كتاب معجم ما استعجم

Das

geographische Wörterbuch

des

Abu 'Obeid 'Abdallah ben 'Abd el-'Azîz

el-Bekrí

nach den Handschriften

zu

Leiden, Cambridge, London und Mailand

herausgegeben

von

Ferdinand Wüstenfeld.

Zweiter Band.

GÖTTINGEN, 1877. PARIS,

Deuerlich'sche Buchhandlung. Maisonneuve & Comp.

25. Quai Voltaire.

Vorwort.

Wie es in dem Vorwort zum ersten Bande erwähnt ist, müssen mehrere Artikel durch Nachträge noch Erweiterungen erfahren haben, welche von den Abschreibern des Originals nicht aufgenommen wurden; der Verfasser verweist nämlich auf

ذو امر ٤٨١, 17	غيقة ٦٩٨, 15
براقش ٧٩٩, 18	فدة ٦١٥, 11
بطحان ٩٠٣, 18	فيحان ٧١٥, 16
تيباس ٧٣٤, 4 v. u.	قدس ١٠٠, 7. ٢٧٧, 5
ثور ٢٠٨, 5	قطبيات ٤٠٥, 4
دستبى ٤٣٠, 1	ماسل ٨٧, 13
سرغ ٥٤٩, 16	مبايض ٦٠٧, 18
سلمى ٥٣٨, 2	مبين ٧٠١, 2
سويدا ٤٥٣, 3	المراض ١٥٠, 17 s. *Jâcût* IV. ٤٧٥,20
سويقة ١٩٨, 6	النسار ٣٢٩, 3
شرف ٩٩١, 8	واحف ١٣٦, 6
شمنصير ٨٤٤, 5	الوحاف ٩٦٦, 13
عمق ١٧٧, 19	

In allen diesen Artikeln findet sich nichts von dem, was nach den Citaten darin vorkommen soll. — Folgende Namen haben aber gar keinen eigenen Artikel, wiewohl an den bezeichneten Stellen auf solche verwiesen ist:

ذو قرد ٩٤٥, 2 v. u. oder	الاوار ٧٤٨, 8
ذو قردد ٩٩, 9	البويب ١٣٩, 13. ٩٩٩ 10
القنفذ ٢٤٨, 13	الجَبّى ٤٧٣, 14 oder
المَرّان ٩٧٧, 1	الحَبّى ٣١٠, 8
ذو نفر ٢٧٨, 16	دارة سرداح ٧٧٤, 4 v. u.
يرامس ٣٠٧, ult. *Jâcût* برامس	ذات العظوم ١٢٩, 1
يسوم ٣٣٠, 2 v. u.	

Unsere Annahme, dass manche Abschreiber nicht alle Nachträge beachtet haben, wird noch durch einige eigenthümliche Erscheinungen bestätigt, z. B. ٧١, 16 steht gleichmässig in *C* und *L*, aber in *C* kommt der Art. إيجلى gar nicht vor. — Die nachträgliche Berichtigung ٤٠٤, 3 fehlt in *C*. — ٥٠٢, 9 bis zum Schluss des Art. fehlt in *L* und doch wird in demselben Codex unter القشيب darauf verwiesen, wogegen dieser Art. in *C* nicht vorkommt. — ٢٧١, 9 so in beiden Handschriften, aber ٩٩٢, 24 u. ٩٩٣, 1 fehlt in *C*. — Die Artikel, welche nur *L* hat, sind weit zahlreicher, als diejenigen, welche sich nur in *C* finden, 242 gegen 30; ein Exemplar wie *L* besass *Makrîzi*, er citirt in den Chitat ed. Bulak I. ٢٨٧ den Art. اليبون wie in unserer Ausgabe S. ٩٩ nach *L*; in *C* kommt dieser Art. nicht vor.

Die Unterschriften aus *C* S. ٨٩٣ bilden die Ergänzung der Geschichte dieses Codex am Schlusse des ersten Bandes S. ٤٤٤. Am Ende S. ٨٩٤ sind einige Schreibfehler des ersten Bandes berichtigt und zwei von mir beim Abschreiben übersehene Artikel nachgetragen.

Das Register giebt, mit Ausnahme der Verweisungen, die der Verfasser selbst gemacht hat, alle Stellen an, wo ein Name vorkommt, und durch die Zusammenstellung der Angaben wird nicht selten für die Bestimmung der Lage eines Ortes mehr gewonnen, als in seinem besonderen Artikel gesagt ist.

Es bleibt mir noch übrig, der Königl. Gesellschaft der Wissenschaften hieselbst und dem Vorstande der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft für die Bereitwilligkeit, mit welcher sie einen Beitrag zu den Druckkosten gewährt haben, meinen aufrichtigsten Dank zu sagen.

Göttingen im Januar 1877. F. Wüstenfeld.

كِتَابُ مُعْجَمِ مَا ٱسْتَعْجَمَ

تاليف

الفقيه الحافظ الاديب

أَبِي عُبَيْدٍ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ بْنِ أَبِي مُصْعَبٍ
ٱلْبَكْرِيِّ ٱلْوَزِيرِ

رحمه الله تعالى

الجزء الثانى

هذا ترتيب الحروف على طريقة المغاربة
من اوّل الحروف الى الزاء موافقة للمشارقة
ومن الزاى الى آخر الحروف هكذا
ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و ى

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله

كتاب حرف الطاء

329

الطاء والالف

طَاسَى بالسين المهملة بعدها ياء على وزن فَعْلَى موضع بخُرَاسان من كورة الطَّبَسَيْن قال مالك بن الرَّيْب

لا تحسبَنَّا نسينا من تَقَادُمِهِ   يومًا بطَاسَى ويومَ النَّهْي ذى الطين

وقد تقدّم فى رسم الاشعر طَاسَى موضع آخر وهو وادٍ من اودية الاشعر،

الطَّائِفُ التى بالغَوْر لثَقِيف قد تقدّم ذكرها فى صدر الكتاب وانّما سُمِّيت بالحائط الذى بَنَوْا حولها وأَطافوها به تحصينًا لها وكان اسمها وَجّ قال أُمَيَّة بن ابى الصَّلْتِ

نحن بَنَيْنَا طائفًا حَصِينًا   نقارع الابطال عن بَنِينَا

الطاء والباء

الطَّبَسَانِ بفتح اوّله وثانيه كورتان من كُوَر خُرَاسان قد تقدّم ذكرهما فى رسم أَوَد وفى رسم أُلالة وأَنْشَدْنا هنالك الشاهد من شعر ابن أَحْمَر،

طَبَرَسْتَانُ بفتح اوله وثانيه واسكان الراء المهملة وفتح السين المهملة وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها مدينة معروفة وسُمِّيت بذلك لانّ الشجر كان حولها أَشِبًا فلم تَصِلْ اليها جُنُودُ كِسْرَى حتّى قطعوه بالفُؤُس والطَّبَر والتَّبَر بالفارسيّة الفَأْس وكذلك قيل طَبَرْزِين واستان الشجر وقد عرَّبَتِ العَرَبُ استان فقالت لضرب من الشجر أَسْتَنٌ قال الشاعر

تَحِيدُ عن أَسْتَنٍ سُودٍ أَسَافِلُهُ   مثل الإِماءِ الغَوَادِى تَحْمِلُ الحُزَمَا،

طَبَرِيَّةُ بفتح اوّله وثانيه من الشام معروفة سُمِّيت بذلك لانّ طَبَارِى ملك الروم بناها،

طَبْرَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم خَيْبَر

الطاء والثاء

الطَّثْرة بفتح اوله واسكان ثانيه بعده راء مهملة ماءٌ في ديار بني عُقَيل قال الراجز

أَتَتْكَ عِيرٌ تَحْمِلُ المَشِيَّا   ماءً من الطثرة أَحْوَذِيَّا
يعجل ذا القَبَاضة الوَحِيَّا   ان يرفع المِئْزَر عنه شِيَّا

وكان وَرَدَه قوم فأَرْسَلوا أَذْنابَهم واستقوا منه في اسقياتهم فارتَجَز احدهم بهذه الاسطار

الطاء والحاء

طِحَالٌ بكسر اوّله أُكَيْمَة بحِمَى ضَرِيَّة قال ابن مُقْبِل

لَيْتَ اللَّيَالِي يا كُبَيْشَةُ لم تَكُنْ   الّا كَلَيْلَتِنا بحَزْمِ طِحَالِ 330

وقال الأَخْطَل وذكر غَيْثًا

وعَلَا البَسِيطَةَ والشَّقِيقَ بِرَيِّقٍ   فالضَّوْجَ بين رُوَيَّةٍ وطِحَالِ

الطاء والخاء

طِخْفَة بفتح اوله وكسره حكاها الخليل واسكان ثانيه ويُرْوَى بَيْتُ جَرِير

بطَخْفَةَ خالَدْنا الملوكَ وخَيْلُنا   عَشِيَّةَ بِسْطامٍ جَرَيْنَ على نَحْبِ

بفتح الطاء وكان النُّعْمان قد بعث الى بني يَرْبُوع جَيْشًا امّر عليه ابنَهُ قابُوسَ واخاه حَسَّانَ فهزمتْهم بنو يربوع بطِخْفَةَ وأَسَرُوهما ثمّ منّوا عليهما فذلك اراد جرير وقد حدّدتُ طِخْفَةَ في رسم ضريّة وقد مضى ذكرها في خزاز وانظرها في رسم الهضيبات وانشد ابو عليّ في البارع شاهدًا على طِخَفَة

بطِخَفَةَ يومٌ ذو اهاضيبَ ماطِرُ

وقال ابو بكر الطَّخْفُ بفتح الطاء موضع

الطاء والراء

طَرْطُرُ موضع قاله ابن دُرَيْد وقد ذكره امْرُؤُ القَيْس قال

بتاذف ذات التلّ من فوق طَرْطَرَا

طُرَيْفٌ بضمّ اوّله على لفظ تصغير طَرَف موضع قال الشاعر

تَلَاقَيْنَا بِغَيْنَةِ ذي طُرَيْفٍ   وبَعْضُهُمُ على بَعْضٍ حَنِيقُ

الغَيْنَةُ الأَجَمَةُ

طِرْيَفُ بكسر اوّله واسكان ثانيه وفتح الياء اخت الواو على وزن فِعْيَل موضع هكذا أَوْرَدَه ابو بكر

الطُّرَيْفَةُ بضمّ اوّله على لفظ تصغير طُرْفَة وادٍ محدّد فى رسم قدس وفى رسم سويلاء

الطَّرَائِفُ بفتح اوّله على لفظ جمع طَرِيفَة أَفْوَاهُ مِيَاهٍ تسيل فى بطن وادٍ فى بلاد بنى فَزَارَة قال ابن مَيَّادَة

تُكَلِّفُنى حَيَّيْن أَدْنَى مَحِلِّهِمْ بأَدْمَانَ او بالقِنْعِ قِنْعِ الطَّرَائِفِ

الطَّرِيدَةُ بفتح اوّله وسكر ثانيه موضع قال الشاعر

قَضَوْا من عُدَادٍ والطريدةِ حاجةً وهُنَّ الى انس الحديث حقيقُ

طَرَقُ بفتح اوّله وثانيه موضع قال رُؤْبَةُ للعِدِّ اذ اَخْلَفَها ما الطَّرَق

وقيل بل الطرق من نقايع المِيَاهِ تكون فى بحار الارض

طُرَّانُ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه جبل فيه حمام كثيرة واليه تُنْسَب الحمامُ الطُّرَّانِيَّةُ ويقال طُورَانيّة كانّها نُسِبَتْ الى الطُّور

طُرْسُوسُ بضم اوّله واسكان ثانيه معروفة من الثغور الجَزَرِيَّة قال ابو حاتم هكذا يقول الأَصْمَعى وغيره يقول طَرَسُوس بفتح اوّله وثانيه قال ولا يجوز فتح الطاء واسكان الراء

331 الطَّرْمُ بفتح اوّله واسكان ثانيه مدينة وَهْسُوذَانَ الذى هزمه عَضُدُ الدولة فَنَّاخُسْرُو

طَرِيبُ بفتح اوّله وكسر ثانيه وادٍ باليَمَن كان من منازل طَىٍّ قبل ان تخرج الى الجَبَلَيْن وهو اليوم لهَمْدَانَ وقد تقدّم ذكره فى رسم الجوف وقال بعض طىٍّ فى مخرجه من طَرِيب

اجعل طريبًا لحبيب ينسى لكلّ يوم مُصْبِح وممسى

الطَّرَاةُ بفتح اوله على وزن الصراة موضع تِلْقَاءَ صَارَةَ قال ابن مُقْبِلٍ وذكر غَيْثًا كانّ به بين الطَّرَاةِ وصَارَةٍ ورَابِيَةِ السَّكْرَانِ غابًا مُسَعَّرَا

ويُرْوَى بين الطلاة وبُهْوَةٍ

الطاء واللام

طَلَحٌ بفتح اوله وثانيه بعده حاء مهملة موضع فى ديار بنى يَرْبُوع قال الأعشى

كم رَأَيْنَا من الناس هلكوا   ورَأَيْنَا المرءَ عَمْرًا بطَلَحْ

قال يعقوب الطَّلَحُ النعمة وانشد بَيْتَ الأَعْشَى ثم قال ويقال طَلَح موضع وقال الحُطَيْئة

ما ذا تقول لأَفْرَاخٍ بذى طَلَحٍ   حُمْر الحواصل لا ماءٌ ولا شَجَرُ

هكذا رواه الخليل انشده شاهدًا على طَلَح ورَوَاه غيره بذى مَرَخٍ ،

ذُو طُلَاحٍ بضمّ اوّله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم اقتد ،

ذو طُلُوحٍ بضم اوّله موضع وقد تقدّم ذكره قال عُمَارة بن عَقِيل ذو طُلُوح وادٍ فى أَوْد يَصُبُّ فى رَقْمَةِ فَلْجٍ وهى خَبْرَاءُ من سِدْرٍ على بَطْنِ فَلْج وهى تاخُذ ماءه اجمع والرَّقْمَة فى ارض بنى العَنْبَر قال وببَطْن ذى طلوح القُنْفُذَة وهى لبنى يَرْبُوع وانشد لجَرِيرٍ

متى كان الخِيَامُ بذى طُلُوحٍ   سُقِيتِ الغَيْثَ أَيَّتُها الخِيَامُ

وقد ذكرتها بأَتَمَّ من هذا التحديد فى رسم سويقة بلبال ،

ذَاتُ أَطْلَاحٍ من ارض الشام بعث اليها رسول الله صلعم كَعْبَ بن عُمَرو الغِفَارى فى جَيْشٍ فأُصِيبَ هو واصحابه جميعًا رحمهم الله ،

بِئْرُ الطَّلُوبِ بفتح اوّله مذكورة فى رسم العقيق عند ذكر الطريق من المدينة الى مكّة وهى من مِيَاهِ بنى عَوْف بن عُقَيْل قال نُصَيْبٌ

أَقْفَرَ من آل سُعَادَ الكَثِيبْ   فالسفح من ذات السَّنَا فالطَّلُوبْ ،

ذُو طِلَالٍ بكسر اوّله ماءٌ قريب من الرَّبَذَة هذا قول ابى نَصْر عن الأَصْمَعى وقال غيره هو وادٍ لغَطَفَانَ بالشَّرَبَّة وانشد لعُرْوَة بن الوَرْدِ

أَيُّ الناس آمَنُ بعد بَلْجٍ   وقُرَّةَ صاحِبَىَّ بذى طِلَالِ ،

طِلْخَامُ بكسر اوّله وبالحاء المهملة وقال الخليل هو بالخاء المعجمة اسم ارض وقيل اسم وادٍ قال ابن مُقْبِلٍ

بَيْضُ النعام برَعْم دون مَسْكنها   وبالمَذَانِبِ من طِلْخَامَ مركومُ

قال ابو حاتم لا تصرفه لانّه اسمٌ لشئٍ مؤنّث ولو كان اسم وادٍ لانصرف وقال ابن مُقْبِلٍ ايضًا

فقال أَرَاها بين تِبْرَاكَ موهنًا وطِلْخَامَ اذ علمُ البلادِ هُدَاني

الطاء والميم

طُمَيَّةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد الياء اختِ الواو على لفظ التصغير موضع قد حددتُه فى رسم الجيم فانظرْه هناك ورُوِىَ هذا الاسم فى شعر ابى دُؤَاد طَمِيَّة بفتح اوّله وكسر ثانيه وسيَرِدُ ذلك فى رسم عُوق ان شاء الله وكذلك رَوَاه الاخفش عن رجاله عن المفضّل عن الأَصْمَعى وانشد للحُصَيْن بن الحُمَام

اما تعلمون يومَ حِلْفِ طُمَيَّةٍ وحِلْفًا بصَحْراء الشَّطُون ومُقْسَما

يقول ذلك لبنى ذُبْيان فدلّك انّ طُمَيَّةَ فى بلاد غَطَفان وكذلك الشَّطُون والمُقْسَمُ الموضع الذى تحالفوا فيه وتقاسموا على الوفاء، والمُنَجَّع يرويه ظُمَيَّة بالظاء معجمةً قال تقول والله ما أَظْمَأْتُه وانت تُريد ما أَتَيْتُ به ظُمَيَّة وانشد بَيْتَ ابى دُؤَاد بظاء معجمة، وفى اخبار ابى وَجْزَةَ انّ ظَمِيَّةَ بفتح اوّله مكبّر فى ديار بنى سليم وذلك ان اصل ابيه عبيد من بنى سُلَيْم وقع عليه سبا فى صغره فاشتراه وُهَيْبُ بن خالد السَّعْدى فلطمه ذات يوم فخرج الى عمر بن الخَطَّاب مستعديًا فقال أَصابنى سبا وانا من بنى سُلَيْم وبلغنى انّه لا رِقَّ على عربىّ فأَتى وُهَيْبٌ عُمَرَ وقال والله يا امير المومنين ما لطمتُه قط غير هذه اللطمة واشهدك انه حُرٌّ فرجع مع وُهَيْب وانتسب فى بنى سعد وتزوّج عُرْفُطَةَ المُزَنِيَّةَ فولَدَتْ له يَزِيدَ ابا وَجْزَةَ واخاه فلمّا شَبَّا طلباه ان يلحق بقَوْمه فقال لا اترك من يشرفنى وأَمضى الى من يُعَيِّرنى لا ارعى ظَمِيَّةَ ولا أُورِدُ جَمَّةَ الّا قالوا يا عبد بنى سعد، قال وظَمِيَّةُ جبل لبنى سليم،

إِبْنَا طِمِرٍّ بكسر اوّله وثانيه بعده راء مهملة ويقال إِبْنَا طَمارِ بفتح اوّله وكسر الراء كسرةَ بناء وهما جبلان معروفان أَسْوَدان بين ذات عِرْقٍ وبين البُسْتان وابنتا طَمارِ ثَنِيَّتان هناك قال وَزَرٌ العَنْبَرِىّ

حتّى بَدَا الطَّوْدُ لَهُنَّ الهادى ابْنَا طِمِرٍّ وابْنَتَا طِمَارِ

ويقال بِنْتَا طَمَارِ هضبتان فى جَبَلٍ بدِمَشْق،

طَمَسْتَانُ بفتح اوّله وثانيه بعده سين مهملة ساكنة وتاء معجمة باثنتين من فوقها بلد من خُرَاسان يقع ذكره فى فتوح خراسان،

طَمَامِ بفتح اوّله مكسور الآخر مبنىٌّ عقبة معروفة قريبة من صَنْعاء ٥

333

الطاء والنون

طُنُبٌ بضم اوّله وثانيه بعده باء معجمة بواحدة جبل مذكور فى رسم رمخ وقال ابن الاعرابى الطُّنُبُ خَبْراءُ من وادى مَاوِيّه ومَاوِيّه ماءٌ لبنى العَنْبَر ببَطْنِ فَلْجٍ هكذا وقع فى نوادر ابن الاعرابى بخطّ ابى موسى الحامض مَاوِيّه بفتح الواو وتخفيف الياء وبالهاء التى لا تندرج تاءً وكتب ابو على القالى فى الحاشية بخطّه مَاوِيَّة بكسر الواو وتشديد الياء وبالهاء التى تندرج تاءً وانشد

لَيْسَتْ من اللاتى تُلَهَّى بالطُّنُبْ ولا الخبيرات مع الشاء المُغِبّ ٥

الطاء والفاء

طَفِيلٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اختُ الواو جبل قد حددتُه فى رسم هَرْشَى وقد تقدّم ذكره فى رسم الجحفة وما ورد فيه والشاهد عليه وهو وشَامَةُ جبلان مشرفان على مَجَنَّة وهى على بُرِيدٍ من مكّة،

غُدِيرُ الطُّفَيَّتَيْن بضمّ اوّله على لفظ تثنية طُفَيَّة قد تقدّم ذكره فى رسم البقيع وطُفَيَّة مقصور فى ديار بنى بَكْرٍ وتَغْلِبَ وهو مذكور فى رسم سردد،

الطَّفُّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه قد تقدّم ذكره فى رسم البطيحة وهو بناحية العراق من ارض الكوفة والصحيح انّه على فرسخَيْن من البصرة وهناك الموضع المعروف بكَرْبَلاَءَ الذى قُتِلَ فيه الحسين بن علىّ رضهما قال ابن رمح الخُزَاعى يذكر مقتله

وانّ قتيلَ الطَّفِّ من آل هاشم أَذَلَّ رِقَابُ المسلمين فذَلَّتِ

وبالطَّفِّ كان قصر انس بن مالك وفيه مات رحمه الله سنة ٩٣ وهو ابن ماية عام وثلاثة اعوام ٥

الطاء والهاء

طَهَيَانُ بفتح اوّله وثانيه بعده الياء اخت الواو اسم ماءٍ قد تقدّم ذكره في رسم جنفي ٥

الطاء والواو

ذُو طُوَآءٍ بفتح اوّله وثانيه ممدود على وزن فَعَال وادٍ بين مكّة والطايف قال الشاعر اذا جُزْتَ أَعْلَى ذي طُوَآءٍ وشِعْبِهِ فقُلْ لهما جَادَ الربيعُ عليكما
وقُلْ لهما لَبَّيْتُ الرِّكَابُ الرّسُرتُ الى اهل سَلْعٍ قد رَجَعْنَ اليكما ،

ذُو طَوًى بفتح اوّله مقصور منوّن على وزن فَعَل وادٍ بمكّة قال ابن اسحاق حدّثني عبد الله بن ابي بكر انّ النبيّ صلعم لمّا انتهى الى ذى طَوًى عام الفتح وقف على راحلته معتجرًا بشُقَّةِ بُرْدٍ حِبَرَةٍ حمراءَ وانّه ليَضَعُ راسه تواضعًا لله حين راى ما اكرمه الله به من الفتح حتّى انّ عُثْنُونَه ليكاد يَمَسُّ واسطة الرحل ،

334 طُوًى بضمّ اوّله وكسره مقصور اسم وادٍ في اصل الطُّور بالشام وهو مذكور في التنزيل وقيل بل طُوًى جبل هناك قال ابو عمر الزاهد سُئِلَ محمّد بن يزيد وانا اسمع عن طُوًى اسم وادٍ أَيُصْرَفُ قال نعم لانّ احدى العِلَّتَيْن قد انخرمت عنه وبالتّنوين قرأ الكوفيّون وابن عامر ،

الطَّوُّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه موضع ،

طُوَالَةُ بضمّ اوّله بئر ويقال جبل قال الشّمّاخ
كِلَى يَوْمَيْ طُوَالَةَ وَصْلُ أَرْوَى ظَنُونٌ آنَ مُطَّرِحُ الظّنونِ ،

طُوَيْلِعٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ تصغير طالع ماءٌ لبني أُسَيِّد بن عمرو بن تميم بالشاجنة من ناحية الصَّمَّان وهو مذكور في رسم الاهابة وقد شَفَيْتُ من تحديده في رسم توضح قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ
فلو كنتَ حَرْبًا مَا وَرَدْتَ طُوَيْلِعًا ولا ماءَه الّا خَمِيسًا عَرَمْرَمَا
وهناك قَتَلَتْ بنو أُسَيِّدٍ وَائِلَ بن صُرَيْمٍ اليَشْكُرِيَّ وكان عمرو بن هندٍ بعثه ساعيًا

على بنى تميم نقذفوه فى بئرٍ وصبّوا عليه الحجارة وهم يرتجزون يا أيُّها المائحُ دَلْوِى
دُونَكا فقتَلَهم اخوه باعث بن صُرَيم أبرَحَ قتلٍ وآلَى ان يقتلهم على دم وائلٍ حتّى
يمتلئَ دَلْوُهُ دَمًا ففعل ففى ذلك يقول نَصْر بن عاصم اليَشْكُرى

ومِنَّا الذى غَشَّى طَوِىَّ طُوَيْلِعٍ   ذبائحَ من غالى الدم المتفاضل

وقال آخر   وأىَّ فتًى ودَّعْتُ يومَ طويلعٍ   عشيَّةَ سَلَّمْنا عليه وسَلَّمَا،

طُوَيلُ النَّبَاتِ جمع نَبْت موضع مذكور فى رسم عيون،

طَوَاس بفتح اوّله وبالسين المهملة موضع وقد تُضَمُّ الطاءُ وطَوَاس بالفتح اسم
ليلةٍ من ليالى المُحَاقِ،

طُوسُ بضمّ اوّله وسين مهملة مدينة معروفة قال عبد الله بن ابرهيم الاصيلىّ
هى ما بين الرَّىّ ونيسابور فى اوّل عمل خراسان وفيها دُفِنَ هارون الرشيد،

الطُّورُ جبلُ بَيْت المقدس ممتدٌّ ما بين مصر وأَيْلَةَ سمّى بطور بن اسماعيل بن
ابراهيم عليهما السلام وهو الذى نُودِىَ منه موسَى قال تعالى وما كنت بجانب
الطور اذ نادينا وهو طُورُ سِينآءَ قال سبحانه وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت
بالدهن وقال فى موضع آخر من كتابه والتين والزيتون وطور سِينِينَ ومَعْنَا
هما واحدٌ وروى عن ابن عبّاس ومجاهد ان مَعْنَاه جبل مبارك وقال قَتَادَةُ
وعِكْرِمَةُ مَعْنَاه حَسَنٌ قالا وهى لغة الحَبَش يقولون لشىءٍ حَسَنٍ سِينَا وقال
معمر عن ابن الكَلْبىّ ومحمّد بن ثَوْرٍ مَعْنَاه جبل ذو شجر قال بعض اللغويّين لو
كان المَعْنَى ما رُوِىَ عن هولاء لكان الطور مُنَوَّنًا وكان قوله سيناء من نَعْتِهِ
وانّما سيناءُ اسم أُضِيفَ اليه الطور يُعْرَف به كما يقال جَبَلَا طَيِّءٍ وقال ابن
ابى نجيح الطُّورُ الجَبَلُ وسِيناءُ الحجارةُ أُضِيفَ اليها، قال ابراهيم بن السَّرِىّ
وتُفْتَح السين من سينا فيقال سَيْناءُ على وزن صَحْرَاءُ وليس فى الكلام على 335
وزن فِعْلاء بالكسر والالف للتانيث انّما يكون للالحاق نحو علباءَ الّا سيناء
هُنَا اسم للبُقْعة ولا تنصرف، وقال ابو حَنِيفَةَ زعم ابو الحسن الأَخْفَش انّ
السِّينِينَة شجر وجمعها سِينِين وان طورُ سِينِين مضاف اليه، فامّا قوله سبحانه

والتين والزيتون ترُوِىَ عن كعب وعن قَتَادَةَ انّهما قالا التين الجبل الذى عليه بِدِمَشْقَ والزيتون الجبل الذى عليه بيت المقدس وروى ابن وَهْب عن ابن زيد التين مسجدُ دِمَشْقَ والزيتون مسجدُ ايلياءَ وقال آخرون التين مسجدُ نوح الذى بُنِىَ على الجُودِىّ والزيتون مسجدُ بيت المقدس وقال الحسن ومُجاهد وابراهيم والكَلْبى التين الذى يُؤْكَل والزيتون الذى يُعْصَر وقد تقدّم ما رُوِىَ عن اللغويّين فى التين فى حرف التاء،

طُوَانَةُ بضم اوّله وبالنون بعد الالف هو اسم موضع قسطنطينية قبل ان يَبْنِيها قسطنطين٥

الطاء والياء

طِيحَ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة موضع مذكور فى رسم فَيْفَا خُرَيْم فانظره هناك،

الطِّيب بكسر اوّله وبالباء المعجمة بواحدة على لفظ الذى يُتَطَيَّبُ به مدينة بين واسط والسُّوس،

طَيْبَةُ بفتح اوّله اسم لمدينة الرَّسُولِ صعلم معروف قال الشاعر

طَرِبْتُ وداري بأرض العراق الى من بطَيْبَةَ والمسجد

وقال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم تُسَمُّونها يَثْرِبَ الّا وهى طَيْبَة كانه كَرِهَ ان تُسَمَّى يَثْرِبَ لما كان من لفظ التثريب،

طَيْسَتُورُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة مفتوحة وتاء معجمة باثنتين من فوقها مضمومة ثم واو وراء مهملة وهى مدينة من مُدُن فارس وفيها مات يزدجرد ملكهم ياتى ذكرها فى اخبارهم٥

كتاب حرف الظاء

الظاء والباء

الظَّبْىُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على لفظ واحد الظباء قال يعقوب الظَّبْىُ ماءٌ لبنى سُلَيْم وفى كتاب العين الظبىُ وادٍ بتِهامَةَ وقال المُجَّع هما ظَبْيَان ظَبْىٌ وَمَلٌ معروف وظَبْىٌ وادٍ معروف قال النبىّ صلعم لرجلٍ وجّهه فى سريّةٍ اهْبِطْ بأرضهم ظَبْى وقال الطُّوسىّ الظَّبْىُ اسم كَثِيبٍ وانشد لِامْرِئِ القَيْسِ

وتَعْطُو برَخْصٍ غير شَثْنٍ كانّه   أَسَارِيعُ ظَبْيٍ اومَسَاوِيكُ إِسْحِلِ

وقال الطوسى ايضا وقد انشد قول امْرِئِ القيس

سَمَا لك شَوْقٌ بعد ما كان أَقْصَرَا   وحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبْيٍ فَعَرْعَرَا

قال ظَبْىٌ وعَرْعَرٌ منزلان بالعالية قال ابن حبيب ويُرْوَى بَطْنَ قَوٍّ وقال ابو الدُّقَيْش فى قول امرئ القيس اساريعُ ظَبْيٍ الأُسْرُوع واليُسْرُوع دودة تكون 336 فى الشوك والحشيش نَسَبَ هذا الدودَ الى الظَّبْيِ لانّ الظِّباء تاكله كما تاكل البَقْلَ وهذا مردود لانّ الظباء لا تاكل الدود ولانّ بيت امرئ القيس الثانى يُؤَيِّد انه اراد موضعًا وانظره فى رسم لقف وفى رسم النسر وقَرْنُ ظَبْيٍ مذكور فى موضعه وقال بِشَارُ بن شيبان النَّمَرى

ومِنَّا حُمَاةُ النَّمْرِ يومَ ابن مِرْفَقٍ   بظَبْيٍ وأَطْرافُ الرِّمَاحِ تَصَبَّبُ

قال ابو غَسَّان وابنُ مِرْفَقٍ الذى ذكر رجلٌ من كَلْب قتله سُوَيْدُ بن مالك وصُهْبَةُ بن طارق النَّمَرِيَّان وكان اسيرًا فى يَدَىْ حُيَيِّ بن ربيعة النَّمَرى فجرّ مقتله يوم ظَبْيٍ قال الأَخْطَلُ

الم تَرَ انّى قد وَدَيْتُ ابنَ مِرْفَقٍ   ولم تُودَ قَتْلَى عبدشمس وهاشم

جَزَى الله فيها الأَعْوَرَ بن مُلَاعَةٍ   وعَبْدَةَ ثَغْرَ الثورة المتضاجم

ظَبْيَةُ تانيث ظَبْيٍ هضبة قريبة من غَيْقَةَ المحددة فى موضعها قال كُثَيِّر

فغَيْقَةُ فالأكفالُ اكفالُ ظَبْيَةٍ   تَظَلُّ بها أُدْمُ الظِّباء تَرُودُ

وعِرْقُ الظُّبْيَةِ موضع بالصَّفْراءِ وهناك قتل رسول الله صلعم عُقْبَةَ بن ابى مُعَيْط قال ابن هِشَام وغير ابن اسحاق يقول عِرْقُ الظُّبْيَةِ بضمّ اوّله وكان عُقْبَةُ قد تَفَلَ فى وَجْهِ رسول الله صلعم فقال لَئِنْ اخذتك خارجَ الحَرَم لأَقْتُلَنَّك فلمّا اسره ببَدْرٍ وبلغ عِرْقَ الظبية ذكر نَذْرَه فقتله صبرًا وقَتَلَ حين خرج من مَضِيقِ الصَّفْراءِ النَّضْرَ بن الحارث، وأَخْسَافُ ظُبْيَةَ مذكور فى حرف الهمزة منسوب الى هذا الموضع،

الظُّبَاءُ بضمّ اوّله ممدود وادٍ فى ديار هُذَيْل قال ابو ذُؤَيْب

عرفتُ الديارَ لأُمِّ الدُّهَيْنِ بوادى الظُّباءِ فوادِى عُشَرْ

وقيل هو جمعُ ظُبَةٍ وهو مُنْعَرَجُ الوادى ورَوَى ابو عمرو وابو عُبَيْدَةَ بين الظِّباءِ بالكسر قال وهو جمعُ ظَبْيَةٍ والظَّبْيَةُ منعرج الوادى قال ابو الفتح من قال انّه جمعُ ظُبَةٍ فهو احدُ ما جاءَ من الجمع على فُعَال نحو رُخَال ورُبَاب وظُؤَار وعُرَاق وأُنَاس وتُؤَام ولو كان على القياس لكان ظُبًا بالقصر وقد قال بعضهم مَدُّه ضرورةٌ ۞

الظاءُ والراءُ

الظُّرَيْبَةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير كانّه تصغير ظَرِبَة موضع بالشام فيه مات سعيد بن العاصى بن أُمَيَّة وقال ابن اسحاق هو موضع بناحية الطائِفِ كان لسعيد بن العاصى فيه مالٌ فهلك فيه وقال أَبَانُ ابنُهُ لمّا اسلم عمرو وخالد أَخَوَاه وتَأَخَّرَ اسلامُه

الا لَيْتَ مَيْتًا بالظُّرَيْبَةِ شاهِدٌ لما يفترى فى الدين عمرٌو وخالدُ
أَطاعا بنا أَمْرَ النساءِ فأَصْبَحا يُعِينان من اعدائنا ما نُكابِدُ

337 فأَجابه خالد بن سعيد اخوه

أَخِى ما أَخِى لا شاتِمٌ انا عِرْضَهُ ولا هو عن سُوءِ المقالة مُقْصِرُ
يقولُ وقد شَتَّتْ علينا أُمُورُهُ الا لَيْتَ مَيْتًا بالظريبة يُنْشَرُ،

ظَرٌّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه ماءٌ من دُفَاق وانظره فى رسم رُصَف المتقدّم ذكره ۞

الظاء واللام

ظَلِمٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه على وزن فَعِل جبل مشهور من جبال الحجاز وهو مذكور فى رسم رقد المتقدّم ذكره ومحدد فى رسم الاشعر ايضا قبل هذا قال زُهَيْر

فاسْتَبْدَلَتْ بعدنا دارًا يَمَانِيَةً … تَرْعَى الخَرِيفَ فَأَدْنَى دارِها ظَلِمُ

وقال الجَعْدِىّ

إِنْ يَكُ قد ضاعَ ما حُمِّلْتُ فَقَدْ … حُمِّلْتُ إِثْمًا كالطَّوْدِ من ظَلِمِ

أَمَانَةَ اللّه وَهْىَ اعظمُ من … هَضْبِ شَرَوْرَى والرُّكْنِ من خِيَمِ

ومن أَمِّ الطريق من المدينة من بَطْنِ نَخْلٍ وهى من القُرَى الحجازيّة فانّ الطريق تكتنفه ثلاثة اجبُل احدها ظَلِمٌ وهو جبل اسوَدُ شامخٌ لا يُنْبِتُ شيئًا وحَزْمُ بنى عُوَالٍ وهما جميعًا لغَطَفَانَ وفى حَزْم بنى عُوَال مياهٌ وابآر منها بئرُ أَلْيَةِ الشاةِ وبئرُ الكُدْرِ وبئرُ هَرْمَةَ وبئرُ عُمَيْرٍ وبئرُ السِّدْرَةِ وفيه السُّدُّ ماءُ سماءٍ والقَرْقَرَةُ ماءُ سماءٍ واللَّعْبَاءُ ماءُ سماءٍ لا تنقطع هذه المِيَاهُ قال الشاعر فى اللَّعْبَاء

تَرَوَّحْنَا من اللَّعْبَاءِ قَصْرًا … فَأَعْجَلْنَا الإِلَاهَةَ أَنْ تَؤُوبَا

وهذه القرقرة التى تُنْسَب الى الكُدْرِ فيقال قَرْقَرَةُ الكُدْرِ وشَرَوَانُ وهو مطلٌّ على السُّدِّ وليس على هذه الجبال نَبْتٌ الّا على شَرَوَانَ وفيه مياهُ سماءٍ يقال لها البَحْرَات فيها سَمَكٌ اسوَدُ مِقْدَارُ الذراع اطيبُ ما يكون وأَمْرَأُهُ وحذاءَ شروان جبل يقال له مِيطَانُ فيه بئرٌ يقال لها ضَفَّةُ هو لبنى سُلَيْم لا نَبَاتَ فيه وحذاءَ مِيطَانَ جبل يقال له شِيٌّ وجبالٌ شَوَاهِقُ كبارٌ يقال لها الجَلَاةُ لا تُنْبِتُ شيئًا وانّما تُقْطَع منها حجارةُ الارحاءِ والبناءِ ثم الرُّحَيْضَة قرية الانصار وبنى سُلَيْم وهى من نَجْدٍ وهى قريةُ زَرْعٍ ونَخْلٍ ماءُها ابآر وحذاءَها قرية يقال لها الحَجَرُ لبنى سليم خَاصَّةً ماءُها عيونٌ وحذاءَها جُبَيْل شامخٌ يقال له قُنَّةُ الحَجَرِ وهناك وادٍ يقال له ذو رِوْلَانَ لبنى سليم فيه قُرًى كثيرة تُنْبِتُ النَّخْلَ منها قَلَهَى وهى التى تنحّى اليها سعد بن ابى وَقّاص حين قُتِلَ عثمانُ رضه وتَقْدُدُ قرية ايضا بينها وبين قَلَهَى جبل يقال له أُدَيْمَةُ انشد علىّ بن الهَيْثَم

وَذَكَّرَتْ تَقْدُدَ بَرْدَ مائها وعُبَسَ البَوْلِ على انسائها

وبأعلى هذا الوادى رياضٌ تُسمَّى الفِلَاجَ جامعةٌ للناس ايام الربيع وبها مُسُكٌ للماء كثيرة وليس بها ابآر ولا عيون منها غدير يقال له المُجَنْبِيُّ سُمِّىَ بذلك لانّه عِضَاهٌ وسِدْرٌ وخِلَافٌ وانّما يُوتَى من طُرْفَيْه دون جَنْبَتَيْه لانّ له حَرْفًا لا يُقْدَر 338
عليه ومنها قَلْتٌ يقال له ذات القُرْنَيْن لانّه بين جبلَيْن صغيرَيْن وانّما يُنْزَع منه نَزْعًا بالدِلاء ومنها غدير يقال له غُدِيرُ السِّدْرَةِ وهو من أنْقَاها ماءً وليس حَوَالَيْه شجر ثم تَمْضِى الى مكّة مصعدًا ثم تنحدر فى وادٍ يقال له عُرَيْفِطَانٍ وحذاءه جبل يقال له أَبْلَى قد تقدّم ذكره،

الظَّلِيلُ بفتح اوّله فَعِيلٌ من الظلّ قد تقدّم ذكره فى رسم الاجرد،

ظُلَامَةُ بضمّ اوّله قرية أُخِذَتْ ظُلْمًا فسُمِّيَتْ ظُلَامة قد تقدّم ذكرها وتحديدها فى رسم بهدى،

ظَلِيلَاءُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اختُ الواو ممدود موضع،

ظَلِيمٌ بفتح اوّله على لفظ ذَكَرِ النعام موضع قد تقدّم ذكره فى رسم رامة ٥

الظاء والميم

ظَمِيَّةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه وتشديد الياء اختِ الواو موضع قد تقدّم ذكره فى رسم طمِيّة من حرف الطاء فانظره هناك ٥

الظاء والفاء

ظَفَارِ بفتح اوّله وفى آخره راء مهملة مكسورة مبنىٌّ على الكسر قاله ابو بكر عن ابى عُبَيْدَةَ مدينة باليَمَن هذا قول ابى عبيدة وقال غيره سَبِيلُها سبيلُ المؤنّث لا تنصرف والحجّة لهذا القول قولُ الفِنْدِ الزِمَّانىّ

انّما قَحْطَانُ فينا حَطَبٌ ونِزَارٌ فى بنى قَحْطَانَ نَارُ
فَارْجِعوا مِنَّا فُلُولًا وَاهْرُبُوا عايذين ليس تُنْجِيكم ظَفَارُ

والجَزْعُ الظَّفَارِىُّ منسوب الى هذا البلد قال الشاعر

أَوَابِدُ كالجزع الظفارىّ اربعٌ حماهُنَّ جَوْنُ الطُّرَّتَيْنِ مُوَلَّعُ

وقال المرقّش الاصغر

تَحَلَّيْنَ ياقُوتًا وشَذْرًا وصيغةً وجَزْعًا ظَفَارِيًّا ودُرًّا تُوائِمَا

قال والجَزْعُ النَّقْمِيُّ ايضا نفيسٌ وللجَزْعِ ايضا مَعَادِنُ بضُهْرٍ وسَعْوانَ وعُذَيْقَةَ بِمِخْلَافِ خَوْلَانَ والجزعُ السَّمَاوِيُّ هو العِشَارِيُّ من وادى عِشَارٍ والعقيقُ الجيّدُ من أَلْهَانَ ومن شهارةِ جبل بالمغرب من ديار هَمْدَانَ قال والبَلُّور فى كلّ هذه المواضع

وقال الكلبى خرج ذو جَدَنٍ الملك يطوف فى احياءِ العرب فنزل فى بنى تميم فضُرِبَ له فُسْطَاطٌ على قارةٍ مرتفعة فجاءه زُرَارةُ بن عُدُس مصعّدًا اليه فقال له الملك ثِبْ أَىْ اقْعُدْ بلُغَتِهِ فقال زرارة لَيَعْلَمَنَّ الملكُ انّى سامعٌ مطيعٌ فوثَبَ الى الارض فتقطَّعَ اعضاءً فقال الملك ما شَأْنُهُ فقيل له أَبَيْتَ اللَّعْنَ ان الوَثْبَ بلُغَتِهِ الطَّمْرُ فقال ليس عَرَبِيَّتُنا كعَرَبِيَّتِكم من دخل ظَفَارِ فَلْيُحَمِّرْ اى فَلْيَتَكَلَّمْ 339 بلُغَةِ حِمْيَرَ ثم تَذَمَّمَ فقال هل له من وَلَدٍ فأُتِىَ بحاجِبٍ فضَرَبَ عليه القُبَّةَ فكانت عليه الى الاسلام وقال تُبَّعٌ

ظَفَرْنَا بمنزلنا من ظَفَارِ وما زال ساكنُها يَظْفَرُ

وقَصْرُ المملكة بظَفَارِ قَصْرُ ذى رَيْدَانَ ويقال ان الجنَّ بَنَتْ غُمْدَانَ وظَفَارِ وسِلْحِينَ وبَيْنُونَ وصِرْوَاحَ وقال امرؤُ القَيْسِ فى رَيْدَانَ

وأَبْرَهَةُ الذى زالَتْ قُوَاهُ على رَيْدَانَ اذ حانَ الزَّوَالُ

وقال الفَرَزْدَقُ

وعندى من المِعْزَى تِلَادٌ كأنّها ظَفَارِيَّةُ الجَزْعِ الذى فى الترائِبِ

وفى حديث الإِفْكِ فانْقَطَعَ عِقْدٌ لها من جَزْعِ ظَفَارِ فحَبَسَ الناسَ ابتغاءَ عِقْدِها ٥

الظاءُ والهاءُ

ظَاهِرَةُ الأُبَيْمِ موضع مذكور فى رسم املاح فانظره هناك ٥

كتاب حرف الكاف

الكاف والالف

كَابَةُ بالباء المعجمة بواحدة موضع فى ديار بنى تميم قال جُرَيْرٌ
من نَحْوِ كَابَةَ تَحْتَثُّ الحُدَاةُ بهم كى يشعفوا آلِفًا صَبًّا فقد شَعَفُوا ٥

الكاف والباء

كُبْكُبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعدها مثلها قال الطُّوسىّ كُبْكُب هو الجبل الاحمر الذى تَجْعَلُهُ خَلْفَ ظهرك اذا وقفت مع الامام بعَرَفَاتٍ وقال الاخفش هو الجبل الأَبْيَض عند المَوْقف قال الطوسى وهو مُؤَنَّث قال الأَعْشَى
وتُدْفَنُ منه الصالحاتُ وإنْ يُسِئْ يكُنْ مّا أَسَاءَ النارَ فى راس كُبْكُبَا
فلم يصرفه قال ابو حاتم كُبْكُبُ ثَنِيَّةٌ ولذلك لم يصرفها وكبكب هو الذى كان ينزله سَامَةُ بن لُؤَىٍّ فغَاضَبَ قَوْمَهُ فرحل الى عُمَانَ قال المتلمِّس
كانوا كسَامَةَ اذ شَعَفٌ مَنَازِلُهُ ثمّ اسْتَمَرَّتْ به البُزْلُ القَنَاعِيسُ
وله نَجْدٌ يضاف اليه فيقال نَجْدُ كُبْكُبَ وقد ذكرتُ كُبْكُبَ فى رسم اللَّبَنَيْن ورسم نَخْلَة ٥

الكُبْوَانُ بفتح حروفه على وزن فَعْلَان موضع فى ديار بنى عامر قال لَبيدٌ
طالَتْ إقَامَتُها وغَيَّرَ عَهْدَها رِهَمُ الربيع بِبُرْقَةِ الكُبْوَانِ ٥

كُبَيْشٌ بضمّ اوّله على لفظ تصغير الكبش من الضَّأْنِ وابن جَبَلَةَ يقول كُبِيسٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه وسين مهملة وهو موضع مذكور فى رسم حُبَىّ قد مضى فى حرف الحاء ٥

الكِبْسُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة موضع بتَيْماءَ قال ابو الذَّيَّال اليَهُودِىّ يَبْكِى يَهُودَ تَيْمَاءَ
لم تَرَ عَيْنِى مِثْلَ يومٍ رايتُهُ برَعْبَلَ ما اخْضَرَّ الاراكُ وأَثْمَرَا
وايَّامُنا بالكِبْسِ قد كان طولُها قصيرًا وايَّامُ برَعْبَلَ أَقْصَرَا ٥

وَادِى أَبِى كَبِيرٍ بفتح اوّله وكسر ثانيه ماءٌ معروف يَصُبُّ فيه وادى ذات الجَيْش وهو منسوب الى ابى كبير وَهْب بن عَبْد بن قُصَىّ وقد انْقَرَضَ وَلَدُ عَبْدِ بن قُصَىّ ،340

كَابُلُ بضمّ الباء مدينة معروفة فى بلاد التُّرك غزاها مُجَاشِع بن مسعود فصالحه الاصْبَهْبَذُ فدخل مجاشع بَيْتَ اصنامهم فأَخَذَ جوهرةً جليلةً من عَيْنِ اكبرها قال فأصابه فى منصرفه الثلجُ والدَّمَق فماتوا الّا رجلَيْن فزعم الاصبهبذ انّ الصنم فعل ذلك بهم وقال جرير

غَلَبَتْ أُمُّه اباه عليه فهو كالكابُلِىّ أَشْبَهَ خالَهْ

يَعْنِى يزيد بن المهلّب وكانت أُمُّه من سَبْىِ كَابُلَ فلذلك نسبه الى كابل وقد زعم قوم انّ اهل كابل مخصوصون من بين سايِرِ وَلَدِ آدم بأَذْناب تكون لهم ولذلك قال الشاعر

اذ نابُنا تَرْفَعُ قُمْصَانَنَا من خَلْفنا كالخُشُبِ الشايِلِ

وقال حَسَّانُ بن حَنْظَلَةَ الطائىّ وكان قد أَعْطَى فَرَسَه كِسْرَى لمّا قام به فَرَسُه اذ هَزَمَه بهرام جُوبِين

بَذَلْتُ له ظَهْرَ الصُّبَيْبِ وقَدْ بَدَتْ مُسَوَّمَةٌ من خَيْلِ تُرْكٍ وكَابُلَا ،

كُبَابَةُ بفتح اوّله وبباءٍ أُخْرَى بعد الالف على وزن فُعَالَة قارة فى ديار ثَمُودَ روى قاسم بن ثابت من طريق خُبَيْب بن سليمان بن سَمُرَة بن جُنْدُب عن ابيه عن سَمُرَة قال لمّا نَبَّأَنا رسول الله صلعم ان ولد الناقة ارتقى فى قارة سمعتُ الناسَ يدعونها كبابة هكذا صحّ نقلُ هذا الاسم فى الرواية ،

كَابِدٌ بكسر الباء بعدها دال مهملة على لفظ فَاعِل موضع فى شقّ ديار بنى تميم قاله الأَصْمَعِى وانشد للعجّاج

وليلةٍ من الليالى مَرَّت

شَاهَدْتُها بكَابِدٍ وجَرَّت كَلْكَلَها لولا الالهُ ضَرَّت

وقال مَرَّةً أُخْرَى بكَابِدٍ اى بمُكَابَدَةٍ شديدةٍ ومَشَقَّةٍ كذا نقله قاسم بن ثابت ٥

الكاف والتاء

كُتْمانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده ميم قال يعقوب هو جبل فى بلاد بنى عُقَيْل وانشد لابن مُقْبِل

قد صَرَّحَ السَّيْرُ عن كُتْمان وابْتُذِلَتْ وَقْعُ المَحَاجِنِ بالمَهْرِيَّةِ الذُّقُنِ

وقال ابو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ

اريتك ان رَدَّتْ قَنَاعِيسُ جِلَّةٌ دعا اهلَها من بَطْنِ كُتْمانَ مَشْرَبُ

وفى شعر لَبِيدٍ كُتْمانُ وادٍ بنَجْرانَ قال لَبِيدٌ

كانّها بالغُمَيْرَةِ مُمْرِيَةٌ تَبْغِى بكُتْمان جُؤْذُرًا عَطِبَا

مُمْرِيَة بَقَرَةٌ لا ولد لها تَدُرُّ عليه قد اكل السَّبُعُ وَلَدَهاء

كُتْمَى بضمّ اوّله واسكان ثانيه على وزن فُعْلَى اسم رملة قال ابن مُقْبِلٍ

وكُتْمَى ودُوَّار كانّ ذُرَاهما وقد خَفِيَا الّا الغَوارِبَ رَبْرَبُ

341 كُتَانَةُ بضمّ اوّله وبالنون موضع بنَجْدٍ فيه نَخْلٌ كثير كان لجَعْفَر بن ابرهيم بن على بن عبد الله بن جعفر قال محمّد بن حبيب وهو اليومَ لبنى ابى مَرْيَمَ قال كُثَيِّر

أَجَدَّتْ خُفُوفًا من جُنُوبِ كُتَانَةٍ الى وَجْمَةٍ لمّا ٱسْجَهَرَّتْ حُرُورُها

وَجْمَةُ جانبٌ من كُتَانَةَ واسجَهَرَّت ابْيَضَّتْ وقد تقدّم ذكر مواضع كتانة فى رسم حرض قال ابن هَرْمَةَ

عَفَا سَائِرٌ منها فهضبُ كُتَانَةٍ فدَرٌّ فأَعْلَى عَاقِلٍ فالمُحَسَّرُ

كَتْنَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع مذكور فى رسم الغمير وقال الأَحْوَلُ كَتْنَةُ مِخْلافٌ من مخاليف مكّة النجديّة وانظرها فى رسم جاش

الكَتِيبَةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه على لفظ واحدة الكتائب من الجيوش حِصْنٌ من حصون خَيْبَرَ قد تقدّم ذكره فى رسم تيماء وفى قصّة خَيْبَرَ انهم وجدوا فى الكتيبة طعامًا كثيرًا قد أَعَدُّوه لمّا أَكَلَتْهم وكانت سَنَة مُرْزِمة

كُتْلَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه موضع ياتى ذكره اثر هذاء

الكُتَبُ بفتح اوّله وثانيه موضع مذكور فى رسم ربب ٥

الكاف والثاء

كُثْلَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه موضع فى بلاد طىّءٍ قال زَيْدُ الخَيْلِ

وانّ حَوَالَىْ فَرْدَةٍ فعُنَاصِرٍ   وكُثْلَةَ حَيًّا يَاْبَنَ شَمًّا كُرَاكِرَا

ونحن مَلَأْنا جَوَّ مُوْقِقٍ بعدكم   بنى شَمَجَى خَطِّيَّةً وحَوَافِرَا

فَرْدَةُ وعُنَاصِرُ من بلاد طىّءٍ ومُوْقِق من بلاد عامر هكذا رُوِىَ فى شعر زَيْدٍ كُثْلَة بالثاء المثلثة ورُوِى فى شعر طُفَيْل كُتْلَة بالتاء المعجمة باثنتين قال

وانتَ ابنُ أُخْتِ الصِّدْقِ يومَ بُيُوتُنا   بكُتْلَةَ اذ سارَتْ اليْنا القبائلُ

قال ابو عمرو كُتْلة هضبة اجتمعت عندها غَنِىٌّ وخرج اليهم عَوْفُ بن الأَحْوَص فى كِلَاب وكَعْب فحَجَزَ بينهم يزيد بن الصَّعِق وخاف تَفَانِىَ الناس ،

كَاثِبٌ جبل معروف فى ديار بنى تَغْلِبَ قال اوس بن حَجَرٍ

لأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الحَصَى   مكانَ النَّبِىِّ من الكاثِبِ ،

كَاثِرَةُ منزل فى ديار بنى تَغْلِبَ قال مُهَلْهِلٌ

أَشَاقَتْكَ منزلةٌ دَاثِرَهْ   بذاتِ الطُّلُوحِ الى كَاثِرَهْ

فأَنْبَأَكَ انّها تِلْقاءَ ذى طُلُوح المتقدّم ذكره ٥

342
الكاف والحاء

كَحْكَبٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده كاف مفتوحة وباء معجمة بواحدة موضع ذكره ابو بكر ولم يحدده ،

الكَحِيلُ قال سَلْمَى بن المُقْعَدِ القُرَمِىُّ

لولا اتِّقَاءُ اللهِ حين ادَّخَلْتُمُ   لكُمْ ضُرُطٌ بين الكَحِيلِ وجَهْوَرِ ٥

الكاف والدال

الكَدِيدُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده دال مهملة ايضا موضع بين مكّة والمدينة بين منزلَتَى أَمَجٍ وعُسْفَانَ وهو ماءٌ عَيْنٌ جاريةٌ عليها نَخْلٌ كثير لابن مُحْرِزٍ المكّىّ قد مرّ ذكرها فى رسم الرَّبَذَة وسيأتى تحديدها بأتمّ من هذا فى رسم

العقيق وثَبَتَ انّ رسول الله صلعم صام حتّى اذا بلغ الكديدَ أَفْطَرَ فأفطر الناس وكانوا ياخذون بالأَحْدَثِ فالأَحْدَثُ من أَمْرِه صلعم رواه الأَئمّةُ من طريق عبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس ، وبالكَدِيدِ قُتِلَ نُبَيْشَةُ بن حبيب السُّلَمى ربيعةَ بن مُكَدَّمٍ وحُمِىَ فيها ربيعةُ ظُعُنَ بنى كِنانَةَ ميّتًا حتّى فُتِنَ نُبَيْشَةُ قال حَسَّان بن ثابت على اختلافٍ فيه

نِعْمَ الفَتَى أَدَّى نُبَيْشَةُ بَزَّهُ　　يومَ الكديدِ نُبَيْشَةُ بن حَبِيبِ ،

كَدَاءُ بفتح اوّله ممدود لا يُصْرَفُ لانّه مُؤَنَّثٌ جبل بمكّة مذكور فى رسم ضريّة وكَدَاءُ هذا الجبل هو عَرَفَةُ بعَيْنِها وهى كُلُّها مَوْقِفٌ الّا عُرَنَةَ ولَيْسَتْ عُرَنَةُ من الحَرَمِ وبينها وبين الحَرَمِ رَمْيَةٌ بحَجَرٍ قال حَسَّان يُوعِدُ قُرَيْشًا

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لم تَرَوْها　　تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُها كَدَاءُ

وقال ابن الرُّقَيَّاتِ

أَقْفَرَتْ بعد عبد شَمْس كَدَاءُ　　فكُدَىٌّ فالرُّكْنُ فالبطحاءُ

وكُدَىٌّ جبل قريب من كَدَاءَ يريد عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ بن غالب وانشد الخليل

انت ابن مُعْتَلِجِ البطاح　　كُدَيِّها فكَدَائِها

وروى البُخارى وغيره ان رسول الله صلعم امر خالد بن الوليد يومَ الفتح ان يَدْخُلَ من أَعْلَى مكّة من كَدَاءَ ودخل النبىّ صلعم من كُدًى وفى موضع آخر انّ النبىّ صلعم كان يدخل مكّة من كَدَاءَ ويخرج من اسفلها من كُدًى بضمّ اوّله وتَنْوين ثانيه مقصور على لفظ جمع كُدْيَة قال علىّ بن احمد وكُدًى بأَسْفَلِ مكّة بقرب شعب الشافِعِيِّين وشعب ابن الزُّبَيْر عند قُعَيْقِعَانَ حَلَّقَ النبىُّ صلعم فى حَجّة الوَدَاعِ من ذى طُوًى الى كَدَاءَ وحَلَّقَ من كُدًى الى المُحَصَّب فكانّه ضرب دَائِرَةً فى دخوله وخروجه بات بذى طُوًى ثم نهض الى أَعْلَى مكّة فدخل منها من كَدَاءَ وفى خروجه خرج من اسفل مكّة ثم رجع الى المُحَصَّب ، واما كُدَىٌّ مصغّر فانّما هو لمن خرج من مكّة الى اليَمَن وليس من هذين الطريقَيْن فى شىء وكان

دخول النبىّ صلعم من كَدَاءٍ وخروجه من كُدًى فى حجّة الوَدَاع ،

الكُدْرُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة هو ماءٌ مذكور فى رسم ظلم واليه 343 تُنْسَبُ قَرْقَرَةُ الكُدْرِ على ما بيّنته هناك وانظره ايضا فى رسم تَغْلَمَيْن وفى رسم النبيت ولمّا انصرف رسول الله صلعم من بَدْرٍ لم يَبْقَ بالمدينة الّا سبع ليال ثم غزا بنفسه يريد بنى سُلَيْم فبلغ ماءً من مِيَاهِهِم يقال له الكُدْرُ فأقام عليه ثلاثة ايّام ثم رجع الى المدينة ولم يَلْقَ كَيْدًا وقَرْقَرَةُ الكُدْرِ هى التى انتهى اليه رسول الله صلعم فى غزوة السَّوِيقِ على ما تقدّم ذكره فى رسم النبيت ،

الكَدَّامُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه موضع قِبَلَ المَرُّوت قالت بِنْتُ بُجَيرِ بن عبد الله القُشَيْرِىّ ترثى اباها المقتول يومَ المرّوت وهو يومُ العُنَابَيْنِ

فما كَعْبٌ بكَعْبٍ إنْ أَقَامَتْ ... ولم تَثْأَرْ بفَارِسِها القتيلِ
وذَحْلُهُمُ يُنَادِيهم مُقِيمًا ... لَدَى الكَدَّامِ طَلَّابَ الذُّحُولِ ،

الكَدْرَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة ممدود على بناء فعلاء موضع ذكره ابو بكر ٥

الكاف والذال

الكَذَجُ بفتح اوّله وثانيه بعده جيم حِصْنٌ بأرض اذربيجان مذكور فى رسم موقان فانظره هناك ٥

الكاف والراء

كَرَاءُ بفتح اوّله ممدود غير مصروف لم يُؤْثَرْ فيه القصرُ قال ابو نَصْر هى من ارض بِيشَةَ كثيرة الأُسْد وقيل هى وادى بِيشَةَ قال ابن أَحْمَر

وهُنَّ كأنّهُنَّ ظِبَاءُ مُرْدٍ ... ببَطْنِ كَرَاءَ يَسْفُفْنَ الهَدَالَا

وقال طُفَيْلٌ

كأَغْلَبَ من أُسُودِ كَرَاءَ وَرْدٍ ... يَشُدُّ خِشَاشَه الرجلُ الظلومُ

وقال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ

تَحُلُّ بوادٍ من كَرَاءَ مَضَلَّةٍ ... تُحَاوِلُ سَلْمَى ان اهاب واحصَرَا

وكيف تُرَجّيها وقد حِيلَ دونها ‌ ‌ ‌ وقد جاوَرَتْ حَيًّا بتَيْمَن مُنْكَرا

تَيْمَنُ ارض قِبَلَ جُرَش فى شقّ اليَمَن وثَمَّ كَرَآءُ ومَن أَنْشَدَه

وقد جاوَرَتْ حَيًّا بتَيْماءَ ‌ ‌ ‌ فقد صحّف ،

كَرًا بفتح اوّله مقصور لا يُمَدُّ وذكر ابن الانبارى فيه المَدَّ والقصر وذكر فيه ابن دُرَيْد المدَّ لا غير ثَنِيَّةٌ بين مكّة والطائف عليها الطريق الى مكّة وهى محدودة فى رسم ضريّة فانظرها هناك ،

كُرَاعٌ بضمّ اوّله وبالعين المهملة فى آخره منزل من منازل بنى عَبْس قال زُهَيْر بن جُذَيْمَة يَرْثى ابنَهُ شَأْسًا

طَالَ لَيْلِى ببَطْنِ ذات كُرَاعِ ‌ ‌ ‌ اذ نَعَى فَارِسَ الجَرَادَةِ نَاعِ

وقال عمر بن ابى ربيعة

طَيْفُ لهِنْدٍ سَرَى فأَرَّقَنِى ‌ ‌ ‌ ونحن بين الكُرَاعِ فالخُرُبِ

الخُرُبُ موضع يَلِى الغَمِيمَ الذى يُنْسَب اليه الكراع فيقال كُرَاعُ الغَمِيم على ما

344 يأتى ذكره فى حرف الغين وهو محدود فى رسم العقيق عند ذكر المنازل وكان بِشْرُ بن سُحَيْم الغِفَارى يَسْكُنُ بكُرَاعِ الغَمِيم وقال مُجَمِّع بن حارثة وَجَدْنا رسول الله صلعم عند كراع الغميم يقرأُ انا فتحنا لك فتحًا مبينًا ، وكُرَاعُ رَبَّةَ بفتح الراء المهملة وتشديد الباء المعجمة بواحدة موضع فى ديار جُذَام ،

الكَوْمَلَانِ بفتح اوّله واسكان ثانيه تثنية كَوْمَل ماءٌ لبَعْضِ طَيِّءٍ وهم رهطُ حاتِم قال زَيْدُ الخَيْلِ

أَتَانِى انّهم مَزِقُونَ عِرْضِى ‌ ‌ ‌ جِحَاشُ الكَوْمَلَيْنِ لهم فَدِيدُ

ثم قال فيه

فسِيرِى يا عَدِىُّ ولا تُرَاعِى ‌ ‌ ‌ فحُلِّى بين كَوْمَلَ والوَحِيدِ

يَعْنِى عَدِىَّ بن حاتم وقوله فسِيرِى يَعْنِى قبيلَتَهُ ،

كَرْبَلَآءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باءٌ معجمة بواحدة ممدود موضع بالعِرَاق من ناحية الكوفة مذكور فى رسم العُذَيْب وفى هذا الموضع قُتِلَ

الحُسَيْن بن عليّ رضى الله عنهما قال كُثَيِّر

فسِبْطٌ سِبْطُ إيمانٍ وبَرٍّ   وسِبْطٌ غَيَّبَتْهُ كَرْبَلآءُ

وهُنَاك الطَّفُّ ايضا قال ابن رَمّجِ الخُزاعىّ فى مَقْتَل الحسين رضى الله عنه

وانّ قَتِيلَ الطَّفِّ من آلِ هاشِمٍ   أَذَلَّ رِقابَ المسلمين فذَلَّت،

ذُو كُرَيبٍ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء اختُ الواو موضع بالجزيرة قال جُرِيرٌ

هاجَ الفُؤَادَ بذى كُرِيبٍ دِمْنَةٌ   او بالأُفاقة منزلٌ من مُهْدَدَا

وقال عَدِىُّ بن زَيْد

سَقَى بَطْنَ العقيق الى أُفَاقٍ   ففاثُورٍ الى لَبَبِ الكَثِيبِ
فرَوَّى قُلَّةَ الادحال وَبْلاً   ففَلْجًا فالنَّبِىَّ فذا كُرِيبِ

وهو محدد فى رسم ذى قار،

كَرَنْبَآءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون مفتوحة وباء معجمة بواحدة ممدود موضع معروف،

كِرْدَاحٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة والف وحاء مهملة موضع بعَيْنِهِ ذكره ابو بكر،

كَرْخُ بَغْدَادَ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده خاء معجمة نَبَطِىٌّ ليس من كلام العرب،

الكَرَجَ بفتح اوّله وثانيه بعده جيم حصنٌ من معاقل الجَبَل وهو حصنُ ابى دُلَف القاسم بن عيسى العِجْلىّ ودخل ابو دُلَف على المامون فقال له انت الذى يقول فيه علىّ بن جَبَلَةَ

انّما الدُّنْيَا ابو دُلَف   بين مَبْدَاهُ ومُحْتَضَرِهْ
فاذا وَلَّى ابو دُلَف   وَلَّتِ الدُّنْيَا على أَثَرِهْ

فقال يا امير المومنين شهادةُ زُورٍ وقَوْلُ غُرُورٍ ومَلَقُ مُعْتَفٍ سَايِلٍ و خديعةُ طالِبٍ نايِلٍ اصدَقُ منه واعرَفُ منه بى ابنُ أُخْتٍ لى يقول

ذَرِينِى أَجُوبُ الارضَ فى طَلَبِ الغِنَى   فما الكَرَجُ الدُّنْيَا ولا النّاسُ قاسِمُ

فأَسْفَرَ له وَجْهُ المامون،   والكَذَجُ بالذال المعجمة قد تقدّم ذكره،

الكِرْيَوْنُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده الياء المفتوحة واخرها ساكنًا خليجٌ يُشَقُّ من نيل مصر قال كُثَيّر

وولّتْ سِراعًا عِيرُها وكانّها دَوَافِعُ بالكِرْيَوْنِ ذاتُ قُلُوعِ

قُلُوعٍ جمعُ قِلْعٍ وهو الشِّرَاعُ ،

الكُرَمُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه هكذا وَرَدَ فى شعر زُهَيْر على ما ذكرتُه فى رسم الغمر ووَرَدَ فى شعر ابى خِرَاش من رواية السُّكَّرِى ولم يَرْوِه الاصمعى الكُرْمُ بضمّ اوله واسكان ثانيه قال ابو خِرَاش يَرْثِى خالد بن زُهَيْر ويخاطب امرأتَهُ

وأَيْقَنْتِ انّ الجُودَ منه سَجِيَّةٌ وما عِشْتِ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكِ بالكُرْمِ

وايقنتِ انّ النابَ لَيْسَتْ رَزِيَّةٌ ولا البَكْرُ لا التَفَّتْ يَدَاكِ على غُنْمِ

قال السُّكَّرى كُرْمَةُ موضع فجمعَه وما حَوْلَه قال ابو الفتح هذا بعيدٌ لانّ الجمعَ الذى بينه وبين واحده الهاءُ انّما ياتى فى الاجناس المخلوقة نحو تَمْرة وتَمْر ودُرَّة ودُرّ ولَيْسَتْ كُرْمَة كذلك وهى ايضا عَلَمٌ ولَيْسَتْ نكرةً أصلًا والاقربُ فيه ان يكون حذف الهاءِ للحاجة الى ذلك ،

الكِرَارُ بكسر اوّله وراءٌ مهملة فى آخره ايضا موضع مذكور فى رسم الجُبَىّ ،

الكُرُّ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه موضع من ثغور بلاد التُّرْك قال عبد الله بن سَبْرَة

نَجَّانِىَ اللهُ يومَ الكُرِّ من نَفَرٍ خُزْرِ العُيُونِ ونَفْسٌ صُلْبَةُ العُودِ

وقال المُنَجِّعُ الكُرُّ نَهْرُ ارمينية قال والكُرُّ ايضا الحِسْىُ يجتمع فيه الماءُ قال كُثَيّر

وما سال وادٍ من تِهَامَةَ طيّبٌ به قُلُبٌ عَادِيَّةٌ وكِرَارُ

والى الكُرّ هذا تُنْسَب قَنْطَرَةُ الكُرِّ وذكروا انّ قَطَنَ بن عوف الهِلَالى وَلِىَ فارِسَ لعبدِ الله بن عامر فمَرَّ به الأَحْنَفُ فى جَيْشِهِ غازيًا فوَقَفَ لهم على قنطرة الكُرّ فيُعْطِى الرجلَ على قَدْرِه فلمّا كثروا قال أَجِيزُوهم فهو اوّل من سَنَّ الجوائزَ ،

كُرَاشٌ بضمّ اوّله وبالشين المعجمة فى آخره جبل فى ديار بنى الدُّوَل من كِنَانَةَ قال ابو بُثَيْنَةَ فى هجاءه سارِيَةَ بن زُنَيْم

وأَوْفَى وَسْطَ قَرْنِ كُرَاشَ دَاعٍ فجاءُوا مِثْلَ أَمْوَاجِ الحَسِيلِ

هكذا رواه السُّكَّرى وفَسَّرَه ورواه ابو علىّ القالىّ عن ابن دُرَيد

وأَمْسَى فَوْقَ قَرْنَ كُرَاُسٍ دائِع

وهذا تَصْحِيفٌ والله اعلم قال الهَمْدانى كُرَاشٌ موضع بناحية الطائِف،

الكُرْبُقُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مضمومة ثم قاف موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الخرنق،

كَرْنَبَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون مفتوحة وباء معجمة بواحدة مقصور موضع قريب من الاهواز قال الراجز

كَرْنِبُوا ودَوْلِبُوا وحَيْثُ شِئْتُمْ فَاْذْهَبُوا قد أَمِرَ المُهَلَّبُ

أَمِرَ اى صار اميرًا يريد صِيرُوا بكَرْنَبَى او صيروا بدُولَابَ وهى ايضا قريبة من 346 الاهواز وقد تقدّم ذكرها،

كُرْمَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه موضع ببلاد هُذَيْل قاله السُّكَّرى وانشد لأَبى خِرَاش

وما عِشْتِ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكِ بالكُرْمِ

وقد تقدّم ذكره بأَتَمَّ من هذا،

كَرْمَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على وزن فَعْلان بَلَدٌ مَّعْرُوفٌ سُمِّىَ بكَرْمان بن فَلُّوج من وَلَدِ لَنْطى بن يافث بن نُوح،

كَرْوَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه جبل بضَهْرَ من ارض اليَمَن وفيه غَيْلُ كَرْوَةَ مما يَلِى ضَهْرَ والمَرْضَى يتنشّرون فيه ويَرَوْنَ انّ به جِنًّا يُبْرِءُونَ من اغتسل به ويحملون تُحْفَةً تَمْرًا او زبيبًا او غير ذلك يضعونه هنالك،

الكاف والزاى

كَازَرُونُ بفتح الزاى بعدها راء مهملة مضمومة من بلاد فارس وبازاءها السَّرْدَنُ وهى جبالٌ مُحْدِقَةٌ مَّنِيعَةٌ وليست بمدينة،

الكاف والظاء المعجمة

كَاظِمَةُ اسم ماءٍ قال الأَصْمَعِى تخرج من البصرة فتَسِيرُ الى كاظمة ثلاثًا وهى طريق المُنْكَدِرِ لمن اراد مكّة من المُنْكَدِرِ ثم تسير الى الدَّوِّ ثلاثًا ثم تسير الى الصَّمّان

ثلاثًا ثم الى الدَّهْناء ثلاثًا والصَّمّان جبل أَحْمَر ينقاد ثلاث ليال ليس له ارتفاع وانّما سُمّى الصمّان لصلابته قال امرؤ القيس

اذ هُنَّ ارسالٌ كرِجْلِ الدَّبا   او كقَطا كاظِمَةَ النَّاهِلِ

وقال البَعيث

من الدَّوّ فالصَّمّانِ حتّى تَنَبَّهَتْ   لها نَبَطٌ من اهل حَوْرانَ جُثَّمُ

قال يعقوب وماءُ كاظِمَةَ مِلْحٌ صُلْبٌ يَصْلُحُ عليه الحديدُ ولذلك قال البَعيث

فأَرْسَلَ سَهْوًا كاظِمِيًّا كانّه   ذَنُوبُ عِراقٍ قَحَّمَتْه التَّراتِرُ

اى الشِّدَّةُ وكاظِمَةُ من مِيَاهِ بنى شَيْبان روى الطَّبَرِىُّ عن رجاله عن ابى عمرو الشَّيْبانى المحدّث واسمه سعد بن اياس قال اذكُرُ انّى سمعت رسول الله عم وانا ارعى إِبِلًا لأَهْلى بكاظِمَةَ ه

الكاف واللام

كُلَيَّةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ تصغير كُلْيَة ماءٌ محدد فى رسم العقيق وفى رسم هَرْشَى قال نُصَيْبٌ

أَتَوْنى وأَهْلى فى قرار ديارهم   بحَيْثُ ٱلْتَقَى مُفْضَى كُلَيَّةَ والحَزْمُ

وقال خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى

انا الفارسُ المشهورُ يومَ كُلَيَّةٍ   وفى طَرَفِ الرَّنْقاءِ يَوْمُك مُظْلِمُ
قتلتُ اباجَزْءٍ وأَشْوَيْتُ مُحْصَنًا   وأَفْلَتَنى رَكْضًا مع الليل جَهْضَمُ

كان خُوَيْلِد صادرًا من سَفَرٍ فى رهط من قريش فلمّا اتى كُلَيَّةَ وَجَدَ عليها حاضرًا عظيمًا من بنى بكر بن كِنانَةَ يمنعونهم الماءَ الّا بالثمن فحمل عليهم خويلد بمَنْ معه
347 فقتل رجلًا وأَشْوَى آخَرَ بطَعْنَةٍ وانهزمتْ بنو بكر والرَّنْقاءُ من بلاد بنى مُرَّةَ مذكور فى موضعه ه

كَلْفَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده فاء على وزن فَعْلَى مقصور موضع قد تقدّم تحديده فى رسم الجار وفى رسم الاجاول ه

ذُو كُلَافٍ بضمّ اوّله وبالفاء فى آخره وادٍ بِقَبَلِ مُنْكِفٍ قال ابن مُقْبِلٍ

عَفَا ذو كُلَافٍ من سُلَيْمَى فَمُنْكِفُ مَنَادِى الجميع القَيْظُ والمُتَصَيَّفُ،

الكَلْوَاذِيَّةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وبالواو والذال المعجمة على لفظ النسبة الى كَلْوَاذَى موضع مذكور فى رسم ذى قار وكَلْوَاذَى طَسُّوج من سواد العراق،

الكُلَابُ بضمّ اوّله وبالباء المعجمة بواحدة الكُلَابُ هو قِدَةٌ بعَيْنها وانظرها فى رسمها وقد مضى ذكره فى رسم الأَثْل وفى رسم البدىّ وبين ادناه واقصاه مسيرة يومٍ اعلاه ممّا يَلِى اليَمَن واسفله ممّا يَلِى العراق وقال سَلَامَةُ بن جَنْدَل

سَائِلْ بنا يومَ وِرْدِ الكُلَابِ تُخَبِّرْكَ دَوْسٌ وهَمْدَانُها

وفى رسم وارداتٍ ما الذى جَرَّ يومَ الكُلَابِ اختلفَ ابنا آكِلِ المُرَارِ شُرَحْبِيلُ وسَلِمَةُ بعد موت ابيهما ومع شُرَحْبيل بَكْرٌ والرِّبَابُ وبنو يَرْبُوع ومع سَلِمَةَ تَغْلِبُ والنَّمِرُ وبَهْرَاءُ فقَتَلَ ابو حَنَشٍ شُرَحْبِيلَ وانْهَزَمَتْ شِيعَتُهُ وذلك بالكُلَاب قال الأَخْطَلُ

ابا حَسَّانَ إِنَّكَ لم تُهِنِّى ولكنْ قد أَهَنْتَ بنى شِهَابِ
تَرَقَّوْا فى النخيل وأَنْظَرونا دِمَاءَ سَرَاتِكُمْ يومَ الكُلَابِ

وكانت بنو تميم ايضًا لمّا أَوْقَعَ بهم كِسْرَى بهَجَرَ وذلك انّهم اغاروا على لطيمته يومَ الصَّفْقَةِ فلَجَأُوا الى الكُلَاب وذلك فى القَيْظِ وقد أَمِنُوا ان تَقْطَعَ اليهم تلك الصَّحَارَى فدَلَّ عليهم بنو الحارث بن عبد المَدَان بهَجَرَ فلمّا تَهَوَّرَ القَيْظُ غَزَوْهم فهَزَمَتْهم بنو تميم اقبحَ هزيمة وأَقْطَعَها وأَمَرَهم قيس بن عاصم ان اتّبعوا المنهزمة ويقطعوا عُرْقُوبَ من لحقوا ولا يشتغلوا بقَتْلِهم عن اتّباعهم فذلك قول وَعْلَةَ الجَرْمىّ وكان اوّل منهزم وهو حاملُ لِوَآءِهم

فَدًى لكما رِجْلَىَّ أُمّى وخالتى غداةَ الكُلَابِ اذ تُحَزُّ الدَّوابِرُ

وفى ذلك اليوم أُسِرَ عَبْدُ يَغُوث وهو يوم الكلاب الثانى، وقال ابو نصر عن الأَصْمَعى الكُلَابُ ماءٌ لبنى تميم بين الكوفة والبصرة،

الكَلْبُ على لفظ الواحد من الكِلَاب جبل باليمامة وله هضابٌ يقال لها الكَلْبَاتُ قال الأَعْشى اذ رَفَعَ الآلُ رَأْسَ الكَلْبِ فارْتَفَعَا،

الكَلَّآءُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه ممدود مَرْفأُ السُّفُنِ بالبصرة يقال كَلَّأْتُ السفينة اذا حَبَسْتَها ء

كَلَنْدَى بفتح اوّله وثانيه وبعده نون ساكنة ودال مهملة مقصور موضع قال الشاعر

ويومٌ بالمُجَازَةِ والكَلَنْدَى ويوم بين ضَنْكٍ وصَوْمَحَانِ ء

348 كُلَّانُ بضمّ اوّله اسم ارض قال حُمَيْد بن ثَوْر

وآنَسَ من كُلَّانَ شُمًّا كانّها اراكيبُ من غَسَّانَ بيضٌ بُرُودُها

اراد ان جبال هذه الارض قد ابْيَضَّتْ من الثلج ه

الكاف والميم

كَامِسٌ بكسر الميم بعده سين مهملة جبل مذكور فى رسم الاصفر وقد مَضَى تحديده ء

الكِمْعُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاوداة ء

كَمُّولُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه اسم بَلَدٍ قال حُمَيْد بن ثَوْر

حتّى اذا ما حاجبُ الشَّمْسِ دَمَجْ تَذَكَّرَ البيضَ بكَمُّولٍ فلَجّ ء

الكَامَخِيَّة بفتح الميم وبالخاء المعجمة على لفظ النسبة الى الكَامَخِ موضع قد تقدّم ذكره فى رسم برقعيد ه

الكاف والنون

الكِنَاسُ بكسر اوّله على لفظ كِنَاسِ الوَحْشِيَّةِ موضع يُنْسَبُ اليه رملُ الكِنَاسِ فى بلاد عبد الله بن كِلَاب قاله ابن الاعرابى وانشد للأَعْوَر بن براءٍ من بنى عبد الله بن كلاب

رَمَتْنى وسِتْرُ الله بَيْنِى وبينها عَشِيَّةَ احجارِ الكِنَاسِ رَمِيمُ ء

كِنْهِلُ بكسر اوّله واسكان ثانيه وكسر الهاء ماءٌ لبنى عوف بن عاصم بن ثعلبة بن يَرْبُوع جاوَرَهم عليه قَيْسٌ والهِرْمَاسُ ابنا هُجَيْمَة من غَسَّانَ فى

جماعة من قومها ورئيس بني عوف يومئذ دَيْسَق بن عوف بن عاصم فأغار على بني هُجَيْمَة قومٌ من بني يَرْبُوع رئيسهم عُتَيْبَةُ بن الحارث بن شِهَاب فاتّبعهم ابنا هجيمة فى قومهما فقتلهما عتيبة فهو يومُ كُنْهَلَ ويومُ غَوْلٍ قال جَرِيرٌ

وساقَ ٱبْنَيْ هجيمة يومَ غَوْلٍ الى أَسْيَافِنا قَدَرُ الحِمَامِ

فكُنْهلُ وغَوْلٌ متجاوران وقال الفَرَزْدَقُ فى غير هذا الشان

غَزَا من أُصُولِ النَّخْلِ حتّى اذا انتهَى بكُنْهلَ أَدَّى رُمْحُه شَرَّ مَغْنَمِ،

الكُنَاسَةُ بضمّ اوّله معروفة بالبصرة كان بنو أَسَد وبنو تميم يَطْرَحُون فيها كُنَاسَتَهُم فكتب خالد بن عبد الله الى هِشَام يَسْاله ان يُقْطِعَه اياها فسأل ابن سعيد عنها فقال ما بالكوفة مثلها فلم يُعْطِهِ اياها واتّخذها لنفسه،

ذُو كُنْدَدَةَ موضع مذكور فى رسم الغمر على لفظ اسم القبيلة اليمانية،

الكَنَّازَةُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه وبالزاى المعجمة تليب مذكور فى رسم اعراف فانظرْه هناك،

349 كُنْدُرُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وبالدال المهملة المضمومة وبالراء المهملة موضع مذكور فى رسم المَشْحاء فانظره هناك،

كُنَيْبٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير ماءٌ مذكور فى رسم عدنة،

كُنَابِيلُ بضمّ اوّله وبالباء المعجمة بواحدة قبل الياء على مثال فُعَالِيل هكذا ذكره سِيبَوَيْهِ وهو موضع باليَمَن قال ابن مُقْبِلٍ

دَعَتْنَا بكَهْفٍ من كُنَابِيلَ دَعْوَةً على عَجَلٍ دَهْمَاءُ والرَّكْبُ رائحُ

فقُلْتُ وقد جاوَزْنَ بَطْنَ خُمَاصَةٍ جَرَتْ دون دَهْماءَ الظِّباءُ البوارحُ

خُمَاصَةُ وادٍ بالرَّكَاءِ،

الكاف والفاء

كَفْتَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها اسمٌ لبَقِيعِ الغَرْقَدِ وهى مقبرة المدينة قد تقدّم ذكرها وهذا الاسم مُشْتَقٌّ من قول الله عزّ وجلّ الم نجعل الارض كفاتا احياءً وامواتًا،

كَافِرٌ بكسر الفاء وبالراء المهملة على مثال فاعل من الكُفْر اسم لنهر الحيرة قال المتلمّس في شان الصحيفة

تَقَذَّفتَ بها في الثِّنْيِ من جَنْبِ كافِرٍ   كذلك أُقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ

وانظره في رسم ضاح والكافِرُ والكَفْرُ من الارض ما بَعُدَ عن الناس لا يكاد ينزله ولا يَمُرُّ به احدٌ ويقال اهل الكُفُورِ عند اهل الامصار كالأَموات عند الأَحياء وروى ثَوْبَانُ عن النبيّ صلعم انه قال لا تَسْكُنوا الكُفُورَ فانّ اهل الكفور كأَهل القبور يَعْنِي انّ الجهل عليهم اغلَبُ وهُم الى البِدَعِ اسرَعُ وقال ابو اسحاق الحَرْبِي اهل الشام يُسَمُّون القُرَى الكُفُورَ قال وروى ابو اسماء عن ابي هُرَيرة ليُخْرِجَنَّكم الرومُ من الشام كَفْرًا كَفْرًا

كُفُورُ الشَّام المشهورة واحدها كَفْرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه كَفْرُ مَرْوَانَ كَفْرُ تُوثَى بضمّ التاء المعجمة باثنتين من فوقها وبعد الواو ثاء مثلثة مفتوحة بعدها ياء على وزن فُعْلَى كَفْرُ طَابَ بالطاء المهملة والباء المعجمة بواحدة كَفْرُ تِعْقَابَ بكسر التاء واسكان العين المهملة بعدها قاف وباء معجمة بواحدة بعد الف كَفْرُ أُبَيَّا بضم الهمزة ورُوِيَ عن ابي عبيد بفتحها واسكان الباء المعجمة بواحدة بعدها الف كَفْرُ عَاقِبٍ بالعين المهملة والقاف المكسورة والباء المعجمة بواحدة وهو تِلْقاءَ طَبَرِيَّةَ وإياها عَنَى احمد بن الحسين بقوله

أَتَانِي وَعِيدُ الأَدْعِيَاءِ وانّهم   أَعَدُّوا لِيَ السُّودَانَ في كَفْرِ عَاقِبِ

كَفْرُ وَنَّسَ بفتح اوّله وفتح النون وتشديدها بعدها سين مهملة

كَفْرُ شِيلَانَ بكسر الشين المعجمة بعدها الياء اخت الواو بالشام ايضا منه احمد بن سليمان الكَفْرشِيلَانيّ الزاهد

الكاف والسين

كَسَابُ بفتح اوّله وبالباء المعجمة بواحدة في آخره جبل قد تقدّم ذكره في رسم الجَرِيب

كَسَّرُ بفتح اوّله وثانيه وتشديده بعده راء مهملة من ارض اليَمَن مذكور في رسم الرزم

350 كُسَيْرٌ وعُوَيْرٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير وهما جبلان في البحر بحذاء

عُمَانَ فاذا مَرَّتْ بها سفينة لم تَكَدْ تَسْلَمُ من الكسر او الغرق، واما المثل الذى أَوْرَدَه ابو عبيد وغيره وهو قولهم عُوَيْر وكُسَيْر وكُلُّ غَيْرُ خَيْر فانّ الاخباريّين زعموا انّ أَصْلَه لأُمَامَةَ بِنْتِ نُشْبَةَ بن مُرَّةَ كانت عند خالد بن رَوَاحَةَ من غَطَفَانَ وكان أَعْوَرَ فنَشَزَتْ عليه فزَوَّجَها ابوها من حارثة بن مُرَّةَ الشَّيْبانى وكان أَعْرَجَ فنَشَزَتْ عليه ايضا وقالت عُوَيْر وكُسَيْر وكُلُّ غَيْرُ خَيْر فأَرْسَلَتْها مثلاً،

كَسْكَرُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده كاف مفتوحة وراء مهملة وهو بلد بالعراق معروف قال محمّد بن سَهْل الأَحْوَلُ مَعْنَى كَسْكَر ارضُ الشعير قال الجُرْجانى انّما هو كِشْتكر فعُرِّبَ ومَعْنَاه عامِلُ الزَّرْع ومن طساسيجها زَنْدَوَرْد بعث اليها سعدُ بن ابى وَقَّاص النُّعْمَانَ بن مقرّن فصالحهم،

الكاف والشين

كَشِبٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده باء معجمة بواحدة جبل ممّا يَلِى حدودَ اليمن وذكره ابن دُرَيْد كَشْب باسكان الشين وابو الحسن الأَخْفَش يقول كُشُب بضمّ اوّله وثانيه قال بَشَامَةُ بن عمرو

فمَرَّتْ على كَشِبٍ غُدْوَةً وحَاذَتْ بجَنْبِ أَرِيكٍ أَصِيلاَ

قال احمد بن عُبَيْد كَشِبٌ جبل قريب من وَجْرَةَ بينه وبين اريك نَأْيٌ من الارض يقول سارت فى يوم واحد ما يُسَارُ فى ايّام وقال مُزَاحم العُقَيْلىّ

ما بين نَجْرَانَ نَجْرَانِ الحُقُولِ الى اعلامِ صَارَةَ فالأَغْوالِ من كَشِبِ

وصارة جبل هناك ايضا قال الأَصْمَعى قوله نَجْرانِ الحُقُولِ يقول اذا بَلَغْتَ نَجْرانَ وجُرَشَ بلغتَ الزَّرْعَ ونجرانُ وجُرَشُ اوّل حدود اليَمَن ويَدُلّك انّ كَشِبًا جبل اسودُ قولُ العجاج

كانّ من حَرَّةِ لَيْلَى ظَرِبَا اسوَدَ مثلَ كَشِبٍ او كَشِبَا،

ذو كِشْدٍ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة موضع بين مكّة والمدينة مذكور فى حديث هجرة النبىّ صلّى الله عليه وسلّم،

كُشَرُ بفتح اوّله وثانيه بعده راء مهملة جبل باليَمَن فى ارض جُرَش روى ابن اسحاق انّ رَجُلَين من اهل جُرَش قَدِمَا على رسول الله صلعم يَنْظُرَانِ ويرتادان فبينما هما عنده بعد العَصْر اذ قال رسول الله صلعم بأَيِّ بلاد الله شَكَرُ فقالا يرسول الله ببلادنا جبل يقاله له كُشَرُ قال ابن اسحاق وكذلك يُسَمِّيه اهل جُرَش فقال رسول الله صلعم ليس بكَشَر ولكنّه شَكَر قالوا ما شانُهُ يرسول الله قال انّ بُدُنَ الله لتُنْحَرُ عنده الآن وكان قومهما قد أُصيبوا فى تلك الساعة فجلس الرجلان الى ابى بكر وعثمان قالا لهما انّ رسول الله صلعم ليَنْعَى لكُمَا قَوْمَكما فقُومَا اليه فاسألاه ان يَدْعُوَ ليَرْفَعَ عنهم فقَامَا اليه فسأَلَا رسول الله صلعم ان يَدْعُوَ الله ليرفع عنهم ففَعَلَ وكان الذى أَصابهم صُرَد بن عبد الله الازدى امير رسول الله عم على وَفْدِ الأَزْد،

351 ذو كُشَآءٍ بفتح اوّله وثانيه ممدود جبل الزَّهْرَانِ وقد تقدّم ذكره فى حرف الزاى قال الازدى لا اعرف الكُرَاثَ يَنْبُتُ الّا فى هذا الجبل ويزعمون ان جِنِّيَّةً قالت من اراد الشفاء من كلّ دآءٍ فعَلَيْهِ بنَبَاتِ البُرْقَة من ذى كشاءٍ والناس يَسْتَمْشُونَ بالكراث واذا اتى المجذوم فتَوَسَّطَ مَنْبت الكراث فأقام فيه يَخْلطه فى طعامه وشرابه لم يَلْبَثْ ان يَبْرَأَ،

الكاف والهاء

الكَهْفَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده فاء مأخوذة مذكورة فى رسم فَيْد فانظرها هناك،

ذاتُ كَهْفٍ موضع قد تقدّم ذكره فى رسم ذى امر وفى رسم خزاز مُحَدَّدًا قال عوف بن الأَحْوَص

تَسُوقُ صريمُ شاءها من جُلَاجِلٍ الىّ ودونى ذاتُ كَهْفٍ وقُورُها

يقول حَمَلونى على هجاءهم وذِكْرهم بأنّهم اصحاب شاءٍ لا اصحاب خَيْلٍ وإبِلٍ وفى شعر جَرِيرٍ ذاتُ كَهْفٍ بطِخْفَةَ قال جرير

ونَازَلْنَا الملوكَ بذاتِ كَهْفٍ وقد خَضِبَتْ من العَلَقِ العَوَالِى

قال يَعْنِى يوم طِخْفَةَ قال ابو عُبَيْدة وذاتُ كَهْفٍ جبل اذا قطعت طِخْفَةَ بينه وبين ضريّة الطريق،

كُهَيْلَةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ تصغير كَهْلَة ومُيَلَةٌ قد تقدم ذكرها في رسم بينونة ،

كُهْرَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة جبل بالخابور ياتى ذكره في رسم كوكب ،

كُهَالَةُ بضمّ اوّله بئرٌ معروفة باليمن على طريق عَدَنَ من زَبيد منقورة في صَفًاه

الكاف والواو

الكُوَيرِ بضمّ اوّله وبالراء المهملة ماءٌ مذكور في رسم ضريّة وقد تقدّم ذكره في رسم الحياء ،

الكُوَيْرُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه تصغير الذى قبله مذكور في الرسمَيْن المتقدّمَيْن ايضا وكُوَيْرٌ آخرُ ياتى ذكره في رسم كير من هذا الحرف ،

الكَوْرُ بفتح اوّله ارض بناحية نَجْرَانَ قد تقدّم ذكرها في رسم اثال قال عامر بن الطُّفَيْل

والحىُّ من كَعْبٍ وجَرْمٌ كُلُّها بالقاعِ يومَ تَحُثُّها الجَلَدُ
بالكَوْرِ يومَ ثَوَى الحُصَيْنِ وقد رأى عبدُ المَدَانِ خُيُولَها تَعْدُو

هكذا رواه ابن دُرَيْد عن احمد بن يحيى وكذلك رواه اسماعيل بن القاسم عن ابراهيم بن محمد بن عَرَفَة في شعر الجَعْدِىّ بالفتح قال الجَعْدِىُّ

لِمَنِ الدارُ كأَنْضاءِ الخِلَلْ عَهْدُها من حِقَبِ العَيْشِ الأُوَلْ
بمَغَاميد فأعلى أُسُنٍ فحُنَانات فأَوْقٍ فالجَبَلْ
فبرَعْمَيْن فرَيْطات لها وبأَعْلَى حُرَّيات مُنْتَقَلْ
352 فذِهَابِ الكَوْرِ أَمْسَى أَهْلَهُ كُلُّ مَوْشِيٍّ سَوَاه ذو رَمَلْ
دارُ قومى قَبْلَ ان يُدْرِكَهم عَنَتُ الدَّهْرِ وعَيْشٌ ذو خَبَلْ

فذكر انّ هذه المواضع كُلَّها كانت منازل بنى جَعْدَةَ وقال الجعدىُّ ايضًا فجمع الكَوْرَ وما حوله

جَلَبْنَا من الأَكْوارِ والسِّيِّ والقَفَا وبِيشَةَ جَيْشًا ذا زَوائِدَ جَحْفَلَا

وفي شعر العُجَيْر السَّلُولِى الكَوْرَ بقَذَالَة قال العُجَيْر يخاطب بَعْضَ قومه

امن أَجْلِ شاةٍ بِتُّمَا بقَذَالَةٍ من الكَوْرِ تجتابان سُودَ الأَرَاقِمِ

قُذَاذَةً أُرَّةً هناك ،

كُوَارُ بضمّ اوّله وبالراء المهملة ايضا بلد من ارض فارس مذكور فى رسم خبر ،

كَوْكَبٌ على لفظ الواحد من الكواكب جبل فى بلاد بنى الحارث بن كعب وقال ابو غسّان كَوْكَبٌ رابِيَةٌ بالخابور وانظره فى رسم القهر وفى حديث عمر بن الخطّاب رضه انّ امرأةً وَقَفَتْ عليه فقالت حيّاكُم الله قَوْمًا تَحِيَّةَ الاسلام انّى امرأةٌ جُحَيْمِرٌ طِهْمِلَةٌ اقبلتُ من كُهْرانَ وكَوْكَبٍ وذكر الحديث كُهْرانُ جَبَلٌ هناك معروف وكذلك كَوْكَبٌ وجُحَيْمِرٌ تصغير جَحْمَر وهى العجوز التى قد أَسَنَّتْ واقْسَأَنَّتْ والطِّهْمِلَة المُسْتَرْخِيَة ،

كَوَاكِبُ على لفظ جمع كَوْكَب موضع مذكور فى رسم البتراء فانظره هناك ،

حُشُّ كَوْكَبٍ بالمدينة وهو الموضع الذى دُفِنَ فيه عثمان رضه وقال جرير

فَصَبَّحَهُ سُفْيانُ فى ذاتِ كَوْكَبٍ فَجَرَّدَ بيضًا صادقاتِ البَوارِقِ

وقد تقدم ذكره فى حرف الحاء ،

كُوَيْكِبٌ تصغير كوكب موضع فى ديار سَعْد هُذَيْم وهو مذكور فى رسم سمن ،

كَوْدَى بفتح اوّله وبدال مهملة مقصور على وزن فَعْلَى موضع متّصل بأُثال المتقدّم تحديده يُضاف اليه فيقال كَوْدَى أُثالٍ قال ذو الجَوْشَن أَوْسُ بن الأَعْوَر الضِّبابى

أَمْسَى بكَوْدَى أُثالٍ لا بَرَاحَ به بعد اللِّقاء وأَمْسَى خائفًا وَجِلا

كَوْحَبٌ بفتح اوّله وفتح الحاء المهملة بعدها باء معجمة بواحدة موضع ،

كُوْمُ شَرِيكٍ بفتح اوّله موضع من اسفل الارض وهى كورة اسكندريّة والقُلْزُم والطُّور وأَيْلَةُ وما دَنَا منها ذكر ابو داود فى كتاب الوضوء حديث المفضّل بن فَضَالَة عن عيّاش بن عبّاس القِتْبانى ان شُيَيْم بن بَيْتان اخبره عن شَيْبان القِتْبانى انّ مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد الانصارى الصاحب اسْتَعْمَلَ رُوَيْفِعَ بن ثابت الانصارى على اسفل الارض قال شيبان فسِرْنا معه من كُوْمِ شَرِيكٍ الى عَلْقَمَى ومن عَلْقَمَى الى كوم شريك يريد عِلْقَامَ ،

كُومَانُ بزيادة الف ونون موضع باليَمَن قد تقدم ذكره فى رسم أُذُنَة وله حَرَّةٌ تُنْسَب اليه ٬ 353

الكُوفَةُ معروفة ويقال لها ايضا كُوفَانُ قال جَحْدَرُ اللِّصّ وهو فى سجن الحَجَّاج بالكوفة

يا رَبِّ أَبْغَض بَيْتٍ انتَ خَالِقُهُ   بَيْتٌ بكُوفَانَ منه اسْتُعْجِلَتْ سَقَرُ

وانّما سُمِّيت الكوفة لانّ سعدًا لمّا افتتح القادسيّةَ نزل المسلمون الانبارَ فآذاهم البَقُّ فخرج فارتاد لهم موضع الكوفة وقال تَكَوَّفُوا فى هذا الموضع اى اجتمعوا والتَّكَوُّفُ التَّجَمُّعُ قال القُتَبِيّ والكوفة رملة مستديرة ومنه قولهم كانّهم يدورون فى كُوفَانٍ وكُوَّفَانٍ بضمّ الكاف وبفتحها وقد تشدّد الواو اى فى شَيْءٍ مستديرٍ وقال محمّد بن سَهْل سُمِّيت الكوفة لانّ جبل سَاتِيدَمَا محيطٌ بها كالكِفَافَةِ عليها قال وكانت الكوفة منزلَ نُوح وهو بَنَى مسجدَهَا ثم مَصَّرَهَا سعد بن ابى وَقَّاص بأَمْر عمر بن الخَطَّاب رضه وقيل بل سُمِّيت بجُبَيْلٍ صغيرٍ كان فيها يُسَمَّى كُوفَان اخْتَطَّتْه مَهَرَةُ ٬

وكُوفَةُ الخُلْدِ بضمّ الخاء المعجمة وبعد اللام دال مهملة موضع انشد ابو زيد فى نوادره لعَبْدَة بن الطبيب

انّ التى وَضَعَتْ بيتًا مُهَاجِرَةً   بكُوفَةِ الخُلْدِ قد عالت بها غُولُ

وقال الأَصْمَعى انّما هو بكُوفَةِ الجُنْدِ والاوّل تصحيفٌ هكذا نقلته من خطّ ابى علىّ القالىّ ٬

الكُوَيْفَةُ مصغر موضع فى بلاد الأَزْد يقال لها كُوَيْفَةُ عَمْرٍو وهو عمرو بن قيس الازدى كان أَبْرَوِيزُ لمّا انهزَمَ من بَهْرَام جُوبِينَ نزل به فقَرَاه وحمله فلمّا رجع الى ملكه اقطَعَهُ ذلك الموضع ٬

الكَوَاتِلُ بفتح اوّله وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها موضع مذكور فى رسم ابيرٍ ٬

كُوسَاءُ بفتح اوّله وبالسين المهملة ممدود موضع فى ديار بَهْز قال ابو ذُؤَيْب يرثى بنى عَمْرَة حين غَدَرَتْهم بَهْزٌ

اذا ذُكِرَتْ قَتْلَى بكَوْسَاءَ أَشْعَلَتْ   كَوَاهِيَةِ الاخرات رَثٌّ صُنُوعُهَا

قوله أَشْعَلَتْ يريد كَثُرَ دَمْعُها،

كُوَيْمِحُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وكسر الميم بعدها حاء مهملة مصغر موضع قِبَلَ بِيشَةَ قال حَرَام بن الحارث الضِّبَابى يذكر غَزْوَهم لخَثْعَمَ وإصابتهم مَنْ أَصابوا منهم

نحن جَلَبْنا الخَيْلَ من ارض ذى حُسًى   تَغَيَّبُ احيانًا وحينًا ظَوَاهِرُ
دُفِعْنَ لهم شَدَّ الضُّحَى بكُوَيْمِحٍ   فظَلَّ لهم يومٌ ببِيشَةَ فَاجِرُ

وقد رايته فى نُسْخَةٍ   دُفِعْنَ لهم شَدَّ الضُّحَى بكُوَيْلِحٍ
باللام مكان الميم والاوّل اثبتُ لانّ الكَوْمَحَيْن موضع معروف،

الكَوْمَحَانِ بفتح اوّله تثنية كَوْمَح مكبّر الذى قبله ضفرتان من الرمل وراءَ اليمامة قال ابن مُقْبِل يَصِفُ غَيْثًا

354 أَنَاخَ بِرَمْلِ الكَوْمَحَيْنِ اناخة اليمانى قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ مِكْوَرَا،

كُوثَى بضمّ اوّله وبالثاء المثلثة مقصور على وزن فُعْلَى وهى بالعراق معلومة وهى المدينة التى وُلِدَ فيها ابراهيم عليه السلام قال الخَطَّابى يقال لها كُوثَى رَبَّى بفتح الراء المهملة بعدها باء معجمة بواحدة ثم ياء، وكُوثَى أُخْرَى بمكّة وهى محلّة بنى عبد الدار قال حَسَّان انشده ابن الاعرابى

لَعَنَ اللهُ ارضَ كُوثَى بلادًا   ورَمَاها بالفَقْرِ والإِمْعَارِ
لَسْتُ أَعْنى كُوثَى العِرَاقِ ولكن   كُوثَةَ الدَّارِ دارِ عبد الدارِ

وروى ابو عمرو عن ثَعْلَبٍ عن ابن الاعرابى قال سال رجلٌ عَلِيًّا رضه فقال أَخْبِرْنى يا امير المومنين عن أَصْلِكم مَعَاشِرَ قُرَيْش قال نحن قومٌ من كُوثَى فقال قومٌ انّه اراد كوثى التى وُلِدَ بها ابراهيم وتَأَوَّلُوا فى هذا قول الله عزّ وجلّ مِلَّةَ ابيكم ابراهيم وقال قومٌ اراد كُوثَى مكّة مَحَلَّةَ بنى عبد الدار اى انّنا مكّيّون من اهل القرى ۵

الكاف والياء

كِيرٌ بكسر اوّله على لفظ كِيرِ الحَدَّاد قال يعقوب كِيرٌ جبل ليس بضَخْمٍ

اسفَلَ الحِمَى فى راسه رَدْهَةٌ ويَلِيهِ هُضُبٌ مُتَالِعٌ وانشد لمُزَرِّدٍ

فأَيّةُ بكِنْدِيرٍ حِمَارِ ابن وَاقِعٍ رآك بكِيرٍ فاشْتَأَى من مُتَايِدِ

وقد تقدّم انشاده فى رسم ايو وقال غيره كِير فى بلاد بنى عَبْس وسيأتى ذلك فى رسم السرير وقال بِشْر بن ابى حازم

أَبَى لابن المُضَلَّل غير فَخْرٍ بأَصحاب الشقيقة يومَ كِيرِ

يَعْنِى خالد بن المُضَلَّل وكِيرٌ هذا وكُوَيْرٌ جبلان مذكوران فى رسم الأَنْعَمَيْن الذى مَضَى وفى رسم خزاز الذى تقدّم ذكره ،

كَيْدَدٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دالان مهملتان قال الهَمْدانى هو اسم مدينة الصين العُظْمَى وانشد لأَسْعَد بن كُرَيْب وذكر بَلْقِيس

عَمَرَتْ به عشرينَ عامًا قد حَوَتْ مُلْكَ العِراقِ الى أَقاصِى كَيْدَدِ ،

كَيْدَمَةُ بفتح اوّله وبالدال المهملة على وزن فَيْعَلة مالٌ بالمدينة معروف فيه حَوَائِطُ نَخْلٍ وهو الذى أَوْصَى به عبد الرحمن بن عَوْف لأَزواج النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فبِيعَ من عبد الله بن سعد بن ابى سَرْحٍ باربعين الفًا فقُسِمَتْ بَيْنَهُنَّ ۞

كتاب حرف اللام

اللام والهمزة

لَأْيٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ياء اخت الواو موضع ببلاد مُزَيْنَة قال مَعْنُ بن أَوْسٍ

تَأَبَّدَ لَأْيٌ مِنْهُمُ فَعُتَائِدُهْ   فَذُو سَلَمٍ انشاجُهُ فَسَوَاعِدُهْ
فَذَاتُ الحَمَاطِ خُرْجُها فَطُلُولُها   فَبَطْنُ البَقِيعِ قَاعُهُ فَمَرَائِدُهْ
فَمَدْفَعُ الغُلَّانِ غُلَّانِ مُنْشِدٍ   فَنَعْفُ الغُرَابِ خُطْبُهُ فَأَسَاوِدُهْ
355 فَفَدْفَدُ عَبُّودٍ فَخَبْرَاءُ صَائِفٍ   فَذُو الجَفْرِ أَقْوَى مِنْهُمُ فَفَدَافِدُهْ

هذه كلّها مواضع هناك والأنشاج مَجَارِي الماء واحدها نَشَجٌ وكذلك السَّوَاعِدُ واحدها سَاعِدٌ والمَرَائِدُ حيث تَرُودُ تَجِيءُ وتَذْهَبُ واحدها مَرَادٌ وفيه نظرٌ ومُنْشِدٌ وادٍ هناك وغُلَّانه مَنَابِتُ الطَّلْحِ منه والنَّعْفُ ما انْحَدَرَ عن غِلَظِ الجبل وارتَفَعَ عن مسيل الوادى والغُرَاب جبل والأَخْطَب من الطَّيْرِ ما ضَرَبَ لَوْنُه الى الحُمْرة قال مَعْنٌ ايضًا

وأَخْطَبَ فى فَنْوَاءَ يَنْتِفُ رِيشَهُ   وطَيْرٍ جَرَتْ يومَ العقيق حَوَائِمِ

يَعْنِي الصُّرَدَ وذو الجفر موضع بِئْرٍ وعَبُّود جبل.

لَاعَةُ بالعين المهملة موضع باليَمَن متّصل بوادى بُكَيل الذى تقدّم ذكره

اللام والباء

لُبْنَى بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده نون مفتوحة وياء مقصور على وزن فُعْلَى وهى حَرَّة مذكورة فى رسم النير قال زَيْدُ الخَيْلِ

وأَحْلَلْتُكُم من لُبْنَى دارًا وخَيْمَةً   وكُنْتُم باطراف القَنَانِ بمَرْتَعِ
فَخَرْتُم بأَشْياخٍ أُصيبوا بخَنْعَةٍ   وتَنْسَوْنَ شُبَّانًا أُنيموا بضَلْفَعِ

قال رِيَاحٌ اراد لُبْنَى وقال ابو حاتم وابو السَّمْحِ لُبْنُ جبل معرفة مُؤَنَّثة لا تَدْخلها الالف واللام وهى غير لُبْنَى وهى مذكورة فى رسم السرو قال الراعى

سيكفيك الإله ومسنمات   كجندل لبن تطرد الصلالا

وقول زيد بخنعة اراد بغدرة وضلفع ماء لبنى عبس والقنان جبل فى ديار بنى فقعس قال الشاعر

ضمن القنان لفقعس سوءاتها   ان القنان بفقعس لمعمر

وقال السكرى القنان جبل بين ديار غطفان وطيء ،

لبنان بضم اوله واسكان ثانيه على وزن فعلان جبل ايضا بالشام روى ابو سعيد عن قتادة ان البيت بنى من خمسة اجبل من طور سيناء و طور زيتا ولبنان وجودى وحراء ،

اللبين بضم اوله على لفظ تصغير لبن المتقدم ذكرها جبيل قريب من كبكب قال أوس بن حجر

حلفت برب الداميات نحورها   وما ضم اجياد اللبين فكبكب ،

ذو لبان بضم اوله وفتح ثانيه على وزن فعال جبل فى بلاد عبس قال النابغة

كان التاج معقود عليه   لاغنام أخذن بذى لبان

واياه عنى بشر بن ابى حازم بقوله

كان السوط يقبض جنب طاو   باكناف اللبين من جفاف

فدلك ان لبانا من جفاف ،

اللبيان بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء على لفظ التثنية كانه تثنية لبى موضع قال زهير 356

لسلمى بشرقى القنان منازل   ورسم بصحراء اللبيين حائل ،

لابية بكسر الباء بعدها الياء اخت الواو مفتوحة موضع من ديار هذيل وديار بنى سليم وهى على قرب من شابة قال مالك بن خالد الخناعى

بأسرع الشد منى يوم لابية   لما عرفتهم واهتزت اللمم

هكذا رواه السكرى ورواه القالى يوم لاينة بالياء اخت الواو بعدها نون ،

لبوان بفتح اوله واسكان ثانيه واد بين مكة ومطلع الشمس بينه وبينها

ليلة قال ابن مُقبِلٍ يصِفُ غيثًا

وطَلّق لُبْوانَ القَبائِلِ بَعْدَمَا سَقَى الجِزْعَ من لُبْوانَ صَفْوًا وأَكْدَرا

اللام والجيم

اللُّجُّ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه غدير عند دَيْرِ هِنْدٍ المتقدّم ذكره في باب الديارات قال الأعْشَى

فإِنّى وثَوْبَىْ راهِبِ اللُّجِّ التى بَنَاها قُصَىٌّ والمُضَاضُ بن جُرْهُمِ

قيل انه اراد المسيحَ عليه السلام بقوله راهب اللُّجّ ويُرْوَى

فانّى وثَوْبَىْ راهِبِ الطُّورِ والتى بَنَاها قُصَىٌّ يَعْنِى مكّة،

لَجَّانُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه موضع وهو وادٍ قِبَلَ حَرَّةِ بنى سُلَيْم قال الراعي فقُلْتُ والحَرّةُ السَّوْداءُ دُونَهُمُ وبَطْنُ لَجَّانَ لمّا آعْتَادَنى ذِكَرِى،

لَجَأٌ بفتح اوّله وثانيه مهموز مقصور على مثال فعال موضع بين أُرِيك والرِّجَام قال أَوْس بن غَلْفاءَ

جَلَبْنَا الخَيْلَ من جَنْبَىْ أُرِيكٍ الى لَجَأٍ الى ضِلَعِ الرِّجَامِ

اللام والحاء

اللُّحَيْحَةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده الياء اخت الواو وحاء أُخْرَى مهملة موضع قد تقدّم ذكره في رسم خَيْبَر

لَحْجٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم موضع في سِيفِ عَدَنَ قِبَلَ نَجْرانَ قد تقدّم ذكره في رسم تِعْشار وقال عمرو بن السُّلَيْمانى من ساكِنِى نَجْرانَ وكان ابراهيم بن هشام قد سجنه بالمدينة

اذا ما أُنِيخَتْ بعد لَحْجٍ وثُرْتُمٍ وأَنَّى لإِبْرَاهِيمَ لَحْجٌ وثُرْتُمُ

وكان لعُمَر بن ابى ربيعة بلَحْج اموالٌ وهناك كان اذ قال

هَيْهَاتَ من أَمَةِ الوَهَّابِ منزلُنا اذا حَلَلْنا بسِيفِ البَحْرِ من عَدَنِ،

لَحْىُ جَمَلٍ بفتح اوّله واسكان ثانيه على لفظ لَحْىِ الراس مضاف الى جَمَل واحد الجِمال ماءٌ مذكور محدّد في رسم العقيق وبهذا الموضع احتجم رسول الله صلعم في وَسْط

راسه وهو مُحْرِم ورواه مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يَسَار وهى بِئْرُ جَمَلٍ التى ورد ذكرها فى حديث ابى جُهَيْم بن الحارث بن الصِّمَّة قال اقبل النبىّ صلعم من بِئْرِ جَمَلٍ فلَقِيَه رجلٌ فسلّم عليه فلم يَرُدَّ النبىُّ عليه حتّى اقبل على الجدار فمَسَحَ بوَجْهه ويَدَيْه ثم رَدَّ عليه السَّلَامَ رواه البُخارى وغيره وقد قيل 357 بِئْرُ جَمَلٍ ماءٌ آخَرُ بالمدينة ،

اللِّحَاءُ بكسر اوّله ممدود على وزن فِعَال موضع مذكور محدد فى رسم زرود ،

اللَّحُودُ بفتح اوّله وضم ثانيه بعده واو ودال مهملة موضع مذكور فى رسم الدحواء

لَحْظَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده الظاء المعجمة علمٌ بجَوْفِ اللِّهَابَةِ ماءٌ لبنى تميم قال أَوْفَى رِزٌّ احد بنى مُرَّة بن فُقَيْم

وأَغْنَتْ رِمَاحَ القومِ عَنَّا سُيُوفُنا بلَحْظَةَ اذ هَزُّوا الوشيجَ المُقَوَّمَا

اللام والدال

لُدُّ مدينة بالشام بضمّ اوّله وتشديد ثانيه جاءَ فى الحديث ان عيسى عليه السلام يَقْتُلُ الدَّجَّالَ ببَابِ لُدَّ رواه الزُّهْرِى عن سالم عن ابيه انّ عُمَرَ سال رجلًا من اليهود فقال له قد بَلَوْتُ منك صدقًا فحَدِّثْنى عن الدَّجَّال فقال يقتله ابنُ مَرْيَمَ بباب لُدَّ وقال كُثَيّر

حَمَوْا منزلَ الاملاكِ من مَرْجِ رَاهِطٍ ورَمْلَةِ لُدٍّ ان تُبَاحَ سُهُولُهَا

وقال ابن ابى ربيعة

حَلَّتْ بمكّة والنَّوَى قَذَفٌ هَيْهَاتَ مَكَّةُ من قُرَى لُدِّ

وانشد ابن الاعرابى

فبِتُّ كانّنى أُسْقَى شَمُولًا تَكُرُّ غريبةً من خَمْرِ لُدِّ ،

لُدْمَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على بناء فُعْلان ماءٌ معروف ذكره ابو بكر ،

اللام والذال

اللَّاذِقِيَّةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده قاف ثم ياءٌ مشددة مدينة من ثغور الشام الساحليّة والبَحْرُ منها غربًا وهى من ثغور انطاكية وهما اليوم جميعًا بأَيْدِى الروم ،

اللام والظاء

ذَاتُ اللَّظَى على لفظ لَظَى النار موضع قد تقدّم ذكره فى باب الحرار قال مالك بن خالد الخُنَاعِىّ

فما ذَرَّ قَرْنُ الشمس حتّى كانّهم بذَاتِ اللَّظَى خُشْبٌ تُجَرُّ الى خُشْبِ ◌

اللام والكاف

اللُّكَاكُ بضمّ اوّله موضع فى ديار بنى تميم قال جَرِيرٌ بها مَنَعُوا المُلَيْحَةَ واللُّكَاكَا ،

اللُّكَامُ بضمّ اوّله ايضا جبل بالشام مذكور فى رسم ضارج ،

اللُّكَيكُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء على وزن فَعِيل موضع قال عَنْتَرَةُ

طال الثَّوآءُ على رسومِ المنزِلِ بين اللَّكِيكِ وبين ذات الحَرْمَلِ

وقال الراعى

اذا هبطتْ بَطْنَ اللكيك تَجَاوَبَتْ به واطَّبَاها روضُهُ وأبَارِقُهُ

358 يَعْنِى إبِلًا قال ابو حاتم ويَرْويه ابن جَبَلَةَ بَطْنَ اللُّكَاكِ وقد تقدّم ذكر اللكاك ،

لُكَيْزٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده الياء اخت الواو ساكنة والزاى المعجمة موضع بأرض بنى عُقَيْل من وراء الفلج قال ابن مُقْبِلٍ يَصِفُ ظُعُنًا

سَلَكْنَ لُكَيْزًا باليمين ولُوَّزَةً شمالًا ومُفْضَى السَّيْلِ ذى الغَذَيَانِ

ولُوَّزَةُ ايضا بديار بنى عُقَيْل من وراء الفلج ◌

اللام والصاد

لَصَافِ بفتح اوّله وكسر الفاء فى آخره مبنىٌّ موضع قد شفيت من تحديده فى رسم توضع وسيأتى ذكرها اثر هذا فى رسم اللهابة ولَصَافِ لبنى تميم قال الشاعر يَهْجُوهم

واذا تَسُرُّكَ من تميم خَصْلَةٌ فلَمَا يَسُوءُكَ من تميم اكثَرُ

قد كنتُ أَحْسِبُهم أُسُودَ خَفِيَّةٍ فاذا لَصَافِ تَبِيضُ فيها الحُمَّرُ

وروى ابو عمرو الشَّيْبانى بَيْتَ النَّابِغَةِ

فان عُصِيتُ فانّى غيرُ مُنْفَلِتٍ منّى اللِّصَافُ فجَنْبَا حَرَّةِ النار

اللِّصَافُ بالفاء ورواه الأَصْمَعى بالباء اللِّصَاب جمع لِصْبٍ وحرّة النار قد تقدّم ذكرها

اللام والعين

اللَّعْبَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة ممدود موضع قد تقدّم ذكره فی رسم ظلم قال يعقوب اللَّعْباءُ بين الرَّبَذة وبين ارض بنی سُلَيم وهی لبنی فزارة وبنی ثعلبة وبنی أَنْمار بن بَغِيض هذا قول الفزاری وقال الكلابی اللَّعْباءُ ارض تُنْبِتُ العِضَاهَ وهی لبنی ابی بكر بن كلاب بين العبلاءِ عَبْلاءِ الهَرْدَةِ وبين اسافل تُرَبَةَ شَسٌّ من الارض تُجْتَنَى منه الهَرْدَةُ والغلفقة ببلاد نَجْد لعَوْف بن عبد بن بكر والسَّیُّ يَدْفَعُ فيها من وراءها والعَبْلاءُ قرية وتُرَبَةُ وادٍ من اودية الحجاز اسفله لبنی هِلَال والضِّبَاب وسَلُولَ وأَعلاه لخَثْعَمَ وقالت مَيَّة ويقال آمِنَةُ بنتُ عُتَيْبَة بن الحارث بن شِهَاب

تَرَوَّحْنا من اللَّعْباءِ قَصْرًا   وأَعْجَلْنا الإِلاهَةَ ان تَؤُوبَا

وقال كُثَيِّر

فأَصْبَحْنَ فی اللَّعْباءِ يَرْمِينَ بالحَصَی   مَدَی كلّ وَحْشِیٍّ لَهُنَّ ومُسْتَمِی

المُسْتَمِی الذی يَسْتَمِی الوَحْشَ ای يَطْلُبها فی كُنُسِها ولا يكون ذلك الّا فی شدّة الحرّ

لَعْلَعُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده لام مفتوحة وعين مهملة مثلها موضع مذكور فی رسم العذيب وهو مؤنّث لا يُجْرَی وفی رسم صَيْلَع ما يَدُلُّ انّه جبل
قال ابن وَلّاد لَعْلَعُ من آخر السَّوَاد الی البرّ ما بين البصرة والكوفة وقال غيره 359
لعلع بِبَطْنِ فلج وهی لبكر بن وائل وقيل هی من الجزيرة وقال ابو عُبَيْدَة كانت بكر بلَعْلَع فی اوّل الاسلام من غير ان يكون اسلمَ اهلُ نَجْدٍ ولا اهلُ العراق فأَجْدَبَتْ لَعْلَعُ ووُصِفَتْ لهم الشَّيِّطانِ بالخصب وهی من منازل بنی تميم وبينهما مسيرة ثمان فأَتَوا الشَّيِّطَيْنِ فی اربع وسبقوا كلّ خَبَر وقتلوا بنی تميم ابرحَ قتلٍ قُتِلَ منهم ذلك اليوم ستماية واخذوا اموالهم فيقال انّ بكرًا اتاهم كتابُ رسول الله صلعم فأَسْلموا علی ما فی أَيْديهم، وقال رُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزِیّ

ما كان بين الشَّيِّطَيْنِ ولَعْلَعٍ   لِنِسَآئِنا الّا مَنازِلُ اربعُ

وقال المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ

قطعوا المَزاهِرَ واسْتَتَبَّ بهم   عند الرحيل لِلَعْلَعٍ طُرُقُ

وقد ورد فى شعر قَرْوَاش بن حَوْط الضَّبِّىِّ ما يَدُلُّ ان لَعْلَعَ من ديار بنى ضَبَّة قال

سيَعْلَمُ مسروقٌ وَفَآءِى ورَهْطُهُ اذا وائلٌ حَلَّ القِطَاطَ ولَعْلَعَا

يَعْنِى وائلَ بن شُرَحْبيل بن عمرو الضَّبِّى وكان اسيرًا فخَيَّرُوه فاختار قرواشًا

وقال المُتَلَمِّسُ

فلا تَحْسِبَنِّى خاذلًا متخلّفا   ولا عَيْنُ صَيْدٍ من هَوَاىَ ولَعْلَعُ

قال وعَيْنُ صَيْدٍ هناك قريبٌ من لعلع وقال ابو دُوَاد وذكر سحابًا

فحَلَّ بذى سَلَعٍ بَرْكَهُ   تَخَالُ البَوَارِقَ فيه الذُّبَالَا

فروَّى الصَّوَافَةَ من لَعْلَعٍ   يَسُحُّ سِجَالًا ويَفْرِى سِجَالَا

ولَعْلَع دانٍ من ذى قارٍ يَدُلّ على ذلك قول رُؤْبَة

اقْفَرَ من أُمِّ اليَمَانى لَعْلَعُ   فبَطْنُ ذى قارٍ فقَارُ بَلْقَعُ

اللام والغين

لُغَاطُ بضمّ اوّله وبالطاء المهملة فى آخره قال النَّضْرُ بن شُمَيْل هو جبل وانظره فى رسم سُمْنَان انشد الخليل

كأَنَّ بين الرَّحْلِ والقُرْطَاطِ   خِنْذِيذَةً من كَنَفَىْ لُغَاطِ

وقال آخر

الجَوْفُ خَيْرٌ لك من لُغَاطِ   ومن أُلَالَاتٍ ومن أُرَاطِ

وانشد ابن الاعرابى   ومن أُلَاءَاتٍ الى أُرَاطِ

فأُلَالات وأُرَاط موضعان على هذا قال بِلَالُ بن جرير

اما عَلِمَتْ انّى أُحِبُّ لحُبِّها   لُغَاطَ فجَادَ المُدْجِنَاتُ بها الوَدْقَا

لُغْوَى بفتح اوّله واسكان ثانيه مقصور على وزن فَعْلَى موضع فى ديار بنى أَسَد قال الأَخْطَلُ لخَنْجَرٍ الأَسَدِىِّ

اخَنْجَرُ لو كُنْتُم قُرَيْشًا طَعِمْتُم   وما هَلَكَتْ جُوعًا بلُغْوَى العَامِرُ

اللام والفاء

لِفْتُ بفتح اوّله وكسره معًا واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها موضع بين مكة والمدينة مذكور فى رسم غزال قال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِد 360

لَعَمْرُكَ ما خشيتُ وقد بَلَغْنا جِبالَ الجَوْزِ من بَلَدٍ تِهامِ
صَرِيحًا محلبًا من اهل لِفْتٍ لِحَيٍّ بين اثْلَةَ والنِّجامِ

يقول صَعِدْنا فى السراة وهى تُنْبِتُ الجَوْزَ وأَثْلَة والنِّجام بَلَدانِ بديار فَهْم او ما يَلِيها قال ابو صَخْر

لأَسْماءَ لم تَهْتَجْ لشىءٍ اذا خَلَا فأَدْبَرَ ما اخْتَبَّتْ بلِفْتٍ رَكائِبُ

ووَرَدَ فى شعر فَرْوَةَ بن مُسَيْك مجموعًا قال

مَرَرْنَ على لِفاتٍ وَهُنَّ خُوصٌ يُنازِعْنَ الأَعِنَّةَ يَنْتَحِينا

وبِثَنِيَّةِ لِفْتٍ امالوا على ربيعة بن مُكَدَّمٍ اجارًا من الحَرَّة فهى من الكَدِيد إذَنْ ٠

لَفْلَفُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعدها مثلها بلد قِبَلَ بَرِدٍ من حَرَّةِ لَيْلَى وهو مذكور فى رسمه قال جَمِيلٌ

عَفَا بَرَدٌ من آل عَمْرٍو فلَفْلَفُ فأُدْمانُ منها فالصَّرائِمُ مَأْلَفُ

ويَدُلُّ انه من أَدانى ديار بنى مُرَّةَ قول أَرْطاة بن سُهَيَّةَ المُرِّىّ

اذا ما طَلَعْنا من ثَنِيَّة لَفْلَفٍ فبَشِّرْ رجالًا يَكْرَهون إِيابِى

وكان عبد الملك بن مَرْوان قد حَبَسَه حين قال

فيا لك وَقْعَةً بِرُحُوسٍ كَلْبٍ شَفَتْ نَفْسًا وأَخْفَرَتِ الأَمِيرا

فشُفِعَ له حتّى أَطْلَقَه فلمّا قفل من الشام قال الشعر الذى انشدتُ منه البَيْتَ الشاهدَ وقال جُنْدَب بن عمرو التَّغْلَبى والقومُ بين لَفْلَف وعالج فدَلَّ ايضا انّ لَفْلَف تِلْقاءَ عالجٍ ٥

اللام والقاف

لَقْفٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده فاءٌ وادٍ مذكورٌ فى رسم ذروة قال محمّد بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر

لَعَنَ اللهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً   وَمُجَاجًا فلا أُحِبُّ مُجَاجَا

لَقِيَتْ نَاقَتِي به وبِلَقْفٍ   بَلَدًا مُجْدِبًا وأَرْضًا شَحَاحَا

مُجَاجُ ماءٌ لبنى عبد الله بن الزُّبَيْر معروف اعطاه عُرْوَةُ اخاه هكذا رَوَى الزُّبَيْر بن ابى بكر وهكذا ضُبِطَ عنه وانشد الزبير ايضا لعُرْوَةَ بن الزبير

لَعَلَّكَ ان تَرَى عِجْلاً بخَيْرٍ   بخَيْفِ الظَّبْيِ من وادى مُجَاجِ

فذلك انّ مُجَاجًا تِلْقاءَ وادى الظَّبْيِ، وفى حديث هجرة النبىّ صلعم انّ دليله عبد الله بن أُرَيْقِط مال به من اسفل مكّة ثم مَضَى على الساحل اسفل من عُسْفان ثم سلك اسفل من أَمَجٍ ثم عارض الطريق بعد ان اجاز قُدَيْدًا فسلك الخَرَّارَ ثم سلك ثنيّة المَرَةِ ثم سلك لَقْفًا قال ابن هشام ويقال لِفْتًا فذلك انّهما موضعان متقاربان،

١٦١ لُقْمَانُ بضمّ اوّله على لفظ اسم الحكيم قال ابو عمرو وابن الكلبى لُقْمان مكانٌ وأَنْشَدَا للنَّابِغَةِ

كأَنَّ مُشَعْشَعًا من خَمْرِ بُصْرَى   نَمَتْه البُخْتُ مشدودُ الخِتَامِ

حَمَلْنَ قِلَالَه من بَيْتِ رَاسٍ   الى لُقْمَانَ فى سُوقٍ مُقَامِ

وقال الأَصْمَعى لُقْمَانُ خَمَّارٌ قال ابن الكلبى لو كان لقمان رجلاً لعَرَفْناه وبَيْتُ راس مكان بالشام قد تقدّم ذكره فى بيوت الشام،

لُقَاعُ بضمّ اوّله وبالعين المهملة فى آخره موضع قريب من رَامَةَ المتقدّم ذكرها قال بِشْرُ بن ابى حازم

عَفَا رسمٌ برَامَةَ فالتِّلَاعِ   فكُثْبَانِ الحَفِيرِ الى لُقَاعِ،

اللُّقَّانُ بضمّ اوّله وبالنون فى آخره موضع من الثغور الشامية تِلْقاءَ خَرْشَنَةَ قال ابو الطيّب

وهل رَدَّ عنه باللُّقَّانِ وُقُوفُهُ   صُدُورَ العَوَالِى والمُطَهَّمَةَ القُبَّا

وقال   عَصَفْنَ بهم يوم اللقان وسُقْنَهم   بهِنْزِيطَ حتّى ابْيَضَّ بالسَّبْيِ آمِدُ

وأَلْحَقْنَ بالصَّفْصَافِ سَابُورَ فانْهَوَى   وذَاقَ الرَّدَى اهلاها والجَلَامِدُ

اللام والسين

لَسْعَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة مقصور على وزن فَعْلَى موضع بعَيْنه قاله ابو بكر قال وأَحْسِبُه يُمَدُّ ويُقْصَرُ ٥

اللام والهاء

اللُّهَيْمَآءُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده الياء اختُ الواو ساكنة على لفظ التصغير ممدود مَتْنُ اللُّهَيْمَآءِ من نَعْمَانَ ومنازلُ بنى عمرو بن الحارث الهُذَلِيّين فُوَيْقَ ذلك بموضع يقال له أُرَيْمَة وفيه قَتَلَتْ هُذَيْلُ قَيْسَ بن عامر بن عَرِيب الدُّؤَلى من بنى كِنَانَة وقال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ والصحيح انّه لأَنَس بن حُذَيْفَةَ فى يوم اللهيماء فذكر نَعْمَانَ لما كانت اللهيماءُ منه

وكانت له فى اهل نعمان بُغْيَةٌ وهَمُّك ما لم تُمْضِهِ لك مُنْصِبُ

وذكر الرِّيَاشِيُّ انّ اللُّهَيْمَاءَ ماءٌ لبنى تميم ينزله إِياس بن مجاشع وهناك اغار مُجَمِّع بن هِلَال من بنى تَيْم الله بن ثعلبة عليهم فقَتَلَ وأَسَرَ وغَنِمَ وقال

وعاثرةٍ يومَ اللُّهَيْمَاءِ رُعْتُها وقد ضَمَّها من داخل الخِلْبِ مُجْزَعُ

اللُّهَيْمُ دون همزة ولا مدّ وَرَدَ فى شعر النابغة ولا أَدْرى هل اراد هذا الموضع المتقدّم ذكره او غيره قال

ظَلِلْنَا بِبَرْقَاءِ اللُّهَيْمِ تَلُفُّنَا فَبُولٌ نَكَادُ من ظِلَالِها نُمْسِى

اللَّهْبَآءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة ممدود موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الحضر

362 اللِّهَابَةُ بكسر اوّله وبالباء المعجمة بواحدة ايضا وهى ماءٌ لعَبْشَمْس من بنى تميم وهى خَبْرَاءُ من الشاجنة وتتّصل بها مياهُ بنى مالك بن حَنْظَلة وهى القَرْعاءُ وطُوَيْلِع وكانت لبنى كَعْب بن العَنْبَر ايضا هنالك مياه الرَّمَادة وإِصَاف وهى كلُّها من الشاجنة وقال الأَثْرَمُ لِصَافِ ماءٌ لبنى يَرْبُوع فقَطَعَ أَسْفَعُ العَبْشَمِيُّ رِجْلَ رَجُلٍ من بنى كَعْب فوَقَعَتْ بينهم حربٌ أَجْلَتْ عَبْشَمْس عن اللِّهَابَةِ وقال شاعرهم

مَنَعَ اللِّهَابَةَ حَمْضَها ونَجِيلَها ومَنَابِتَ الضَّمْرَانِ ضَرْبَةُ أَسْفَعِ

ثم اشتراها رجلٌ من بنى نُقَيْم من العَبْشَمِيِّين فتنازَعَ فيها الأَحياءُ المذكُورُونَ واقتتلوا ثم تَنَادَوْا الى المدينة وأَميرُها مَرْوَانُ فردَّ مروانُ على النُّقَيْمِيّ ما اشتراها به واسْتَخْلَصَها ووَلَّى سَمُرَةَ بن سُفْيان المِنْقَرِيَّ امرها وبعث العُبَيدَ لعِمَارتها ورُفِعَ طَيَّ الخِضْرِمَةِ وأَصْلَحَها وقال الأَحْوَصُ وهو زَيْدُ بن عمرو الرِّيَاحِيّ

وما وُقْعَةُ القَرْعاءِ من ظُلْمِ قَوْمِنَا بِبِدْعٍ ولا شَيْنٍ يَشِينُ عِقَابُهاء

لُهَابُ بضمّ اوّله وبالباءِ المعجمة بواحدة ايضا فى آخره موضع معروف ،

اللَّهْوَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو ممدود على وزن فَعْلاء موضع ذكره ابو بكر ٥

اللام والواو

لُوَاقِحُ بفتح اوّله وكسر القاف بعدها حاءٌ مهملة موضع مذكور فى رسم الجريب ،

اللَّوْذُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ذال معجمة موضع مذكور محدد فى رسم برام ،

اللُّوبُ بضمّ اوّله وبالباءِ المعجمة بواحدة فى آخره هى الحِرَارُ حِرَارُ قَيْسٍ قد تقدّم ذكرها فى رسم الخطّ ،

اللِّوَى بكسر اوّله على لفظ لِوَى الرَّمْلِ موضع مذكور فى رسم قدس ،

لَوْذَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ذال معجمة على وزن فَعْلان قال الراعى

فلَبَّثَها الراعى قليلًا كلا ولا بلَوْذَانَ او ما حَلَّلَتْ بالكراكر

وانشد ابو علىّ

أَمِنْ أَجْلِ دارٍ بين لَوْذَانَ فالنَّقَى غَدَاةَ النَّوَى عَيْنَاكَ تَبْتَدِرانِ ،

لَوْزَةُ بفتح اوّله على لفظ واحدة اللَّوْزِ المأكول موضع قد تقدّم ذكره فى رسم لكيز ،

اللَّوَاهِزُ بفتح اوّله وبالزاءِ المعجمة فى آخره ماءٌ من مياهِ بنى حَنْظَلَةَ من بنى تميم ٥

اللام والياء

لِيَّةُ بكسر اوّله وتشديد ثانيه وهى ارض من الطائف على أميال يسيرة وهى على ليلة من قَرْن وانظرها فى رسم حورة وفى رسم نَخْب ولِيَّةُ هى دار بنى

نَصْر وفيها كان حِصْنُ مالك بن عَوْف النَّصْرى صاحبِ الناس وأَميرِهم يومَ هُوَازِنَ ولمّا سار رسول الله صلعم بعد حُنَيْن الى الطائف سلك على نَخْلَةَ اليمانية ثم على قَرْنٍ ثم على المُلَيْح ثم على بُحْرَةِ الرُّغَآءِ من لِيَّةَ فابْتَنَى
363 فى بحرة مسجدًا وصلّى فيه وامر النبىّ صلعم فى لِيَّةَ بحِصْنِ مالك بن عوف فهُدِمَ ثم سلك فى طريق يقال لها الضَّيْقَة فلمّا تَوَجَّهَ فيها سال عن اسمها فقيل له الضَّيْقَة فقال بل هى اليُسْرَى ثم خرج منها على نَخِبٍ فأتَى الطائفَ وقال مالك بن خالد الخُنَاعى فى لِيَّةَ

متى تَنْزِعُوا من بَطْنِ لِيَّةَ تُصْبِحُوا بقَرْنٍ ولم تُضْمَرْ لكم بَطْنُ مَحْمَرِ

فأَنْبَأَك ان بينهما ليلة قال ابو الفتح لِيَّة فِعْلَة من لَوَيْتُ ولو نسبتَ اليها لقُلْتَ لِوَوِىٌّ على حقيقة النسب كما تقول فى الرَّىِّ رُوَوِىٌّ لولا تَغْييره، قال ابو الفتح وفى كتاب ابى بكر لَبَّةُ بفتح اللام وبالباءِ المعجمة بواحدة وابو عمرو انّما يقول لِيَة مخفّفة الياءِ فهو لا يروى اذًا بَيْتَ مالكٍ الّا من بَطْنِ لَبَّةَ والمَحْمَرُ فى البيت هو الكَوْدَنُ، قال الزُّبَيْر وَفَدَ ابو جَهْم ابن حُذَيْفَةَ على معاوِيَةَ وكان بينه وبين ثَقِيفٍ لِحَاءٌ فقال معاوية يا ابا جَهْم ما لك ولثَقِيفٍ يَشْكُونك الىَّ قال ما اعْجَبَ امرَك واللهِ لا أُصالحهم حتّى يقولوا قُرَيْشٌ وثقيفٌ ولِيَّةُ ووَجٌّ لا يُحِبُّهم منّا الّا احمَقُ ولا يُحِبُّنا منهم الّا احمَقُ، قال ابن مُقْبِل

امسَتْ بأَذْرُعِ اكبادٍ فحُمَّ لها رَكْبٌ بلِيَّةَ او رَكْبٌ بسَايُونَا،

لِينَةُ بكسر اوّله وبالنون على لفظ اللينة من النَّخْل بِئْرٌ من اعذب الابآر بطريق مكّة قال زُهَيْر

شَجَّ السُّقَاةُ على ناجودها شَبِمًا من ماءِ لِينَةَ لا طَرْقًا ولا رَنِقَا

ولِينَةُ أُخْرَى موضع عن يمين زُبَالَةَ مذكور فى رسم يُسُر والبِئْرُ المذكورة من الرُّسَيْس قال كَعْب بن زُهَيْر

وأَمَّ بها ماءَ الرُّسَيْسِ فصَوَّبَتْ للِينَةَ وانْقَضَّ النجومُ العَوَاتِمُ،

لِيَنٌ دون هاءٍ موضع مذكور فى رسم ذروة،

لِيثٌ بكسر اوّله وبالثاء المثلثة فى آخره موضع قد تقدّم ذكره فى رسم أُبْلَى
وهو مذكور فى رسم شمنصير قال الشاعر

قَتَلْتُم سِدادَ اللّيثِ وابنَ سِدادِهِ جِهارًا فقد امسكتُم بالخُزاءِم

وقال ابو خراش

وسَدَّتْ عليه دَوْلَجًا ثُمَّ يَمَّمَتْ بنى فالج باللّيثِ اهلَ الخُزاءِم

وبصَدْرِ اللّيثِ ماءٌ يقال له ذو حَماط وكان فيه لبنى قُرَيْم يومٌ على بنى فَهْم
رَهْطِ تَأَبَّطَ شَرًّا وقال فى ذلك سَلْمَى بن المُقْعَد القُرَمِىُّ

بطَعْنٍ وضَرْبٍ واْعْتِنَاقٍ كانّما يَلُفُّهُمُ بين الحمايط أَبْرَدُ

اى سحابٌ فيه بَرَدٌ

لَيْكَةُ قال الخليل موضع وقد تقدّم ذكرها وما قيل فيها فى الأَيْكَة بالهمزة
فى رسم بكّة

لِيعٌ بكسر اوّله وبالعين المهملة فى آخره موضع قال الراجز

كانّها حين وَرَدْنَ لِيعَا نَوّاحَةٌ مُجْتَابَةٌ صَدِيعَا

اللِّيطُ بكسر اوّله بعده ياء وطاء مهملة موضع بأَسْفَل مَكَّة مذكور فى رسم
اذاخر

364

كتاب حرف الميم

الميم والهمزة

مَأْفِقَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده فاء مكسورة ثم قاف مفتوحة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم برعوم ،

مَأْسَلٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة مفتوحة موضع فى ديار ضَبَّة تُنْسَب اليه دارةُ مَأْسَلٍ وهناك قُتِلَ شُتَيْر بن خالد بن نُفَيْل بن عمرو بن كلاب ،

مَآبُ بفتح اوّله وثانيه بعده الف وباء معجمة بواحدة موضع بالشام قال البُعيثُ

حديثٌ بإنْزافٍ تَشَعَّبَ لُبَّهُ   كُمَيْتٌ سَبَتْها من مَآبَ الذَّوارِعُ

إنْزافٌ سُكْرٌ أُنْزِفَ اى سَكِرَ وأَنْزَفَ نَفِدَ شرابُهُ وقُرِئَ هذا الحرف على الوجْهَيْن ولا يُنْزَفُون ولا يُنْزِفُون وانظرْه فى رسم مُؤْتة بعد هذا ،

مَأْزِمَا مِنًى بفتح اوّله واسكان ثانيه وكسر الزاى المعجمة معروفان بين عَرَفَة والمُزْدَلِفَة وكلّ طريق بين جبلَيْن فهو مَأْزِمٌ وقيل المازم المَضِيقُ فى الجبل تَلْتَقِى الجبالُ ويتّسع ما وراءها وقُدّامُها وهو من الأزْم قال كُثَيّر

وقد حَلَفَتْ جَهْدًا بما نَحَرَتْ له   قُرَيْشٌ غداةَ المَأْزِمَيْن وصَلَّت

وروى مَعْمَرٌ عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال اذا كنتَ بين المازمَيْن من مِنًى فانّ هناك سَرْحَةً سُرَّ تحتها سبعون نَبِيًّا ،

مُؤْتَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها موضع من ارض الشام من عمل البَلْقاء وهو الذى بعث اليه رسول الله صلعم الجَيْشَ سنة ثمان واستعمل عليهم زيد بن حارثة مَوْلاهُ وقال إنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فجَعْفَرُ بن ابى طالب فإنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فعَبْدُ الله بن رَواحَةَ فأُصِيبوا متتابعين على ما قاله وخرج الى الظُّهْر من ذلك اليوم تُعْرَفُ الكَآبَةُ فى وَجْهه فخطب النّاسَ بما كان من امرهم وقال ثم اخذ اللِّواءَ سَيْفٌ من سيوف الله خالد بن الوليد فقاتل حتّى فتح الله عليه فيومئذ سُمِّىَ خالدٌ سَيْفَ الله وكان لِقاؤُهم الرومَ

فى قرية يقال لها مَشارِفُ من تُخوم البَلْقاء ثم انحاز المسلمون الى مُؤْتَة قال ابن عمر كنتُ فيهم تلك الغزوة فالْتَمَسْنا جعفرًا فوجَدْناه فى القَتْلى ووجَدْنا فى جسده بعضًا وتسعين من طَعْنَةٍ ورَمْيَةٍ ذكره عنه البُخارى، قال ابن اسحاق لمّا نزل المسلمون مُعَانَ وهى بين الحجاز والشام حِصْنٌ كبيرٌ على خمسة ايّام من دِمَشْق بطريق مكّة بَلَغَهم انّ هِرَقْلَ قد نزل مَآبَ من ارض البَلْقاء فى مائة الف فأقام الناسُ بمُعَانَ ليلتَيْن ثمّ انّ عبد الله بن رَوَاحَة شجَّعَهم فاسْتَمَرُّوا لوِجْهَتِهم وقال ابن رَوَاحَة

جَلَبْنا الخَيْلَ من أَجَأٍ وفَرْعٍ تُغَرُّ من الحشيش لها عُكُومُ
اقامتْ ليلَتَيْنِ على مُعَانٍ وأُعْقِبَ بعد فَتْرَتِها جُمُومُ 365
فرُحْنا والجيادُ مُسَوَّمَاتٌ تَنَفَّسُ فى مَنَاخِرِها السَّمُومُ
فلا وأَبِى مَآبَ لنَأْتِيَنَّها وإِنْ كانت بها عَرَبٌ ورُومُ

ورواية ابى جعفر الطَّبَرِىّ جَلَبْنا الخَيْلَ من آجامِ قُرْحٍ

وقال حَسَّان بن ثابت يَرْثِى اهلَ مُؤْتَة

فلا يُبْعِدَنَّ اللهُ قَتْلى تَتَابَعُوا بمُؤْتَةَ منهم ذو الجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ
وما زال فى الاسلام من آلِ هاشمٍ دَعَائِمُ عِزٍّ لا تُرامُ ومَفْخَرُ
بَهَالِيلُ منهم جَعْفَرٌ وابنُ أُمِّهِ عَلِىٌّ ومنهم احمدُ المُتَخَيَّرُ،

مَأْرِبُ بفتح اوّله وثانيه بعده الف ثم راء مهملة مكسورة ثم باء معجمة بواحدة ويُخَفَّفُ وهو الاكثر ويقال مَأْرِبُ باسكان ثانيه قال الأَعْشَى

من سَبَأَ الحاضرين مَأْرِبَ اذ يَبْنُونَ من دون سَيْلِهِ العَرِمَا

وهناك ارسل الله سَيْلَ العَرِمِ الذى ذكر فى كتابه وهى بلاد الازد باليَمَن قال السُّلَيْكُ بن السُّلَكَةِ

أَمُعْتَنِقى رَيْبُ المَنُونِ ولم أَرُعْ عَصَافِيرَ وادٍ بين جَأْشٍ ومَأْرِبِ
وأَذْعَرُ كَلَّابًا يَقُودُ كِلَابَهُ ومَرْجَةَ لمّا أَلْتَمِسْها بمَنْقَبِ

جاش ارضٌ قريبٌ من مارب ومَرْجَة بالجيم مذكورة فى موضعها من هذا الحرف

وقال الأَفْوَهُ الأَوْدى

فسائلْ بنا حَبَّىْ مُرِيبٍ ومأْرِبٍ   برائِسِ حُجْرٍ حَزْنَها وسُهُولَها

حَبَّا مُرِيب باليمن ورائِسُ حُجْرٍ موضع، وروى الحَرْبِى وغيره من طريق سُمَىّ بن قيس عن شُهْر ان أَبْيَضَ بن حَمَّال وفد على رسول الله صلعم فاسْتَقْطَعَهُ المِلْحَ الذى بمارب فأَقْطعه فقال رجلٌ اتَدْرى يرسول الله ما اقطَعْتَه انما اقطَعْتَهُ الماءَ العِدَّ فرَجَعَه رسول الله صلعم قال ابو عبيد انّما اقطعه رسول الله صلعم وهو يُرَى انّها ارضٌ مَوَاتٌ فلمّا تَبَيَّنَ انه ماءٌ عِدٌّ وهو الذى له مَادَّةٌ لا تَنْقَطِع مثل الابآر والعيون ارتجعه لانّ سُنَّةَ رسول الله صلعم فى الكَلَأ والماءِ انّ الناس اجمعين فيه شُرَكآءُ، قال الحسن بن احمد بن يعقوب مارب اسم قبيلة من عاد سمّى به هذا الموضع قال ويقال ان الذى بَنَى بها السَّدَّ لُقمان بن عاد ويقال هو لُقْمان بن الكِبْرِ صاحب النُّسور وذِكْرُ لُقْمانَ مشهور بمارب وثَمَّ موضع يُسَمَّى فَسْوَةَ لُقْمانَ وهى هُوَّتَةٌ فى بعض رمل مارب كانّها جَفْنَة يزعمون انه قعد ثَمَّ فخَرَجَتْ منه ريحٌ فاحتفرتْ ذلك الموضع وبرُحابَةَ من جانب صَنْعاءَ أَكَمَتانِ بينهما قدرُ مِيلٍ مُوَطَّأَتَا الراس يُسَمَّيان مِذْوَدَىْ لُقْمانَ ويقولون كان يَعْلِفُ فيهما ثَوْرَيْه فاذا اقبل كلٌّ واحد منهما على مِذْوَدِهِ الْتَفَتْ اذنابُهما فى الوسط وهذا على تَشْنيع العرب فى الحكايات والاخبار التى تُشْبِهُ الخُرافات، قال الهَمْدانى وقد رايتُ العَرِمَ بمارب وهو المذكور فى التنزيل وكان مُسْنَدًا الى حائطٍ واثرِ قَصْرٍ هناك بيَعَازِيبَ من الصخر عِظامٍ مُلْحَمَةِ الاساس بالقِطْرِ ورايتُ مَقاسِمَ الماءِ فيه ورايتُ احد الصَّدَفَيْن باقيًا على أَرْتَقِ ما كان كانّه قد فُرِغَ من عَمَلِهِ بالأَمْسِ، قال وقصور مارب سِلْحِينُ وهو قصر بَلْقِيسَ والقَشِيبُ والهَجَرُ قال الشاعر

بل اين مَنْ قَبْلَهُمْ لمَنْ ذَكَرْ   اهلُ القشيب ذى البهآءِ والهَجَرْ

واهلُ صِرْوَاحٍ وضَهْرَ وهَكِرْ   بَدَّدَهم رَيْبُ الزمان عن قَدَرْ،

مَأْبِدُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باءٌ معجمة بواحدة ودال مهملة موضع

مذكور فى رسم آل قراس،
مَأْلِبُ على وزن الذى قبله ايضا موضع مذكور فى ذلك الرسم٥

الميم والالف

مَاوَةُ بالواو المفتوحة من ثغور خَرْشَنَةَ قال البُحْتُرِىّ

صَبَّحْنَ من طَرَسُوسَ خَرْشَنَةَ الّتى بَعُدَتْ عن الأَمَلِ البَعِيدِ المُوجِفِ

366 وتَرَكْنَ مَاوَةَ وَهْىَ مَأْوَى للصَّدَى مصفوعةً بصَدَى الرِّيَاحِ العُصَّفِ

وعلى قَذَاذِيَةٍ انْحَطَطْنَ بِرَابِيَةٍ أَوْفَتْ بِقَادِمَتَىْ عُقَابٍ مُنْكَفِى،

مَاوِيَّةُ بكسر الواو وتشديد الياء بعدها ويقال ايضا مَاوِيَهِ بفتح الواو واسكان الياء وكسر الهاء التى لا تَنْدَرِج تاءً وهو ماءٌ ببطن فلج على ستّ مراحل من البصرة وقال ابو حاتم نُسِبَ هذا المنزل الى مَاوِيَّةَ بِنْتِ مُرٍّ اختِ تميم بن مُرّ ومَاوِيَّةُ اسم المرآة سُمِّيَتِ المرْآةُ به قال ابن مُقْبِلٍ

هاجوا الرحيلَ وقالوا إنَّ شِرْبَكُمُ ماءُ الذنانين من مَاوِيَّةَ التُّرَعُ

وانظره فى رسم الطنب قال ابن حبيب ما شربتُ قط ماءً اعذبَ من ماءِ مَاوِيَّةَ قال وكان يُنْقَلُ منه الماءُ لمحمّد بن سليمان الى البصرة،

المَاوَانُ غير مهموز وقال ابن دُرَيْد يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ وهو اسم ماءٍ قال الشَّمَّاخ

تَرَبَّعَ اكنافَ القَنَانِ فصَارَةً فأَيِّلَ فالماوانَ فهو زَهُومُ

وذو مَاوَانَ موضع آخر فى طريق مكّة قال امرُؤُ القَيْسِ

عظيم طويل مُطْمَئِنّ كانّه بأَسْفَلِ ذى ماوانَ سَرْحَةُ مَرْقَبِ

وقال ابو محمّد الفَقْعَسِىّ

شَرِبْنا من مَاوَانَ ماءً مُرَّا ومن شُبَامٍ مثلَهُ او شَرَّا

وقال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ

اقولُ لقَوْمٍ بالكَنِيفِ تَرَوَّحُوا عَشِيَّةَ قِلْنَا عند ماوان رُزَّحِ

قال ابو حاتم ماوانُ وادٍ غَلَبَ عليه الماءُ فسُمِّىَ ماوانَ وهو ما بين الرَّبَذَة والنُّقْرة وكانت منازل بنى عَبْس فيما بين أَبَانَيْنِ والنُّقْرة وماوانَ والرَّبَذة

هذه منازلهم وشَبَام الذى ذكر الفَقْعَسى جبل فى منازل بنى قُشَيْر وسَنَام بالسين المهملة والنون جبل بالبصرة ،

مَاهٌ بالهاء التى لا تَتَدَرج تاءً قال ابو عمر الزاهد الماه بالفارسيّة قَصَبَةُ البَلَدِ أَيَّ بَلَدٍ كان ومن ذلك قولهم ضُرِبَ هذا الدينارُ بماهِ البصرة او بماهِ فارس ذكرتُ هذا لِئَلَّا يُشْكِلَ على قارئِهِ فيَظُنَّ انّه موضع بعَيْنه يُنْسَب الى البلد المذكور بعده وقال محمّد بن حبيب رافِدا العِرَاقِ الماهانِ ماهُ البصرة وماهُ الكوفة فماهُ البصرة نَهَاوَنْدُ وماهُ الكوفة الدِّينَوَرُ وقال غيره رافدا العراق دِجْلَةُ والفُرَاتُ قال الفَرَزْدَقُ

اوَلَّيْتَ العراقَ ورافِدَيْهِ فَزارِيًّا أَحَذَّ يَدِ القَمِيصِ ،

مَابِدٌ بكسر الباء المعجمة بواحدة بعدها دال مهملة موضع باليَمَن قال ابو ذُؤَيْب

يَمَانِيَةٌ أَجْنَى لها مَظَّ مَابِدٍ وآلِ قَرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ

قال السُّكَّرى مابدٌ وآلُ قَرَاسٍ فى بلاد أَزْدِ السَّرَاة وأَرْمِيَةٌ جمعُ رَمِيٍّ وهو سحاب عظيم ويُرْوَى صوبُ أَسْقِيَةٍ جمعُ سَقِيٍّ وهو مثله وروى الأَصمعى أَحْيَا لها مَظَّ 367 الميم والتاء

مُبْهِلٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده هاء مكسورة واد مذكور فى رسم قدس وفى رسم السرر فانظره هناك ،

مَبْكَثَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده الكاف المفتوحة والثاء المثلثة والهاء ويقال مَبْكَثٌ بلا هاء موضع مذكور فى رسم الاجرد المتقدّم فى حرف الهمزة ،

مُبِينٌ بضمّ اوّله وكسر ثانيه مُفْعِل من ابانَ موضع قد تقدّم ذكره فى رسم جوانة ،

مَبَاضِعُ بفتح اوّله وبالضاد المعجمة المكسورة والعين المهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم البزواء وفى رسم ثعال ،

مَبَرَّةُ بفتح اوّله وثانيه وتشديد الراء المهملة موضع قال كُثَيِّر

لعَيْنَيْكَ منها يومَ حَزْمِ مَبَرَّةٍ شَرِيجَانِ من دَمْعٍ نَزِيعٍ وسَافِحِ

والنزيع والنزيف واحد ويُرْوَى وسَائِحِ ،

مُبَايِضٌ بضم اوّله وبالياء اخت الواو مكسورة والضاد المعجمة علمٌ وراء الدَّهْنَاء

فى منازل بنى ابى ربيعة بن ذُهْل بن شيبان ويقال أُبَايِضُ بالهمز و يقال هو فى ديار بنى سعد بن زيد مَنَاة بن تميم قال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ

وَقُلْتُ لها يومًا بوادى مُبَايِضٍ ... اى كلّ عانٍ غير عانيك يُعْتَقُ
وذَكَّرْتِنيها بَعْدَما قد نَسِيتُها ... ديارٌ عَلاها وَابِلٌ مُتَبَعِّقُ
بأَكْنافِ شَمَّاتٍ كأَنَّ رُسُومَها ... قضيمُ صَنَاعٍ فى أَدِيمٍ مُنَمَّقُ

شَمَّات موضع هناك ايضا وبِمُبَايِضٍ اغارت بنو ذُهْل بن شيبان ورَئِيسُهم هَانِئُ بن مسعود على بنى عمرو بن تميم ورَئِيسُهم طَرِيفُ بن تميم العَنْبَرى فقَتَلَ حُمَيصَةُ بن شَرَاحِيل وقيل حُمَيصَةُ بن جُنْدَل بن قَتَادَة الشَّيْبانى طريفَ بن تميم وانْهَزَمَتْ تميمٌ وتَخَلَّتْ مِمّا كان فى أَيْدِيها قال ابو عُبَيْدَة سالتُ عبد الله بن زُرْعَة الذُّهْلى عن قول جريرٍ يُعَيِّرُ بنى مالك بن حَنْظَلَة يومَ مُبَايِضٍ

خَيْلِى التى رَكِبَتْ غداةَ مُبَايِضٍ ... فرَجَعْنَ سَبْيُكُمُ وكُلَّ سَوَامِ
أَلْحَقْنَنا ببنى ربيعة بَعْدَما ... دَمِىَ الشَّكِيمُ وماجَ كُلُّ حِزَامِ

فقال كَذَبَ عليهم لأَنَّا غَزَوْناهم ولم يكن معهم ظَعَائِنُ ولا اموالٌ ٥

الميم والتاء

مُتَالِعُ بضمّ اوّله وباللام المكسورة والعين المهملة جبل لغَنِيٍّ بالحِمَى قاله الخليل وقد تقدّم ذكره فى رسم الجريب وقال زَيْدُ الخَيْلِ

368 بنى عامرٍ هل تَعْرِفون اذا بَدَا ... ابو مُكْنِفٍ قد شَدَّ عَقْدَ الدَّوائِرِ
بجَيْشٍ تَضِلُّ البُلْقُ فى حَجَرَاتِهِ ... تَرَى الأُكْمَ منه سُجَّدًا للحَوافِرِ
ونحنُ هَزَمْنا جَمْعَكُم بمُتَالِعٍ ... ففَاءَ ولم يَسْلَمْ على شَرِّ طَائِرِ
وكنتُ اذا أَلْقَى غَنِيًّا سَقَيْتُها ... من السُّمّ ما تَصْلَى ظُنُونُ المُحَاذِرِ
قَتَلْنا غَنِيًّا يومَ سَفْحِ مُحَجَّرٍ ... مُجَاهَرَةً نَفْسِى فِداءُ المُجَاهِرِ
ويومُ قَنًا لاقَى الكِلابِىُّ عامرًا ... اخا ثِقَةٍ ثَبْتًا قليلَ العَوَاثِرِ

وقال عبّاس بن مِرْداس

عَفَا مِجْدَلٌ من اهله فمُتَالِعُ فجَنْبَا أُرِيكٍ قد خَلَا فالمَصَانِعُ

مِجْدَل موضع قِبَلَ مُتَالِعٍ وقال حُمَيْد بن ثَوْر

عرفتُ المنازلَ بين القُرِيِّ وبين المتالع من ارض حام،

المُتَثَلَّمُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وفتح الثاء المثلثة وفتح اللام موضع بالعالية مذكور في رسم سويقة قال زُهَيْر

امِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تُكَلِّمِ بحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ ❊

الميم والثاء

مَثْعَرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة مفتوحة وراء مهملة قال ابن الاعرابي هو وادٍ بالفُرُع وانشد للأَحْوَص

عَفَا مَثْعَرٌ من اهله فثُقَيبُ فسَفْحُ اللِّوَى من سائرٍ فجُرَيبُ

قال وثقيب وادٍ بالفُرُع ايضًا وسَائِرٌ جبل في هذا الموضع والجُرَيبُ قد مَضَى تحديده وذكره هكذا نقلتُه من خطّ ابن الاعرابي ثقيب بالثاء المثلثة ونقيب بالنون مذكور في موضعه من هذا الكتاب وثقيب بالثاء صحيح قال الراعي

أَجَدَّتْ مَرَاغًا كالمُلَاءِ وأَرْزَمَتْ بنَجْدَىْ ثُقَيبٍ حيث لَاحَتْ طَرَائِقُهْ

وروى ابو حاتم ثُقَيِّب مصغَّرًا وقال ابن هَرْمَة في مَثْعَر

كَفَتْكَ قِيَادَ القَلْبِ أَيَّامُ مَثْعَرٍ وأَيَّامُنا اذ يَجْمَعُ الحَيَّ مُخْلِفُ

مُخْلِف موضع هناك ذكره المُجَّع ومَثْعَر مذكور في رسم ملل ايضًا فانظره هناك،

المُثُلُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه موضع بفَلْج يقال له رَحَى المُثْلِ قال مالك بن الرَّيْب

فيا لَيْتَ شِعْرِي هل تَغَيَّرَتِ الرَّحَى رَحَى المُثْلِ او أَمْسَتْ بفَلْجٍ كما هِيَا

ومن كتاب قاسم قال ثَعْلَبٌ خرج الحَجَّاج الى ظَهْرِنا يَعْنِي ظَهْرَ الكوفة فلَقِيَ اعرابًا قد انْحَدَرُوا للمِيرَةِ قال كَيْفَ تَرَكْتُم السَّماءَ قال متكلّمهم اصابَتْنا سَمَاءٌ بالمِثْلِ مِثْلِ القَوَائِمِ حيث انْقَطَعَ الرِّمْثُ بضَرْبٍ فيه تفتيرٌ وهو مع ذلك يُعَضِّدُ ويَرْسَعُ، هكذا وَرَدَ في كتاب قاسم المِثْل بكسر الميم لم يَخْتَلِفْ عنه فيه وأَرَى ان الصحيحَ الضَّمُّ كما وقع في شعر مالك،

المَأْثُولُ موضع بوَدّانَ قال النُّصَيْبُ

بذى المَأْثُولِ من وَدّانَ تَسْفِى عليه المُوْرَ دَارِجَةٌ سَفُولُ

وهو مذكور فى رسم عنيّة،

369 مِثْقَبٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده قاف مفتوحة وباء معجمة بواحدة وهو اسم طريق بين اليمامة والكوفة قال ابو بكر كان فيما مَضَى وقال جُمِيل

فقُلْتُ لاصحابى على ظَهْرِ مِثْقَبٍ أَلَا أَيُّها الحادى بمَيّالَةٍ أَرْبَعِ،

مُثَقِّبٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد القاف وكسرها قَصْرٌ على شَطِّ البَحْرِ قِبَلَ غَمْرَةَ وهو مذكور فى رسم مرد وقال ربيعة بن مَقْرُومٍ

وحَلَّ بفَلْجٍ فالأَبَاتِرِ اهلُنا وشَطَّتْ فحَلَّتْ غَمْرَةً فمُثَقِّبا

فدلّك قوله انّ الاباتر قِبَلَ فَلْجٍ وانّ المثقّب تِلْقاءَ غَمْرَةَ،

وادى المَثَاوِى بفتح اوّله جمع مَثْوًى فى ديار الحَيَّيْنِ بَكْرٍ وتَغْلِبَ مذكور فى رسم سردده

الميم والجيم

مَجَجٌ بفتح اوّله وثانيه بعده جيم أُخْرَى ماءٌ لبنى عَبْس مذكور فى رسم ضريّة،

مُجَاحٌ بضمّ اوّله وبالحاء المهملة فى آخره موضع قد تقدّم ذكره فى رسم لقف،

ذُو مَجَرٍ بفتح اوّله وثانيه بعده راء مهملة موضع قد تقدم ذكره فى رسم ابلى،

المَجْنَبِيُّ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون مفتوحة وباء معجمة بواحدة مكسورة وياء مشددة على لفظ المنسوب ماءٌ قد تقدّم ذكره فى رسم ظلم،

المَجْمَعَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ميم مفتوحة وعين مهملة موضع بنَخْلَةَ معروف كان فيه لبنى لَيْثٍ وهُذَيْلٍ يومٌ،

مُجِيرَاتٌ بضمّ اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وراء مهملة والف وتاء موضع مذكور فى رسم عَبُّود فانظره هناك،

مَجَنَّةُ بفتح اوّله وثانيه بعده نون مشددة ماء مذكور فى رسم عكاظ فانظره هناك ومجنّة على اميال يسيرة من مكّة بناحية مَرِّ الظَّهْرانِ قال ابو ذُؤَيْب

فوافى بها عُسْفانَ ثم اتى بها   مَجَنَّةَ تَطْفُو فى القِلَالِ ولا تَغْلِى

قال ابو الفتح يحتمل ان تُسمَّى مَجَنَّة لبَسَاتينَ تتّصل بها وهى الجِنانُ وان تكون فَعِلَّةً من مَجَنَ يَمْجُنُ سُمّيت بذلك لانّ ضَرْبًا من المُجُون كان بها هذا ما تُوجِبُه صنعةُ العربيّة فامّا لأىّ الامرَيْن وَجَبَت التسمية فهذا امرٌ طريقُهُ الخَبَرُ وانظرْ مجنّة فى رسم الجحفة، وقال غيره مَجَنَّةُ على بريد من مكّة وهى لكِنانَةَ وبأَرْضها وشامَةُ وطَفِيلُ جبلان مشرفان عليها وتُرِكَتْ مُنْذُ حديثٍ من الدهر هى وذو المَجاز ٱسْتِغْنَاءً عنهما بأَسْوَاقِ مَكَّةَ ومِنًى وعَرَفَةَ قال ابو عُبَيْدَةَ مَجَنَّةُ بالظَّهْران الى جبل يقال له الأَصْفَرُ،

ذُو المَجازِ موضع مذكور فى رسم عُكَاظ فانظرْه هناك وكان ذو المجاز سُوقًا من اسواق العَرَب وهو عن يمين المَوْقِف بعَرَفَةَ قريبًا من كَبْكَب وهى سوقٌ متروكة،

المَجَازَةُ بزيادة هاء التانيث بأَسْفَل الشِّيحَةِ عن يسار الحَزْنِ من بَطْنِ فَلْجٍ وهى لبنى الأَصَمّ بن رِيَاح بن يَرْبُوع قال جرير

لِمَنْ راقَبَ الجَوْزاءَ او باتَ لَيْلَهُ   طويلًا فلَيْلى بالمَجازةِ أَطْوَلُ

وقال محمّد بن سَهْل الأَحْوَلُ من اعراض اليمامة المجازةُ والعِرْضُ وحَجْرٌ والعامِرِيَّةُ وبَيْسَانُ وضَاحِكٌ وتُوضِحُ والمِقْراةُ،

مُجَالِخُ بضمّ اوّله وكسر اللام بعدها خاء معجمة وادٍ من اودية تِهَامَةَ قد 370
تقدّم ذكره فى رسم جُهَيْنَة قال كُثَيِّر

ومِن دون حَيْثُ اسْتَوْقَدَتْ من مُجالِخٍ   مُراحٌ ومَغْدًى للنَّواعِجِ سَبْسَبُ،

المَجْنَبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون مفتوحة وباء معجمة بواحدة موضع بين السَّواد وأَرْض المغرب قال الكُمَيْتُ

وشَجْوًا لنَفْسِى لم أَنْسَهُ   بمُعْتَرَكِ الطَّفِّ فالمَجْنَبِ،

المُجَزَّلُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد الزاى المعجمة وفتحها جبل فى ديار بنى تميم قال العَجّاجُ

بالجِزْعِ بين عُفْرَةِ المُجَزَّلِ   والنَّعْفِ عند الأَسْحُمانِ الأَطْوَلِ

العُفْرة موضع هناك سُمّى بذلك لحُمْرَتِهِ وهو موضع فيه رَمْلٌ أَحْمَرُ والأَشْجان جبل آخر تِلْقاءَ المجزل قال العَجّاج ايضًا

جاءَ به مَرُّ البريد المُرْسَلِ

من السَّراة نَاشِطًا للأَجْبُلِ بُعَالِهِنَّ القَهْبِ والمجزَّلِ

ناشطًا اى يخرج من ارض الى ارض والبُعَال والقَهْب جبلان ايضا ٠

المُجَيْمِرُ على لفظ تصغير مُجْمِر ارض لبنى فَزارَة قال ابن دُرَيْد هو جبل لهم قال امرُؤ القَيْس

كأَنَّ طَمِيَّةَ المُجَيْمِرِ غُدْوَةً من السَّيْلِ والأَغْثاءِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ

قال وطَمِيَّةُ جبل هناك ورَوَاه محمّد بن حبيب كأَنَّ قُلَيْعَة تصغير قلعة ورواه الطوسىّ كأَنَّ به راس المُجَيْمِرِ غدوةً اراد براس المجيمر الجبل المذكور قال الحُطَيْئَة

قَبَحَ اللهُ قبيلةً لم يمنعوا يومَ المُجَيْمِرِ جارهم من فَقْعَس

قال ابو عُبَيْدة فى كتابه فى غريب القران مُجَيْمِر ماءٌ دون المدينة ولم يُوجَدْ على بنائه الّا اربعة مُهَيْمِنٌ ومُسَيْطِرٌ ومُبَيْقِرٌ ومُبَيْطِرٌ ٠

مِجْدَلٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده دال مفتوحة موضع تِلْقاءَ مُتَالِع قد تقدّم ذكره هناك وأَصْلُ المِجْدَل بكسر الميم القَصْرُ وقد رايته بخطّ موثوق به مَجْدَل بفتح اوله كانّه مَفْعَل من الجدالة وهى الارض اللينة ۞

الميم والحاء

المَحْضَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ضاد معجمة قرية مذكورة فى رسم قدس

مُحَسِّرٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده سين مهملة مشددة مكسورة ثم راء مهملة وادٍ بجَمْعٍ وهى مزدلفة قال ابن ابى ربيعة

بحيثُ ٱلْتَقَى جَمْعٌ ووادى مُحَسِّرٍ مَعَالِمُهُ كادت على العهد تَخْلَقُ

وروى أُسامة بن زيد عن عَطاءٍ عن جابر انّ النبىَّ صلعم قال عَرَفَةُ كلُّها مَوْقِفٌ وارْتَفِعوا عن بَطْنِ عُرَنَةَ وجَمْعٌ كلُّها مَوْقِفٌ وارْتَفِعوا عن بَطْنِ مُحَسِّرٍ وهذا الحديث عند مالك بَلَاغٌ لم يُسْنِدْه قال عبد الله بن حبيب عُرَنَة ليست من عَرَفَة انّما

هى من الحَرَم وعَرَفَةُ خارجةٌ من الحرم والمَوقِفُ خارجٌ من الحَرَم وداخلٌ فى الحلّ وبطنُ عُرَنَةَ هو بطن الوادى فيه مسجدُ عَرَفَةَ وهى مسائلُ يسيل فيها الماءُ اذا كان المطر يقال لها الجِبالُ وهى ثلاثة أقصاها ممّا يَلِى الموقف امر رسول الله صلعم بالارتفاع عن تلك الجبال الى سُفْح جَبَلِ عَرَفَةَ اى اسفله قال ابن المَوّاز حائطُ مسجدِ عَرَفَةَ القبلىّ على حَدّ عُرَنَةَ ولو سقط ما سقط الّا فيها وقال عيسى انّما يَلِى عُرَنَةَ من المسجد حائطُهُ الغربىّ ولو سقط ما سقط الّا فيها وقال المَوّاز وكتب الىّ اصبغُ ان المسجد من بطن عَرَفَةَ فمن وَقَفَ بالمسجد فلا حجّ له وروى اصحاب ابى القاسم انّ مالكًا سُئِلَ عن ذلك فقال لا أَدْرِى ، والمُزْدَلِفَةُ من الحَرَم ومُحَسِّرٌ بين يَدَىْ مَوْقِفِ المزدلفة ممّا يَلِى مِنًى وهو مسيلٌ قَدْرُ رَمْيَةٍ بحجر بين المزدلفة ومِنًى فاذا انْصَبَبْتَ من المزدلفة فانّما تَنْصَبُّ فيه وكان رسول الله صلعم يُوضع فيه راحلَتَهُ وكان عمر يوضع فى بَطْنِ مُحَسِّرٍ وهو يقول

اليك تَسْعَى قَلِقًا وَضِينُها مخالفًا دِينَ النَّصارَى دِينُها
مُعْتَرِضًا فى بَطْنِها جَنِينُها قد ذَهَبَ الشَّحْمُ الذى يَزِينُها

وكان ابنه عبد الله يقول مثل ذلك اذا انْصَبَّ فى بَطْنِ مُحَسِّرٍ ،

المُحَصَّبُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه مُفَعَّل من الحصباء موضع بمكّة وقد تقدّم ذكره فى رسم الخيف روى يحيى بن سعيد عن هشام بن عُرْوَةَ عن ابيه عن عايشة انّها قالت انّما نزل رسول الله صلعم بالمحصّب ليكون اسمَحَ لخروجه وليس بسُنَّةٍ ،

مَحَاجُّ بفتح اوّله وبالحاء المهملة ايضًا فى آخره موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الثلماء ،

مُحَلِّمٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده لام مكسورة مشدّدة نهرٌ بالبَحْرَيْن وقال الخليل نهر باليمامة قال لَبِيدٌ

نَخْلٌ كَوَارِعُ فى خليجِ مُحَلِّمٍ حَمَلَتْ فمنها مُوقَرٌ مَكْمُومُ (معًا)

وقال الأعشى

ونحنُ غداةَ العَيْنِ يوم فُطَيْمَةٍ مَنَعْنا بنى شَيْبانَ شِرْبَ مُحَلِّمٍ

371

وقال أَعْشَى هَمْدَانَ

وَلَمَّا نَزَلْنَا بِالْمُشَقَّرِ والصفا   وساق الاعاريبُ الركابَ فأَبْعَدُوا
بُدَأْنَا فعَوَّرْنَا مياهَ مُحَلِّمٍ   لعلّ بقايا جِبَّةِ القوم تَنْفَدُ

الجِبَّةُ حفيرةٌ يجتمع فيها الماءُ وقال الأَخْطَلُ

يُسَلْسِلُ فيها جَدْوَلٌ من مُحَلِّمٍ   فلو زَعْزَعَتْها الريحُ كادت تُمِيلُهَا ،

المَحْوُ بفتح اوّله على لفظ المَصْدَر من مَحَوْتُ الكتابةَ موضع قد تقدّم ذكره فى رسم ذهبان وهو موضع معروف فى ديار بنى مُرَّةَ وهناك قُتِلَ هَاشِمٌ ودُرَيْدٌ ابنا حَرْمَلَةَ مُعَاوِيَةَ بن عمرو قالت أُخْتُهُ الخَنْساءُ تَرْثِيه

لتَجْرِ المَنِيَّةُ بعد الفَتَى   المُغَادَرِ بالمَحْوِ اذلالَهَا

وقيل انّ هذا البَيْتَ لمَيَّةَ بنتِ ضِرَارِ بن عمرو الضَّبِّيَّةِ تَرْثى اخاها فاذا صَحَّ هذا فالمَحْوُ فى بلاد بنى ضَبَّةَ ،

372 مَحْفِلٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده فاء مكسورة موضع بالبادية قال ابن هَرْمَةَ   وكَيْفَ اذا حَلَّتْ بأَكْنافِ مَحْفِلٍ   وحَلَّ بوَعْساءِ الخَلِيفِ تَبِيعُهَا ،

مِحْصَنٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده صاد مهملة مفتوحة وهو اسمٌ تُضَافُ اليه دارة قد تقدّم ذِكرها فى حرف الدال ،

مُحَيْصِنٌ بضمّ اوّله كانه تصغير الذى قبله موضع فى ديار بنى كُلَيْب من بنى تميم قال جرير   بين المُحَيْصِنِ والعَزَّافِ منزلةٌ   كالوَحْىِ من عَهْدِ مُوسَى فى القَرَاطِيسِ

العَزَّاف اسم رمل هناك ،

مُحَنَّبَاتٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده نون مشددة مفتوحة وباء معجمة بواحدة ياتى ذكره عقب هذا فى رسم مرخ ،

مَحْرَضٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعد راء مهملة مفتوحة وضاد معجمة موضع مذكور فى رسم الشَّعْثاءِ ،

مَحْمَضٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ميم مفتوحة وضاد معجمة طريق مذكور فى رسم عير وفى رسم غُرَانٍ ،

المَحْلَبِيَّاتُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده لام مفتوحة وباء معجمة بواحدة مكسورة وياء مشددة على لفظ النسب موضع مذكور فى رسم الخابور قال ابن دُرُسْتَوَيْهِ المَحْلَبِيَّة منزل فى طريق مكّة ،

المَحَاضِرُ بفتح اوّله وبالضاد المعجمة على لفظ جمع مَحْضَر موضع مذكور فى رسم المنحاة ياتى اثر هذا ان شاء الله ،

المُحَرَّقَةُ على لفظ مُفَعَّلَة من الحَرْق بلد معروف ،

المُحَيَّاةُ بضمّ اوّله على لفظ مُفَعَّلَة من التَّحِيَّة موضع مذكور فى رسم شمّاء وفى رسم شطب وقال الراعى

وَنَكَّبْنَ زُورًا عن مُحَيَّاةَ بَعْدَمَا   بَدَا الأَثْلُ أَثْلُ الغِينَةِ المتجاوِرُ ،

مَحْصِمٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه وكسر الصاد المهملة بلد باليَمَن معروف ،

المَحَلَّةُ بفتح اوّله وثانيه موضع بالسَّحُول من اليمن ،

مَحْلُبَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده لام مضمومة وباء معجمة بواحدة موضع معروف قاله ابو بكر ،

مُحَجَّرٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده جيم مشددة مفتوحة عن يعقوب وراء مهملة قد تقدّم قبل هذا ذكره فى رسم مُتَالِع وهو قُرْنٌ فى ديار ابى بكر بن كِلَاب بفَرْعِ السُّرَّةِ والسُّرَّةُ وادٍ يَصُبُّ بين دَمْخٍ والرَّمْلات رَمْلَاتِ ابى بكر ومُحَجَّرٌ قَرْنٌ فى أَسْفَلِهِ جرعةٌ بَيْضاءُ حُجِّرَ بها قال طُفَيْل

وهُنَّ الأُلَى أَدْرَكْنَ تَبْلَ مُحَجَّرٍ   وقد جَعَلَتْ تلك التنابيلُ تَنْسِبُ

قال يعقوب اى أَدْرَكْنَ الذَّحْلَ الذى كان بمُحَجَّرٍ والتنابيل جمع تِنْبال والتنبال القصير يقول وقد جعلَتْ تلك الامورُ تُنْثَى وتُظْهَرُ وتُذْكَرُ فيقال يومُ أَدْرَكْنا وِتْرَنا وفَعَلْنا كذا قال ومُحَجَّرٌ ايضا فى بلاد عُذْرَةَ قَرْنٌ مُؤَزَّرٌ بجَرْعَةٍ بيضاءَ ضَبطَتْ اسفلَهُ كلَّه وهو بأَطْراف السِّبَالِ والسِّبَالُ أَقْرُنٌ سُودٌ هنالك صحّ 373 جميعُ هذا من كتاب ابيات المعانى ليعقوب ، وقال ابو اسحاق الزَّجَّاج فى روايته لشِعْرِ لَبِيدٍ مُحَجَّرٌ بفتح الجيم كلُّ جَبَلٍ آزَرَه رَمْلٌ وانشد للَبِيدٍ

بمَشَارِفِ الجَبَلَينِ او مُحَجَّرٍ فتَضَمَّنَتها فَرْدَةٌ فرِجَامُهَا
فصُوائقٌ إن أيمنَتْ فمَظِنَّةٌ منها وِحَافُ القَهْرِ او طِلْخَامُهَا

القَهْرُ جبل محدد فى موضعه ووِحَافُهُ ما وُجِفَ اليه واتّصل به وطِلْخام وادٍ قِبَلَ القَهْرِ وقال زَيْدُ الخَيْلِ

تُقَتِّلنا غَنِيًّا يومَ سَفْحِ مُحَجَّرٍ مُجَاهَرَةً نَفْسِى فِدَاءُ المجاهر

وقال ابو حاتم عن الأَصْمَعِى وقد انشد لابن مُقْبِلٍ

تَحُلُّ جُبَاحًا او تَحُلُّ مُحَجَّرًا يقال مُحَجَّر ومُحَجِّر بكسر الجيم وفتحها معًا .

المِحْرَاجُ بكسر اوله واسكان ثانيه بعده راء مهملة والف وجيم موضع قال جَمِيل انشده ابو علىّ

فكَيْفَ معَ المِحْرَاجِ أَبْصَرْتَ نارها وكيف معَ الرَّمْلِ المُنَطَّقَةِ الهَضْبُ .

الميم والخاء

مُخَمِّرٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده ميم مكسورة مشددة وراء مهملة وادٍ محدد فى رسم ضريّة قال يزيد ابن الطَّثْرِيَّةِ

خَلِيلَيَّ بين المُنْحَنَى من مُخَمِّرٍ وبين اللِّوَى من عَرْفَجَاءَ المقابِلِ

فأَنْبَأَكَ انه بمقابل عَرْفَجَاءَ .

مُخْلِفٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وكسر اللام بعدها الفاء اختُ القاف موضع قد تقدّم ذكره فى رسم مثعر .

المَخَاضَةُ بفتح اوّله على لفظ مَخَاضَة النهر موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاشعر قال دُرَيْد بن الصِّمَّةِ

فلَيْتَ قُبُورًا بالمَخَاضَةِ سَايَلَتْ بَحْرُوبَةَ عَنَّا الخُضْرَ خُضْرَ مُحَارِبِ .

مُخْبِرٌ بضمّ اوّله على لفظ المُخْبِرِ بالخَبَرِ وادٍ قد تقدّم ذكره فى رسم مُحَرَّةَ .

مَخْرُوبٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة ثم واو ثم باء معجمة بواحدة موضع محدد مذكور فى رسم ملحوب .

مُخَطِّطٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده طاء مهملة مكسورة وقد تُفْتَح بعدها

طاء مهملة أُخْرَى موضع ياتى تحديده فى رسم مُلَيْحة قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة

قدرتُ لها ما بين نِهْيِ مُخَطِّطٍ ثلاثَ مُبَاءَاتٍ وبين سُقَامِ

وسُقَام وادٍ بالحجاز وقال امرُءُ القَيْس

وقد عُمِرَ الروضاتُ حَوْلَ مُخَطِّطٍ الى اللُّجِّ من مَرْأًى من سُعَادَ ومَسْمَعَا

قوله عُمِرَ يريد بَقِىَ واللُّجُّ غدير عند دَيْر هِنْدٍ بالحيرة قد تقدّم تحديده وذكره

وقوله مَرْأًى ومَسْمَعًا يريد بقَدْرِ ما أَرَى وأَسْمَعُ والرواية فى شعر امرِءِ القَيْس 374

مُخَطَّط بفتح الطاءِ، قال ابو عُبَيْدَة مُخَطِّط جبل بغُبَيط الفِرْدَوْس والفِرْدَوْس

هو بَطْنُ الإيَادِ وبين مُخَطِّط وبينه ليلة قال مالك بن نُوَيْرَة فى يومِ مُخَطِّط

ويومُ مخطّط كان لبنى يربوع على بنى بكر قال مالك

حُلُولًا بفِرْدَوْسِ الإيادِ وأَقْبَلَتْ سَرَاةُ بنى البَرْشاءِ لما تأَيَّدُوا

ثلاثَ لَيَالٍ من سَنَامٍ كأَنَّهُمْ بَرِيدٌ ولم يَثْوُوا ولم يَتَزَوَّدُوا

فأنبأَ كه ان بين فردوس الاياد وسنام ثلاثًا،

مُخَيِّسٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وكسر الياءِ اختِ الواو بعدها سين مهملة

سِجْنٌ بناه علىٌّ بالكوفة وكان له قَبْلُ سِجْنٌ يُسَمَّى نَافِعًا ولم يكن مستوثق

البناءِ فكان المَسْجُونون يخرجون منه فهَدَمَه وبَنَى مُخَيِّسًا وقال

الا ترانى كَيِّسًا مُكَيِّسَا

بَنَيْتُ بعد نَافِعٍ مُخَيِّسَا حِصْنًا حَصِينًا وأَمِيرًا كَيِّسَا

قال ابن الأَنْبارى هو مُخَيِّسٌ بكسر الياءِ ولا يقال بفتحها لانّه الذى يُخَيِّسُ

الناسَ قال الخليل مُخَيَّسٌ سِجْنُ الحَجّاج والانسانُ يُخَيَّسُ فى مُخَيِّسٍ حتّى

يبلُغَ منه شدّة الأَذى يقال قد خَاسَ فيه وانشد للذُّبْيَانى

وخَيِّسِ الجِنَّ انّى قد أَذِنْتُ لهم يبنونَ تَدْمُرَ بالصُّفَّاحِ والعَمَدِ

هكذا ذكره الخليل بفتح الياءِ لانّه موضع التَّخْيِيسِ،

مَخْلُوطٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه وبطاءٍ مهملة اسمُ أُطُمٍ لبنى حارثة من

الانصار قال شاعرهم

لَيْتَ شِعْرِى اذا الظِّلَالُ أُحِبَّتْ   كيف بَرْدُ الظِّلَالِ من مَخْلُوطِ

قال قاسم بن ثابت انشده الزُّبَيْرُ عن محمّد بن الحسن لزِيَادَةَ الحارثى فى الاسلام ذكر ذلك فى حديث كعب بن مالك ،

مُخَاشِنٌ بضمّ اوّله وبالشين المعجمة المكسورة والنون جبل مشرف على البِشْرِ وهما بديار بنى تَغْلِبَ قال جَرِيرٌ

لو أَنَّ جَمْعَهم غَدَاةَ مُخَاشِنٍ   يُرْمَى به حَضَنٌ لَكَادَ يَزُولُ ،

مُخَفِّقٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وكسر الفاء وتشديدها موضع بديار بنى تميم قال سَلَامَةُ بن جَنْدَل

كَأَنَّ النَّعَامَ بَاضَ فوق رُؤُوسِهِم   بنَهْىِ القِذَافِ او بنَهْىِ مُخَفِّقِ

وقال جريرٌ

هل تُبْصِرُ النَّقَوَيْنِ دون مُخَفِّقٍ   ام هل بَدَتْ لك بالجُنَيْبَةِ دارُ

وانظره فى رسم مطار ،

المَخِيمُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اخت الواو موضع يتّصل بالقَدُوم من نَعْمَانَ قال المعترض بن حَبْوَاءَ الظَّفَرِىّ من بنى سُلَيْمٍ وكان أَوْقَعَ ببنى وَاثِلَةَ من هُذَيْل بَيَّتَهم ليلاً وهم بالقَدُوم فهى ليلةُ مِذْفَرٍ فقال

فإِمَّا تَقْتُلوا نَفَرًا فإِنَّا   فَجَعْنَاكم بأَصْحاب القَدُومِ

تَرَكْنا الضَّبْعَ سارِيَةً اليكم   تَنُوبُ اللَّحْمَ فى سَرَبِ المَخِيمِ

لهامِهِم بمِذْفَارٍ صِيَاحٌ   يُدَعَّى بالشراب بنى تَمِيمِ

قال ابو الفتح المَخِيمُ فَعِيل من خَامَ يَخِيمُ وان كان خَامَ لا يَتَعَدَّى فان التقدير مَخِيمٌ اليه او فيه ثم حُذِفَ حرفُ الجَرِّ فارتفع الضميرُ واستتر فى اسم المفعول ومِذْفَرٌ بلد لبنى تميم فأَشْبَعَ الفتحةَ وآثر الضرورة على زِحَافِ الجُزْءِ وان كان جائزًا لانّه لو كان بمِذْفَرٍ لرَجَعَ مفاعِيلُنْ على مفاعِلُنْ وليس هذا مذهب الجُفَاة من الفُصَحَاءِ ،

المَخْمَصُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ميم مفتوحة وصاد مهملة موضع

في ديار بني كِنانَةَ روى عبد الله بن المُبارَك عن عمرو بن ابي سُفْيان الجُمَحيّ انّ جابر بن سَعْدٍ الدُّؤَلي من بني كِنانَةَ اخبره انّ اباه اخبره قال كُنْتُ 375
بالمُخَمَّصِ في غَنَمٍ لي فأَتاني رجلان على بعيرٍ قال حَسِبْتُ انّه قال احدهما من الانصار فقالا نحنُ رُسُلُ رسول الله صلعم اليك في الصدقة قلتُ وما الصدقة قالا شاةٌ من غَنَمِكَ قال فقُمْتُ لهما الى لَبُونٍ كريمةٍ فقالا انّا لم نُؤْمَرْ بهذا فقُمْتُ الى مَاخِضٍ فقالا انا لم نُومَرْ بهذا انا لم نومر بحُبْلَى ولا بذات لَبَنٍ فقُمْتُ الى عَنَاقٍ إمّا جَذَعَةٍ وامّا ثَنِيَّةٍ نَاصَّةٍ قال فاخذاها فوَضَعَاها بين يَدَيْها ودَعَوَا لي بالبركة ومَضَيَا، خرّجه قاسم بن ثابت ومُسْلِم بن الحَجّاج واللفظ لقاسمٍ،

المُخَرِّمُ مَحَلَّة ببغداد في الجانب الشرقي هكذا ضبطوه حيث ما وَقَعَ بفتح الراء المهملة وذكر عبد الغَنيّ بن سعيد في كتاب مُشْتَبِهِ النسبة انّ المَخْرَميّ بفتح الميم وتسكين الخاء وفتح الراء هو عبد الله بن جعفر المَخْرَمي من ولد المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ قال وامّا المُخَرِّمي بضمّ الميم وفتح الخاء وكسر الراء وتشديدها فكثيرٌ منهم محمّد بن عبد الله بن المُبارَك المُخَرِّمي القاضي الحافظ قُلْنا وهذا بغداديٌّ منسوب الى تلك المحلّة لا شكَّ ه

الميم والدال

مَدَرُ الفُلْفُلِ بفتح اوّله وثانيه بعده راء مهملة موضع مذكور محدد في رسم سعفات هَجَر،

مَدَرُ غير مُضافٍ بَلَدٌ في ديار هَمْدانَ باليَمَن وهي اكثرُ بَلَدِ هَمْدانَ قُصورًا بعد نَاعِطٍ قال ابن عَلْكَم

وفي الرِّئَامِ وفي النَّجْدَيْن من مَدَرٍ   عَلَى المَنَارَ وحَقَّ الشِّيدَ إيوانا

وقال طاهر بن عبد العزيز مَدَرَةُ بفتح الدال وبالهاء واليها يُنْسَب حُجْرٌ المَدَرِيُّ الذي يَرْوِي عن زيد بن ثابت،

مَدْيَنُ بلد بالشام معروف تِلْقاءَ غَزَّةَ وهو المذكور في كتاب الله تعالى وبعث رسول الله صلعم سريّةً الى مَدْيَنَ اميرهم زيد بن حارثة فأَصاب سَبْيًا من اهل

مِينَآءَ قال ابن اسحاق ومِينَآءُ هى السواحل فبِيعُوا وفُرِّقَ بين الأُمَّهات وأَوْلَادِهِنّ فخرج رسول الله صلعم وهم يبكون فقال ما لهم فأُخْبِرَ خَبَرَهُم فقال لا تبيعوهم الّا جميعًا، ومَدْيَنُ منازلُ جُذَامَ والصحيح فى نسبه انه جُذام بن عدى بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كَهْلان وشُعَيْبٌ النبىُّ عليه السلام المبعوثُ الى اهل مَدْيَنَ احد بنى وائل بن جذام وقال النبىُّ صلعم لوَفْد جُذام مَرْحَبًا بقَوْمِ شُعَيْبٍ وأَصْهار مُوسَى ولا تقوم الساعةُ حتّى يَتَزَوَّجَ فيكم المَسِيحُ ويُولَدُ له، قال محمّد بن سَهْلٍ الأَحْوَلُ ومَدْيَنُ من اعراض المدينة ايضًا مِثْلَ فَدَكَ والفُرْعِ ورُهَاطَ،

المُدْخَلَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وفتح الخاءِ المعجمة طريق مذكورة فى رسم الفرع،

المَدَاخِنُ بفتح اوّله على لفظ جمع مَدْخَنَة بلد بالحجاز قال الأَحْوَصُ

أَهَاجَكَ ام لا بالمَدَاخِنِ مَرْبَعُ ... ودارٌ بأَجْزَاعِ الغَدِيرَيْنِ بَلْقَعُ

المُدَيْبِرُ بضمّ اوّله على لفظ تصغير مُدْبِر موضع قد تقدّم ذكره فى رسم دَوْسَرٍ،

المَدِينَةُ هى مدينة الرسول صلعم فاذا قيل المدينة غير مضافة ولا منسوبة
376 عُلِمَ انّها هى قال الله تعالى يقولون لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعزّ منها الاذلَّ وهى يَثْرِبُ قال الله تعالى يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا وهى الدار قال الله سبحانه وتعالى والذين تبوّؤا الدار والايمان وهى طيبة وطابة و العَذْراءُ وهى جابرة والمجبورة والمحبّة والمحبوبة والقاصمة قصمت الجبابرة ويَنْدَدُ ذكر ذلك كلّه ابو عمر ولم تَزَلْ عزيزةً فى الجاهليّة أَعَزَّها الله برسول الله صلعم فتَمَنَّعَتْ على الملوك من التبابعة وغيرهم ورُمِحَتْ مَنْ حَوْلَها مِنْ نِزَارٍ،

ثَنِيَّةُ مَدِرَانَ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده راءٌ مهملة على وزن فَعِلان موضع تِلْقاءَ تَبُوكَ فيه مسجد لرسول الله صلعم،

مُدَانٌ بضمّ اوّله على بناءِ فُعَال وادٍ فى ديار جُذَام ويُنْسَب اليه ايضًا فَيْفَا مُدَانٍ

مُذَعٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده عين مهملة حِصْنٌ او جبل باليمن •

الميم والذال

مَاذِقٌ بكسر الذال بعدها قاف رملٌ قِبَلَ اليمامة قال الأَسْوَد بن يَعْفُر

بأَحْسَنَ من سَلْمَى غداةَ لَقِيتُها   بمُعْتَلَجِ الميْثاءِ من رَمْلِ مَاذِقِ ،

المِذْنَبُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده نون وباء معجمة بواحدة موضع مذكور فى رسم ذى قار وفى رسم الخوار ،

المُذَيَّلُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وفتح الياء اخت الواو وتشديدها موضع مذكور فى رسم الشوىّ ،

مِذْفَرٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده فاء مفتوحة وراء مهملة موضع مذكور فى رسم المخيم قُبَيْلَ هذا ،

المَذَارُ بفتح اوّله وبالراء المهملة فى آخره ارض بقُرْب الكوفة فقال التَّوَّزِىُّ سُمّيت بذلك لفَسادِ تُرْبتها والمَذَارُ الفَسَادُ فى الرايحة قال العَجَّاج

بجانب الكوفة يومًا مُشْجِبًا   وبالمَذَارِ عَسْكَرًا مُشَيَّبَا ،

المَذَادُ بفتح اوّله وبالدال المهملة فى آخره هو الموضع الذى حُفِرَ فيه رسول الله صلعم الخَنْدَق وقال كَعْب بن مالك فى شان الخَنْدَقِ

مَنْ سَرَّهُ ضربٌ يُرَعْبِلُ بعضُهُ   بعضًا كمَعْمَعَةِ الأَباءِ المُحْرَقِ

فَلْيَأْتِ مَأْسَدَةً تَسُنُّ سُيُوفُها   بين المَذادِ وبين جَزْعِ الخَنْدَقِ

والمذاد مذكور ايضًا فى رسم يليل وخُرْبَى دارُ بنى سَلِمَةَ من الانصار بين مسجد القِبْلَتَيْن الى المَذَاد فى سَنَدِ تلك الحَرَّة وسَمَّى رسول الله صلعم خُرْبَى صَالِحَة والمَذَادُ موضع آخر مذكور فى رسم ضَرِيَّة ،

مُذْهَبٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وفتح الهاء بعدها باء معجمة بواحدة موضع مذكور فى رسم عردة ،

مُذَيْنِبٌ تصغير مِذْنَب وادٍ بالمدينة مذكور فى رسم مهزور ،

مُذَابٌ بضمّ اوّله موضع فى ديار سُفْيَان بن أَرْحَب من هَمْدان وفيه أَغَارَتْ

عامرٍ وبنو سُلَيم على شُنَيف بن معاوية بن مالك بن بِشر بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب نهدَ الصارخُ وأصرختْ بطونٌ من عُذَر وأرحب فهزموا القَيسيّين واسترجعوا أخيذتَهم وقال شُنَيف

حتّى اذا لَحِقتْ اوائلُ خَيلِنا أُخراهمُ وجزعن بطنَ مُذابِ

ولّتْ فوارسُ عامرٍ وسُلَيمِها رُعُبًا وما غنموا جَناحَ ذُبابِ

الميم والراء

377 المروة جبل بمكّة معروف والصَّفا جبل آخر بإزاءه وبينهما قُدَيدٌ ينحرف عنها شيئًا والمُشَلَّلُ هو الجبل الذى ينحدر منه الى قُدَيد وعلى المشلّل كانت مَناةُ فكان من أهلَّ لها من المشركين وهم الأَوْس والخَزرج يتحرّج ان يطوف بين الصَّفا والمروة ثم استمرّوا على ذلك فى الاسلام فأنزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله هكذا روى الزُّهرى عن عُروة عن عائشة وقال ابو بكر بن عبد الرحمن لما ذكر الله عزّ وجلّ الطَّواف بالبيت ولم يذكر الطواف بين الصفا والمروة قالوا يرسول الله كُنّا نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى الاية، وكان رسول الله صلعم فى طَوافِهِ بينهما يمشى حتّى اذا انصبّتْ قدماه فى بطن الوادى سعى وكان بَدْءُ هذا السَّعى ان ابراهيم عليه السلام لمّا اتى بهاجَر الى مكّة وابنُها معها وهو طِفلٌ صغير وليس معها الّا مِزوَدُ تمرٍ وقِربةُ ماءٍ فأنزلها هناك وانصرف عنها فتَبِعتْه فقالت يا ابراهيم الله أمرك بهذا قال نعم قالت إذًا لا يُضيّعنا فمكثتْ حتّى فَنِيَ الزادُ والماءُ وانقطع لبانُها وجعل الصّبيّ يتلمّظ فذهبتْ الى الصفا فوقفتْ عليه هل ترى مِن مُغيثٍ فلم ترَ احدًا فذهبتْ تُريد المروة فلمّا صارت فى بطن الوادى سعتْ حتّى خرجتْ منه فأتتِ المروة فوقفتْ عليها هل ترى احدًا وتردّدتْ بينهما سبعة اشواط فصارت سُنّةً،

وذو المروة من اعمال المدينة قُرًى واسعة وهى لجُهَينة كان بها سَبْرة بن مَعْبَد الجُهنىّ صاحب رسول الله صلعم وولدُه الى اليوم فيها بينها وبين المدينة ثمانية بُرُد والحَوراء من ذى المروة على ليلتين،

مَرْوَانُ على لفظ اسم الرجل جبل ذكره ابو بكر ومَرْوَانُ لبُجِيلَةَ قال تأبّطَ او ابو بُكَيْر

ولا بالشَّليل رَبُّ مَرْوَانَ قاعدًا   بأَحْسَنِ عَيْشٍ والنُّفَاثِيّ نَوْفَلِ

قال ابو الفرج رَبُّ مروانَ يعنى جرير بن عبد الله ،

مَرْوَرَى بفتح اوّله وثانيه واسكان الواو وبعدها راء مفتوحة على وزن فَعْوَعَل

موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الادمى ،

المَرْوَرَاةُ بفتح اوّله وثانيه واسكان الواو بعدها راء أُخْرَى مفتوحة مهملة

والف وهاء التانيث التى تندرج تاءً جبل لأَشْجَعَ قال ابو دُوَاد

فإِلَى الدُّورِ فالمروراةُ منهم   فَحُفَيْرٌ فنَاعِمٌ فالديارُ

فقَدَ امْسَتْ ديارُهم بَطْنَ فَلْجٍ   ومَصِيرٌ لصَيْفِهم تِعْشَارُ

وانظره فى رسم الثاملية وأَصْلُ المروراة الفَلَاة البعيدة المُسْتَوِيَة لا ماءَ بها

وجمعُها مَرَوْرَى زنةُ فَعَلْعَل ،

مَرُّ الظَّهْرَانِ بفتح اوّله وتشديد ثانيه مضاف الى الظهران بالظاء المعجمة

المفتوحة وبين مَرٍّ والبَيْتِ ستّة عشر ميلاً وردَّ عمر بن الخطّاب رضه الذى

تَرَكَ الطَّوَافَ لوَدَاعِ البَيْتِ من مَرِّ الظهران ، قال سعيد بن المُسَيَّب كانت

منازلُ عَكٍّ مَرَّ الظهران وقال كُثَيِّرُ عَزَّةَ سُمّيت مَرًّا لمرارة مِيَاهِها وقال ابو

غسّان سمّيت بذلك لانّ فى بطن الوادى بين مَرٍّ ونَخْلَةَ كتابًا بعِرْقٍ من

378 الارض ابيَضَ هِجَاءَ مرّ الّا انّ الميم غير موصولة بالراء وكان رسول الله صلعم ينزل

المسيل الذى فى أَدْنَى مَرِّ الظهران حتّى يَهْبِطَ من الصَّفْراوات ينزل فى بَطْنِ

ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهبٌ الى مكّة ليس بين منزل رسول الله

صلعم وبين الطريق الّا مَرْمَى حَجَرٍ وهناك نزل عند صُلْحِ قُرَيْشٍ وببَطْنِ مَرٍّ

تَخَزَّعَتْ خُزَاعَةُ عن اخوتهم فبَقِيَتْ بمكّة وسارت اخوتها الى الشام ايّام

سَيْلِ العَرِمِ قال حَسَّانُ بن ثابت

فلمّا هَبَطْنا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ   خُزَاعَةُ عنّا فى الحُلُولِ الكَرَاكِرِ

وانظره فى رسم العقيق وفى رسم رابغ وفى رسم الشراء ،

ذو المَرّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه موضع مذكور فى رسم ضَئِيدَة،

ثَنِيّةُ المُرَارِ بضمّ اوّله وبالراء المهملة ايضا فى آخره هكذا قيّده ابو اسحاق الحَرْبى فى كتابه ويروى من طريق ابن الزُّبَيْر عن جابر انّ النبىّ صلعم قال مَنْ تَصَعَّدَ ثَنِيَّةَ المُرَار حَطَّ الله عنه ما حَطَّ عن بنى اسرائيل وقال مُسْلِم بن الحَجّاج نا عبيد الله بن مُعَاذ العَنْبَرىّ قال نا أَبِى نا قُرَّة بن خالد عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم مَنْ صَعِدَ ثنيّةَ المُرَار فانّه يُحَطّ عنه ما حُطَّ عن بنى اسرائيل قال فكان أَوَّلَ مَنْ صَعِدَها خَيْلُنا خيلُ بنى الخَزْرَج ثم تَتَامَّ الناسُ قال وقال رسول الله صلعم وكُلُّكُمْ مغفورٌ له الّا صاحبَ الجَمَلِ الأَحْمَر فقُلْنا له تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لك رسول الله قال لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِى أَحَبُّ الىَّ من ان يَسْتَغْفِرَ لى صاحِبُكم قال وكان ذلك المنافق يَنْشُدُ ضَالَّتَه، وحَدَّثَ ابن اسحاق هذه الثنيّة فى حديث الحُدَيْبِيَة فذكر ان رسول الله صلعم قال اسْلُكُوا ذات اليمن بين ظَهْرَىِ الحَمْضِ فى طريق تُخْرِجُ على ثنيّةِ المُرار مَهْبَطِ الحُدَيْبية من اسفل مكّة قال فسَلَكَ الجَيْشُ ذلك الطريق فلمّا رَأَتْ قُرَيْشٌ قَتَرَةَ الجيش قد خالفوا عن طريقهم كَرُّوا راجعين قال وسار رسول الله صلعم حتّى اذا سلك فى ثنيّة المُرار بركَتْ ناقتُه فقال الناس خَلَأَتْ فقال رسول الله صلعم ما خَلَأَتْ ولكن حبسها حابسُ الفِيلِ عن مكّة لا تَدْعُونِى اليوم قريشٌ الى خُطَّةٍ يسالون فيها صِلَةَ الرحم الّا اعطيتُهم اياها ثم قال للناس انْزلوا قيل يرسول الله ما بالوادى ماءٌ نَنْزِل عليه فأَخْرَجَ رسول الله صلعم سَهْمًا من كِنَانته فأَعْطاه رجلًا من اصحابه فنزل به قَلِيبًا من تلك القُلُبِ فغَرَزَهُ فى جوفه فجاش بالرَّوَاءِ حتّى ضرب الناس فيه بعَطَنٍ،

مَرَّانُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه بعده الف ونون على وزن فَعْلان موضع محدد فى رسم وجرة قال النّابِغَةُ

او مَرَّ كُدْرِيَّةٌ حَذَّاءُ هَيَّجَها ... وِرْدُ الشَّرايِعِ من مَرَّانَ او شَرِبِ

وشَرِبٌ موضع مذكور فى موضعه وقال ابن أَحْمَر

يَمانِيَةٌ مَرّانُ شَبْوَةَ دونَها   وشَيْخٌ شَآمٍ هل يَمانٍ بمُشْئِمِ
فللّهِ مَنْ يَسْري ونَجْرانُ دونه   الى دَيْرِ حِسْمَى او الى دَيْرِ ضَمْضَمِ

شَبْوَةُ بلدٌ باليمن أَضافَ اليه مَرّانَ ودَيْرُ حِسْمَى بالجزيرة ودَيْرُ ضَمْضَمٍ ايضًا هناك وزعموا انّ قَبْرَ تميم بن مُرٍّ بمَرّانَ ولذلك قال جَريرٌ

تَعْدُو بنا الخيلُ طُموحَ العِقْبانْ   تَحْمي ذِمارَ جَدَفٍ بمَرّانْ

المَرِيرَةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وراء أُخْرى مهملة موضع قد تقدّم تحديده في رسم جبلة قال الأَسْوَدُ

لَبَنُ المَرِيرَةِ لا يزال يَشُجُّهُ   بالماءِ يَمْنَعُ طَعْمَهُ ان يَشْخَما 379

يَعْني أَنْ يَتَغَيَّرَ وقال جَرير

قَبَحَ الالهُ على المريرة أَقْبُرًا   أَصْداؤُهُنَّ يَصِحْنَ كُلَّ ظَلامِ

المُرَيْرُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير جبل قريب من تِعارَ وتِعارُ تِلْقاءَ المدينة على ما تقدّم ذكره قال جَميل

واذا حَلَلْتَ بذي الشِّباكِ ودُونَنا   عَلَمُ المُرَيْرِ وحَزْمُهُ وتِعارُ

مَرْيانِ بفتح اوّله وثانيه وتخفيفه بعده الياء اختُ الواو على لفظ التثنية موضع بين تُرْبانَ وغُمَيْسِ الحَمامِ وهو مذكور في رسم غميس الحمام

مَرْمَرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعدها مثلها موضع دانٍ من المدينة قِبَلَ بَدْرٍ قال بُشَيْر بن عبد الرحمن بن كَعْب بن زُهَيْر

صَبٌّ مجاوِرُهُ عُمانَ وجاوَرَتْ   بَرْكَ الغِمادِ الى بَلاطِ المَرْمَرِ

هكذا ورد في هذا الشعر وأَيْنَ بَرْكُ الغماد من بَدْرٍ الّا ان يكون اراد موضعًا آخر يُسَمَّى مَرْمَرًا وقال ابن الدُّمَيْنَةِ

نَقِفَا بَدْرٍ فجَنْبَيْ مَرْمَرٍ   ثمّ أَدْنَى دارِ مَنْ كُنّا نَوَدُّ

مُرامِرُ بضمّ اوّله وكسر الميم الثانية بعدها راء أُخْرى مهملة موضع قد تقدّم ذكره في رسم الجريب قال الأَسْوَد بن يَعْفُر

بالجَوِّ والأَمَراتِ حَوْلَ مُرامِرٍ   فبِضارِجٍ فقَصِيمَةِ الطُّرّادِ

ويُرْوَى حَوْلَ مُغامِر وهو اقربُ الى ضارجٍ ومُرامِر فى ديار كَلْب دَلَّ على ذلك
قول تأَبَّطَ شَرًّا وكانت عَدْوانُ حالفت رهطًا من كَلْب فأَخْفَرَتْها وقاتَلَتْها

لقَدْ أَطْلَقَتْ كَلْبٌ اليكم عُهُودَكُم ولَسْتُم الى سَلْمَى بأَفْقَرَ من كَلْبِ
وهم أَسْلَمُوكم يومَ نَعْفِ مُرامِرٍ وقد شَمَّرَتْ عن ساقِها جَمْرَةُ الحَرْبِ،

مُرْغَمٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده غين معجمة مفتوحة أُطُمٌ من آطام بنى حارثة لابى مَعْقِلِ بن نُهَيكٍ منهم قال الزُبَيْر بَيْنَا هو يومًا على سريره بفناء قَصْرِه اذ عُدِىَ عليه فضُرِبَ فلمّا اصبح جاءَتْهُ جماعةُ قومه فقالوا اتَعْرِف مَنْ ضَرَبَك فقال نَعَمْ فلم يخبرهم مَنْ هُمْ قالوا ولِمَ ضربوك قال كسبتُ مَعْدِمًا وبَنَيْتُ مُرْغَمًا وانكحتُ مَرْيَمًا ومَرْيَمُ بِنْتُه كان انكحها عثمانَ بن أَبان بن الحكم بن ابى العاصى،

المَرْقَعَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده قاف مفتوحة وعين مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم أُبْلَى،

المُرَيْسِيعُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده ياء ساكنة وسين مكسورة مهملة بعدها ياء أُخْرَى وعين مهملة على لفظ التصغير قرية من وادى القُرَى كان الزُبَيْر بن خُبَيْب بن ثابت بن عبد الله بن الزُبَيْر نازلًا فى ضَيْعَتِه بالمُرَيْسِيع مقيمًا فى مسجدها لا يَخْرُجُ منه الّا لِوُضُوءٍ فكان دهره كالمعتكف قال البخارى المريسيع ماءٌ بنجد فى ديار بنى المُصْطَلِق من خُزاعَة قال ابن اسحاق من ناحية
380 قُدَيْد الى الشام غزاه رسول الله صلعم سنة ستّ فهى غزوة المريسيع وغزوة نَجْدٍ وغزوة بنى المصطلق قال ابن اسحاق سنة ستّ وقال مُوسَى بن عُقْبَة سنة اربع قال الزُهْرِى وفيها كان حديث الإِفْكِ،

مُرْتَفَقٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها ثمّ فاء مفتوحة وقاف موضع ياتى ذكره فى رسم فدك فانظره هناك،

مَرْكُوبٌ بفتح اوّله على لفظ مَفْعُول من الركوب موضع فى ديار هُذَيْل مذكور فى رسم سَعْيَا قال ابو بكر هو بالحجاز قريب من الطائِف قالت جَنُوبُ اختُ عَمْرٍو

ذى الكَلْب تُؤَثيه حين قُتِل

أَبْلِغْ بنى كَاهِلٍ عَنِّى مُغَلْغَلَةً والقومُ من دونهم سَعْيًا ومركوبُ ،

مُرْشِدٌ بضمّ اوّله مُفْعِل من أَرْشَدَ بكسر العين موضع مذكور فى رسم فردة ،

المَرُّوتُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه وفى آخره تاء معجمة باثنتين من فوقها وادٍ بالعالية بين ديار بنى قُشَيْر وديار بنى تميم هذا قول ابى عُبَيْدة وقال عُمَارة بن عُقَيل المَرُّوتُ والحَفَرُ منازل التَّيْم من بنى تميم وبالمرّوت ادركَتْ بنو تميم بنى قُشَيْر وقد اصابت منهم سَبْيًا ونَعَمًا فقتلوا رَئِيسَهم بَحِيرَ بن عبد الله بن سلمة بن قُشَيْر بن كَعْب وغيره وانْهَزَمَتْ بنو قُشَيْر فهو يوم المرّوت ويوم العُنَابَيْنِ ويوم أَرَمِ الكَلْبَةِ وذلك انها أَمْكِنَة قريبة بعضها من بعض فاذا لم يَسْتَقِمْ الشعر بموضعٍ ذكروا موضعًا آخر قريبًا منه وقد تقدّم ذكر المرّوت فى رسم تعشار ورسم ترج وقال سُحَيْم بن وُثَيلٍ

تَرَكْنَا بمَرُّوتِ السَّخَامَةِ ثَاوِيًا بَحِيرًا وعَضَّ القَيْدُ فينا المُثَلَّمَا

وكانوا أَسَرُوا المثلَّم بن عامر بن حَزْن القُشَيْرِىَّ ويَدُلُّ على عِظَمِ هذا الوادى قول الأَعْشَى

وَلَوَ انَّ دون لقاءها الـمَرُّوتَ دافعةٌ شِعَابُهْ

لَعَبَرْتُه سَبْحًا ولَـوْ غَمَرَتْ مع الطَّرْفاء غابُهْ

والمَرُّوتُ ايضا موضع فى ديار جُذَام بالشام وهو مذكور فى رسم المعين وروى قاسم بن ثابت من طريق شُعَيْب بن عاصم بن حُصَيْن بن مشمّت عن ابيه عن جدّه حُصَيْن انه وَفَدَ على النبىّ صلعم فبَايَعَه وصَدَّقَ اليه مالَهُ وأَقْطَعَه النبىّ صلعم مِيَاهًا بالمرّوت منها أُصَيْهِب ومنها المَاعِزَةُ ومنها الهُوِىُّ والثِّمَادُ والسُّدَيْرة وذلك قول زُهَيْر بن عاصم

إِنَّ بِلَادِى لم تَكُنْ أَمْلَاسَا بِهِنَّ خَطَّ القَلَمُ الأَنْفَاسَا

من النَّبِىّ حيث أَعْطَى النَاسَا فلم يَدَعْ لَبْسًا ولا الْتِبَاسَا ،

مُوَرِّدٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده واو مشددة مفتوحة ودال مهملة موضع

مذكور فى رسم الخوع ،

مَرَاهيط بفتح اوّله وبالطاء المهملة فى آخره موضع مذكور فى رسم زهمان ،

مَارِدٌ بكسر الراء بعدها دال مهملة حِصْنٌ معروف مذكور فى رسم الوتر ، 381

مَارِدُونَ على لفظ جمع الذى قبله مدينة مذكورة فى رسم الخابور وهى كُورَة من كُوَر ديار ربيعة وهى كلّها بين الحيرة والشام ،

المُرَيْقِبُ تصغير مُرَقَّب موضع من الشَّرَبَّة كان فيه بعض ايام داحس كان لبنى عَبْس على بنى فَزَارَة قال عَنْتَرَة

ولقد علمتَ اذا التقتْ فُرسانُنا   يومَ المُرَيْقِبِ أنّ ظَنَّك أحمقُ

ويُرْوَى بلِوَى النُّجَيْرَةِ ،

المَرَاضُ بفتح اوّله مَفْعَل من رَاضَ يَرُوضُ موضع وقيل وادٍ مذكور فى رسم الغميم وفى رسم البراض قال مُزَرِّدٌ

فسَحَّ لِسَلْمَى بالمَرَاضِ نِجَارُهُ   بصَوْبٍ كغَرْضِ النّاضِحِ المتهزِّمِ

هكذا نقلته من خطّ يعقوب وكذلك قُيِّدَ على ابى علىّ القالىّ فى شعر دُرَيْد بن الصِّمَّةِ وذلك قوله

لو انّ قبورًا بالمَرَاضَيْنِ سُوئِلَتْ   فتُخْبِرَ عَنّا الخُضْرَ خُضْرَ مُحَارِبِ

وقال الخليل المِرَاضَانِ واديان مُلْتَقَاهما واحدٌ هكذا ذكره بكسر الميم فى الثُّلاثىّ الصحيح فالميم عنده اصليّة وهكذا وقع فى شعر الشّمّاخ بكسر الميم قال

ببطنِ المِرَاضِ كلّ حىّ وسَاجِرِ ،

مِرْجَمٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده ميم مفتوحة موضع مذكور فى رسم شطب ،

ذو المَرْخِ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده خاء معجمة موضع كثير شَجَرِ المَرْخِ فنُسِبَ اليه وهو مذكور محدد فى رسم حورة فانظره هناك ،

مَرْخُ مُخَلِّصٍ على لفظ الذى قبله مضاف الى مُخَلِّصٍ فاعِل خَلَّصَ موضع بالشام ويقال مَرْجُ مُخَلِّصٍ بالجيم والاوّل اثبتُ قال كُثَيِّر

فمَرْخُ مُخَلِّصٍ فمُحَنَّبَاتٌ   عَفَتْها الريحُ بعدك والقِطَارُ ،

مَرْخَةُ هما مَرْخَتان اليمانية والشامية فاليمانية للدِّيْش لعَضَل منهم معًا والشامية لبنى قُرَيْم وغَزَا عمرو بن خُوَيْلد الهُذَلى عَضَلًا وهم باليمانية فقُتِلَ عمرو ذلك اليوم وهو يوم المَرْخَة وانظره فى رسم المراح ومَرْخَةُ ايضا باليَمَن على مُقَرَبَة من سَرْوِ حِمْيَرَ ،

مُرَيْخَةُ تصغير مرخة موضع مذكور فى رسم حمامة ،

مَرْجَةُ بالجيم موضع باليَمَن قد تقدّم ذكره فى رسم مارب ،

ذُو مُرَيْخٍ بضمّ اوّله وكسر ثانيه موضع مذكور فى رسم قضة ،

الإِرْغَابَانِ بكسر اوّله واسكان ثانيه وبغين معجمة وباءٍ معجمة بواحدة على لفظ التثنية اسم نهر بالبصرة ذكره الخليل ،

المُرَوَّى بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده واو مشددة على بناء مُفَعَّل من رَوَّيْتُ موضع وهو غير المَرْوَرَى المتقدّم ذكره ،

382 مَرْوُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو مدينة بفارس معروفة ومَرْوُ الرُّوذِ بضمّ الراءِ المهملة وبالذال المعجمة ومَرْوُ الشَّاهِجَانِ بفتح الشين المعجمة وكسر الهاءِ بعدها جيم من بلاد فارس ايضا والمَرْو بالفارسية المَرْج والرُّوذ الوادى فمَعْنَاه وادى المرج لانّ إضَافَتَهم مقلوبةٌ او مَرْج الوادى على الاضافة الصحيحة والشاه الملك وجَان النَّفْسُ فمَعْنَى مرو الشاهجان مَرْجُ نَفْسِ الملك وقال مُسْلِم بن الوليد

حَنَّتْ بمَرْوِ الشاهجان تَسُومُنِى أُحُدًا أَشَطَّتْ لو تُحِسُّ بذاكا ،

مَرْعَشُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة مفتوحة وشين معجمة من ثُغُور ارمينية قال سَيَّارٌ الطائىُّ

فلو شَهِدَتْ أُمُّ القُدَيْدِ طِعَانَنَا بمَرْعَشَ خَيْلَ الأَرْمِنِيِّ أَرَنَّتِ ،

المُرَيْطُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير بطاءٍ غير معجمة موضع فى ديار بنى طَيِّءٍ قال يزيد بن قُنَافَة الطائىُّ

كَأَنَّ بصَحْراءِ المُرَيْطِ نَعَامَةً يُبَادِرُها جِنْحَ الظَّلَامِ نَعَائِمُ ،

مَرْكُوزٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه وبالزاى المعجمة فى آخره على وزن مَفْعُول موضع مذكور فى رسم عيرٍ

مِرَاحٌ بكسر اوّله وبالحاء المهملة موضع فى ديار عَضَلٍ هكذا ورد فى شعر كُثَيِّرٍ وصحّتِ الرواية قال كُثَيِّر

أَقْوَى وأَقْفَرَ من مَاوِيَّةَ البُرَقُ فذو مِرَاحٍ ففَرْعُ العَلْقِ فالحُرَقُ

وورد فى شعر ابى قِلَابَةَ مُرَاحٌ بضم الميم قال

يُسَامُونَ الصَّبُوحَ بذى مُرَاحٍ وأُخْرَى القومِ تحت خَرِيقٍ غابِ

هكذا رواه القالىّ عن ابن دُرَيْد عن شيوخه ورواه السُّكّرى بذى مُرَاخٍ بضمّ اوّله ايضا وبالخاء المعجمة وقال ابو الفتح لا يَخْلُو ان يكون فُعَالًا من لفظ المَرْخ او مُفْعَلًا من لفظ رَيَّخْتُه اى ذَلَّلْتُه قال الراجز

وبِمِثْلِهم يُرَيَّخُ المُرَيِّخُ

قال ويجوز ان يكون من رَاخَيْتُ ولامُه واو لانّه من الرِّخْوِ،

مُرَأَةُ بفتح اوّله على لفظ الواحدة من النِّسآء قرية كان يسكنها هِشَام المَرَئِىُّ قال ذو الرُّمَّة يَهْجُوه

فلمّا دَخَلْنا جَوْفَ مُرَّأَةَ غُلِّقَتْ دَسَاكِرُ لم تُرْفَعْ لخَيْرٍ ظِلَالُهَا

وقد سُمِّيَتْ بٱسْمِ ٱمْرِئِ القَيْسِ قريةٌ كريمٌ صَوَادِيها لِئَامٌ رِجالُهَا،

ثَنِيَّةُ المَرَةِ تخفيف مُرَّأَة مذكورة فى رسم لقف فانظرها هناك،

المَرِيعُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اختُ الواو والعين المهملة موضع مَذْكُورٌ فى رسم نَجْد ورسم جاش وقال ابو حاتم هو وادٍ باليَمَن وانشد لابن مُقْبِلٍ

ام ما تَذَكَّرُ من اسماءَ سالكةً نَجْدَىْ مَرِيعٍ وقد شابَ المَقَادِيمُ

وفى عُيَيْنِيَّةِ عَمْرٍو وَٱتْلَأَبَّ بها مَرِيعُ،

383 المَرَابِدُ بفتح اوله وبالباء المعجمة بواحدة والدال المهملة عيون مذكورة فى رسم نصع،

مَرْدٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة جبل بالجزيرة قال ابن أَحْمَر

تُزَاوِرْنَ عن مُرٍّ وَدَافِعْنَ رُكْنَهُ   لِمُنْعَرَجِ الخابورِ حيث تَحَيَّرَا
وعَبَّرْنَ عن قَرْقِيسِيَاءَ لِعَرْعَرٍ   وفُرْضَةِ نُعْمٍ ساءَ ذلك مَعْبَرَا
الى نِسْوَةٍ مَنَّيْنَهَا بِمُثَقَّبٍ   أَمَانِيَّ لا يُجْدِينَ عنك حَبَرْبَرَا

فُرْضَةُ نُعْمٍ فى شِقِّ الفُرات البَرِّيّ بَرِّيَّةُ الجزيرة ومُثَقَّب قَصْرٌ على شَطِّ البحرِ قريب من ثغور الروم ومَعْنَى حَبَرْبَر أَدْنَى شىءٍ ، وقيل انه مُرْدَانُ فحذف زَوَائِدَه قال البَجَلِىُّ لقومه حين تفرّقوا فى العرب

لَقَدْ فُرِّقْتُمُ فى كلّ أَوْبٍ   كتَفْرِيقِ الالهِ بنى مَعَدِّ
وكنتم حَوْلَ مُرْدَانٍ حُلُولاً   أَكَارِسَ اهلِ مَأْثُرَةٍ ومَجْدِ ،

المَرَانَةُ بفتح اوّله وبالنون هضبة من هضاب بنى العَجْلان كذلك فسّر ابو خالد العَجْلانى قول ابن مُقْبِلٍ

يا دارَ سَلْمَى خَلَاءً لا أُكَلِّفُهَا   الّا المَرَانةَ حتّى تَعْرِفَ الدِّينَا

قال يعقوب عن ابى عمرٍ الشَّيْبانى اخبرنى بذلك ابو خالد العجلانى من رَهْطِ ابن مُقْبِل دِنْيَةً وقال ابو عُبَيْدة المرانة بلدة معروفة قال ابن دُرَيْد ويقال المرانة اسم ناقَتِهِ قال وقالوا اراد الدَّوَآءَ من المَرُونَةِ ،

مَرَحَيًّا بفتح اوّله وثانيه وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء اختِ الواو بعدها الف ارض فى شقّ الحجاز وقيل وادٍ قال ابن مُقْبِلٍ

رَعَتْ مَرَحَيًّا فى الخَرِيفِ وعادَةً   لها مَرَحَيًّا كُلَّ شَعْبَانَ تُخْرَفُ

وروى غَيْرُ الأَصْمَعى مَرْحَايَا بألف بين الحاء والياء والياءُ خفيفة ،

مُرَبِّخٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مكسورة وخاء معجمة موضع مذكور فى رسم زرود قال ابو بكر هو جبل من جبال زرود ،

المِرْغَابُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده غين معجمة وباء معجمة بواحدة على وزن مِفْعَال موضع ذكره ابو بكر والمِرْغاب نهرٌ يَصُبُّ فى نهر العاقول ،

مُرَيِّبٌ بضمّ اوّله على لفظ مُفَعِّل من الرِّيبَة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم حورة ،

مَرْكَلَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وفتح الكاف على وزن مَفْعَلَان موضع ذكره ابو بكر ،

المَرْداءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة ممدود على وزن فَعْلآء موضع بهَجَرَ وهى رملة هَجَرَ من البَحْرَيْن وهى احدى مَدِينَتَي البَحْرَيْن والأُخْرَى القَطِيف وتلك منازلُ عَبْدِ القيس قال عامر بن الطُّفَيْل

وعبدُ القيس بالمَرْداءِ لاَقَتْ   صباحًا مِثْلَ ما لاَقَتْ ثَمُودُ
صَبَحْناهم بكلّ أَقَبَّ نَهْدٍ   ومُطَّرِدٍ له يَقِدُ الحَدِيدُ

384 وقال ابو النَّجْم

هَلاَّ سَأَلْتُمْ يومَ مَرْدآءِ هَجَرْ   اذ قاتلَتْ بكرٌ واذ فَرَّتْ مُضَرْ

وقال آخر وهو طُفَيْلٌ

نَلَيْتُكَ حالَ البحرُ دُونك كُلُّهُ   ومَنْ بالمَرَادِى من فَصِيحٍ وأَعْجَمِ

قال اللُّغَوِيُّون المَرَادِى رمالُ بهَجَرَ ،

المَرَاوِدُ بفتح اوّله وبالواو والدال المهملة موضع بين ديار بنى مُرَّةَ وديار كَلْب وقيل بل هو فى ديار بنى ذُبْيان والشاهد لذلك قول النَّابِغَةِ

لعَمْرِى لَنِعْمَ الحَىُّ صَبَّحَ سَرْبَنا   وأَبْيَاتَنا يومًا بذاتِ المَرَاوِدِ

والحُجَّةُ للقولِ الاوّل انّ النُّعْمان بن جَبَلَةَ انما اطلَقَ السَّبْىَ للنابغة بذاتِ المَرَاوِد فأَراد لَنِعْمَ الحَىُّ بذات المَرَاوِد صَبَّحَ سَرْبَنا ،

بِئْرُ المُرْتَفِعِ بضمّ اوّله مُفْتَعِل من الارتفاع بِئْرٌ بمكّة معروفة منسوبة الى المرتفِع بن النُّضَيْر بن الحارث بن عَلْقَمة بن كَلَدَةَ بن عبد مَنَاف بن عبد الدار

نَهْرُ المَرْأَةِ بالبصرة معروف وهى رَبَابُ بِنْتُ مُوسَى نُسِبَ اليها ۞

الميم والزاى

مَزْجٌ بفتح اوّله وقد رايتُهُ بالضمّ واسكان ثانيه وبالجيم غديرلا يكاد يُفارقه الماءُ من غُدْرانِ البُقَيع وقد تقدّم ذكره هناك ،

مَزُونَ بفتح اوّله وضمّ ثانيه مَدِينَةُ عُمَانَ قال الخليل كانت الفُرْسُ تُسَمِّى عُمَانَ مَزُونَ وقيل مَزُونَ قرية من قُرَى عُمَانَ يَسْكُنها يَهُودٌ قال الفَرَزْدَقُ

وإِنْ تُغْلَقِ الابوابُ دُونى وتُحْجَبِ   فما لِىَ من أُمٍّ بغَافٍ ولا أَبِ

ولكنّ اهل القَرْيَتَيْنِ عَشِيرَتِي وَلَيْسُوا بوادٍ من عُمَانَ مُصَوَّبِ
ولمّا رايتُ الازدَ تَهْفُو لِحَاهُمُ حَوَالَى مَزُونِيٍّ لَئِيمِ المُرَكَّبِ
مُقَلَّدَةً بعد القُلُوسِ أَعِنَّةً عَجِبْتُ ومَن يَسْمَعْ بذلك يَعْجَبِ

قوله بغافٍ كناية عن عُمَان ايضا عُرِفَتْ بذلك لكثرة ما تُنْبِتُ من الغَافِ وهو شَجَرٌ له شوكٌ يُشْبِهُ اليَنْبُوتَ وقال الكُمَيْتُ

فامّا الازدُ ازدُ ابي سَعِيدٍ فأَكْرَهُ ان أُسَمِّيَهَا المَزُونَا

وقال ايضًا

كما ضَرَبَ الأَخْمَاسَ للسِّدْسِ قَبْلَهَا اخو الزُّونِ يَرْجُو دَوْلَةً ان يُدَالَهَا

قالوا يَعْنِي المهلّبَ بن ابي صُفْرَةَ ابا المهالبة والزُّون قرية لليهود نُسِبُوا اليها،

المَزَاهِرُ بفتح اوّله على لفظ جمع مِزْهَرٍ موضع في ديار بني فَقْعَس قال زُهَيْر

385 أَلِمَّا على رسمٍ بذات المَزَاهِرِ مُقِيمٍ كأَخْلاقِ العَبَاءَةِ دَاثِرِ

وقال المُسْتَوْرِد بن بَهْدَل

الا يا حمامات المَزَاهِرِ طالما بَكَيْتُنَّ لم يَرْثِي لَكُنَّ رَحِيمُ
احِرْصٌ على الدُّنْيَا هُدِيتُنَّ ام ثَوًى من السَّلَفِ الماضي لَكُنَّ حَمِيمُ

وانظره في رسم لعلع،

مِزَّةُ بكسر اوّله وتشديد ثانيه على بناء فِعْلَة قرية من قُرَى دِمَشْق وروى ابو داود ان دِحْيَةَ الكَلْبي خرج في رمضان من مِزَّةَ الى قرية عُقْبَةَ بن الفُسْطاط وذلك ثلاثة اميال فأَفْطَرَ،

الميم والطاء

المَطَالِي بفتح اوّله على وزن مَفَاعِل قال الكلابي المَطَالِي لأبي بكر بن كلاب وقال الأَصْمَعي المَطَالِي ماءٌ عن يمين ضَرِيَّة وقال ابو حنيفة المطالي روضات بالحِمَى واحدها مِطْلًى مقصور قال المِطْلاءُ ممدود مسيلٌ سهلٌ وليس بوادٍ يُنْبِتُ العِضَاهَ وجمعه المَطَالِي ايضا وقال محمّد بن حبيب المطالي جمع مِطْلَاة وهي ما انْخَفَضَ واتَّسَعَ من الارض وقال أُمَيَّةُ بن ابي عائذ

من الطَّاوِيَاتِ خِلَالَ الغَضَا بِأَجْمَادِ حَوْمَلَ او بِالمَطَالِي

وانظره فى رسم ضريّة وفى رسم رهبى وقال زَيْدُ الخَيْل

مَنَعْنا بين رَشْقَ الى المَطَالِي بِحَيٍّ ذى مُكَاثَرَةٍ عَنُودِ

نَزَلْنا بين فَيْدٍ والخِلَافِ بِحَيٍّ ذى مُدَارَأَةٍ شَدِيدِ

وَحَلَّتْ سِنْبِسٌ طَلْحَ العَيَارِى وقد رُغِبَتْ بِنَصْرِ بنى لَبِيدِ

رَشْقُ ارض وفَيْد محدد فى موضعه وهو الذى اقطعه رسول الله صلعم زَيْدَ الخَيْلِ والخِلَافُ فَأُوٌ والعَيَارِى ارض لِلَبِيدِ بن سِنْبِس ،

مُطَارٌ بضمّ اوّله وبالراء المهملة فى آخره وادٍ بين البُوبَاة وبين الطائف قال ابو حنيفة اخبرنى ابو اسحاق البَكْرِى انّ بِمُطَارٍ أَبَدَ الدَّهْرِ نَخْلًا مُرْطِبًا ونَخْلًا يُصْرَمُ ونخلًا مُبْسِرًا ونخلًا يُلَقَّحُ قال الراجز وذكر سحابًا

حتّى اذا كان على مُطَارِ

يُسْرَاهُ واليُمْنَى على الثَّرْثَارِ قالت له ريحُ الصَّبَا قَرْقَارِ

والثرثار بالجزيرة ماءٌ معروف قد تقدّم ذكره وقيل هو قريب من تَكْرِيتَ ولم تَخْتَلِف الرُّوَاةُ فى هذا الوادى المذكور انّه مُطَار بضمّ الميم فامّا مَطَارِ بفتحها فموضع فى ديار بنى تميم مُؤَنَّثة لا تُجْرَى وقيل انها بين ديار بنى بكر وديار بنى تميم قال أَوْس بن حَجَرٍ

فبَطْنُ السُّلَىِّ فالسِّخَالُ تَعَذَّرَتْ فَمَعْقُلَةٌ الى مَطَارِ فَوَاحِفُ

وقال ذو الرُّمَّة

اذا لَعِبَتْ بُهْمَى مَطَارِ فَوَاحِفٍ كلَعْبِ الجَوَارِى وَاضْمَحَلَّتْ ثَمَائِلُهْ

وقال المُخَبَّلُ

اعَرَفْتَ من سَلْمَى رُسُومَ دِيَارِ بالشَّطِّ بين مُخَفِّقٍ ومَطَارِ

386 فدلّك انّ مَطَارِ تِلْقَاءَ مُخَفِّقٍ ويُرْوَى بين مخفّق فَصُحَارِ وقد تقدّم ذكر مطار فى رسم برك فامّا قول النّابغة

وقد خِفْتُ حتّى ما تَزِيدُ مَخَافَتِى على وَعِلٍ بذى المَطَارَةِ عَاقِلِ

فقد اختُلِفَ فيه فمنهم من يَرْوِيه بذى المَطَارة بالفتح ومنهم من يرويه بالضمّ وهو اسم جبل بلا اختلاف عند مَنْ ذكر انّه موضع وليس بالوادى المذكور وقد رايتُ لابن الاعرابى انه يَعْنِى بذى المُطَارة بضمّ الميم نَاقَتَهُ وانها مُطَارَةُ الفُؤَادِ من النَّشَاطِ والمَرَاحِ ويَعْنِى بذى ما عليها من الرَّحْل والأَدَاة يقول لانى على رَحْلِ هذه الناقة ووَجِلٌ عاقِلٌ من الخوف والفرق،

مُطْعَنٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وضمّ العين المهملة وادٍ بين السُّقْيَا والأَبْوَاء قال كُثَيِّر

الى ابن ابى العاصى بدَوَّةَ أَرْقَلَتْ   وبالسَّفْحِ من ذات الرُّبَا فوق مُطْعَنِ،

المَطَاحِلُ بفتح اوّله وبالحاء المهملة المكسورة موضع مذكور فى رسم عاذ،

مُطْرِقٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وكسر الراء المهملة وادى بنى تميم قال سَلَامَة بن جَنْدَل

لِمَنْ طَلَلٌ مِثْلُ الكِتَابِ المُنَمَّقِ   عَفَا عَهْدُه بين الصُّلَيْب فمُطْرِقِ

وقال امرؤ القَيْس

على إِثْرِ حَيٍّ عامِدِين لِنِيَّةٍ   فحَلُّوا العقيقَ او ثَنِيَّةَ مُطْرِقِ

وهو مذكور ايضا فى رسم بلوقة،

المَطَابِخُ جمع مَطْبَخ موضع بمكّة معلوم سُمِّىَ بذلك لان تُبَّعًا حين هَمَّ بالبَيْتِ ان يَهْدمه سَقِمَ فنَذَرَ إِنْ شفاه الله أَنْ يَنْحَرَ الف بَدَنَة شُكْرًا لله عزّ وجلّ فعُوفِىَ فوَفَى بما نذر وجُعِلَتِ المَطَابِخُ هناك ثم أَطْعَمَ،

مَطِرَةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده راء مهملة على وزن فَعِلَة بلد فى ديار هَمْدان من اليَمَن يَسْكنه بنو سَلَامان بن أُسْنَى بن عُذَرَ من هَمْدان،

مَطْلُوبٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع انشد ابو عُبَيْد فى شرح الحديث للأَعْشَى يَهْجُو شُرَحْبِيلَ بن عمرو بن مَرْثَد

يا رَخَمًا قَاظَ على مَطْلُوبِ   تُعْجِلُ كَفَّ الخَارِئِ المُطِيبِ

ويُرْوَى على يَنْخُوبِ وهو موضع او جبل ٥

الميم والظاء

المَظْلُومَةُ مفعولة من ظُلِمَ بئرٌ مذكورة فى رسم ضريّة،

المُظْلِمُ بضمّ اوّله وكسر لامِهِ على لفظ مُفْعِلٍ من أَظْلَمَ موضع مذكور فى رسم النسار

الميم والكاف

مَكْرُوثَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راءٌ مهملة وثاء مثلثة موضع فى ديار بنى بَجَاشٍ رَهْطِ الشَّمَّاخِ قال كعب بن زُهَيْر

387 صَبَّحْنا الحَىَّ حَىَّ بنى بَجَاشٍ   بِمَكْرُوثَاءَ دَاهِيَةً نَآآدَا،

مَكْنَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نونان موضع قال الجُمَيْحُ

كأَنَّ رَاعِيَنا يَحْدُو بها حُمُرًا   بين الاُبارق من مَكْنَانَ فاللُّوبِ،

مَاكِسِينُ بفتح الكاف وكسر السين المهملة بعدها ياءٌ ونون قرية لبَنِى تَغْلِبَ على شاطئ الفرات فى مَهَبِّ الجَنُوبِ وبها حَمَّةٌ وبينها وبين راس عَيْنٍ مسيرة يوم وبهذه القرية لَقِىَ عُمَيْرُ بن الحُبَاب بنى تَغْلِبَ حين غَزَاهم فاقتتلوا عند قَنْطَرَةِ القَرْيَةِ وهى اوّل قرية تَرَاجَعُوا فيها فقُتِلَ فى هذا اليوم من تَغْلِبَ زُهَاءُ خمسماية وكان رَئِيسَهُم ورَئِيسَ مَنْ معهم من النَّمِرِ وبَكْرٍ شُعَيْثُ بن مُلَيْلٍ قال نُفَيْعُ بن سالم بن صَقَّار المُحَارِبى

الم تَسْأَلْ بنى جُشَمِ بن بَكْرٍ   غداةَ اتاهُمُ عَنَّا النذيرُ
بِحَمَّةِ مَاكِسِينَ اذا ٱلْتَقَيْنا   وقد طال التَّوَعُّدُ والزَّئِيرُ

وهو ايضا يوم القناطر قال نُفَيْعٌ

وأَيَّامَ القَنَاطِرِ قد تَرَكْتُمْ   رَئِيسَكُمُ لنا غَلِقًا رَهِينَا،

المُكَلَّلُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده لام مشددة موضع مذكور فى رسم عوق

الميم واللام

مَلَلٌ بفتح اوّله وثانيه بعده لام اُخْرَى قد تقدم تحديده فى رسم الاجرد وغيره ومَلَلٌ يَمِيل بَيَسْرَةٍ عن الطريق الى مكّة وهو طريق يخرج الى السَّيَالَة خف وهو اقربُ من الطريق الاعظم ومن مَلَلٍ الى السيالة سبعة اميال وبمَلَلٍ آبار

كثيرة بِئْرُ عثمان وبِئْرُ مَرْوَانَ وبِئْرُ المَهْدِى وبِئْرُ المَخْلُوعِ وبِئْرُ الوَاثِقِ وبِئْرُ السِّدْرَةِ وعلى ثلاثة اميال من القرية عشرة أَنْقِرَة عُمِلَتْ فى راسِ عَيْنٍ شبيهةٌ بالجِيَاضِ تُعْرَف بأَبى هِشَام وكان كُثَيِّرُ عَزَّةَ يقول انّما سُمِّيت مَلَلٌ لتَمَلُّلِ الناس بها وكان الناس لا يَبْلُغونها حتى يَمَلُّوا وكان يقول انّى لا اعرِفُ لِمَ سُمِّيَتِ المِيَاهُ بين المدينة ومكّة فيذكر مَلَلًا بما ذكرناه عنه ويقول الرَّوْحاءُ لاختراق الريح بها ولكثرتها وانّها لا تَخْلُو من ريح والعَرْج لتَعَرُّجِ السُّيُول لها والسُّقْيَا لما سُقُوا بها من الماء والأَبْواءُ لتَبَوُّءِ السيول بها والجُحْفَة لإِنْجِحَافِ السيول بها وقُدَيْد لتَقَدُّدِ السيول فيها وعُسْفَانُ لتَعَسُّفِ السيول هاهنا ليس لها مسيل ومَرٌّ لمرارة مِيَاهِها رواه قاسم بن ثابت عن ابى غسّان محمد بن احمد بن يحيى قال قال كُثَيِّرُ بن العبّاس يَنْزِلُ قُرَيْشٌ مَلَلَ ومِنّ مَلَلَ خارجةُ بن فُلَيْحٍ المَلَلِىّ ومحمّد بن بُشِيرِ الخارجىّ وقال جعفر بن بن الزُّبَيْر يَرْثى ابنًا له مات بمَلَلَ

أَهَاجَكَ بَيْنٌ من حَبِيبٍ قد احْتَمَلْ نَعَمْ فَفُؤَادِى هائِمُ القَلْبِ مُخْتَبَلْ

احْزَنٌ على ماءِ العشيرة والهوَى على مَلَلٍ يا لَهْفَ نفسى على مَلَلْ

388 فَتَى السِّنِّ كَهْلُ الحِلْمِ يَهْتَزُّ للنَّدَى أَمَرُّ من الدِّفْلَى وأَحْلَى من العَسَلْ

ولِمَلَلَ الفُرْشُ المذكور والفُرَيْشُ وبالفُرْش جبل يقال له صَفَرٌ أَحْمَرُ كريمُ المَغْرِس وبه رَدْهَةٌ وبناءٌ لزيد بن حسن قال عمرو بن عائِذٍ الهُذَلِىّ

أَرَى صَفَرًا قد شابَ راسُ هِضَابِهِ وشابَ لِمَا قد شاب منه العَوَاقِرُ

وشابَ قَنَانٌ بالعُجُوزَيْنِ لم يَكُنْ يَشِيبُ وشاب العَرْفَطُ المتجاوِرُ

هكذا انشده السَّكونى والعجوزان من الفرش وهما هضبتان فى قَفَا صَفَرٍ وبها رَدْهَةٌ قال محمّد بن بُشِير يذكر صَفَرًا فى رِثائِه ابا عُبَيْدة بن عبد الله بن زَمْعَة

الا أَيُّها الناعى ابنَ زَيْنَبَ غُدْوَةً نَعَيْتَ الفَتَى دارَتْ عليه الدَّوَائِرُ

اقول له والدَّمْعُ مِنّى كانّه جُمَانٌ وهى من سِلْكِهِ مُتَبادِرُ

لَعَمْرِى لَقَدْ أَمْسَى قِرَى الناسِ عاتِمًا بذى الفُرْشِ لمّا غَيَّبَتْه المَقَابِرُ

اذا ما ابن زادِ الرَّكْبِ لم يُمْسِ نازلًا   قَفَا صَفَرٍ لم يَقْرُبِ الفَرْشَ زائرُ

وكان زَمْعَةُ جدُّ هذا المَرْثِيِّ ابنُ الأَسْوَدِ بن المُطَّلِب بن أَسَد أَحَدَ أَزْوادِ الرَّكْبِ وكان ابو عبيدة هذا يَنْزِل الفَرْشَ وكان كُثَيِّر ينزل الضِّيفَانَ وضَاحِكٌ بين الفرش وبين الضِّيفَانِ وقد ذكره ابن أُذَيْنَةَ فقال

أَنْكَرْتُ منزلةَ الخَلِيطِ بضَاحِكٍ   فعَفَا وأَقْفَرَ مِنْهُمُ عَبُّودُ

وعَبُّود بين الفَرْشِ وصَدْرِ مَلَلَ وبطَرَفِ عَبُّود عينٌ لحسن بن زيد مُنْقَطِعَةٌ وبالفرش الجُرَيْبُ وهو بطنُ وادٍ يقال له مُثْعَرٌ وهو ماءٌ لجُهَيْنَةَ قد تقدّم ذِكْرُهُ وذَكَرَه الأَحْوَصُ فقال

عَفَا مُثْعَرٌ من اهله فثَقِيبُ   فسَفْحُ اللِّوَى من سايِرٍ فجُرَيْبُ

فذو السَّرْحِ أَقْوَى فالبِرَاقُ كأنّها   بحَوْرَةَ لم يَحْلُلْ بِهِنَّ عَرِيبُ

والى جنب مُثْعَرٍ مُشَجَّرٌ ماءٌ آخر لجُهَيْنَةَ فامّا الفُرَيْشُ ففيه ابآر لبنى زَيْد بن حسن وبه هضبة يقال لها عَدَنَةُ ومنزل داود بن عبد الله بن ابى الكرام بعَدَنَةَ وروى ابن ابى سَلِيط ان عثمان بن عَفَّان رضه صلّى الجُمُعَةَ بالمدينة وصلّى العَصْرَ بمَلَلَ قال مالك وذلك للتَّهْجِيرِ وسُرْعَةِ السَّيْرِ

المَلْحَاءُ بفتح اوّله وبالحاء المهملة ممدود موضع قد تقدّم ذكره فى رسم أَبْلَى قال الزُّبَيْر والمَلْحاءُ يَدْفَعُ فيها وادى ذى الحُلَيْفة وانشد للمُزَنِىّ

إنَّ بمَدْفَعِ المَلْحاءِ قَصْرًا   قَوَاعِدُهُ على شَرَفٍ مُقِيمِ

جَزَاكَ الله يا عُمَرُ بن حَفْصٍ   عن الإِخْوانِ جَنّاتِ النَّعِيمِ

يَعْنِى قَصْرَ عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وكان ينزل الملحاء 389

مِلْحَةُ بكسر اوّله واسكان ثانيه وبالحاء المهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاشعر

مُلَيْحَةُ تصغير المتقدّمة قد تقدّم ذكرها فى رسم تَيْماء وقال ابو عبيدة مليحة من منازل بنى يَرْبُوعَ وقد اغارت عليهم فيها بكر بن وايل وكانت لبنى يَرْبُوع عليهم فهو يوم مُلَيْحَةَ ويوم أَعْشاش ويوم الأُفاقة ويوم الإِياد وهى مواضع

متقاربة وكانت بنو يربوع يَتَشَتَّوْن خُفَافًا فاذا انْقَطَعَ الشتاءُ أَسْهلوا بنُجفةِ مُلَيْحَةَ وبالحُدِيقة من الأُفَاقة وبِرَوْضَةِ الثَّمَد قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ

أَخَذْنَ بها جَنْبَيْ أُفَاقَ وبَطْنَها   فما رجعوا حتّى أَرَقُّوا وأَعْتَقُوا

وقال العَوَّامُ يَعْنِى بِسْطَامًا

ان يَكُ فى يوم الغَبِيطِ مَلَامَةٌ   فيَوْمُ العُظَالَى كان أَخْزَى وأَلْوَمَا

أَبَى لك قَيْدٌ بالغَبِيطِ لِقَآئهم   ويوم العُظَالَى اذ نَجَوْتَ مُكَلَّمَا

وكان جُرِحَ فى هذا اليوم وفَرَّ عن قومه فأُسِرَ يومَ غَبِيطِ المَدَرَةِ فهو الذى اراد العَوَّامُ بن شَوْذَبٍ بقوله أَبَى لك قيدٌ بالغَبِيطِ ثم قال

ولو انّها عُصْفُورَةٌ لحَسِبْتَها   مُسَوَّمَةً تَدْعُو عُبَيْدًا وأَزْنَمَا

وكان الذى أَسَرَه عُتَيْبة بن الحارث بن شِهَاب وقال عُمَارة بن عُقِيل مُلَيْحَةُ بين الحَزْنِ والشِّيحَةِ والشِّيحَةُ رملةٌ اذا طلعتَ فيها طلعتَ فى نُجَفَةٍ وهى نُجَفَةُ مُلَيْحَةَ ثم طلعتَ فى حَزْنِ بنى يَرْبُوعَ قال ابو دُؤَاد

وأَثَارٍ يَلُحْنَ على زُكِيٍّ   بجَنْبِ مُلَيْحَةٍ فالمُسْتَرَادِ

قال ابو عُبَيْدة ومُخَطِّطٌ جبل وبينه وبين بَطْن الإِيَاد ليلة وكان فيها ايضًا يوم بين بكر وبنى يَرْبُوعَ ظَفِرَت فيه بنو يربوع،

المُلَيْحُ مصغَّرٌ مِثْلُه بحذفِ هاءِ التانيث موضع مذكور فى رسم ليّة وقد مضى فى حرف اللام وهو مذكور ايضًا فى رسم البوباة فى حرف الباء،

المِلْحُ بكسر اوّله مكبَّرٌ موضع مذكور فى رسم النير ورسم القاعة ورسم عدنة،

ذَاتُ مِلْحٍ بكسر اوّله على لفظ الذى قبله موضع ياتى ذكره اثر هذا فى رسم ملص،

جَبَلُ المِلْحِ بسَهْلِ مارب وهو الذى أَقْطَعَه رسول الله صلعم أَبْيَضَ بن حَمَّال ثم عَوَّضَه منه،

مَلَحٌ بفتح اوّله وثانيه موضع فى بلاد بنى جَعْدَةَ باليمامة قاله ابو حاتِمٍ وانشد للأَعْشَى

وَاتِقًا يُجْبَى اليه خَرْجُهُ   كلّ ما بين عُمَانٍ ومَلَحْ

وهذا لا يَصِحُّ لانّ اليَمامَةَ بلادُ بنى تميم لا بلاد بنى جَعْدَةَ قال جَرِير

390 تُهْدِى السلامَ لأهْلِ الغَوْرِ من مَلَحٍ بالطَّلْحِ طَلْحًا وبالاعطان اعطانا،

مِلْحَانُ بكسر اوّله واسكان ثانيه جبل مذكور فى رسم عدنية قال الهَمْدانى جبل مِلْحان هو المطلُّ على المَهْجَمِ من ارض تِهامَةَ والمَهْجَمُ هو خَزازُ نُسِبَ الى مِلْحان بن عوف بن عدىّ بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرْعَة بن سبأ الاصغر،

مَلْحُوبٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة وواو وباء معجمة بواحدة هو وادى مُتَالِعٍ قاله ابو حاتم عن الأَصْمَعى وقال محمّد بن سَهْل ملحوبٌ ماءٌ لبنى أَسَد على راسِ تَلٍّ سُمِّىَ بمَلْحُوب بن لُوَيْم بن طسم قال عَبِيدٌ

تَذَكَّرْتُ أَهْلَ الصالحين بمَلْحُوبِ فقَلْبِى عليهم هالِكٌ جِدُّ مَغْلُوبِ

تَذَكَّرْتُهم ما إِنْ تَجِفُّ مَدامِعِى كأنْ جَدْوَلٌ يَسْقِى مَزارِعَ مَخْرُوبِ

وقال الجُمَيْحُ الأَسَدِىّ

وان يَكُنْ اهلُها حَلُّوا على قِضَةٍ فإِنَّ أَهْلَ الأُلَى حَلُّوا بمَلْحُوبِ،

بَطْنُ المَالَّةِ بتشديد اللام موضع مذكور فى رسم القَحاقح،

مَلْهَمٌ بفتح اوله واسكان ثانيه وفتح الهاء حِصْنٌ بأَرْض اليَمامَة لبنى غُبَرَ من بنى يَشْكُر وهناك أَوْقَعَتْ بهم بنو ثعلبة اليَرْبُوعيّون فقَتَلَتْهم اذرَع قَتْلٍ لقَتْلِ بنى غُبَرَ رجلًا منهم وقال شاعر بنى ثعلبة

ويَوْم ابى جَزْءٍ بمَلْهَمَ لم يَكُنْ لِيُقْلِعَ حتّى يُدْرِكَ الرَّغْمَ ثائِرُهْ

وهو مذكور فى رسم حَرْملاءَ ويومُ مَلْهَمَ اوّل يوم ظَهَرَ فيه عُتَيْبة بن الحارث بن شِهاب،

المَلَا بفتح اوّله مقصور وهو موضع من ارض كَلْب وسيأتى ذكره فى رسم قَنًا وقال ابو حنيفة وقد انشد قول مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ

فَالْمَتْ أُثالَ الى المَلَا وتَرَبَّعَتْ بالحَزْنِ عازِبةً تُسَنُّ وتُودَعُ

قال أُثال بالقَصِيم من بلاد بنى أَسَد قال والمَلَا لبنى اسد وهناك قُتِلَ مالك بن نُوَيْرَةَ قال الأَصْمَعى اقبَلَ مُتَمِّمٌ اخوه الى العراق فجَعَلَ لا يَرَى قَبْرًا الّا بَكَى عليه فقيل له يموت اخوك بالمَلَا وتَبْكى انت على قبرٍ بالعراق فقال

وقالوا اتبكى كلَّ قبرٍ رايتَهُ   لقبرٍ ثوى بين اللوى فالدكادكِ

واللِّوى والدكادكُ مكتنفا المَلَا وفى رسم سَلْمى من هذا الكتاب ما يَدُلُّ على انّه مُجاوِرٌ لديار طىٍّ وقال ابو الفرج المَلَا هو ما بين قَبْرِ العِبَادِيّ الى الأَجْفَر يمْنَةً ويَسْرَةً وذلك بجمى ضَرِيَّةَ قال عمرو بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل

وَقَفْتُ لليلَى بالمَلَا بعد حِقْبَةٍ   بمنزلةٍ فانهلَّتِ العَيْنُ تَدْمَعُ،

مَالِكٌ على لفظ اسم الرجل اسمُ رملةٍ او ارضٍ قال ذو الرُّمَّة

اذا شِئْتُ أَبْكَانى بجَرْعاءِ مَالِكٍ   الى الدَّحْلِ مُسْتَبْدًى لِمَيَّ ومَحْضَرُ

والدَّحْلُ هنا موضع بعَيْنِهِ قد تقدّم ذكره وتحديده والدَّحْلُ هُوَّةٌ فى الارض تُنْبِتُ السِّدْرَ وقال ابن ابى ربيعة

وواعِدِيهِ سَرْحَتَىْ مَالِكٍ   او ذا الرُّبَا بينهما المَحْوِلَا،

مَلْكَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه جبل مذكور فى رسم الجَرِير،

بِئْرُ المَلِكِ بسَفْحِ أُحُدٍ وهى التى احتَفَرَها تُبَّعٌ أَسْعَدُ ابو كَرِبَ لما اتى المدينة، 39r

مَلْكُومٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع مذكور فى رسم بَدْر،

المَلَاهِى على لفظ جمع مَلْهًى هو الموضع المعروف بالفَيَّاض من ديار الحَيَّيْنِ بَكْرٍ وتَغْلِبَ وهى مذكورة محدّدة فى رسم سردد،

مَلْصٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده صاد مهملة موضع قِبَلَ عَرْعَرٍ قال الأَخْطَل

بمُرْتَجِزٍ دانى الرَّبَابِ كانّه   على ذات مِلْحٍ مُقْسِمٌ لا يَرِيمُها

فما زال يَسْقى بَطْنَ مَلْصٍ وعَرْعَرٍ   وأَرْضَهُما حتّى اطْمَأَنَّ جَسِيمُها

جسيمُها رَوَابِيها،

المَلْقَى بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده قاف على تقدير مُفْعَل موضع مذكور فى رسم حنبل،

مُلَالٌ بضمّ اوّله على وزن فُعَال موضع ذكره ابو علىّ وانشد لبَعْضِ بنى نُمَيْرٍ

رَمَى قَلْبَهُ البَرْقُ المُلَالِىُّ رمْيَةً   بذِكْرِ الحِمَى وَهْنًا فكاد يَهِيمُ

قال المُلَالىّ منسوب الى هذا الموضع وغير ابى علىّ يُنْشِده البَرْقُ المُلَائِيُّ

بالهمز من التّلألُؤ،

مَلِيعٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه وبالعين المهملة هضبة فى بلاد طىّء قال المرّار الفَقْعَسِىّ

رايتُ ودُونهم هضباتُ سَلْمَى   حُمُولَ الحىّ عاليةً مَّلِيعَا

بأعْلَى ذى الشُّمَيْطِ حُزِينَ منه   بحيث تكون حَزَّتُه ضُلُوعَا

يريد قد حَزَاها السَّرابُ اى رَفَعَها والضِّلَعُ الجبل الدقيق طويلا لا عَرْضَ له،

مُلْزَقٌ بضمّ اوّله مُفْعَل بفتح العين من الالزاق موضع مذكور فى رسم الفروقين قال العجّاج   والحُمْسُ قد تَعْلَمُ يومُ مُلْزَقٍ   وهو يوم لبنى سعد على بنى عامر بن صَعْصَعَة وهو موضع الْتَقَوْا فيه وانّما صارت بنو عامر من الحُمْس لانّ أمَّهم مَجْدُ بِنْتُ تَيْم بن غالب،

مَلْطِيَةُ بفتح اوّله وثانيه بعده طاء مهملة ساكنة وياء مخفّفة مذكورة فى رسم عرقة ٥

الميم والميم

المَمْرُوخُ بفتح اوّله مَفْعُول من مَرَخْتُ الشىءَ موضع ببلاد مُزَيْنَة قال مَعْن بن أَوْس

وأَصْبَحَ سَعْدٌ حَيْثُ أَمْسَتْ كانّه   بِرَابِغَةِ المَمْرُوخِ زِقٌّ مُقَيَّرُ

فما نَوَّمَتْ حتّى ارْتَمَى بِثِقَالِهَا   من الليل قُصْوَى لَابِخٍ والمُكَسَّرُ

والمكسّر ايضا موضع ببلاد مُزَيْنَة،

المِمْهَى بكسر اوّله واسكان ثانيه مقصور على وزن مِفْعَل موضع بعَيْنِه قال بِشْرٌ

وباتَتْ ليلةً وأَدِيمَ يومٍ   على المِمْهَى يُجَزُّ لها الثُّغَامُ،

المَمَرُّ بفتح اوّله وثانيه موضع بديار هَمْدَانَ وهناك أغار عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ على أُصَيْل بن الجُشَاش الهَمْدَانى وعلى عِيرِه فاحْتَمَى منه فى مَمَرّ وقال

ويومُ مَمَرٍّ قد حَمَيْتُ لَقَائِحِى   وصُبْنَيَّ عن أبْنَاءِ جُعْفٍ ومَازِنِ ٥

الميم والنون 392

مَنْعِجُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة مكسورة وجيم وادٍ مذكور

مُحَلًّى فى رسم ضريّة وفى رسم خزاز وفيه قَتَلَ رِيَاحُ بن الأَشَلّ الغَنَوِىُّ شَأْسَ بن زُهَيْر وذلك انّه اقبلَ من عند النُّعْمان وقد حَبَاه وكَسَاه فورَدَ مَنْعِجًا فأَلْقَى رحلَهُ بفَنَاءِ رِيَاحٍ ثم اقبلَ يُهَرِيقُ الماءَ عليه والمراةُ قريبٌ منه فاذا مثل النورِ الأَبْيَضِ فقال رياحٌ أَنْطِينى قَوْسِى فمَدَّتْ اليه قَوْسَهُ وسَهْمًا وقد انْتَزَعَتْ نَصْلَهُ لِئَلَّا يَقْتُلَه فأَهْوَى اليه عَجْلَانَ فوَضَعَ السَّهْمَ فى مُسْتَدَقِّ صُلْبِهِ بين فقارتَيْن فقطعَها فمات وقام اليه فوَارَاهُ وقَطَّعَ راحلَتَهُ فأَكَلَهَا وجعل زُهَيْر وقومه ينشدونه فلا تَضِحُ لهم سبيلُه الى ان باعَتْ امراةُ رِيَاحٍ بعُكَاظَ بعضَ ما حَبَاه الملك فعند ذلك تَيَقَّنُوا انّ رياحَ بن الاشلّ ثارهم فما أَدْرَكوه منه فهو يوم مَنْعِجٍ ويوم الردهة ومَقْتَلُ شاسٍ جَرَّ مقتلَ ابيه زُهَيْرٍ ومقتَلُ زهيرٍ جَرَّ مقتَلَ خالد بن جعفر ومقتَلُ خالد جَرَّ يومَ رَحْرَحَانَ ويومَ جَبَلَةَ وقال الشَّمَّاخ

صَبَا صَبْوَةً من ذى بِحَارٍ فجاوَزَتْ — الى آلِ لَيْلَى بَطْنَ غَوْلٍ فمَنْعِجِ ،

مِنًى جبل بمكّة معروف قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم جَمْع قال ابو علىّ الفارسى لَامُهُ ياءٌ من مَنَيْتُ الشَّىْءَ اذا قَدَّرْتَه من قول الشاعر

حَتّى تُلَاقِىَ ما يَمْنِى لك المانِى — والتِقاؤهم ان الناس يقيمون بمنًى فيقدّرون امورَهم واحوالهم فيها وهذا صحيح مستقيم ومِنًى يُؤَنَّث ويذكَّر فمن أَنَّثَ لم يُجْرِه ويقول هذه مِنًى وقال الفَرَّاءُ الاغلبُ عليه التذكير وقال العَرْجِىّ فى تانيثه

لَيَوْمُنا بمِنًى إذ نحن نَنْزِلُها — اشدُّ من يَوْمِنا بالعَرْجِ او مَلَلِ

وقال ابو دَهْبَل فى تذكيره

سَقَى مِنًى ثم رَوَّاه وسَاكِنَهُ — وما ثَوَى فيه وَاهِى الوَدْقِ مُنْبَعِقُ

ومِنًى موضع آخر فى بلاد بنى عامر ليس مِنَى مَكَّةَ قال لَبِيدٌ

عَفَتِ الديارُ مَحَلُّها فمُقَامُها — بمِنًى تَأَبَّدَ غَولُها فرِجَامُها

ذكر ذلك ابو الفرج وهو محدد فى رسم ضريّة ،

المُنَى بضمّ اوّله وفتح ثانيه مقصور على لفظ مُنَى النفس موضع مذكور محدد ياتى بعد هذا فى رسم المعين ،

هَضْبُ المَنْحَرِ بفتح اوّله واسكان ثانيه وفتح الحاء المهملة بعدها راء مهملة موضع مذكور محدد فى رسم الربذة،

مُنْشِدٌ بضمّ اوّله مُفْعِلٌ من أَنْشَدَ فى قال ابن حبيب هو جبل بالمدينة عنده عُيَيْنٌ وأَنْشَدَ لكُثَيِّرٍ

فقُلْتُ له لم تَقْضِ ما عُمِدْتُ له ولم تاتِ اصرامًا ببُرْقَةِ مُنْشِدِ

والأَصَافِرُ جبل مجاوِرٌ له قال الاحوص

ولم أَرَ ضوءَ النار حتّى رايتُها بَدَا مُنْشِدٌ فى ضوءِها والاصافِرُ

وقد تقدّم ذكر منشد فى رسم البقيع وملل ورسم لأْيٍ،

393 مَنْخُوسٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده خاء معجمة وواو وسين مهملة موضع قد تقدم ذكره فى رسم رضوى،

المُنْبَجِسُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مفتوحة وجيم مكسورة وسين مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم البقيع،

المُنِيفَةُ مُفْعِلَة من أَنَافَ اذا اشرف على ارضٍ اراها ببلاد جَرْم قال مالك بن الرَّيْبِ

بين المُنِيفَةِ حَيْثُ آسْتَنَّ مَدْفَعُها وبين فَرْدَةَ من شرقيّها قُبُلَا

وفَرْدَةُ ماءة من مِيَاهِ جَرْمٍ وقال جرير

حَيِّ المنازلَ بالاجزاعِ فالوادى وادى المنيفة اذ يَبْدُو مع البادى

وانظر المنيف بلا هاءٍ فى رسم عمق،

المَنْجَشَانِيَّةُ بفتح اوّله وقيل بكسره واسكان ثانيه وفتح الجيم بعدها شين معجمة كانّها منسوبة الى ذى مَنْجَشَانَ الحِمْيَرِى مذكورة فى رسم ذى قار قال ابو حاتم المَذَارِعُ ما دَنَا من المِصْرِ من القُرَى الصغار نحو النَّجِيت والمنجشانية من البصرة فامّا الأُبُلَّةُ فليست من المذارع قال ابن الانبارى هى منسوبة الى مَنْجَش او مَنْجَشان كان عاملًا لقيس بن مسعود وكان كِسْرَى قد وَلّى قَيْسًا على الطريق وضَمَّنَه إِيَّاه فقُطِعَ الطريقُ فدَعَاه كِسْرَى فقال انّما قَطَعَه سُفَهاءُنا من سُفَهاءِنا قال أَوَمِنَ الحُلَماءِ اسْتَعْهَدْناك فحَبَسَه حتّى مات فى

السجن، وقال ابو بكر فى كتاب الاشتقاق مِنْجَش عَبْدٌ كان لقيس بن مسعود مِفْعَل من النَّجْش وهو كَشْفُك الشيءَ وبَحْثُك عنه قال وكان كِسْرَى وَلَّى قَيْسًا الأُبُلَّةَ وجعلها له طُعْمَةً فأخذ مِنْجَشٌ المِنْجَشانيّة وكان يقال لها رَوْضَةُ الخَيْلِ،

المِنْهَالُ بكسر اوّله على لفظ اسم الرجل ارض قال الشاعر

لَقَدْ غَيَّبَ المِنْهَالُ تحت رِدَآءِه ۝ فَتًى غير مِبْطَانِ العشيّات أَرْوَعَا

هكذا نقل ابو علىّ القالىّ قال وقيل المنهال اسم رجل،

المُنَقَّى بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد القاف موضع على سِيفِ البَحْرِ ممّا يلى المدينة قال الجَعْدِىّ

جَلَبْنا الخَيْلَ من تَثْليثَ حتّى ۝ أَتَيْنَ على أُوَارَةَ فالعُذَانِ

وَتِبِينَ على المُنَقَّى مُمْسَكَاتٍ ۝ خِفَافَ الوَطْءِ من جَذْبِ الزِّمَانِ

ويُرْوَى ضِعَافَ الطَّرْفِ، وانْهَزَمَ الناسُ عن النبىّ صلعم يومَ أُحُدٍ حتّى انْتَهَى بَعْضُهم الى المُنَقَّى دون الأَعْوَص منهم عثمان بن عفّان رضه،

مَنْجَلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم مفتوحة جبل مذكور محدد فى رسم عَصَوْصَر وقد جمعه الجَعْدى بما حَوَالَيْه فقال

وعَمِّى الذى حَامَى غداةَ مَنَاجِلٍ ۝ عن القوم حتّى فَادَ غير ذَمِيمِ،

مُنْعِمٌ بضمّ اوّله على لفظ مُفْعِل من أَنْعَمَ وادٍ فى ديار هَوازِنَ قال الجَعْدِىّ

تَبَصَّرْ خَلِيلِى هل ترى من ظَعَائِنٍ ۝ رَحَلْنَ بِنِصْفِ الليل من بَطْنِ مُنْعِمِ،

المَنْقَلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده قاف مفتوحة موضع مذكور فى رسم جبال الجوز وفى رسم حورة،

مَنْفُوحَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده فاء وواو وحاء مهملة موضع مذكور فى رسم الوتر،

394 المُنْكَدِرُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده كاف مفتوحة ودال وراء مهملتان موضع مذكور فى رسم واسط وفى رسم كاظمة ورسم البقيع،

مُنِيمٌ بضمّ اوّله على لفظ مُفْعِل من أَنَامَ موضع مذكور فى رسم واسط فانظره هناك،

المُنَصَّلِيَّةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه كانّها منسوبة الى المُنَصّل ارض بالعالية قال القُطَامِىُّ

كَأَنِّى ورَحْلِى من تَجاءِ مُوَاشِكٍ   على قَارِحٍ بالمُنَصَّلِيَّةِ قَارِبِ

حَذَا فى صَحَارِى ذى حَمَاسَ نعَرْعَرٍ   لِقَاحًا يُغَشِّيهَا رُؤُوس الصَّيَاهِبِ

وحَمَاسُ ارضٌ بالعالية وعرعر وادٍ هناك والصياهب ما غَلُظَ من الارض واسْتَوَى ،

مَنْبِجُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مكسورة وجيم قد تقدّم ذكرها فى رسم اجنادين وقال محمّد بن سَهْل الأَحْوَل مَنْبِج من جُنْدِ قِنَّسْرِين وقال ابو غسّان منبج من الجزيرة قال الأَخْطَل

فأَصْبَحَ ما بين العِرَاقِ ومَنْبِجٍ   لتَغْلِبَ تُرْدِى بالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمرِ

وهو اسم اعجمىٌّ تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ ونُسِبَتْ اليه الثِّيَابُ المَنْبَجَانِيَّة ، قال الهَمْدَانِىُّ هو اسم عربىٌّ وكلُّ عَيْنٍ تَنْبُعُ فى موضع تُسَمَّى نَبْجَةً والموضع المَنْبِج قال ولمّا انْصَرَفَ ابيَضُ بن حَمَّال بن مَرْثَد بن ذى لحيان عن النبىّ صلعم بعد ان أَقْطَعَه جبلَ المِلْحِ من سهلِ مَأْرِبَ ثم عَوَّضَه منه وزَوَّدَه إِدَاوَةً فيها ماءٌ فكان ابيَضُ يَزِيدُ عليه من كلّ مَنْهَلٍ مِقْدَارَ ما يَشْرَبُ ضِنَّةً ببَرَكَةِ سَقْيَا رسول الله صلعم ولِيَصِلَ الى مارب ومعه منه شىءٌ فلمّا صار بالمَنْبِج من ارض الجَوْف مالت الاداوة فانْسَفَكَ ماؤُها فنَبَجَ ثمّ غَيْلُ المَنْبِجِ ، وقال ابو حاتم فى لَحْنِ العامَّةِ لا يقال كِسَاءٌ أَنْبَجَانِىٌّ وهذا ممّا تُخْطِئُ فيه العامّةُ وانّما يقال مَنْبَجَانِىٌّ بفتح الميم والباء وقلتُ للأَصْمَعى لِمَ فُتِحَتِ الباءُ وانّما نُسِبَ الى مَنْبِج بالكسر قال خرج مَخْرَجَ مَنْظَرَانىّ ومَخْبَرَانىّ قال والنسبُ ممّا يُغَيِّرُ البناءَ ،

مَنَاذِرُ بفتح اوّله وكسر الذال المعجمة بعدها راء مهملة قرية من قُرَى الاهواز وهى قريتان مَنَاذِرُ الكُبْرَى ومَنَاذِرُ الصُّغْرَى وكذلك اسم الرجل مَنَاذِر بفتح الميم وفى ديوان شعر محمّد بن المَنَاذِر قال عمرو بن بَحْر الجاحظ كان ابن مُنَاذِر يَغْضَبُ اذا قيل له ابن مَنَاذِر بفتح الميم ويقول أَمَنَاذِرُ الكُبْرَى ام مَنَاذِر الصُّغْرَى ويقول اشتقاق اسم ابى من نَاذَرَ فهو مُنَاذِرٌ وهو مولى صُبَيْرة بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة ، وفى مَنَاذِر الصغرى كان انْحِيَازُ عبيد

الله بن بُشير بن الماحون رئيس الخوارج روى ابو عبيد فى كتاب الاموال عن سعيد بن سليمان عن شريك عن ابن اسحاق عن المهلّب بن ابى صُفْرة قال حاصرْنا مَنَاذِرُ فأَصابوا سَبْيًا وكتبوا الى عُمَرُ فكتب اليهم عُمَرُ انّ مناذر من قُرَى السَّوَاد فرُدُّوا اليهم ما أَصَبْتُم ٠

المَنَازِلُ بفتح اوّله على لفظ جمع منزل اسم لمِنًى قد تقدّم ذكره فى رسم البلدة ٠

مَنْعُوقٌ بفتح اوّله على لفظ مَفْعُول من نَعَقْتُ به موضع قد تقدّم ذكره فى رسم اجياد ٠

مَنْصَحٌ بفتح اوله واسكان ثانيه وفتح الصاد المهملة بعدها حاء مهملة موضع مذكور فى رسم الشبا وفى رسم الاصافى ٠

المَنَاقِبُ بفتح اوّله وكسر القاف على لفظ جمع مَنْقَب وهى الثنايا الغلاظ التى بين نَجْدٍ وتِهَامَةَ قال صَخْرُ الغَيّ وقيل هو لحَبِيبٍ الهُذَلِىّ

رَفَّعْتُ عَيْنِى بالحجاز الى أُنَاسٍ بالمَنَاقِب

وقال السُّكَّرى المناقب طريق الطايف من مكّة وانشد لابى جُنْدَب 395

وحَىٌّ بالمناقب قد حَمَوْها لَدَى قُرَّانَ حتّى بَطْنِ ضِيمِ

وقال الأَصْمعى المناقب الطريق فى الغلظ وانشد

إِنْ تُوعِدُونا بالقِتَال فإِنَّنَا تُقَاتِلُ ما بين القُرَى فالمَنَاقِبِ

وقال عَبَّاس بن مِرْدَاس وذكر فتح مكّة ويوم حُنَيْن

ولقد حَبَسْنا بالمناقب مَحْبِسًا رَضِىَ الإِلٰهُ به فنِعْمَ المَحْبِسُ ٠

مَنُوبُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه وباءٍ معجمة بواحدة بعد الواو قرية من قُرَى حَضْرَمَوْت قد تقدّم ذكرها فى رسم تفيش ٠

المَنْحَاةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة موضع فى ديار بنى زُلَيْفَةَ فَخِذٍ من هُذَيْل قال المُعَطَّل الهُذَلِىّ

لِظَمْيَاءَ دارٌ كالكتاب بغُرْزَةٍ قِفَارٌ وبالمَنْحَاة منها مَسَاكِنُ

وما ذِكْرُهُ إِحْدَى الزُّلَيْفات دارُها مَحَاضِرَ الّا أَنَّ مَنْ خَانَ خَائِنُ

فإِنْ يُمْسِ اهلى بالرجيع ودُونَنا جبالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فعُوَاهِنُ

يُوَافِكَ منها طارقٌ كلَّ ليلةٍ حَثِيثٌ كما وَافَى الغَرِيمَ المُدَائِنُ
فهَيْهَاتَ ناسٌ من أُنَاسٍ دِيَارُهُمْ دُفَاقٌ ودارُ الآخَرِينَ الأَوَائِنُ

وهذه كلّها مواضع فى ديار هُذَيْل ومَهْوَر وعُوَاهِنُ جبلان بالسَّرَاة وشكَّ الأَصْمَعى فى المنحاة فقال لا ادرى اهو المنحاة او المَنْجَاة بالجيم قال ابو الفتح مَهْوَر فَعْوَل مثل جَدْوَل ولا يَنْبَغى ان يُجْعَل من لفظ هُوَر لِإِنّ ذلك كان يُوجِبُ إِعْلالَهُ فيقال مَهَارٌ وروايَتُهُ فى هذا البَيْت فعُوَائِنُ بالهمز وقال هو فُوَاعِل كصُوَائِق فان قُلْتَ فلعلَّ الهمزة زايدة فهى فُعَائِل كحُطَائِط فقيل هذا بابٌ ضَيِّقٌ لأنّ زيادة الهمزة حَشْوًا قليلٌ وان كان عُوَاِين غير مهموز فهو فُعَايِل من لفظ عَيْن وأَمَّا مَنْ رواه عَوَائِن بفتح اوله فقياسُ سِيبَوَيْه ان يكون مهموزًا البَتَّةَ لانّه قد اكْتَنَفَ الفَ التكسير حرفا عِلَّةٍ وابو الحسن لا يُوجِبُ الهمزَ الّا اذا اكْتَنَفَتْها واوان مثل أَوَائِل واَمّا ان كان جَمْعَ عائِنَةٍ فلا خلافَ فى همزه واحسَنُ ما فى أَوَائِن ان تكون فَعَالِن من أَوَيْتُ مثل ضَيَافِن فهى مهموزة على رَأْيِ سِيبَوَيْه كما تقدّم،

مُنْكِفٌ بفتح اوله وضمّه واسكان ثانيه بعده كاف مكسورة ثم فاء وادٍ تِلْقاءَ ذى كُلَاف المتقدّم ذكره قال ابن مُقْبِل

عَفَا ذو كُلَافٍ من سُلَيْمَى فمُنْكِفُ مَبَادِى الجَمِيعِ القَيْظَ فالمُتَصَيَّفُ،

مَنْدَدٌ بفتح اوله واسكان ثانيه بعده دالان مهملتان الاولى مفتوحة وادٍ باليَمَن كثير الرياح شديدها قال ابن مُقْبِل

عَفَا الدارُ من دَهْمَاءَ بعد اقامةٍ عَجَاجٌ بخَلْقَى مَنْدَدٍ مُتَنَاوِحُ

خِلْفاه قالوا ناحيتاه قال ابن أَحْمَر

396 وللشَّيْخِ تَبْكِيهِ رُسُومٌ كأنّها تَرَاوَحُها العَصْرَيْنِ ارواحُ مَنْدَدِ،

مُنْجِخٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده جيم مكسورة وخاء معجمة جبل من جبال الدَّهْناء قال الراجز

امِنْ حِذَارِ مُنْجِخٍ تَمَطَّيْنْ لا بُدَّ منه فانْحَدِرَنْ وارْقَيْنْ،

المُنَاصَفَةُ على لفظ المصدر من نَاصَفْتُه موضع ذكره ابو بكر،

المَنَاصِفُ بفتح اوّله على لفظ جمع مُنَصَّف اودية صِغَارٌ بنَجْدٍ معروفة ،
مَنَاعِ بفتح اوّله وكسر آخره لا يُجْرَى هضبة فى جبال طىّ قال رسول الله صلعم لزَيْدِ الخَيْلِ انا خَيْرٌ لك من مَنَاعِ ومن الحَجَر الأَسْوَد الذى تَعْبُدونه، مَنَاعِ اسمٌ لأَجَأ سُمّى بذلك لامتناعهم فيه من ملوك العرب والعجم ،
المُنْحَنَى بضمّ اوّله واسكان ثانيه وفتح الحاء المهملة بعدها نون مفتوحة وياء موضع مذكور فى رسم عوق ،
مَنِيحَةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وحاء مهملة حَرَّةٌ لجُشَمٍ مذكورة فى رسم الستار ،
المَنْدَلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة مفتوحة موضع من بلاد الهِنْدِ مذكور فى رسم واشم اليه يُنْسَب العُودُ المَنْدَلِىُّ ،
المُنْتَفِقُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين مفتوحة وفاء مكسورة ثم أُخْتُها القاف وهو الوادى الذى مَرَّ به رسول الله صلعم فى مسيره الى تَبُوكَ وبه وَشَلٌ يُرْوِى الراكبَ والراكبَيْن وقال رسول الله صلعم من سَبَقَ اليه فلا يَسْتَقِ منه شيئًا حتّى آتِيَهُ ،
المَنْدَبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة مفتوحة ارض باليَمَن فى ديار بنى مُجِيد والى المَنْدَبِ خرج الفُرْسُ من ساحل الشِّحْرِ وهناك الْتَقَى القومُ قال الهَمْدَانى وهم يُصَحِّفون فيه فيقولون خرجوا الى مَنُوبَ وبين مَنُوبَ وصَنْعاءَ مَفَاوِزُ لا تَسْلُكُها الجيوشُ لِقِلَّةِ المِيَاهِ وبُعْدِ المَنَاهِلِ ،
المُنْتَضَى بضمّ اوّله واسكان ثانيه وبالصاد او الضاد اخْتُلِفَ علىّ ضَبْطُه موضع قِبَلَ رِيمٍ قال ابن هَرْمَةَ

عَفَا النَّعْفُ من اسماءَ نَعْفُ رُوَاوَةٍ فرِيمٌ فهَضْبُ المُنْتَضَى فالسلائِلُ ،

مَنْكَثُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وبالثاء المثلثة مدينة باليمن ،
المَنْشَرُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده شين معجمة وراء مهملة موضع معروف فى بلد عَنْسٍ باليَمَن وموضع آخر فى بلاد سِنْحَانَ من جَنْبٍ قال اسعَدُ ابو كَرِبٍ

وذو مُرّعلان فلا تنْسَهُ ... وآباءه لهم المَنْشَرُ

قال ويُرْوَى لهمُ المَنْسِرُ وأصلُ المَناشِرِ مَسائلُ الماءِ ويُسمّيها اهلُ نجدٍ المَناسِيَ واهلُ تِهامةَ الشُّرُوجَ ٥

الميم والصاد

المِصّيصَةُ بكسر اوّله وتشديد ثانيه بعده ياء ثم صاد أُخْرَى مهملة ثغر من ثغور الشام معروف قال ابو حاتم قال الأَصْمَعى ولا يُقَلْ مَصّيصة بفتح اوّله ٥

المَصامَةُ بفتح اوّله جبل مذكور محدد فى رسم سويقة بلبال قال الهَمْدانى المصامة من ارض بِيشَةَ ٥

المَصِيرَةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اخت الواو والراء المهملة موضع ذكره ابن دُرَيْد ٥

المَصْرَعُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء وعين مهملتان موضع بديار هَمْدان من اليَمَن وكان ابو مُعَيْد احمد بن حمزة الهَمْدانى مع بُسْر بن ابى ارطاة لمّا قدم اليَمَن فقَوِىَ القَوِىّ فى شيعةِ علىٍّ وضَرَبَ فى هذا اليوم من اعناق الأَبْناء سبعين عُنُقًا فسُمّىَ الموضع المَصْرَع وارْتَدّتِ الأَبْناءُ عن التَّشَيُّع من ذلك اليوم ٥

الميم والضاد

المُضَيَّحُ بضم اوّله وفتح ثانيه وتشديد الياء اخت الواو بعدها حاء مهملة ماءٌ لبنى البَكّاء كذلك قال السَّكُونى وابو حاتم عن الأَصْمَعى وانشد لابن مُقْبِلٍ

سَلِ الدارَ من جَنْبَىْ حِبِرٍّ فواهِبٍ ... اذا ما راى هَضْبَ القَلِيبِ المُضَيَّحُ

وهَضْبُ القَلِيبِ لبنى قُنْفُذ من بنى سُلَيْم وهناك قُتِلَتْ بنو قُنْفُذ المُقَصَّص العامِرِىَّ وقال السَّكُونى اذا اردتَ ان تُصَدِّقَ الاعرابَ الى العُجْز يريد عُجْزَ هَوازِنَ تَرَحَّلُ من المدينة فتَنْزِلُ ذا القَصَّةِ وهى للسلطان وقال فى موضع آخر فتَنْزِل القَصَّةَ فتُصَدِّقُ بنى عُوَال من بنى ثعلبة بن سعد ثم تنزل الأَبْرَقَ ابرق الحِمَى وهى لبنى ابى طالب ثم تَنْزِل الرَّبَذَةَ ثم عُرَيْجَ وهى لحَرام من عدىّ بن جُشَم بن

معاوية ثم تنزل المُضَيَّح فتصدّق بنى جُشَم بن معاوية ثم تنزل المَاعِزَة ويقال المَاعِزِيَّة وهى لبنى عامر من بنى البَكّاء ثم تنزل بَطْن تُرَبَة فتصدّق هِلَال بن عامر والضِّبَاب ثم تنزل تريم وهى لبنى جُشَم ثم تنزل السِّيّ فتصدق بنى هِلَالٍ ثم نَاصِفَة وهى لبنى زِمَّان بن عدىّ بن جشم ثم الشِّبِيكة وهى لبنى زِمَّان ايضًا ثم تُرْعَى وهى لبنى جُداعة ثم تاتى بُوَانَة ، وروى عبد الله بن يزيد بن ضَبَّة عن عمّته سَارَة بِنْتِ مِقْسَم عن ميمونة بِنْتِ كَرْدَم قالت حَجَّ أَبِى فقال يرسول الله انّى نَذَرْتُ إِنْ وُلِدَ لى غلامٌ أَنْ أَنْحَرَ ببُوَانَة فقال هل بَقِىَ فى قَلْبك مِنْ امر الجاهليّة شىءٌ قال لا قال أَوْفِ بنَذْرِك ، قال ثم تَرْتَفع الى حَرَّةِ بنى هلال والى رُكْبَة وانظرْ رسم ركبة ، وقال محمّد بن حبيب المُضَيَّح جبل بالشام وانشد لكُثَيِّرٍ

مُوَازِنَةٌ هَضْبَ المُضَيَّحِ واتّقَتْ جِبَالَ الحِمَى والأَخْشَبَيْنِ بأَخْرَمِ

وقال ابو عمرو الشَّيْبانى هو جبل بناحية الكوفة والشاهد على ذلك قد تقدم ذكره فى رسم بَمّ ،

المَضَارِحُ بفتح اوّله وبكسر الراء المهملة بعدها حاء مهملة مواضع معروفة ،

المَضَاجِعُ بفتح اوّله على لفظ جمع مَضْجَع موضع فى ديار بنى كلاب وهو الذى ذكر ذو الرُّمَّة ،

حـ قال ابو محمّد الغُنْدجانى فى كتاب قيّد الاوابد المَضْجَعُ بلد فيه بروث بيض لبنى ابى بكر ولعبد الله بن كلاب فيه طرق ع
كذا رايتُه فى هامش النسخة التى اكملتُ منها ،

الميم والعين

398

بِئْرُ مَعُونَة بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو ونون هو ماءٌ لبنى عامر بن صَعْصَعَة قد تقدّم ذكره فى رسم أُبْلَى وقال ابن اسحاق هى بين ديار بنى عامر وحَرَّةِ بنى سُلَيْم وهى الى الحرّة اقربُ وهناك اعْتَرَضَ عامرُ بن الطُّفَيْل اصحابَ رسول الله صلعم وكان عامر بن مالك ابو بَرَاءٍ عَمُّ عامر بن الطُّفَيْل قد سال رسول الله صلعم ان يَبْعث بهم اليهم ليَدْعُوا الناس الى الاسلام ويُفَقِّهوهم فيه فعَقَدَ للمُنْذِر بن عمرو السَّاعِدِىّ على ثلاثين رجلًا ستّة وعشرين من الانصار واربعة من المُهَاجرين

منهم عامر بن فُهَيْرَةَ فقتلهم اجمعين واَخْفَرَ ذِمَّةَ عمّه فيهم الّا رَجُلَيْن كانا فى رَعْىِ ابلهم وهما عمرو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرى وحَرَام بن مِلْحَان النَّجَّارى وروى ان النجّارى قال ما كنتُ لأَرْغَبَ عن مَوْطِنٍ قُتِلَ فيه المُنْذِرُ بن عامر فقاتَلَ القومَ حتّى قُتِلَ وفُقِدَ من القَتْلَى عامر بن فُهَيْرَة فذكر جَبَّار بن سُلْمِىٍّ الذى طعنه انّه أُخِذَ من رُمْحه فصُعِدَ به قال حَسَّان يرثيهم

على قَتْلَى مَعُونَةَ فاسْتَهِلِّى   بدَمْعِ العَيْنِ سَحًّا غير نَزْرِ

وروى البُخَارى من طريق قَتَادَةَ عن أَنَس ان رِعْلًا وذَكْوَانَ وعُصَيَّةَ وبنى لِحْيَانَ استمَدُّوا رسولَ الله صلعم على عَدُوِّهم فأَمَدَّهم بسبعين من الانصار وكُنَّا نُسَمِّيهم القُرَّاءَ لانّهم كانوا يحتطبون بالنهار ويُصَلُّون بالليل حتّى كانوا ببِئْرِ مَعُونَةَ فقتلوهم غَدْرًا بهم فبلغ النبىَّ صلعم فقَنَتَ شهرًا يَدْعُو فى الصُّبْح على رِعْلٍ وذَكْوَانَ وعُصَيَّةَ وبنى لِحْيَانَ قال أَنَسٌ فقرأْنا فيهم قُرْآنًا ثم ان ذلك رُفِعَ بَلِّغُوا قومَنا عَنَّا انا لقينا رَبَّنا فرَضِىَ عَنَّا وأَرْضَانَا،

وبِئْرُ مَعُونَةَ على اربع مراحل من المدينة،

مُعَانٌ بضمّ اوّله جبل قد تقدّم ذكره فى رسم أُبْلَى ومُعَانٌ ايضا على لفظه حِصْنٌ كبير من ارض فِلَسْطِينَ على خمسة ايّام من دِمَشْقَ فى طريق مكّة قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم مونة وسيأْتى فى رسم سرغ قال هُدْبَةُ بن خَشْرَم فى مُعَانِ الحِجاز

انا ابنُ الذى أَسْتَاذُكُم قد علمتُمْ   ببَطْنِ مُعَانٍ والقِيَادَ المُجَنَّبَا

وقال جَمِيل

ويومَ مُعَانٍ قال لى فعَصَيْتُهُ   أَفِقْ عن بُثَيْنَ الكاشِحُ المتنصّحُ

وكان فَرْوَةُ بن عمرو الجُذَامى عاملًا للروم على مُعَانٍ الحِصْنِ المذكور وما يَلِيهِ من ارض الشام فأَسْلَمَ وأَهْدَى لرسول الله صلعم بغلةً بيضاءَ فلمّا بلغ الرومَ ذلك طلبوه حتّى ظفروا به فحبسوه ثم قتلوه وصلبوه قال ابن اسحاق فزعم الزُّهْرى انّه لمّا قُدِّمَ ليُضْرَبَ عُنُقُهُ قال

بَلِّغْ سراةَ المسلمين بأَنَّنى سَلْمٌ لربِّى اعظمى ومقامى

مُعَيْنٌ على لفظ المَعِين من الماءِ مدينة اليمن قد تقدّم ذكرها فى رسم براقش وورد فى شعر حسّان المَعِين بالالف واللام قالوا وهو ماءٌ فى ديار جُذَام قال حسّان

الم تَرَ انَّ القَذْرَ واللُّؤْمَ والخَنَى بَنَى مسكنًا بين المَعِينِ الى عُوْدِ
فَغَزَّةَ فالمَرُّوتِ فالخَبْتِ فالمُنَى الى بَيْتِ زَمَّاراءَ تُلْدًا على تُلْدِ

399 هذه كلّها منازل جُذَام وقال مالك بن حَرِيم الدَّالانىّ

ونَحْمِى الحُوثَ ما دامَتْ مُعِينٌ بأَسْفَلِهِ مُقَابِلَةً عُرَادَا

عُرَادٌ جَبَلٌ

المِعَى بكسر اوّله وفتح ثانيه بعده ياء على وزن فِعَل موضع فى ديار بكر قال ذو الرُّمَّة

على ذِرْوَةِ الصُّلْبِ الذى وَاجَهَ المِعَى سَوَاخِطَ من بَعْدِ الرِّضَا للمَرَاتِعِ

وبهذا الموضع ادركَتْ بنو عِجْلٍ وبنو سَعْدِ بن ضُبَيْعَةَ المُنْبَطِحَ الأَسَدِىَّ وكان اغار على بنى عُبَاد بن ضُبَيْعَةَ فأَخَذَ نَعَمَ سَكَنِ بن باعث بن عوف بن الحارث بن عُبَاد وهى الفُ بعيرٍ وسَبَى نِسَاءً فأَسَرُوا المُنْبَطِحَ وردُّوا النِّساءَ والنَّعَمَ وقال جُحْرُ بن خالد فى ذلك

ومُنْبَطِحُ الغَوَاصِرِ قد أَذَقْنَا بنَاعِجَةِ المِعَى حَرَّ الجِلَادِ
تَنَقَّذْنَا أَجَائِذَهُ فرُدَّتْ على سَكَنٍ وجَمْعِ بنى عُبَادِ

المُعَىُّ بضمّ اوّله على لفظ تصغير الذى قبله قال ابن الانبارىّ هو اسم رملٍ وانشد للعجّاج وخِلْتُ أَنْقاءَ المُعَىِّ رَبْرَبًا

المَعْرُقَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مفتوحة وقاف قد تقدّم ذكرها فى رسم رَضْوَى وهى طريق كانت عِيرُ قُرَيْشٍ تَسْلُكُه الى الشام على الساحل وفيه سلكَتْ عِيرُهم حين كانت وقعة بَدْرٍ وفى حديث عمر انّه قال لسَلْمَانَ اين تأْخُذُ اذا صدرتَ أَعَلَى المَعْرُقَةِ ام على المدينة

المَاعِزَةُ بكسر العين بعده زاى معجمة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم المروت

وفى رسم المضيح ،

مَعْشَرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه وفتح الشين المعجمة بعدها راء مهملة موضع فى ديار بنى جُشَم رَهْطِ دُرَيْدِ بن الصِّمَّةِ ياتى ذكره فى رسم سويقة وكانت لبنى جُشَم فيه وقعةٌ على مُرَاد والحارث بن كعب وفى ذلك يقول معاوية بن أُنَيْفٍ الجُشَمِىّ

أَتَانِى انّ اهلَ قَفَا بُتَيلٍ أَتاهم اهلُ أَجْزاعِ الحَصَادِ
على تَعْدَائِهِم كى يَسْتَبِيحُوا نِساءَهم وما هو بالسَّدَادِ
اناموا منهم ستّين صَرْعَى بحَرَّةِ مَعْشَرٍ ذات القَتَادِ

بُتَيلٌ فى ديار بنى جُشَم ايضاء

المَعْمَلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ميم مفتوحة موضع من تُرَبَة وهو المَعْدِنُ الذى يُعْمَل فيه هناك ،

مُعَبِّرٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مكسورة مشددة موضع تِلْقاءَ الوَتِدَات من البقيع قال طُفَيْل

أُفَدِّيهِ بالأُمِّ الحَصَانِ وقد حَبَتْ من الوَتِدَاتِ لى حِبالُ مُعَبِّرِ

الحِبَال حِبالُ الرمل يقول ارْتَفَعَتْ له ولاحَتْ هذه الحبال وهو بالوَتِدَاتِ موضع ايضا قد حددته فى رسمه ،

مَعْرُوفٌ مفعول من عرفتُ رَمْلٌ مشهور قال ذو الرُّمَّة

وتَبْسِمُ عن نَوْرِ الأَقَاحِىّ أَقْفَرَتْ بوَعْساءِ مَعْرُوفٍ تُغَامُ وتُطْلَقُ ، 400

مُعْنِقٌ بضمّ اوّله على لفظ مُفْعِل من أَعْنَقَ جبل معروف مُنيف قال الطائىّ

وما هَضْبَتَا رَضْوَى ولا رُكْنُ مُعْنِقٍ ولا الطَّوْدُ من قُدْس ولا أَنْفُ يَذْبُلَا
بأَثْقَلَ منه وَطْأَةً يومَ يَغْتَدِى فيُلْقِى وراءَ المُلْكِ نحرًا وكَلْكَلَا ،

مَعْيَطُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وفتح الياء اخت الواو بعدها طاء مهملة موضع مذكور فى رسم ضَئِيد وهو ماءٌ لمُزَيْنَة فى قَفَا ثَافِلٍ جبلِ مُزَيْنَة وهو مذكور ايضا فى رسم ثافل وكانت فى مَعْيَط وقعةٌ على هُذَيل قال ساعدة بن جُؤَيَّة

هل اقتنى حدثان الدهر من أنس كانوا بمعيط لا وخش ولا قزم

قال ابو الفتح معيط مفعل من لفظ عيطاء وكان قياسه الإعلال معاط الا انه شذ كمريم ومزيد ولا يحمل معيط على فعيل لانه مثال لم يات فاما ضهيد فمصنوع مردود،

معقلة بفتح اوله واسكان ثانيه بعده قاف مضمومة ماءة قبل رهبى لبنى تميم سميت بذلك لان ماءها يعقل البطن قال ذو الرمة

تربعت جانبي رهبى فمعقلة حتى ترقص في الآل القراديد

وقال الأصمعي هي خبراء بالدهناء تمسك الماء ولذلك سميت معقلة وتنبت السدر،

المعرسانيات بفتح اوله واسكان ثانيه بعده راء وسين مهملتان مفتوحتان ثم نون مكسورة وياء مشددة على لفظ المنسوب موضع مذكور في رسم القطا فانظره هناك،

المعافر بفتح اوله وثانيه بعده فاء وراء مهملة موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية وقال الأصمعي ثوب معافر غير منسوب ومن نسبه فهو عنده خطأ وقد جاء في الرجز الفصيح منسوبا والمعافر هم ولد يعفر بضم الياء وكسر الفاء ابن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان نزلوا هذا الموضع فسمي بهم ودخلت المعافر في حمير،

ذو معارك بفتح اوله على لفظ جمع معركة موضع في ديار بني تميم قال أوس بن حجر

لليلى بأعلى ذي معارك منزل خلاء تنادى اهله فتحملوا،

المعصب بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الصاد المهملة بعدها باء معجمة بواحدة موضع بقبا روى البخاري من طريق نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون المعصب قبل مقدم رسول الله صلعم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا هكذا ثبت في متن الكتاب وكتب عبد الله بن ابراهيم الأصيلي عليه العصبة مهملا غير مضبوط،

نهر معقل بفتح اوله واسكان ثانيه وكسر القاف بالبصرة معروف قال ابن شبة لما حفر زياد نهر معقل ولم يبق الا إطلاقه تيمن بمعقل بن يسار

صاحب النبيّ صلعم فأُمِرَه بفَتْقِهِ فنُسِبَ اليه ،

مُعْرِض بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مكسورة وضاد معجمة أُطُم بنى ساعدة من الانصار قد تقدّم ذكره فى رسم بضاعة. والشاهد عليه ه

401

الميم والغين

المُغِيثَة

المُغَمِّس بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده ميم أُخْرَى مشددة مكسورة وسين مهملة موضع فى طرف الحَرَم وهو الموضع الذى رَبَضَ فيه الفِيلُ حين جاء به أَبْرَهَةُ فجعلوا يَنْخُسُونه بالحِرَاب فلا يَنْبَعِثُ حتّى بعث الله عليهم طَيْرًا ابابيلَ فأَهْلَكَتْهم قال ابو الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ

حُبِسَ الفِيلُ بالمُغَمِّسِ حتّى ظَلَّ يَحْبُو كانّه مَعْقُورُ

وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ

تَرْعَى مَنَابِتَ وَسْمِيٍّ اطاع لها بالجِزْعِ حَيْثُ عَصَى اصحابُهُ الفِيلُ

وقال ابن ابى ربيعة

الم تَسْئَلِ الاطلالَ والمُتَرَبَّعَا بِبَطْنِ حُلَيَّاتٍ دَوَارِسَ بَلْقَعَا

الى السَّرْحِ من وادى المُغَمَّسِ بُدِّلَتْ مَعَالِمُهُ وَبْلًا ونَكْباءَ زَعْزَعَا

هكذا رواه ابو علىّ فى شعر ابن ابى ربيعة المغمَّس بفتح الميم ونَقَلْتُه من كتابه الذى بخطّ ابن سَعْدَانَ ورواه ابو علىّ عن ابى بكر ابن دريد فى شعر المُوَرِّقِ الهُذَلِيّ المغمِّس بالكسر قال المُوَرِّقُ 400

غَدَرْتُمْ غدرةً فَضَحَتْ أَبَاكُمْ وَنَتَّفَتِ المُغَمِّسَ والقِرَابَا

ورواه السُّكَّرِيّ وثَبَّتَتِ المُغَمِّسَ بكسر الميم ايضًا ،

المُغْرُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وراء مهملة إِكَامٌ حُمْرٌ ياتى ذكرها فى رسم النجيل ،

مُغْرِبٌ بضم اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مكسورة وباء معجمة بواحدة موضع مذكور فى رسم ياجج ،

مَاغِرَةُ بكسر ثانيه بعده راء مهملة موضع ذكره ابو بكر ،

المَغَاسِلُ بفتح اوّله وبالسين المهملة المكسورة اودية باليمن هكذا قال ابن دُرَيْد فى شعر لَبيدٍ المغاسل اودية قِبَلَ اليمامة قال لَبيدٌ

نقد تَرْتَعِى سَبْتًا واهلُكِ جِيرَةٌ   مَحَلَّ الملوك نُقْدَةً فالمَغَاسِلاَ

ونُقْدَةُ ارضٌ هناك وقال ابن دُرَيْد فى موضع آخر المَوَاشِلُ مواضع معروفة تَقْرُبُ من اليمامة والمغاسل هناك معروفة فهذا مُوَافِقٌ لِمَا فى شعر لبيد،

المَغَالِى بفتح اوّله موضع ياتى ذكره فى رسم النجا٥

الميم والفاء

المَفْتَحُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها بعدها حاء مهملة هكذا ضبطه ابن الانبارى وقال يقال فُلَانٌ من اهل المفتح وهو موضع٥

الميم والقاف

رَمْلُ مُقَيِّدٍ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد الياء وكسرها موضع قد تقدّم ذكره فى رسم حجور،

402 المَقَارِيبُ بفتح اوّله وكسر الراء المهملة بعدها الياء اخت الواو ثم باء معجمة بواحدة موضع مذكور فى رسم فرعان،

مَقَدُ بفتح اوّله وثانيه وبالدال المهملة مخففةٌ هكذا ذكره الخليل قال وهى قرية بالشام تُنْسَبُ اليها الخمرُ وانشد لابن قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ

مُقَدِىٌّ أَحَلَّهُ اللهُ للنَّاسِ   شرابًا وما تَحِلُّ الشَّمُولُ

وقال ابو حنيفة مَقَدٌّ بتشديد الدال قرية من قُرَى البَثَنِيَّةِ وهى اطيبُ بلاد الله خمرًا ومنها كانت تُصْطَفَى ملوكُ غَسَّانَ الخمرُ وكذلك عبد الملك بن مَرْوَانَ فى الاسلام قال عَدِىُّ بن الرِّقَاعِ

مَقَدِّيَّةٌ صَفْرَاءُ يُنْخَسُ شُرْبُهَا   اذا ما ارادوا ان يَرُوحُوا بها صَرْعَى

ولِذِكْرِ خمرها فى العرب تركوا النسبَ وسَمَّوْها المَقَدَّ قال شاعر جاهلىٌّ

وهُمْ تركوا ابنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِبًّا   وهم شَغَلوه عن شُرْبِ المُقَدِّ

ويجوز ان يكون اراد النسبَ فحَذَفَ، وقال ابن دُرَيْد المَقَدِىُّ والمَقَدِىُّ بالتخفيف

والتثقيل شراب من عَسَلٍ ويُقَوِّى هذا ما انشده الخليل قال ويقال المُقدِىُّ والمِقْدِىُّ بفتح الميم وكسرها وروى ابو علىّ عن ابن الانبارى عن ابيه عن احمد بن عُبَيْد مُقَدُّ بتشديد الدال قرية بدِمَشْق فى الجبل المشرف على الغَوْر تُنْسَب اليها الخمر قال عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ

وهم تركوا ابنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِبًّا البَيْت المتقدّم،

المَقَادُ بفتح اوّله وبالدال المهملة فى آخره طريق مذكور فى رسم الوريعة،

مَقْرُومٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة جبل قد تقدّم ذكره فى رسم الادمى،

المِقْدَحَةُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده دال وحاء مهملتان ماء لبنى كَعْب بن مالك بن حَنْظَلَة،

المِقْرَاةُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة على وزن مِفْعَلَة مَذْكُورَة محددة فى رسم الدخول وفى رسم ذى دوران،

المُقَطَّمُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهملة وفتحها معروف وهو جبل مُتَّصل بمصر يُزَارُون فيه مَوْتاهم ياتى ذكره فى رسم نضاد،

المِقْلَابُ بكسر اوّله واسكان ثانيه وبالباء المعجمة بواحدة هو نهر تَيْمَانَ المتقدّم ذكره،

مُقْبِلٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وبالباء المعجمة بواحدة جبل بناحية البصرة مطلٌّ على ارض يقال لها العازلة وانظره فى رسمها ٥

الميم والسين

مَسْرُوحٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء وحاء مهملتان على وزن مفعول موضع فوق سُوَيْقَة القرية التى لآل ابى طالب المحددة فى موضعها قال نُصَيْب

نَعَمْ وبذى المَسْرُوحِ فوق سُوَيْقَةٍ مَنَازِلُ قد أَقْوَيْنَ من أُمِّ مَعْبَدِ،

مُسَعِّطٌ بضمّ اوّله على لفظ الذى يُسَعِّط به أُطُمٌ كان لبنى حُدَيْلة من الانصار قال رسول الله صلعم ان كان الوباء فى شىء فهو فى ظلّ مُسَعِّطٍ، وبنو حُدَيْلَة هم بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار نُسِبوا الى أُمّهم حُدَيْلة بنت مالك

من بنى جُشَم بن الخَزْرَج ومن بنى حُدَيْلَةَ أُبَىٌّ بن كَعْب ،
مَسْدُوسٌ بفتح اوّله مفعول من سَدَسْتُ موضع قد تقدّم ذكره فى رسم البقيع قال شاعرٌ

أَقْفَرَ السَّفْحُ من أُمَيَّةَ فالعَنْـــفُ فغَوْلٌ فيَلْبَنٌ فبَرَامُ
فكُدَىٌّ فبَطْنُ مَرٍّ فمَسْدُو سٌ قِفَارٌ تَسْعَى به الآرَامُ
403 فخُلَيْصُ فبَطْنُ وَجٍّ عَفَاهُ كلُّ مُسْحَنْفِرٍ له إِرْزَامُ
فقُدَيْدٌ أَقْوَى فعُسْفَانُ فالجُحْــفَةُ أَقْوَى جميعُها فرِجَامُ
فكُدِيدٌ فالحَىُّ أَقْفَرَ منها فالعُرَيْنَاتُ فالهِضَابُ العِظَامُ
فالرُّوَيْحَاءُ فالرُّوَيْثَةُ فالعَرْ جُ فأَبْوَاءُ مَنْعِجٍ فشَبَامُ
فالهُضَيْبَاتُ فالسَّيَالَةُ فالسُّقْـيَا بأَرْجائها تَدَاعَى الحَمَامُ ،

المَسْحَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده حاءٌ مهملة ممدود على وزن فَعْلاء موضع بسَرِفَ قال مَعْنُ بن زايدة المُرِّىّ

عَفَا وخَلَا ممّن عُهِدْتَ به خُمٌّ وشَاقَكَ بالمَسْحَاءِ من سَرِفٍ رَسْمُ

والمَسْحَاةُ بهاءِ التانيث مكانَ الهمزة على وزن مفعلة موضع بالأَسْياف قال أَعْشَى هَمْدَانَ

لَعَمْرُ أَبِيكَ الخَيْرِ ما كان مَأْلَفِى مَنَازِلُ بالمَسْحاة من شَطِّ جَازِرِ
ولكنّ مِنّى مالفًا سَفْحُ كُنْدُرٍ فجَانِبُ لَاطَى تلك ارضُ المُهَاجِرِ ،

مَسُولَى بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو ولام مفتوحة بعدها ياءٌ مقصورة موضع قريب من وَجْرَةَ انشد ابن الاعرابى

وأَصْبَحْتُ مَهْمُومًا كأَنَّ مَطِيَّتِى ببَطْنِ مَسُولَى او بوَجْرَةَ ظَالِعُ

يقول طال وُقُوفى حتّى كأَنَّ نَاقَتِى ظالعٌ كما قال قد عُقِرَتْ بالقَوْم أُمُّ الخَزْرَجِ ،
المَسَدُّ بفتح اوّله وثانيه بعده دال مهملة مشددة موضع بقُرْبِ مكّة عند بُسْتَانِ ابن عامر قال ابن قُتَيْبَةَ انّما هو عند بُسْتَانِ ابن مَعْمَر وحكى عن الأَصْمَعى أنه قال سالتُ ابن ابى طَرَفَةَ عن المَسَدِّ فى شعر هُذَيْل فقال هو عند

بُسْتَانِ ابن مَعْمَرٍ وانظره محدَّدًا فى رسم نخلة قال ابو ذُوَيْب

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ من أُسْدِ المَسَدِ حديدَ النَّابِ أَخْذَتُه عَفْرٌ فتَطْرِيحُ،

مَسْرُوقَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وضمّ الراء المهملة بعدها قاف قرية من اعمال البصرة قال ابن مُفَرِّغ

سَقَى هَزِمُ الأكنافِ مُنْبَجِسُ العُرَى مَنَازِلَ من مَسْرُوقَانَ فسُرَّقَا

الى حيث يُرْقَى من دُجَيْلٍ سَفِينُه ودِجْلَةَ أَسْقاها سَحَابًا مطبّقا

ودَارِشُ لا زالت عَشِيبًا جَنَابُهَا الى مَدْفَعِ السُّلَّانِ من بَطْنِ دَوْرَقَا

هذه كلّها مواضع هناك والسُّلَّانُ محدّد فى موضعه وهو بين البصرة واليمامة،

المَسَانِى بفتح اوّله وبالنون بعدها ياء ساكنة على وزن مَفَاعِل موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاكليل،

مِسْطَحٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده طاء مهملة مفتوحة وحاء مهملة موضع فى بلاد طىّء ياتى ذكره فى رسم شوط قال امرؤ القَيْس

تَظَلُّ لَبُونى بين جَوٍّ ومِسْطَحٍ تُرَاعِى الفِرَاخَ الدارجات من الحَجَلْ

اى تَرْعَى معها ولا يكون ذلك الّا فى موضعٍ أَمِنٍ وجَوٌّ من بلاد طىّء ايضًا، 404

المُسَنَّاةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد النون ماء لبنى شَيْبان قال الأَعْشَى

دَعَا قَوْمَه حَوْلِى فجاءُوا لنَصْرِهِ ونَادَيْتُ قومًا بالمُسَنَّاةِ غُيَّبَا،

المُسْتَرَادُ بضمّ اوّله مُسْتَفْعَل من رَادَ يَرُودُ موضع قد تقدّم ذكره فى رسم مليحة،

المَسْلُوقُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بلد تِلْقاءَ مكّة قال ابن هَرْمَة

لم يَنْسَ رَكْبُكَ يومَ زَالَ مَطِيُّهم من ذى الحُلَيْف فصَبَّحَ المَسْلُوقَا،

المَسَاةُ بفتح اوّله على وزن فَعَلَة موضع فى ديار كَلْب مذكور فى رسم خبت،

المَسِيبُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اخت الواو ثم باء معجمة بواحدة وادٍ مذكور فى رسم النسر،

مَسْكِنُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وكسر الكاف ارض بالعراق قد تقدّم ذكرها فى رسم اجنادين وروى ابو عمر عن ثَعْلَب عن ابن الاعرابى عن الشعبى قال قال ابن

عَبَّاس لمّا رَجَعْنا من حرب الشُّرَاة صلّى بنا امير المومنين بمَسْكِنَ صلاة الفجرِ ثم انْفَتَلَ عن يمينه فنظر الى رِجْلِهِ ثم نظر الىَّ ثم تبَسَّمَ فقُلْتُ ما يُضْحِكُكَ يا امير المومنين أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ فقال يا ابن عبّاس تُبْنَى هاهنا مدينةٌ وأَوْمأَ بيَدِهِ الى يمينه عظيمةُ المقدار يَسْكُنُها خلقٌ كثيرٌ من أُمّةِ محمد صلعم ويُرَبُّون فيها تُجْبَى اليهم خزائنُ الأُمَم وممالك الاكاسرة والقياصرة ويُطْمَئِنُّون بها لا يَقْصِدُهم جبّارٌ عنيدٌ يريد ان يُزِيلهم عمّا هم بها فيه الاّ قصَمه اللهُ ،

مُسْحُلانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وضمّ الحاء المهملة وادٍ من اودية أُودَ المتقدّم ذكره وتحديده ،

المُسْلَهِمَّةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وفتح اللام وكسر الهاء وتشديد الميم اسم ارض قال النَّمِرُ

ومنها بأَعْراض المَحَاضِرِ دِمْنَةٌ ‍ ‍ ومنها بوادى المُسْلَهِمَّةِ منزلُ

قال الاصمعى الاعراض القُرَى واعراضُ المدينة قُرَاها والمَحَاضِرُ المِيَاهُ القريبة من القرية العظيمة وكان يقال للشَّبَكَةِ التى بجَنْبِ النَّجِيتِ شَبَكَةُ المَحْضَرِ والنَّجِيتُ من قُرَى البصرة الدانية وقد تقدّم ذكرها انفًا فى رسم المنجشانية ،

المُسَلَّحَةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة مُفَعَّلَة من السلاح ماءٌ بتِبْيَاس من ديار بنى تميم قد تقدّم ذكرها فى رسم ثيتل وهما ماءان يَدُلُّ على ذلك قول جَرِيرٍ

وخَالِى ابنُ الأَسَدِّ سَمَا بسَعْدٍ ‍ ‍ فجَاوَزَ يومَ ثَيْتَلَ وَهْوَ سَامِ

وأَوْرَدَهُم مُسَلَّحَتَىْ تِبَاسٍ ‍ ‍ خطيطٌ بالرياسة والغَنَامِ

وروى ابو علىّ فى شعر الأَعْشى فى قوله

حتّى اذا لَمَعَ الدليلُ بثَوْبِه ‍ ‍ سُقِيَتْ وصَبَّ رُوَاتُها اشوالَها

قال سَقَوْا خَيْلَهم ثم صَبُّوا بَقِيَّةَ الماء ليُقاتلوا على ماء القوم كما فعل قَيْسُ بن عاصم يومَ مُسَلِّحَة بكسر اللام ورواه ثَعْلَبٌ مُسَلَّحة بفتحها والمُسَلِّحة بالكسر الإِبِلُ اذا رَعَتِ الإِسْلِيحَ وقال جرير فى مسلّحة ايضًا

لهم يومُ الكُلَابِ ويومُ قَيْسٍ   هَرَاقَ على مُسَلَّحَةَ المزادا،

المِسْلَحُ بكسر اوّله واسكان ثانيه وفتح اللام بعدها حاء مهملة منزل على اربعة ايّام من مكّة قال ابو حاتم وابن قُتَيْبة والعامّة تقول المَسْلح بفتح الميم وذلك خطأٌ،

405 مُسْلِحٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وكسر اللام جبل لبنى النار وبنى حُرَاق بَطْنَيْن من بنى غِفَار ولهم جبل آخر يقال له مُخْرِئٌ وهما جبلا الصَّفْراء كَرِهَ رسولُ الله صلعم المُرُورَ عليهما فى طريقه تَفَوُّلًا بأسْمائهما فى مسيره الى بَدْرٍ وسَلَكَ ذات اليمين على وادٍ يقال له ذَفِرَانُ فنزل هناك ثم نزل قريبًا من بَدْرٍ وتَرَكَ الحَنَّانَ بيَمِين وهو كثيبٌ عظيم كالجبل،

مَسِيَّاتٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه وتشديد الياء اختِ الواو موضع قِبَلَ ذى بَقَرٍ قال نُصَيْبٌ

تَرَبَّعَتْ فى مَسِيَّاتٍ فذى بَقَرٍ   فالقُفْرِ ذى زَهَرٍ مُكَّاؤه غَرِدُ،

ذو المُسَهِّرِ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده هاء مكسورة مشددة وراء مهملة موضع بالحجاز تِلْقاءَ خاخ قال الأَحْوَص

امِنْ عِرْفَانِ آيَاتٍ   وَدُورٍ   تَلُوحُ بذى المُسَهِّرِ كالسُّطُورِ
لِغَانِيَةٍ تَحُلُّ هِضَابَ خَاخٍ   فأَسْقُفَ فالدَّوَافِعَ من حُصِيرِ

حُصِيرٌ وادٍ هناك هكذا نَقَلْتُه من خطّ ابى عبد الله ابن الاعرابى،

مَسَاجِدُ رَسُولِ الله صلعم فيما بين المدينة وتَبُوكَ أَقْصَى أَثَرِهِ مسجد تَبُوكَ و مسجدٌ بثَنِيَّةِ مَدْرَانَ بفتح الميم وكسر الدال المهملة بعدها راء مهملة ومسجدٌ بذَاتِ الزِّرَابِ بكسر الزاى المعجمة بعدها راء مهملة ومسجد بذات الخَطْمِىّ بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة ومسجدٌ بألاءٍ على لفظ الشَّجَرِ المُرِّ ومسجدٌ بطَرَفِ البَتْراءِ ومسجدٌ بشِقِّ تَارَى بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها وبالراء المهملة ومسجدٌ بصَدْرِ حَوْضَى بالحاء المهملة مفتوحة والضاد المعجمة مقصور ومسجدٌ بالحِجْرِ ومسجد بالصَّعِيد ومسجد بوادى القُرَى ومسجد بالرُّقْعَةِ

فى شِقَّةِ بنى عُذْرَةَ ومسجدٌ بذى المَرْوَةِ ومسجد بالفَيْفآءِ ممدود بفاءَيْن ومسجدٌ بذى خُشُبٍ وسيأْتى ذكر مساجده صلعم بين مكّة والمدينة ،

المَسْكَبَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وبعد الكاف باء معجمة بواحدة ارضٌ شرقىَّ مسجد قُبَاءٍ قد تقدّم ذكرها فى رسم حَرَّةِ وَاقِمٍ ،

مَسْوَرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو وراء مهملة موضع باليمن سُمّى بمَسْوَر بن عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ بن شُرَحْبِيل بن يَنْكَفَ بن شَمَّر ذى الجناح الاكبر ،

الميم والشين

مَشْجَرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم مفتوحة وراء مهملة ماءٌ قد تقدّم ذكره فى رسم ملل ،

المُشَاشُ بضمّ اوّله وشين معجمة ايضا فى آخره موضع بين ديار بنى سُلَيْم وبين مكّة وبينه وبين مكّة نِصْفُ مرحلة ،

المُشَلَّلُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وفتح اللام وتشديدها وهى ثنيّة مشرفة على قُدَيْد وبالمُشَلَّل دُفِنَ مُسْلِم بن عُقْبَةَ فنُبِشَ وصُلِبَ وقال مُزَرِّدٌ

تَدِبُّ مع الرُّكْبَان لا يَسْبِقُونها وحَلَّتْ بجَنْبَىْ عَزْوَرٍ فالمُشَلَّل

قال يعقوب عَزْوَرٌ وادٍ قريب من المدينة والمُشَلَّل جبل وراءَه على مَوْطِئِ الطريق قال نُصَيْبٌ

عَفَا سَرِبُ الحَبْلِ الدَّمِيثُ المحلَّلُ ففَرْشُ الحُبَيِّل بعدها فالمُشَلَّلُ

406 فذوسَلَمٍ فالصَّفْحُ الاّ منازلًا به من مغانيها حَدِيثٌ ومُحْوِلُ

سَرِبٌ بلد هناك وكذلك الفَرْش وذو سَلَم وقال عمر بن ابى ربيعة

وقد هَاجَنِى منها على النَّأْىِ دِمْنَةٌ لها بقُدَيْد دون نَعْفِ المُشَلَّلِ

وقد تقدّم ذكره فى رسم العقيق ،

المُشَرَّقُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد الراء المهملة المفتوحة مُصَلَّى العِيدَيْن وكلُّ مُصَلًّى مُشَرَّقٌ ذكرته لانّ بعض العُلَمَاء غَلِطَ فيه فظَنَّه موضعًا بعَيْنِه فى قول ابى ذُؤَيْبٍ

حتّى كأنّى للحوادث مَرْوَةٌ بصَفَا المُشَرَّقِ كلَّ حين تُقْرَعُ

ورواية الأخْفش بصَفَا المُشَقَّرِ والمُشَقَّرُ سُوق الطايف وقال الأصمعى عن شُعْبَة قال خرجتُ أَقُودُ سِماكَ بن حَرْب آخذًا بيَدِه فقال أين المُشَرَّق يَعْنى المُصَلَّى، وقال الحربىّ المشرّق جبل بالطايف وقال ابو بكر المُشَرَّق سُوق الطايف هكذا قال ابو عُبَيْدَة فى قول خُفَافِ بن نَدْبَة

ولم أَرَها الّا تَعِلَّةَ ساعةٍ على ساجِرٍ او نظرةً بالمُشَرَّقِ

وقال غيره انّما اراد او نظرةً يومَ العيدِ بالمُصَلَّى،

مَشْعَلٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه وفتح العين المهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الحشى،

المَشَارِف بفتح اوله وكسر الراء المهملة بعدها فاء موضع مذكور فى رسم شرف ورسم موتة،

مُشْرِفٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مكسورة وفاء موضع بنَجْدٍ قال ذو الرُّمَّة

لقد جَشَأَتْ نفسى عَشِيَّةَ مُشْرِفٍ ويومَ لِوَى حُزْوَى فقلتُ لها مَهْلا،

المُشَقَّرُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده قاف مفتوحة مشددة وراء مهملة قَصْرٌ بالبَحْرَيْن وقيل هى مدينة هَجَرَ وبَنَى المُشَقَّرَ معاويةُ بن الحارث بن معاوية الملك الكِنْدى وكانت منازلُهم ضَرِيَّةَ فانْتَقَلَ ابو الحارث الى الغَمْر ثم بَنَى ابنُه المُشَقَّرَ قال امرؤُ القَيْس

أَوِ المُكْرَعَات من نخيل ابن يامنٍ دُوَيْنَ الصَّفَا اللاءِ يَلِينَ المُشَقَّرا

ابن يامن رجلٌ من اهل هَجَرَ لا يُدْرَى مِمّن هو قال ابن الكَلْبى هو يهوديٌّ من اهل خَيْبَر وقال ابو عبيدة هو مَلَّاحٌ من اهل البَحْرَيْن وقال ابن الاعرابى المُشَقَّر مدينة عظيمة قديمة فى وسطها قلعةٌ على قارة تُسَمَّى عُطَالَة وفى أعلاها بِئْرٌ تُثْقَب القارةَ حتى تَنْتَهِي الى الارض وتذهب فى الارض وماءُ هَجَرَ يتحلّب الى هذه البِئْر فى زيادتها وتَحَلُّبُها نُقْصَانُها وقال المُخَبَّلُ

لَعَمْرِى لقد خارت خَفَاجَةُ عامِرًا   كما خُيِّرَ بَيِّتٍ فى العراق المُشَقَّرُ

وقد تقدّم ان المشقّر سوق الطائف والمُشَقَّرَةُ عين مذكورة فى رسم ضَرِيَّة ولا ادرى ما صحّة هذا الاسم،

مَشَارٌ بفتح اوّله وبالراء المهملة فى آخره موضع مذكور فى رسم سقف،

مَاشَانُ موضع محدد فى رسم القيذوق،

407 مُشَاكِلٌ بضمّ اوّله جبل من ضِخَامِ الجِبَالِ قال الطائىّ

رَضْوَى وقُدْسَ ويَذْبُلًا وعَمَايَةً   ويَلَمْلَمًا ومُتَالِعًا ومُشَاكِلًا

هكذا رواه الصُّولىّ وابن مُثَنَّى وروى القالىّ ومُتَالِعًا ومُوَاسِلًا،

مِشْفَرُ العَوْدِ ارض فى ديار بنى تميم وعدىّ قال الراعى

فلمّا هَبَطْنَ المِشْفَرَ العَوْدَ عَرَّسَتْ   بحيث الْتَقَتْ اجزاعُهُ ومَشَارِقُهُ،

مَشَانٌ بفتح اوّله جبل اسوَدُ قال الشمّاخ

مُخَوِّيَتَيْنِ سَنَامٌ من يَمِينِهِمَا   وبالشمال مَشَانٌ فالعَزَامِيلُ،

مِشْرِيقٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه وكسر الراء المهملة بعدها الياء اخت الواو موضع ذكره ابو بكر،

المِشْعَارُ بكسر اوّله وبالعين المهملة على وزن مِفْعَال موضع من منازل هَمْدَانَ باليمن واليه يُنْسَب ذو المِشْعَار وهو مالك بن نَمَط الهَمْدانى ابو ثَوْر الوافِدُ على النبىّ عم ٥

الميم والهاء

مَهْزُولٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده زاى معجمة وواو ولام وادٍ مذكور فى رسم ضَرِيَّة،

مَهْزُورٌ على لفظ الذى قبله وبنائه الّا ان الراء المهملة بَدَلٌ من لام الاوّل وادٍ من اودية المدينة روى مالك عن عبد الله بن ابى بكر الحَزْمِىّ انّه بَلَغَه ان رسول الله صلعم قال فى سَيْلِ مَهْزُورٍ ومُذَيْنِبٍ يُمْسِكُ الأَعْلَى حتّى يَبْلُغَ الكَعْبَيْنِ ثم يُرْسِل الاعلى على الاسفل، وقيل مَهْزُورٌ موضع سُوقِ المدينة كان قد تصدّق به رسول الله صلعم على المسلمين فأَقْطَعَه عثمانُ الحارثَ

بن الحكم اخا مروان وأقطع مروان فدك ،

مَهْيَعَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده الياء اخت الواو مفتوحة والعين المهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الجحفة ،

مَهَائِعُ على لفظ جمع الذى قبله قرية من قُرَى سَايَةَ مذكورة فى رسم شراء ،

مِهْرَاسٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة والف وسين مهملة وهو ماءٌ بأُحُدٍ ياتى ذكره فى رسم الوتر قال ابن الزِّبَعْرَى فى يوم أُحُدٍ

لَيْتَ اشياخى ببَدْرٍ شَهِدُوا   جَزَعَ الخَزْرَجِ من وَقْعِ الأَسَلْ

فَسَلِ المِهْرَاسَ مَنْ سَاكِنُهُ   بعد أَبْدَانٍ وهامٍ كالحَجَلْ

وقال بِشْلُ بن عبد الله مولى بنى هاشم

وٱذْكُرُوا مَصْرَعَ الحُسَيْنِ وزَيْدٍ   وقتيلاً بجانب المِهْرَاسِ

يَعْنِى حمزة بن عبد المطّلب رضه وانّما نَسَبَ قتلَهُ الى بنى أُمَيَّةَ لانّ ابا سفيان كان رَئِيسَ الناس يوم أُحُدٍ ،

مَهْوَرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو مفتوحة وراء مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم المنحاة ،

المَهْجَمُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم مفتوحة هو خَزَازُ الجبل المتقدّم ذكره قاله الهَمْدانى ،

مَاهِطٌ بكسر الهاء بعدها طاء مهملة قال الهَمْدانى مَاهِطٌ من طَمَامٍ من اليمن وهم يقولون ان كُنُوزَ اليَمَن المذكورة فى رسم خُتُنا اذا ظهرت يَقَعُ فى مَاهِطٍ مَسْخُ ناسٍ قِرَدَةً ٥

الميم والواو

408 مُوَاسِلُ بضمّ اوّله وكسر السين المهملة جبل قد تقدّم ذكره فى رسم الريان قال زَيْدُ الخَيْلِ

كَأَنَّ شَرِيجًا خَرَّ من مُشْمَخِرَّةٍ   وجارَى شَرِيجٌ من مُوَاسِلَ فالوَعْرِ

وقال واقد بن الغِطْرِيفِ الطائىّ فصغّره

لَئِنْ لَبَنُ المِعْزَى بماءِ مُوَيْسِلٍ   بُغَانِي داءً إِنَّنِى لَسَقِيمُ

هكذا قال والصحيح انهما موضعان مختلفان ٬

مُوَيْسِلٌ بضمّ اوّله على لفظ تصغير الذى قبله قال يعقوب هو مُوَيْهٌ عذبٌ لبنى طَرِيف بن مالك من طيّءٍ قال مُزَرِّدٌ

تَرَدَّدُ سَلْمَى حول وادى مُوَيْسِلٍ   تَرَدُّدَ أُمِّ الطِّفْلِ ضَلَّ وَجِيدُهَا

وَتَسْكُنُ من زُهْمَانَ ارضًا عَذِيَّةً   الى قَرْنِ ظَبْيٍ حامدًا مُسْتَرِيدُهَا

وقَرْنُ ظَبْيٍ ابرقُ ببلاد ابى بكر بن كلاب من اسافل وادى الشُّطُونِ والشُّطُونُ من أَذْيَالِ الحِمَى العُلْيَا وزُهْمَانُ وادٍ يَدْفَعُ فى الرُّمَةِ لبنى فَزَارَةَ قاله كلّه يعقوب ٬

المُوَثَّجُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده ثاء مثلثة مفتوحة مشددة وجيم موضع فى ديار بنى تَغْلِبَ وانظره فى رسم سجا قال الشّمّاخ

وأَهْلِى بأَطْرَافِ اللِّوَى فالمُوَثَّجِ ٬

المُوَازِجُ بفتح اوّله وضمّه معًا وكسر الزاى المعجمة بعدها جيم موضع مذكور فى رسم الحضر ورسم البوازيج ٬

المُوَيْزِجُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير موضع قال حُمَيْد بن ثَوْر

أَمِ ٱسْتَطَالَت بهم ارضٌ لتَقْذِفَهُم   الى المُوَيْزِجِ او يَدْعُوهُمُ البَرَكُ

والبَرَكُ موضع ٬

دَرْبُ مُوَازِرٍ بضمّ اوّله وبالزاى المعجمة بعدها راء مهملة دَرْبٌ من ثُغُور الشام معروف ٬

مَوْسُوجٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة مضمومة وواو وجيم موضع مذكور فى رسم قرقرى ٬

مَوْقِقٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده قاف مكسورة ثم قاف أُخْرَى موضع قد تقدّم ذكره فى رسم كثلة ٬

مُوَزَّرٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه ثم زاى معجمة مفتوحة مشددة بعدها راء مهملة موضع قِبَلَ عَرْعَر قال الحَكَم الخُضْرِىُّ

أَتَقْفَرَ من بَعْدِ سُلَيْمَى عَرْعَرُ
فالمُسْحُلانُ نَعْفًا مَوْزَّرُ والبَرْدَانِ فالبِئَاءُ الأَعْفَرُ

وهذه مواضع متدانية محددة فى مواضعها.

مَوْبُولَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مضمومة بعدها واو ولام موضع مذكور فى رسم شطب.

مَوْثِبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وكسر الثاء المثلثة وفتحها بعدها باء معجمة بواحدة موضع كثير النّخل أَحْسِبُه باليمامة قال ابو دُؤاد

تَبْدُو ويَرْفَعُها السَّرَابُ كأنّها من عُمّ مَوْثِبَ اوضِنَاكِ جِدَادِ

قال ابو الفتح مَوْثَبُ القَيُّومِ بفتح الثاء المثلثة مكان فيه معلوم وهو ممّا ورد على مَفْعَل بفتح العين ممّا فاؤه واو.

409 مَوْضُوعٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه وضمّ الضاد المعجمة بعدها واو وعين مهملة موضع بعَيْنِهِ مذكور فى رسم جمدان محدد.

مَوْضَعٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ضاد معجمة وعين مهملة موضع بعَيْنِهِ ذكره ابو الفتح فيما وَرَدَ على مَفْعَل بفتح العين ممّا فاؤه واو نحو مَوْرَق ومَوْحَل.

مَوْزِنٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه وكسر الزاى المعجمة موضع بالشام قد تقدم ذكره فى رسم اجنادين قال كُثَيِّر

وَلِوَجْهِهُ عند المَسَايِلِ اذ غَدَا وغَدَتْ فَوَاضِلُ سَيْبِهِ ونَوَالُهَا
بالخَيْرِ ابلَجَ من سِقَايَةِ رَاهِبٍ تُجْلَى بمَوْزِنَ مُشْرِقٍ تِمْثَالُهَا.

المُوَقَّرُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد القاف وفتحها بعدها راء مهملة والقَسْطَلُ موضعان متجاوران من عمل البَلْقاء بدِمَشْق قال كُثَيِّر

جَزَى اللهُ حَيًّا بالمُوَقَّرِ نَضْرَةً وجادت عليه الرايحاتُ الهَوَاتِكُ

وفى شعر الأَحْوَصِ ما يُنْبِئُكَ ان المُوَقَّرَ من شِقِّ اليَمَن قال

أَلَا طَرَقَتْنَا بالمُوَقَّرِ شَعْفَرُ ومن دون مَسْرَاها قُدَيْدٌ وعَزْوَرُ
بوادٍ يمانٍ نازحٍ جُلُّ نَبْتِهِ غَضًا واراكٌ يَنْضَحُ الماءَ أَخْضَرُ.

مُوَكِلٌ بفتح اوّله وكسر الكاف وذكره ابو بكر ابن دُرَيد بضمّ اوّله ونقله فى كتاب العين بفتحه حِصْنٌ مذكور محدد فى رسم الشحر وذكر الخليل انّه اسم جبل وقال الهَمْدانى بل هو اسم مَصْنَعَةٍ فيها قصورٌ ببلاد عَنْس من مَذْحِج ويَكْلى اسم الجبل ؛

مُوقَانُ بضمّ اوّله وبالقاف من أَذْرَبيجان قال الطائىّ

كانت حوادثُ فى مُوقَانَ ما تركَتْ ... للخُرَّمِيَّةِ لا راسًا ولا ثَبَجا

أَبْلِغْ محمّدًا ٱلْمُلْقِى بكَلْكَلِهِ ... بأَرْضِ خُشٍّ أَمامَ الملك قد نُبِجا

ما سَرَّ قَوْمَكَ ان تبقَى لهم أَبَدًا ... وان غيرك كان يستفتح الكُذَجا

خُشٌّ ارضٌ هناك والكَذَج حِصْنٌ بها والخُرَّمِيَّة اصحاب بَابَكَ ؛

مَوْقُوعٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه وضمّ الكاف بعدها واو وعين مهملة موضع ذكره ابو بكر ؛

مَوْظَبٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ظاء معجمة مفتوحة وباء معجمة بواحدة موضع وهو ممّا جاءَ على مَفْعَل وفاؤه واو قال خِداش بن زُهَيْر

كَذَبْتُ عليكم أَوْعِدُونى وعَلِّلوا ... بِىَ الارضَ والاقوامَ قِرْدانَ مَوْظَبا ؛

المَوْصِلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده صاد مهملة مكسورة سُمّيت بذلك لانّها وَصَلَتْ بين الفُرات ودِجْلَةَ وكانت الموصلُ ثمان عشرة كورةً تُجْبَى خَرَاجُها مع خَرَاجِ المَغْرِب فخَزَلَ منها المَهْدِىُّ كورةَ دراباذ وكورة الصامغان وخَزَلَ منها المعتصمُ كورةَ تَكْرِيتَ وكورة الطَّيْرْهَانِ لاتّصالها بسُرَّ مَنْ راى ومن كُوَرها الحَديثة ونِينَوَى والمقلة والبَرِّيَّة وبَاجَرْمَى وسَيْحان والمَرْج ؛

المَوْزِرُ بفتح اوّله وبالذال المعجمة والراء المهملة قرية باليَمَن او ماءٌ قاله ابو عُبَيْدة وانشد لابن مُقْبِلٍ

ظَلَّتْ على المَوْزِرِ العُلْيا وامكنها ... أَطْواءُ حَمْضٍ من الإِرْواءِ والعَطَنِ

وقال الأَصْمَعى لا ادرى ما هو المَوْزِرُ او المَوْذَر او المُوزِر او المُوذَر ؛

المَوَاشِلُ بفتح اوّله وبالشين معجمةً على وزن مَفَاعِل مواضع معروفة تَقْرُب من اليمامة ؛

مِيثَبُ بكسر اوّله وبالثاء المثلثة مفتوحة بعدها باء معجمة بواحدة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم تَيْماءَ وهو موضع صدقات رسول الله صلعم قال كُثَيِّر

نَوَاعِمُ عُمٌّ على مِيثَبٍ عِظَامُ الجُذُوعِ أُحِلَّتْ بُعَاثَا
كدُهْمِ الرِّكَابِ بأَثْقالها غَدَتْ من سَمَاهِيجِ اومن جُوَاثَا

سَمَاهِيجُ بالبَحْرَيْن لعَبْد القَيْس وكذلك جُوَاثَا ويقال ان اوّل مسجدٍ بُنِىَ بعد مسجد المدينة بجُوَاثَا وقال الأَحْوَص

فقالت تَشَكَّى غُرْبَةَ الدارِ بَعْدَما اتى دونها من بَطْنِ عَكْوَةَ مِيثَبُ
وقد شاقها من نَظْرةٍ طَرَحَتْ بها ومن دونها بركُ الغُمَادِ فعُلَّيَبُ

ويُرْوَى اتى دونها بطنُ الشطاة فمِيثَبُ وانشد ابن اسحاق

فإِنَّك عَهْدِى هل أُرِيكَ ظَعَائِنًا سَلَكْنَ على رُكْنِ الشطاة فمِيثَبَا

وانظرْ ميثبًا فى رسم الذهاب ،

مِيطَانُ بكسر اوّله وبالطاء المهملة موضع ببلاد مُزَيْنَةَ من ارض الحجاز قال مُعْنُ بن أَوْس

كأَنْ لم يَكُنْ يا أُمَّ حِقَّةَ قبلَ ذا بمِيطَانَ مُصْطَافٌ لَنَا ومَرَابِعُ

وهو مذكور فى رسم ورقان ورسم ظلم قال الشاعر يَرْثِى سَعْدَ بن مُعَاذ ويَذْكُر امرَ بنى قَيْنُقاع

وقد كانوا ببلدتهم ثِقَالًا كما ثَقُلَتْ بمِيطَانَ الصخورُ ،

مَيْسَانُ بفتح اوّله وبالسين المهملة موضع من ارض البصرة استَعْمَلَ عليها عمر بن الخطّاب رضه النُّعْمَانَ بن عَدِىّ بن نَضْلَةَ فقال ابياتًا منها

الا هل اتى الحَسْناءَ انّ حَلِيلَهَا بمَيْسَانَ يُسْقَى فى زُجَاجٍ وحَنْتَمِ
لعَلَّ اميرَ المومنين يَسُوءُهُ تَنَادُمُنا فى الجَوْسَقِ المتهدِّمِ

فبَلَغَتِ الابياتُ عُمَرَ فقال نَعَمْ والله ان ذلك ليَسُوءُنى فمَنْ لَقِيَهُ فلْيُخْبِرْهُ انى قد عَزَلْتُه وقال عمر ما حَابَيْتُ احدًا من اهلى الّا النُّعْمانَ بن عدى وقُدَامة

بن مَظْعون فما بُورِكَ فيها وكان وَلِّيَ قُدَامَةَ البَحْرَيْن فأَتاه الجارودُ العَبْدِىُّ فقال يا امير المومنين اسْتَعْمَلْتَ علينا رجلًا يَشْرَب الخمرَ فقال اتقول هذا فى رجل من اهل بَدْرٍ مَنْ يَشْهَدُ معك قال ابو هُرَيْرة قال لقد هممتُ ان أَضْرِب ابا هريرة قال الجارود اللّهمّ غَفْرًا يَشْرَبُ خَتَنُكَ وتَضْرِب خَتَنِى وكان ابو هريرة خَتَنَ الجارود وقُدَامَةُ خالَ عبد الله بن حَفْصَةَ ابنَىْ عمر وصَمَّمَ الجارود واصحابه فى الشهادة فجَلَدَ عُمَرُ قُدَامَةَ ثمانين بسَوْطٍ تامٍّ، ولنَبَطِ مَيْسَانَ اذنابٌ طِوالٌ ولذلك قال مخلدٌ الموصلىُّ

اذنابُنا تَرْفَعُ قُمْصَانَنا   من خَلْفِنا كالخَشَبِ الشايِلِ،

مَيْسَنَانُ بزيادة نون أُخْرَى بين السين والالف وهو موضع يُنْسَب اليه ضربٌ من الثياب الجياد وقال ابو دُوَاد

ويَصُنَّ الوُجُوهَ فى المَيْسَنانِىّ   كما صَانَ قَرْنَ شَمْسٍ غَمَامُ

وقد نَسَبَ اليه سُحَيْمٌ العَبْدُ جَيِّدَ الدُّمَى فقال

وما دُمْيَةٌ من دُمَى مَيْسَنَا   نَ مُعْجِبَةٌ نَظَرًا واتّصافا،

مَيَاسِرُ بفتح اوّله وكسر السين بعدها راء مهملة كانّه جمع مَيْسَر موضع بين رُحْبَة والسُّقْيَا من بلاد عُذْرَةَ قال كُثَيِّر 411

الى ظُعُنٍ بالنَّعْفِ نَعْفِ مَيَاسِرٍ   حَدَتْها تَوَالِيها ومارَتْ صُدُورُها،

مَيْسَرٌ بفتح اوّله وفتح السين المهملة كانّه واحد الذى قبله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم بربعيص فانظره هناك،

مَيَمَذُ بفتح اوّل وميم أُخْرَى بعد ثانيه تُكْسَرُ وتُفْتَحُ بعدها ذال معجمة موضع فى بلاد الروم قال الطائىُّ

قَطَعْتَ بَنَانَ الكُفْرِ منهم بمَيَمَذٍ   وأَتْبَعْتَها بالروم كَفًّا ومِعْصَما،

وادِى المِيَاهِ بكسر اوّله جمع ماءٍ مذكور محدد فى رسم غَيْقَةَ قال ابن الدُّمَيْنَةِ

الا لا ارى وادى المِيَاهِ يُثِيبُ   ولا النَّفْسُ عن وادى المِيَاهِ تَطِيبُ،

مَيْفَعَةُ بفتح اوّله وبالفاء المفتوحة بعدها عين مهملة قرية من ارض البلقاء من الشام ولمّا بلغ زَيْدَ بن عمرو بن نُفَيْل خَبَرُ رسول الله صلعم اقبل من الشام يُرِيده فقتَلَه اهل مَيْفَعَةَ ومَيْفَعَةُ ايضا فى ديار هَمْدَان باليمن ،

مَيْذَقُ بفتح اوّله وبالذال المعجمة المفتوحة بعدها قاف موضع ذكره ابو بكر ،

بِئْرُ مَيْمُونٍ بفتح اوّله اسم رَجُلٍ بِئْرٌ بمكّة بين البَيْت والحَجُون بأَبْطَح مكّة وهى منسوبة الى مَيْمُون بن الحَضْرَمِىّ اخى العلاء بن الحضرمى وهم حُلَفاء بنى أُمَيَّةَ كان مَيْمُونٌ حفرها فى الجاهليّة وعندها توفّى ابو جعفر المنصور وقال الحسن بن احمد الهَمْدانى انّما احتَفَرَ هذه البِئْرَ ميمون بن قَحْطان بن ربيعة بن الصَّدِفِ رَهْطِ الحَضْرَمى وهو عبد الله بن عَبّاد بن سلمى بن اكبر بن زيد بن ربيعة حفرها فى الجاهليّة قبل ان يُقَعَ عبد المطّلب على زَمْزَمَ بدَهْرٍ طويلٍ وفيها انزل الله تعالى قوله لقُرَيْش قُلْ ارايتم ان اصبح ماؤكم غَوْرًا فمن ياتيكم بماءٍ مَعِين ولم يكن لهم ماء للشفة سواه وقال عمرو بن ثعلبة الحَضْرَمىّ

وهم حفروا البِئْرَ التى طاب ماؤها بمكّة والحُجّاجُ ثَمَّ شُهُودُ ،

مَيَّافَارِقِينَ بتشديد الياء بعدها فاء والف وراء مهملة وقاف مكسورة بعدها ياء ونون بلد معروف بديار بكر بينه وبين آمِدَ ثلاثة بُرُد انشد ثَعْلَبٌ عن عمرو عن ابيه

فإن يَكُ فى كَيْلِ اليمامة عُسْرَةٌ فما كَيْلُ مَيَّافارقين بأَعْسَرا

قال والكَيْلُ هنا السِّعْرُ يقال كيف الكَيْلُ عندهم اى كيف السِّعْرُ والكَيْلُ المجازاة كِلْتُ له اى جازَيْتُه ،

كتاب حرف النون

النون والهمزة

النَّائِعَانِ بالعين المهملة جُبَيْلان مذكوران فى رسم ضريّة محددان فانظرهما هناك ❊

النون والباء

النَّبِىُّ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء مشددة على وزن فَعِيل وقد تقدّم ذكره فى رسم رماداں وفى رسم الكاثب وهو كثيبٌ رَمْلٍ مرتفع فى ديار بنى 412
تَغْلِبَ قال القُطَامىّ

لمّا وَرَدْنا نَبِيًّا واستَتَبَّ بنا ❊ مُسْحَنْفِرٌ كخُطُوط السَّيْحِ مُنْسَحِلِ

وقال ايضًا

سار الظَّعَائِنُ من عُتْبَانَ ضَاحِيَةً ❊ الى النَّبِىِّ وبطن الوَعْرِ اذ سجا

عُتْبَانُ والوَعْرُ موضعان وقال عدىّ بن زيد

ولا تَحِلُّ نَبِىَّ البِشْرِ قُبَّته ❊ تَسُومُهُ الرومُ ان تعطوه قنطارا

فأَنْبأَكَ ان هذا الموضع بالبِشْرِ من ديار بنى تَغْلِبَ ❊

نَبْتَلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين مفتوحة موضع بنَجْدٍ سيأْتى ذكره فى رسم واسط قال الأَخْطَلُ

عَفَا وَاسِطٌ من آلِ رَضْوَى فَنَبْتَلُ ❊ فَمُجْتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبْرُ أَجْمَلُ

فرابيةُ السَّكْرانِ تَغْرُ فما بها ❊ لهم شَبَحٌ الّا سَلَامٌ وحَرْمَلُ

الحُرَّانِ واديان هناك ورابيةُ السكران بالجزيرة وثَيْتَل بالثاء المثلثة فى ديار بكر باليمامة قد تقدّم ذكره وسيأْتى ذكره فى رسم النباج ❊

النِّبَاجُ بكسر اوّله وبالجيم فى آخره قال ابو عُبَيْدة النِّبَاجُ وثَيْتَلُ موضعان متدانيان بينهما رَوْحٌ ينزلهما اللَّهَازِمُ من بنى بكر وهم بنو قَيْسٍ وتَيْم الله ابنَىْ ثعلبة وعِجْل وعَنَزَة وقد اغارت عليهم فيها بنو تميم فظفرت بهم قال ربيعة بن طريف يمدح قَيْسَ بن عَاصِم

وانت الذى حَوَيْتَ بكر بن وائل   وقد عطلَتْ منها النِّبَاجُ وثَيْتَلُ

وقال ابن مُكَعْبِرٍ الضَّبّيُّ

لقد كان فى يوم النباج وثَيْتَلٍ   وشَطْفٍ وأَيَّامٍ تداكأَنْ مُجْزَعُ

والنِّبَاجَانِ نباجُ ثَيْتَلٍ ونباجُ ابن عامر بالبصرة وقال الأصمعى النباج وثَيْتَل ماءان لبنى سَعْد بن زيد مَنَاة ممّا يَلِى البَحْرَيْن وبُيَيْتُ ربيعة بن طريف يَرُدُّ قوله وقال ابن مُقْبِلٍ

اذا أَتَيْنَ على وادى النباج بنا   خُوصًا فلَيْسَ على ما فَاتَ مرتجعُ،

النَّبِيتُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اختُ الواو ثم التاء المعجمة باثنتين من فوقها جبل بصَدْرِ قَنَاةَ على بريد من المدينة قال عمر بن ابى ربيعة

بفَرْعِ النَّبِيتِ فالشَّرَا خَفَّ اهلُهُ   وبُدِّلَ ارواحًا جَنُوبًا وأَشْمُلَا

وكان ابو سُفْيان لمّا انصَرَفَ من بَدْرٍ نَذَرَ الّا يَمَسَّ راسَهُ ماءٌ حتّى يَغْزُوَ محمّدًا فخرج فى مايتَىْ راكب ليُبِرَّ يمينَهُ فسَلَكَ النَّجْدِيَّةَ حتّى نزل بصَدْرِ قَنَاةَ الى جبل يقال له النَّبِيتُ فبَعَثَ رجالًا الى المدينة فأَتَوْا ناحيةً يقال لها العُرَيْض فحرَّقوا فى اصوار نَخْلٍ بها وقَتَلُوا رجلًا من الانصار وحليفًا له فى حَرْثٍ لهُمَا فنَذِرَ بهم الناسُ فخرج رسول الله صلعم فى طلبهم حتّى بلغ قَرْقَرَةَ الكُدْرِ وقد

413 وقد فَاتَه ابو سُفْيَانَ فهى غزوة السَّوِيقِ، وروى ابو داود عن محمّد بن اسحاق عن محمد بن ابى أُمامة بن سهل بن حُنَيْف عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه انّه كان اذا سمع النداءَ يوم الجمعة تَرَحَّمَ لأَسْعَد بن زُرَارة قال فقُلْتُ له ما لك اذا سمعتَ النداءَ تَرَحَّمْتَ لأَسْعَد بن زُرَارَةَ قال انّه اوّل مَنْ جَمَّعَ بنا فى هَزْمِ النَّبِيتِ من حَرَّةِ بنى بَيَاضَةَ فى نقيع يقال له نقيع الخَضِمَاتِ فقلتُ له كم انتم يومئذ قال اربعون،

نَبْأَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده همزة وهاء التانيث موضع مذكور فى رسم عين،

نَبَاتَى بفتح اوّله وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها بعدها ياء على وزن فَعَالَى موضع مذكور ايضًا فى رسم عين،

نُبَايِعُ بضمّ اوّله وبالياء اخت الواو بعد الالف وادٍ بين مكّة والمدينة قال ابو

ذُؤَيْبٍ   وكأنّها بالجزع جزع نُبَايِعٍ   وأُلاتِ ذى العَرْجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ

وقال ابو ربيعة المُصْطَلِقىّ

اهَاجَك بَرْقٌ آخر الليلِ لامِعٌ   حَوَى من سَنَاه ذو الرُّبَا فنُبَايِعُ

يُضِيءُ عِضَاهَ الشَّلِّ تَحْسَبُ وَسْطَها   مَصَابِيحُ او فَجْرٌ من الصُّبْحِ سَاطِعُ

ذو الرُّبَا هضوبٌ فى نُبَايِعَ ما بين رُكْبَةَ والشُّعَيْبِ من جَاوَزَها مصعدًا فقد غار ومن جَاوَزَها مقبلاً فقد أَنْجَدَ والشَّلُّ موضع هناك وقال البُرَيْق فجمع نُبَايِعَ وما يَليها

سقى الرحمنُ حَزْمَ نُبَايِعَاتٍ   من الجَوْزَاءِ انواءً غِزَارَا

هكذا رواه الاثباتُ فى جميع ما انشدتُه نُبَايِع كما ضبطناه وقال الخليل هو يُنَابِعُ بتقديم الياءِ اختِ الواو قال ويقال ايضًا يُنَابِعَاءُ ويُجمع على يُنَابِعاوات وقد روى فى بَيْتِ ابى ذُؤَيْب   بالجزع جزع يُنَابِع   بتقديم الياءِ والصوابُ ما قَدَّمْناه قال ابو الفتح نُبَايِعُ غير مهموز كذا هو فى الرواية ووزنُهُ تُفَاعِل كتُضَارِب الّا انّه سُمِّىَ مجرَّدًا من ضميره فلذلك أُعْرِبَ ولم يُحْكَ ولو كان فيه ضميرٌ للَزِمَتْ حكايته اذا كانت جُمْلَةً كذَرَّى حَبًّا وتَأَبَّطَ شَرًّا وكان يكسرون البَيْت لانّ مفاعلن منه كان يصير متفاعل وهذا لا يجوز ولو كان نبائع مَهْمُوزًا لكانت همزتُه ونونُه اصليَّتَيْنِ فيكون كغُذَافِر وذلك ان النون وَقَعَتْ موقعًا يحكم بالاصليّة والهمزة اصل فوجب ايضا ان تكون اصلاً فإن قلتَ فلعلَّها كهمزة حُطَائِط قيل ذلك شاذّ فلا يحسن الحمل عليه وصرف نبايع على ما فيه من التعريف والمثال ضرورة ،

النِّبَاعُ بكسر اوّله وبالعين المهملة فى آخره موضع بنَجْدٍ قال كُثَيِّر

أَأَطْلَالَ دارٍ بالنباعِ فَحُمَّةٍ   سالتَ فلمّا اسْتَعْجَمَتْ ثمّ صَمَّتِ

وقال العَرْجِىّ

خليلىَّ عُوجَا نُحَيِّى نِبَاعَا   وخَيْمَاتِهِ ونُحَيِّى الرِّبَاعَا

تَبَدَّلَتِ الأُدْمُ من اهلها   وعينُ المهى ونعامًا رِتَاعَا

وحُمَّةُ التى ذكر كُثَيِّر موضع هناك ونُبَاع على مثال لفظه الّا انّه مضموم الاوّل بَلَدٌ باليمن سُمِّىَ بنُبَاع بن السَّمَيْدَع بن الهوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث،

النُّبُوكُ بضمّ اوّله وثانيه بعده واو وكاف موضع ذكره ابو بكر،

النُّبَاكُ بضمّ اوّله موضع بالبَحْرَيْن مذكور فى رسم اجا قال البَعِيثُ

وُحّنَا بها عن مَآءِ ثَجْرٍ كانّما تروّحْنَ عَصْرًا عن نُبَاكٍ وعن نَقْبِ

ثَجْرٌ مَآءٌ فى ديار باهلة وهو بظَهْرِ تَبَالَةَ على مَحَجَّة اليَمَن من مكّة اليها يقول رُحْنَا بها من تَبَالَةَ وكانّما رُحْنَا بها من البَحْرَيْن لسُرْعَةِ السير ونَقْبٌ موضع بالبَحْرَيْن ايضًا وثَجْر قد تقدّم تحديده فى رسمه وقال العَلاَءُ بن الحزن السَّعْدىّ

من العاقر الكبداء راحتْ فأَصْبَحَتْ بِبَطْنِ نُبَاكٍ غُدْوَةً قد تَدَلَّتِ،

النُّوبَاغُ بضمّ اوّله وبالغين المعجمة فى آخره على وزن فُوعَال موضع مشرف على سمرقند بخراسان وهو الذى عسكر فيه هَرْثَمة فى محاصرته لرافع بن اللَّيْث بن نَصْر بن سَيَّار بسمرقند،

نَبْطٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده طاء مهملة وادٍ مذكور فى رسم ضاح،

نَبْخَآءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده خاء معجمة ممدود وادٍ مذكور فى رسم السفير،

النَّبَاوَةُ بفتح اوّله وبالواو على وزن فَعَالَة موضع معروف بالطائف وفى الحديث خطب النبىّ صلعم يومًا بالنباوة من الطائف،

ذُو نَبِقٍ بفتح اوّله وكسر ثانيه موضع قال الراعى

تبيّنْ خليلى هل ترى من ظَعَائِنٍ بذى نَبِقٍ زالت بهنّ الأَبَاعِرُ ٥

النون والجيم

النَّجَفَةُ بفتح اوّله وثانيه بعده فاء موضع بين البصرة والبحرين ونَجَفَةُ المَرُّوتِ موضع آخر مذكور فى رسم فَيْد والنَّجَف بلا هاء موضع بالكوفة قال الكُمَيْتُ

فيا لَيْتَ شِعْرِى هل أُبْصِرَ نّ بالنَّجَفِ الدهرَ حُضَّارَهَا،

نَجْدٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه لا أَعْنِى نَجْدًا الذى هو ضدُّ تِهامَةَ الذى يقال فيه أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا فذاك قد تقدّم ذكره وتحديده فى صدر هذا الكتاب هذا نَجْدٌ آخر موضع باليَمَن قد تقدّم ذكره فى رسم تعشار والنُّجُودُ المضافة الى مواضعها اربعة نَجْدُ اليَمَنِ هذا ونَجْدُ كَبْكَبٍ ونَجْدُ مُرِيعٍ ونَجْدُ عُفْرٍ قال ابو ذُؤَيْب

لقد لاقَى المَطِىَّ بنَجْدِ عُفْرٍ حديثٌ لو عجبتَ له عجيبُ

وقال ابن مُقْبِل

415 ام مَّا تَذَكَّرُ من اسماءَ سالِكَةً نَجْدَىْ مُرِيعٍ وقد شابَ المقاديمُ

ونَجْدُ مُرِيعٍ هذا باليَمَن ايضا ونَجْدُ كَبْكَب محدد فى رسمه المتقدّم ذكره ونَجْدُ عُفْرٍ مُحَلًّى فى رسم عفر على ما ياتى ذكره ان شاء الله ووَرَدَ فى شعر الشَّمَّاخ نَجْدَانِ تثنية نَجْدٍ قال

أَقُولُ وأَهْلِى بالجِنَابِ وأَهْلُها بنَجْدَيْنِ لا تَبْعَدْ نَوَى أُمِّ حَشْرَجِ

النُّجَيْلُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ تصغير نجل موضع اسفل يَنْبُعَ قال كُثَيِّر

جَعَلْنَ أَرَاخِىَّ النُّجَيْلِ مكانَهُ الى كُلِّ قَرٍّ مستطيلٍ مُقَنَّعِ

اراخيُّهُ بُطُونُ اوديته ووَرَدَ فى شعر جُبَيْلٍ هذا الموضع مُكَبَّرًا نَجْلٌ بفتح اوّله وثانيه قال

فى مغضٍ ساقَطَ الاوراقَ حَتَّى به اذنابُ دُوْمٍ ومِيثُ المُغْرِ والنَّجَلُ

نَجا بفتح اوّله وثانيه مقصور موضع فى بلاد بنى جَعْدَةَ قال الجَعْدِىّ

سَنُورِثُكُم انَّ التُّراثَ اليكم حبيبٌ قُرَاراتِ النَّجا فالمَغَالِيا

وروى عبد الرحمن عن عمّه قُرَاراتِ النَّخَا بالخاء المعجمة والجيم

وماءٌ من الافلاج مُرًّا وغُدَّةً وذِيبًا اذا ما جَنَّهُ الليلُ عاديًا

وأَطْوَاءَنا من بَطْنِ أَكْمَةَ انّكم جَشِمْتُم الى أَرْبابِها الدَّوَاهِيَا

وروى عبد الرحمن أُكْمَة بالضمّ

النُّجَيْرُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده ياء وراء مهملة على لفظ التصغير موضع فى ديار بنى عَبْس قال أَوْسُ بن حَجَرٍ

تَلَقَّيْتَنِي يومُ النُّجَيْرِ بِمَنْطِقٍ   تَرَوَّحَ أَرْطَى سُعْدَ منه وضَالُها

قال ابو عبيدة النُّجَيْر بحَضْرَمَوْتَ وانشد للأَعْشَى

وابتذلَ العيسَ المَراقيلَ تَغْتَلِي   مسافةَ ما بين النُّجَيْرِ فصَرْخَدَا

قال وصَرْخَد بالجزيرة وقال غيره النجير حِصْنٌ باليَمَن وانشد للأَعْشَى ايضا

يا حَبَّذَا وادى النُّجَيْرِ   وحَبَّذَا قيسُ الفِعَالِ

وبالنُّجَيْر هذا تحصّنَ الأَشْعَثُ بن قيس بن مَعْدِى كَرِبَ وأَبْضَعَةُ بن مَعْدِى كَرِبَ لمّا ارتدّا من المهاجر بن ابى أُمَيَّة ٭

النُّجَيْرَةُ بضمّ اوّله مصغّرة ايضا بزيادة هاء التانيث ارض فى ديار بنى عَبْس او ما يَليها قال عَنْتَرَةُ

فلتَعْلَمَنَّ اذا التَقَتْ فُرْسَانُنا   بلِوَى النُّجَيْرَةِ انّ ظَنَّكَ أَحْمَقُ ٭

نَجْرَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه مدينة بالحجاز من شِقِّ اليَمَن معروفة سُمِّيَتْ بنَجْرَان بن زيد بن يَشْجُب بن يَعْرُب وهو اوّل من نزلها وأَطْيَبُ البلاد نَجْرَانُ من الحجاز وصَنْعاءُ من اليَمَن ودِمَشْقُ من الشام والرَّىُّ من خراسان ٭

416 ذُو نَجَبٍ بفتح اوّله وثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع كانت به وقعة لبنى تميم على بنى عامر وعلى عمرو وحَسَّان ابنَىْ معاوية بن الجون الكِنْدِىّ وكان بنو عامر قد اسْتَنْجَدُوه فأَنْجَدَهم بابْنَيْهِ وجَيْشِهِ وذلك بعد يوم جَبَلَةَ بعامٍ قال جَرِيرٌ

لولا فَوَارِسُ يَرْبُوعٍ بذى نَجَبٍ   ضاقَ الطريقُ وعَىَّ الوِرْدُ والصَّدَرُ

وكانت بنو يَرْبُوعَ ممّا يَلِى المَلِكَيْن فقُتِلَ فى ذلك اليوم عمرو بن معاوية الكندىّ و عمرو بن الأَحْوَص بن جعفر بن كلاب وهو رئيس بنى عامر وأُسِرَ حَسَّان بن معاوية وفَرَّ يومئذ عوف بن الأَحْوَص عن اخيه وأُسِرَ يزيد بن عمرو بن الصَّعِق مأمُومًا وقُتِلَ عامَّةُ الكِنْدِيِّين ٭ ونَخَبٌ بالخاء المعجمة موضع آخر ياتى ذكره بعد هذا ٭

نَجْلاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه ممدود على وزن فَعْلاء موضع مذكور محدد فى رسم ضيبر فانظره هناك ٭

النُّجُّ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه موضع معروف ۞

النون والحاء

نَحْلَةُ على لفظ الواحد من نَحْل العسل قرية بالشام معروفة من عمل حَلَب على مقربة من بَعْلَبَك وهى التى عَنَى ابو الطَّيِّب بقوله

ما مُقَامِى بأَرْض نَحْلَةَ الّا كمُقَام المَسِيح بين اليَهُودِ

وبهذا البَيْت سُمّى المتنبّى وقيل بل بقوله

انا فى أُمَّة تَدَارَكَها اللــه غريبٌ كصَالِحٍ فى ثَمُودِ

هكذا قرأته ونقلته من كتاب ابى الحسن الضَّبِّىّ الذى كتبه عن ابى الطيّب وقرأه عليه بأَرْض نَحْلَةَ ومَنْ قرأه بالخاء المعجمة فقد صحّف لانّ المتنبّى لم يدخل الحجاز ولا له بها شعر يُعْرَفُ ،

النَّحَائِتُ بفتح اوّله كانّه جمع نَحِيتَة وهى آبار فى موضع معروف بديار غَطَفَان قال زُهَيْر

تَغُرًا بمُنْدَفع النَّحَائِتِ من ضَفْوَى أُلَاتِ الضال والسِدْرِ

وهذه المواضع كلّها بديار غَطَفَان ،

والنَّجِيتُ على الافراد موضع قد تقدّم ذكره فى رسم المسلهمة ،

النِّحَامُ بكسر اوّله موضع مذكور فى رسم لفت ه

النون والخاء

نَخْلٌ على لفظ جمع نَخْلَة لا يجرى قال يعقوب هى قرية بوادٍ يقال له شَرْجٌ لفَزَارَة وأَشْجَع وأَنْمَار وقُرَيْش والانصار وقال ابن حبيب هى لبنى فَزَارَة بن عَوْف على ليلتَيْن من المدينة وقال السَّكُونى هى ماءٌ بين القَصَّة والثامليّة وبها ينزل المصدّق الذى يُصَدِّق خُضَر مُحَارِب وقال كُثَيِّر

وكَيْفَ ينال الحاجبيّة آلِفٌ بيَلْيَلَ مُمْسَاه وقد جاوَزَتْ نَخْلَا

وقال الجَعْدِىّ فجاء به على التصغير

417 ويَوْم النُّخَيْلِ اذ أَتَيْنا نِسَاءَكم حَواسِرَ يَرْكُضْنَ الجمالَ المَذَاكِيا

وبنَخْلٍ ضَلَّ سِنَانُ بن ابى حارثة المُرِّىّ فلم يُوجَد بعدها قال شاعرهم

انّ الركاب لتبتغي ذا مُرّةٍ بجَنُوبِ نخل اذا الشهور أُهلّت ،

نَخْلَةُ على لفظ واحدة النَّخْل موضع على ليلة من مكّة وهى التى نُسِبَ اليها بَطْنُ نَخْلَةَ وهى التى وَرَدَ فيها الحديثُ ليلة الجِنّ وقال ابن وَلّاد هما نَخْلَةُ الشامية ونَخْلَةُ اليمانية فالشامية وادٍ ينصَبُّ من الغُمَيْر واليمانية وادٍ ينصَبُّ من بَطْنِ قَرْنِ المَنَازِلِ وهو طريق اليَمَن الى مكّة فاذا اجتَمَعَا فكانا واديًا واحدًا فهو المَسَدُّ ثم يضمّها بَطْنُ مُرٍّ وقال المُتَلَمِّس

حَنَّتْ الى نَخْلة القُصْوَى فقلتُ لها بَسْلٌ عليك الّا تلك الدَّهَارِيس

وانشد الأَصْمعى عن ابى عمرو لفَخْرٍ

لو ان اصحابى بنو مُعَاوِيَهْ

اهل جنوب النَّخْلَةِ الشآمِيَهْ ما تركونى للكِلَابِ العَاوِيَهْ

وقال المُسَيَّب بن عَلَس

فشَدَّ أُمُونًا بأَنْساعها بنَخْلَةَ اذ دونها كَبْكَبُ

يَعْنِى سامة بن لُؤَيٍّ وسَيْرَهُ الى عُمَانَ وكَبْكَب بين نَخْلَةَ وعُمَان على طريق مكّة وقال النَّابِغَةُ

لَيَسْتْ من السُّودِ اعقابًا اذا انصرفَتْ ولا تَبِيعُ بأَعْلَى نخلة البُرَمَا

ويُرْوَى البَرَمَا بفتح الباء وهو ثمر الأَراك وقال ابن الاعرابى والأَصْمعى نَخْلَةُ اليمانية هى بُسْتَانُ ابن عامر عند العامّة والصحيح ان نخلة اليمانية هى بُسْتَانُ عبيد الله بن مَعْمَر قال امرؤُ القَيْس

غَدَاةَ غَدَوْا فسالكٌ بَطْنَ نَخْلَة وآخَرُ منهم جازعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

وبنَخْلَةَ قُتِلَ عمرو بن الحَضْرَمىّ ومن اجلهِ كانت بَدْرٌ وأُمُّ عمرو بِنْتُ عَمَّةِ رسول الله صلعم وهى أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْز بن ربيعة أُمُّها أُمُّ حَكِيم بنتُ عبد المُطَّلِب ،

النُّخَيْلَةُ بضمّ اوّله تصغير نخلة بالكوفة وهى التى كان علىٌّ رضه يخرج اليها اذا أَرَادَ ان يخطب الناسَ وقال الخليل نُخَيْلَة موضع بالبادية ،

نَخْلَانُ بفتح اوله واسكان ثانيه على وزن فَعْلان موضع فى شِقِّ اليَمَن

مما يلي الحجاز وقال ابو دَهْبَلٍ الجُمَحِيّ

أن تَقْدُ من مَنْقَلٍ نَخْلَانَ مرتحلاً   يَبِنْ من اليَمَن المعروفُ والجودُ،

نَخْالُ بضمّ اوّله موضع مذكور فى رسم حوض،

نَخْشَبُ بفتح أوّله واسكان ثانيه بعده شين معجمة مفتوحة وباء معجمة بواحدة قرية بالعراق منها ابو تُرَاب النَّخْشَبِيّ الزاهد،

نَخْبٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة وادٍ من وَرَاءِ الطايف روى ابو داود وقاسمُ بن ثابت من طريق عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر عن ابيه قال أَقْبَلْنا مع رسول الله صلعم من لِيَّةَ فلمّا صِرْنا عند السِّدْرَةِ وَقَفَ رسول الله صلعم فى طَرَفٍ عند القَرْنِ الأَسْوَدِ واسْتَقْبَلَ نَخْبًا ببَصَرِهِ ووَقَفَ حتّى اتَّفَقَ الناسُ كُلُّهم وقال انّ صَيْدَ وَجٍّ وعِضَاهَها حَرَمٌ مُحَرَّمٌ لله وذلك قبل نزوله الطائفَ وحصارِهِ ثَقِيفًا ووَرَدَ فى شعر ابى ذُؤَيْب نَخِبٌ بكسر الخاء على فَعِلٍ قال

لَعَمْرُكَ ما عَيْسَاءُ تَنْسَأُ شادِنًا   تَحِنُّ له بالجِزْعِ من نَخِبٍ نَجْلُ

هكذا الرواية بلا اختلاف فيها فإنْ كان اراد هذا الموضع الذى هو مَعْرِفَةٌ كيف وَصَفَه بذِكْرِهِ وقد رايتُه مضبوطًا مِن نَخِبِ النَّجْلِ على الاضافة، ومن رواية ابن اسحاق انّ الحَرْبَ لمّا تَجَتْ بين بنى نَصْر بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن وبين الاحلاف من ثقيف وهُمْ وَلَدُ عوف بن قَسِيٍّ لأَنَّ الاحلاف غلبوا بنى نَصْرٍ على جِلْذَانَ فلمّا تَجَتِ الحَرْبُ بينهم اغْتَنَمَتْ ذلك اخوانهم بنو مالك من ثقيف وهم بنو جُشَم بن قَسِيّ لضَغَائِنَ كانت بينهم فصاروا مع بنى نَصْرٍ يَدًا واحدةً فأوَّلُ قِتَالٍ اقتتلوا فيه يومُ الطايِفِ فساقَتْهم الاحلافُ حتّى اخرجوهم منه الى وادٍ مِنْ وَرَاءِ الطايِفِ يقال له نَخْبٌ وأَلْجَؤُوهم الى جبل يقال له التَّوْأَم فقُتِلَتْ بنى مالك عنده مَقْتَلَةٌ عظيمة ٥

النون والزاى

418

النَّازِيَةُ على لفظ فاعِلَة من نَزَا يَنْزُو موضع قد تقدم ذكره فى رسم أُبْلَى ٥

النون والطاء

نَطَاةُ بفتح اوّله وبهاء التانيث فى آخره وادٍ بخَيْبَرَ مذكور فى رسمها قال الشَّمَّاخ

الا تلك ابنةُ البَكْرِيِّ قالت   أَرَاكَ اليومَ جِسْمًا كالرَّجِيعِ

كَأَنَّ نُطَاةَ خَيْبَرَ زَوَّدَتْهُ   بَكُورَ الوِرْدِ رَيِّثَةَ القُلُوعِ

قال ابو عبيد ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد انّ بُشَيْرَ بن يَسَارٍ اخبره قال لمّا أفاءَ الله خَيْبَرَ قسمها رسول الله صلعم على ستّة وثلاثين سَهْمًا عزل نِصْفها لنَوَائِبِهِ وما ينزل به وقسم النِّصْفَ الباقى بين المسلمين وسهمُ النبىّ فيها قَسْمُ النَّطَاةِ والشِّقّ وما حِيزَ معها وكان فيما وقف الكتيبة والوطيح وسُلَالِمُ.

النَّطُوفُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه وبعده واو وفاء اسم مذكور فى رسم الاخراص والنُّوَيْطِف ماءٌ آخر ياتى ذكره فى موضعه من هذا الكتاب ان شاءَ الله.

نِطَاعٌ بكسر اوّله وبالعين المهملة فى آخره ارض قريبة من البَحْرَيْنِ مَنَازِل بنى رِزَاح من بنى تَغْلِبَ مذكورة فى رسم القاعة وفيها اغارت بنو تميم عليهم فقَتَلَتْ بنى رِزَاح وغَنِمَتْ اموالهم قال الحارث بن حِلِّزَةَ يَنْعى ذلك على بنى تَغْلِبَ

لم يُحِلُّوا بنى رِزَاحٍ بِبَرْقَا   ءِ نِطَاعٍ لهم عليها رُغَاءُ

يقول لم يدعوا لهم راغيةً وادَّعَى الفَرَزْدَق انّ صَعْصَعَةَ بن نَاجِيَةَ كان رَئِيسَ الناس فيها قال

ورَئِيسُ يَوْمِ نِطَاعَ صَعْصَعَةُ الذى   حينًا يَضُرُّ وكان حينًا يَنْفَعُ

ورايتُه فى كتابٍ قُرِئَ على ابى بكر ابن دُرَيْد نَطَاع بفتح اوّله وكذلك روى الأَخْفَش بَيْتَ ربيعة بن مَقْرُوم

واقربُ مَوْرِدٍ من حيث راحا   أُثَالُ او غُمَازَةُ او نَطَاعُ.

النَّاطِلِيَّةُ بكسر الطاء كانّه منسوب الى نَاطِل موضع تِلْقاءَ البَقَّار فى أَدَانِى بلاد طَىِّءٍ قال الطِّرِمَّاح

من وَحْشِ خُبَّةَ او دَعَتْه نِيَّةٌ   للنَّاطِلِيَّةِ من لِوَى البَقَّارِ.

النون والظاء

النَّظِيمُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اخت الواو على وزن فَعِيل ماءٌ بنَجْدٍ لبنى عامر قال جَرِير

وَقَفْتُ على الديار وما ذكرنا كدارٍ بين تَلْعَةَ والنَّظِيمِ

وقال رُؤْبَةُ

من منزلات أَصْبَحَتْ رَمِيمًا فَحَيْثُ نَاصَى المَدْفَعُ النَّظِيمَا

وَوَرَدَ فى شعر عدىّ بن زيد النَّظِيمَة بالهاء قال

419 وعُدْنَ يُبَارِكْنَ النَّظِيمَةَ مَرْبَعًا جُزْأَنَ فلا يُشْرِبن الّا النَّقَائِعَا

تَصَيَّفْنَه حتّى جَهَدْنَ بَبِيسَهُ وأَضَّ الفُرَاتُ قانطًا ليس جامِعًا

الجامع الكثير وذكره الفُرات مع النظيمة دليلٌ انّها غير النظيم بلا هاءٍ هكذا ثَبَتَتِ الرواياتُ فيه والنقل له فى شعر زيد وكذلك روى فى اصلاح المنطق عن يعقوب الّا ابا علىّ فانّه رواه وعدْنَ يُبَارِكْنَ البُطيمَةَ مَرْبَعًا اى موعدًا البطيمة بالباء والطاء المهملة صحيح من كتابه ، وبالنظيم تَوَاعَدَتْ بنو عامر فاجْتَمَعَتْ هناك وأَصْلَحَ بين قَبَائلها العامِرَانِ عامِرُ بن مالك وعامِرُ بن الطُّفَيْل وتحمّلوا فى اموالهما كلّ حَقٍّ وأَرْشٍ وخُرْشٍ بين احياءها ،

النَّظْمُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على وزن فَعْل موضع قِبَلَ ضارج وقد تقدّم ذكره فى رسم جابة ،

نَاظِرَةُ على وزن فَاعِلَة من النظر ماءٌ لبنى عَبْس قال الحُطَيْئَةُ

شَاقَتْكَ اظعانٌ لِلَيْـلَى يومَ ناظرة بَوَاكِرْ

وقال عُمَارة بن عَقِيل ناظرة جبل من اعلى الشقيق على مَدْرَجِ شَرْجٍ قال جَرِير

فما وَجْدٌ كوَجْدِك يومَ قُلْنَا على رَبْعٍ بنَاظِرَةَ السَّلَامُ

وقال الأَخْطَلُ

لأَسْماءَ محتلٌّ بنَاظِرَةِ البِشْرِ قديمٌ ولمّا يَعْفُهُ سالفُ الدَّهْرِ

فأَضافه الى البِشْرِ كما تَرَى والبِشْرُ فى ديار بنى تَغْلِبَ فهو موضع آخر لا مُحَالَةَ

وقال ابو عامر الشَّيْبانى نَاظِرَةُ لبنى أَسَد وانشد للمَرّار

فما شَهِدَتْ كَوَادِسُ اذ رَحَلْنَا ولا عَنَّتْ بأَكْبِرَةَ الوُعُولُ

أُتِيحَ لها بنَاظِرَتَيْ عودٌ من الآرام منظرُها جميلُ

قال وأَنْبِرَة ببلاد بنى أَسَد ايضًا ويقال بكسر الهمزة إِنْبِرَة ، والنواظر على لفظ جمع ناظرة موضع آخر ياتى ذكره فى موضعه ان شاء الله ۞

النون والميم

النَّامِيَةُ فاعلة من نَمَى يَنْمِى ماءٌ محدد مذكور فى رسم ضريّة فانظره هناك ،

نَمِرَةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده راء مهملة موضع بعَرَفَةَ معلوم قد تقدّم ذكره فى رسم الاراك ،

نُمَيْسٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وبسين مهملة فى آخره على لفظ التصغير جبل فى بلاد هُذَيْل قال ابو صَخْر

له ذَمِرَاتٌ فى نُمَيْسٍ تَحُفُّهُ ... وقُدَّامَهُ تعشى ثنايا المَنَاقِبِ

فذلك انه تِلْقاءَ المناقب وذَمِرات أَصْوَاتٌ ،

نُمَارٌ بضمّ اوله وبالراء المهملة فى آخره وادٍ فى ديار هُذَيْل قد تقدّم ذكره فى رسم حتن ورسم خيبر ونُمَارٌ وادٍ حين قال الأَعْشَى

420 قالوا نُمَارٌ فبطنُ الخال جادَهُما ... فالعَسْجَدِيَّةُ فالأَبْوَاءُ فالرِّجَلُ

ويُرْوَى قالوا ثمادٌ وقال النُّمَيْرِىّ

وأَصْبَحَ ما بين النُّمَارِ وصايفٍ ... الى الجزع جزع الماء ذى العَشَرَاتِ

له أَرَجٌ بالعَنْبَرِ الوَرْدِ ساطِعٌ ... تطلّع رَيَّاهُ من الكَفِرَاتِ

قال الفرّاء الكَفِرُ العظيم من الجبال ، والمُضَيَّحُ من نُمار قال جرير

ولكن من سَمَاوَةَ شَرْحَبِىٍّ ... اذا نزلوا المُضَيَّحَ من نُمارِ

النُّمَيْرَةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وبالراء المهملة على لفظ التصغير ماءة فى ديار بنى تميم قد تقدّم ذكرها فى رسم الخَرْج قالت وُجَيْهَةُ الضَّبِّيَّة

فانّى اذا هَبَّتْ شمالًا سألتُها ... هل ازداد صُرَّاحُ النُّمَيْرَةِ من قُرْبِ

وقال الراعى

لها بحُقَيْلِ النميرة منزلٌ ... ترى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتَاليا

فذلك ان حُقَيلًا من ديار بنى تميم ،

نُمَلَى بفتح اوّله وثانيه مقصور على وزن فَعَلَى قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم البقيع قال العامرى

جَلَبْنا الخيل من نُمَلَى اليهم   تُوَدَّنُ بالغُدُوِّ وبالرَّوَاحِ

وقال معاوية مُعَوِّدُ الحُكَمَاءِ الجُعْفِىّ

فانّ لها مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ   على نُمَلَى وَقَفْتُ بها الركابا

من الاجزاع اسفلَ من نُمَيْلٍ   كما رَجَّعْتَ بالقلم الكتابا

نُمَيْل تصغير نُمَلَى على حذف الزيادة وثُمَلَى بالثاء موضع آخر مذكور فى موضعه ٭

النِّمَارَةُ بكسر اوّله وبالراء المهملة على وزن فِعَالة بلد قال النّابغة

وما رايتك الّا نظرةً عَرَضَتْ   يومَ النِّمارة والمَأْمُورُ مَأْمُورُ

يقول المقدور من الامر وَاقِعٌ ٭

النُّمَيْطُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وبالطاء المهملة على لفظ التصغير موضع قال ذو الرُّمَّة

الا هل ترى الاظعانَ جَاوَزْنَ مشرِقًا   من الرمل او حاذت بهنّ سَلَاسِلُهْ

نقلْتُ أَرَاها بالنُّمَيْطِ كَأَنَّها   نخيلُ القُرَى جَبَّارُهُ وأَطَاوِلُهْ ٭

النون والصاد

نَاصِفَةُ بكسر ثانيه بعده فاء وهاء التانيث دارُ بنى عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بالحجاز تقدّم ذكرها فى رسم المضيّح قال الأَصْمَعى قيل لجرير اىُّ الناس اشعرُ قال غُلَامٌ بنَاصِفَةَ ياكل لُحُومَ بَقَرِ الوَحْشِ يَعْنِى مُزَاحِم بن 421 الحارث العُقَيْلى والناصفة المسيلُ الضَّخْمُ قدر نِصْف الوادى قال الأَعْشَى

كخذول ترعى النَّوَاصِفَ من تَثْلِيثَ قَفْرًا خِلَالَهَا الاسلاقُ

وقال الأَصْمَعى النواصِفُ ما بين كلّ جبلٍ وكلّ رملٍ وانشد لطَرَفَة

بالنواصِفِ من دَدِ ٭ وقال لَبِيدٌ

لتَقَيَّظَتْ عَلَكَ الحجازِ مقيمةً   بجنوب ناصِفَةٍ لِقَاحُ الحَوْأَبِ

العَلَكُ تمرٌ له شوكٌ والحَوْأَب اسم رجلٍ ٭

النَّاصِفُ بكسر الصاد بعدها فاء موضع فى ديار بنى سلامان من الأَزْد ومن

اوديته أُبيدَةُ المتقدّم ذكرها فى حرف الهمزة ،

نَاصِحَةُ بكسر الصاد بعدها حاء مهملة موضع تِلْقاءَ اورال المتقدّم ذكره ،

النُّصْحَآءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة ممدود موضع ،

النِّصَاحَاتُ بكسر اوّله وبالحاء المهملة ايضًا كانّه جمع نِصَاحة جبال من السَّرَاة قال الأَعْشَى

فَتَرَى القومَ نَشَاوَى غُرَّدًا   مثل ما مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبَحْ

الرُّبَحُ طاير يُشْبِهُ الزاغ يريد كما مَدَّ صَدَى هذه الجبال صوتَ هذا الطاير ،

نِصْعٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة جبل اسوَدُ بين الصفراء ويَنْبُع قال كُثَيِّر

سلكتُ سبيلَ الرايحات عشيّةً   مَخَارِمَ نِصْعٍ او سَلَكْنَ سَبِيلِى

وقال يعقوب نِصْعٌ جبل أَحْمَرُ بأَسْفل الجار مطلٌّ على الغَوْر عن يَسَار يَنْبُعَ لجُهَيْنَةَ قال مُزَرِّدٌ

أَتانى وأَهْلى فى جهينة دَارُهُم   بِنِصْعٍ فرَضْوَى من وَّرَاءِ المَرَابِدِ

قال ورَضْوَى جبلُ جُهَيْنَةَ بين ينبع والحَوْراءِ والحَوْراءُ فُرْضَة من فُرَضِ البَحْرِ تَرْفَأُ اليها السُّفُنُ من مِصْرَ ويَنْبُعُ وادى علىّ بن ابى طالب رضه ورَضْوَى قفاها حجارٌ وبَطْنُها غَوْرٌ يضربه ساحل البَحْرِ والمَرَابِدُ عيون فيها نخلٌ لقُرَيْشٍ وبنى لَيْثٍ بأَسْفل جُرَاجِرٍ وهو وادٍ لجُهَيْنَةَ نقلتُ جميع ذلك من خطّ يعقوب وقد قيل نَصْعٌ بفتح النون قال نُصَيْبٌ

عَفَا واسطٌ من اهله فالضَّوَارِبُ   فمَدْفَعُ رَامَاتٍ فنَصْعٌ فغَارِبُ

هكذا نقلتُه من كتاب النسب للاصبهانى نُسْخته التى بَعَثَ بها الى الخليفة الحَكَم ،

النِّصَالُ بكسر اوّله على لفظ جمع نَصْل موضع قد تقدّم ذكره فى رسم تَوَّة ،

نَصُورِيَةُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو وراء مهملة مكسورة وياء مفتوحة مخففة بعدها هاء التانيث قرية بالشام اليها تُنْسَب النصرانية وقيل بل اسمها نَاصَرَت بفتح الصاد واسكان الراء بعدها تاء معجمة باثنتين من فوقها وقيل نَاصِرَة ،

ذَاتُ النُّصُبِ بضمّ اوّله وثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع كانت فيه انصابٌ فى الجاهليّة بينه وبين المدينة اربعة بُرُد روى مالك من طريق سالم بن 422 عبد الله ان اباه ركب الى ذات النُّصُب فقَصَّرَ الصلاة فى مسيرة ذلك ،

نَصْرَابَاذُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة والف وباء معجمة بواحدة والف وذال معجمة قرية من قرى العراق اليها يُنْسَب علىّ النصراباذى الفَقِيهُ ،

نَصِيبِينُ بفتح اوّله وكسر ثانيه كورة من كُوَر ديار ربيعة وهى كلّها بين الحيرة والشام ۞

النون والضاد

نَضَادُ بفتح اوله وبالدال المهملة فى آخره جبل ياتى ذكره وتحديده فى رسم ضريّة وقال ابن حبيب هو جبل بالعالية وانشد

كانّى اذ أَتَيْتُهُمُ لقَرْقَى ... أَتَيْتُهُمُ بأَثْقَلَ من نَضَادِ

وقال كُثَيِّر

كأَنَّ المَطَايَا تَتَّقى من زُبَانَةٍ ... مَنَاكِبَ رُكْنٍ من نَضَادٍ مُلَمْلَمِ
تعالى وقد نَكَّبْنَ اعلام عَابِدٍ ... بأَرْكانها اليُسْرَى هضاب المُقَطَّمِ

عَابِدٌ جبل دون مِصْرَ والمقطّم معلوم جبلٌ ضَخْمٌ يدفنون فيه موتاهم وله خَاصِّيَّةٌ فى حفظ اجساد الموتى لَيْسَتْ لسواه قال الراجز

نَحْنُ جَلَبْنَا الخَيْلَ من مُرَادِهَا
من جَانِبِ السُّقْيَا الى نُضَادِهَا ... فَصَبَّحَتْ كَلْبًا الى اجدادِهَا

ومنهم من يكسر النون فيقول نِضَاد ،

نُضَيْضٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده الياء اختُ الواو وضاد أُخْرَى معجمة على لفظ التصغير موضع مذكور فى رسم ابضة ،

النَّضِيحُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اختُ الواو والحاء المهملة ماءٌ بذى المَجَاز قال حَسَّان يُحَرِّضُ دَوْسًا على الطلب بثَأْرِ ابى أُزَيْهِر الدَّوْسىّ الذى قَتَلَه بنو الوليد بن المُغِيرَة فى جُوَارِ ابى سُفْيَانَ بذى المَجَاز

يا دَوْسُ انّ ابا أُزَيْهِرَ أَصْبَحَتْ ... اصداءه رَهْنَ النَّضِيحِ فَاقْدَحِ

حربًا يشيب لها الوليدُ وانّما ياتى الدنيّة كلّ عبدٍ أَزْوَجِ ٥

النون والعين

ناعِقٌ بكسر العين المهملة بعدها قاف موضع مذكور فى رسم الثلماء على ما تقدّم ،

ناعِبٌ بكسر العين المهملة ايضا بعدها باء معجمة بواحدة موضع قد تقدّم ذكره ايضا فى رسم الثلماء وسيأتى فى رسم واردات وقال ابن الجزع

بحُمْران او بقُفا ناعِبَيْنِ او المستوى اذ علَوْنَ الستارا

وقال ابو حيّة

ونحنُ كَفَيْنَا قومَنا بعد ناعبٍ وحُمْرانَ جمعًا بالقبائلِ بازِيَا

اى غالبًا ،

ناعِطٌ بكسر العين بعدها طاء مهملة قال الخليل هو جبل باليمن وكذلك يقال لمدينته وأنشد

هو المنزل الآلاف من جَوِّ ناعطٍ بنى أسدٍ قُفًّا من الحزن أوعَرَا

وهو مذكور فى رسم واردات ،

423 ناعِمٌ بكسر العين ايضا موضع مذكور فى رسم المرورات ،

ناعِمَتا دَمْخ تثنية ناعمة واديان لهذا الجبل دَمْخ مذكور فى رسمه على ما تقدّم ،

نَعَامٌ بفتح اوّله قال ابن الانبارى نَعَامٌ وبِرْكٌ موضعان من اطراف اليَمَن وانظره فى رسم برك ،

نَعْمانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وادى عَرَفَة دونها الى مِنًى وهو كثير الاراك وقد تقدم ذكره فى رسم بيسان قال ابن مُقْبِل

وجيد كجيد الادم الفرد راعَهُ بنَعْمانَ جَرْسٌ من أُنَيْسٍ فأتْلَعَا

وقال الفرزدق

دَعَوْنَ بقُضْبان الاراك التى جَنَى لها الركبُ من نَعْمان ايّامَ عرّفوا

اى أتوا عرفات وقال ابن ابى ربيعة

تَخَبَّرتُ من نُعْمَانَ عُودَ اراكةٍ   لِهِنْدٍ ولكن مَنْ يُبَلِّغه هِنْدًا

وقال النُّمَيْرِيّ

تَضَوَّعَ مسكًا بطنُ نعمان ان مَشَتْ   به زَيْنَبٌ فى نِسْوَةٍ خَفِرَاتِ

وقال جُرَيرٌ

لنا فَارِطَا حَوْضِ الرسولِ وحَوْضِنَا   بنَعْمَانَ والاشهادُ ليسوا بغُيَّبِ

اراد حياضَ عبد الله بن عامر بن كُرَيز بعَرَفَات وهو اول من بَنَى بها حياضًا وسقى الناسَ وكانوا قبل ذلك يحملوا الماءَ من مِنًى يَتَرَوَّونه الى عرفات وبذلك سمّوه يوم التَّرْوِيَة، ونَعْمَانُ على مثل لفظه موضع بالشام ايضا واياه عَنَى الأَخْطَلُ بقوله

ورَنَّتِ الريحُ بالبَهْمَى جحافلَه   واجتمع الغيضُ من نعمان والخَضِرُ

وقال الخليل نعمانُ موضع قد تقدّم ذكره فى رسم اخرب،

نَاعِجَةَ بكسر العين بعدها جيم موضع قد تقدّم ذكره فى رسم المحى وباعجة بالباء موضع آخر قد تقدم ذكره فى حرف الباء،

نُعَيْجٌ بضمّ اوّله وبالجيم فى آخر على لفظ التصغير موضع بين ديار عَبْس وديار بنى عامر قال عَنْتَرَةُ

عرضتُ لعامرٍ بلِوَى نُعَيْجٍ   مصادمةً فخامَ عن الصِّدَامِ،

نَعْفُ اللِّوَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده فاء موضع مذكور فى رسم السلسلين والنَّعْفُ ما انْحَدَرَ عن السفح وغَلُظَ وكان فيه صُعُودٌ وهُبُوطٌ،

نَعْوَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على وزن فَعْلان موضع فى ديار غَطَفَانَ قال ابن مُقْبِلٍ

شَطَّتْ نَوَى مَنْ يَحُلُّ السَّهْلَ فالشَّرَفَا   ممّن يُقَبِّلُ على نَعْوان او عُطُفَا،

النَّعْوَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو موضع ذكره ابو بكر

424 النون والفاء

نَفْءٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده همزة على وزن فَعْل موضع قد تقدّم ذكره فى رسم البكرات وسيأتى فى رسم ضَرِيَّة قال طُفَيل

تَوَاعَدْنا أُضَاخَهُمْ وَنَفّاً ومنعجُهُمْ بأحياءٍ غضاب ،

نَقْرَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راءٌ مهملة مقصور على وزن فَعْلَى موضع فى بلاد غَطَفَانَ قال السُّكَّرِىّ هى حَرَّةٌ قال مالك بن خالد الخُنَاعِىّ

ولمّا رَأَوْا نَقْرَى تَسِيلُ اكامُها بأَرْعَنَ جَرّارٍ وحاميةٍ غُلْبِ

ورواه السَّكُونى نُقَرَى بالقاف قال ابو الفتح اراد نَقَرَى فخفّف ضرورةً قال وهذا أَخَفُّ من قوله وما كل مُغْبُونٍ وان سلف صَفْقُه من وجهين احدهما ان نَقَرَى ذات زيادة فالاسكان فيها أَمْثَلُ والثانى ان نَقَرَى تتوالى فيها ثلاث حركات فى الوَصْل والوَقْف وفَعُلَ انّما تتوالى حركاته فى الوصل خاصّة قال ابو صَخْر فجمعها على نَقْرَيَات

فلمّا تَغَشَّى نَقْرَيَاتٍ سَحِيلُهُ ودَافَعَهُ من شامه بالرَّواجب

يريد بالاصابع يَصِفُ سحابًا ،

النَّقْرَاوَاتُ بالفاءِ قد تقدّم ذكره فى رسم ركبة والشاهد عليها من شعر ابى حَيَّةَ وكذلك ذكرها ابو عُبَيْدة فدَلَّ انه يجوز مَدُّ نَقْرَى فيقال نَقْراءُ وانهما لغتان فيها المَدُّ والقصر ،

نِقَّرُ بكسر اوّله وتشديد ثانيه بعده راءٌ مهملة قرية من سواد الكوفة وهى ما بين الموصل والأُبُلَّة ،

نَافِعٌ بكسر الفاءِ بعدها عين مهملة اسم سجن بالكوفة كان علىّ بن ابى طالب رضه بناه من قَصَبٍ فنَقَبَهُ اللُّصُوص فبَنَى سجنًا من مَدَرٍ وحَجَرٍ وسَمَّاه مُخَيِّسًا وقد تقدّم ذكره وهكذا رواه قوم نَافِعًا بالنون ورواه آخرون يَافِعًا بالياءِ وكلاهما صحيح المَعْنَى قال علىّ رضه لمّا بَنَى مخيّسًا

الا تَرَانِى كَيِّسًا مكيّسًا بَنَيْتُ بعد نَافِعٍ مخيّسًا ،

نُفَيْعٌ بضمّ اوّله على لفظ التصغير كانّه تصغير نَفْعٍ بئرٌ مذكورة فى رسم الجريب ،

النِّقْيَانَةُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده الياءُ اخت الواو ثم الالف والنون موضع قد تقدّم ذكره فى رسم تيماء ،

النُّفَيْق بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير موضع ذكره ابو بكر ٥

النون والقاف

النَّقِيرُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وراء مهملة موضع بين الأحساء والبصرة وقال ابن دُرَيْد النَّقِيرُ لبني القَيْن وكَلْب وانشد لعُرْوة بن الوَرْد

ذكرتُ مَنَازِلًا من أُمِّ وَهْبٍ   مَحَلَّ الحيِّ اسفلَ ذى نَقِيرِ

وقال العَجَّاج

دَافَعَ عَنِّى بنُقَيْرٍ مُوتَتِى   بعد اللُّتَيَّا واللَّتَيَّا واللَّتِى

وقد روى هذا بنُقَيْر بضمّ اوّله على لفظ التصغير ٥

النَّقِرَةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده راء مهملة موضع بين مكّة والبصرة وهو مذكور فى رسم جنفاء وفى رسم الصلعاء ٥

425 النَّقْرُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع تِلْقاءَ ضرية قال طُفَيْل

فألْفَيْتَنَا بالنَّقْرِ يومَ لَقِيتَنَا   اخًا وابنَ عَمٍّ يوم ذلك وآبْنَمَا ٥

النُّقْرَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه موضع مَعْدِنٍ فى بلاد بنى عَبْس قِبَلَ قُرْقُرَى وهو ماءٌ لبنى عَبْس وقال محمّد بن حبيب فى شرحه لشعر لَبِيدٍ ساقٌ جبل لبنى أَسَد بين النِّبَاج والبصرة قال وما سمعتُ اعرابيًّا قط يقول النَّقِرَة ولم يبلغ ابن حبيب انّهما موضعان مختلفان وعَبْسٌ وأَسَدٌ متجاوران فى الحجاز ٥

النَّقَائِرُ بفتح اوّله على لفظ الجمع ووَرَدَ فى شعر جُبَيْهاءَ الأَشْجَعِىّ فلا اعلم هل اراد هذه المواضع فجمعه وما حوله ام غيرها قال

تَسَلَّمَ حتّى أَسْمَعَ الحيَّ صَوْتَهُ   بصَوْتٍ رفيعٍ وَهْوَ دون النَّقَائِرِ ٥

نَقَرَى بفتح اوّله وثانيه مقصور على وزن فَعَلَى موضع قد تقدّم ذكره فى رسم نفرى بالفاء ٥

نَقْعَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة ممدود اسم بِئْرٍ ياتى ذكرها فى رسم الستار قال ابن السِّكّيت النَّقْعاءُ هى خلف المدينة وانشد لمُزَرِّدٍ

أَكَلْتُمَا نِى رَدَّها بَعْدَ ما أَتَتْ   على مَخْرِم النَّقْعاءِ من جَوْفِ هَيْثَمِ

وهَيْثَمُ موضع هناك ٥

النَّقْعُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة موضع بالحجاز وهو من أَبِيدَةَ وأَبِيدَةُ من ديار خَثْعَم وقد تقدّم ذكره فى رسم ابيدة قال العَرْجىّ

لقد حَبَّبَتْ نُعْمٌ الينا بوَجْهِهَا   مَنَازِلَ ما بين الوَتَائِرِ والنَّقْعِ

وقال هُدْبَةُ فجعل النَّقْعَ نَقْعَيْن

وقد كان اعجازُ البُدَيْعَيْن مِنْهُمُ   ومفترقُ النَّقْعَيْن مَبْدًى ومَحْضَرَا

البُدَيْعَان موضع هناك ايضا وقد ذكره كُثَيِّر فقال عَشِيَّةَ جاوَزْنَا نجادَ البُدَائِعِ،

النَّقِيعُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وعين مهملة موضع تِلْقَاءَ المدينة بينها وبين مكّة على ثلاث مراحل من مكة بقُرب من قُدْس قد تقدّم ذكره فى رسم ثهمد وفى رسم لاى وروى البُخَارى فى الصحيح انّ عُمَرَ حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ ونَقِيعُ الخضمات موضع آخر قد تقدّم ذكره فى رسم النبيت،

النَّقِيعَةُ على لفظ الذى قبله بزيادة هاء التانيث موضع قد تقدّم ذكره فى رسم جشّ اعيار،

نَقْبٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع بالبَحْرَيْن قد تقدّم ذكره فى رسم النباك قال البَعِيثُ

أَمَقَّ رَقِيقَ الإِسْكَتَيْن كانّه   وَجَارُ ضِبَاعٍ بين سُوقَةَ والنَّقْبِ

سُوقة موضع هناك وأُراه اراد سُوَيْقَةَ وهو موضع اليمامة مذكور فى رسمه واليمامة قريبة من البَحْرَيْن وقال الراعى

يُسَوِّمُها ترعِيَّةٌ ذو عباءَةٍ   لما بين نَقْبٍ والحُبَيْسِ وأَفْرُعَا

والحُبَيْسُ وأَفْرُعُ موضعان هناك قد تقدّم ذكرها وتحديدها فى بابَيْهما، 426

النَّقِيبُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم تيماءَ وفى رسم حورة،

النِّقَابُ بكسر اوّله على لفظ جمع نَقْب موضع بين المدينة ووادى القُرَى وهو الذى عَنَى ابو الطيّب بقوله

وأَمْسَتْ تُخَيِّرُنا بالنِّقَا   بِ وادى المِيَاهِ ووادى القُرَى

وقُلْنا لها اين ارض العراق　فقالت ونَحْنُ بتُرْبَانَ ها
وهَبَّتْ بحِسْمَى هُبُوبَ الدَّبُو　رِ مستقبلاتٍ مَهَبَّ الصَّبَا
روامي الكِفَافِ وكبدِ الوِهَادِ　وجارِ البُوَيْرَة وادى الغضا
وجابت بُسَيْطَةَ جَوْبَ الرِدا　ءِ بين النعام وبين المَهَا
الى عُقْدة الجوف حتّى شَفَتْ　بماء الجُرَاوِيِّ بعضَ الصَّدَا
ولَاحَ لها صَوَرٌ والصباحُ　ولَاحَ الشَّغُورُ لها والضُّحَا
ومَسَّى الجُمَيْعِيَّ دِئْدَاؤُها　وغَادَى الاضارعَ ثمّ الدَّنَا
فيا لك لَيْلًا على أَعْكُشٍ　أَحَمَّ البلاد خفيّ الصُّوَى
وَرَدْنا الرُّهَيْمَةَ فى جَوْزِهِ　وباقيه اكثرُ ممّا مَضَى

فنَسَقَ ابو الطيّب فى هذه الابيات المحالَّ والمِيَاهَ من وادى القُرَى الى الكوفة مستقبلًا مَهَبَّ الصَّبَا كما قال وهى كلُّها محددة فى رسومها وقوله ولَاحَ لها صَوَرٌ قال ابو الفتح قلتُ له انّ ناسًا زعموا انها صُوَرَى على وزن فَعَلَى اسم ماءٍ فرايتُه قد تَشَكَّكَ ،

نَقْدَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة وهاءُ التانيث ارض قِبَلَ اليمامة مذكورة فى رسم المغاسل ،

نَقَى الحَسَنِ قد تقدّم ذكره فى حرف التاء فى رسم تعشار وفى حرف الحاء وفيه قُتِلَ بِسْطَامُ بن قيس قتله عاصمُ بن خليفة الضَّبِّيُّ قال الفَرَزْدَق يفخر على جرير بخُؤُولته فى بنى ضَبَّةَ

وخالى بالنَّقَى قَتَلَ ابنَ لَيْلَى　وأَجْزَرَه الثعالبَ والذِّئَابَا

وقال ابن غَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يَرْثى بِسْطامًا وكان مجاورًا فى بنى بكر فأَراد ان يتخلّص منهم بتأْبين بِسْطام

لِأُمِّ الارض ويلٌ ما أَجَنَّتْ　بحَيْثُ أَضَرَّ بالحَسَنِ السبيلُ

وهى ابيات ،

نُقُمٌ بضمّ اوّله وثانيه موضع باليَمَن وهو جبل صَنْعاءَ الشرقيُّ قد تقدّم ذكره

فى رسم اشى ونُقْمٌ ايضا على لفظه اسم طريق من المدينة الى الفُرْع قال الزبير خرج محمّد بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير يريد الصدقة بثَمْرِه فعرضتْ له الى ماله بالفُرْع ثلاث طُرُق فقيل له ايّها تُرِيدُ ان تسلك فاشار الى طريق
427 منها فقال ما اسم هذه فقالوا الحُشْرِج فكرِهَها وقال ما اسم هذه الأُخْرَى فقالوا المدخلة فكرِهَها وقال ما اسم هذه الثالثة فقالوا نُقُمٌ فكرِهَها وقال مُرُّوا باسفل إِسْنَارَةَ فلم يكن يَمُرُّ الّا من هناك وذلك ابعَدُ بكثيره

النون والسين

النَّسْرُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على لفظ اسم الطاير موضع بديار بنى سُلَيْم وعنده لهم ماءٌ يقال له الظَّبْىُ قال مُزَرِّدٌ

وقال امرؤٌ فُوهُ من الجوعِ عَاصِبٌ   الم تسمعها نَبْحًا برابية النَّسْرِ

وقال ثعلبة ابن أُمِّ حزنة فصَغَّرَه

اخى واخوك ببَطْنِ النُّسَيْرِ   ليس به من مَعَدٍّ عَرِيبُ

ويُرْوَى ببَطْنِ المَسِيبِ وهو وادٍ هناك ،

النِّسَارُ بكسر اوّله على لفظ الجمع وهى اجبُل صِغار شُبِّهَتْ بأَنْسُر واقعة ذكر ذلك ابو حاتم وقال فى موضع آخر هى ثلاث قارات سُود تُسَمَّى الأَنْسُر وهى محددة فى رسم ضَرِيّة وهناك أَوْقَعَتْ طَيِّءٌ وأَسَدٌ وغَطَفَانُ وهم حُلَفاءُ بنى عامر وبنو تميم فَفَرَّتْ تَمِيمٌ وثَبَتَتْ بنو عامر فقتلوهم قتلاً شديدًا فغَضِبَتْ بنو تميم لبنى عامر فتجمّعوا ولَقُوهم يومَ الجِفار فلَقِيَتْ اشدَّ مِمّا لَقِيَتْ بنو عامر فقال بِشْرُ بن ابى حازم

غَضِبَتْ تميمٌ ان تُقَتَّلَ عامرًا   يومَ النِّسَارِ فأُعْقِبوا بالصَّيْلَمِ

وقال عَبِيدُ بن الأَبْرَصِ

ولقد تَطَاوَلَ بالنِّسَارِ لعامِرٍ   يومٌ تَشِيبُ له الرُّؤُوسُ عَصَبْصَبُ

ولقد اتانى عن تميم انّهم   ذِيرُوا لقَتْلَى عامِرٍ وتَغَضَّبُوا

فقال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النَّهْشَلِىّ الخمرُ علىَّ حرامٌ حتّى يكون يومٌ يُكَافِئُه فأغار

عليهم يوم ذات الشُّقُوق وهو بديار بنى أَسَد فقتلهم وقال ضَمْرَةُ فى ذلك

الآنَ ساغَ لِىَ الشَّرابُ ولم أَكُنْ   آتى التِّجارَ ولا أَشُدُّ تَكَلُّمِى
حتّى صبحتُ على الشقوق بغارةٍ   كالتَّمْرِ يُنْثَرُ من جَرِيمِ الجُرَّمِ

وقال العَجّاج

فحىَّ بعد القِدَمِ الديارا   بحَيْثُ ناصَى المُظْلِمُ النِّسَارَا

ناصاهُ اى واصَلَه والمظلم موضع يتّصل بالنسار وقال الأَصْمَعى سالتُ اعرابيًّا من غَنِىٍّ عن النسار فقال هما نِسَارانِ أَبْرَقان عن يمين الحِمَى وانشد الحَرْبى

وانّك لو ابصرتَ مَصْرَعَ خالدٍ   بجَنْبِ النِّسارِ بين أَظْلَمَ فالحَزْمِ
لأَيْقَنْتَ انّ الناب ليستْ رزيّةً   ولا البكر لاَلْتَفَّتْ يداك على غُنْمِ

فذكر هذا اظلَمَ مكانَ مُظْلِمٍ فى رجز العَجّاج والصحيح ان مُظْلِمًا تِلْقاءَ النِّسارِ وأَظْلَمَ قِبَلَ السِّتارِ والذى انشده الحَرْبى تَصْحِيفٌ انّما هو

بجَنْبِ السِّتارِ بين أَظْلَمَ فالحَزْمِ

لا بجَنْبِ النِّسارِ وقال ابن مُقْبِلٍ

تَزَوَّدَ رَيًّا أُمِّ سَلْمٍ مَحَلَّها   فُرُوعَ النِّسارِ فالبَدِىَّ فثَهْمَدَا 428

اى تَزَوَّدَ هذا الرَّجُلُ من اللَّهْوِ والغَزَلِ وأَبْدَلَ فروعَ النسار وما بعده من مَحَلِّها وقال الأَصْمَعى اغيرُ على اهل النسار والأَعْوَجُ مُوثَقٌ بثُمامة فجالَ صاحبُه فى مَتْنِهِ ثم زجره فاقتلع الثمامة ومَرَّتْ تَخِفُّ كالخُذْرُوف وراءه فغدا بَيَاضَ يومِه وأَمْسَى يتعشّى من حميم قبا ء

نِسَاحُ بكسر اوّله وبالحاء المهملة فى آخره جبل فى ديار بنى قُشَيْر قد تقدّم ذكره فى رسم رهوة قال دُرَيْد

فانّا بين غُولٍ ان تضلّوا   فحائل سُوقَتَيْن الى نِسَاحِ

وقال الجَعْدِىُّ

وسُيُوفنا بنِسَاحَ عندكم   منها بلاءُ صادقُ العلمِ ء ١

نَسَا بفتح اوّله مقصور من مُدُن خُراسان معروفة والصحيح فى النسبة اليها نَسَوِىٌّ ٥

النون والشين

نَشُوطُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه وواو وطاءٌ مهملة موضع محدود مذكور في رسم البقيع،
نَشْمٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه على وزن فَعْل موضع محدد في رسم عاذ،
نَشِيلٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء على وزن فَعِيل موضع مذكور في رسم البُضَيع،

النون والهاء

عَيْنُ النَّهْدِ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة مذكورة في رسم الفرع فانظرْها هناك،
النِّهْيُ بفتح اوّله وكسره واسكان ثانيه بعده الياء اخت الواو موضع في بلاد بني تَغْلِبَ يُنْسَب اليه يومٌ من ايّام حَرْب البَسُوس وكذلك يُفَسَّر في رسم واردات، ونِهْيُ الأَكُفِّ باضافته الى جمع كُفٍّ موضع آخر مذكور في رسم ضارج،
النِّهْيَانِ تثنية الذى قبله جبلان مذكوران في رسم قدس،
نِهْيَا بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده الياء اختُ الواو مقصور على وزن فِعْلَى اسم ماءٍ قد تقدّم ذكره في رسم الجبا وفي رسم الراموسة،
نَهِيقٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء على وزن فَعِيل ماءٌ قد تقدّم ذكره في رسم دو،
النِّهَاقُ بكسر اوّله على وزن فِعَال ماء مذكور في رسم فيفاء،
نَهْبَلٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مفتوحة موضع مذكور في رسم الضَّنِيد،
النَّهْرَوَانُ بالعراق معلوم بفتح اوّله واسكان ثانيه وفتح الراء المهملة وبكسرها ايضا نَهْرِوَان وبضمّها ايضا نَهْرُوَان ويقال ايضا بضمّ النون والراء معًا نُهْرُوَانُ اربع لغات والهاء في جميعها ساكنة قال الطِّرِمَّاح

قَلَّ في شَطِّ نَهْروان اغتماضي ودعاني حُبّ العيون المِرَاضِ

قال ابن الانباري قال ابو حاتم قلت للأصمعي كيف يقال النَّهْرَوان بفتح الراء

او النَّهْرَوَان بكسرها فقال لا ادرى فأَنْشَدْتُه بَيْتَ الطِّرِمَّاح

قَلَّ فى شَطِّ نَهْرَوَانَ اغتماضى

بفتح الراء فأَمْسَكَ عَنِّى ، وبالنهروان أَوْقَعَ علىٌّ بن ابى طالب رضه بالخَوَارِجِ ،

429 النون والواو

النُّوَيْطِفُ بضم اوّله وبالطاء المهملة على لفظ التصغير ماء من القصيمة مذكور فى رسم ذى قار ،

نُوَبَةُ بضمّ اوّله وبالباء المعجمة بواحدة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الادمى ،

النَّوَاظِرُ بالظاء المعجمة على لفظ جمع ناظرة اكام مذكورة فى رسم القعقاع ،

النَّوَابِحُ بفتح اوّله وبالباء المعجمة بواحدة والحاء المهملة على لفظ جمع نابحة موضع مذكور فى رسم العذيب ،

النَّوَاشِرُ بالشين المعجمة والراء المهملة على لفظ جمع ناشرة قاراتٌ سُودٌ مذكورة محددة فى رسم غيقة وقال جُبَيْهاء الأَشْجَعِىّ

بَغَى فى بنى سَهْمِ بن مُرَّةَ ذوده   زمانًا وحيًّا ساكنًا بالنَّوَاشِرِ

وعارف اصرامًا بإيرٍ وأَحْيَجَتْ   له حاجةٌ بالجزع جَزْعِ الخَنَاصِرِ

ويُرْوَى ساكنًا بالسواجر وهو خطأٌ لانّ السواجر من الشام وهذه المواضع كلّها من ارض العرب محددة فى مواضعها ،

نُوَاطُ بفتح اوّله وبالطاء المهملة فى آخره على وزن فُعَال موضع فى ديار بكر من كِنَانَةَ قال حَسَّان

لمن الدارُ أَوْحَشَتْ بنُوَاطِ   غير سُفْعٍ رواكد كالقطاطِ ،

نُوَّرُ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه وفتحه بعده راء مهملة على وزن فُعَّل موضع من بلاد سَلَامان من الأَزْد قد تقدّم ذكره فى رسم دهر ،

نُوَيْعَتُونَ بضم اوّله تصغير نَاعِتِينَ جمع نَاعِتٍ قال ابو عبيدة هى أَقْرُن تِلْقاءَ التَّسْرير قال الراعى

حَىِّ الديارَ ديارَ أُمِّ بُشَيْرِ   بنُوَيْعَتَيْنِ فشاطِئِ التَّسْرِيرِ ،

النون والياء

النّيرُ بكسر اوّله وبالراء المهملة جبل يَراه مَن اخذ طريق المُنكَدِر وفوقه جبل آخر يقال له نَضادُ النّير قاله ابو حاتم وسيأتى فى رسم ضريّة انّها جبال يقال لها النّير منها ثَقَانُ وقُرّانُ قال زَيدُ الخَيلِ

كَأَنَّ مَجالَّها بالنّيرِ حَرْثٌ ... أَثَارَتْه بمُجْمِرةٍ صِلابِ
فلمّا ان بَدَتْ اعلامُ لُبْنَى ... وكُنَّ لنا كمُسْتَتِرِ الحِجابِ
عَرَضْنَاهُنَّ من سَمَلِ الأَداوَى ... فمُصْطَبِحٍ على عجلٍ وآبِ
ويومَ المِلْحِ يومَ بنى سُلَيْمٍ ... خَدَدْناهم بأَظفارٍ ونابِ
وآنَفُ ان أَعُدَّ على نُمَيْرٍ ... وقائِعَنا بروضاتِ الرِّبابِ

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر

الى النّيرِ واللّعباءِ حتّى تبدّلَتْ ... مكانَ رَواغيها الصّريفَ المُسَدَّما

430 وقال تَوْبَةُ

خليليَّ رُوحا راشِدَيْنِ فقد أَتَتْ ... ضَرِيّةُ من دون الحبيب ونيرُها

وقال دُرَيْد بن الصِّمّة

مجاورةً سَوادَ النّيرِ حتّى ... تضمَّنَها غُرَيْقَةُ فالجِفارُ
فلمّا ان أَتَيْنَ على أَرُومٍ ... وجَذَّ الحَبْلُ وانقطع الإِمارُ

اى المُؤامَرة الجِفارُ موضع بنجد وقيل فى ديار بنى تميم وغُرَيْقَة قريب منه هكذا نقلتُه من خطّ ابى علىّ غريقة بالراء المهملة ولم اره الّا فى هذا البيتِ وغُوَيقة بالواو اعرفُ واشهرُ وأَرُومُ جبل هناك قد تقدّم ذكره وكذلك الجفار وقال الراجز أَقْبَلْنَ من نِيرٍ ومن سُواجِ
سُواج فى ديار كلاب

النّيقُ بكسر اوّله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم إِضَم ونِيقُ العُقابِ موضع آخر بين مكّة والمدينة وهناك لَقِيَ ابو سُفيان بن الحارث بن عبد المطّلب وعبد الله بن أُمَيّة بن المُغيرة اخو أُمّ سَلَمة رسولَ الله صلعم عامَ فتح مكّة

فحجبهما رسول الله صلعم وأبى من لقائهما فقالت أُمُّ سَلِمَةَ يرسول الله ابن عمك وابن عمّتك وصهرك فقال امّا ابن عمّى فهتك عرضى وامّا ابن عمّتى فهو الذى قال لى بمكّة ما قال ثم اذن لهما فأسلما ❊

نَبَّانُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه على وزن فَعّلان بلد كثير الوحش قال الكُمَيْتُ

وأُدْنَ الى رَيَّانَ حُوشًا كانّها ... نحوملُ أو من وحش نَبَّانَ رَبْرَبُ

وقال النّابغة

حتّى غدا مثل نصل السّيف مُنْصَلِتًا ... يَقْرُو الاماعز من نَبَّانَ والأكما

وقال عطّاف بن شَعْفُرة الكلبى

فما ذرّ قرن الشمس حتّى كانّهم ... بذى النّعف من نَبَّا نعامٌ نوافر

قال كُراع اراد نَبّان فحذف ❊

نُبَاكٌ بضمّ اوّله وتخفيف ثانيه موضع بالبحرين قال السُّلَيْكُ بن السُّلَكة

ألمّ خيالٌ من نُشَيْبَةَ بالرّكب ... وهُنّ عجالٌ عن نُبَاكٍ وعن نُقْبِ

هكذا صحّت الرواية فيه عن القالى فى شعر السُّلَيك ووقع فى شعر البَعيث رواية يعقوب وشرحه ... تَرَوَّحْنَ عصرًا عن نُبَاكٍ وعن نُقْبِ

وقد تقدّم انشاده انفًا فى رسم نقب وقبل فى رسم النباك وهو الصحيح والله اعلم لانّى لم أرَ نُبَاك الّا فى بيت السُّلَيك على رواية ابى على ❊

نَبُوذَكَ بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو وذال معجمة مفتوحة وكاف قرية معروفة اظنّها من خراسان يُنْسَبُ اليها احدُ الفُقهآء ❊

كتاب حرف الصاد

الصاد والالف

صَارَى بالراء المهملة مقصور شُعْبَة فى ديار بنى كِنَانَة قال ابو خِراش الهُذَلِىّ

اقولُ وقد جاوَزْتُ صَارَى عشيّةً   اجاوَزْتُ أُولَى القومِ ام انا حَالِمُ

قال ابو الفتح صَارَى يكون وزنها فَعَلَى كأَجَلَى من صَارَهُ يَصِيرُه اذا قطعه ويكون وزنه فَاعِل مثل طابق من صَرَى يَصْرِى اذا حبس ولم تصرف لانّها شعبة وقد تقدّم ذكر صارى فى رسم حجر الشغرى وهذا الشعر يقوله ابو خِراش فى فَوْته الذى فَوَّتها من فايد الخُزاعى وقال السُّكَّرى صَارَى ثنيّة بالغميس بين مكّة وبلاد هُذَيل ٭

صَارَةُ على مثل لفظه الّا انّ هاء التانيث بدلٌ من الياء قال يعقوب هى ماء بين فَيْد وضريّة وانشد للبُعَيث

فصَارَةَ فالقَوْبَيْن لأْيًا عرفتُه   كما عَرَّضَ الحَبْرُ الكتابَ المُرَقَّقَا

يريد بقوله عَرَّضَ لم يُبَيِّن من التعريض الذى هو ضدّ التصريح قال الحَرْبىّ صَارَةُ الجَبَلِ راسُهُ وقد تقدّم ذكر صارة فى رسم حساء وفى رسم كشب وهى مذكورة ايضا فى رسم السوبان ٭

صَاحَةُ بالحاء المهملة جبل احمرُ بين الرَّكاء والدَّخُول قال عَبِيدٌ

لمن الديارُ بصَاحَةٍ فحَرُوسِ   دَرَسَتْ من الإِقْواء كلَّ دُروسِ

وقال سَلَامَة

باسماءَ اذ تَهْوَى وِصَالَك انّها   كذى جُدَّةٍ من وَحْشِ صَاحَةَ مُرْشِقِ

وقال يعقوب قال ابو زياد الكِلَابى صَاحَةُ هضبتان عظيمتان لهما زيادات واطراف كثيرة وهى من عَمَايَة تَلِى مغرب الشمس بينهما فرسخ وانشد للبُعَيث

سُلَافة إِسْفَنْطٍ بماء غَمَامَةٍ   تَضَمَّنَها من صَاحَتَيْنِ وَقِيعُ

يَعْنِى الهضبتَيْن وقال لَبِيدٌ

وحَطَّ وُحُوشَ صَاحَةَ من ذُرَاها   كأَنَّ وُعُولَها رُمُكُ الجِمَالِ

وأضافها مُسْلِم بن الوليد الى مُبْرِقٍ فقال

العَهْد من لَيْلَى تَكرّتُ على النَّوَى   أَمْ عَهْد منزلِها بصَاحَةِ مُبْرِقِ

هكذا نقلتُه من كتاب الزيادى ولعلّه بسَاحَةِ مُبْرِق بالسين،

صَائِفٌ على لفظ فَاعِل من صَافَ يَصِيفُ موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الادمى وفى رسم بُرْك وفى رسم البقيع وقال النُّمَيْرِىّ

وأَصْبَحَ ما بين النِّمَارِ وصَائِفٍ   الى الجَزْعِ جَزْعِ الماء ذى العَشَرَاتِ

432 له أَرَجٌ بالعَنْبَرِ الوَرْدِ ساطِعٌ   تطلّع رَيّاه من الكَفِرَاتِ

قال الفرّاء الكَفِرُ العظيمُ من الجبال ٥

الصاد والباء

الصُّبَحِيَّة بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة مكسورة بِئْرٌ مذكورة فى رسم الستار كأنّها منسوبة الى صُبْحٍ ولَسْتُ على يَقِينٍ فى صحّة هذا الاسم،

صُبْحٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة بلد لبنى فَزَارَة قد تقدّم ذكره فى رسم الجوابر وفى رسم برام قال أَرْطَاةُ بن سُهَيَّة

ولمّا ان بَدَتْ اعلامُ صُبْحٍ   وحَوْشُ الدِّيلِ بادَرْتُ النَّذِيرَا

هكذا نقلتُه من نسخةٍ عتيقةٍ مَقْرُوءَة على ابى بكر ابن دُرَيْد وحَوْشُ الدِّيلِ بكسر الدال المهملة بعدها الياء اختُ الواو وهو الصحيح لانّ الديل فى بلاد بنى فَزَارَة ومن انشده بحَوْشِ الدَّبْلِ بعدها باء معجمة بواحدة فقد صحّف لانّ الدَّبل فى ديار بنى تميم وذاتُ العَلَنْدَى ثنايا جِبَالِ صُبْحٍ قال ابن حُنَيْنَة الكلبىّ

اذا قلتُ عُوجُوا أَوْرَدُوا ذا ثنيّةٍ   بذاتِ العَلَنْدَى اجزعًا وتحاسروا،

أُمُّ صَبَّارٍ بفتح اوّله وتشديد ثانيه بعده راء مهملة حرّة معروفة قال عَدِىُّ بن زَيْد

ليس الشبابُ عليك الدَّهْرَ مرتجعًا   حتّى تعودَ كثيبًا أُمُّ صَبَّارِ ٥

الصاد والحاء

صَحْرَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة ممدود وهما موضعان صَحْرَاءُ الخُلَّةِ بضمّ الخاء وتشديد اللام وهى مذكورة فى رسم فيد وصَحْرَاءُ عُمَيْرٍ اسم

وُجَيْلٍ تصغير عمرو موضع قرب المدينة قال علىّ بن ابى الزَّغْباء

لبس بذى الطَّلْح لها معرَّس ولا بصَحْراء عُمَيْرٍ مَجْلِس

صُحَارُ بضمّ اوّله وبالراء المهملة فى آخره فى بلاد بنى تميم باليمامة او ما يليها قال المخبَّلُ

أَعَرَفْتَ من سَلْمَى رُسُومَ دِيَارِ بالشَّطِّ بين مُخَفِّقٍ فصُحَارِ

الصَّحْنُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع محدد مذكور فى رسم شواحط

الصَّحْصَحَانُ بفتح اوله واسكان ثانيه بعدها مثلها على وزن فَعْلَلَان وادٍ فى طريق الشام من المدينة قال الأَخْطَلُ

يُعَارِضْنَ بَطْنَ الصَّحْصَحَانِ وقد بَدَتْ بُيُوتٌ بوادٍ من نُمَيْرٍ ومن كَلْبِ

ويَامَنَّ عن وادى العُقَابِ ويَاسَرْنَ بنا العيسُ عن عَذْراءَ دارِ بنى الشَّجْبِ

وادى العُقَاب بطريق الشام ايضا وله ثنيّة يقال لها ثنيّة العُقَاب سُمّيَتْ بذلك برايةٍ لخالد بن الوليد تُسَمَّى العُقَابَ كان اذا غزا اطلع عليهم بتلك الراية من تلك الثنيّة وعَذْراءُ اسمٌ مشتقٌّ وبنو الشَّجْب حَيٌّ من كَلْبٍ ٥

الصاد والخاء 433

صِخْدٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة وادٍ باليَمن قال ابن مُقْبِلٍ

فصِخْدٌ فشِسْعَى من عُمَيْرٍ فأَلْوَةٌ يَلُحْنَ كما لاحَ الوُشُومُ القَرَائِحُ

قال ابو عُبَيْدة هذه كلّها اودية باليَمن والقَرائحُ التى دُمِيَتْ ثم وُضِعَ عليها الكُحلُ

الصَّخْرَةُ على لفظ الواحد من الصَّخْرِ قال احمد بن محمّد الخَطّابى الصَّخْرة هى بَيْتُ المقدس نَفْسُهُ وذكر حديث الذُّهْلى عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن المُشْمَعِلِّ الاسيدى عن عمرو بن سُلَيْم عن رافع بن عمرو المُزَنى ان رسول الله صلعم قال الصخرة والعَجْوَة والشجرة من الجَنّة قال الصخرة بيت المقدس والعَجْوَة هى النخلة قال ويُرْوَى عن يحيى بن سعيد انه قال الشجرة هى الكرم وروى ابو عُبَيْد ان عمر بن الخطّاب رضه لمّا ولى زارَ اهلَ الشام فنزل الجابية وارسل رجلًا من جديلة الى بيت المقدس فافْتَتَحَها صُلْحًا ومعه كَعْبُ الاحبارِ فقال يا ابا اسحاق

اتعرف موضع الصخرة قال اذرعْ من الحائط الذى يلى وادى جهنم كذا وكذا ذراعًا ثم احفرْ فانك تجدُها وهى يوميذ مزبلة فحفروا فظهرت لهم فقال عمر لكعب اين ترى ان نجعل المسجد او قال القبلة فقال اجعلها خلف الصخرة فتجمع القبلتين قبلة موسى وقبلة محمد صلعم فقال ضاهئت اليهودية يا ابا اسحاق خير المساجد مقدّمها فبناها فى مقدّم المسجد،

صُخَيْرَاتُ اليَمَامِ بضمّ اوّله تصغير صخرات هى على طريق مكّة من المدينة ياتى ذكرها فى رسم العشيرة وفى رسم غُرَان محددة ان شاء الله٥

الصاد والدال

الصَّدْرُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة جبل مذكور فى رسم فيد،

صَادِرٌ على لفظ فاعل من صَدَرَ موضع تُنْسَبُ اليه بُرْقَة قال النابغة

لقد قلتُ للنعمان يومَ لقيتُه ... يُرِيدُ بنى حُنٍّ ببُرْقَةِ صَادِرِ

وحُنٌّ بطنٌ من عُذْرَةَ قال النابغة فى أُخْرَى بَعْدُ

تجنَّبْ بنى حُنٍّ فإنَّ لِقاءهم ... كريهٌ وان لم تَلْقَ الّا بصَابِرِ،

صُدًى بفتح اوّله وتنوين ثانيه بعده ياء مقصور على وزن فُعَل موضع قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم الثلماء وانشدتُ هناك بيتَ مُزاحِم شاهدًا عليه وورد فى شعر سُلَيْك بن سُلَكَة بضمّ الصاد هكذا صحّت الرواية فى الشعر قال سُلَيْكٌ

عشيّةَ ضلّتْ بالحرامىّ نابُهُ ... بشَسٍّ صُدًى يَدْعُوننى فأُجِيبُ

وقال ابو حاتم فى بيت مُزاحم وغير الأَصْمعى يَرْويه ضَدًى بضاد معجمة مفتوحة ولعلّه اذا فُتح فهو بضاد معجمة واذا ضُمَّ بصاد مهملة وهما موضعان مختلفان وهذان الاسمان لم يذكرهما احدٌ ممّن الّف فى المقصور كتابًا،

صَدّاءُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه ممدود وهى ركيّة ليس عند العرب اعذبُ من مائها وقال محمد بن يزيد وهى صَدْءَاءُ على مثال صَدْعاء وقال الخليل منهم من يضمّ صدّاء فيقول صُدَّاءُ وحكى ابن دُرَيْد فيها ايضا صَيْداء بياء بين الصاد والدال وانشد ابن الاعرابى

434 وانّى وتهيامى بزينب كالذى يحاول من احواض صدّاء مشربا
يرى دون برد الماء هولاً وذادةً اذ شدّ صاحوا قبل ان يتحبّبا

وانشد ايضا

كصاحب صدّاء الذى ليس رائيًا كصدّاء ماءً ذاقه الدّهر شارب ،

صَدَيان بفتح اوّله وثانيه بعده الياء اخت الواو مثنّى تثنية صَدًى وهما جبلان تلقاء الوحيد قال ابن مُقبل

وصبّحن من ماء الوحيدين نقرةً بميزان رغم اذ بدا صَدَيانِ

قال ابو حاتم قلت للاصمعى اتفرد أحدهما قال لم اسمعه الّا مثنّى ۞

الصاد والراء

الصَّرَاة نهرٌ يتشعّب من الفرات ويجرى الى بغداد ويقال الصَّرا بلا هاء سمّى بذلك لانّه صُرِىَ من الفرات اى قُطِع واياه عَنَى ابو الطيّب بقوله

أُوَمَا وجدتّم فى الصَّراة مُلوحةً ممّا أُرَقْرِقُ فى الفرات دموعى

ومن رواه بالسين فقد صحّف ،

صِرْواح بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده واو وحاء مهملة على وزن فِعْوال حصنٌ باليمن كان سليمان عليه السلام امر الجنّ ان تبنيه لبلقيس وفيه كانت مملكة خَوْلان قال عمرو بن زيد الغالبىّ من خَوْلان

تشتّوا على صِرْواح سبعين حِجّةً ومأربَ صافوا ربعها وتربّعوا ،

صِرار بكسر اوّله وبالراء المهملة ايضا فى آخره بئرٌ قديمة على ثلاثة اميال من المدينة تلقاء حَرّة واقم قال زيد بن اسلم خرجتُ مع عمر بن الخطّاب رضه حتّى اذا كنّا بحرّة واقم اذا بنارٍ تُؤرَّث بصِرارٍ فسرْنا حتّى أتيناها فقال عمر السلامُ عليكم يأهل الضَّوء وكره ان يقول يأهل النّار أأدنُوا فقيل له أُدْنُ بخيرٍ او دَعْ واذا بهم ركبٌ قصّر بهم الليل والبرد والجوع واذا امرأةٌ وصبيّان فنكص على عقبيه واقبل يهرول حتّى اتى دار الدقيق فاستخرج عدل دقيقٍ وجعل فيه كبّةً من شحم ثم حمله حتّى اتاهم فقال لامرأة ذرى وانا أحرّ لك يريدُ

اتّخذ لك حويرة وقال حَسَّان بن ثابت يذكر اخراج الأَوْس والخَزْرَج من يَثْرِبَ

فسِرْنَا اليهم بأَثْقالِنا على كلّ فَحْلٍ هِجَانٍ قَطِمْ
فلمّا أَناخوا بجَنْبَيْ صِرارٍ وشَدُّوا السُّرُوجَ بليِّ الحُزُمْ ،

صَرْخَدُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده خاء معجمة مفتوحة ودال مهملة موضع 435
بالشام قد تقدّم ذكره فى رسم النجير ويُنْسَب الى الصَّرْخَد الخمرُ الجيّد قال كُثَيِّر

كما مَالَ ابيض ذو نَشْوَةٍ بصَرْخَد باكَرَ كاسًا شَمولَا ،

الصَّرِيفُ بفتح اوّله على وزن فَعِيل ماءٌ لبنى أَسَد قال ابن مُقْبِل يَصِفُ سحابًا

وأَلْقَى بشَرْجٍ والصَّرِيفِ بَعَاعَهُ ثِقَالًا رَوَاياه من المُزْنِ دُلَّحُ

وشَرْجٌ ماءٌ لبنى اسد قاله ابن حبيب ،

الصُّرَادُ بضمّ اوّله وتخفيف ثانيه بعده دال مهملة على وزن فُعَال موضع تِلْقاءَ
يَأْجَجَ المحدد فى رسمه قال الشَّمَّاخ يَصِفُ حمارًا من اللّاى ما بين الصُّرادِ فيأْجَجِ
وقد تقدّم ذكره فى رسم الثامليّة وقال الحكم الخُضْرِيّ

يا صاحبَيَّ الم تَشِيمَا بارقًا نَضَحَ الصُّرَادُ به فهَضْبُ المُنْحَنِي

هكذا نقلتُه من خطّ يعقوب بضمّ الصاد ورواه القالىّ عن ابن عرفة بكسرها
وانشد للجَعْدِىّ

أَسَدِيَّةٌ تَرْعَى الصِّرادَ اذا صافت وتَحْضُرُ جانِبَيْ شَعْرِ

فذكر انّها من منازل بنى أَسَد ،

صَرِيفُونَ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اختُ الواو ثم الفاء على وزن
فَعِيلُون موضع مذكور محدد فى رسم السيلحون ،

صِرِّينُ بكسر اوّله وثانيه وتشديده على وزن فِعِّيل موضع بالشام قال الأَخْطَلُ

اتى هَاجِسٌ من آلِ ظَمْيَاءَ والتى اتى دونها بابٌ بصِرِّينَ مُقْفَلُ ،

الصَّرَائِمُ بفتح اوّله على لفظ جمع صَرِيمة اودية ذاتُ طَلْحٍ تنحدر من الخُشْبَة
قال مُزَرِّدٌ

ولم أَرَ سَلْمَى بعدَ يومِ تَحَمَّلَتْ على المُنْتَضَى بين الصَّرائِمِ والسَّعْدِ

والسَّعْدُ ماءٌ على طريق المدينة وهو لبنى ثُعْلَبة بن جُحَاش بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَان والمُنْتَضَى حيث الْتَقَى هذا الماءُ والصرائمُ ،

مُرّجُ صُرَاعٍ بضمّ اوّله وبالعين المهملة فى آخره موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاندرين ،

صَرِيحَةُ بفتح اوّله وبالحاء المهملة على وزن فَعِيلَة ارض لبنى هِلَال مذكورة فى رسم غروش هكذا رواه القالىّ والسُّكَّرِىّ يَرْويه ضريحة بضاد معجمة ،

صَارِخَةُ بكسر ثالثه بعده خاء معجمة مدينة للروم واياها عَنَى ابو الطيّب بقوله

مُخَلًّى له المَرْجُ مَنْصُوبًا بصَارِخَةٍ   له المنابرُ مشهودًا به الجُمُعُ ،

436 نَهْرُ صَرْصَر بفتح اوّله واسكان ثانيه بعدهما صاد وراءٌ مثلهما نهر يتشعَّبُ من الفرات كما ذكرنا فى الصراة وكذلك نهرُ عِيسَى والنهروان وتصبُّ كلّها فى دِجْلَة ونهر صرصر على مقربة من بغداد ٥

الصاد واللام

الصَّالِفُ بكسر اللام بعدها فاء جبل قِبَلَ مكّة وروى الحَرْبِىُّ من طريق عبد الله بن حَسَن قال جاء حَمْزَة الى النبىّ صلعم فقال له أُحَالِفُك فقال حَالِفْ قال أُحَالِفُك ما دام الصالفُ مكانَهُ قال حَالِفْ ما دام أُحُدٌ مكانَهُ فهو خَيْرٌ قال والصالفُ جبل كان يتحالف اهلُ الجاهليّة عنده ،

الصَّلْعَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة ممدود قال يعقوب الصلعاءُ ارض لبنى عبد الله بن غَطَفَانَ ولبنى فَزَارَة بين النُّقْرة والحاجر تطأُها طريق الحاجّ الجادّة الى مكّة وانشد لمُزَرِّدٍ

تَأَوَّهُ شيخٌ قاعِدٌ وعَجُوزُهُ   حَرِيَّيْنِ بالصَّلْعاءِ او بالأَسَاوِدِ

الأَسَاوِدُ اظرابٌ بأَعْلَى الرُّمَّةِ وبالصَّلْعاءِ قَتَلَ دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ ذُؤَابَ بن اسماء بن قارب العَبْسى ونَفَاهم عنها وقال فى ذلك

قَتَلْتُ بعَبْدِ الله خَيْرَ لِدَاتِهِ   ذُؤَابَ بن اسماءَ بن زيد بن قارِبِ

ومَرَّةَ قد أَخْرَجْتُهم فتَرَكْتُهم   يَرُوغُون بالصَّلْعاءِ رَوْغَ الثعالِبِ

هذا قول ابى عُبَيْدة فدلّ قولُه ونفاهم عن الصلعاء انّها من منازل بنى عَبْس،

صَلَاحِ بفتح اوّله وبالحاء المهملة فى آخرها مؤنثة لا تجرى اسم لمكّة قد تقدّم ذكره فى رسم مكّة قال ابو عمرو الصَّلْحُ إتْيَانُ صَلَاحِ قال الراجز

وإتّيانى صَلَاحًا لى صَلَاحُ،

صَالِحَةُ فاعِلة من الصلاح هى دار بنى سلمة من الانصار وخبرُها مذكور فى رسم خزبى،

عَيْنُ الصِّلْحِ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة نهرٌ بِمَيْسَانَ وهو الذى اعرَسَ بفمه المامونُ اذ بَنَى على بُورَانَ بِنْتِ الحسن بن سهل،

الصُّلَّبُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديده بعده باء معجمة بواحدة موضع بالصَّمّانِ ارضه حجارة كلّها اظنّها حجارة المَسَانّ وهى التى تُسَمَّى الصُّلَّبِيَّةَ قال امرؤ القَيْس

يُبَارِى شَبَاةَ الرُّمْحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ كصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلَّبِىّ النَّحِيضِ،

الصُّلَيِّبُ بضمّ اوّله على لفظ التصغير كانّه تصغير صُلّب موضعٌ عند بَطْنِ فَلْج قال الخَمْخَام السَّدُوسِىّ

وانّا بالصُّلَيِّبِ وبَطْنِ فَلْجٍ جميعًا واضِعِينَ به لَظَانَا

وقد تقدّم ذكره فى رسم مطرق وقال المُخَبَّلُ

غِرِّدٌ تَرَبَّعَ فى ربيعٍ ذى نَدًى بين الصُّلَيِّبِ وبين ذى إحفارِ،

437 صَلَاصِلُ بفتح اوّله وبصادٍ أُخْرَى مهملة قبل اللام على بناء الجمع ماءٌ لبَعْضِ بنى عمرو بن حَنْظَلَة قد مَضَى ذكره فى رسم بطحان وسيأتى فى رسم الضلضلة قال جرير

عَفَا قَوٌّ وكان لنا مَحَلًّا الى جَوَّىْ صَلَاصِلَ من لُبَيْنَاء،

صُلْصُلٌ بضمّ اوّله على لفظ الواحد من الذى قبله جبل عند ذى الحُلَيْفَة وفى الحديث انّ هيتًا وماتِعًا لمّا قالا لعَبْد الله بن أُمَيَّة ان فتح اللهُ عليكم الطائفَ فعليك ببادية بِنْتِ غَيْلَانَ فانّها تُقْبِل بأَرْبعٍ وتُدْبِر بثمان اذا تَكَلَّمَتْ تَغَنَّتْ واذا مَشَتْ تَثَنَّتْ واذا قَعَدَتْ تَبَنَّتْ رَأَى رسول الله صلعم انه لا يَصِف

هذه الصفة الّا من كان من ذى الإِرْبَةِ فنفاها الى صُلْصُلٍ هكذا رَوَاه المحدّثون والصواب انه ضُلْضُل بضادَيْن معجمتَيْن على ما ياتى فى رسمه،

صَلْدَدُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دالان مهملتان الاولى مفتوحة مَوْضِعٌ تِلْقاءَ رَحْرَحَانَ قال مالك بن نُمَط الهَمْدانى

نكرتُ رسولَ الله فى فَحْمَةِ الدُّجا ونحن بأَعْلَى رَحْرَحَانَ وصَلْدَدِ

الصاد والميم

الصَّمّانُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه على وزن فَعْلَان قال ابو مُجيبٍ الرَّبَعِىّ هو جبل ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاعٌ سُمِّىَ الصَّمّانَ لصلابته وقال تَخْرُجُ من البصرة على طريق المُنْكَدِرِ لمَنْ اراد مكّة فتَسِيرُ الى كاظِمَةَ ثلاثًا ثم الى الدَّوِّ ثلاثًا ثم الى الصَّمّان ثلاثًا ثم الى الدَّهْناء ثلاثًا وقال ذو الرُّمَّة

حتّى نِسَاءُ تميم وهى نازحةٌ بقُلَّةِ الحَزْنِ فالصَّمّانِ فالعَقِدِ

وقد تقدّم ذكره فى رسم الحَزْن وفى رسم الدَّوّ وفى رسم كاظمة وسيأتى فى رسم فلج ان شاءَ الله،

صَمَامُ بفتح اوّله اسم ارض قال عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ

عَضَّتْ بنو نَهْدٍ بفِعْلِ ابيهم اذ مَاصَوا الأَقْوَامَ عِنْدَ صَمَامِ،

ذَاتُ الصَّمَّيْنِ بفتح اوّله وتشديد ثانيه مُثَنًّى موضع بالشام محدد فى رسم البُضَيْع،

الصَّمْدُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة موضع فى ديار بنى يَرْبُوعَ ياتى ذكره فى رسم ذى قار قال جَرِير

رَجَعْنَ بهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا ويومُ الصَّمْدِ يومُ لَهًى عِظَامِ

يوم الصَّمْد يوم أَنْذَرَ عليهم عُمَيْرَة بن طارق وغَزَتْهم بنو عِجْل وطوائف من بكر وعليهم أَبْجَرُ بن جابر فأَسَرَتْه بنو يربوع يومئذ وأَسَرَتْ غيره ولَقُوا منهم شَرًّا،

الصاد والنون

صَنْعَآءُ مدينة باليمن معروفة قد تقدّم ذكرها فى رسم الجَنَد وكان اوّل من

نزلها صَنْعاءُ بن أُزَال بن يَعْبُر بن عابر فسُمِّيَتْ به وقيل ان الحبشة لمّا دَخَلَتْها
فرأَتْها مبنيَّةً بالحجارة قالوا صَنْعة صَنْعة وتفسيره بلسانهم حصينة فسُمّيت بذلك 438
قال الهَمْدانى وقد كانت فى الجاهليّة تُسَمَّى أُزَال واوّل من نزلها وأَسَّسَ قصبتها
غُمْدَان بن   بن سام بن نوح فيها تُعْرَف ذرّيّته الى اليوم ،

الصِّنْعُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الرجا وفى رسم حبحب وأَصْل الصِّنْع المَصْنَع للماء وجمعه أَصْناع قال أَعْشَى هَمْدَان

فلمّا رأَيْنا القومَ لا ماءَ عندهم   ولا صِنْعَ الّا المَشْرَفِيُّ المُهَنَّدُ ،

صُنَيْبِعَاتُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده الياء اختُ الواو ثم الباء المعجمة بواحدة والعين المهملة على لفظ التصغير مِيَاهٌ لغَطَفَانَ قال الشاعر

فأَوْرَدَها مِيَاهَ صُنَيْبِعات   فأَلْفَاهُنَّ ليس بهنَّ ماءُ ،

صِنْدِدٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده دالَانِ مهملتَانِ الاولى مكسورة جبل بالحجاز قال كُثَيِّر

نَعَيْنَ ولو اسمَعْنَ اعلام صِنْدِدٍ   واعلام رَضْوَى ما يقُلْنَ أَدْرَهَمَّتْ ،

صَنْجَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم موضع بالثغور الروميّة قد تقدّم ذكره فى رسم دلوك ٥

الصاد والعين

الصُّعَيْبُ على لفظ تصغير صعب موضع فى ديار بَلْحارِث قد تقدّم ذكره فى رسم الأكاحل وروى قاسم بن ثابت من طريق محمّد بن فَضَالَة عن ابراهيم بن الجَهْم ان رسول الله صلعم اتى بَلْحارِث فاذا هم رَوْبَى فقال ما لكم يا بنى الحارث رَوْبَى فقالوا اصابتْنا يرسول الله هذه الحُمَّى قال فأَيْن انتُم عن صُعَيْب قالوا يا رسول الله وما نَصْنَعُ به قال تاخذون من تُرابه فتجعلونه فى ماءٍ ثم يَتْفُلُ عليه احدكم ويقول بسم الله تُرَابُ أَرْضِنا برِيقَةِ بَعْضِنا شفاءٌ لمريضِنا بإذْنِ رَبِّنا ففعلوا فتركَتْهم الحُمَّى ،

صَعْنَبَا بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون مفتوحة وباء معجمة بواحدة

على مثال فَعْلَلَا موضع بشِقّ الكوفة قال الأَعْشَى

وما فَلَجٌ يسقى جوانبَ صَعْنَبَا   له شَرَعٌ سَهْلٌ على كلّ مَوْرِدِ
ويروى النَّبِيطُ الزُّرْقُ من حَجَراتِهِ   ديارًا تروّى بالاتىّ المُعَمَّدِ ،

صَعْدَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة بعدها هاء مدينة باليمن معروفة وقد تقدّم ذكرها فى رسم تَثْلِيث وقال محمد بن حبيب صَعْدَة قرية باليمن تُعْمَل بها الرماح الجيّدة والنسب اليها صَاعِدِىٌّ وهذا من تَغْيِير النسب قال ابو ذُؤَيْب

فرمَى فأَقْصَدَ صَاعِدِيًّا مُطْحَرًا   بالكَشْحِ فاشْتَمَلَتْ عليه الأَضْلُعُ

ونزل صَعْدَةَ الأَدِيمُ من خَوْلَانَ وهم بنو بِشْر وبنو يَعْنق تحالفوا وكتبوا حلفهم فى أَدِيم فسُمّوا به الاديم ،

صُعَادَى بضمّ اوّله وبالدال المهملة بعدها ياء على وزن فُعَالَى موضع ذكره ابو بكر

صُعَائِدُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وبالدال المهملة فى آخره على مثال فُعَائِل موضع قد تقدّم ذكره فى رسم تَثْلِيث قال لَبِيدٌ

عَلِهَتْ تَرَدَّدُ فى نِهَاءِ صُعَائِدٍ   سَبْعًا تُؤَامًا كامِلًا أَيَّامُهَا ، 439

صَعْرَانُ بفتح اوله واسكان ثانيه بعده راء مهملة على وزن فَعْلان موضع ذكره ابو بكر ايضا وذكره فى موضع آخر صَغْران بالغين المعجمة ،

صَعْفُوقُ بفتح اوله واسكان ثانيه بعده فاء وواو وقاف موضع قد تقدّم ذكره فى رسم مبايض ،

صَعْفُوقَة تانيث المتقدّم قرية باليمامة كان ينزلها السلطان قاله الأَصْمَعى قال وخَوَلٌ باليمامة يقال لهم الصعافقة كان بنو مَرْوَانَ سَيَّرُوهم ثَمَّةَ واياهم اراد العَجّاج بقوله   من آلِ صَعْفُوقٍ وأَتْبَاعٍ أُخَرْ

صَعْفُوق مفتوح الاوّل ولم ياتى مثله فى الكلام الّا مضموم الاوّل ،

صَعْلٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه جبل معروف بالشام قال الفَرَزْدَقُ

رَأَتْ بين عَيْنَيْها دُوَيَّةَ وانجلَى   لها الصُّبْحُ عن صَعْلٍ أَسِيلٍ مُخَاطِمُهْ

دُوَيَّة تصغير الدَّوَّة وهى من غُوطَة دِمَشْق تِلْقَاءَ البُضَيْع وقد تقدّم ذكرهما،
صَعْتَر بفتح اوّله واسكان ثانيه على لفظ اسم الفُوذَنْج موضع قاله ابو حنيفة عند ذكر الصعتر فى اعنان النبات ٥

الصاد والغين

صَغْرَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه قد ذكرته انفًا فى رسم صعران،

صَاغِرَة بكسر الغين بعدها راء مهملة وهاء التانيث موضع ببلاد الروم قال الطائىّ

بصَاغِرَة القُصْوَى وزَمِّين واقْتَرَى بلاد قَرَنْطَاوُوس وابلك السَّكْب

ويروى بصاغرة الوُسْطَى فيَدُلّ ان هناك صاغرة أُخْرَى وروى الصُّولِىّ وطِمِّين مكانَ وزَمِّين بالطاء المهملة المكسورة مكان الزاى المفتوحة،

صَاغَرَى بفتح الغين وفتح الراء المهملة بعدها ياء مقصورة قرية مذكورة فى رسم القيذوق ٥

الصاد والفاء

الصَّفْرَآءُ على لفظ تانيث أَصْفَر قرية فوق يَنْبُع كثيرة المزارع والنَّخْل ماءها عيونٌ يجرى فضلها الى يَنْبُع وبين ينبع والمدينة ستّة مراحل والصَّفْراءُ على يوم من جبل رَضْوَى وهى منه فى المغرب ويسكن الصفراء جُهَيْنَة والانصارُ ونَهْدٌ ومن عيونها عين يقال لها البُحَيْرَة أَغْزَرُ ما يكون من العيون تجرى بين أَحْساءِ رَمْلٍ فلا تمكن الزَّارِعِينَ غلتها الّا فى مواضع يسيرة تتّخذ فيها البقول والبطّيخ ومن حديث ابى سلمة عن عَائِشَة قالت خَرَجْنا مع رسول الله صلعم فى غزوة بَدْرٍ الاخيرة حتى اذا كُنّا بالأُثَيْل عند الصفراء بين ظهرانى الاراك قال لى تعالى حتّى أُسَابِقك وكان ابو النجم الغفارى ينزل
الصفراءَ وبالصفراء مات عُبَيْدة بن الحارث بن المطّلب وكانت قُطِعَت رِجْلُه 440
ببَدْرٍ فوَصَلَ اليها مُرْتَثًّا قالت هِنْدُ بِنْتُ أُثَاثة بن عَبّاد بن المُطَّلب تَرْثِيه

لقد ضُمِّنَ الصَّفْراءُ مجدًا وسُودَدًا وحِلْمًا اصيلًا وَافِرَ اللُّبِّ والعَقْلِ
عُبَيْدَةَ فابْكيه لأَضْيَافِ غُرْبَةٍ وأَرْمَلَةٍ تَهْوِى لأَشْعَثَ كالجِذْلِ

وقال القالىّ الصَّفْراءُ وادى يَلْيَلَ ويقال لها ايضا الصُّفَيْر مصغرة وانظرها فى رسم ذفران وقال غاسِلُ بن غُزَيَّةَ

اجعُوا حتّى تُشِيحُوا او تُشاح بكم   او تهبطوا الليث ان لم يَعْدُنا لَدَدُ

ثمّ انْصَبَبْنا جبالَ الصُّفْرِ مُعْرِضَةً   عن اليسار وعن ايماننا جُدَدُ

اراد جبال الصَّفْراء فلم يستقم له الوزن فجمعها وما يليها وهذه المواضع التى ذكر كلّها من تِهامَة،

صَفَرٌ بفتح اوّله وثانيه بعده راء مهملة موضع قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم ملل وقال اللّغويّون سُمِّىَ الشهر صَفَرًا لخروجهم فيه الى مكان يُسَمَّى صَفَرًا،

مَرْجُ الصُّفَّرِ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه وفتحه بعده راء مهملة موضع معروف قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم حومل،

صَفُّورِيَةُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه وتشديده وكسر الراء المهملة وتخفيف الياء اخت الواو موضع من ثغور الشام معروف ولمّا امر النبىّ صلعم بقتل عُقْبَةَ بن ابى مُعَيْط قال أَأُقْتَلُ بين قُرَيْش فقال له النبىّ صلعم وهل انت الّا يَهُودِىٌّ من يَهُودِ صَفُّورِيَةَ وقال عمر بن الخطّاب رضه حنّ قدح ليس منها وذكر الكلبى انّ أُمَيَّةَ خرج الى الشام واقام بها عشر سنين فوقع على أَمَةٍ يهوديّةٍ للَخْم من اهل صفورية يقال لها تَرْنَى فولدت ذكوان فاسْتَخْلَفَه أُمَيَّةُ وكنّاه ابا عمرو،

صُفَارَى بضمّ اوّله وبالراء المهملة مقصور على وزن فُعَالَى موضع ذكره ابو بكر،

الصِّفَاحُ بكسر اوّله وبالحاء المهملة فى آخره على وزن فِعَال موضع بالرَّوْحاء وقال ابو داود فى كتاب الاطعمة ثنا يحيى بن خلف ثنا روح بن عُبَادَةَ ثنا محمّد بن خالد سمعت ابى خالِدَ بن الحُوَيْرِث يقول ان عبد الله بن عمر وكان بالصِّفاح قال محمّد وهو مكان بمكّة فجاءه رجل بأَرْنَبٍ قد صادها فقال يا عبد الله بن عمر ما تقول قال قد جِيءَ بها الى رسول الله صلعم وانا جالس فلم ياكلها ولم يَنْهَ عن اكلها وزعم انّها تحيض وقال عمر بن ابى ربيعة

قامت تَرَاءَى بالصِّفَاحِ كانّها   كانت تُرِيد لنا بذاك ضرارا

قلتَ عن ابن عبّاس قال جاءَ اصحابُ الفيلِ حتّى نزلوا الصِّفَاحَ فجاءهم عبد المطّلب الحديث للبَيْهقى باسناده فى قصّة اصحاب الفيل، وقيل الصِّفَاحُ ثنيّة من وراءِ بُسْتَانِ ابن مُعَمّرٍ والناس يغلطون فيقولون بُسْتان ابن عامرٍ قال الفرزدق

حلفتُ بأَيْدِى البُدْنِ تَدْمَى نُحورها نهارًا وما ضمّ الصفاحُ وكَبْكَبُ

كَبْكَبُ من وراءِ جبال عُرَفَةَ، وقد تقدّم فى ذكر البُرَق بُرْقَةُ الصَّفَّاح بفتح الصاد وتشديد الفاء هكذا ذكره صاعدٌ وحدَّثنا به عنه وانا أَراه بُرْقة الصِّفَاح منسوب الى هذا الموضع، 441

الصَّفِيحُ بفتح اوّله وبالحاءِ المهملة ايضا فى آخره على وزن فَعِيل موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الادمى،

الصِّفْوَةُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده واو وهاء التانيث ماءة مذكورة فى رسم ضريّة،

الصَّافِيَةُ فاعِلَة من الصَّفَا موضع بشَطِّ دِجْلَة على يوم من النيل وبازاءها قرية يقال لها بَيُوزى بها قُتِلَ ابو الطيّب احمد بن الحسين رحمه الله قَتَلَه بنو أَسَد وتولّى قَتْلَه منهم فاتك بن ابى الجَهْل بن فِراس بن بداد الاسدى ابن عمّ ضَبَّةَ بن يزيد العُتْبى الذى هَجاه ابو الطيب بقوله ما أَنْصَفَ القومُ ضَبَّهْ،

الصُّفَيَّةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير موضع مذكور فى رسم الضجوع،

الصَّفْقَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده قاف وهاء التانيث موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الكلاب،

صِفِّينُ بكسر اوّله وثانيه وتشديده موضع معروف بالعراق الذى كانت فيه الحربُ بين امير المومنين على بن ابى طالب ومعاوية رضى الله عنهما ويقال ايضا صِفُّون كما يقال قِنِّسْرُون ومارِدون وقِنِّسْرين ومارِدين والأَغْلَبُ على صِفِّين التانيث وقيل لابى وايل شقيق بن سلمة أَشَهِدْتَ صِفِّينَ قال نعم وبِئْسَتِ الصِّفُّون وقال ابو الطُّفَيْل عامر بن واثلة الكِنانى

كما بَلَّغَتْ أَيَّامَ صِفِّينَ نَفْسَهُ تَرَاقِيَهُ والشَّامِىُّ شُهُودُ

وفى هذا الموضع هزم سَيْفُ الدولة علىُّ الحمدانىُّ الإِخْشيذَ محمَّدَ بن طُغْج وتَمَلَّكَ الشام وقال الشاعر فى ذلك

أَوَمَا تَرَى صِفِّينَ يومَ أَتَيْتَها وٱنْجَابَ عنها العَسْكَرُ الغربىُّ
فكأَنَّه جيشُ ابنِ حَرْبٍ رُعْتَهُ حتّى كأَنَّك يا علىُّ علىُّ ،

الصَّفْصَافُ على لفظ اسم الشجر موضع قد تقدّم ذكره فى رسم اللقان ،

صُفِىُّ السِّبَابِ بضمّ اوّله جمع صَفَاة مضاف الى السباب الذى هو مصدرُ سَابَّ فلانٌ فلانًا موضع بمكّة كانت قُرَيْشُ تَتَمَارى عنده وهو الموضع المعروف بأَحْجَارِ المِرَآءِ قد تقدّم ذكره ۝

الصاد والقاف

الصَّاقِبُ بكسر القاف بعدها باء معجمة بواحدة جبل معروف ضخمٌ وهو تِلْقاءَ مِلْحَةَ التى تقدّم ذكرها قال الحارث بن حِلِّزَة

ان نَبَشْتُم ما بين مِلْحة والصَّا قِبِ فيه الاموات والاحياءُ

وقال أَوْس بن حَجَر

على السيّد القَرْم لو انّه يقوم على ذروة الصاقب
لأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الحَصَى مكانَ النّبىِّ من الكاثب ۝

الصاد والهاء 442

الصَّهْبَآءُ على لفظ تانيث أَصْهَب قد تقدّم ذكرها وتحديدها فى رسم خيبر روى مالك بسنده عن سُوَيْد بن النُّعْمان انه خرج مع رسول الله صلعم عامَ خَيْبَرَ حتّى اذا كانوا بالصَّهْباءِ وهى من أَدْنَى خيبر نزل فصلَّى العصر ثمّ دعا الأَزْوَادَ فلم يُوتَ الّا بالسويق فأَمَرَ به فثُرِّىَ فأَكَلَ رسول الله صلعم وأَكَلْنا ثم قام الى المغرب فمَضْمَضَ ومَضْمَضْنَا ثم صَلَّى ولم يتوضّأْ ،

صُهَابُ بضمّ اوّله وبالباء المعجمة بواحدة فى آخره قرية بفارس قال الشاعر

وأَبِى الذى ترك الملوكَ وجَمْعَهم بصُهَابَ هامدةً كأَمْسِ الدابرِ ،

الصِّهَآءُ بكسر اوّله ممدود على وزن فِعَال موضع مذكور محدد فى رسم شوطٍ ،

صِهْيَوْنُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده الياء اخت الواو وهو اسم لبَيْت المقدس وكذلك إِيلِيَا وشَلّم قال الأَعْشَى

وان أَجْلَبَتْ صِهْيَوْنُ يومًا عليكما   فانّ رَحَى الحَرْبِ الدكوك رحاكما

وامّا صَهْيُون بفتح الصاد فاسْمُ قبيلةٍ اراد الأَعْشَى اهل صِهْيون اى ان اجلبت الروم واجتمعت فاسم لها دكوك طحون دَكَّ طحن ٭

الصاد والواو

الصَّوْرَانِ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة تثنية صَوْر وهو الجماعة من النَّخْل وهو موضع بين المدينة وبنى قُرَيْظَةَ وهناك مَرَّ رسول الله صلعم بنفرٍ من اصحابه قبل ان يَصِل الى بنى قُرَيْظَة فقال هل مَرَّ بكم احدٌ قالوا مَرَّ بنا برسول الله دِحْيَةُ بن خَلِيفَةَ الكَلْبى على بغلة بَيْضاء عليها رحالة عليها قطيفة ديباج فقال رسول الله صلعم ذلك جبريل بُعِث الى بنى قريظة يُزَلْزِل بهم حصونهم وقال عمر بن ابى ربيعة

قد حَلَفَتْ ليلة الصَّوْرَيْن جاهدةً   وما على الحُرِّ الّا الصبرُ مجتهدا ٭

صَوَّرَانُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه بعده راء مهملة على وزن فَوَّعَلان بلد دون دابق وقال ابو الفتح هو جبل فى طرف البَرّيّة ممّا يَلِى الريف ببلاد الروم وهو فَوَّعَلان من الصَّوْر كانّه مال الى الريف قال صَخْرُ الغَيّ

مآبُهُ الرومُ او تَنُوخ او الْ   آطامُ من صَوَّرانَ او زَبَدُ

تَنُوخ هم حاضِرو حَلَب وسُكّانُها وزَبَدٌ موضع قِبَلَ حِمْص ٭

صَوْأَرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده همزة وراء مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الجنيبة وهو من ديار تميم وفيه عاقَرَ غالِبٌ ابو الفَرَزْدَق وسُحَيْم بن وثيل الرياحى فعقَرَ سُحَيْمٌ خمسة وأَمْسَكَ وعَقَرَ غالبٌ مائة ولم يكن 443 يملك غيرها وقال نُفَيْعٌ المحاربى

لو تُسْئَلِ الارضُ الشهادةَ بيننا   شَهِدَ الفُدَيْنُ بهُلْكِكم والصَّوْأَرُ

وانظره فى رسم القفال ٭

صُوَرَى بفتح اوّله وثانيه بعده راء مهملة مفتوحة ايضا مقصور على وزن فَعَلَى ذكره سِيبَوَيْهِ وقد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم النقاب وهناك ايضا ذكر صُوَر على وزن فُعَل ،

الصُّوَرُ بضمّ اوّله على لفظ جمع صُورَة موضع مذكور فى رسم الحشاك على ما تقدّم ،

صَوْرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه اسم جبل معلوم وذكر الحَرْبِى أَخْبَرَ عبد الواحد بن ابى كثير عن جابر ان رسول الله صلعم قال لعَلِيّ الا اعلمك كلمات اذا قُلْتَهُنَّ ثم كان عليك مثل صَوْرٍ غفر لك وروى سَيَّار بن ابى الحَكَم بن وايل ان عَلِيًّا قال لو كان عليك مثل صِيرٍ دَيْنًا لأَدَّاه الله عنك قال الحَرْبِى اذا كان اسمًا جاز فيه الواو والياء يُرِيد ابو اسحاق كما جاز القَوْل والقِيل قال وصارةُ الجَبَلِ راسه ،

صَوَامٌ بفتح اوّله مذكور فى رسم وعال ،

صَوْمَحَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ميم مفتوحة وحاء مهملة على وزن فَوْعَلَان موضع مذكور فى رسم الكلندى ،

وصَوْمَحُ بطرح الالف والنون موضع آخر ،

صُوَائِقُ بضم اوّله وبالهمزة قبل القاف على وزن فُوَاعِل ووقع فى كتاب سِيبَوَيْهِ صُوَاعِق بالعين مكان الهمزة وذكر معه عُوَارِض اسم موضع ايضًا وصُوَائِقُ بلد باليمن قالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ

نغَادَيْنَ بالاجزاع بين صُوَائِقٍ ومَدْفَعِ ذات العين اعذبَ مَشْرَبِ

وقال لَبِيدٌ

فصُوَائِقٌ ان أَيْمَنَتْ نُظِنَّةٌ منها وِحَافُ القَهْرِ اوطِلْخَامُها

وانشد الخليل للهُذَلِيّ

لقد عَصَّبْتُ اهلَ العَرْجِ منهم باَهْلِ صُوَائِقَ اذ عَصَّبُونِى

قال والتعصيب التجويع وانظره فى رسم غران ٥

الصاد والياء

عَيْنُ صَيْدٍ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة مذكورة فى رسم لعلع

وفي رسم ذي قار

صَيْدَآءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة ممدود على وزن فَعْلآء قال الذُّبْيانى

لَئِنْ كان للقَبْرَيْنِ قَبْرٍ بجِلِّقٍ   وقَبْرٍ بصَيْدَآءَ الذى عند حارِبِ

قال الأَثْرَمُ حارِبُ اسم رَجُلٍ والصحيح انه اسم موضع والصَّيْداءُ ارض غليظة ذات حجارة ومنه اشتقّ اسم الرجل الذى منه بنو الصَّيْداءِ قاله ابن دُرَيْد قال ويقال ماءٌ ولا كصَيْداءَ ولا كصَدَّاءَ وهى بئر معروفة بالعذوبة ،

صَيْلَعُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وفتح اللام بعدها عين مهملة موضع من شِقِّ اليَمَن كثير الوَحْش والظباءُ ولما خرج وفدُ هَمْدَانَ الى رسول الله 444
صلعم ساروا حتّى نزلوا حَرَّةَ الرَّجْلاءِ ثم ساروا فلقوا رسول الله صلعم مرجعَهُ من تَبُوكَ وعليهم مقطّعاتُ الحِبرات والعمائم العَدَنيّة على المَهْرِيّةِ والأَرْحَبِيّةِ برِحالِ المَيْسِ فقام مالك بن نَمَط بين يَدَىْ رسول الله صلعم فقال يرسول الله نصيّةٌ من هَمْدَانَ من كلّ حاضرٍ وبادٍ أَتَوْكَ على قُلُصٍ نَوَاجٍ من مِخْلافِ خارِفٍ ويام وشاكِرٍ عهدُهم لا يُنْقَض ما اقام لَعْلَعُ وما جَرَى اليَعْفُورُ بصَيْلَعٍ ومالك بن نَمَط هو القايل فى رسول الله صلعم لمّا انصرف منه

ذكرتُ رسولَ الله فى فَحْمَةِ الدُّجا   ونَحْنُ بأَعْلَى رَحْرَحَانَ وصَلْدَدِ
حلفتُ بربِّ الرَّاقِصاتِ الى مِنًى   صَوادِرَ بالرُّكْبانِ من هَضْبِ قَرْدَدِ
بانّ رسولَ الله فينا مُصَدَّقٌ   رسولٌ أَتَى من عند ذى العرشِ مُهْتَدِ
وما حملَتْ من ناقةٍ فوق كُورِها   أَبَرَّ وأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ

ورواه الحسن بن احمد الهَمْدانى وما جَرَى اليَعْفُورُ بضَلَعٍ بالضاد المعجمة المفتوحة واللام المفتوحة وقال هو ما اتّسع من الارض ،

صِيرُ بكسر اوّله وبالراء المهملة فى آخره بلد مذكور فى رسم رابغ ،

صَيمَرَةُ بفتح اوّله وفتح الميم بعده راء مهملة على وزن فَيْعَلة ارض مِهْرجانَ وأَجْوَدُ الجُبن الصَّيمَرِىّ ،

الصِّينُ بلاد من مشرق الشمس معروفة والصِّينُ على لفظه ايضا رستاق من كَسْكَرَ وهما رستاقان يقال لهما الصِّينُ الأَعْلَى والصِّينُ الأَسْفَلُ ،

صَيْهَدُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده هاء مفتوحة ودال مهملة ارض باليمن وهى ناحية منحرفة ما بين بَيْحَانَ فمَأْرِب فالجوف فنجران فالعقيق فالدَّهْناء فراجعًا الى عَبْرِ حَضْرَمَوْتَ والرَّسُّ المذكور فى التنزيل بناحية صَيْهَدَ ، قال الهَمْدانى ذَهَبَ من صَيْهَدَ بعَهْدِنا قِطَارٌ فيه سبعون محملًا من حاجّ الحضام صادرين من نَجْرانَ كان فى اعقاب الناس ولم يكن فيه دليلٌ فساروا الليلة و أَصْبَحوا قد تياسروا عن الطريق وتَمَادَى بهم الحَوْرُ حتّى انقطعوا فى الدهناء فهلكوا ،

بِرْكَةُ صِيفٍ بكسر اوّله وهى بركة بدُبْرِ اليَمَن تُنْسَب الى رجل من هَمْدَانَ ،

الصَّيْحُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة حَرَّةٌ من حرار اليَمن مذكورة فى رسم فدة ،

وادِى صَيْحَانَ بفتح اوّله وبالحاء المهملة وادٍ فى ديار أَلْهَانَ اخى هَمْدَانَ نُسِبَ الى صَيْحان بن أَلْهَانَ ،

صَيْحَمُ بفتح اوّله وبحاء مهملة قَصْرٌ كان ينزله بنو أَقْرَع بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَرَ باليَمَن واسمه صَيْح وحِمْيَرُ تزيد الميم يُريدون صَيْحاما ثم خفّف كما تقدّم فى تلثم ٥

445

كتاب حرف الضاد

الضاد والالف

ضَا قَعْرُ وادٍ معروف تُنْسَب اليه الْعُجْمُضَا وهو ضربٌ من التمر وهما اسمان جُعِلا اسمًا واحدًا عُجْمٌ وهو النَّوَى وضا وهو الوادى واسكنت الميم تخفيفًا لتوالى الحركات ،

ضَاسٌ بالسين المهملة جبل من اقبال رَضْوَى قال كُثَيِّر

ولو بَذَلَتْ أُمُّ الوليد حديثَها لِعُصْمٍ برَضْوَى أَصْبَحَتْ تَتَقَرَّبُ
تَهَبَّطْنَ من اكنافِ ضاسٍ وأَيْلَةٍ اليها ولو أَغْرَى بهنّ المُكَلِّبُ ،

ضَالَةُ على اسم الشجرة المعروفة موضع تِلْقاءَ بِيشَةَ روى ابو اسحاق الحَرْبِي عن رجاله عن ابى جعفر الكِنَانى عن عيسى بن يزيد قال قدم جرير بن عبد الله البَجَلى على النبىّ صلعم فقال اين منزلك قال بأكْناف بِيشَةَ بين نَخْلَةَ وضَالَةَ ،

ذُو ضَالٍ موضع كثير الشجر من الضال فى ديار عُذْرَةَ قال جَمِيلٌ

ومن كان فى حُبِّى بُثَيْنَةَ يَمْتَرِى فبَرْقاءُ ذى ضَالٍ علىَّ شَهِيدُ

ولهذا البيت خَبَرٌ ،

الضاد والهمزة

الضَّئِيدُ موضعُ رملٍ بقُرْبه وَدَّانَ قال كُثَيِّر

الى ظُعُنٍ يَتْبَعْنَ فى قُتُرِ الضُّحَى بعُدْوَةِ وَدَّانَ المطىّ الرَّواسِمَا
تَخَلَّلْنَ اجزاع الضَّئِيدِ غُدَيَّةً ورُعْنَ آمْرأً بالحَاجِبِيَّةِ هائمًا
ومرَّتْ تَحُثُّ السابقات جمالُها بها مُجْتَوَى ذى مَعْيَطٍ فالمخَارِمَا
فلمّا انْقَضَتْ أَيَّامُ نَهْبَلَ كُلُّها ووَاجَهْنَ دَيْمُومًا من الخَبْتِ قاتِمَا
تَيَامَنَّ عن ذى المَرِّ فى مُسْبَطِرَّةٍ يَدُلُّ بها الحادى المُدِلُّ المَرَاوِمَا

ووَرَدَ فى شعر الراعى ضَئِيدَة بزيادة هاء التانيث وكذلك وَرَدَ فى شعر ابن مُقْبِلٍ قال الراعى

دعاها من الحَبْلَيْنِ حَبْلَىْ ضَئِيدَةٍ خِيَامٌ ومُكَّاسٌ لها ومَحَاضِرُ

وقال ابن مُقْبِل

ومن دون حَيْثُ استوقَدَتْ من ضُنَيْدَةٍ
تناهٍ بها طَلْحٌ غريفٌ وتَنْضُبُ
وكُتْمَى ودُوّار كأَنَّ ذُرَاهُمَا
وقد خَفِيَا الّا الغَوَارِبَ رَبْرَبُ

وروى الأَصْمَعى طَلْحٌ غريبٌ لانّها لا تنبت بأَرْضهم ۞

الضاد والباء

ضَبٌّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه اسم الجبل الذى مسجدُ الخَيْفِ فى أَصْلِهِ ،
ضُبَيْبٌ تصغير ضَبٍّ موضع ببلاد عبد القيس وهو مذكور فى رسم الذرائح فانظرْه هناك ،
ضَابِنٌ بكسر الباء بعدها نون على وزن فَاعِل قال الحربى فى باب المثنّى الضَّمْرُ والضَّابِنُ جبلان اذا جُمِعَا قيل ضَمْرَانِ وهما فى شِقّ بنى تميم ،
446 ضَابِئٌ على مثال لفظه الّا ان الهمزة بدل من النون موضع تِلقاءَ ذى ضَالٍ من بلاد عُذْرَةَ قال كثير بن مُزَرِّدِ بن ضِرَارٍ

عرفتُ من زَيْنَبَ رَسْمَ اطلال بغَيْقَةَ فضَابِئٍ فذى ضال ،

الضِّبَاعُ على لفظ جمع ضَبُع وادٍ فى بلاد بنى ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة قال المُرَقّش الاكبر

جَاعِلَاتٍ بَطْنَ الضِّبَاعِ شمالًا وبِرَاقَ النِّعَافِ ذاتَ اليمين
عَامِدَاتٍ لخَلِّ سَمْسَمٍ ما يُنْظِرْنَ صوتًا لحاجة المحزون

سَمْسَم موضع هناك ايضًا والنَّعْفُ ما ارتفع عن مَسِيل الوادى وانْحَدَرَ عن الجبل ،
الضَّبْعَانِ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة على لفظ التثنية موضع يُنْسَب اليه ضَبْعَانِىٌّ كما يُنْسَب الى البَحْرَيْنِ بَحْرَانِىٌّ ،
ضُبَاعَةُ بضمّ اوّله وبالعين المهملة جبل قد تقدّم ذكره فى رسم الاصفر ،
بِئْرُ الضَّبُوعَةِ بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده عين مهملة على وزن فَعُولَة موضع

مذكور فى رسم العُشَيْرة ،

ضَبِرٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده راء مهملة ارض بالمَعَافِر من اليَمَن قال الاجرونى من اجرون حَضْرَمَوْتَ

طَوَتْ ضَبِرًا من لَيْلِها ثمّ أَصْبَحَتْ فقُلْتُ خديرٌ بين سَلْعٍ وشَاهِرِ

وهذه كلُّها مواضع بالمعافر وقال الهمدانى فى موضع آخر ضَبِرٌ جبل متّصل بيَمَّانَ ه

الضاد والجيم

الضَّجَن بفتح اوّله وثانيه بعدهما نون جبل بين مكّة والمدينة قاله ابو حاتم وانشد لابن مُقْبِلٍ

فى نِسْوَةٍ من بنى ذُهْلٍ مُصَعِّدَةٍ او من قَنَانَ تَؤُمُّ السَّيْرَ للضَّجَنِ

وقال الأَعْشَى

وطالَ السَّنَامُ على جَبْلَةٍ كخَلْقَاءَ من هضبات الضَّجَنْ

هكذا ضبطه اللُّغَوِيُّون وهكذا روى الرُّوَاةُ هذين البَيْتَيْن وخَالَفَهم صاحب كتاب العين فذكر الضَّحَن بالضاد والحاء المهملة وقال الضَّحَن بلد وانشد عليه بَيْتَ ابن مُقْبِلٍ تَؤُمُّ السَّيْرَ للضَّحَنِ ،

ضَجْنَانَ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون والف على وزن فَعْلَان جبل بناحية مكّة على طريق المدينة قال ابن عبّاس بعث رسول الله صلعم ابا بكر بسُورَةِ براءة فلمّا بلغ ابو بكر ضَجْنَانَ سمع بُغَامَ ناقةِ عَلِيٍّ وفى حديث عمر بن الخطّاب رضه انه مَرَّ بضَجْنَانَ فقال لقد رايْتُنى بهذا الجبل احتطب مَرَّةً واختطب أُخْرَى على حمار للخطّاب وكان شيخًا غليظًا فأَصْبَحْتُ والناسُ بجنباتى ليس فوقى احدٌ ، ويَدُلُّك ان بين ضَجْنَانَ وقُدَيْدٍ ليلةً قول مَعْبَد بن ابى مَعْبَد الخُزَاعى وقد مَرَّ برسول الله صلعم فى غزوة ذات الرِّقَاعِ

قد نَفَرَتْ من رُفْقَتَىْ مُحَمَّدِ

وعَجْوَةٍ مِنْ يَثْرِبٍ كالعَنْجَدِ تَهْوِى على دِينِ أَبِيها الأَتْلَدِ

قد جعلَتْ ماءَ قُدَيْدٍ مَوْعِدِى وماءَ ضَجْنَانٍ لنا ضُحَى الغَدِ ،

ضَاجِعٌ بكسر الجيم بعدها عين مهملة موضع فى بلاد بنى سُلَيْم وهو مذكور فى رسم تغلمين

الضَّجُوعُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه وبالعين المهملة موضع فى بلاد هُذَيْل وبلاد بنى سُلَيْم قال ابو ذُؤَيْب

امن آل لَيْلَى بالضَّجُوعِ واهلُنا بنَعْفِ قُوَيٍّ والصُّفَيَّةِ عِيرُ

قُوَيٌّ والصُّفَيَّةُ موضعان فى بلاد هُذَيْل وقال ابن مُقْبِلٍ

أَقُولُ وقد قَطَعْنَ بنا شَرَوْرَى ثَوَانِىَ واسْتَوَيْنَ من الضَّجُوعِ

الضَّجِيعُ بفتح اوّله وكسر ثانيه على وزن فَعِيل قال المُفَجَّعُ الضَّجِيع موضع فى ديار بنى هُذَيْل وانشد لابن رِبْعٍ الهُذَلِىّ

فإِنْ يُمْسِ أَهْلِى بالضَّجِيعِ ودُونَنا جبالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فعُوَاهِنُ

هكذا أَوْرَدَه بالرواية المعروفة فى البَيْتِ فإِنْ يُمْسِ أَهْلِى بالرَّجِيعِ

الضاد والحاء

ضَاحِكٌ على لفظ فاعِل من الضحك موضع قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم ذهبان وفى رسم ملل وقال جرير

فسَقَى صَدَى جَدَثٍ ببُرْقَةِ ضَاحِكٍ هَزِمٌ أَجَشُّ ودِيمَةٌ مِدْرَارُ

ضُحَىٌّ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد الياء موضع قد تقدّم ذكره

ضَاحٍ فاعِل من ضَحَى قال سَاعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ

أَضَرَّ به ضاحٍ فنَبْطَا أُسَالَةٍ فمَرٌّ فأَعْلَى حَوْزِهَا فخُضُورُهَا

فرُحْبٌ فأَعْلَامُ الفُرُوطِ فكَافِرٌ فنَخْلَةُ تَلَّى طَلْحُها وسُدُورُها

اضرَّ به اى لصق وضَاحٍ ونَبْطٌ واديان قِبَلَ مَرٍّ المتقدّم ذكره وتحديده وساير المواضع المذكورة فى البَيْتَيْن محددة فى رُسُومها والضواحى ياتى ذكرها فى حرف الضاد والواو

الضاد والراء

ضَرْغَدٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده غين معجمة ودال مهملة وهى ارض لبنى هُذَيْل وبنى غاضرة وبنى عامر بن صَعْصَعَة وقيل هى حَرَّةٌ بأَرْض غَطَفَان

من العالية وقال الخليل ضَرْغَد اسم جبل ويقال موضع ماء ونخل وضرغد مذكور ايضا فى رسم عتايد وقال عامر بن الطُّفَيْل

فلأَبْغِيَنَّكُمْ قَنًا وعُوارِضًا ولأُورِدَنَّ الخَيْلَ لابَةَ ضَرْغَدِ

وانشد سِيبَوَيْهِ ولأَقْبِلَنَّ ورواه ابن دُرَيْد عن ثعلبة

فلأَبْغِيَنَّكُمُ المَلَا وعُوارِضًا قال والمَلَا من ارض كَلْب وعُوارِض جبل لبنى اسد وقَنًا جبل هكذا قال ابن الانبارى وقال غيره قُنَوَيْن موضع يقال صدْنا 448 بقُنَوَيْن وانشد للشَّمَّاخ كانّها وقد بَدَا عُوارِضُ

والليلُ بين قُنَوَيْن رابِضُ بجَلْهَةِ الوادى قَطًا نَوَاهِضُ

وانظرْ قنًا فى رسم متالع وضَرْغَد مذكور ايضا فى رسم ذروة وفى رسم عتايد.

ضَارِجٌ بكسر الراء بعده جيم قال اليزيدى وابو زيد الضرير ضارجٌ ماءٌ لبنى عَبْس وانشد للحُصَيْن بن الحُمَام المُرّيّ

فقُلْتُ تَبَيَّنْ ان ما بين ضارجٍ ونِهْيِ الأَكُفِّ صارخٌ غيرُ أَخْرَسَا

اى غير منقطع فى الصُّرَاخ ونِهْيُ الأَكُفّ غديرُ ماءٍ هناك وقال الطوسى ضارج موضع باليَمَن وانشد لامرئِ القَيْس

قَعَدْتُ له وصُحْبَتى بين ضارجٍ وبين العُذَيْب بعد ما مُتَأَمَّلِ

والعُذَيْب بالعراق وهو محدود فى موضعه وروى الأَصْمَعى هذا البيت

قعدتُ له وصُحْبتى بين حامرٍ وبين إِكَامِ قال وحامرٌ ورَحْرَحَانُ من بلاد غَطَفَانَ وإِكَام جبل بالشام وروى ان رَكْبًا من اليَمَن خرجوا يريدون رسول الله صلعم فأَصابهم ظَمَأٌ شديد كاد يقطع اعناقهم فلمّا اتوا ضارجًا ذكر احدهم قول امرئِ القَيْس ولمّا رأَتْ انّ الشريعة هَمُّها وان البياض من فَرايضها دامِ

تيَمَّمَتِ العينَ الّتى عند ضارجٍ يَفِيءُ عليها الظِّلُّ عَرْمَضُها طامِ

فقال احدهم والله ما وَصَفَ امرؤُ القيس شيئًا الّا على حقيقته وعِلْم فالتَمِسُوا الماءَ فهذا ضارجٌ وكان ذلك وَقْتَ الظهيرة فمَشَوْا على فَيْءِ الجبل حتى عثروا على العين فسَقَوْا واسْتَقَوْا فلمّا اتوا رسول الله صلعم قالوا يرسول الله لولا بَيْتانِ

لِامْرِءِ القَيْسِ لَهَلَكْنَا وانشدوه اياها فقال ذلك نَبِيهُ الذكر فى الدُّنْيَا خَامِلُهُ فى الاخرة كانّى انظُرُ اليه يوم القيمة بيَدِهِ لِواءُ الشعراء يقودهم الى النار،

الضَّارِبُ على لفظ فاعِل من ضَرَبَ موضع مذكور فى رسم ذى بقر على ما تقدّم وقد جمعه نُصَيْبٌ فقال الضَّوارِب وقد تقدّم ايضا فى رسم نصع،

الضَّرِيبُ فَعِيل من ضَرَبَ وهو وادٍ كثير الأُسْد قال الأَفْوَهُ الأَوْدِىّ

وخَيْلٌ عَالِكَاتُ اللُّجْمِ فينا كأَنَّ كُمَاتَها أُسْدُ الضَّرِيبِ

هُمُ سَدُّوا عليكم بَطْنَ نَجْدٍ وضَرَّاتِ الجُبَابَةِ والهُضَيبِ

الضَّرَّات الاظراب الصغار والجُبابة والهُضيب موضعان من نَجْد،

ضِرْسَامٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة اسم ماءٍ قال النَّمِرُ

أَرْمِى بها بَلَدًا ترميه عن بَلَدٍ حتّى أُنِخْتَ الى احواضِ ضِرْسَامِ،

حِمَى ضَرِيَّةَ انظره فى آخر كتاب الضاد واكتُبه من هناك،

449 ضَرَوَانُ بفتح اوّله وثانيه وفتح الواو بعده هو الموضع الذى كانت فيه نارُ اليَمَن التى يعبدونها ويتحاكمون اليها فاذا اخْتَصَمَ الخصمان خرج اليهما لسانٌ فان ثَبَتَا اكلَتِ الظالمَ قال الهَمْدانى كان يقال لمَخْرَجِ النار جَرْبَى الخِشَاب جمع خَشِب وهو ما كان من الحَزْن ياكُلُ الحِذاءَ ومن هذا قيل جَبَلٌ أَخْشَبُ قال وهذه النار ظهرت فى بعض قِرَانَاتٍ مُثَلَّثاتِ الحَمَلِ فأَقامت قِرَانًا كاملًا وبلغَتْ حذو شبام أَقْيان ومن الشمال بلاد الصَّيَد الى ذى أَبْيَنَ ثم راجعًا الى حُبَاشَةَ وأَسْفَل مَحْصِم الى مَدَرٍ فبَيْتُ الحالك راجعًا الى مكانها ورِئَامٌ البَيْتُ الذى كانوا يعبدونه ايضا هناك قال وقال العلماءُ ضَرَوَانُ هى الجَنَّةُ التى اقتَصَّ اللهُ خبرها فى سورة ن ٥

الضاد واللام

الضُّلْضُلَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعدها مثلها والضاد مضمومة ايضا ويقال الضُّلَضِلَة بضم اوّله وفتح ثانيه والضاد الأُخْرَى مكسورة وهو موضع قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم جنفا وهو لبنى عدىّ بن زُنَيْم بن فزارة قال الراجز

السّتِ أَيَّامَ حضَرْنا الأَعْزَلَهْ

وقبلها عامَ ارْتَبَعْنا الجُعْلَهْ   وقَبْلُ اذ نَحْنُ على الضُّلْضِلَهْ

وقيل ايضا الضُّلْضُل بلا هاءٍ قال عدىّ بن الرِّقاع

واحت وراح من الفلاة فأَصْبَحا   بمجامع الثَّلَعات فوق الضُّلْضُلِ

وقال العلاء بن الحَزْن السَّعْدى

لَيْتَ قلوصى لم تَذُقْ ماءَ ضُلْضُلٍ   وكانت الى البَيْتِ المُحَرَّمِ حَلَّت

وقال ابو معروف اخو بنى عمرو بن تميم فثنّى الضُّلْضُل

أُحِبُّ الضُّلْضُلَيْن فبَطْنَ خاخٍ   الى بُطْنِ البلاط الى البَقيع

الى قَبْرِ النَّبِىِّ فجانِبَيْهِ   الى العَنْقاءِ قَبْرِ بنى مُطِيعِ

الى وادى صَلاصِلَ فالمُصَلَّى   الى اكناف اعذَقَ ذى مَنِيعِ

مَنازِل غِبْطَةٍ وديار أَمْنٍ   تكفُّ عن المَفاقِرِ والقُنُوعِ ،

ضَلْفَعٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده الفاءُ وعين مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم لبنى قال طُفَيْل

عرفتُ لليْلَى بين وَقْطٍ وضَلْفَعٍ   منازلَ أَقْوَتْ من مَصِيفٍ ومَرْبَعِ ،

ضَلَعٌ بفتح اوّله وثانيه بعده عين مهملة موضع باليَمَن مذكور فى رسم صيلع ٥

الضاد والميم

ضَمْرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة جبل قال العَجّاج

فى طُرُقٍ تعلوا خليفًا مُنْهِجا   من خَلِّ ضَمْرٍ حين هابا وَدَجا

يَعْنى حمارًا واتانًا أَخَذا فى خَلِّ ضَمْرٍ والخَلُّ الطريق فى الرمل حين هَابا من 450 الخوف وَدَجا وهو موضع قال عبد الرحمن عن عمّه ويُرْوَى من جَرِّ ضَمْرٍ قال ووَدَجٌ اسم طريق قال وهذا كلّه فى شِقِّ بنى تميم قال الحَرْبى فى باب المُثنّى الضَّمْر والضابن جبلان اذا جُمِعا قيل ضَمْران وانشد

جَلَبْنا الخَيْلَ شايلةً عِجافًا   الى الضَّمْرَيْن يَخْبِطُها الضَّرِيبُ ،

ضُمَيْرٌ بضمّ اوّله على لفظ تصغير الذى قبله موضع على خمسة عشر مِيلًا من دِمَشْق مات فيه عبيد الله بن مَعْمَر التيمى القُرَشى وكان سَبَبُ موته ان

ابن اخيه عمر بن مُوسَى بن مَعْمَر خرج مع ابن الأَشْعَث فأَخَذَه الحَجَّاج فبلغ ذلك عبيدَ الله وهو بالمدينة فخرج يطلب فيه الى عبد الملك فلمّا بلغ ضُمَيْرًا بلغه ان الحجّاج ضرب عنقه فمات كَمَدًا هناك قال ابو الطيّب فصغّر ضُمَيْرًا

لَئِنْ جَعَلْنَا ضُمَيْرًا عن مَيَامِنِنَا ليَحْدُثَنَّ لمن وَدَّعْتُمْ نَدَمُ،

ضَمَارِ بفتح اوّله وبالراء المهملة فى آخره لا يجرى حَجَرٌ كان لبنى سُلَيْم يعبدونه وبَيْنَا عَبَّاس بن مِرْدَاس يوما عند ضَمَارِ بعد ان جاء الله بالاسلام سمع هاتفًا يقول

قُلْ للقَبَائِلِ من سُلَيْم كُلّها أَوْدَى ضَمَارِ وعَاشَ اهلُ المسجدِ

فى ابيات فكان ذلك سَبَبَ اسلامه ذكره ابن اسحاق٥

الضاد والنون

ضَنْكٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الكلندى،

ضَنْكَانُ بزيادة الف ونون على وزن فَعْلان موضع مذكور فى رسم الجوار٥

الضاد والغين

ضُغَاطٌ بضمّ اوّله وبالطاء المهملة فى آخره موضع ذكره ابو بكر٥

الضاد والفاء

ضَفَّةُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه اسم بِئْرٍ قد تقدّم ذكرها فى رسم ظَلِم،

ضَفَوَى بفتح اوّله وثانيه بعده واو مفتوحة وياء على وزن فَعَلَى مقصور موضع قد تقدّم ذكره فى رسم النحايت هكذا ذكره سِيبَوَيْهِ فى الابنية قال وبعض العرب يقول ضَفَوَىٌ وقَلَهَىٌ يجعلها ياءً ساكنة كما يقولون أَفْعَىٌ،

الضِّفْنُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده نون جبل قد تقدّم ذكره فى رسم الاهالة وهو قِبَلَ قَنًى لبنى ذُبْيان على ما ياتى ذكره فى موضعه وقيل الضِّفْنُ ماءٌ لبنى سِنَانِ بن حارثة ماءُ سوءٍ والضِّفْنُ فى حرّة لَيْلَى فوق ذى أَمَرٍ وبالضِّفْن قَرْنَا أُمِّ حَسَّانَ وهما جبلان أَسْوَدان قال أَرْطَاةُ بن سُهَيَّةَ

عُوجَا على منزلٍ قد هاج احزانَا بين القُوَيِّ وقَرْنَىْ أُمِّ حَسَّانَا، 451

الضَّفِرُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده راء مهملة موضع من القُرْش مذكور في رسم القُرَيْش وبه كان منزل ابى عُبَيْدة بن عبد الله بن زمعة بن الأَسْوَد بن المطّلب بن أَسَد بن عبد العُزّى وهو احد الاجواد المطعمين روى الزُّبَيْري عن مُصْعَب بن عثمان قال ركب ابراهيم بن هشام والى المدينة الى عبّينه بمكل فلمّا اراد الانصراف قال اجعلوا طريقكم على ابى عبيدة نَتَقَحَّمُوه عَسَى ان نُبَخّله قال فهَجَمَ عليه فرحّب به واستنزله فقال له ابراهيم ان كان شىءٌ عاجلٌ والّا فانّى لستُ أُقيم قال وما عسى ان يكون عندى عاجلًا يكفيك ويكفى من معك ولكن نذبح فأَبَى ابراهيم واراد الانصراف فقال انزلْ عندى على العاجل فجاءه بسبعين كرشًا فيها الرُّؤُس مع كثير من بَوَادِرِ الطعام واستانف الذبح لهم فعجب ابن هشام وقال تَرَوْنه ذبح فى ليلته من الغنم عدد هذه الرُّؤُس ٥

الضاد والهاء

ضُهَاءٌ بضمّ اوّله ممدود على وزن فُعَال موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاخراص ،

ضَهْرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة بلد باليَمَن يسمّى بضَهْر بن سعد بن عُرَيْنَة بن ذى يَقْدُم واهلُ اليَمَن يقولون خرج من ضَهْر سبعة من الفَراعِنة وفرعون بن الابل وهو عَسْكَر جمل عائشة يوم الجمل بعث به يَعْلَى بن مُنْيَة وضَهْر على ساعتَيْن من صَنْعاء وهو اطيَبُ بلاد اليَمَن فاكهةً وبين ضَهْر وبين صَنْعاء جَبَلُ يَنُوم وبضَهْر قُلَّةُ جَبَلٍ عاليةٌ صَلْدة لا يُرْتَقَى اليها تُسَمَّى فِدَةَ على وزن عِدَة وهم يضربون بجبّها المثل فى الخُبْثِ ويزعمون ان لُقْمان نظر اليها فقال لَيْتَ لى فِدَةَ كُرْدِىّ والصَّبِحْ فُحمى وغَيْلٌ حلّ عامىّ وعَلمانُ بَصَلُ كُرْدِىّ ، والكُرْدِىّ العَجِينُ وكُرْد بلُغَةِ حِمْيَر عَجْن والفَحم اللحم والخمر ٥

الضاد والواو

ضَوْتٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها موضع ذكره ابو بكر

ضَوْجَعُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم مفتوحة وعين مهملة اكمة مَعْرُوفَةٌ قد تُجْمَع فيقال الضَّوَاجع كأَن قد ضُمَّ اليها ما يليها وقد تقدّم ذكره فى رسم راكس،

الضُّوَافَةُ بضمّ اوّله وبالفاء على وزن فُعَالة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم لعلع،

ضَوَاحِى البَصْرَةِ جمع ضاحية وهى اطرافها وما لا سَوَادَ فيه والضاحية من الارض ما لم يُوَارِه عن عَيْنَيْكَ شىءٌ ٥

الضاد والياء

ضِيفَانُ بكسر الضاد وبالفاء بعد الياء على وزن فِعْلَان موضع قد تقدّم ذكره فى رسم ملاء،

452 ضِيفَتَانِ بكسر اوّله وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها بعد الفاء على لفظ التثنية فِعْلَتَانِ موضع ببلاد بنى عُقَيْل قال تُوبَة بن الحُمَيِّرِ

حمامة أَعْلَى ضِيفَتَيْنِ أَلَا ٱسْلَمِى سَقَاكِ من الغُرِّ الغَوَادِى مَطِيرُهَا

ووَرَدَ فى شعر نُصَيْبٍ ضِيفَة على الافراد قال

ومَنْ هويتَ اذا جَاوَزْنَ ذا عُبَبٍ وضِيفَةَ الحَزْنِ لا دانٍ ولا صَقَبُ،

ضِيمٌ بكسر اوّله على وزن فِعْل وادٍ بالسَّراة قد تقدّم ذكره فى رسم دفاق قال الهُذَلِى

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يَسْقِى دَبُوبُها دُفَاقٌ فعُرْوَانُ الكَرَاثِ فضِيمُهَا

دَبُوب بلد هناك وعُرْوان وادٍ والكراث شَجَرٌ نسب الوادى اليه لكثرته فيه،

ضَيْعَزُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة مفتوحة وزاى معجمة موضع ذكره ابو بكر،

الضَّيْقَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده قاف وهاء التانيث وهى طريق بين لِيَّةَ ونَخْبٍ مذكورة فى رسم لِيَّة ووَرَدَ فى شعر ابن مُقْبِلٍ الضَّيْق بلا هاء قال

مِن اهل قَرْنٍ فأَهْلِ الضَّيْقِ من حَرِمٍ قال فى شرحه الضيق بلد،

ضَيْبَرُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة وراء مهملة جبل من صَدْرِ نَجْلاء يدفع فى يَنْبُع قال كُثَيِّرٌ

وقد حال من رَضْوَى وضَيْبَرُ دونهم شماريخُ للأَرْوَى بهنّ حصونُ

كَذَبْنَ صفاءَ الوُدِّ يومَ شُنُوكَةٍ　　فأَدْرَكَنى من عَهْدِهِنَّ رُهُونُ

وشُنُوكَةُ بين العُذَيْب والجار على ستّة عشر ميلًا من الجار واثنين وثلاثين ميلًا من يَنْبُعَ وعلى شُنُوكة سلك رسول الله صلعم الى بَدْرٍ على ما ذكرتُه فى رسم العقيق ء

ضِينٌ بكسر اوّله وبالنون جبل باليَمَن ٥

ضَرِيَّةُ

بفتح اوّله وكسر ثانيه وتشديد الياء اختِ الواو نُسِبَتْ الى ضَرِيَّةَ بِنْتِ ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ويقال انها منسوبة الى خِنْدِف أُمّ مُدْرِكَة واخوته والصحيح انّ اسم خِنْدِف لَيْلَى بِنْتِ حُلْوان بن عِمْران بن الحَافِ بن قُضاعة ء وروى الحَرْبِى من طريق مُعْتَمِر عن عاصم عن الحسن قال خُلِقَ جُؤْجُؤُ آدَمَ من كثيب ضَرِيَّةَ وروى غيره من نَقَا ضَرِيَّةَ والى ضَرِيَّةَ هذه يُنْسَب الحِمَى وهو اكبرُ الأَحْماء وهو من ضريّة الى المدينة وهى ارض مَرَبٌّ مِنْبَاتٌ كثيرة العُشْب وهو سَهْلُ المَوْطِئ كثير الحَمُوض تطول عنه الاوبار وتنفتق الخَوَاصِر وحِمَى الرَّبَذَة غليظ المَوْطِئ كثير الخُلَّة ء وقال الأَصْمَعى قال جعفر بن سليمان اذا عقد البعير شَحْمًا بالرَّبَذَة سُوفِرَ عليه سفرتان لا تنقصان شَحْمَه لانها ارض ليس فيها حَمْض ء واوّل من أَحْمَى هذا الحِمَى عمر بن الخَطّاب رحمه الله لإِبِلِ الصدقة وظهر الغُزَاة وكان حِماه ستّة اميال من كلّ ناحية من نواحى ضريّة فى أَوْسَط الحِمَى فكان على ذلك الى صَدْرٍ من خلافة عثمان رضه الى ان كَثُرَ النعمُ حتّى بلغ اكثر من

453 اربعين الفًا فامر عثمان رحمه الله ان يُزاد فى الحِمَى ما يحمل ابلَ الصدقة وظهر الغُزَاة فزاد فيها زيادة لم تحدّها الوُلاة الّا ان عثمان اشترى ماءً من مِيَاهِ بنى ضُبَيْنَة كان أَدْنَى مِيَاهِ غَنِيٍّ الى ضريّة يقال لها البَكْرَةُ بينها وبين ضريّة نحو من عشرة اميال فذكروا انها دخلت فى حِمَى ضريّة ايّام عثمان ثم لم تزل الوُلاة بعد ذلك تزيد فيه وكان اشدّهم فى ذلك انبساطًا ابراهيم بن هشام وكان ناسٌ من الضِّبَابِ قدموا المدينة فاستَسْقوا البَكْرَةَ من ولد عثمان رضه فأَسْقاهم ايّاها والبَكْرَةُ عن يَسَار ضريّةَ للمُصْعِدِ الى مكّة على طريق اليمامة وكان

عثمان رحمه الله قد احْتَفَرَ عينًا فى ناحية من الارض التى لغَنِىّ خارج الحِمَى فى حقّ بنى مالك بن سعد بن عوف رَهْطِ طُفَيْل وعلى قرب ماءٍ من مِيَاهِهِم يقال له نَفْءٌ وهو الذى يقول فيه امرؤ القَيْس

غشيتُ ديارَ الحَىّ بالبَكَرَاتِ فعَارِمَةٍ فبُرْقَةِ العِيَرَاتِ

فغَوْلٍ فحِلّيتٍ فنَفْءٍ فمَنْعِجٍ الى عَاقِلٍ فالجُبّ ذى الأَمَرَاتِ

وبين نَفْءٍ وبين أُضاخ نحو من خمسة عشر ميلاً وابْتَنَى عُمّالُه عند العين قصرًا يسكنونه وهو بين أُضاخ وجَبَلَة قريبا من وارداتٍ فلمّا قُتِلَ عثمان انكشف العُمّال وتركوها واختُصِمَ فيها ايّام بنى العبّاس الغَنَوِيّون و العُثمانيّون عند ابى المطرف عبد الله بن محمّد بن عَطاءٍ اللّيْثى وهو عاملٌ للحُسَيْن بن زيد فشهدَتْ بنو تميم للعثمانيّين وشهدَتْ قَيْسٌ للغَنَوِيّين فلم يثبت لفريقٍ منهم حقٌّ وبَقِيَتْ نَفْءٌ مواتًا دَفينًا ، وقد كان مَرْوَان بن الحَكَم احْتَفَرَ حفيرة ايضا فى ناحية الحِمَى يقال لها الصَّفْوَةُ بناحية ارض بنى الأَضْبَط بن كلاب على عشرين ميلاً من ضريّة ثم استرْجَعَها بنو الأضبط فى ايّام بنى العبّاس بقَطَائِعَ من السلطان واحتفر عبد الله بن مُطِيع العَدَوِىّ حفيرةً بالحِمَى فى ناحية شُعَبَى الى جنب الثُّرَيّا وكانت الثُّرَيّا للكِنْدِيّين منهم العبّاس بن يزيد الشاعر الذى يقول فيه جَرِيرٌ

اعَبْدًا حَلَّ فى شُعَبَى غريبًا أَلُؤْمًا لا ابا لك واغترابَا

اذ حَلَّ الحجيجُ على قُنَيْعٍ يَدِبُّ الليل يسترق العِيَابَا

قُنَيْعٌ الذى ذكره ماءٌ كان للعبّاس بن يزيد واهل بَيْتِهِ على ظهر محجّة اهل البصرة من ضريّة وبينه وبينها للمُصْعِدِ الى مكّة تسعة اميال والعبّاس بن يزيد هو الذى يقول

سَقَى الله نجدًا من ربيعٍ وصَيِّفٍ وماذا تُرَجّى من ربيعٍ سَقَى نَجْدَا

اعاذِلَ ما نَجْدٌ بأُمٍّ ولا أَبٍ ولا بأَخِى حِلْفٍ شددتُ له عَقْدَا

تَلَوَّمْتُ نجدًا فَرْطَ حين فلا أَرَى عن العيش فى نجد سعيدًا ولا سَعْدَا

لَحَى الله نجدًا كيف تترك ذا النَّدَى بخيلاً وحُرَّ القوم تَحْسِبُهُ عَبْدَا

454

وفى الثُرَيَّا يقول صَخْرُ بن الجَعْد الخُضْرِىّ

فارْتَقَبْتُ العشاءَ وهو يُسَامِى شُعَبَى بارزًا لعَيْنِ البَصِيرِ
يُحْدِرُ العُصْمَ من جبالِ الثُرَيَّا ويُرَامِى شعابَهُ بالصُّخُورِ

وقد تنازع الجَعْفَرِيُّون بنو جعفر بن كلاب وبنو ابى بكر بن كلاب فى قُنَيْبع كلّهم ادَّعاه واجتمعوا بقُنَيْبع وسفرت بينهم سُفَراءُ من ضريّة فاصطلحوا على ان حكّموا سَلَمَةَ بن عمرو بن انس فلم يحكم بينهم حتّى عقد لنفسه عقدًا ألّا يَرُدُّوا حكمَهُ وأخذ عليهم الايمان فلمّا استوثق قال ما لأَحَدٍ من الفريقَيْن حقٌّ فى قُنَيْبعٍ انّه مماتٌ دَفِنٌ فرَضُوا جميعًا وصَوَّبُوا رأيَهُ وكان سلمة بن عمرو شريفًا قارئًا لكتاب الله عزّ وجلّ حسن العلم به فمدحه شُعَرَاءُهم فقال عقيل بن العَرَنْدَس احد بنى عمرو بن عبد بن ابى بكر بن كلاب وهو القَتَّال

يا دارُ بين كُلَيَّات واظفارِ والحَمَّتَيْن سَقَاكِ اللهُ من دارِ

وهى مشهورة بقولٍ فيها بعد قوله وانت عليها عاتبٌ زارِ

بل أيُّها الرَّجل المُفْنِى شَبِيبَتَهُ يبكى على ذات خلخال واسوارِ
عِدْ نَحْوَ بنى عمرٍو فانّهم ذوو فضول واحلام واخطارِ
هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيسارٌ ذوو يُسُرٍ سُوَّاسُ مَكْرُمَةٍ ابناءُ أَيسارِ
لا ينطقون عن الفَحْشاءِ ان نَطَقوا ولا يُمارون مَن مَارَوا بإكْثارِ

فاحتفر بعض بنى جَسْرٍ بالحِمَى وبشاطئ الريان فى غربى طِخْفَةَ وسمّى تلك العَيْنَ المُشَقَّرَةَ وهى اليوم فى ايدى ناسٍ من بنى جعفر وبين هذه الحفيرة وبين ضريّة ثلاثة عشر مِيلًا ولبنى الأَدْرَم بطن من قُرَيْش ماءٌ قديم جاهلىٌّ بناحية الحِمَى على طريق ضرية الى المدينة على ثمانية عشر مِيلًا يُسَمَّى حفر بنى الادرم وكان بنو بُجَيْرٍ القُرَشِيُّون قد نَمَوْا بهذا الحفر ونواحيه فكَثُرَتْ رجالهم به ثم وقعت بينهم شرورٌ واغتال بعضُهم بعضًا فتفرّقوا فى البلاد، وكان سعيد بن سليمان بن نَوْفَل بن مُسَاحِق احتَفَرَ عينًا على مِيلٍ من حفر بنى الأَدْرَم وأَحْيَاها وغرس عليها نخلًا كثيرًا وازدرع وبَنَى هناك دارًا تُدْعَا

دار الأَسْوَد لانّها بين جبل عظيم ورملة، واحْتَفَرَ ابراهيم بن هشام الذى زاد فى الحِمَى على ما تقدّم ذكره حفيرتَيْن بالحِمَى احداها بالهضب الذى بينه وبين ضريّة ستّة اميال وسمّاها النَّامِيَة وهى بين البَكْرة التى اشتراها عثمان وبين ضريّة وفيها يقول الراجز نَامِيَةٌ تَنْمى الى هَضْبِ النَّمَا

والثانية الى ناحية شُعَبَى بوادى فَاضِحَة ووادى فاضحة ايضا أَنْسَاعٌ بين جبلَيْن بينها وبين ضريّة تسعة اميال وفيها يقول حَكَم الخُضْرِيّ

يا ابن هشام انت عالى الذِّكْرِ جَلْدُ القُوَى مُؤَيَّدٌ بالنَّصْرِ

سادَتْ قُرَيْشٌ بالنَّدَى والفَخْرِ كَيْفَ تَرَى عَامِلَكَ ابن عَمْرِ 455

غَدَا عليها بِرِجَالٍ زُهْرِ فأَنْبَطوها فى ليالى العَشْرِ

رَكِيَّةٌ جيبَتْ لخَيْرٍ قَدْرِ بين النخيل واللِّمَاعِ القُمْرِ

لولا دِفَاعُ الله وَهْوَ يَصْرِى جاشَتْ على الارض بمثل البَحْرِ

وقد درس امرُ النامية وامرُ البَكْرةِ واحتَفَرَ مَوْلًى لابن هشام يقال له جُرَش حفيرةً فى شعب شُعَبَى بينها وبين حفيرة بنى الأَدْرَم وسَمَّاها الجُرَشِيَّةَ اشْتَرا ها من الانصار فقَاتَلَهم عليها محمّد بن جعفر بن مُصْعَب ووقعَتْ بينهم خطوبٌ ولم يزل الناسُ يتقاتلون على الحِمَى أَشَدَّ قتالٍ، فجميع ما فى الحِمَى من المِيَاهِ المذكورة عشرة أَمْوَاهٍ وقد دخل فى الحِمَى من مِيَاهِ بنى عَبْسٍ ستّة امواه ومن مِيَاهِ بنى أَسَد مثلها فمن مِيَاهِ بنى عَبْس مُجَجٌ والبِئْرُ وهى واسعة الجوف الى جنب أَبْرَقِ خُنْزُب وكان بأَبْرق خُنْزُب مَعْدِنُ فضّة رغيبٌ واسع النيل وماءٌ يقال له الغَرُوعُ ومن أَمْوَاهِ بنى أَسَد الحفر وهو قريب من النايعَيْن وهو لبنى كَاهِلٍ والنايعان جبل قد تقدّم ذكره والحَفِيرُ والذِّئْبَة وعِطْيَرُ فى اصل بَيْدَانَ وهو ماءٌ ملحٌ وفى رملة بَيْدان ماءٌ عذبٌ وفى بَيْدان يقول جُرِيرٌ

كاد الهَوَى بين سُلْمَانَيْن يَقْتُلنى وكاد يَقْتُلنى يومًا بِبَيْدَانَا

وبالحِمَى غير ان لم يأْتِنى اجلٌ وكنتُ من عدوات البين قُرْحَانَا

وسُلْمَانان الذى ذكره جبل من اعظم جبالِ سُوَاجٍ، وكانت ضريّة فى الجاهليّة

من مِيَاهِ ضِبَاب وكانت لذى الجُوْشَن الضِّبَابى ابى شِمْرٍ قاتِلِ الحُسَيْن بن علىّ رضى الله عنه ولعن قاتِلَه اسلم ذو الجُوْشَن عليها وقال فى الجاهليّة يُعْنِيها

دَعَوْتُ الله اذ سَغِبَتْ عيالى ليجعل لى لَدَى وَسَطٍ طعامًا
فأَعْطانى ضَرِيَّةَ خَيْرَ بِئْرٍ تَمُجُّ المآءَ والحَبَّ التُّؤَامَا

ووَسَطٌ الذى ذكره جبل بينه وبين ضريّة ستّة اميال يطأُ طريق الحاجّ المُصْعِد خَيْشُومه وطرفُه الأَيْسَرُ عن يمين المُصْعِد وفى طرفه الذى يَلِى الطريق خَرُبَةٌ يَدْعُوها الحاجّ الخَرَابَةَ وهى فى شرقىّ وَسَطٍ وبناحيته اليُسْرَى دارةٌ من دارات الحِمَى كريمة مِنْبَاتٌ واسعة نحو ثلاثة اميال فى مِيلٍ وتُنَيْعٌ المتقدّم ذكره فى أَعْلَى هذه الدارة كاد يكون خارجًا منها وهذه الدارة بين وَسَطٍ وجَبَلٍ آخر يقال له عَسْعَسٌ وعَسْعَسٌ جبل مجتمع عالٍ فى السماء لا يشبهه شىءٌ من جبال الحِمَى هيئتُه كهيئةِ الرجل فمَنْ رآه من المُصْعِدين حسب خِلْقَتَه خِلْقَةَ رَجُلٍ قاعِدٍ له راسٌ ومِنْكبان قال الشاعر

الى عَسْعَسٍ ذى المَنْكِبَيْن وذى الراسِ

وقال ابن شَوْذَب 456

وكان مَحَلَّ فاطِمَةَ الرَّوَابِى تَنَمَّتْ لم تَكُنْ لتَحُلَّ قَاعَا
بدارةِ عَسْعَسٍ درجتْ عليها سوافى الريح بَدْأً وٱرْتِجاعَا

وقد دخل فى حِمَى ضريّة حقوقٌ لسبعة أَبْطُنٍ من بنى كِلَاب وهم اكثر الناس املاكًا فى الحِمَى ثم حقوقُ غَنِيٍّ ولمّا وَلِىَ ابو العبّاس السَّفّاح وكانت تَحْتَه أُمُّ سلمة المخزوميّة وأُمُّها من بنى جعفر بن كلاب وكان خَالُها معروف بن عبد الله بن جَبَّار بن سُلْمَى بن مالك فوَفَدَ الى ابى العبّاس فأَكْرَمَه وقضى حَوَائِجَه فسأَله معروفٌ ان يقطعه ضريّة وما سَقَتْ ففعل فنزلها معروفٌ وكان من وُجُوه بنى جعفر وكان ذا نعمٍ كثيرٍ فغَشِيَه الضِّيفانُ وكثروا وجعل يجنى لهم الرُّطَبَ ويحلب اللبن فأَقام كذلك شهرَيْن ثم اتاه ضِيفانٌ بعد ما وَلَّى الرُّطَبُ فأَرْسَلَ رسولَه فلم ياتِهِ الّا بشىءٍ يسيرٍ قليلٍ فأَنكر ذلك عليه فقال ما فى نَخْلِك رُطَبٌ

فانّه قد ذُهُبَ فقال ثكلَتْكَ أُمُّك اما هو الّا ما أُرَى والله لَشَوْلِى أَعْوَدُ على ضِيفَانِى وعِيَالِى من نُخْلِكم هذا قبحه الله مِن مَّالٍ وأتاه قَيِّمُهُ هناك بِقِثَّاءٍ وبِطِّيخ فقال قبح الله ما جِئْتَ به احذرْ ان يراه اهلى فأَنْسَاهُ وكان فكرهه معروفٌ ضَيْعَةً وأَراد ان يبيعها فذكرها للسَّرِىّ بن عبد الله الهاشمى وهو يومئذ عاملُ اليمامة وقد دخل اليه معروف فاشْتَرَاها منه بالفَىْ دينار وغلّتها تَنْتَهِى فى العام ثمانية الاف درهم وأَزْيَد ثم ان جعفر بن سليمان كتب الى السَّرِىّ ان يُوَلِّيه ايّاها بالثمن ففعل وورثها عنه بنوه واشْتَرَى سليمان أكثرَ سُهْمانٍ من بقى فيها فعامَّتُها اليَوْمَ لِوُلْدِ سليمان بن جعفر. وامّا جبال الحِمَى فأَدْناها اليه جبل على ظهر الطريق يقال له السِّتَارُ وهو جبل أَحْمَرُ مستطيل ليس بالعالى فيه ثنايا يسلكها الناسُ وطريق البصرة ياخُذُ ثَنِيَّةً من السِّتار وبين السِّتار وأَمَرَةَ من فوقها خمسة اميال وأَمَرَةُ فى ديار غَنِىٍّ بَلَدٌ كريمٌ سهلٌ ينبت الطريفة وهو بناحية هَضْبِ الأَشَقِّ وبالأَشَقِّ سبعة أَمْوَاهٍ وهو بلدٌ بَرْثٌ أَبْيَضُ كأَنَّ تُرَابَه الكافور والسّتة الامواهُ جاهليّةٌ اخْتَصَمَتْ فيها بنو عبيد وبنو زَبَّان ووَقَعَ فيها شرٌّ ثم اصطلحوا على اقتسامها بنِصْفَيْن وعلى ان يبدأَ بنو عبيد فيختاروا فصار لبنى عبيد الرَّيَّانُ والرُّسَيْسُ ومُخَمَّرٌ وصار لبنى زَبَّان عَرْفَجٌ والحائرُ وجِمَامٌ والرَّيَّانُ فى اصل جبلٍ أَحْمَرَ من احسن جبال الحِمَى وهو الذى ذكره جَرِيرٌ فقال

يا حبّذا جبل الريّان من جَبَلٍ   وحبّذا ساكنُ الريّانِ من كانا
وحبّذا نفحاتٌ من يَمَانِيَةٍ   تأْتيك من جبل الريّانِ احيانا

ومن هضبات الأَشَقِّ هضبةٌ فى ناحية عَرْفَج يقال لها الشَّيْماءُ وانّما سمّيت بذلك لان فى عرضها سَوَادًا وهناك دارة تمسك الماءَ قال بعض شعراءهم

الا لَيْتَ شِعْرِى هل أَبِيتَنَّ ليلةً   وهَضْبُ الحِمَى جارٌ لأَهْلِى مُحَالِفُ
نظرتُ فطارت من فُؤَادِى طيرةٌ   ومن بَصَرِى خَلْفِى لَوَ انّى أُخَالِفُ
الى قُلَّةِ الشَّيْماءِ تَبْدُو كانّها   سَمَاوَةُ جِلْبٍ او يمانٍ مُقَاوِفُ

تُرَى هَضَبَها من جانِبَيّها كانّها　　حُرِيدَةُ شَوْلٍ حَوّلَ قَوّمٍ عُوَاكِفُ

وسُوَاجٌ من ناحية الأَشَقِّ فى اعلاه وهو غربىّ الاشقّ والطريقُ بطأُ أَنّفَ سُوَاجٍ 457
وبطرفه طِخّفَةُ وهى لبنى زَبَّان والنَّتَاءَةُ بين سُوَاجٍ ومُتَالِعٍ عن يمين أَمَرَةَ بينه
وبين امرة ثلاثة اميال وهو جبل احمرُ عظيم والنَّتَاءَة من اكرم اعلام العَرَبِ
موضعًا وقد كان ابن خليد العَبّسى خالُ الوليد وسليمان نزلها فى دولتهم
وأَحفَرَه سليمان حفيرة فحفرها فى جوف النَّتَاءَةِ فى حقِّ غَنِيٍّ وكان ابن خليد
عاملًا على ضريّة والحِمَى ، ثم جبل من أَجّبُلِ الحِمَى على طريق الحاجّ للمُصّعِدِ جبلٌ
اسوَدُ يقال له أَسّوَدُ العَيّنِ بينه وبين الجُدَيّلة من دونها خمسة اميال وهى
ارض بنى وَبَرِ بن الأَضّبَط وبين أَسّوَدِ العَيّن والسِّتَارِ ستة وستون ميلًا
على ظهر طريق البصرة الى مكّة وبين أَسّوَد العين وبين الجُدَيّلة خمسة
اميال وبين اسود العين وبين ضريّة سبعة وعشرون ميلا وبين ضريّة
وبين السِّتَارِ سبعة وثلاثون ميلًا ، ثم الجبال التى تَلِى السِّتَارَ عن يمينه
وعن شمال المُصّعِدِ غربىّ مُتَالِعٍ فمنها جُبَيّلان صغيران مفردان يُدّعَيان
النَّائِعَيّن وهما فى ارض بنى كَاهِلِ بن أَسَد قال الأَسَدِىّ

وليس الى ما تعهدين من الحِمَى　　ولا هَمَلٌ بالنَّائِعَيّن سبيلُ ،

ثم الجبال التى تلى النَّائِعَيّن فى ارض بنى عَبّسٍ منها جبل يقال له العَمُود
مستقبل أَبَانِ الأَسّوَد بينهما اميال يسيرة وفى ارض العمود مياهٌ لبنى
عَبّس وجبل آخر فى ارض بنى عَبّس يقال له سَنِيحٌ وهو جبل اسوَدُ
فاردٌ ضخم ولبنى عَبّس ماءَة فى شعبٍ مِنّهُ ، ثم الجبال التى تليه فى
ارض فَزَارَةَ منها عَقّرُ الزَّهَالِيل به ماءَة يقال لها الزهلولة والزهاليل
جبال سُودٌ فى ارض بنى عَدِىّ بن فزارة حولها رمل كثير وهى ببَلَدٍ كَرِيمٍ
قال الشاعر لإِبِلِه وهو ببِيشَةَ من طريق اليمن وقد نزعت الى الحِمَى

كُلِ الرِّمّثَ والخَفَّارَ من هدمة الغَضَا　　ببِيشَة حتّى يبعث الغيثَ آمِرُه
ولا تأّمُلِى غيثًا تَهَلَّلَ صَوّبُه　　على شُعَبَى او بالزهاليل ماطِرُه ،

ثم يليها من مياه بنى فزارة ماءة يقال لها شُعْبَة فى جَلَدٍ من الارض ولبنى مالك بن حمار ماءة يقال لها المَظْلُومة ولبنى شمخ ماءٌ يقال له الشَّسْعُ فى ناحية من الرملة ثم يليه ماءٌ يقال له الحُفيرُ فى جوف رمل ولهم هناك قرية يقال لها المُذَادُ بها نخلٌ كثير وهى لبنى سُلمة ولبنى بَدْرٍ من فزارة هناك بئرٌ يقال لها الجِمام ويزرعون عليها والعِتْرِيفَةُ ماءٌ لبنى شمخ بالبطان والبطانُ سهلٌ مُنْهَبِطٌ فى الارض ورملةٌ وصلابةٌ فبذلك سُمّى البِطانَ وكان من مياه غَنِيٍّ ، وذكر مشايخ من اهل ضريّة ان الاسلام جاء وكلُّ ماءٍ من الحَمْضَتَيْن لغَنِيٍّ والحمضتان حَمْضَةُ التَّسْرِيرِ وحمضةُ الجُرَيبِ فجميع مياه فزارة الداخلة فى الحِمَى احد عشر مَنْهَلًا اكثرها فيها قُرًى ونخلٌ ولفزارة سوى هذه المياهِ مياهٌ خارجةٌ عن الحِمَى بها نخلٌ وقُرًى ، ودخل من مياه ضِبابٍ فى الحِمَى واهلُ شَرْقِيِّ الحِمَى منهم بنو قاسِطٍ وبنو عبد الله وهم بنو الباهِلِيَّةِ وبنو الأَحْمَسِيَّةِ

458 ولهم ستة امواه ماءٌ يقال له حُسَيْلَةُ وهو بين حَسَلاتٍ وحَسَلاتٌ هضبات مُلْسٌ فى ظهر شُعَبَى ولهم ايضا البُرْدان وهو سَيِّدُ مِياهِهم ولهم الثَّلْماءُ ولهم البُغَيْبِغَة ولبنى مُحارِب من المِياه فى الحِمَى ماءٌ يقال له غُبَيْر فى وادى المِياهِ بين شُعَبَى وبين رملة بنى الأَدْرَم وماءٌ يقال له غُبار وأَحْساءٌ كثيرة فى وادى المياه وهذه المِياهُ لبنى سعد بن سِنَان بن الحارث من بنى مُحارِب بن خَصَفَة وقال صَخْرٌ يذكر غُبَيْرًا

يَزْحَفُ الغَيْثُ حَوْلَ ماءِ غُبَيْرٍ آخرَ الليل مثلَ زَحْفِ الكَسِيرِ
فاسْتَحَرَّ الفُؤادُ حين رآه نازِحًا برقُهُ حَنِينَ الزَّجِيرِ ،

رَجَعْنَا الى الجبال ثم يَلِى الزهاليل جبلُ العِشارِ وهو قَرْنٌ فاردٌ ضخمٌ به احساءٌ تكون فى الربيع ربّما لزمتْها المِياهُ عامّةَ القيظ وهو اليوم فى أَيْدِى بنى بَحْتَر من بنى عامر بن لُؤَىٍّ ، ثم تليهِ هضباتُ الوَقْبَى لبنى الأَضْبَط ثم يليها اسوَدُ العَيْنِ وقد تقدّم ذكره ثم جزعت الجبالُ الطريقَ وصار ما بقى من جبال الحِمَى عن يسار المُصْعِدِ فأَوّلُ جبلٍ عن يسار المصعد جبلٌ يُدْعَا الأَقْعَسَ وهو

محدّد طويل فى بلاد بنى كَعْب بن كِلاب وهو فى ناحية الوَضَح والوَضَح بلدٌ سهلٌ كريم ينبت الطريفة بين اعلاه وأَسْفَله لَيْلَتان اسفله فى ناحية دار غَنِيٍّ واعلاه عند الأَقْعَس، ثم الجبال الحُمْر التى تُدْعا قُطَّبِيَّات فى ناحية دار بنى ابى بكر بن كلاب ولهم هنالك ماءان الشَّطُونُ وحُفَيْرَةُ خالِدٍ بين الأَقْعَس والقُطَّبِيَّات والشَّطُونُ فى ناحيةِ شَعْرٍ وقد اكثر الشعراءُ فى شَعْر وهو جبل عظيم فى ناحية الوَضَح قال حكم الخُضْرِىّ يذكره

سَقَى الله الشَّطُونَ شَطُونَ شَعْرٍ وما بين الكَواكِبِ والغَدِيرِ

ثم الجبال التى تَلِى قُطَّبِيَّات عن يسار المُصْعِد وهى هضباتٌ حُمْرٌ يقال لها العَرائِسُ وهى فى الوَضَح فى بَلَدٍ كريمٍ وبين قُطَّبِيَّات وبين العَرائِسِ جبل يقال له عَمُودُ الكَوِرِ وهو جبلٌ فاردٌ طويل وبأَصْله الكُوَيْرُ جبل اصغَرُ منه من مِياهِ بنى الوليد بن كِلاب ثم اخذَتْه بنو جعفر ثم عن يسار العَرائِسِ جبال صغار سُودٌ مشرفات على مُهْزُولٍ ومُهْزُولٌ وادٍ مستقبل العَثَاعِثِ قال حبيب بن شَوْذَب من اهل ضَرِيَّة

عَرِّجْ نُحَيَّ بذى الكُوَيْرِ طُلُولا أَمْسَتْ مُوَدِّعَةَ العِراصِ حُلُولا

بِرُبَا العَثَاعِثِ حيثُ واجَهَتِ الرُّبَا سَنَدَ العَرُوسِ وقابَلَتْ مُهْزُولا

وجَرَتْ بها الحُجُجُ الرَّوامِسُ فاكْتَسَتْ بعد النضارةِ وَحْشَةً وذُبُولا

قوله سند العَرُوسِ اراد العرائس، ثم يلى العَثَاعِثَ ذو عَثَثٍ وهو وادٍ يَصُبُّ فى التسرير يَصُبُّ فيه ولدى مَرْعَى هكذا قاله السَّكُونى مُرْعَى بالميم وأَظُنُّه تُرْعَى بالتاء المضمومة لانّى لا اعلم مُرْعَى اسم موضع وهو وادٍ لبنى الوليد داخل الحِمَى من اكرم مِياهِ الحِمَى وهو بوَسَطِ الوَضَح مَرْثٌ ابيَضُ قد ذكره الغَنَوِىُّ فقال

تَأَبَّدَتِ العَجالِزُ من رِياحٍ وأَقْفَرَتِ المَدافِعُ من خُراقِ

وأَقْفَرَ من بنى كَعْبٍ جُباحٌ فذو عَثَثٍ الى وادى العَنَاقِ

وكانوا يَدْفعون الخَصْمَ عَنِّى فيُقْصِرُ وَهْوَ مشدود الخِناقِ

العجالز التى ذكر اراد عَجْلَزًا وهو ماءٌ فى الطريق بينه وبين القَرْيَتَيْن تسعة اميال

والى جنبه ماءٌ يقال له رُحْبَةُ وقال بعض الشعراء فى ذى عَثَثٍ

ولن تَسْمعى صَوْتَ المُهيبِ عشيّةً بذى عَثَثٍ يَرْعو القِلاصَ التَّواليا

ثم يَلِى ذا عَثَثٍ نَضَادُ وهو جبل عظيم قد ذكرته الشعراءُ فأكثروا قال عُوَيْف القَوافى

لو كان من حَضَنٍ تَضَاءَلَ بعده او من نَضَادَ بَكَتْ عليه نَضَادُ

وقال سُرَاقَةُ السُّلَمِىّ

حللتُ الى غَنِىٍّ فى نَضَادٍ بخَيْرِ مَحلّةٍ وبخَيْرِ حَالِ

ونَضَاد فى الطريق الشرقىّ من النير جبال كثيرة سُودٌ قِنَانٌ وقُرَانٌ وغيرها بعضها الى بعض وسَعَتُها قريب من مسيرة يوم للراكب ومن النير تخرج سُيولُ التَّسْرير وسيولُ نَضَاد وذى عَثَثٍ فى وادٍ يقال له ذو بِحَار حتّى ياخذ بين الضِّلْعَيْن ضِلَعِ بنى مالك وضِلَعِ بنى شَيْصَبَانَ فاذا خرج من الضِّلْعَيْن كان اسمه التَّسْرير وبنو مالك وبنو شَيْصَبان بَطْنَانِ من الجِنّ فيما زعموا علماءُ غَنِىٍّ ، ويروى عن ابن عبّاس انه قال كانت أُمُّ بلقيس من الجنّ يقال لها يَلْعَمَةُ بِنْتُ شيصبان والضِّلْعَان المذكورتان اللتان ياخذ بينهما الوادى ثم ينحدر الى التَّسْرير حتّى يخرج من ارض غَنِىٍّ حتّى يصير فى ديار نُمَيْرٍ ثم يخرج فى حقوق بنى ضَبَّةَ بشَرْقِىّ جُبَلَةَ ثم يفضى التسرير فيخرج من ارض بنى ضبة فيصير فى ناحية ديار عُكْل ثم يخرج من ديار عُكْل فيفضى الى قاع القَمْرا فى خطّ بطن من بنى نَهْشَل بن دارم يقال لهم بنو مُخَرِّبة ، والجُنَيْنَةُ جزءٌ من اجزاع التَّسْرير فى خطّ التسرير وبين هذا القاع وبين أُضاخ خمسة عشر مِيلًا وانّما يرد التسرير العَفَارُ وهو جبلُ رملٍ عظيمٌ عرضه ثمانية اميال وهو على طريق اهل أُضاخ الى النِّبَاجِ وبين اسفل التسرير واعلاه فى ديار غَنِىٍّ مسيرة ثلاثة ايام وقد وقع موقعًا صار الحدّ بين قيس وبين تميم لانّ اوّله لغَنِىٍّ ثم شرقيّه لتَمِيم وقد ذكرته الشعراءُ قال احدهم

قال الأَطِبّاءُ ما يُشْفِى فقلتُ لهم دُخَانُ رِمْثٍ من التسرير يُشْفِينِى ،

رَجَعْنَا الى الجبال ثم الجبال التى تَلِى نَضَادَ من جانبه الأَيْسَرِ وهى ابارق ثلاثة

بأَسْفَلِ الوُضَحِ يقال لاحدها النَّسْرُ الأَسْوَدُ وللاخر النَّسْرُ الأَبْيَضُ وللثالث النُّسَيْرُ وهو اصغرها وهذه الأَجْبُل هي النِّسَار والأَنْسُر وهي في حقوق غَنِيٍّ وقد ذكرتْها الشعراءُ قال نُصَيْبٌ

460 الا يا عُقَابَ الوَكْرِ وَكْرِ ضَرِيَّةٍ سَقَتْكِ الغَوَادِى مِنْ عُقَابٍ ومِن وَكْرِ

رأَيْتُكِ فى طَيْرٍ تَدِفِّينَ فَوْقَها بِمُنْقَعَةٍ بين العَرَائِسِ والنَّسْرِ

وقال دُرَيْد

وأَنْبَأْتُهم ان الاحالف أَصْبحَتْ مُخَيِّمَةً بين السِّتَارِ وثَهْمَدِ

وفى ناحية نَضَاد دارُ غَنِيٍّ التى فيها النَّقَبُ وفيها حقوق بنى جَأْوَةَ بن مَعْن البَاهِلِيّ وحقوق غَنِيّ فاختلطوا هناك وهناك مِياه عِدَّة لبنى جَأْوَةَ فى غربيّ ثَهْلان ماءٌ يَسَمَّى الرُّحَيْضَة وماءٌ يسمّى الأَجْفُر وماءٌ يُسَمَّى العَوْسَجَة وماءٌ يُدْعَا الأَرِيض ولهم ماءان خارجان عن ثَهْلَانَ بوادٍ يقال له الرَّشَاد يقال لاحدها العُوَيْنِد وللآخر الشُّبَيْكة وهما مِلْحَان والرَّشاد وادٍ رغيبٌ يَصُبُّ فى التسرير ويَلِى جَأْوَةَ بشرقيّ ثَهْلَانَ ثلاثة امواهٍ المُصْعِدُ ومُخَمَّرٌ والقَتَادَةُ وفى غُرَبِيّه النَّبْخاءُ وفى طرفه الجُدُرُ ويَلِى هذه الأَنْسُر ثَهْمَدٌ وهو جبل أَحْمَرُ وحَوْلَه ابارق كثيرة وهو بأَرْضٍ سهلةٍ فى خطِّ غَنِيٍّ قال ابن لَجَأٍ فى ثَهْمَدٍ

سَقَى ثَهْمَدًا مَنْ يُرْسِلُ الغَيْثَ وابِلًا فيُرْوِى واعلامًا يُقَابِلن ثَهْمَدَا

وما نزلَتْ من بُرْقَةٍ حَوْلَ ثَهْمَدٍ سُعَادُ وطرفٌ يترك الطرف أَقْوَدَا

وأَقْرَبُ مِياهِ غَنِيٍّ من ثهمد مياهٌ لضَبَّةَ يقال لها المَطَالِي وهي مياه صدق خارجة عن الحِمَى ثم يَلِى ثهمدًا سُوَيْقَةُ وهى هضبةٌ حمراءُ فاردةٌ طويلة راسُها محدّد وهى فى الحِمَى وفيها تقول بِنْتُ الأَسْوَد الضِّبَابِيَّة

الَهْفَا على يَوْمٍ كيَوْمِ سُوَيْقَةٍ شَفَى غُلَّ اكبادٍ فساغ شَرَابُها

وسُوَيْقة فى ارض الضِّباب وكانت للضِّباب وقعةٌ بسُوَيْقَة ولها حديث يطول ذكره ، وللضِّباب امواهٌ متعالية قريبة من الطايفِ ولهم وادٍ يقال له كَرَاءُ

وهو وادٍ رغيبٌ فى علياء دارِ بنى هِلَالٍ يَفْلق الحَرَّة دونه منها اربعة اميال ووراءه مثلها وهو كثير النخل جدًّا ليس بينه وبين الطائِفِ الّا ليلتان يطأه حاجُّ اليَمَن وبينه وبين تَبَالَةَ ثلاث مراحل وبينه وبين مكّة خمس مراحل وهو لبنى زُهَيْر من الضِّبَاب وكانت بنو هلال بن عامر يهتضمون اهلَهُ ويُسِيئُون جوارَهم حتّى جمعت لهم الضبابُ بالحِمَى فغزَوْهم وكان لهم حديث، وللضباب ماءٌ آخر يقال له العُزَّى بناحية بِيشَةَ قريب من تُبَالَةَ به نخلٌ ومَزَارِعُ، ثم الجبال التى تَلِى سُوَيْقَةَ شرقيَّ حِلِّيتٍ وهو جبل عظيم ليس بالحِمَى اعظم منه الّا شُعَبَى وحِلّيتٌ جبل أسوَدُ فى ارض الضباب بعيد ما بين الطرَفَيْن كثير مَعَادِنِ التِّبْرِ وكان به مَعْدِنٌ يُدْعَا النَّجَّادِيّ كان لرجل من ولد سعد بن ابى وَقّاص يقال له نَجَّاد بن مُوسَى به سُمِّىَ ولم يُعْلَمْ فى الارض معدنٌ أكثرُ منه نَيْلًا لقد اثاروه والذهب غالٍ بالآفاق كلّها فأرْخصوا الذهب بالعراق والحجاز ثم انّه تَغَيَّرَ وقَلَّ نَيْلُه وقد عمله بنو نَجّاد دهرًا قوم بعد قوم وقد ذكر امرؤُ القَيْس حِلّيتًا فقال

461 الا يا ديار الحَىّ بالبَكَرَاتِ ... فعَاذِمَةٍ فبُرْقَةِ العِيَرَاتِ

فغَوْلٍ فحِلّيتٍ فنَفْءٍ فمَنْعِجٍ ... الى عَاقِلٍ فالجُبِّ ذى الأَمَرَاتِ

هكذا الرواية والبَكَرَات موضع قد مضى ذكره وقال ابن حبيب البكرات قارات سُودٌ برَحْرَحَان وامّا عَاذِمَةُ فانّها ردهة فى وَسَطِ الحِمَى فى حقّ بنى جعفر بن كلاب بين هضبات وامّا بُرْقَةُ العِيَرَات فانّها برقة من قِبَلِ ضِلَعِ ضَرِيَّةَ ليس بينها وبين ضريّة الّا اقلّ من نِصْفِ مِيلٍ وهى برقة حسنة واسعة جدًّا وهى بين البَسَاتِين وكان جعفر ومحمّد ابنا سليمان اذا بَاتَا بضريّة باتا بهذه البُرْقة والسَّدُّ الذى تقدّم ذكره بطَرَف هذا الضِّلَع الذى فيه بُرْقَةُ العِيَرَاتِ وامّا غَوْلٌ فانّه جبل داخل فى الحِمَى فى غربىّ حِلّيت وله هضبات خَمْسٌ يُدْعَيْنَ هضبات غَوْلٍ وفى غَوْلٍ يقول ابن غَلْفاءَ

لقد سالَتْ سَلَامَةُ يومَ غَوْلٍ ... تُقَطِّعُ يَابْنَ غَلْفاءَ الحِبَالَ

وامّا نَفْءٌ فقد تقدّم ذكره واما مُنْعِج فانّه وادٍ خارجٌ عن الحِمَى فى ناحية دار غَنِيٍّ بين أُضاخ وأَمَرةَ وبناحية مُنْعِج خُزاز وهو لبنى رِيَاح الغَنَوِيّين وهو الذى ذكر عمرو بن كُلْثوم وقد تقدّم ذكره واما الأَمَرات فان الاصمعى قال أُرانيها اعرابىٌّ فاذا هى قاراتٌ رُؤُسُها شاخصة وأَصْلُ الأَمَرة العَلَمُ الصغير ورواه السَّكُونى الى أَبْرَقِ الداءاتِ ذى الأَمَرَاتِ

والداءاتُ وادٍ جِلْوَاخٌ بين اعلاه وبين ضريّة ثمانية اميال على طريق ضَرِيَّة الى الكوفة واسفلُه يَنْتَهى الى الرُّمَّة قريبًا من أَبان الأَسْوَد وبين اسفله واعلاه يومان واعلاه فى الحِمَى واسفَلُه خارجٌ منه والأَمَراتُ الاعلامُ ينصبونها ثم يَلِى جِلّيتًا مِنًى وهو جبل احمرُ عظيم ليس بالحِمَى جبل أَطْوَل منه وهو يُشْرِف على ما حوله من الجبال وفى اصله ماءة لبنى زَبَّان فى ارض بنى غَنِيٍّ وقد ذكره لَبِيدٌ فقال

عَفَتِ الديارُ مَحَلُّها فمُقامُها بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها

ومِنًى عن يَسَار طريق اهل البصرة الى مكّة للمُصْعِدِ يَنْظر اليه الحاجُّ حين يُصْدِرُون الى أَمَرةَ وقبل ان يَرِدُوها وقد وَصَفْنا غَوْلًا وأَمَرةَ واما الرِّجَامُ فانّه جبل احمرُ مستطيلٌ فى الارض بناحية طِخْفَةَ ليس بينه وبينها الّا طريقٌ يُدْعَا العَرْجَ وهو طريقُ اهلِ أُضاخ الى ضريّة وبين الرِّجَام وضريّة ثلاثة عشر مِيلًا او نحوها وفى اصل الرجام ماءٌ عذبٌ لبنى جعفر وهو الذى يقول فيه الشاعر

اذا شَرِبَتْ ماءَ الرجامِ وبَرَّكَتْ بهَوْجَةِ الرَّيَّانِ قَرَّتْ عيونُها

وهَوْجَة الريّان اجارعُ سهلة تنبت الرِّمْثَ والرَّيَّانُ وادٍ اعلَى سَيْلِهِ ياتى من ناحية سُوَيْقَةَ وجِلّيتٍ ثم يمضى حتّى يقطع طريق الحاجّ وينحدر حتّى يفرّغ فى الداءات ويشَرّقىّ الرجام ماءٌ يقال له إِنْسَانٌ وهو لكَعْب بن سَعْد الغَنَوِيّ واهلِ بَيْتِهِ وهو بين الرملة والجبل والرملة تُدْعَا رَمْلَةَ إِنْسَانٍ وهى التى عَنَى كعب بن سعد بقوله فى مرثية اخيه

وخبّرتمانى انّما الموتُ بالقُرَى فكَيْفَ وهاتا رَمْلَةٌ وكَثِيبُ

ثم يَلِى مِنًى الهَضْبُ هَضْبُ الأَشَقِّ الذى ذكرتُ فى اوّل الاجبُل الى السِّتَار

الذى منه ابتداتُ مواضعَ الاجبُل، فهذه صِفَةُ حِمَى ضَرِيَّةَ واجبُلِهِ وقال 462

عبد الله بن شبيب اعترضَتْنى جاريةٌ بضَرِيَّةَ فقلتُ لها اين نَشَأْتِ قالت

بشَعَبْعَب قلتُ بين الحَوْضِ والعَطَنِ قالت نعم قلتُ فمَن الذى يقول

يا صاحبَىَّ فَدَتْ نَفْسِى نُفُوسَكُما عُوجَا علىَّ صُدُورَ الأَبْغُلِ الشُّنُنِ

ثمّ ٱرْفَع الطرفَ تنظر هل تَرَى ظُعُنًا بحائِلٍ يا عَنَاءَ النفس من ظُعُنِ

يا لَيْتَ شِعْرِى والانسانُ ذو أَمَلٍ والعَيْنُ تَذْرِفُ احيانًا من الحَزَنِ

هل أَجْعَلَنَّ يدى للخَدِّ مِرْفَقَةً على شَعَبْعَبَ بين الحَوْضِ والعَطَنِ

ام هل أقولُ لِفِتْيانٍ على قُلُصٍ وهو بتَبْرَاكَ قَضُّوا نَوْمَةَ الوَسَنِ

قالت ذاك يَحْيَى بن طالِبٍ ٥

كتاب حرف العين

العين والالف

عَاصٍ بالصاد المهملة منقوص على لفظ فاعل من عَصَى يعصى وعُوصٌ بضمّ اوّله بعده واو وصاد مهملة ايضا واديان بين مكّه والمدينة قال عَبْدُ بن حبيب

فَتَلْنَاهم بقَتْلَى اهلِ عاصٍ وقَتْلَى مِنْهُمُ مُرٍّ وشِيبِ
تَرَكْنَا ضُبْعَ سُمَّنَ اذا اسْتَبَاءَتْ كأنّ عَجِيجَهُنَّ عجيجُ نِيبِ

وسُمَّنُ بلد هناك ويُرْوَى سُمَّى بالياء وذلك مُبَيَّنٌ فى موضعه،

عَاذٌ بالذال المعجمة غير منقوص موضع قد تقدّم ذكره فى رسم جبجب وهو وادٍ فى ديار هَوَازِن قال ابن أَحْمَرَ

عارضتُهم بسُؤَالٍ هل لكم خَبَرٌ مَنْ حَجَّ مِنْ اهلِ عاذ انّ لى أَرَبَا

ويُضاف الى المَطَاحِلِ فيقال عَاذُ المَطَاحِلِ قال عَبْدُ مَنَاف بن رِبْعٍ

هُمُ مَنَعوكم من حُنَيْنٍ وماءِهِ وهُم اسلكوكم انفَ عاذِ المَطَاحِلِ

وقال بعضهم عاذٌ قِبَلَ نَجْرَانَ وقال ابو المُوَرِّقِ

تركتُ العاذَ مُقْلِيًا ذَمِيمًا الى سَرَفٍ وأَجْدَدْتُ الذَّهَابَا
وكنتُ اذا ملكتُ نجادَ نَشْمٍ رايتُ على مَرَاقِيها الذِئَابَا

سَرَفٌ ونَشْمٌ موضعان فى ذلك الشِّقِّ وقد ضُبِطَ عن ابى على فى بعض الكُتُبِ غَاذٌ بالغين المعجمة والصحيح ما قدمناه قال ابو الفتح رواه السُّكَّرِىّ عَاذٌ بالعين المهملة والذال المعجمة ورواه ابو عمرو عائدٌ بالعين والدال المهملتَيْن والالف بينهما وكِلَيْهِمَا منقلبة عن واو من عَادَ يَعُود او من عَاذَ يَعُوذ قال ويجوز فيهما كِلَيْهِما ان يكونا فَاعِلًا من عَدَوْتُ او من الارض العذاة فتكون اللام محذوفة كما تقول عجبتُ من قاضِ البلد يعنى قوله عاذِ المَطَاحِلِ،

ذُو عَاجٍ بالجيم موضع فى ديار مُحَارِبٍ قال ابن مَيَّادَةَ

تَحِنُّ بذى عاجٍ شُيُوخُ مُحَارِبٍ لتُصْلَبَ حتّى قد اتانى حَنِينُهَا

وقال طُفَيْل

ومن بَطْنِ ذى عاجٍ رِعَالٌ كانّها   جَرَادٌ يُبَارِى وَجْهه الريح مُطْنِبُ ٭

العَاةُ بالهاء التى لا تندرج تاءً موضع قِبَلَ أُرُلٍ المتقدّم ذكره وتحديده قال أَرْطاة بن سُهَيَّة

ولم تَعْفُ الرياحُ وهُنَّ هُوجٌ   بذى أُرُلٍ وبالعَاةِ القُبُورَا

ولم أَرَ هذا الموضع الّا فى شعر أَرْطاة ٭

عَانَاتٌ بالنون على لفظ جمع عانة وكانت عَانَةٌ وهِيتُ مضافَتَيْن الى طساسيج الانبار وكانت الخمر الطيّبة تُنْسَب اليهما فلمّا حفر أَنُوشِرْوَانُ الخَنْدَقَ من هِيتَ حتى ياتى كَاظِمَةَ ممّا يَلِى البصرة ويَنْفُذ الى البَحْرِ وجعل المناظر لعَيْثِ العَرَبِ فى ارض السَّوَاد وما يَلِيهِ خَرِبَ عانات وهيت بذلك السَّبَبِ ٭

العين والباء

العَبْلَآءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه ممدود قد تقدّم تحديدها فى رسم الاعباء وسيأتى ذكرها فى رسم عُكَاظ وهى لِخَثْعَم وهناك كان ذو الخَلَصَةِ بَيْتُهم الذى كانوا يحجّونه وتُبَلُ من العَبْلاء قال الراجز جاءت من العَبْلَآءِ عَبْلَآءِ تَبَلْ وقد تقدّم ذلك فى رسم تبل ٭

العُبَيْلَآءُ تصغير الذى قبله اسم هضبة تِلْقاءَ العقيق قال كُثَيِّر

فالعُبَيْلَآءُ مِنْهُمُ بيَمِينٍ   وتُرِكْنَ العقيقَ ذاتَ النِّصَالِ ٭

العَبْلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه نهرٌ لمُرَادٍ باليَمَن لا يَشْرَب منه احدٌ الّا حُمَّ قال عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ

ومن يَشْرَبْ بماءِ العَبْلِ يُعْذَرْ   على ما كان من حُمَّى وِرْدِ ٭

عَبُّودٌ بفتح اوّله وتشديد ثانيه جبل قد تقدّم ذكره فى رسم لاى وفى رسم ملل وورَدَ فى شعر الأَسْوَد بن يَعْفُرَ هَبُّود بالهاء ولا ادرى هل اراد هذا او غيره قال

وأُمُّهُم ضَبُعٌ باتَتْ تَجُرُّ سَلًى   بالجزع بين نُجَيْرات وهَبُّودِ ٭

العَبَابِيدُ بفتح اوّله وبعد الالف باءٌ أُخْرَى معجمة وياء اخت الواو ثم دال مهملة

موضع مذكور محدد فى رسم العقيق قال ابن هشام ويقال العبابيب بباءٍ ثالثة مكان الدال ،

العَبْدُ على لفظ اسم المملوك وادٍ وقال ابو بكر فى جبال طَىٍّ قال الشاعر

تُحَالِفُ أَسْوَدِ الرِّنْقاءِ عَبْدًا   يَسِيرُ المُخْرِفونَ ولا يَسِيرُ 464

وقال آخر

فما فى قِلَى سَلْمَى ولا بُغْضِ المَلَا   ولا العَبْدِ من وادى الغِمَارِ تَمَارِ

وانظره فى رسم سلمى وقال يعقوب فى كتاب الابيات العَبْدُ جُبَيْلٌ أَسْوَدُ فى ديار طَىٍّ يكتنفه جُبَيْلان اصغر منه يُسَمَّيانِ الثَّدْيَيْنِ ،

عابِدٌ بالباء المعجمة بواحدة والدال المهملة على وزن فاعِل جبل مذكور فى رسم عين شمس وهو بمصر قبل المقطّم قال نُصَيْبٌ

كأَنَّ اولى الحاجات لمّا بَدَا لهم   مَنَاكِبُ اعلى عابِدٍ فالمُقَطَّمُ ،

عُبَيْدَانُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير ماءٌ بناحية اليمن كان للُقْمان بن عاد او لبعض عاد قال الحُطَيْئة   كماءِ عُبَيْدان المُحَلَّاءِ بَاقِرُهْ

وقال النّابِغة الذُّبْيانىّ

ليَهْنِ لكم ان قد نَفَيْتُم بُيُوتَنا   مُنَدّى عبيدان المُحَلَّاءِ بَاقِرُهْ

قال ابو عمرو وكانت فى ذلك الوادى حَيَّةٌ تَمْنع من وُرُود ماءه فهو الذى حَلَّأ باقره ورَوَاه ابن الاعرابى مُنَادَى عُبَيْدان اى ماءٌ بعيدٌ من الانيس ومُنَاداه حيث هو يقول فبَقَرُ الوحش لا تبلغه من بُعْدِهِ وكيف الانيس واَمّا ابن الكَلْبى فزعم ان عُبَيْدَانَ عَبْدٌ لرجل من عاد يقال له عِتْرٌ احد بنى سود بن عاد وكان عُبَيْدَانُ يرعى له الف بقرة وكان يورد اوّل مورد لانّ عِتْرًا كان أَعَزَّ عاد فى زمانه حتّى كان لُقْمان بن عاد يعزّه فكان يورد اوّل مورد ويُجَلّى عُبَيْدَانُ بقره فكان يورد بعد كلّ مورد وقال جُوَيّنُ بن قَطَن

ازمانَ كان عُبَيْدانٌ تُبَادِرُهُ   رُعَاةُ عاد ووِرْدُ الماءِ مُقْتَسَمُ ،

عَبَّادَانُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه وبدال مهملة على وزن فَعَّالان بقرب

البصرة قال الخليل هو حِصْنٌ منسوب الى عَبَّاد الحَبَطِىّ ،

العَبّسِيَّةُ منسوبة الى عَبْس موضع مذكور محدد فى رسم تيماء ،

عُبَاثِرُ بفتح اوّله وبالثاء المثلثة بعدها راء مهملة موضع قد تقدّم ذكره و تحديده فى رسم الاشعر قال كُثَيِّر

وَمَرَّ فَأَرْوَى يَنْبُعًا وجُنُوبَهُ   وقد جِيدَ منه جَيْدَةٌ نعُبَاثِرُ ،

عُبَاعِبُ بضم اوّله وكسر العين المهملة بعد الالف بعدها باء معجمة بواحدة موضع فى ديار بكر قال الأعشى

صددتَ عن الاحياء يومَ عُبَاعِبٍ   صُدُودَ المَذَاكِى أَقْرَعَتْها المَسَاحِلُ ،

عُبَبٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده باء أُخْرَى موضع فى ديار خُزَاعَة قال كُثَيِّر

ثمّ انْدَفَعْنَ ببَطْنِ ذى عُبَبٍ   ونَكَأْنَ قَرْحَ فُؤَادِىَ الضَّمِن

وقال نُصَيْبٌ

ومَنْ هويتُ اذا جاوَزْنَ ذا عُبَبٍ   وضيفةَ الحَزْنِ لا دانٍ ولا صَقَبُ ،

عَبْقَرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع بالبادية كثير الجِنّ قاله الخليل يقال فى المثل كانّهم جِنُّ عَبْقَرٍ قال زُهَيْر

465 بخَيْلٍ عليها جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ   جديرون يومًا ان ينالوا ويَسْتَعْلُوا

وقال غيره عَبْقَرُ بَلَدٌ من بلاد الجِنّ قال امرؤ القَيْس

كأنَّ صَلِيلَ المَرْوِ حين تُطِيرُهُ   صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بعَبْقَرَا

وقيل بل عَبْقَر موضع تُوَشَّى فيه الثِياب وهى اجودُ الثياب وكلّما بالغوا فى نَعْتِ شىءٍ نسبوه اليه وفى قول المفسّرين انّ العَبْقَرِىّ غايةُ كلّ شىءٍ فامّا قول المَرّار

هل عرفتَ الدارَ ام انكرتَها   بين تِبْرَاكٍ فشَسَّىْ عَبُقُرِّ

ففيه قولان احدها انّه اراد عَبْقَرًا هذا المذكور فثَقَّلَ وضَمَّ القاف على تَوَهُّمِ بناء قَرَبُوس اذ للشاعر ان يقصر هذا البناء فيقول قَرَبْس ولو ترك القاف مفتوحة لتحوّل الى بناءٍ لا يوجد فى كلام العَرَب والقول الثانى ان تِبْرَاك وعَبَقُر محلّتان ولم يُرِد عبقر المتقدّم ذكره وأَصْل عبقُر على هذا عَبَنْقُر ونظيره عَرَتُن وأَصْله عَرَنْتُن ۵

العين والتاء

عُتَائِدُ بضمّ اوّله مهموز الياء بعدها دال مهملة على وزن فُعَائِل موضع ذكره سِيبَوَيْهِ وقد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم لاى وقال النّابغة

اذا نزلوا ذا ضَرْغَدٍ فعُتَائِدًا   يُغَنّيهم فيها نَقِيقُ الضّفادعِ

وعُتَائِدُ من ضَرْغَدٍ وهى كثيرة الماءِ

عِتْوَدُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده واو مفتوحة ودال مهملة جبل بالشام قال ابن مُقْبِل

قِيَامٌ بها الشُّمُّ الطِّوَالُ كانّها   أُسُودٌ بتَرْجٍ او أُسُودٌ بعِتْوَدَا

وليس فى الكلام فِعْوَل غيره وغير خِرْوَعٍ وسيأتى فى رسم فاثور انّ عِتْوَدَ ماءٌ فى ديار خُزَاعَة وقيل عِتْوَدُ اسم وادٍ خَشِنِ المَسْلَكِ مُشْتَقٌّ من العِتْوَدة وهى الشِّدَّةُ فى الحَرْب والخصومة وغير ذلك

عَتُودٌ بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو ودال مهملة موضع فى ديار بَغِيض قال المُخَبَّل

أَرَى إِبِلِى حَلَّتْ دَبًا بعد ما يُرَى   لها وَطَنًا جَنْبَا عَتُودٍ فزَابِنُ

وزَابِن هناك ايضا

العَتِيقَةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اختُ الواو فَعِيلَة من العِتْق قد تقدّم ذكره فى رسم تيماء

العَتْكُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده كاف موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الرظم

العَتْكاءُ بزيادة همزة على الذى قبله ممدود موضع محدود فى رسم الغمر

عَتْبَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم النبىّ

عَاتِقٌ بكسر التاء على وزن فَاعِل موضع مذكور محدد فى رسم سويقة

العين والثاء

ذُو العِثْيَرِ موضع قد تقدّم ذكره فى رسم راكس بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده ياء معجمة باثنتين من تحتها وراء مهملة

عَثَّرُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه بعده راء مهملة وادٍ من اودية العقيق قد تقدّم ذكره في رسم بذر قال زُهَيْر 466

لَيْثٌ بعَثَّرَ يصطاد الرجالَ اذا ما اللَّيْثُ كَذَّبَ عن اقرانه صَدَقَا

وقال ابو سعيد عَثَّرُ جبل بتَبَالَةَ وهذا أَصَحُّ وقد تقدّم في رسم ترج ما يَدُلُّ على انّه من ديار مُذْحِج وقال الكُمَيْت

بنو أَسَدٍ أَحْمَوْا على الناس وَقْعَةً ضَوَاحِيَ ما بين الجِوَآءِ فعَثَّرَاء

عَثْرٌ باسكان ثانيه موضع تِلْقاءَ قُبَاء قال الأَحْوَص

أَلَمَّتْ بعَثْرٍ من قُبَاءٍ تَزُورُنا وأَنَّى قُبَاءٌ للمُزَاوِرِ من عَثْرِ

العَثَاعِثُ بفتح اوّله كانّه جمع عَثْعَث بعَيْنَيْن مهملتَيْن وثاءَيْن مثلثتَيْن وهي مذكورة في رسم ضَرِيَّةَ على ما تقدّم ومعها ذو عَثَثٍ قال الراجز

أَقْفَرَتِ الوَعْسَاءُ فالعَثَاعِثُ من اهلها فالبُرَقُ البَوَارِثُ

عَثْلَمَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده لام مفتوحة وميم وهاءُ التانيث موضع ذكره ابو بكر

عَثْلَبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده لام مفتوحة وباء معجمة بواحدة اسم ماءٍ قاله الخليل وانشد للشَّمَّاخ

وصَدَّتْ صُدُودًا عن شَرِيعَةِ عَثْلَبٍ ولِابْنَيْ عِيَاذٍ في الصُّدُورِ حَزَائِزُ

وأَصْلُ هذا من قولهم عَثْلَبْتُ الحَوْضَ اذا كَسَرْتَه وعثلبتُ الزندَ اذا اخذته من شجرٍ لا تَدْرِي أَيُورِي ام يصلد وقال غير الخليل عَثْلَبُ في بَيْت الشَّمَّاخ اسم رجل

العُثْكَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على وزن فَعْلَان موضع مذكور في رسم الغمر

عَثْجَلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم مفتوحة موضع في ديار بني فَزَارَةَ ويقال له ايضا عَسْجَل بالسين المهملة قال عبّاس بن مِرْدَاس

ابلِغْ ابا سَلْمَى رَسُولًا يَرُوعُهُ ولو حَلَّ ذا سِدْرٍ وأَهْلِي بعَثْجَلِ

وانظره في رسم ذي قرد

عَثَانِينُ بفتح اوّله وكسر النون بعده الياء اخت الواو على لفظ جمع

عُثْنُون رمل بأرض كَلْب قال الراعى

وأَعْرَضَ رملٌ من عُثَانِينَ تَرْتَعِى نِعَاجُ المَلَا عُوذًا به ومَتَالِيَا

ويُرْوَى من عُثْنُبِين ٥

العين والجيم

عَجَلْزُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وبالزاى المعجمة فى آخره رملة مذكورة وقد مَضَى فى رسم ضريّة انّه اسم ماءٍ ،

العَجْلَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على وزن فَعْلَان من العجلة ارض لخُزَاعَة كانت بين هُذَيْل وبينهم فيها حَرْبٌ تَتِل فيها أُثَيْلَةُ بن المنتخل الهُذَلى قال ربيعة بن جَحْدَرٍ الا خَيْرَ الناسِ رِسْلًا ونجدةً بعَجْلَانَ قد خَفَّتْ لَدَيْه الاكارِسُ،

العَجْلَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه ممدود موضع ذكره ابو بكر،

العَجُولُ بفتح اوّله على لفظ فَعُول من العجلة بِئْرٌ مذكورة فى رسم خمّ وهى اوّل 467 سقاية احتُفِرَتْ بمكّة احتَفَرَها قُصَىٌّ موضعُها فى دار أُمّ هانىءٍ بِنْتِ ابى طالب وكانت العرب اذا استَقَوْا منها ارتجزوا فقالوا

نُرْوَى على العَجُولِ ثمّ نَنْطَلِقْ

ان قُصَيًّا قد وَفَى وقد صَدَقْ بِالشِبَعِ الحاجّ ورِيٍّ مُغْتَبَقْ

فلم تزل العَجُولُ قايمةً حياةَ قُصَيٍّ وبعد موته حتّى كبر عبد مناف بن قُصَىّ فسَقَطَ فيها رجلٌ من جُعَيْل فعَطَّلُوا العجول واندَفَنَتْ واحْتَفَرَتْ كلُّ قبيلة بِئْرًا على ما ياتى ذكره فى رسم سجلة ،

جَرْعَاءُ العَجُوزِ موضع قال ذو الرُمّة

على ظهر جَرْعَاءِ العَجُوزِ كانّها سَنِيَّةُ رَقْمٍ فى سَرَاةِ قِرَامِ،

العَجُوزَانِ تثنية عجوز موضع قد تقدّم ذكره فى رسم ملل،

العُجُرُمُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وضمّ الراء المهملة موضع مذكور محدد فى رسم ذى قار

عَاجِنَةُ بكسر الجيم بعدها نون وهاء التانيث ويضاف الى الرَّحُوب فيقال عَاجِنَةُ الرَّحُوبِ بفتح الراء المهملة وقد تقدّم ذكرها فى رسم البشر قال الأَخْطَلُ

الم تَرَنى اجرتُ على نُقَيْمٍ   بحَيْثُ غَلَا على مُضَرَ الجِوَارُ
بعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ فلم يُسِيرُوا   وأُوذِنَ غيرُهم منها فسَارُوا ؞

العين والدال

عَدْنِيَّةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون مكسورة وياء مشددة وهاء التانيث موضع فى بلاد بنى سُلَيْمٍ وكان صَخْرُ بن عمرو السُّلَمِىّ قد غزا بقومه وترك الحَىَّ خُلُوفًا فأغارت عليهم غَطَفَانُ فثارت عليهم غِلْمَانُهم ومن كان تَخَلَّفَ منهم فقتل من غَطَفَانَ نفرٌ وانهزم الباقون فقال فى ذلك صَخْرٌ

جَزَى اللهُ خيرًا قَوْمَنا اذ دَعَاهُمُ   بعَدْنِيَّةَ الحَىُّ الخُلُوفُ المُصَبَّحُ
كأنّهمُ اذ يَطْرُدُون عَشِيَّةً   بقُنَّةِ مِلْحَانٍ نِعَامٌ مُرَوَّحُ

مِلْحَانُ جبل هناك فهذا يومُ عَدْنِيَّةَ ويومُ قُنَّةِ مِلْحَانَ ؞

عَدَانَةُ بفتح اوّله وثانيه تانيث عَدَنٍ وهى ارض لبنى فَزَارَةَ وهى شمالىّ الشَّرَبَّة ويَقْطَع بينهما وادى الرُّمَّة قال ابو عُبَيْدة فى عَدَانَةَ ذو أُرُلٍ جبل وفيها أُقُرٌ وفيها عُرَيْتِنَات والزَّوْراء وكُنَيْبٌ وعُرَاعِرُ وجُشُّ أَعْيَارٍ والعُرَيْمةُ كُلُّهنّ لبنى فَزَارَةَ الّا الزَّوْراء فانّها لبنى أَسَد وهى كلّها مِيَاهٌ مُرَّةٌ فهى التى يقال لها الاملاحُ والامرارُ وهى التى عنى النَّابغةُ بقوله

حتّى اسْتَغَثْنَ بأَهْلِ المِلْحِ ضَاحِيَةً   يَرْكُضْنَ قد قَلِقَتْ عُقَدُ الأَطَانِيبِ

ويروى فيهنّ مستبطنات بطنِ ذى أُرُلٍ ذكر ذلك كلّه الطوسى وقال النابغة ايضًا

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بعُرَاعِرٍ   وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ 468
وَعَلَى العُرَيْمَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٌ   وعلى الدُّثَيْنَةِ مِنْ بَنِى سَيَّارِ

ويُرْوَى وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ وهذه كلّها من ديار بنى فَزَارَةَ وهى الامرارُ التى ذكرها النابغة ايضًا فقال

لا اعرِفَنَّك معرِضًا لرِمَاحِنا   فى جُفِّ ثَعْلَبَ وَارِدِى الأَمْرَارِ

الجُفُّ الجماعة ؞

عَدِينَةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اخت الواو موضع قِبَلَ مكّة مذكور

فى رسم هَرْشَى فانظره هناك وانشد ابو بكر

وهل أَرِدَنْ يومًا مِيَاهَ عُدَيْنَةٍ وهل يَبْدُوَنْ لى شَامَةٌ وقَفِيلُ،

العَدَنُ بفتح اوّله وثانيه بعده نون موضع آخر مذكور فى رسم رحبة،
وعَدَنُ أَبْيَنَ قد تقدّم ذكره فى حرف الهمزة نُسِبَ الى رَجُلٍ من حِمْيَرَ عَدَنَ به اى اقام،
العَدَانُ بزيادة الف بين الدال والنون سِيفُ كُلِّ بَحْرٍ ونهرٍ وليس هو موضع بعَيْنِه كما ظنَّ بعضهم فى قول الأَسَدِىّ

بَكِّى على قَتْلَى العَدَانِ فانّهم طالَتْ إِقَامَتُهم بِبَطْنِ بَرَامِ

ويُرْوَى قَتْلَى العِدَانِ بكسر العين وهم بطن من بنى أَسَد ثم من بنى نَصْر بن قُعَيْن وقال لَبِيدٌ

ولقد يَعْلَمُ صَحْبِى كُلُّهم بعِدَانِ السِّيفِ صَبْرِى ونَقَل

وقال الخليل السِّيفُ هنا موضع بعَيْنِهِ ولم يُرِدْ سِيفَ البَحْرِ،
عُدَادٌ بضمّ اوّله وبدال أُخْرَى مهملة فى آخره موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الطريدة،
عُدَافُ بضمّ اوّله وبالفاء فى آخره موضع قد تقدّم ذكره فى رسم دهر،
عَدَوْلَى قرية بالبَحْرَيْن والعَدَوْلِىُّ من السُّفُن منسوب اليها قال طَرَفَةُ

عَدَوْلِيَّةٌ او من سَفِينِ ابنِ يَامِنٍ يَجُوُرُ بها المَلَّاحُ طَوْرًا ويَهْتَدِى

وذكر سِيبَوَيْهِ فيما جاء من الاسماء على مثال فَعَوْلَى وزعم الخليل انّه موضع كانت تُنْسَب اليه السُّفُنُ فأُمِيتَ اسمه،
عَدْمٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه وادٍ بحَضْرَمَوْتَ حَجَرٌ مَزْبُورٌ فيه عدمٌ عدمَهُ اهله،

العين والذال

العُذَيْبُ بضمّ اوّله تصغير عَذْب وادٍ بظاهر الكوفة قال مَعْنُ بن أَوْسٍ

اذا هِىَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فلَعْلَعًا فجَوْزَ العُذَيْبِ دونها فالنَّوَائِحَا

وهذه كلّها مواضع متقاربة هنالك وقال ابراهيم بن محمّد فى شَرْحِهِ لشِعْرِ ابى الطيّب عند قوله تَذَكَّرْتُ ما بين العُذَيْبِ وبَارِقِ
العُذَيْبُ ماءٌ لبنى تميم وكذلك بَارِقٌ وديار بنى تميم انّما هى اليمامة وقال الشَّمَّاخ

تمرّت على عين العُذَيب وعينُها كوقْبِ الصَّفا جِلْسِيُّها قد تغوَّرا،

العُذَيبة تانيث الذى قبله موضع فى طريق مكّة بين الجار وينبُع قال كُثيّر 469

خليلىّ إنّ أُمَّ الحكيم تحمّلت وأَخْلت بخيمات العُذَيب ظِلالُها

يريد العُذَيبة فأسقط الهاء وكذلك قال ابو الفتح فى قول ابى الطيّب المتقدّم

ذكره انه اراد العذيبة فأسقط الهاء قال الوحيد لو اراد العذيبة لما صلح

ان يقرن بها بارقًا لبُعد ما بينهما وانّما اراد العُذَيب الذى بظهر الكوفة

وبارقٌ هناك ايضا وبالكوفة كان منشوءه،

عُذَيْبة بفتح اوّله تكبير الذى قبله قد تقدّم ذكره فى رسم رمل فانظره هناك،

عاذِبٌ بكسر الذال بعدها باء معجمة بواحدة قد تقدّم ذكره فى رسم رماح

وفى رسم تيماء وهو من ديار بنى يشكر قال حسّان

قد تعفّى بعدنا عاذِبٌ ما به نادٍ ولا قارِبُ

النّادى الذى يجلس فى النَّدى والقاربُ الواردُ قال الجعدىّ

أُشِبَّ لها فَرْدٌ خلًا بين عاذِبٍ وبين جِهادِ الجنّ بالصيف أشهُرا،

عَذَمٌ بفتح اوّله وثانيه بعده ميم وادٍ بحضرموت كانوا يزرعون عليه فغاض

ماؤه قُبيل الاسلام فهو الى اليوم كذلك،

عاذِمَة بالميم على وزن فاعِلة رَدْهَةٌ مذكورة فى رسم ضريّة وفى رسم البكرات

قال امرؤ القيس

عشيتُ ديارَ الحيّ بالبَكَراتِ فعاذمةٍ فبُرْقَة العِيَراتِ

وعارِمَة بالراء موضع آخر مذكور فى موضعه،

عَذْمَرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ميم وراء مهملة موضع قد تقدّم ذكره

فى رسم الاشعر،

العَذْراء ممدود على لفظ واحدة العَذارى من النساء اسم لدِمَشق قد تقدّم

ذكره فى رسم الصحصحان وقال ابن جَبَلة العَذْراء اسم لجمهور من الرمل وانشد للراعى

وصَبّحن للعَذْراءِ والشمسُ حيّةٌ ولى حديث العَهْدِ جمٌّ مُرافقةٌ

وقال غير ابن جُلْبَة اراد غَيْثًا نزل بنَوْءِ العُذْراءِ وهى الجَوْزاءُ عند العرب وعند المنجّمين السُّنْبُلة وقد مَضَى فى حرف الهمزة فى رسم ذى الاصابع ان عُذْراءَ قرية من قُرَى دِمَشْق قال الراعى

وكم من قتيل يوم عذراءَ لم يَكُنْ   لقاتِلِهِ فى اوّل الدهر قاليا

والى هذه القرية ينسب مَرْج عَذْراءَ بالشام وهو الذى ضُرِب فيه عنق حُجْر بن عدىّ الكِنْدِى واصحابه قال الشاعر

على اهل عَذْراءَ السلامُ مضاعفًا   من الله ولْتَسْقِ الغمامُ الكَنَهْوَراءْ

العَذَق بفتح اوّله وثانيه بعده قاف موضع بالبادية قال رُؤْبَة

بين القَرِينَيْن وخَبْراءِ العَذَقْ،

العِذَار بكسر اوّله على لفظ عِذارِ اللِّجام طريق فى البَرّ من البصرة الى الكوفة، 470

عُذَيْقَة بضمّ اوله وفتح ثانيه وبالقاف على لفظ تصغير مِخْلاف من مَخاليف خَوْلان باليمن يكون فيه الجزع الجيّد كما يكون بظَفار،

العِذْى بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده الياء اخت الواو موضع ذكره صاحب العَيْن فى العين والراء

عَرْفَج على لفظ اسم الشجر اسم ماءٍ قد تقدّم تحديده فى رسم ضريّة ووَرَد فى شعر ابن الطَّثْرِيّة عَرْفَجاء ممدود قال

خَلِيلَىَّ بين المُنْحَنَا من مُخَمَّرٍ   وبين اللِّوَى من عَرْفَجاءَ المُقَابِلِ،

عَرْوَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو مفتوحة مقصور على وزن فَعْلَى وهى قارة فى بلاد بنى ذُهْل هكذا قال ابو عُبَيْدة وقال الأَصْمَعى هى هضبة قال المُسَيَّب بن عَلَس الضُّبَعىّ

عُدَيَّةُ ليس لها ناصِرٌ   وعَرْوَى التى هَدَمَ الثَّعْلَبُ

وفى الناس من يَصِلُ الأَبْعَدِين   ويَشْقَى به الأَقْرَبُ الأَقْرَبُ

وكانت ضُبَيْعَةُ قد حالفت بنى ذُهْل على هذه القارة انهم متحالفون ما بقيت فنَقَضُوا حِلْفَهم فضرب هَدْم الثَّعْلَب لها مثلاً لضعفه وعُدَيَّة هى أُمّ بنى

عامر بن ذُهْل وهى من ضُبَيْعة وقال مُزاحِم العُقَيْلىّ

اَيَبْسَتْ جِبالُ القَهْرِ قُعْسًا مَكانها · واكناف عُرْوَى والوِحاف كما هيا

وهذه كُلُّها مواضع متدانية وقال الجَعْدىّ

كطاوٍ بعُرْوَى أَلْجَأَتْه عشيّةٌ · لها سَبَلٌ فيه قِطارٌ وحاصِبُ

وفى شعر ابن مُقْبِل عُرْوَى هضبةٌ بالعالية متاخمة بلاد اليَمَن قال ابن مُقْبِل

فجَنُوب عُرْوَى فالقهاد غَشِيتُها · وهْنًا فهَيَّج لى الدُّمُوعَ تَذَكُّرِى

وقال خُدَيج النَّصْرىّ

بمَلْمُومَة شَهْباءَ لو قذفوا بها · شماريخ من عُرْوَى اذًا لتَضَعْضَعا ‹

عَرْوانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على وزن فَعْلان وهو وادٍ قد تقدّم ذكره فى رسم القنيم وهو عَرْوانُ الكَراثِ نُسِبَ الى هذا الشجر لكثرته فيه قال ابو صَخْر

فأَلْحَقْنَ محبوكًا كأَنَّ نشاصَهُ · مَنَاكِبُ من عَرْوانَ بِيضُ الاهاضِبِ

وقد يضمّ اوّله ‹

عَارِمَةُ بالميم على وزن فاعِلَة موضع فى ديار بنى عامر قال عامر بن الطُّفَيْل

عَرَفْتَ بجَوِّ عَارِمَةَ المقامَا · لسَلْمَى او عرفتَ لها عَلامَا

هكذا رواه ابن دُرَيْد عن احمد بن يحيى وقال ابن مُقْبِل

الا لَيْتَ أَنَّا لم نَزَلْ مثلَ عَهْدِنا · بعارِمَةِ الخرجاءِ والعَهْدُ يَنْزَحُ 471

وقال الراعى

الم تَسْأَلْ بعارِمَةَ الدِّيَارَا · عن الحَيِّ المُفارِقِ اين سارَا

بجانِبِ رامةٍ فوَقَفْتُ فيها · اسايلُ رَبْعَهُنَّ فما أَحارَا

فدلّك ان رامة فى ديار بنى عامر وقال عبد الله بن الحُمَيِّر اخو تَوْبَة

تَأَوَّبَنى بعارِمَةَ الهُمُومُ · كما يعتاد ذا الدين الغَرِيمُ

وقال ابو عبيدة وانشدنى رجل من بَلْقَيْن · تَأَوَّبَنى بعَلَّمَةَ الهُمُومُ ‹

العُرَيْمُ على لفظ التصغير والعُرَيْمَةُ بزيادة هاءِ التانيث ماءان لفزارة قد تقدّم

ذكرها فى رسم عدنة وكانت لفزارة هناك وقعة على بنى مُرّة قال أرطاة

فلا وأبيك لا ننفكّ نبكى   على قتلى العُرَيْمَةِ ما بقينا ،

عَرْدَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة وهاء التانيث موضع قد تقدّم ذكره فى رسم راكس قال أوس بن حجر

فلمّا اتى حزّان عردة دونها   ومن ظلم دون الظهيرة منْكبُ

تضمّنتها وارتدّت العَيْنُ دونها   طريق الجِوَاء المستنير مُذْهَبُ

وقال حُمَيْد بن ثور

كما اتّصلت كُدْراءُ تَسْقِى فِراخَها   بعَرْدَةَ رَفْهًا والمياهُ شُعُوبُ ،

العَرَائِس بفتح اوّله وبالسين المهملة فى آخره على لفظ الجمع هضاب قد تقدّم ذكرها وتحديدها فى رسم ضريّة ،

عَرْعَرُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعدها مثلها وهو وادٍ قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم ظبى وسيأتى ذكره وتحديده فى هذا الباب فى رسم عوق قال المُسَيَّب بن عَلَس فى يوم عَرْعَر

كانّهم اذ خرجوا من عَرْعَرٍ

مُسْتَلْئِمِينَ لابِسِى السَّنَوَّرِ   نَشْءُ سحابٍ صَايِفٍ كنَهْوَرِ

وعرعر قِبَلَ قَوٍّ يَدُلّ على ذلك قول امرئ القيس

وحَلّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوٍّ فَعَرْعَرَا ،

العُرَيْسَاءُ بالسين المهملة على لفظ التصغير ممدود موضع ذكره ابو بكر ،

العَرْجُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم قرية جامعة على طريق مكّة من المدينة بينها وبين الرُّوَيْثة اربعة عشر ميلا وبين الرويثة والمدينة احد وعشرون فرسخًا وسيأتى ذكر العرج فى رسم الفرع ووادى العرج يُدْعَا المُنْبَجِس فيه عين عن يَسار الطريق فى شعب بين جُبَلَيْن وعلى ثلاثة اميال منها مسجد النبىّ صلعم يُدْعَا مسجد العرج قال البُخارى هذا المسجد فى طرف تَلْعة من وَرَاء العرج بين السَّلَمات قال السَّكونى على خمسة اميال

من العَرْج وانت ذاهبٌ الى هضبة عندها قَبْرانِ او ثلاثة عليها رُضَمُ حجارة عند سَلَمَات عن يمين الطريق وقال كُثَيّر انّما سُمّيَ العَرْج لتعريجه ومن العَرْج الى السُّقْيَا سبعة عشر ميلاً والعرج من بلاد أَسْلَم وروى عبد الرحمن بن اسلم عن ابيه عن جدّه قال نزل رسول الله صلعم العَرْجَ فقال انّ الجِنَّ اجتمعوا فأَسْكَنَ
472 المسلمين منهم بَطْنَ العَرْج واسكن المشركين منهم بَطْنَ الأُثَايَةِ ، ومن حديث محمّد بن المُنْكَدِر انّ عبد الله بن الزبير بَيْنَا هو يسير الى الأُثاية من العرج فى جوف الليل اذ خرج اليه رجلٌ من قبر فى عنقه سلسلة وهو يشتعل نارًا ويقول يا عبد الله افرِغْ علىَّ من الماءِ ووراءه رجل آخر يقول يا عبد الله لا تفعلْ فانّه كافرٌ حتّى اخذ بسُلْسُلَته فأَدْخله فى قبره ،

العُرَيْجُ على لفظ تصغير الذى قبله ماءٌ لِكَلْبٍ قال جرير

وما لُمْنَا عُمَيْرَةَ غَيْرَ انّا نَزَلْنا بالعُرَيْجِ فما قُرِينَا ،

العَرْجَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم ممدود اسم اكمة قد تقدّم ذكرها فى رسم نبايع قال الأَصْمعى ذو العَرْجاءِ اكمة او هضبة وقال ابو زيد ذو العَرْجاءِ ماءٌ لمُزَيْنَةَ ،

عُرَيْجَاءُ تصغير الذى قبلها ماءة معروفة بحِمَى ضَرِيَّةَ وقد اقطعها ابن مَيَّادَةَ المُرّىّ من بنى ذُبْيانَ فدلَّ انها متّصلة بديارهم وكذلك قول ربيعة بن قَنْعَب الفَزَارى وكان أَرْطاة بن سُهَيَّةَ قال له

لقَدْ رايتك عُرْيَانًا ومُؤْتَزِرًا فلَسْتُ أَدْرِى أَأُنْثَى انت أَمْ ذَكَرُ

فأَجابه ربيع وأَرْطاة من بنى مُرَّةَ

لكن سُهَيَّةَ تَدْرِى انّنى رجلٌ على عُرَيْجاءَ لمّا حُلَّتِ الأُزُرُ ،

العَرُوضُ بفتح اوّله على لفظ عَرُوضِ الشِّعْرِ اسم لمكّة والمدينة معروف اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ على العراق وفلانٌ على العَرُوضِ وروى الحَرْبى فى طريق الشَّعْبى عن محمّد بن صَيْفىّ قال خرج رسول الله صلعم يوم عاشوراءَ فأَمَرَهم ان يُؤْذنوا اهل العروض ان يتمّوا بقيّة يومهم ، وقد تقدّم تحديد العروض فى اول الكتاب عند

تحديد نجد وتهامة والحجاز، والعَرُوضُ ايضا موضع بالبادية قال ذو الرُّمَّة

هُمُ قرنوا بالبَكْرِ عَمْرًا وأَنْزَلوا   بأَسْيافهم يوم العَرُوضِ ابنَ ظالمِ،

العَرِيضُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وضاد معجمة على وزن فَعِيل موضع قد تقدم ذكره فى رسم البدىّ فانظره هناك،

العَارِضُ على لفظ العارض من السحاب جبل باليمامة وروى ابراهيم الحَرْبى قال ثنا محمّد بن احمد ثنا عارم بن مُلازم عن عبد الله بن زيد قال رُفِعَ لرسول الله صلعم عَارِضُ المدينة فقال للعَلاء بن الحَضْرَمى انْظُرِ الثنايا الاربع فانْظُرِ الثنيّة اليُسْرى فخُذْها فبَلِّغ عنّى، قال ابن شَبَّة العارض جبل باليمامة والعِرْضُ واديها،

عُرْضٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم اركة ورسم الراموسة،

العِرْضُ بكسر اوّله واسكان ثانيه وادى اليمامة قال الأَعْشَى

الم تَرَ انّ العِرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ   نخيلًا وزَرْعًا نابتًا وفَصَافِصَا،

العُرَيْضُ بضمّ اوّله كانّه تصغير الذى قبله موضع من ارجاء المدينة فيه أُصُولُ نَخْلٍ قد تقدّم ذكره فى رسم النبيت وله حَرَّةٌ تُنْسَب اليه روى مالك عن عمرو 473 بن يحيى المازنى عن ابيه انّ الضَّحَّاك بن خليفة ساق خليجًا من العُرَيْض واراد ان يَمُرَّ به فى ارض محمّد بن مَسْلَمَة فأَبَى محمّد فقال الضَّحَّاك لِمَ تمنعنى وهو لك منفعة تشرب منه اوّلًا وآخرًا ولا يَضُرُّك فأَبَى محمّد وكَلَّمَ الضَّحَّاك فى ذلك عمر بن الخطّاب فدَعَا محمّدًا فأَمر ان يُخَلِّى سبيله فقال له محمّد لا والله فقال له عمر لِمَ تَمنع اخاك ما ينفعه وهو لك نافعٌ فقال محمّد لا والله فقال له عمر والله ليمرَّنَّ به ولو على بَطْنِك فأَمر عمر ان يمرَّ به ففعل، فامّا عَوَارِضُ فانّه ياتى فى موضعه من هذا الباب ان شاء الله،

العَرْصَةُ بفتح اوّله على لفظ عرصة الدار قد تقدّم ذكره فى رسم البقيع وهو على ثلاثة اميال من المدينة وهناك كان قَصْرُ سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى وفيه مات وهو القصر الذى عَنَى ابو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بقوله

القَصْرُ فالنَّخْلُ فالجَمّاءُ بَيْنَهما   أَشْهَى الى القَلْبِ من ابواب جَيْرُونِ،

بئر عروة عُرْوَةُ اسم رجلٍ محددة فى رسم البقيع قد تقدّم ذكرها،

عُرَيْفِطَانُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وبالفاء والطاء المهملة على لفظ التصغير موضع قد تقدّم ذكره فى رسم ظلم،

العُزَّى بضمّ اوّله وتشديد ثانيه مقصور على وزن فُعْلَى قد تقدّم ذكره فى رسم ضريّة قال صَخْرُ بن الجَعْدِ

يا ويح ناقتى التى كَلَّفْتَها   عُزَّى تَصِرُّ وبارُها وتَنَجَّمُ

اى تحفر على النَّجْم من النبت،

عِرْنَانُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده نونان على وزن فِعْلَان جبل بالجَنَاب دون وادى القُرَى وسيأْتى ذكره فى رسم شَوْبَة قال ابن مُقْبِلٍ

من رَمْلِ عِرْنَان او من رَمْل أُسْنُمَةٍ   جَعْدِ الثَّرَى بات فى الامطار مَدْجُونَا

وقال شبيب بن البَرْصاء المُرّىّ

قلتُ لعَلَّاقٍ بعِرْنَانَ ما تَرَى   فما كاد لى عن ظَهْرِ واضحةٍ يُبْدِى،

عُرَنَةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده نون وهاء التانيث وهو وادى عُرَنَةَ والفُقَهاءُ يقولون عُرَنَة بضمّ الراء وذلك خطأٌ وقد تقدّم ذكرها وتحديدها فى رسم محسّر وذكر ابو بكر عُرْنَة بضمّ اوّله واسكان ثانيه موضع ولم يحدّده وأَراه غير الذى بعُرَفَة،

عَرَفَةُ معروفة قد تقدّم ذكرها وتحديدها فى رسم محسّر ايضا،

عِرِفَّانُ بكسر اوّله وثانيه بعده فاء على وزن فِعِلَّان اسم جبل هكذا ذكره سِيبَوَيْهِ وذكر ايضا فِرِكَّان بكسر اوّله وثانيه وذكره ابن دُرَيْد بضمّهما فى باب فُعُلَّان،

العُرْفَتَان بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده فاء مفتوحة وتاء معجمة باثنتين من فوقها كانّه تثنية عُرْفَة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاخرمين،

474 العُرُفُ بضمّ اوّله وثانيه بعده فاء ماءٌ لبنى أَسد قال الكُمَيْتُ

أَأَبْكاك بالعُرُفِ المنزلُ   وما انت والطللُ المُحْوِلُ

ويُخَفَّفُ فيقال عُرْف قال عَبَّاس بن مِرْداس

خُفَافِيَّةٌ بَطْنُ العُقيقِ مَصِيفُها وتَحْتَلُّ فى البادين وَجْرَةَ والعُرّفا

فدلّ قول عبّاس انّ العُرَفَ فى بوادى بنى خُفَاف ،

عُرَفَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه على لفظ الذى قبله بزيادة هاء التانيث قال ابن حبيب هى ثلاث عُرَفٍ عُرْفَةُ ساق وعرفة صارة وعرفة الأَمْلَح ،

العُرْقُوبُ على لفظ عرقوب الساق موضع فى ديار خَثْعَم ياتى ذكره فى رسم فيف ،

العُرُش بضمّ اوّله وثانيه بعده شين معجمة اسم لمكّة قال بعض الصحابة لقد اسلمتُ وان فُلَانًا لكافرٌ بالعُرُشِ ،

عُرَيشٌ على وزن فُعَيل موضع بالشام قال كَعْبٌ انّ الله بارك فى الشام من الفُرَاتِ الى العُرَيشِ ،

عَارِمٌ بكسر الراء على وزن فاعل من العُرَامة سِجْنٌ بمكّة قال كُثَيّر

تُخَبِّرُ مَنْ لَاقَيْتَ انك عَائِذٌ بل العائذُ المَسْجُونُ فى سِجْنِ عَارِمِ

يَعْنِى محمّد ابن الحَنَفِيَّةِ وكان ابن الزُّبَيْر سَجَنَه وكان ابن الزبير ايضا قد سجن هناك ابنه حَمْزَةَ وقَيَّدَه لمّا عزله عن البصرة وطالبه بخَرَاجِها فقال وَفَدَ علىّ قومى فوصلتم وقال الشاعر

انّ النَّدَى والمَجْدَ ان جِئْتَهُ والحاملَ الثِّقْلَ عن الغارمِ
والفاعِلَ المعروفَ فى قَوْمه مُكَبَّلٌ فى السِّجْنِ من عَارِمِ ،

عُرَيْتِنَاتُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده ياء ساكنة وتاء معجمة باثنتين من فوقها مكسورة ثم نون على لفظ تصغير الجمع موضع قد تقدّم تحديده وذكره فى رسم حساء وهو مذكور ايضا فى رسم عدنة قال سِيبَوَيْهِ اصلُ هذا الاسم عُرَتُن وهو الشجر المعلوم ثم جُمِعَ بالالف والتاء ،

عِرْقَةُ بكسر اوّله على لفظ تانيث الواحد من عُرُوق الانسان والحيوان موضع من ثغر مَرْعَش من بلاد الروم قال احمد بن الحسين

وأَمْسَى السَّبَايَا يَنْتَحِبْنَ بعِرْقَةٍ كأَنَّ جُنُوبَ الثاكلات ذُبُولُ
وعادت فظَنُّوها بمُوزَار قُفَّلًا وليس لها الّا الدُّخُولَ قُفُولُ

وكرّت فمرّت في دماء مَلَطْيَةٍ ... مَلَطْيَةُ أُمٌّ للبنين ثكولُ
وأضعفن ما كلّفنه من قُباقبٍ ... فأضحى كأنّ الماءَ فيه عليلُ
وفي بطن هنزيطٍ وسمنينَ للظُّبا ... وصُمّ القنا ممّا أبدن بديلُ
وبتن بحصن الرّانِ رزحى من الوجى ... وكلّ عزيزٍ للأمير ذليلُ 475
ودون سُمَيْساطَ المطاميرُ والمَلا ... واوديةٌ مجهولةٌ وهُجولُ
لبسن الدُّجى فيها الى ارض مَرْعَش ... وللروم خَطْبٌ في البلاد جليلُ

وهذه كلّها من ثغور مَرْعَش وقُباقِب نهر هناك ،

عِرْقُ الظَّبْيَةِ موضع بالصَّفْراء قد تقدّم ذكره في حرف الظاء ،

عُرَيْقٌ بضمّ اوّله على لفظ تصغير عِرْق موضع بين البصرة والبَحْرَيْن قال الراجز

رايتُ بَيْضاءَ لها زَوْجٌ حَرَضْ ... حُلالةٌ بين عُرَيْق وحَمَضْ ،

عَرَبَسُوس بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مفتوحة وسين مهملة بعدها واو ثم سين أُخْرَى من ثغور الشام الجَزَرِيّة تِلْقاءَ الحَدَثِ روى ابو عبيد قال ثنا يزيد بن هارون عن هشام عن حسّان عن ابن سيرين ان عمر بن الخطّاب رضه استعمل عُمَيْرَ بن سَعْدٍ او سَعِيدٍ شكّ ابو عبيد على طايفة من الشام فقدم عليه قدمة فقال يا امير المومنين ان بَيْننا وبين الروم مدينة يقال لها عَرَبَسُوس وانهم لا يُخْفُون عن عَدُوِّنا من عَوْراتنا شيئًا فقال له عمر اذا قدمتَ عليهم فخَيِّرْهم بين ان تعطيهم مكانَ شاةٍ شاتَيْن ومكانَ شيءٍ شَيْئَيْن فان رضوا بذلك فاعطِهم وخَرِّبْها وان أَبَوْا فانبذْ اليهم وأَجِّلْهم سنةً ثم خَرِّبْها ،

العُرَيّاتُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد الياء اخت الواو على لفظ جمع عُرَيَّة موضع مذكور في رسم الغمر فانظرْه هناك ،

قُرَى عَرَبِيَّةٍ على الاضافة لا تنصرف وعَرَبِيَّة منسوبة الى العَرَب من حديث الزُّهْرِي قال قال عمر في قول الله تعالى وما افاءَ الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا رِكاب قال هذه لرسول خاصّةً قُرَى عَرَبِيَّةٍ فدك وكذا وكذا

وهى قُرًى بالحجاز معروفة وكتب ابو عبد الله كاتب المهدى قُرًى عَرَبِيَّةً فنوّن ولم يَضِفْ فقال له شُبيب بن شَبَّة انما هى قُرَى عربيّة غير منوّنة فقال ابو عبد الله لقُتَيْبَة الجُعْفِيّ النحويّ الكوفيّ ما تقول فقال ان كنتَ اردت القرى التى بالحجاز يقال لها قُرَى عَرَبِيَّةٍ فانّها لا تنصرف وان كنتَ اردتَ قُرًى من قُرَى السَّوَادِ فهى تنصرف فقال انّما اردتُ التى بالحجاز قال هو كما قال شبيب، وذكر البُخارى فى تاريخه قال ثنا احمد بن سليمان ثنا حُسَيْن بن اسماعيل قال حدّثنى دِرْبَاس وعمرو ابنا دَجَاجَةَ عن ابيهما انه خرج فأَتَى عثمانَ رضه فقال عثمان لا يسكن قُرَى عربيَّةٍ دِينَانِ،

عُرَاعِرُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده الف وعين وراء مهملتان ايضا على وزن فُعَالِل 476 موضع قد تقدّم ذكره فى رسم تيماءَ وفى رسم عدنة وهى فى ديار كَلْب وكان قيس بن زُهَيْر اذ فارق قومه قد لَقِىَ فى هذا الموضع كَلْب فاقتتلوا قتالًا شديدًا فهو قول عَنْتَرَةَ الا هل اتاها انّ يومَ عُرَاعِرٍ شَفَى سَقَمًا لو كانت النفسُ تَشْتَفِى،

العِرَاقُ هو ما بين هِيتَ والسِّنْدِ والصِّينِ الى الرَّيِّ وخُرَاسان والدَّيْلَم والجِبَالِ واصبهانَ سُرَّةُ العراق وسُمّى عِرَاقًا لانّه على شاطى دِجْلَةَ والفُرَاتِ مَدًّا تباعًا حتّى يتّصل بالبَحْر والعِرَاقُ فى كلام العَرَب الشاطى على طوله والماءُ شُبّهَ بعِرَاقِ القِرْبَةِ التى تُثْنَى منه فتُخْرَز به وقال آخرون العراق فناءُ الدار فهو متوسّط بين الدار والطريق وكذلك العراق متوسّط بين الريف والبرّيّة وقيل هو من قولهم لخَرْزِ المزادة عِرَاقٌ لانّه متوسّط من جانبَيْها،

العُوَمَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه على وزن فُعْلان موضع ذكره ابو بكر

العين والزاى

العَزَّافُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه وبالفاء على لفظ فَعَّال من العزف قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم الربذة وفى رسم المحيصن ويقال أُبَيْرِقُ العَزَّافِ وأُبَيْرِقُ الحَنَّانِ واحدٌ لانّهم يسمعون فيه عَزِيفَ الجِنّ قال النَّابِغَةُ

لا اعرفَنَّ بجُرٍّ برجله بين الكَثِيب فأُبَيْرِقِ الحَنَّانِ

وقال حسّان

لِمَنِ الديارُ والرسومُ العَوَافِي   بين سَلْعٍ فأَبْرَقِ العَزَّافِ

قال الخليل العَزِيفُ على وزن فَعِيل رملٌ لبنى سعد وقال غيره سُمّيت تلك الرملة أَبْرَقَ العَزَّافِ لانّ فيها الجنَّ وهى يُسْرة عن طريق الكوفة قريب من زرود،

العَزِيفُ على وزن فَعِيل رمل لبنى سَعْد قد تقدم فى الرسم قبله،

العَزَّافَةُ على لفظ تانيث الاوّل مِيَاهٌ محددة فى رسم الربذة المتقدّم ذكرها،

العَازِلَةُ على وزن فاعِلَة ارض بناحِيَةٍ كان فيها مالٌ لأَبِى نُخَيْلَةَ الراجز يقول فيه

عَازِلَةٌ عن كلّ خَيْرٍ تَعْزِلُ

يَابِسَةٌ بُطْحانُها تُفَلْفَلُ   أَدْبَرَ بالخَيْرات عنها مُقْبِلُ

مُقْبِلٌ جَبَلٌ مُطِلٌّ على العازلة،

العَزْلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع فى ديار قَيْس قال امرُءُ القَيْس

حَىِّ الحُمُولَ بجانِبِ العَزْلِ   اذ لا يُوَافِقُ شَكْلُها شَكْلِى

وقال الجَعْدِىّ

كأَنْ لم يَرْبَعُوا فى الخَلِيطِ مُقِيمَةً   بتَنْهِيَةٍ بين الشقائِقِ فالعَزْلِ

ولم تَعْدُ افراسٌ يُبَوَّئْنَ اهلَها   على رَجُلٍ جَنْبَىْ سَرَارٍ الى الدَّحْلِ،

العُزَيْلَةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير موضع قد تقدّم ذكره فى رسم جنفاء،

عَزْهَلٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده هاء مفتوحة ولام موضع ذكره ابو بكر،

عَزْوَرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو مفتوحة وراء مهملة قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم رضوى قال عمر بن ابى ربيعة

اشارَتْ بأَنَّ الحَىَّ قد حَانَ مِنْهُمُ   هُبُوبٌ ولٰكِنْ مَوْعِدٌ لَكَ عَزْوَرُ،

عِزْوِيتٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده واو مكسورة على وزن فِعْلِيت ذكره سِيبَوَيْهِ مع عفريت وذكر انه صفة وقال ابن دُرَيْد هو اسم موضع وقال ابو اسحاق الزَّجّاج سالت عنه ابا العبّاس احمد بن يحيى فقال العِزْوِيتُ القَصِيرُ عن الجَرْمِىّ قال ابو اسحاق ولا نَعْلم ذلك لأَحَدٍ سواه،

عَزْوَزَا بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو وزاى أُخْرَى موضع بين مكة والمدينة روى اصحاب ابى داوود عنه ولم يختلفوا فى حديث عامر بن سعد بن ابى وَقّاص عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلعم من مكّة نُريد المدينة فلمّا كان قريبًا من عُزُوزَا نزل ثم رفع يَدَيْهِ فدَعَا الله ساعة ثم خَرَّ ساجدًا وانا أَظُنُّه تصحيفًا وانه فلمّا كان قريبًا من عَزْوَر المتقدّم ذكره وهو قريب من مكّة فانّى لا اعلم عَزْوَزا الّا فى هذا الحديث ؛

العَزَامِيلُ بفتح اوّله على وزن فَعَالِيل موضع قال الشَّمَّاخ

وبالشمال مَشَانٌ فالعَزَامِيلُ ، ومَشَانٌ موضع ايضا ۞

العين والطاء

عِطْيَرٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده ياء مفتوحة اختُ الواو وراء مهملة ماءٌ قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم ضريّة ؛

عَطَالَةُ بفتح اوّله وثانيه جبلُ عُمَانَ يقال تَعَطَّلْتُ اى اتيتُ عَطَالَةَ قال جُرير

ولو عُلِقَتْ خَيْلُ الزُّبَيْرِ حباله لكان كناجٍ فى عَطَالَةَ أَعْصَمَا ۞

العين والظاء

العُظَالَى بضمّ اوّله مقصور على وزن فُعَالَى موضع مذكور فى رسم مليحة ۞

العين والكاف

عُكَاظُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وبالظاء المعجمة صحراءُ مُسْتَوِيَةٌ لا عَلَمَ فيها ولا جَبَلَ الّا ما كان من الانصاب التى كانت بها فى الجاهليّة وبها من دماء البُدْنِ كالأَرْحاء العظام وكانت عُكَاظ ومَجَنَّةُ وذو المَجَاز اسواقًا لمكّة فى الجاهليّة وعُكَاظ على دِعْوَةٍ من ماءَة يقال لها نُقْعاءُ بِئْرٌ لا تنكف قد تقدّم ذكرها وهى مذكورة ايضا فى رسم الستار، قال محمّد بن حبيب عُكَاظ بأَعْلَى نَجْدٍ قريب من عرفات قال غيره عكاظ وراءَ قَرْنِ المَنَازِل بمرحلة من طريق صنعاءَ وهى من عمل الطايف وعلى بَرِيدٍ منها وارضها لبنى نَصْر واتّخذت سوقًا بعد الفيل بخمس عشرة سنة وتُرِكَتْ عامَ خَرَجَتِ الحَرُورِيَّةُ بمكّة مع المختار بن عَوْف

سنة ١٢٩ الى هَلُمَّ جَرًّا قال ابو عبيدة عُكَاظ فيما بين نَخْلَةَ والطَّايِف الى موضع يقال له العتق وبه اموالٌ ونخلٌ لثَقِيف بينه وبين الطايِف عشرة اميال، وكان سوق عكاظ يقوم صُبْح هلال ذى القعدة عشرين يومًا وسوق مَجَنَّةَ يقوم عشرة ايّام بعده وسوق ذى المجاز يقوم هلال ذى الحِجَّةِ وروى يزيد بن هارون عن حريز بن عثمان عن سليم بن عامر عن عمرو بن عَبَسَةَ قال اتيتُ النبىَّ صلعم بعُكَاظ فقلتُ مَنْ تَبِعَكَ على هذا الامر قال حُرٌّ وعَبْدٌ وروى ابو الزبير عن جابر ان النبىَّ صلعم مكث سبع سنين يتبع الحاجَّ
478 فى منازلهم فى المَوَاسِم بعُكَاظ ومَجَنَّةَ يَعْرِض عليهم الاسلام وبعُكَاظ راى رسول الله صلعم قُسَّ بن ساعدة وحفظ كلامه وروى البُخَارى عن ابن جُرَيْج وابن عُيَيْنَةَ قالا كانت هذه الاسواق متجرًا للناس فى الجاهليّة فلمّا جاء الاسلام كَرِهُوها وتَأَثَّموا ان يتجروا فى المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربّكم فى مواسم الحجّ ورضوانا هكذا قراها ابن عبّاس، ويتّصل بعُكَاظ بلدٌ يسمَّى رُكْبَةَ بها عين تُسَمَّى عَيْنَ خُلَيْصٍ للعُمَرِيّين وخُلَيْص رجل نُسِبَتْ اليه وكان قُدَامة بن عَمَّار الكلابى الذى يروى عن رسول الله صلعم يسكن رُكْبَةَ وهو الذى قال رايتُ رسول الله صلعم على ناقته يرمى الجمرة لا ضَرْبَ ولا طرد ولا قال إِلَيْكَ إِلَيْكَ وكان ينزلها ايضا من الصحابة لَقِيط بن صبرة العُقَيْلى وهو وَافِدُ بنى المُنْتَفِق ومالك بن نَضْلَةَ الجُشَمِىّ وابو عوف ابى الأَحْوَص كان ينزلها ايضا وهو الذى روى عن رسول الله صلعم اليَدُ العُلْيَا خيرٌ مِن اليَدِ السُّفْلَى وقال ابن وَاقِدٍ هو مالك بن عوف والصواب ابن نضلة، وعُكَاظ مُشْتَقٌّ من قولهم عكظتُ الرجل عكظًا اذا قهرتَهُ بحجّتك لانّهم كانوا يتعاكظون هناك بالفخر وكانت بعُكَاظ وَقَائِعُ مَرَّةً بعد مرّة وفى ذلك يقول دُرَيْد بن الصِّمَّة

تَغَيَّبْتُ عن يَوْمَىْ عُكَاظ كليهما وان يَكُ يومٌ ثالثٌ أَتَغَيَّبُ
وان يَكُ يومٌ رابعٌ لم أَكُنْ به وان يَكُ يومٌ خامسٌ أَتَجَنَّبُ

وذكر ابو عبيدة انه كان بعُكَاظ اربعة ايّام يومُ شَمْظَةَ ويومُ العبلاء ويومُ شَرِب

ويومُ الحُرَيْرة وهي كلُّها من عُكَاظ فشَمْظَةُ من عُكَاظ هو الموضع الذى نزلَتْ فيه قُرَيْشٌ وحلفاؤها من بنى كِنَانَة بعد يوم نَخْلَةَ وهو اوّل يوم اقتتلوا به من ايّام الفِجَار على ما تواعدَتْ عليه مع هَوَازِن وحلفاءها من ثقيف وغيرهم فكان يوم شَمْظَةَ لهَوَازِنَ على كِنَانَة وقُرَيْشٍ ولم يُقْتَلْ من قريش احدٌ يُذْكَرُ واعتزلَتْ بكر بن عبد مَنَاة بن كنانة الى جبل يقال له دَخْمٌ فلم يُقْتَلْ منهم احدٌ وقال خِدَاش بن زُهَيْر

فابلِغْ إِنْ مررتَ به هِشَامًا ... وعبدَ الله ابلِغْ والوَلِيدَا
بأَنَّا يوم شَمْظَةَ قد أَقَمْنا ... عَمُودَ الدين انّ له عَمُودَا

ثم التقى الاحياءُ المذكورون على راس الحول من يوم شمظة بالعَبْلاءِ الى جنب عُكَاظ فكان لهَوَازِنَ ايضا على قريش وكنانة وقال خِدَاش بن زُهَيْر

الم يبلغْكُمُ انّا جَدَعْنا ... لَدَى العَبْلاءِ خِنْدِفَ بالقِيَادِ
ضَرَبْنَاهم ببَطْنِ عُكَاظَ حتّى ... تولّوا ظالعين من النجادِ

فهو يوم العَبْلاءِ ثم التَقَوْا على راس الحول وهو اليوم الرابع من يوم نَخْلَةَ بشَرِبٍ وشَرِبٌ من عُكَاظ ولم يَكُنْ بينهم يوم اعظم منه فحافظَتْ قريش وكنانة وقد كان تقدّم لهَوَازِن عليهم يَوْمان وقيَّدَ ابو سُفْيَان وحَرْبٌ ابنا أُمَيَّةَ وابو سُفْيان 479 بن حرب انفُسَهم وقالوا لا يَبْرَح منّا رجل مكانه حتّى نموت او نظهر فسمُّوا العَنَابِسَة وجعل بَلْعَاءُ بن قيس يقاتل ويَرْتَجِز

انّ عُكَاظًا ماءُنا فخَلُّوهُ ... وذا المجَازِ بَعْدُ لن تحلُّوهُ

فانهزمت هَوَازِنُ وقيس كلُّها الّا بنى نَصْرٍ فانّها صَبَرَتْ مع ثقيف وذلك انّ عُكَاظًا بلدهم ولهم فيه نخلٌ واموالٌ فلم يغنوا شيئًا ثم انهزموا وقُتِلَتْ هَوَازِنُ يومئذ قتلًا ذريعًا قال أُمَيَّةُ بن الأَسْكَر الكِنَانِيّ

الا سايلْ هوازنَ يومَ لاقوا ... فَوَارِسَ من كِنَانَةَ مُعْلِمِينَا
لَدَى شَرِبٍ وقد جاشوا وجِشْنَا ... فأَوْعَبَ فى النفير بنو أَبِينَا

ثم التَقَوْا على راس الحول بالحُرَيْرة وهى حرّة الى جنب عُكَاظ ممّا يلى مَهَبَّ جَنُوبها فكان لهَوَازِنَ على قريش وكنانة وهو يوم الحريرة ،

ذَاتُ العَكَابِرِ بفتح اوّله وثانيه بعده الف وهمزة وراء مهملة على مثال عَكَابِرِ اسم عَيْنٍ في ديار تَغْلِبَ قال الشَّمَّاخ

وأَحْمَى عليها نُبْلُ عبد بن خالدٍ شفاءَ الصدى من جَوْنِ ذاتِ العَكَابِرِ

عُكَّاشُ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه وبالشين المعجمة في آخره على وزن فُعَّال موضع قد تقدّم ذكره في رسم الاحفاء قال الراعى

وكُنَّا بعُكَّاشٍ كجارى جنابةٍ كفِيئَيْنِ زادا بعد قُرْبٍ تَنَائِيَا

قال ابو حاتم في كتابى عُكَّاس بالسين المهملة ولم أَجِدْ في كتاب غَيْرِى الّا بالشين المعجمة قلت وهو الصحيح كذلك ضبطه الخليل وانشد لطُفَيْلٍ

شَرِبْنَ بعُكَّاشِ الهبابيد شربةً وقد تَقَدَّمَ انشادُه في رسم الاحفاء

عَكْوَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو وهاء التانيث موضع قد تقدّم ذكره وتحديده في رسم ميثب وفي رسم بسر

عَكٌّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه مِخْلاف من مخاليف مكّة التِّهَامِيَّة وقد ذكرنا مخاليفها التهاميّة والنَّجْدِيَّة في رسم تربة وقيل اوّل من نزلها عَكٌّ بن عَدْنَانَ واسمه الحارث فسُمّيت به قال الزُّبَيْرُ مَنْ كان مِنْ عَكٍّ باليَمَن والشام ومِصْرَ والمغرب فهُمْ يَنْتَسِبون الى عَدْنان ومن كان منهم بالشرق فهُمْ يَنْتَسِبون الى الأَزْد وقيل بل سُمّى هذا المِخْلاف عَكًّا لشدّة حرّه يقال عَكَّ يومُنا اذا سكنَتْ ريحُه واشتدّ حرُّه واشتقاق اسم الرجل من قولهم عَكَّهُ بالحجّة يعكّه عَكًّا اذا قهره

العين واللام

العَلْدَاةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة على وزن فَعْلاة جبل قِبَلَ مكّة فيه مات خُوَيْلِد الهُذَلِىّ قال المُعَطَّل يُرَثّيه

وما لُمْتُ نَفْسِى في عباد خُوَيْلِدٍ ولكِنْ اخو العَلْدَاةِ ضاع وضَيَّعَا

قال ابو الفتح يجب ان تكون الف العَلْدَاةِ للالحاق بمنزلة ارطاة ورواه ابو بكر ابن دُرَيْد «ولكِنْ اخو العادات» جمع عادة «ضاع وضُيِّعَا» على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ

عِلِّمَةُ بكسر اوّله وثانيه وتشديده على وزن فِعِّلَة موضع قد تقدّم ذكره 480
في رسم عارمة ،

عِلَافُ بكسر اوّله وتخفيف لامه وبالفاء في آخره موضع قد تقدّم ذكره وتحديده
في رسم بحرة ،

عَالِجُ بالجيم وهو الذى يُنْسَب اليه رَمْلُ عَالِجٍ وهو في ديار كَلْب قال الأَخْنَس
بن شِهَاب

وكَلْبٌ لها خَبْتٌ ورملةُ عَالِجٍ   الى الحَرَّة الرَّجْلاء حيث تُحَارِبُ

وخالف هذا ابو عمرو فقال رملةُ عالجٍ لبني بُحْتُر من طَيِّءٍ ولفَزَارَةَ ادانيه و
اقاصيه وانشد لعَدِيّ بن الرِّقَاع

وكَبُتّ به من عالجٍ مُتَجَبِّرًا   قَفْرًا تُرَبِّبُ وَحْشه اولادَها

مُتَجَبِّرٌ اى صَعْبُ المُرْتَقَى قال ابو زياد الكلابى رملُ عالجٍ يَصِلُ الى الدَّهْناء
والدهناءُ فيما بين اليمامة والبصرة وهى جبال والجبل منها يكون مِيلاً
واكثر من ذلك وبين كلّ جَبَلَيْن شُقَّةٌ وربّما كانت فرسخًا عرضًا والشُّقَّة بين
الجبلَيْن ارض ليس بها من الرمل شيءٌ مُجُولٌ وصحارٌ تنبت البقل واكثر
شَجَرِها العَرْفَج فعَالِجٌ يَصِلُ الى الدهناء فينقطع طرفه من دون الحجاز حجاز
وادى القُرَى وتيماء فامّا حيث تَوَاصَلَ هو وجبال الدهناء فبزرود واكثر
اهل عالجٍ طيّءٌ وغَطَفَانُ فامّا طيّءٌ فهمْ اهله من عن يمين زرود الذى يَلِى
مَهَبَّ الجَنُوبِ حتّى يُجَاوِز جَبَلَىْ طيّءٍ مسيرة ليال ثم تَلَقَّاك فَزَارَةُ ومُرَّةُ
وثَعْلَبَةُ اولاد ذُبْيَانَ في طرف رمل الغربى ولقُضَاعَةَ ما يَلِى الشام ومَهَبَّ الشمال
من رمل عالج وكلّ شيءٍ اذا صعد الناس الى مكّة حين يريدون زَرُود بينهم
وبين مَهَبّ الجَنُوب من رمل الدهناء ورَمْلُ عالجٍ يُحِيطُ بأَكْثَر ارض العرب ،

عَالِزٌ بكسر اللام وزاى معجمة موضع في ديار بنى تَغْلِبَ قال الشَّمَّاخ

عَفَى بَطْنُ قَوٍّ من سُلَيْمَى فعَالِزُ ،

عُلَيْبُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده الياءُ مفتوحة اخت الواو ثم باء معجمة

بواحدة على وزن فُعَّيل هكذا ذكره سيبويه وحكى فيه غيره عِلّيب بكسر اوله وهو وادٍ لهذيل بتهامة وقيل هى قرية بين مكة وتبالة ذكره الزبير وقد انشد لأبي دَهْبَل فى زوجه أمّ دَهْبَل

ان تكونى انتِ المقدّم قَبْلى   وأَطَعْ يَثْوِ عند قَبْرِكِ قَبْرى

قال واخبرنى ابراهيم بن ابى عبد الله انه راى قبريهما بعُلَّيْب فى موضع واحد وقال دُرَيد   أغَرْنا بصاراتٍ ورُبّدٍ وطَرّقَتْ   بنا يومَ لاقى اهلَها البُوسُ عُلَّيْبُ ،

ذو عَلَق بفتح اوله وثانيه بعده قاف جبل فى ديار بنى أَسَد ولهم فيه يوم مشهور وهو يوم ثنيّة ذى عَلَق قُتِلَتْ فيه بنو أَسَدٍ ربيعةَ بن مالك بن جعفر ابا لَبِيدٍ وهو ربيعة المقترين قال لَبِيدٌ

ولا من ربيعة المقترين رُزِئْتُه   بذى عَلَقٍ فاقْنَى حياءكِ واصْبِرِى ،

والعَلْق باسكان ثانيه موضع مذكور فى رسم مراح فانظره هناك ،

عَلْهَآءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده هاء ممدود على وزن فَعْلاء موضع قال عمرو بن قَمِيئة

481 وتَصَدَّى لِيَصْرَعَ البَطَلَ الأَرْ   وَعَ بين العَلْهاءِ والسُّرْبالِ

والسِّرْبال ايضا موضع تِلْقاءَ العلهاء ،

العَلَنْدَى بفتح اوّله وثانيه بعده نون ساكنة ودال مهملة مفتوحة بعدها ياء على وزن فَعَنْلَى جبل قد تقدّم ذكره فى رسم حسمى والعَلَنْدَى شجر معروف نُسِبَ اليه هذا الجبل لكثرة ما ينبته وقد تقدّم فى رسم صُبْح ان ذات العَلَنْدَى ثنايا جبال صُبْحٍ ،

عَلْوَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو وياء على وزن فَعْلَى موضع مذكور محدد فى رسم عيهم وينبئك انه من نَجْد قال الشاعر

اشاقتك البوارق والجَنُوبُ   ومن عَلْوَى الرياحُ لها هُبُوبُ

أَتَتْكَ بنَفْحَةٍ من شِيحِ نَجْدٍ   تَضَوَّعَ والعَرَارُ بها مَشُوبُ ،

عَلَكَدٌّ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وفتح الكاف بعدها دال مهملة مشددة جبل

فى ديار بنى مُرَّةَ قال عُقيل بن عُلَّفَةَ

وقد أَشْهَدُ خَيْلاً كأَنَّ غُبارَها بأَسْفل عُلْكَدٍ دَوَاخِنُ تنصبُ ،

العَلَاةُ بفتح اوّله على وزن فَعَلة ارض بالشام ياتى ذكرها فى رسم العوصاء ،

عَلْمَانُ بفتح اوّله وثانيه بعده ميم على بناء فَعْلان جبل فى ديار هَمْدان من اليَمَن ه

العين والميم

الأَعْمِدَةُ ، عَمودُ ضَرِيَّةَ جبل تقدّم ذكره فى رسمها ،

عَمودُ المُحْدَثِ جبل مذكور فى رسم الربذة ،

عَمودُ سُوَادِمَةَ بضم السين المهملة بعدها واو وكسر الدال المهملة جبل بنَجْدٍ قال نُصَيْبٌ سَرَى من بلاد الغَوْرِ حتّى اهتدى لنا ونَحْنُ قريبٌ من عَمودِ سُوَادِمَهْ

ومَثَلٌ للعَرَب ضَرَبَه الله بحُرْبَةٍ أَطْوَلُ من عمود سُوَادِمَه ،

عَمودُ البَانِ جبل مذكور فى رسم الستار والبَانُ موضع قد تقدّم ذكره فى كتاب حرف الهمزة وبَانٌ ايضا على وزن فَعْل جبل محدد مذكور فى كتاب حرف الباء وهو محدد فى رسم الوحاف ،

عَمُودَانُ بفتح اوّله ايضا وزيادة الف ونون فى آخره على وزن فَعُولان جبل مذكور فى رسم سقف فانظره هناك ،

عَمْقٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه ماءٌ ببلاد مُزَيْنَةَ من ارض الحجاز قال ثابتٌ ابو حَسَّان جاءتْ مُزَيْنَةُ من عَمْقٍ لِتُفْزِعَنا فِرْيَ مُزَيْنَ وفى أَسْتاهِكِ الفُتُلُ

وقال عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ

لمن طَلَلٌ بالعَمْقِ أَصْبَحَ دارِسًا تَبَدَّلَ آرامًا وعِينًا كَوَانِسَا

بمُعْتَرَكٍ شَطَّ الحُبَيَّا تَرَى به من القوم محدوسًا وآخرَ حادِسَا

وكانت بعَمْقٍ بعض حروب بكر وتَغْلِبَ يَدُلُّ على ذلك قول مُهَلْهِلٍ

أَنادِى بركْبِ المَوْتِ للموت غَلِّسُوا فانّ تِلَاعَ العَمْقِ بالموت دَرَّتِ

وقول مُهَلْهِلٍ

ولمّا رأى العَمْقَ قُدَّامَهُ ولمّا رأى عَمْرًا والمُنِيفَا

عُمُرُ والمُنِيفُ موضعان قِبَلَ عُمَقٍ وقال ابو عُبَيْدة عُمَقُ لبنى عُقَيل وأَصْلُ العُمْقِ البُعْدُ والذَّهَابُ فى الارض وكذلك الذهاب سُفْلاً والعُمْقُ ايضا بمعناه والعُمْقُ بالالف واللام عُمْقُ أَنْطَاكِيَةَ هو موضع تنصبُّ اليه مِيَاهٌ كثيرة لا يَجِفُّ الّا فى الصيف واياه عَنَى ابو الطيّب بقوله

ومثل العُمْقِ مملوءٌ دِماءً مَشَتْ بك فى مجاريه الخيولُ

وقال صَخْرُ الغَيّ

هم جلبوا الخيل من أُلُومة او من بَطْنِ عُمْقٍ كانّها البُجُدُ

وقد تقدّم انشاده فى حرف الهمزة عند ذكر أُلُومة ،

العُمَقُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه منزل بطريق مكّة ذكره ابن قُتَيْبَةَ ،

عُمَاقٌ بفتح اوّله موضع ذكره ابو بكر ،

العِمْقَى بكسر اوّله واسكان ثانيه مقصور على وزن فِعْلَى ارض قال ابو ذُؤَيْب

لمّا رايتُ اخا العِمْقَى تأَوَّبَنى هَمّى وأَسْلَمَ ظهرى الاغلبُ الشَّبِحُ

هكذا قال الأَصْمَعى والسُّكَّرى وقال ابو حنيفة العِمْقَى من النبات وهى مقصورة لا تجرى ولم نجدْ من يُحَلِّيها وانشد بيت ابى ذُؤَيْب هذا شاهدًا على ذلك عن ابى عمرو ،

عَمَرٌ بفتح اوّله وثانيه بعده راء مهملة قد تقدم ذكره فى رسم عمق هكذا ثبتتِ الروايةُ فيه عن اسماعيل بن القاسم وفى كتاب العين العُمُرُ بضمّ اوّله وثانيه موضع ينبت النخل وانشد

عَبِقَ العَنْبَرُ والمِسْكُ بها فهى صَفْراءُ كعُرْجُونِ العُمُرِ

ذكر ذلك فى باب عبق ،

عَمْرُو بْنُ عَرْوَانَ بفتح اوّله واسكان ثانيه على لفظ اسم الرجل وعَرْوَان قد تقدّم ذكره وعَمْرُو بْنُ عَرْوَانَ جبل بالسَّرَاة قال أَرْطَاة بن سُهَيَّة

يُحَطِّمُ اركانَ الجبالِ فتَرْتَمِى شَمَارِيخُ من عَمْرِو بْنِ عَرْوَان بالصَّخْرِ

عُمَيْرٌ تصغير الذى قبله وادٍ باليَمَن قال ابن مُقْبِلٍ

فمِحْذَرٌ فشِسْعَى من عُمَيْرٍ فأَلْوَةٌ يَلُحْنَ كما لاح الوُشُومُ القَرَائِحُ ،

عُمْرَانِ بضمّ اوّله تثنية عُمْر موضع مذكور فى رسم غيقة فانظره هناك،

عُمْرَانُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه موتلف الحروف مع الذى قبله مختلف الضبط على بناء مدينة بالنون من ارض هَمْدان ووُجد فى مسنديها عُلمان ونَبْهان ابنا تُبَّع من هَمْدان لهما الملك قديمًا كان،

عَمْلَى بفتح اوّله وثانيه على وزن فَعْلَى موضع أَظُنّه باليَمَن ذكره ابو بكر،

عَمَايَةُ بفتح اوّله وبالياء اخت الواو على لفظ فَعَالَة من العمى جبل بالبَحْرَيْن ضخم ولذلك قيل فى المثل أَثْقَلُ من عَمَايَة وقد تقدّم ذكره فى رسم صاحة وسيأتى ذكره فى رسم سِحام قال سَلَامَة بن جَنْدَل

483 لهُ فَحْمَةٌ ذَفْراءُ تَنْفِى عَدُوَّهُ كَمَنْكِبِ ضاحٍ من عَمَايَةَ مُشْرِقِ

فامّا قول جرير

وَلَوْ أَنَّ عُصْمَ عَمَايَتَيْنِ ويَذْبُلٍ سمعا بذِكْرِكِ أَنْزلا الأَوْعَالَا

فانّه اراد عماية وصاحة وهما جبلان فسمّاهما عَمَايَتَيْن،

عَمٌّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه قرية بالشام قِبَلَ جاسِمٍ ما بين حَلَب وأَنْطَاكِيَة اليها يُنْسَب عُكَّاشَة العَمّىّ قال الراجز اذا أَتَيْتَ جاسِمًا او عَمَّا

وقال محمّد بن سَهْل عَمٌّ مِخْلاف من مَخَالِيف مكّة التِّهَامِيّة وقد تقدّم ذلك فى رسم تربة قال الودك الطائىّ جاهلىّ يخاطب ناقته

أَقْسَمْتُ أُشْكِيكِ من أَيْنٍ ومن وَصَبٍ حتى تَرَى معشرًا بالعَمّ ازوالا

فلا مَحَالَةَ ان تَلْقَى بهم رجلًا مجرّبًا حزمه ذا قُوَّةٍ نَالَا

اى جواد يقال ما نلتُ نالًا له لشىءٍ اى اعطيتُه شيئًا،

عَمَّانَ بزيادة الف ونون على الذى قبله على وزن فَعْلَان من عمل دِمَشْق سُمّيت بعَمَّان بن لُوط عليه السلام قال الفَرَزْدَق

فحسْبُكَ أَغْشانى بلادًا بَغِيضَةً الىَّ ورُومِيًّا بعَمَّانَ أَقْشَرا

ويقال ايضا عَمَانُ بتخفيف الميم ويروى فى حديث النبىّ صلعم ما بين بُصْرَى وعَمَّانَ او عَمَانَ صحيحان ذكره الخَطَّابى، وامّا عُمَان التى هى فُرْضَة البَحْر

مضمومة الاوّل مخفّفة الثانى وهى مدينة معروفة من العَرُوض اليها يُنْسَب العُمَانِىّ الراجز سُمّيت بعُمَان بن سنان بن ابراهيم كان اوّل من اختطّها ذكر ذلك الشرقىّ ابن القطامىّ ء

عَمَوَاس بفتح اوّله وثانيه بعده واو والف وسين مهملة قرية من قُرَى الشام بين الرَّمْلَة وبين بيت المقدس وهى التى يُنْسَب اليها الطاعون لانّه منها بَدَأَ هكذا قال ابو الحسن الأَثْرَم وقال الاصمعى انّما هى قرية فى عُرْبُسُوس وقال الأَصْمَعِى اخبرنى بذلك عبد الملك بن صالح الهاشمى قال امرُؤُ القيس بن عَابِسٍ

دبّ خِرْقٍ مثل الهِلَالِ وبَيْضَا ء لَعُوبٍ بالجزع من عَمَوَاس

وذكر عن الأَصْمَعِى انه سمّى الطاعون بذلك لقولهم عَمَّ وآسَى ومات فيه نحو خمسة وعشرين الفًا ء

غُمْدَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وبالدال المهملة بمأْرِب من اليمن قال رجل من حِمْيَر

وكان لنا غُمْدَانُ ارضًا نحلّها وفيها وتنّا الحير مرقد

وغمدان بالغين المعجمة قصرُ صنعاءَ ياتى ذكره فى موضعه

العين والنون

العُنَابُ بضمّ اوّله وبالباء المعجمة بواحدة فى آخره موضع ما بين بلاد يَشْكُرَ 484 وبلاد بنى اسد وقد تقدم ذكره فى رسم بلاكث وفى رسم راكس وهناك ايضًا عُنَابة بالهاء وقال محمد بن حبيب العُنَاب جبل اسودُ فى جانب رمل العُذَيْبة وانشد لكُثَيِّرٍ

لَيَالِىَ منها الواديان مُظِنَّةٌ فبُرْقُ العُنَابِ دارُها فالأَمَالِحُ

قال والامالحُ والأُمَيْلِحُ من اسافل يَنْبُعَ وقال عمرو بن قَمِيئَةَ

وكأنّى لمّا عرفتُ ديارًا نَحِيّ بالسَّفْحِ عن يمين العُنَابِ

وانشد ابو زيد

فما لك من حِلْمٍ تزيد نهاية على حِلْمِ رَأْلٍ بالعُنَابِ خُفَيْدَدُ

قال ابو علىّ اصلُ العناب الجبل الصغير المنتصب ء

العُنَابَانِ على لفظ تثنية الذى قبله موضع قد تقدم ذكره فى رسم المردث وانظره

ايضًا فى رسم الساق قال أَرْطاة بن سُهَيَّة

تَمْشِي بها خُرْجُ النعام كانّها بسَفْحِ العُنَابَيْنِ النِّساءُ الارامِلُ،

بِئْرُ أَبِى عِنَبَةَ على لفظ الماكول معروفة وهى على مِيلَيْن من المدينة وروى ابو داوود من طريق ابى هُرَيْرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلعم فقالت يرسول الله ان زَوْجى يُريد ان يذهب بآبْنى وقد سَقانى من بِئْرِ ابى عِنَبَةَ وقد نَفَعَنى فقال رسول الله صلعم آذْهبا فآسْتهِما عليه فقال زَوْجُها من يحاقّنى فى وَلَدِى ذكره ابو داوود فى كتاب الطلاق فى باب مَنْ أَحَقُّ بالوَلَدِ،

عُنَّبُبُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده باءان كلّ واحدة منها معجمة بواحدة موضع قد تقدم ذكره فى رسم الخبيت وموضع آخر على مثال هجاءه مخالف لضبطه وهو عُيَنْب ياتى ذكره فى موضعه من هذا الباب ان شاء الله،

عَنَاصِرُ بفتح اوّله وبالصاد المهملة والراء المهملة على لفظ جمع عُنْصُر موضع قد تقدّم ذكره فى رسم كثلة،

عُنَيْزَةُ بضمّ اوّله وبالزاى المعجمة على لفظ التصغير قارة سوداءُ فى بطن وادى فَلْج من ديار بنى تميم وذلك الوادى يُسَمَّى الشَّجِى والشَّجِى سُمّى بذلك لانّه شَجِى بعُنَيْزَةَ صارت فى وسطه قال الفرزدق

أَنَخْنا اليها من حَضِيضِ عُنَيْزَةٍ ثلاثًا كذَوْدِ الهَاجِرِىّ رَوَاسِيَا

بنو هَاجِرٍ من بنى ضَبَّةَ ولهم إِبِلٌ سُودٌ شَبَّهَ بها تلك الاحجار لسواها والخَرّج متّصل بعُنَيْزَةَ يَدُلُّ على ذلك قول الجَعْدِىّ المذكور فى رسم القرى وقال حُمَيْد الأَرْقَطُ فى الشَّجِى

بين الرَّحَيْل فرَحَا اثمادِهِ الى الشَّجِى فصُوَى صِمادِهِ

وقد شفيتُ من تحديد عُنَيْزَةَ فى رسم توضح المتقدّم ذكره وقال مالك بن الرَّيْب

اذا عُصَبُ الرُّكْبانِ بين عُنَيْزَةٍ وبَوْلاَنَ عاجوا المُنْقِبات النَّوَاجِيَا

وبعُنَيْزَةَ قُتَلَ مُهَلْهِلٌ حَسَّانَ بن مُرَّةَ وقال

485 كَأَنَّا غُدْوَةً وبنى أَبِينَا بجَنْبِ عُنَيْزَةٍ رَحَيَا مُدِيرِ

وذلك مفسّر فى رسم واردات ووَرَدَ فى شعر عَنْتَرَةَ عُنَيْزَتان مُثَنًّى كما قال الفرزدق

عشيّة سال المِرْبَدانِ كلاهما قال عُنْتُرَة

كيف المُزارُ وقد تَرَبَّعَ اهلُها بعُنَيْزَتَيْنِ واهلُنا بالغَيْلَمِ

الغَيْلَم فى ديار بنى عَبْس٠

ذُو عَنْزٍ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده زاى معجمة موضع مذكور فى رسم عبر من هذا الباب٠

عُنَازَةُ بضمّ اوّله وبالزاى ايضا على وزن فُعَالَة موضع فى ديار تَغْلِبَ قال الأَخْطَلُ

رَعَى عُنَازَةَ حتّى صَرَّ جُنْدُبُها وذَعْذَعَ الماءَ يومٌ تَالِعٌ يَقِدُ٠

عَنْسٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم راكس٠

عَانَاتٌ موضع من ارياف العراق قال الخليل هو ممّا يَلِى ناحية الجزيرة تُنْسَب اليه الخمر الجيّدة قال الأَعْشَى

تخيّرها اخو عانات دهرًا ورَجَّى بِرَّها عامًا فعامًا

ويُرْوَى تخيّرها اخو عاناتٍ دهرًا وقال الأَصْمَعى عاناتٌ لحنٌ لا يكون الّا منوَّنًا عاناتٍ او بنَصْب التاءِ تشبّه بالهاءِ ويقال عانة فالافراد قال الأَعْشَى

أَضْحَى بعَانَةَ زاخرًا فيه الغُثَاءُ من المسايلِ٠

عُنَيِّبِسَاتٌ بضمّ اوّله وبالسين المهملة كانّه تصغير جمع عَنْبَسَة وهو موضع من اداني الشام قال الأَعْشَى

كأَنَّ قُتُودَها بعُنَيِّبِسَاتٍ تَعَطَّفَهُنَّ ذو جُدَدٍ فريدُ٠

عَنَاقٌ بفتح اوّله على لفظ الأُنْثَى من وَلَدِ المعز موضع فى ديار بكر وذكر ابو حاتم ان العَنَاق ايضا لغَنِىٍّ بحِمَى ضَرِيَّة وقد تقدّم ذلك فى رسم ثهمد وفى رسم حمى ضريّة وقال ذو الرُّمَّة

مُراعاتك الآجال ما بين شارع الى حيث حاذَتْ من عناق الأَواعِسِ٠

حَقْلُ عِنَمَةَ بكسر اوّله وفتح ثانيه باليَمَن معروف قال الهَمْدانى يُنْسَب الى ابى عِنَمَةَ مالك بن حلل بن يَعْفُر بن عمرو من وَلَدِ سَبَأٍ الاصغر وقال وُجِدَ

علی تُبَّر فی هذا الموضع مکتوب انا مالک ذو عنمة لی الف عبد والف أَمَة والف ناقة سَنِمَة والف حجر ذهب والف بغلة مُسَرَّجة باقی القوم من مثمّنة ومسنّمة فلم یفاد بها قاطع النسمة، هکذا ضبطه الهَمْدانی فی کتاب الاکلیل عِنْمَة بکسر العین ولا أعلم معناه فی اللُّغَة المَعَدِّیَّة واهلُ الیَمَن یقولون عَمِین انسهل والعَمِینة الارض السهلة بلُغَة مقلوب منه ان یقال منه عَمِین وعِنَم فامّا عَنَمَة بفتح اوّله فمعروف وهی ضربٌ من الثیاب له نور احمر تشبّه به الانامل اذا خُضِبَتْ ثم ذکر الهَمْدانی فی انساب هَمْدان حِصْن عَنَم لخَوْلان بفتح العین قیَّده دون هاء،

العَنَاقَانِ علی لفظ تثنیة الذی قبله موضع وَرَدَ فی شعرِ کُثَیِّرٍ وأرادَ أَرادَ العَنَاق المتقدّم ذکره فثنّاه قال

486 قَوارِضُ حِضْنَیْ بَطْنِ یَنْبُعَ غُدْوَةً قَواصد شرقیَّ العَنَاقَیْن عِیرُها

وهذا هو سُمِّیَتْ عناق المذکور،

عَنْکَثُ بفتح اوّله واسکان ثانیه وفتح الکاف بعدها ثاء مثلثة موضع بالیمامة قال رؤْبَةُ هل تعرف الدار خَلَتْ بالعَنْکَثِ دارًا لذاک الشادن المُرَعَّثِ،

العَنْبَرِیَّة کانّها منسوبة الی العَنْبَر وهو موضع بالشِّباک من البصرة قال الفرزدق

کم للمُلَآءَةِ من اطلالِ منزلةٍ بالعَنْبَرِیَّة مثل المُهْرَقِ البالی

المُلَآءَة بِنْتُ أَوْفَی الحَرَشِیَّة وکانت من اظرف نِسَاءِ البصرة ولها اخبار،

عُنْظُوَانُ بضمّ اوّله واسکان ثانیه وضمّ الظاء المعجمة علی وزن فُنْعُلان موضع بالبادیة قال الراجز

حَرَّقَها العَبْدُ بعُنْظُوَان فالیوم منها یومُ أَرْوَنَان

العَبْدُ نبتٌ طیّب الریح اطیَبُ من رایحة الشیح،

عَنِیَّة بفتح اوّله وکسر ثانیه بعده یاء مشددة وهاء موضع فی دیار رَهْط کَعْب بن جُعَیْل من بنی تَغْلِبَ قال الجَعْدیّ

أَتانی ما یقول بنو جُعَیْل بواد من عَنِیَّة او عِیان

أَتَانِى نَصْرُهم وهُمُ بَعِيدٌ   بِلَادُهم بلادُ الخَيْزُرَانِ

كلّ نبتٍ طويل ناعم فهو خَيْزُرَان اى بلادهم تنبت نباتًا ناعمًا هكذا رواه عبد الرحمن عن عمّه ورواه غيره ،بوادٍ من عَنِيَّة او عَنَانٍ ، ويشدّ هذه الرواية قوله فى أُخْرى

وهاجت لك الاخوان دارٌ كأنّها   بذى بَقَرٍ او بالعُنَانة مذهَبُ

لم تختلف الرواية فى هذا البيت والعُنَانة موضع متّصل بذى بَقَرٍ فى ديار بنى أَسَد ويُقَوِّى ذلك ايضا قول تأَبَّطَ شَرًّا

عَفَا من سُلَيْمَى ذو عَنَانٍ فمُنْشِدُ   فاجزاعُ ماثولٍ خَلَاءٌ فبَدْبَدُ ،

العَنَانَة بفتح اوّله وبنون أُخْرى بعد الالف على وزن فَعَالة موضع قد تقدّم ذكره فى الرسم قبله وكذلك العَنَان ،

طَرِيقُ العُنْصُلَيْن بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده صاد مهملة مفتوحة وتُضَمّ ايضا على تثنية عُنْصُل قال ابو حاتم طريق العُنْصُلَيْن حَقٌّ وهى طريق معروفة مستقيمة قال الفرزدق

أَراد طريقَ العُنْصُلَيْن فياسَرَتْ   به العِيسُ فى نَأْيِ الصُّوَى متشايم

قال والعامّة تقول اذا أَخْطأَ انسانٌ الطريقَ سَلَكَ طريقَ العُنْصُلَيْن ،

عُنٌّ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه جبل مذكور فى رسم الستار ٥

العين والصاد

487

عَصَوْصَرٌ بفتح اوّله وثانيه بعده واو وصاد وراء مهملتان جبل فى ديار سَلَامَان بن مفرج قاله محمد بن حبيب وانشد للشَّنْفَرى

أَمَشّى بأَطْرَاف الحَمَاط وتارةً   تُنَفِّضُ رِجْلِى أُسْبُطًا فعَصَوْصَرَا

ويومًا بذات الرَّسّ او بَطْنِ مَنْجَلٍ   هنالك يلقى القاصِىَ المُتَغَوِّرَا

أُسْبُط جبل لهم ايضا ويُرْوَى بُسْبُطًا فعَصَوْصَرا ورَسٌّ بِئْرٌ رَوَّاءٌ لهم ومَنْجَل جبل لهم ايضا ويقال نَفَّضَ فلانٌ البلادَ اى جَوَّلَ فيها ،

العَصْلَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه ممدود على وزن فَعْلاء ارض قريب من عَزْوَر قال عمر بن ابى ربيعة

ظَلِلْنَا لَدَى العَصْدَآءِ تَلْفَحُنَا الصَّبَا   وَظَلَّتْ مَطَايَانَا بِغَيْرِ مُعَصَّرِ،

العَصْدَآءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة ممدود كالذى قبله ارض لبنى سلامان قد تقدّم ذكره فى رسم الارفاغ،

عُصَامٌ بضمّ اوّله قَصْرٌ بشرقىّ نَاعِطٍ فى بلاد هَمْدان من اليَمَن،

عَصُمَانُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده ميم وادٍ ببَلَدِ حَاشِد بن عمرو بن الخارف سُمّىَ بعَصُمَان بن الخارف بن عبد الله بن كثير بن مالك الهَمْدانى،

عَصْبَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة موضع مذكور فى رسم المعصّب ○

العين والضاد

عُضْدَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة قَصْرٌ باليَمَن معروف اليه يُنْسَب مَسْرُوقٌ ذو عُضْدَانَ،

عَضْرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة اسم موضع وقيل اسم حَىٍّ من اليَمَن ولم يستعمل فى العربيّة قاله صاحب العين،

العَضْلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده لام ارضٌ بالبادية كثيرة الغياض ذكره الخليل وانشد

تَرَى الارضَ مِنَّا بالفَضَاءِ مَرِيضَةً   مُعَضِّلَةً مِنَّا بِجَيْشٍ عَرَمْرَمِ ○

العين والفاء

العُفْرُ بضمّ العين واسكان الفاء بعدها راء مهملة كُثْبَانٌ حُمْرٌ بالعالية فى بلاد قيس وهو مذكور فى رسم نَجْد قال طُفَيْل

بالعُفْرِ دَارٌ من جُمَيْلَةَ هَيَّجَتْ   سَوَالِفَ حُبٍّ فى فُؤَادِكَ مُنْصِبِ،

العُفْرَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه على لفظ الذى قبله بزيادة هاء التانيث موضع قد تقدّم ذكره فى رسم المجزّل،

العَفَارُ بفتح اوّله وبالراء المهملة ايضا جبل قد تقدّم ذكره فى رسم ضريّة،

عُفَارَيَاتٌ بضمّ اوّله وبالراء المهملة ايضا مفتوحة بعدها الياء اخت الواو 488
والالف والتاء على جمع عُفَارَى موضع قال كُثَيّر

وَمُحْبِسُنا لها بِعُفَارِيَاتٍ   لِيَجْمَعَنا وفَاطِمَةَ المَسِيرُ

وذكر اليزيدى عن ابن حبيب قال عُفَارِيَةُ جبلٌ أَحْمَرُ بالسَّيَالة هكذا قال عُفَارِيَة بكسر الراء ٥

العين والقاف

العَقْرُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة عَقْرُ سَلْمَى وهو جبل مذكور فى رسم فَيْد وفيه قُتِلَ كُلَيْبُ بن وَائِلٍ قال مُهَلْهِلٌ اخوه

وقال الحَىُّ اين دَفَنْتُموه   فقيلَ له بسَفْحِ العَقْرِ دَارُ

فسِرْتُ اليه من بَلَدٍ قَصِىٍّ   فحَدَّ الأَمْرُ وامتنع الفرارُ

وقال مُهَلْهِلٌ ايضًا فى موضع آخر

وعُجْنا على سَفْحِ الأَحَصِّ ودونه   غَرِيبَانِ مَهْجُورانِ ضَمَّهما قَبْرُ

كُلَيْبٌ وهَمَّامُ اللذان تَسَرْبَلَا   ثيابَ المَعَالِى واسْتَلَاذَهما الفَخْرُ

فدلّ انّ الأَحَصَّ والعَقْرَ متجاوران ، والعَقْرُ ايضًا عَقْرُ بَابِلَ قال الخليل هو بين واسط وبغداد وفيه قُتِلَ يزيد بن المُهَلَّب الخارج على يزيد بن عاتكة قال جَرِير فيهم   تَهْوِى لَدَى العَقْرِ اقحافًا جَمَاجِمُها   كانّها الحنظل الخُطْبَانُ ينتقفُ

وقال الفَرَزْدَقُ

لَقُوا يومَ عَقْرَىْ بَابِلٍ حين اقبلوا   سيوفًا تُشَظِّى جامعات المَفَارِقِ

وكانوا يقولون ضَحَّى بنو حَرْب بالدِّين يوم كَرْبَلَاءَ وضَحَّى بنو مروان بالمُرُوَّة يومَ العَقْرِ يَعْنُون قُتِلَ الحُسَيْن بكَرْبلاء وقُتِلَ يزيد بن المُهَلَّب بالعَقْرِ وقال الأَصْمَعى العَقْرُ القَصْرُ وانشد لمالك بن الحارث الهُذَلى

شَنِئْتُ العَقْرَ عَقْرَ بنى شُلَيْل   اذا هَبَّتْ لِقَارِيِّها الرياحُ

لقاريِّها اى لوَقْتِها كوَقْتِ قُرُوءِ الحَيْضِ ،

العُقَيْرُ بضمّ اوّله على لفظ تصغير الذى قبله محدّد مذكور فى رسم تيماء على ما تقدّم ،

العَاقِرُ على لفظ فاعل من عقر رملة قد تقدّم ذكرها وتجديدها فى رسم الحمامة قال جرير   امّا الفُؤَادُ فلا يزال متيَّمًا   بِهَوَى جُمَامَةَ او بِرَيَّا العَاقِرِ

العَقُوَر بفتح اوّله على لفظ فَعُول مواضع باليَمن،

عَقَرْقُوف عَقَر مضافٌ الى قُوف قاف مضمومة وواو وفاء جُعِلا اسمًا واحدًا وربّما اعربوه فقالوا عَقَرْقُوفُ وهو اسم جبل وهو ايضا اسم طاير وتَلُّ عَقَرْقُوفٍ قريب من بغداد وذكر اللَّيْثي فى كتاب الحيوان عند ذكر صعونة المصاعدُ 489 يصعد على مثل سِنّسِيرَةٍ وعَقَرْقُوه هكذا وَرَدَ عنه بالهاء مكان الفاء ولعلّ اصلُه هكذا فعُرِّبَ،

عَقَاراءُ بفتح اوّله وبالراء المهملة ايضا ممدود على وزن فَعَالَاءُ اسم بلد قال حُمَيْد بن ثَوْر

رَكُود الحُمَيَّا طلّه شابُ ماءها   بها من عقاراء الكُرُومِ زبيبُ

قال الخليل وابو حنيفة اراد من كُرُومِ عُقَاراءَ فقَدَّمَ وأَخَّرَ قال ابو حنيفة وقيل عُقَاراءُ اسم رجلٍ،

عُقْدَةُ بضمّ اوّله على لفظ عُقْدَةِ الرابط رملة مذكورة فى رسم عوق وقال محمّد بن حبيب عُقْدَةُ ارضٌ معروفة كثيرة النخل يُضْرَب بها المَثلُ فيقال آلَفُ من غُرَابِ عُقْدَةَ لانّ غُرابها لا تطير لكثرة خِصْبِها وقال ابن الاعرابىّ كلُّ ارضٍ ذاتُ خِصْبٍ عُقْدَةٌ والعُقْدَةُ من الكَلَأَ ما يكفى الإِبِل وعُقَدُ الدور والارضين من ذلك لان فيها البلاغ والكفايَة وعُقْدَةُ الجَوْفِ بالجيم بعدها الواو والفاء موضع آخر قد تقدّم ذكره فى رسم النقاب،

العَقِدُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده دال مهملة موضع فى ديار بنى تميم قد تقدّم ذكره فى رسم الدوّ،

العُقَبُ بضم اوّله وفتح ثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم رخم،

العُقَابُ بضمّ اوّله على لفظ اسم الطاير موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الصحصحان قال الأَخْطَلُ

وظَلَّ له بين العُقَابِ وَرَاهِطٍ   ضَبَابَةُ يومٍ مّا تُوَارَى كَوَاكِبُهْ

ويُنْسَب اليه وادى العُقَابِ،

عَقَبَةُ المُرَّانِ قد تقدّم ذكرها فى حرف الميم وهى عقبة مشرفة على غُوطَةِ دِمَشْق تَنْبُتُ شَجَرًا باسقًا مستوى النبات تتّخذ منه القَنَا والرماح وهو المُرّان ،

عَقْرَبَآءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مفتوحة وباء ممدودة على وزن فَعْلَلاء موضع معروف ذكره سِيبَوَيْه ،

عُقْمَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده ميم وهاء التانيث موضع ما بين ديار بنى جعفر بن كلاب وبين نَجْران قال الحُطَيْئَة

فَحَلُّوا بَطْنَ عُقْمَةَ واتّقونا   الى نَجْرَانَ فى بَلَدٍ رَخِيِّ ،

العَقَنْقَلُ بفتح اوّله وثانيه بعده نون وقاف أُخْرَى على وزن فَعَنْعَل كثيب رملٍ ببَدْرٍ قد تقدّم ذكره هناك قال ابن الزِّبَعْرَى يرثى اهل بَدْرٍ

ما ذا ببَدْرٍ فالعَقَنْـقَلِ من مَرَازِبَةٍ جَحَاجِحْ ،

العَقِيقُ بفتح اوّله وكسر ثانيه على وزن فَعِيل عَقِيقان عَقِيقُ بنى عُقَيل ومن اوديته قَوٌّ وفيه قُتِلَ صَخْرُ بن عمرو بن الرشيد اخو خَنْساءَ قالت تَرْثيه

وقالوا انّ خَيْرَ بنى سُلَيْم   وفارسَهم بصَحْراءِ العَقِيقِ

وهو على مقربة من عقيق المدينة وعقيق المدينة قد تقدّم ذكره فى رسم البقيع وهو على لَيْلَتَيْن منها وقال الخليل العقيقان بَلَدان فى ديار عامر ممّا يَلِي اليَمَن وهما عقيقُ تُبْرَةَ وعقيقُ البَيَاضِ والرملُ بينهما رملُ الدبيل ورملُ تَبْرِيزَ وانشد

دَعَا قومَهُ لمّا اسْتُحِلَّ حَرَامُهُ   ومن دونهم عَرْضُ الأَعِقَّةِ فالرملُ

٤٩٥ وقال عُمَارة بن عَقِيل العقيق وادٍ لبنى كِلَاب فامّا قول جَرِيرٍ

اذا ما جعلتُ السِّىَّ بَيْنى وبَيْنَها   وحَرَّةَ لَيْلَى والعقيقَ اليَمَانِيَا

فانّما نسبه الى اليَمَن لانّ ارض هَوَازِنَ فى نَجْد ممّا يلى اليَمَن وارض غَطَفَانَ ممّا يَلِى الشام ، وانّما سُمِّىَ عقيق المدينة لانّه عَقَّ فى الحَرَّة وهما عَقِيقَان الاكبرُ والاصغرُ فالاصغرُ فيه بِئْرُ رُومَةَ التى اشتراها عثمان رضه والاكبرُ فيه بِئْرُ عُرْوَةَ التى قالت فيها الشعراءُ وقد تقدّم ذكر ذلك فى رسم البقيع ، روى نافع عن ابن عمر انّ النبىّ صلعم كان يقصر الصلاة بالعقيق وروى سالم عن ابيه انّ النبىّ صلعم

قيل له وهو بالعقيق انك ببطحاء مباركة ۽ وروى عِكْرِمة عن ابن عبّاس عن عمر بن الخطّاب قال سمعت النبيّ صلعم يقول بوادى العقيق أتانى آتٍ من ربّى وقال صَلِّ فى هذا الوادى المبارك وقُلْ حَجّةٌ وعُمْرَةٌ خرّجها البُخارى وغيره ، وكان النبيّ صلعم قد اقطع بِلال بن الحارث العقيق فلمّا كان عمر قال له ان رسول الله صلعم لم يقطعك العقيق لتَحْجُرَهُ فاقطَعَ عمرُ الناسَ العقيقَ وانّما اقطَعَ رسول الله صلعم بلالًا العُقَيقَ وهو من المدينة واهل المدينة اسلموا راغبين فى الاسلام غير مُكْرَهين ومن اسلم على شىءٍ فهو له لانّ ابا صالح روى عن ابن عبّاس ان رسول الله صلعم لمّا قدم المدينة جعلوا له كلّ ارض لا يبلغها الماء يصنع فيها ما شاء قال ذلك ابو عبيدة قال وقال بعض اهل العلم انّما اقطع رسول الله صلعم بلالًا العقيقَ لانّه من ارض مزينة ولم يكن لأهل المدينة وهذا نحو ما قاله عُمارة وحدّث عبد الله بن القاسم الجُعْفِيّ قال قلتُ لجعفر بن محمّد انّى اترك العقيق وهى كثيرة الحيّات قال فاذا رجعتَ من المدينة فاستقبلتَ الوادى فأذِّن فانك لا ترى منها شيئًا ان شاء الله ففعلتُ فما رايتُ منها شيئًا ، والدَّوداءُ على وزن فَعْلاء ساكنة العين بدالين مهملتين مسيلٌ يدفع فى العقيق وتُنَاضِبُ شعبة من بعض اثناء الدَّوداء ، والطريق الى مكّة من المدينة على العقيق من المدينة الى ذى الحُلَيْفة ستّة اميال وقيل سبعة وهو الميقات للناس وهناك منزل رسول الله صلعم وارِدًا وصادِرًا ثم الى الحُفَيْر ثمانية اميال من ذى الحُلَيْفة ثم الى مُلَلَ ثمانية اميال ثم الى السَّيَالة سبعة اميال ثم الى الرَّوْحاء احد عشر ميلًا ثم الى الرُّوَيْثة اربعة وعشرون ميلًا ثم الى الصَّفْراء اثنا عشر ميلا ثم الى بَدْر عشرون ميلًا وطريق آخر الى بَدْر تعدل من الرَّوْحاء فى المضيق الى خيف نُوح اثنا عشر ميلًا ثم الى الخِيَام اربعة اميال ثم الى الأُثَيْل ثلاثة عشر ميلًا والأُثَيْل من الصفراء ثم الى بَدْر ، ويستقيم الطريق من بَدْر الى الجُحْفَة يومَيْن فى قَفْرٍ به ابآر عذبة ، وطريق آخر من الرُّوَيْثة وهو اكثر سلوكًا من الرويثة الى الأُثاية اثنا عشر ميلًا ومن الاثاية الى العَرْج ميلان ومن العرج الى السُّقْيا سبعة

عشر ميلاً ومن السُّقْيَا الى الأَبْوَاء تسعة عشر ميلاً ومن الأَبْوَاء الى الجُحْفَة
ثلاثة وعشرون ميلا وربّما عدل الناس عن الأَبْوَاء فساروا من السُّقْيَا الى
وَدَّان وهي وراء الابواء ناحيةً عن الطريق بينهما نحو ثمانية اميال ومن
وَدَّان الى عَقَبَة هَرْشَى خمسة اميال ومن عقبة هَرْشَى الى ذات الاصافر 491
ميلان ثم الى الجُحْفَة وليس بين الطريقين الّا نحو ميلَيْن، فهذا ذكر الطريق
من المدينة الى الجُحفة وعلى سبعة اميال من السُّقْيَا بِئْرُ الطَّلُوب وهي بِئْرٌ
عَادِيَّةٌ وهي التي اطَّلَعَ فيها معاوية فاصابَتْه اللَّقْوَةُ فأَغَذَّ السير الى مكّة
وكان نَضْلَةُ بن عمرو الغِفَاري ينزل بِئْرَ الطَّلُوب وعلى اثر الطلوب لَحْيُ جَمَلٍ
ماءٌ وهو الذى احْتَجَمَ فيه رسول الله صلعم على وسط راسه وهو مُحْرِم
وفي رواية وهو صائمٌ وفي أُخْرَى وهو صائمٌ مُحْرِمٌ روى البُخاري قال ثنا محمّد
بن سَوَّار ثنا هِشام عن عِكْرِمَةَ عن ابن عبّاس ان رسول الله صلعم احْتَجَمَ بلَحْيِ
جَمَلٍ وهو مُحْرِمٌ في وسط راسه من شقيقة كانت به وكان ينزل لَحْيَ جَمَلٍ عبدُ
الله بن أَرْقَمَ البَلَوِيُّ من اصحاب رسول الله صلعم وقَبْلَ السُّقْيَا بنحوٍ من
ميلٍ وادي العبابيد وهو القاحة روى ابو حاضر ومقسم وغيرهما عن ابن
عبّاس ان رسول الله صلعم احْتَجَمَ بالقاحة وهو محرم ورَوَاه ابن ابي لَيْلَى
عن نافع عن ابن عمر، وروى محمّد بن عبد الرحمن وحكيم بن جُبَيْر انّهما سمعا
رجلاً من بني تميم يقال له ابن الحَوْتَكِيَّة يقول قدمنا على عمر بن الخطاب رضه
فقال لنفرٍ عنده أَيُّكم حضر رسول الله صلعم ونحن بالقاحة اذ أَهْدَى الاعرابيُّ
اليه الأَرْنَبَ فقال قائلٌ انا أُحَدِّثكم كنت معه بالقاحة فأَهْدَى اعرابيٌّ اليه
أَرْنَبًا وكان لا ياكل هديّةً بعد الشاة المسمومة حتى ياكل صاحِبُها منها فقال
للاعرابيّ كُلْ، رَجَعَ بنا القول الى ذكر الطريق من الجُحْفَة الى كُلَيَّة اثنا عشر
ميلاً وهي ماءٌ لبني ضَمْرَة ومن كُلَيَّة الى المُشَلَّل تسعة اميال وعند المشلّل كانت
مياهٌ في الجاهلية وبثنيّة المشلّل دُفِنَ مُسْلِمُ بن عُقْبَة ثم نُبِشَ وصُلِبَ
هناك وكان يُرْمَى كما يُرْمَى قبرُ ابي رِغَال، ومن المشلّل الى قُدَيْدٍ ثلاثة اميال

وبَيْنَهَا خَيْمَتَا أُمّ مَعْبَدٍ ومن قُدَيْدٍ الى خُلَيْصٍ عَيْنِ ابن بزيع سبعة اميال وكانت عينًا ثَرَّةً عليها نخل وشجر كثير ومشارعُ خَرَّبَها اسماعيل بن يوسف فغاضَتِ العينُ ثم رجعت بعد سنة ثمانين ومائة ، ومن خُلَيْص الى أَمَجٍ ميلان ومن أَمَجٍ الى الرَّوْضَة اربعة اميال ومن الروضة الى الكَدِيد ميلان ومن الكَدِيد الى عُسْفان ستّة اميال وغُزَال ثَنِيَّةُ عُسْفَانَ تِلْقَاءَهَا قَبْلَه بأَرْجَحَ من ميل وعند تلك الثَّنِيَّة وادٍ يجيءُ من ناحية سَايَةَ يَصُبُّ الى أَمَجٍ ، ومن حديث ابى سعيد الخُدْرى قال بعث رسول الله صلعم ابا قَتَادَةَ على الصدقة وخرج رسول الله عم واصحابُه مُحْرِمين حتّى نزلوا بثنيّة الغُزَال بعُسْفان فاذا هم بحمار وحشٍ وذكر الحديث ، وقال عمر بن ابى ربيعة فذكر عامّة هذا المواضع

ما عَنَاكَ الغداة من اطلال

وحَمْرَاءُ الأَسَدِ متنظّمة بالعقيق قال الزبير كان سعد بن ابى وَقّاص قد اعتزل بطرف حَمْرَاءِ الأَسَد فى قَصْرٍ بناه واتّخذ هناك ارضًا حتى مات فيه و دُفِنَ بالمدينة ، ومن عُسْفان الى كُرَاعِ الغَمِيم ثمانية اميال والغَمِيمُ وادٍ والكُرَاع جبلٌ اسودُ عن يَسَار الطريق طويلٌ شبيهٌ بالكُرَاع وقبل الغميم بميل سقاية العَدَنِيّ ومسجدِه وعلى اثر ذلك موضع يقال له مَسْدُوسٌ ابآرٌ لبَعْضِ وَلَدِ ابى لَهَبٍ ومن كُرَاعِ الغَمِيم الى بَطْنِ مَرٍّ خمسة عشر ميلا وقبل كُرَاعِ الغميم بثلاثة اميال الجَنَابِذُ ابآرٌ وقِبَابٌ وهى المنصف بين عُسْفان وبَطْنِ مَرٍّ ودون بطن مرّ بثلاثة 492 اميال مَسْلَكٌ حسن وطريق بين جَبَلَيْنِ وهو الموضع الذى اسلم فيه ابو سُفْيان وامر رسول الله صلعم عبّاسًا عمّه ان يحبسه هناك حتّى يرى جُيُوشَ المسلمين قال الراجز

حَلَّ بِمَرَّ النَّاعِجَاتُ العِينُ نَادَيْتُ صحبى انّنى رَهِينُ

فقلتُ بسم الله فاستَعِينُوا اذا أَرَدْتُمْ سَفَرًا فكُونُوا

مُهَذَّبِى السيرِ ولا تَلِينُوا وبَطْنُ مَرٍّ دونه حُزُونُ

ومن مَرّ الى سَرِف سبعة اميال ومن سَرِف الى مكّة ستّة اميال ، فمن المدينة الى مكّة مائتا ميل وبين مَرّ وسَرِف التَّنْعِيمُ ومنه يُحْرِمُ من اراد

العُمْرَةَ وهو الذى امر رسول الله صلعم عَبْدَ الرحمن بن ابى بكر ان يُحْرِمَ منه وعائشةَ ودونه الى مكّة مسجد عائشة بينه وبين التنعيم ميلان وبعده بنحوِ ميلَين ايضا فخّ ٠ قال ابن اسحاق لمّا خرج رسول الله صلعم الى بَدْرٍ سَلَكَ على نَقْبِ المدينة ثم على العقيق ثم على ذى الحُلَيْفة ثم على ذات الجُيَيْش ثم على تُرْبَانَ ثم على مَلَلَ ثم على غَمِيسِ الحَمَامِ من مَرَيَيْنِ ثم على صُخَيْرَاتِ اليَمَامِ ثم على السَّيَالة ثم على فَجّ الرَّوحاءِ ثم على شَنُوكة وهى الطريق المعتدلة ثم على عِرْقِ الظَّبْيَةِ ونزل سَجْسَجَ وهى بِئْرُ الرَّوحاءِ ثم ارتَحَلَ حتى اذا كان بالمنصرف ترك طريق مكّة بيَسَارٍ وسَلَكَ ذات اليمين على النازية حتى نزل واديًا يقال له رَحْقَان بين النازية وبين مَضِيقِ الصَّفْراءِ ثم على المَضِيق ثم انصَبَّ فيه حتّى اذا كان قريبًا من الصَّفْراءِ نزل ثم ارتحل واستقبل الصفراءَ فتركها بيَسَارٍ تَفَوُّلًا بجُبَلَيْها وسَلَكَ ذات اليمين على وادٍ يقال له ذَفِرَانُ وجزع فيه ثم اتاه الخبر بمَسِير قريش ليمنعوا عِيرَهم ثم ارتحل فسلك على ثنايا يقال لها الاصافِرُ ثم انحَطَّ على بَلَدٍ يقال له الدَّبَّةُ وترك الحَنَّانَ بيَمِينٍ وهو كثيبٌ عظيم كالجبل ثم نزل قريبًا من بَدْرٍ ٠

العُقَيقَانِ على لفظ تثنية الذى قبله قال ابو علىّ فى الكتاب البارع هُمَا بَلَدَانِ احدهما عَقِيقُ تَمْرَةَ والآخر عقيق التَّنَاضِبِ وهما فى بلاد بنى عامر من ناحية اليَمَن وبينهما رمل الدَّبِيل وانشد

نَعَا قومَهُ لمّا استَحَلَّ حَرَامَهُ ومن دونهم عَرْضُ الأَعِقَّةِ والرملُ ٠

عَاقِلٌ بكسر القاف على وزن فاعِل قال عُمَارة هو ماءٌ لبنى ابان بن دارم من وراءِ القُرَيْتَيْن وقد تقدّم ذكره فى رسم حزاز وتحديد يعقوب له فى رسم الرَّسّ وهو مذكور ايضا فى رسم بيشة وقال الطوسىّ عن شيوخه عاقلٌ جبل كان يسكنه حُجْرٌ ابو امرءِ القيس قال رجل من المعمّرين

وأَعْقَلَ حُجْرًا ذا المَرَارِ بعَاقِلٍ وايَّامَ بَكْرٍ اذ تَعَاوَتْ وتَغْلِبُ

وبِبَطْنِ عَاقِلٍ كان الاسوَدُ بن المُنْذِرِ اذ اجتمع عنده خالد بن جعفر والحارث

بن ظالم فقتل الحارث خالدًا فى حديث طويل وقال جُرَيرٌ

لِمَنِ الديارُ بعاقِلٍ فالأَنْعَمِ ‎ ‎ كالوَحْيِ فى ورق الزبور الأَعْجَمِ ،

والعُوَيْقِلُ على لفظ تصغير الذى قبله وقد تقدّم ذكره فى رسم الاشعر ۞

العين والسين

عَسْعَسُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعدها عين وسين مثلها وقد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم ضَرِيّة وسيأتى فى رسم الغول ،

عَسْكَرٌ على لفظ اسم الجيش موضع محدد فى رسم الفرع والعَسْكَرُ ايضا قُرًى متّصلة ببغداد وأَصْلُ العسكر الجماعات ، 493

عُسْفَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه قرية جامعة قد تقدّم تحديدها آنفا فى رسم العقيق وسيأتى ذكرها فى رسم الفرع وفى رسم الشراءِ وهى لبنى المُصْطَلِق من خزاعة وهى كثيرة الابآر والحياض روى ابو هريرة ان رسول الله صلعم صلّى صلاة الخوف بين عُسْفَانَ وضَجْنَانَ وروى جابر ان النبىّ صلعم كان بعُسْفان والمشركون بينه وبين القِبْلَة فصلّى بهم صلاة الخوف وروى عَطَاءٌ عن ابن عبّاس قال حَاضِرُو المسجِدِ الحَرَامِ عُسْفَانُ وضَجْنَانُ ومَرُّ الظَّهْرَانِ وروى مُجاهد عن ابن عبّاس قال لمّا افتتح رسول الله صلعم مكّة صام حتّى اتى عُسْفان ثم أَفْطَرَ وروى نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم مَرَّ فى عسفان بوادى المُجَذّمين فأَسْرَعَ المَشْىَ وقال ابن مُقْبِلٍ فى قتل عثمان

نعُسْفان الّا انّ كُلَّ ثَنِيَّةٍ ‎ ‎ بعُسْفَانَ يأْويها من الليل مُقْنِبُ ،

عَسِيبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه بعده ياء معجمة باثنتين من تحتها وباء معجمة بواحدة جبل قد تقدم ذكره فى رسم البقيع وهو فى ديار بنى سُلَيْم وهناك قَبْرُ صَخْرِ بن عمرو اخى الخَنْسَاءِ وهو القايل

اجارَتنا لستُ الغداةَ بظَاعِنٍ ‎ ‎ ولكن مقيمٌ مَّا اقام عَسِيبُ

وقال عَبَّاس بن مِرْدَاس

لِأَسْماءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ اليومَ دَارِسًا ‎ ‎ وأَقْفَرَ الّا رَحْرَحَانَ فراكِسًا

فجنبي عَسِيبٍ لا أرى غير منزلٍ قليلٍ به الآثار الا رَوَامِسا،

عَسْنٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه على وزن فَعْل موضع ذكره الخليل فى باب عسن وأنشد كأنَّ عَلَيْهم بجنوب عَسْنٍ نعامًا يستهلّ ويستطير،

عَاسِمٌ على وزن فَاعِل موضع بالشام يأتى ذكره فى رسم سحام،

العَسْجَدِيَّةُ على لفظ النسبة الى عَسْجَد الذى هو الذهب موضع قد تقدّم ذكره فى رسم درنى،

عَسْقَلَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بلد معروف واشتقاقه من العساقيل وهو من السراب او من العسقيل وهو الحجارة الضخمة ٥

العين والشين

عَشْمٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع ذكره ابو بكر،

العَشُورَاءُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه وبالراء المهملة ممدود على وزن فَعُولاء موضع،

عِشَارٌ بكسر اوّله على لفظ جمع عُشَراءَ من الإبل موضع من ارض خَثْعَم قال السُّلَيْك بن السُّلَكة فهذه مُرَّةٌ خمسٌ وِلاءٌ وسادسةٌ على جَنْبَىْ عِشَارِ،

ذو العُشَيْرَةِ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده الياء اخت الواو والراء المهملة على لفظ التصغير موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاداهم واليه تُنْسَب غزوة النبىّ صلعم الثالثة التى وَادَعَ فيها بنى مُدْلِج وبنى ضَمْرَة خرج من المدينة فسلك على

494 نَقْب بنى دينار ثم على فيفا الخَبَار فنزل تحت شجرة ببطحاء ابن أُزَيْهِر يقال لها ذات الساق فصلّى عندها فثَمَّ مسجدُه وصُنِعَ له طعامٌ فأكل هو واصحابه فموضع اثافى البُرمة معلوم هناك ثم ارتحل فسلك شعبة عبد الله ثم هبط يَلْيَلَ فنزل بمجتمعه واستُقِيَ له من بئرٍ ضَبُوعَة ثم سلك الفَرْش فَرْش مَلَل حتى لَقِيَ الطريق بصُخَيْرَاتِ اليَمَام ثم اعتدل به الطريق حتى نزل العُشَيْرة وقال كُثَيِّر

ولم يعتلج فى حاضر متجاورٍ قفا الغَضِّ من وادى العشيرة سائرُ

الغَضُّ جبيل صغير وقال عمر بن ابى ربيعة

خليلَىّ عُوجَا نبكِ شجوًا لمنزلٍ عفَا بين وادى ذى العشيرة فالحَزْمِ

وقال حَسّان بن ثابت يذكر قومه

وبايعوه فلم يَنْكُث له احدٌ ... منهم ولم يكُ فى ايمانهم خَلَلُ

وذا العشيرة جاسوه بخيلهمُ ... مع الرسول عليها البيض والأَسَلُ ٭

عِشْرٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة موضع فى بلاد أَشْجَع قال زُهَير

كأَنّ عليهم بجَنُوبِ عِشْرٍ ... غمامًا يستهلّ ويَسْتَطِيرُ

وقال دُرَيد بن الصِّمَّةِ

وفِتْيَانٌ دَعَوْتُهُمُ فجاءُوا ... الىَّ كأَنَّهُمْ جِنَّانُ عِشْرِ

ذُو العُشّ على لفظ عُشّ الطاير موضع ببلاد بنى مُرَّة دون حَرَّةِ النّارِ بلَيْلَةٍ قال ابن مَيَّادَة

فلم تَرَ عَيْنِى مَرْبَعًا بعد مَرْبَعٍ ... بذى العُشّ لو كان النَّعِيمُ يَدُومُ

وقال الهَمْدانى ذاتُ عُشّ من ادانى القاعة وهناك مات أَبْرَهَةُ منصرفه من عزوة الفيل قال وذاتُ عُشّ من ارض كَتَنَةَ قلتُ وكَتَنَةُ من مَخاليف مكّة البَحْرِيَّةِ ٥

العين والهاء

عَاهِنٌ بالنون وادٍ معروف قال الأَخْطَل

فعَارَضَ اسرابَ القَطا فوق عاهنٍ ... فمُمْتَنِعٌ منه وآخرُ شَاجِبُ ٭

العُهَيْنُ بضمّ اوّله على لفظ التصغير بالنون فى آخره ايضا موضع قد تقدم ذكره فى رسم رِوام والعواهن ياتى ذكرها اثر هذا فى موضعها ان شاءَ الله ٥

العين والواو

العَوَانِدُ بفتح اوّله وبالنون المكسورة بعدها دال مهملة اكامٌ تُجاهَ عُنَيْزَة المتقدّم ذكرها قال نُصَيْبٌ

جعلْنَ ذُرُوءَ البَرْقِ بَرْقِ عُنَيْزَةٍ ... شمالًا وعن أَيْمانِهِنَّ العَوَانِدُ

الذُّرُوءُ التى فى رُؤسها بَيَاضٌ من قولهم شاةٌ ذَرْآءُ ٭

العُوَيْنِدُ بضمّ اوّله على لفظ التصغير ماءٌ قد تقدم ذكره فى رسم ضَرِيَّة ٭

عُوَارِضٌ بضم اوّله وكسر الراء المهملة بعدها ضاد معجمة على وزن فُوَاعِل هكذا 495

ذكره سِيبُوَيْه فى الابنية مع صُوَائِق اسم موضع ايضا ومن الصفات دُوَاسِرٌ وعُوَارِض فى شِقّ غَطَفَانَ وقد تقدّم ذكره فى رسم ضرغد وفى رسم الاصفر وقال الشَّمَّاخ

تَرَبَّعَ من جَنْبَىْ قَنًا فعُوَارِضٍ ❊ نِتَاجُ الثُّرَيَّا نوؤُها غيرُ مُخْدَجِ

وقال ابو رياش عُوَارِض جبل فى بلاد طيّء وعليه قَبْرُ حَاتِمٍ وهذا هو الصحيح وقال أَوْسُ بن حَجَرٍ

فَخَلَّى لِلأَذْوَادِ بين عُوَارِضٍ ❊ وبين عَوَانِينِ اليمامة مُرْتَعُ

عُوَيْرِضَاتٌ بضمّ اوّله على لفظ جمع عويرضة موضع مذكور فى ديار بكر ومذ كور فى رسم واردات قال الشَّمَّاخ

وما يَنْفَكُّ بين عُوَيْرِضَاتٍ ❊ يَجُرُّ برأسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعُ

وقال الأَخْفَش انّما هى عُوَيْرِضَة فجمع

عَوْفٌ على لفظ اسم الرجل من جبال نَجْدٍ قد تقدّم ذكره فى رسم تعار

عَوْسَجَةُ على لفظ اسم الشجرة الشائكة موضع مذكور فى رسم تفال فانظره هناك

عُوَيْسِجَةُ تصغير الذى قبله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاشعر

العَوْرَآءُ ممدود على لفظ تانيث أَعْوَر موضع باليمامة قد تقدّم ذكره فى رسم الخَرْج ودِجْلَةُ العَوْرَآءِ بمَيْسَانَ من العراق

عُوَيْرٌ بضمّ اوّله على لفظ تصغير أَعْوَر تصغير الترخيم كثيبٌ عظيم من الرمل ببُزَاخَة قال ابن مُقْبِل

بِحَلِّ بُزَاخَةَ اذ ضَمَّهُ ❊ كُثَيِّبَا عُوَيْرٍ وعَزَّا الخِلَالَا

عَزَّاه اى غلب هذان الكثيبان على كلّ شيء وقال عبد مَنَاف بن رِبْعٍ الهُذَلِىّ

فإِنَّ لَدَى التَّنَاضُبِ من عُوَيْرٍ ❊ ابا عَمْرٍو يَخِرُّ على الجَبِينِ

وقال الخليل العُوَيْر اسم موضع بالبادية

العَوِيرُ بفتح اوّله وكسر ثانيه وبالراء المهملة ايضا على وزن فَعِيل موضع ماء بالشام مذكور فى رسم قطيقط قال القُطَامِىّ

حتّى وَرَدْنَ رَكِيَّات العَوِيرِ وقد ❊ كاد المُلَآءُ من الكَتَّانِ تَشْتَعِلُ

وقال ايضا يمدح يزيد بن معاوية

وأَشْرَفَ اجبالَ العُوير بقاعِلٍ   اذا خَبَتِ النِّيرانُ بالليل أَوْقَدا

وقال الكُمَيْتُ يصف قَطًا

او روا بالتُّؤامِ فى البَلَدِ القَفْـر تَنَاوَلْنَ من سَرَاة العُويرا

وقال الراعى يمدح يزيد بن معاوية بن ابى سُفْيَانَ

أَمِنْ آلِ وَسْنَى آخِرَ الليل زائرُ   ووادى العُويرِ دُونَنا والسَّوَاجِرُ

تخطّى الينا رُكْنَ هِيفٍ وحَايِرٍ   طروقا وأَنَّى منك هِيفٌ وحَائِرُ

هِيفٌ من اقاصى حدود العراق وكذلك حَائِرٌ ارض هناك وقال احمد بن الحسين 496

وقد نَزَحَ العُويرُ فلا عُويرٌ   ونِهْيَا والبُيَيْضَةُ والجِفَارُ

وهذه مِيَاهٌ متقاربة وقد تقدّم هذا البيت موصولًا فى رسم الجبا،

العَوْجَاءُ بالجيم ممدود على لفظ تانيث أَعْوَج جبل تِلْقاءَ أَجَأٍ وسَلْمَى مذكور فى رسم اجا على ما تقدّم،

العَوْصَاءُ بالصاد المهملة ممدود ايضا بلد من ارض الشام قال الحارث بن حِلِّزَة يذكر قَتْلَ عمرو بن هِنْدٍ الحارثَ الغَسَّانِيَّ بأَبِيهِ المُنْذِرِ وأَخْذَهُ مَيْسُونَ بِنْتَ الحارث وقُبَّتَها

اذ أَحَلَّ العُلَاةَ قُبَّةَ مَيْسو   نٍ فأَدْنَى دِيارِها العَوْصَاءُ

العُلَاةُ ارض قريبة من العَوْصاء وهى اقربُ منزل أَنْزَلَها فيه عمرٌو حين اخرجها من الشام، والعَوْصاءُ ايضا فى ديار هُذَيْل وفيه رُمِىَ ساعدة بن عمرو القُرَمِىّ وقُرَيْم بطن من هُذَيْل نَاقَةَ عمرو بن قيس المَخْزُومى رهط عبد الله بن مَسْعود حُلَفاءُ هُذَيْل فقال عمرو

أَصَابَكِ ليلةَ العَوْصاءِ عَمْدًا   بِسَهْم الليل ساعدةُ بن عمرو

وكان ذلك السبب فى خروجهم عن جِوَارِ هُذَيْلٍ،

عُوقٌ بضمّ اوّله وبالقاف من ارض غَطَفَانَ فى ظهر خَيْبَرَ فيما بينها وبين نَجْد قال عمرو بن شاس

وحَلَّتْ بأَرْضِ المُنْحَنَى ثم أَصْعَدَتْ   بعَقْدَة او حَلَّتْ بأَرْضِ المُكَلَّلِ

تَحُلُّ بعُوقٍ او تَحِلُّ بعُرْعُرٍ   فَفَاتَ مَزَارُ الزائِرِ المُتَذَلِّلِ

وعُرْعُرٌ فى اطراف بلاد بنى أَسَد متّصل بأَرْض غَطَفَانَ وقال ابو عمرو عُوقٌ بفتح العين وعُرْعُر واديان وعُقْدَةُ رملة بعَيْنِها والمكلّل ارض لهم والمُنْحَنَى كذلك وقال ابو دُؤَاد

أَقْفَرَ الديارُ فالاجارعُ من قَوْ   مِى فعُوقٌ فرامحٌ فخفيّه

فتِلاعُ الملا الى جُرْفِ سِنْدَا   دٍ فقَوٌّ الى نِعَافِ طِمِيَّه

رامحٌ وخَفِيَّةُ موضعان متّصلان بعُوق ولم تختلف الرواية عن الخليل فى فتح العين من عُوق قال وهو موضع بالحجاز وأَنْشَدَ   فعُوقٌ فرمَاحٌ فاللِّوَى من اهله قَفْرُ ،

عُوَاهِنُ بضم اوّله على وزن فُوَاعِل موضع قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم المنحاة ،

عَوْثَبَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ثاء مفتوحة مثلثة ثم باء معجمة بواحدة على وزن فَوْعَلَان ارض فى ديار بنى تميم قال ناشرة بن مالك من بنى عبشمس بن سعد بن زيد مَنَاة بن تميم

اذا ما الخَصِيفُ العَوْثَبَانِيُّ سَاءَنا   تَرَكْنَاه واخْتَرْنا السَّدِيفَ المُسَرْهَدَا

497 الخصيف الذى فيه لونان يعنى الحنظل ،

العَوَاصِمُ بفتح اوّله وبالصاد المهملة على لفظ جمع عاصمة كورة من الشام تَلِى عملَ حَلَبَ قال احمد بن الحسين

تَنَفَّسُ والعَوَاصِمُ منك عَشْرٌ   فيُعْرَفُ طِيبُ ذلك فى الهواءِ

واخْتَزَلَ الرشيدُ الثغورَ من الجزيرة وقِنَّسْرِين وسمّاها العَوَاصِمَ ،

عَوَانَةُ بفتح اوّله وبالنون ماءة بالعَرَمَة من ارض اليمامة قال الأَعْشَى

بكُمَيْتٍ عُرْفاءَ مُجْمَرَةِ الخُـفِّ غَذَتْها عَوَانَةٌ وفِتَاقُ

والفِتَاقُ ماءٌ هناك ايضا وانظرْ عوانة فى رسم الغورة

العين والياء

عَيْنٌ موضع فى شِقِّ هُذَيْل قال ساعدة بن جُؤَيَّة يصف مطرًا

فالسدرُ مختلجٌ وانزِلَ طافِيًا   ما بين عَيْنَ الى نَبَاةِ الأَثْأَبِ

والأَثْلُ من سَعْيا وحُلْيَةُ منزلٌ　　والدَّوْمُ جاءَ به الشُّجُونُ فعُلَيِّبُ

نَبَّأَةُ موضع قريب من عَيْن وسائرُ المواضع التى ذكر محددة فى مواضعها وروى السُّكَّرِيّ　ما بين عين الى نُبَاتَى　على وزن فُعَالَى وقال ابو الفتح ينبغى ان يكون نُبَاتَى جمعٌ كانّ واحده نَبْتَى او نُبْتَى اذ ليس فى الآحاد شيءٌ على وزن فُعَالَى وامّا داهية نَآدَى فانّه جمعٌ مكسَّرٌ وان لم يستعمل واحده وانظرِ القولَ فى سعيا فى رسمه ، وراسُ العين مذكور فى حرف الراءِ ،

عَيْنَان على لفظ تثنية الذى قبله قرية بالبَحْرَيْن كثيرة النخل واليها يُنْسَب خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ الشاعر وهى مذكورة فى رسم اليحموم قال الشاعر

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يومَ عَيْنَيْنِ مِنْقَرًا　　ويومَ جُرُودٍ لم نُوَاكِلْ عن الأَمَلِ

وقال ابو بكر عينين موضع وانشد البَيْتَ هكذا غير معرّف ، وجَبَلُ عَيْنَيْنِ ايضا بأُحُدٍ وهو الذى قام عليه إبليسُ يومَ أُحُد فنادى الا انّ محمّدًا قُتِلَ وفى هذا الجبل اقام رسول الله صلعم الرُّمَاةَ يوم أُحُد وقال رجل لعُثْمان رضه انّى لم افرّ يوم عَيْنَيْن فقال له عثمان اتُعَيِّرنى ذنبًا قد عَفَا الله لى عنه ،

عُيُونٌ على لفظ جمع الذى قبله جبل قد تقدم ذكره وتحديده فى رسم الرجاز قال اوس بن حَجَر

لَدُنْ غُدْوَةً حتّى اغاث شديدَهم　　طَوِيلُ النَّبَاتِ والعُيُونُ وضَلْفَعُ

سُمّى هذا الموضع طَوِيل النَّبَات بهِضَابٍ طِوَالٍ حَوَالَيْهِ ،

عَيْنُ صَيْدٍ بفتح الصاد المهملة بعدها ياء ساكنة ودال مهملة قد تقدّم ذكرها فى رسم لعلع وسيأتى فى رسم ذى قار ،

عَيْنُ شَمْسٍ بفتح الشين قال محمّد بن حبيب عَيْنُ شَمْس حيث بَنَى فِرْعَوْنُ الصَّرْحَ وسيأتى ذكرها فى حرف الشين ان شاء الله ،

عِيَانٌ بكسر اوّله على وزن فِعَال موضع فى ديار بنى تَغْلِب قد تقدّم ذكره فى رسم عنيّة ، 498

عَيْرٌ بفتح اوّله وبالراء المهملة على لفظ عَيْرِ القدم جبل بناحية المدينة

قاله الزُّبَيْر ويدُلّك انّه تِلْقاءَ غُرَّب قول الراعى

بأعلام مَرْكُوزٍ فعَيْرٍ فغُرَّبٍ مَغَانِى لأُمّ الوَبْرِ اذ هِىَ ما هِيَا

وقال ابو صَخْرٍ الهُذَلِىّ

فجَلَّلَ ذا عَيْرٍ ووَالَى رِهَامَهُ وعن مُخْمِصِ الحُجّاج ليس بنَاكِبِ

فحَرَّ على سِيفِ العِرَاقِ ففَرْشِهِ فأعلام ذى قَوْسٍ بأَدْهَمَ سَاكِبِ

قال السُّكَّرِىّ ويُرْوَى ذا عَنْزٍ وكلاهما جبل هناك ومُخْمِص طريق وقال

فقلتُ لعَمْرٍو تلك يا عمرو نارُهَا تُشِبُّ قُفَا عَيْرٍ فهَلْ انت نَاظِرُ

وأحَدُ المعانى فى قول الحارث بن حِلِّزَة

زَعَمُوا انّ كلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْـرَ مَوَالٍ لنا وأَنَّا الوَلَآءُ

اراد انّ كلّ مَنْ ضَرَبَ وتدًا او أَثْبَتَ طُنُبًا بهذا الجبل وأنْشَدَ الزُّبَيْر لجعفر بن الزبير

يا لَيْتَ انّى فى سواءِ عَيْرٍ فلا أَرَى ولا أُرَى الّا الطَّيْرِ

وانظُرْ عَيْرًا فى رسم ثور،

العَيْرَانِ على لفظ تثنية الذى قبله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم رواوة،

العِيَرَاتُ بكسر اوّله وفتح ثانيه بعده راء مهملة على لفظ الجمع على وزن فِعَلَات

تُنْسَب اليها بُرْقَةُ العِيَرَاتِ وقد تقدم ذكرها فى رسم البكرات وفى رسم ضريّة،

العَيَارَى على وزن فَعَالَى ارض لسِنْبِس من طىّء قد تقدّم ذكرها فى رسم المطالى،

عَيْنَبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون مفتوحة وباء معجمة بواحدة موضع بالحجاز

قال الأَحْوَص الا أَيُّها الرَّبْعُ المُحِيلُ بعَيْنَبِ سَقَتْكَ الغَوَادِى من مُرَاحٍ ومَغْرَبِ

هكذا ضبطه ابن دُرَيْد ورايتُه بخطّ ابن الاعرابى بعُنَيْبِ بضمّ العين وتقديم النون على الياء،

عَيْسَطَانُ بفتح اوّله وفتح السين والطاء المهملتَيْن على وزن فَيْعَلَان موضع قال الشاعر

وقد وَرَدَتْ من عَيْسَطَانَ جُهَيْمَةٌ كماءِ السلى يُرْوِى الوُجُوهَ شَرَابُهَا،

عَيْثَمُ بفتح اوّله وبالثاء المثلثة مفتوحة ايضا على وزن فَيْعَل موضع ذكره ابو بكر،

عَيْهَمُ بفتح اوّله على وزن فَيْعَل ايضا جبل بالغَوْر بين مكّة والعراق وقد تقدّم

ذكره فى رسم بيشة قال بِشْر بن ابى حازم

فانّ الودَّ بين عُرَيتنَاتٍ ... وبُرقَةِ عَيّهَمٍ منكم حَرَامُ
سنَمْنَعُها وان كانت بلادًا ... بها تَربُو الخَوَاضِرُ والسَّنَامُ

ويُروى وبُرقَةُ عَيّهَلٍ باللام وقال العَجَّاج

499 وللشّآمِينَ طريقُ المُشْئِمِ ... وللعراق فى ثَنَايَا عَيّهَمِ

يعنى الحاجّ وعَيّهَم فى ديار غَطَفَان غير شَكٍّ يشهد لك بذلك قولُ بِشْرٍ لانّ عُرَيتنات لبنى فزارة وقال لَبِيدُ بن ابى ربيعة

عن الراكب المتروك آخرَ عَهْدِهِ ... بوادى السَّليل بين عَلْوَى وعَيّهَمِ

عَيّهَلٌ على وزن فَيّعَل ايضا مذكور فى الرسم قبله وقد قيل انه بالبَحْرَيْن ولا يصحّ ان يُقرن بعُرَيتنَات

عَيْسَاءُ بفتح اوّله وبالسين المهملة ممدود موضع قال القُطَامىّ

لنا ليلةٌ منها بعَيْسَاءَ أَسْهُمٌ ... ولَيْلَتُنا بالجُدِّ أَصْبَا وأَجْهَلُ

عَيْدَانُ بفتح اوّله وبالدال المهملة على وزن فَعْلَان موضع مذكور فى رسم القَلْتَيْن

العَيْكَتَانِ بفتح اوّله على لفظ تثنية عَيْكَة موضع فى ديار بُجَيلَةَ قال تَأَبَّطَ شَرًّا

ليلةَ صَاحُوا وأَغْرَوْا بى سِرَاعَهُم ... بالعَيْكَتَيْن لَدَى مَعْدَى بن بَرَّاقِ

قال ابو الحسن الأَخْفَش ويُروى بالعَيْثَتَيْنِ وقال ابن مُقْبِلٍ وذكر قدحًا

تَخَيَّرَ نَبْعَ العَيْكَتَيْن ودونه ... زَحالِفُ هُضْبٍ تُزْلِقُ الطَّيْرَ أَعْوَرَا

رواه ابو عبيدة نَبْعَ العَيَّكَتَيْن بتشديد الياء وقال غيره الكَيْعَيْن

عَيْثَةُ بفتح اوّله وبالثاء المثلثة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم جعشم

عَيْبَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة هو جبل صَنْعاءَ الغَرْبىُّ وجبلها الشرقىُّ هو نُقُم

عِيصٌ بكسر اوّله وصاد مهملة موضع مذكور فى رسم شواحط ويقال سَلَكَ فُلَانٌ طريقَ العِيصَيْنِ على لفظ تثنية عيص اذا اخطأَ هكذا رواه ابو علىّ فى كتاب ابى عبيد ورواه غيره طريق العبصين بالباء المعجمة بواحدة وقد تقدّم فى حرف العين والنون العُنْصُلَيْن

كتاب حرف الغين

الغين والالف

الغَابَةُ بالباء المعجمة بواحدة وهما غَابَتَانِ العُلْيَا والسُّفْلَى قد تقدّم ذكرهما وتحديدها فى رسم خيبر ومِنْبَرُ رسول الله صلعم من طرفاء الغَابَةِ ،

ذَاتُ الغَارِ قد تقدّم ذكرها وتحديدها فى رسم أُبْلَى ،

غَادَةُ بالدال المهملة موضع فى ديار كِنَانَةَ قال ساعدة

فما رَاعَهُم الّا أَخُوهُم كانّه بغَادَةَ فَتْخاءُ الجناح كَسِيرُ ،

غَافُ بالفاء مذكور فى رسم مزون وفى رسم شُرُف ٥

الغين والباء

500

الغُبْرُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وبالراء المهملة جبال مذكورة فى رسم فيد ،

الغُبَيْرُ على لفظ التصغير ماءٌ لمحَارِب قاله الأَخْفَش وانشد لشَبِيب بن البَرْصاء

الم تَرَ انّ الحىَّ فَرَّقَ بينهم نَوًى بين داراتِ الغُبَيْرِ لَجُوجُ

ويُرْوَى داراتِ الغُمَيْرِ بالميم ويُرْوَى ايضا يومَ صَحْراءِ العميم ، وغُبَارٌ ايضا مكبّر على بناء فُعَال ماءٌ لهم وكلاهما مذكور فى رسم ضَرِيَّة ،

غَابِرٌ موضع فى ديار تَغْلِبَ قال الشَّمَّاخُ عَفَا من سُلَيْمَى ذو سُدَيْرٍ فغَابِرُ ،

غَبِيطُ المَدَرَةِ بفتح اوّله وكسر ثانيه وبالطاء المهملة مضاف الى المَدَرَةِ من الارض موضع مذكور فى رسم فَلْج قال امرؤُ القَيْس

رَأَتْ هَلَكًا بنِجَافِ الغَبِيطِ فكَادَتْ تَجُدُّ لذاك الهِجَارَا

الهَلَكُ الشَّقُّ الذاهبُ فى الارض وقال الأَصْمَعِى الغَبِيطَانِ موضعان وانشد

تَرَبَّعَ القُلَّةَ بالغَبِيطَيْنِ فذا كُرِيب فجنوبَ الفَأْوَيْنِ

قال وأَصْلُه ان الغبيط اماكنُ فى الحَزْن منقادة وقال ابن حبيب الغبيط نُجَفَةٌ يرتفع طَرَفَاها ويطمئنّ وَسَطُها كغَبِيطِ القَتَبِ وانشد لِامْرِء القَيْس

وأَلْقَى بصَحْراءِ الغبيط بَعَاعَهُ نُزُولَ اليَمَانى ذى العِيَابِ المُحَمَّلِ ٥

الغين والدال

غُدَرٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده راء مهملة موضع قد تقدم ذكره في رسم الراموسة،
غَدِرَةٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده راء مهملة وهاء موضع معروف بالحجاز وهي ارض
مَرَّ بها رسول الله صلعم فسمّاها خَضِرَة كَرِهَ اسمها لانّ الغدرة المظلمة السّوداء
من المحلّ ومنه قولهم ليلةٌ غَدِرَةٌ ومُغْدِرَةٌ بَيِّنَةُ الغَدَرِ وهي الشديدة الظلمة

الغين والذال

الغَذَوَانُ بفتح اوّله وثانيه على وزن فَعَلَان موضع سيأتي ذكره في رسم ذى قار

الغين والراء

غُرَيْفَةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وبالقاف على لفظ التصغير موضع قد تقدّم ذكره وتحديده
في رسم النير،

غُرَابٌ بضمّ اوّله موضع قد تقدّم ذكره في رسم لاى وسيأتي في رسم غران من
هذا الحرف وفي رسم شمنصير من حرف الشين وقال هُدْبَةُ بن خَشْرَم

ويومَ طَلَعْنا من غُرابٍ ذَكَرْتُها   على شَرَفٍ بادى المَهُولة والحذر،

الغُرَابَاتُ على لفظ الجمع كانّه جمع غُرَابة بالهاء إكامٌ سُودٌ وقد تقدّم ذكرها ص٥٠١
في رسم خنزير قال كُثَيِّر

وظَلَّتْ بأَكْنَافِ الغُرَابَاتِ تَبْتَغِي   مَظِنَّتَها واسْتَبْرَأَتْ كُلَّ مُرْتَدِ

اراد كلَّ مُرْتَادٍ وقال ساعدة بن جُؤَيَّة فأتى به على الافراد

تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بالغُرابة ثَاوِيًا   فما كاد ليلى بعد ما طال يَنْفَدُ،

غُرَّبٌ بضم اوّله وتشديد ثانيه وفتحه على لفظ جمع غارب موضع تِلْقاءَ السِّتَار
قد تقدّم ذكره في رسم جمدان وقال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة

لَلَيْلَى فلا تَبْلَى نصيحةُ بَيْنِنا   لَيَالِيَ حَلُّوا بالسِّتَارِ فغُرَّبِ

وقال الرياشي غُرَّبٌ موضع دون الشام الى العراق وأَنْشَدَ لجِرَانِ العَوْدِ

ايا كَبِدًا كَادَتْ عشيّةَ غُرَّبٍ   من الشَّوْقِ إِثْرَ الظاعنين تَصَدَّعُ

والجُذَالِى بازاء غُرَّب قال ابو الطيّب

وللّه سَيْرِي ما أَقَلَّ تَئِيَّةً عشيّة شرقيّ الحَذَالِي وغُرَّبِ ،

غَارِبٌ على لفظ غارب البعير موضع متّصل بِنَصَعٍ مذكور فى رسمه ،

الغَرَّاءُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه ممدود على وزن فَعْلاء موضع قد تقدم ذكره وتحديده فى رسم البقيع وسيأْتى فى رسم غضور من هذا الباب وقال مَعْن بن أَوْس المُزَنِىّ سَرَتْ من قُرَى الغَرَّاءِ حتّى اهْتَدَتْ لنا

ودُونى حَزَابِى الطَّوِيِّ فيَثْقُبُ

وقال حُمَيْد بن ثَوْر فقصّره

يُقَحِّمُ من غَرَّا اقاحيمَ عَرَّضَتْ له تحت ليل ذى سُدُودٍ حُيُودُهَا

ولعلّه قد اراد موضعًا آخر والسدود الظلمة لانّها تَسُدُّ كُلَّ شىءٍ وكلُّ ما نَتَأَ فهو حَيْدٌ ،

الغَرُّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه موضع متّصل بالغَرَّاءِ وقد تقدّم ذكره فى رسم جفاف وسيأْتى فى رسم غضور من هذا الباب ،

الغَرَّانِ على لفظ تثنية الذى قبله موضع بالشام قال الطائىّ

فقد فارقتُ بالغَرَّيْنِ دارًا مِنْ آرْضِ الشام حَفَّ بها النعيمُ ،

غُرُورٌ بضمّ اوّله وثانيه بعده واو وراء مهملة موضع مذكور محدد فى رسم شطب ،

غُرَانُ بضمّ اوّله وتخفيف ثانيه على وزن فُعَال موضع بناحية عُسْفان ينزله بنو سُرَاقَةَ بن مُعْتَمِرٍ من بنى عدى بن كعب ولهم بها اموال كثيرة وقال الأَصْمَعى هو ببلاد هُذَيْل بعُسْفان وقد رايته وانشد لأَبِى جُنْدُب

نَجَذْتُ غُرَانَ إِثْرَهُمُ دليلا وفَرُّوا فى الحجاز ليُعْجِزُونى

وقد عَصَّبْتُ اهلَ العَرْجِ منهم بأَهْلِ صُوَائِقَ اذ عَصَّبُونى

وقال ابو الفتح غُرَان فُعَال من الغِرْيَنِ والغِرْيَنُ والغِرْيَلُ هو الطين يَنْضُبُ

502 عنه الماءُ فيجفُّ فى اسفل الغدير ويتشقّق قال كثيّر

رَسَا بغُرَانٍ واستدارَتْ به الرَّحَا كما يَسْتَدِيرُ الزاحفُ المتغيِّفُ

وقال ابن إسحاق غُرَان وادٍ بين أَمَجٍ وعُسْفان يمتدّ الى سَايَةَ وهو منازل بنى

لِحْيَانَ واليه انتهى رسول الله صلعم فى غزوته بعد فتح بنى قُرَيْظَةَ يريد بنى لِحْيَانَ يطلب باصحاب الرجيع فسلك على غُرَاب جبل بناحية المدينة على طريق الشام ثم على مُخَيْضٍ ثم على البَتْرَاءِ ثم صَفَّقَ على ذات اليسار فخرج على يُيَيْنٍ ثم على صُخَيْرَاتِ اليَمَامِ ثم استقام به الطريق فأَغَذَّ السَّيْرَ حتّى نزل غُرَانَ فوجد بنى لِحْيَانَ قد حذروا وامتنعوا فى الجبال،

غَرِيَّةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه وتشديد الياء اخت الواو موضع يُنْسَب اليه يوم من ايّامهم فهو يومُ غَرِيَّةَ قال الشاعر

أَضَمْرَ بن ضَمْرَةَ ما ذا ذَكَرْ ... تَ من صِرْمَةٍ أُخِذَتْ بالمُغَارِ
ويوم غَرِيَّةَ وَهَنَّ به ... ويوم النِّسَارِ ويوم الجِفَارِ،

وقال المُنَجِّمُ الغَرِيُّ موضع بالكوفة ويقال انّ قَبْرَ علىّ بن ابى طالب رضه بالغَرِيّ هذا هكذا ذكره الغَرِيّ دون هاء التانيث،

الغَرِيَّانِ على لفظ تثنية الذى قبله معروفان بالكوفة قال الكُمَيْتُ

أتَعْرِفُ رسمًا بالغَرِيَّيْنِ مُقْفِرًا ... لظَبْيَةَ امْ أَنْكَرْتَه فتَنَكَّرَا

ويقال ان النُّعْمَانَ بَنَاها على قَبْرِ عمرو بن مَسْعُود وخالد بن نَضْلَةَ لمّا قَتَلَهما قالت هِنْدُ بِنْتُ مَعْبَدِ بن نَضْلَةَ تَرْثِيهما

الا بَكَرَ الناعى بِخَيْرَىْ بنى أَسَدْ ... بعَمْرِو بن مَسْعُودٍ وبالسَّيِّدِ الصَّمَدْ،

الغِرْيَفُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده ياء مفتوحة وفاء موضع فى ديار بنى نُمَيْر قال الخَطَفَى واسمه حُذَيْفَة بن بَدْرٍ

كَلَّفَنِى قلبى وما ذا كَلَّفَا ... هَوَازِنِيَّاتٍ حَلَلْنَ الغِرْيَفَا

وقال الخليل الغَرِيفُ بفتح اوّله وكسر ثانيه موضع لبنى سعد وانشد

كَأَنَّ بين المِرْطِ والشُّنُوفِ ... رملًا حَبَا من عُقَدِ الغَرِيفِ،

الغَرْفُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده فاء ايضا على وزن فَعْل موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الرويثات،

غَرْوَشُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو مفتوحة وشين معجمة بلد فى ديار بنى

هلالٍ قال عمرو ذو الكلب

فأُمّي قَيْنَةٌ ان لم تروني   بغَرْوَش وَسْطَ عَرْعَرِها الطِوالِ
ولَسْتُ لحاصِنٍ ان لم تَرَوني   ببَطْنِ صريحة ذات النِّجالِ

وصريحة ارض هناك ورواه السُكّرى ضريحة بالضاد المعجمة ،

الغَرْقَدُ بفتح اوّله على لفظ اسم الشجر موضع قال ابو سعيد وقد انشد بيتَ زُهَيْر

503 وأَرَى العُيُونَ وقد وَنَى تقريبها   ظَمْآى فَحَشَّ بها خِلالَ الغَرْقَدِ

الغَرْقَد شَجَرٌ وقد يكون مكانًا ،

بِئْرُ غَرْسٍ بفتح اوّله واسكان ثانيه وسين مهملة بِئْر معروفة بالمدينة لسَعْد بن خَيْثَمَة الانصارى كان رسول الله صلعم يشرب منها فى حياته وبمآءها غُسِّلَ بعد وَفاتِه ،

غَرْزَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده زاى معجمة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم المنحاة ٥

الغين والزاى

غَزالٌ ثنيّة بين الجُحْفَة وعُسْفان وسيأتى ذكره فى رسم هَرْشَى وهناك قَرْنٌ غَزالٍ ثَنِيَّةٌ معروفة وقد تقدم ذكرها فى رسم العقيق قال كُثَيِّر

قِلْنَ عُسْفانَ ثم رُحْنَ سِراعًا   طالعاتٍ عشيَّةً من غَزالِ
قَصْدَ لِفْتٍ وهُنَّ مُتَّسِقاتٌ   كالعَدَوْلِيّ لاحِقاتِ التَّوالى

ولِفْتٌ ثنيّة بين مكة والمدينة ويُرْوَى لَفْتٌ بفتح اللام وقد تقدّم ذكرها ،

غُزْوانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة على وزن فُعْلان موضع ذكره ابو بكر

غَزَّةُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه بعده هاء التانيث موضع بديار جُذام من مشارف الشام وبغَزَّةَ مات هاشم بن عبد مَناف قال شاعرهم مَطْرُود بن كَعْب

مَيْتٌ برَدْمانٍ ومَيْتٌ بسَلْمانٍ ومَيْتٌ عند غَزّاتِ
ومَيِّتٌ أَوْجَعَنى فَقْدُهُ   مات بشَرْقِيّ البُنَيّاتِ

البُنَيّات موضع بغَرْبِيّ الحَجُون يَعْنى عبد شمس مات بمكّة وقَبْره بالحَجُونِ ورَدْمانُ باليمن وبها مات المُطَّلِب بن عبد مَناف وسَلْمانُ فى طريق العراق من مكّة وهناك مات نَوْفَل بن عبد مناف قَبْلَ اخيه المُطَّلِب وكان اخذ حبلًا

من كسرى لتجار قريش ولم يمت منهم بمكة الا عبد شمس كما ذكرنا فقبره بالحجون مات بعد اخيه هاشم

الغزيّر بضم اوله وفتح ثانيه وبالراء المهملة على لفظ التصغير ماء لبنى تميم قال جرير

ان قال صحبتك الرواح فقل لهم   حيّوا الغزيّر ومن به من حاضر

الغين واللام

غلفان بفتح اوله واسكان ثانيه بعده فاء على وزن فعلان موضع ذكره ابو بكر

غلافق بضم اوله وبكسر الفاء بعدها قاف موضع ذكره ابو بكر ايضا

غالب بالباء المعجمة بواحدة فاعل من الغلبة موضع بطريق مصر قال كثيّر

فدع عنك سلمى اذ اتى النأى دونها   وحلّت باكناف البويّب فغالب

504 البويّب موضع هناك قد تقدم تحديده ومن روى باكناف الخبيّب بالخاء قال فعاذب قال وهما متدانيان وقد تقدم تحديد جميعها وذكره

الغين والميم

الغمر بفتح اوله واسكان ثانيه بعده راء مهملة ماء قد تقدم ذكره فى رسم تيماء وهو مذكور ايضا فى رسم فيد وقال زهير

دار لأسماء بالغمرين ماثلة   كالوحى ليس بها من اهلها أرم

سالت بهم قرقرى برك بأيمنهم   والعاليات وعن أيسارهم خيم

ضم الى الغمر موضعا آخر فسماه الغمرين ثم قال

عوم السفين فلما حال دونهم   فند القريّات فالعتكاء فالكرم

ويروى فيد القريّات فالعتكان وهذه كلها مواضع متدانية وقال الحطيئة

الا كل أرماح قصار أذلّة   فداء لأرماح نصبن على الغمر

فدى لبنى ذبيان أمّى وخالتى   عشيّة ذادوا بالرماح ابا بكر

فدلّ ان الغمر فى ديار بنى ذبيان وقال ابو العباس الأحول غمر ذى كندة لبنى البكّاء من بنى عامر بن ربيعة قال عمر بن ابى ربيعة

اذا سلكت غمر ذى كندة   مع الركب قصدا لها الفرقد

وقال الأخطل

وَجْدًا برملة يومَ شَرَّقَ اهلُها للغَمْرِ او لسفاين الأذكارِ

الاذكار موضع مَعْبَر لبنى عتّاب بن تغلب ويُروى او لشقايق الاحفارِ

وقال حُمَيد بن ثَوْر

نظرتُ بوادى الغَمْر والليلُ مُقْبِلٌ يَرِفُّ رفيفَ النَّسْرِ والشَّوقُ طائرُ

والغَمْرُ ايضا اسم بئرٍ بمكّة لبنى سَهْم ،

الغُمَيْر على لفظ تصغير الذى قبله موضع ببلاد بنى عُقَيل قال مُزاحِم بن الحارث

كأحقبَ من وحشِ الغُمَيرِ بمتنهِ وليتيه من عضّ العِيارِ كُدُومُ

اطاع له بالمِذنبيّن وكُتْنَةٍ نَصِيٌّ وأحوى دُخَّلٍ وجَمِيمُ

قال ابو حاتم المِذنبان وكُتْنَةُ قريتان فى بلاد بنى عُقَيل والنَّصِيُّ الرطب ويابسه الحَلِيُّ ودُخَّلٌ نبتٌ قد دَخَلَ بعضه فى بعض والجَميمُ من النَّبت الذى قد تمَّ ،

وغُمَيْرُ اللُّصُوص هو قَصْرٌ فى مقابل الحيرة قال عدىّ بن زيد

مُوازِى القارة او دونها غير بُعيدٍ من غُمَيرِ اللُّصُوص

هكذا رواه جَرْمِىٌّ بن العلاء عن بُنْدار عن محمد بن حبيب ورواه ابن الانبارى عن احمد بن عُبَيد عن ابن الكلبى عُمَيْر اللصوص بالعين المهملة ،

غَمْرَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع وهو فَصْلٌ بين نجدٍ وتهامة من طريق
الكوفة كما انّ وَجْرَةَ فصلٌ بين نجدٍ وتهامة من طريق البصرة قاله يعقوب وانشد 505

للبَعِيث أزارتك ليلَى والركابُ بغَمْرةٍ وقد بَهَرَ الليلَ النجومُ الطَّوالِعُ

وفى شعر طُفَيل غَمْرةُ موضع يلى لُبْنَ قال طُفَيل

جَلَبْنا من الاعراف اعرافِ غَمْرةٍ واعرافِ لُبْنَ الخيلَ يا بُعْدَ مُجْنَبِ ،

الغِمارُ على لفظ جمع الذى قبله وادٍ فى ديار طيّئ قال الشاعر

فما عن قِلَى سَلْمَى ولا بُغْضِ المَلا ولا العَبْدِ من وادى الغِمارِ تَمارِ

انشده يعقوب فى ابيات قد أنشدتها فى رسم سلمى ،

غُمازَةُ بضمّ اوّله وبالزاى المعجمة على وزن فُعالة بئرٌ معروفة بين البصرة

والبَحْرَيْن وقال قوم بل هى عَيْنٌ دون هَجَر وانشد لأَوْسِ بن حَجَرٍ

تَذَكَّرَ عَيْنًا من غُمَازَةَ ماءُها   له حَبَبٌ تَجْرِى عليه الزَّخَارِفُ

يَعْنِى حَبَكَ الماء ويَدُلُّك انها عينُ ماءٍ لبنى بَوٍّ قولُ ذى الرُّمَّة

اعَيْنُ بنى بَوٍّ غُمَازَةُ مَوْعِدٌ   لها حِينَ تجتابُ الدُّجَا أَمْ أُثَالُها ،

الغُمَادُ بضمّ اوّله وبالدال المهملة هو الذى يُضاف اليه بِرْكُ الغُمَادِ وقد تقدّم ذكره وتحديده فى حرف الباء ،

غُمْدَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وبالدال المهملة ايضا قصبةُ صَنْعاءَ قال ابو الصَّلْت يمدح ابن ذى يَزَن

فاشْرَبْ هَنِيئًا عليك التاجُ مرتفقًا   فى راس غُمْدان دارًا منك مِحْلالَا

قال الخليل عُمْدَان بالعين المهملة اسم موضع قال ويقال غُمْدان بالغين المعجمة قال الهَمْدانى هما موضعان فعُمْدان بالعين المهملة فى مَأْرِب قال وكانت غُمْدَانُ صَنْعاءَ عشرين سُقُفًا طِبَاقًا بين كلّ سَقْفَيْن عشرة اذرع فكان ارتفاع بناءها مايتَىْ ذراع قال الهَمْدانى

ما زال سام يزور الارض مُطَّلِبًا   للطّيب خير بقاع الارض يبنيها ،

الغُمَيْسُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وسين مهملة موضع بديار بنى قيس بن ثَعْلَبَةَ بقرب من الريف وقد تقدّم ذكره فى رسم دوة وسيأتى فى رسم غيقة قال الأَعْشَى

حَلَّ أَهْلِى بَطْنَ الغُمَيْسِ فبَادُو   لَى وحَلَّتْ عُلْوِيَّةً بالسِّخَالِ

تَرْتَعِى السَّفْحَ فالكَثِيبَ فذا قَا   رٍ فرَوْضَ القَطَا فذاتَ الرِّئَالِ

بَادُولَى ببَطْنِ فُلَيْجٍ بين البصرة والكوفة وروى ابو عبيدة فبَادَقْلَى والسِّخَالُ بالعالية وروض القطا وذات الرئال موضعان هناك ايضا ،

وغُمَيْسُ الحَمَامِ على مِثَال لفظه مضاف الى الحَمَام الطَّيْر المعروف موضع بين مَلَلَ وصُخَيْرَاتِ اليَمَامِ وعليه سَلَكَ رسول الله صلعم فى طريقه الى بَدْرٍ وغُمَيْسُ الحَمَامِ من مُرَيَيْن هكذا قال ابن اسحاق مُرَيَان بفتح الميم والراء ورَوَاه قوم مُرَيَيْن باسكان الراء وروى غير واحد ان نَضْلَةَ بن عمرو الغِفَارى لَقِىَ رسول الله صلعم بمُرَيَيْن ومعه شوائلُ فحَلَبَ له من أَلْبانها فشرب وروى الخَطَّابى ان نَضْلَةَ لَقِىَ رسول

اللّه صلعم بمَرِيَّيْن فهُجِمَ عليه شُوَائِلُ له هكذا رواه بمَرِيَّيْن بالتشديد وفسَّره فقال يُرِيدُ بناقَتَيْن غزيرَتَيْن وهُجِمَ اى حُلِبَ وهذا وَهْمٌ والله اعلم كيف يقول بناقتَيْن غزيرتَيْن ثم يقول فهُجِمَ عليه شوائل له وهى التى ارتفعَتْ أَلْبَانها وانّما هو بمُرَيَّيْن بفتح الراءِ وتخفيف الياءِ وهو اسم للموضع المذكور،

الغُمَيْصَآءُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وبالصاد المهملة على لفظ التصغير موضع فى ديار بنى جُذَيْمَةَ من بنى كِنَانَةَ وهناك اصاب منهم خالد بن الوليد مَنْ اصاب وكان رسول الله صلعم بَعَثَه اليهم عند فتح مكّة ومعه بنو سُلَيْم وكانت بنو كِنَانَةَ قَتَلَتْ فى الجاهليّة الفَاكِهَ بن المُغِيرَة عَمَّ خالِدٍ وعَوْفًا وَالِدَ عبد الرحمن وهما صادران من اليَمَن ثم عَلِقَتْهما وسكن الامرُ بينهم وبين قُرَيْش وكان لبنى سُلَيْم ايضا فى بنى كِنَانة دُخُولٌ فأَكْثَروا فيهم القتل بالغُمَيْصَاءِ قالت سَلْمَى امرأةٌ من بنى كِنَانَةَ

فكَمْ فيهم يوم الغُمَيْصَاءِ من فَتًى   أُصِيبَ ولم يُشْمِلْ له الراسُ واضحا

وكَائِنْ تَرَى يوم الغميصاء من فَتًى   أُصِيبَ ولم يُجْرَحْ وقد كان جَارِحَا

فبَعْضُ الناس يَرَى انّهم كانوا مسلمين وان خالدًا أَوْقَعَ بهم ليُدْرِكَ بثأْرِ عَمِّهِ ويُرْوَى ان رسول الله صلعم وَدَاهُمْ وبَرِئَ ممّا صنع خالدٌ،

الغُمُّ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه قرية من قُرَى قُطْرُبُّل قال الحَكَمِىُّ

فى رَوْضَةٍ من رِيَاضِ الغُمِّ مشرقةٍ   تَنُوحُ فيها مثاكيلُ الفَوَاخِيتِ،

الغَمِيمُ بفتح اوّله وكسر ثانيه قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم العقيق وكُرَاعُ الغَمِيم اليه منسوب وقال ابن حبيب الغَمِيمُ بجَانِب المُرَاضِ والمُرَاضُ بين رابغ والجُحْفَة قال جَرِيرٌ

أَنَّا نُكَلِّفُ بالغُمَيِّم حاجةً   نِّهْيَا حَمَامَةَ دونها وحَفِيرُ

فصغَّره وقال الشَّمَّاخ فصَغَّرَه ايضا

لِلَيْلَى بالغُمَيِّم ضَوْءُ نارٍ   تَلُوحُ كانّها الشِّعْرَى العَبُورُ

وقال الشَّمَيْذَرُ الحارثىّ

بنى عَمِّنا لا تَذْكروا الشعرَ بَعْدَ ما   دَفَنْتُمْ بصَحْرَاءِ الغَمِيمِ القَوَافِيَا

ويُرْوَى بصَحْراءِ الغُمَيْم، وفى الحديث ان النبىّ صلعم خرج عام الفتح الى مكّة فصام حتّى بلغ كُرَاعَ الغَمِيم فأَفْطَرَ وكُرَاعُهُ طرفٌ من الحَرَّة تمتدُّ اليه ٥

الغين والنون

الغِنَاءُ بكسر اوّله ممدود موضع بالبادية معروف قال ذو الرُّمَّة

507 على مَتْنِهِ كالنِّسْعِ يَحْبُو ذَنُوبُهَا   لأَحْقَفَ من رمل الغِناءِ رُكَامِ

وقال الراعى

لها خُصُورٌ واعجازٌ يَنُوءُ بها   رملُ الغِناءِ وأَعْلَى مَتْنِهَا رُودُ

يريد تَنُوءُ بمثل رمل الغناء فقلب وقال ابو حَيَّة

وما انت امّا أُمّ عثمان بَعْدَما   حَبَا لك من رمل الغِناءِ خُدُودُ،

غُنْثُرٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده ثاء مثلثة مضمومة وراء مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الجبا ورسم الراموسة،

الغين والصاد

ذو الغُصْن وادٍ من حَرَّةِ بنى سُلَيْم وفى رسم سويقة بلبال انه غديرٌ وقال كُثَيِّر

لعَزَّةَ من ايّام ذى الغُصْنِ هَاجَنِى   بضاحى قرار الرَّوْضَتَيْن رُسُومُ

فرَوْضَةُ آجَامٍ تُهَيِّجُ لى البُكَا   ورَوْضاتُ شَوْطَى عَهْدُهُنَّ قَدِيمُ،

غُصَيْنٌ على لفظ تصغير الذى قبله موضع فى شِقِّ اليَمَنِ ٥

الغين والضاد

غُضَيَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده الياء اخت الواو على وزن فُعْلان بَلَدٌ بديار سَعْدِ هُذَيْم من قُضَاعَةَ قال هُدْبَةُ بن خَشْرَم

تَعَسَّفَ من غُضْيَانَ حتّى هَوَى لنا   بيَثْرِبَ ليلًا بعد طول تَجَنُّبِ

يَصِفُ خَيَالًا وانشد ابن الاعرابىّ

تَعَشَّبَتْ من اوّل التَّعَشُّبِ   بين رماح القَيْنِ وابْنَىْ تَغْلِبِ

عَيْنًا بغُضْيان شديد العُنَيْبِ،

الغَضْىُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده الياء اخت الواو موضع قد تقدّم ذكره فى رسم العشيرة،

الغَضَا بفتح اوّله وثانيه مقصور على وزن فَعَل موضع قد تقدّم ذكره وتحديده
في رسم مبين وقال جميل فصغّره

ومِجرّاكِ ما عُسِفَتْ بصُحْبى ذا غُضَيِّ الى النّوابِح تِيّا

يريد مِنْ جرّاكِ اى من اجلِكِ فوَصَلَ والنوابح موضع محدد في موضعه ووادى
الغَضَا تِلْقاءَ البُوَيْرة وهو الذى عَنَى احمد بن الحُسَيْن بقوله

وجار البويرة وادى الغضاء

الغُضَارُ بضم اوّله وبالراء المهملة بلد بالبادية قال حُمَيْد بن ثَوْر

بعَلْيَاءَ من جَوْزِ الغُضَارِ كأنّها لها الرّيمُ من طول الخَلاءِ تَشيبُ،

غَضْوَرٌ بفتح اوله واسكان ثانيه بعده واو مفتوحة وراء مهملة ماءٌ لطَيِّءٍ
قاله ابو نصر عن الأصمعى وانشد لعُرْوَة بن الوَرْد

لعَلَّكِ يومًا ان تُسِرّى نَدامةً علىَّ بما جَشَّمْتِنى يومَ غَضْوَرا

وقال في موضع آخر وقد انشد لعُرْوَة بن الوَرْد ايضا 558

عَفَتْ بَعْدَنا من أُمِّ حَسّانَ غَضْوَرُ وفي الرَّحْلِ منها آيةٌ لا تَغَيَّرُ

وبالغَرِّ والغَرّاءِ منها منازلٌ وحَوْلَ الصَّفا من اهلِهِ مُتَدَوَّرُ

غَضْوَرُ ثَنِيَّةٌ فيما بين المدينة الى بلاد خُزاعَة وقولُ عُرْوَة بالغَرّ والغَرّاءِ منها
على اثر ذكر غَضْوَرَ يَدُلُّ على صحّة هذا القول لانّهما في ذلك الشِّقّ وقال
ابو سعيد غَضْوَر وقُرّانُ ماءان لطَيِّءٍ وأَنْشَدَ

الى ضَوْءِ نارٍ بين قُرّانَ أُوقِدَتْ وغَضْوَرَ نَزْهاها شمالٌ مُشارِكُ

وقال الشَّمّاخ فأَوْرَدَها ماءً بغَضْوَرَ آجِنًا له عَرْمَضٌ كالغِسْلِ فيه طُمُومُ

وقال امرؤ القَيْس قاصِدات لغَضْوَرا

وسيأتى ذكر غَضْوَر في رسم شابة ايضاء

غُضَيْفٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وبالفاء في آخره على لفظ التصغير موضع ذكره ابو بكر

الغين والفاء

غِفَارَةُ بكسر اوّله وبالراء المهملة على وزن فِعَالة قال الخليل جبل يسمّى رأسه غِفَارَة

الغين والسين

غِسْلٌ بكسر اوّله واِسكان ثانيه موضع فى ديار بنى أَسَد قال امرؤُ القَيْس

تَرَبَّعَ بالسِّتَارِ سِتَارِ غِسْلٍ   الى قِدْرٍ فجادُ لها الوَلِىُّ

وهناك قَتَلَتْ بنو أَسَدٍ حِبَّانَ بن معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب وكان خرج ليطلب بدَمِ عمّه ربيعة بن مالك ابى لَبِيدٍ فقال لَبِيدٌ يرثيه

اقول لصاحِبَىَّ بذاتِ غِسْلٍ   أَلِمَّا بى على الجَدَثِ المُقِيم

فأَنْظُر كيف سَمْكُ بانياه   على حِبَّانَ ذى الحَسَبِ القَمِيم

وقال ابو حاتم ذاتُ غِسْلٍ موضع دون ارض بنى نُمَيْر وانشد للراعى

أَنَخْنَ جمالَهُنَّ بذاتِ غِسْلٍ   سراة اليوم يُمَهِّدْنَ الكُدُونا

الكُدْنُ مركب من مراكب النِّسَاء ۞

الغين والشين

الغَشْبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة قال ابو بكر أُظُنُّه موضعًا،

غُشَى بضمّ اوّله وفتح ثانيه مقصور على وزن فُعَل قد تقدّم ذكره فى رسم تيماء ۞

509

الغين والواو

غَوْلٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع فى شِقِّ العراق قال مَعْن بن أَوْس

عِراقِيَّةٌ تَحْتَلُّ غَوْلًا فَعَسْعَسا   مَحَلُّ العراق دارُها ما تُباعِدُهْ

وهو مذكور فى رسم كنهل، وغَوْلُ الرِّجَام مضاف الى الرِّجَام بكسر الراء المهملة بعدها جيم بِحِمَى ضَرِيَّةَ قد تقدّم ذكره هناك قال البعيث

وكيف طلابى العامِرِيَّةَ بَعْدَما   اتى دونها غَوْلُ الرِّجامِ فالعَسّ

والعَسُّ جبل هناك الى السَّوَاد ما هو وهو الذى اراد لَبِيدٌ بقوله

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّها فمُقَامُها   بمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فرِجَامُها

قال والرِّجَام هِضَابٌ معروفة قريب من طِخْفَةَ وقال الشَّمَّاخ

صَبَا صَبْوَةً من ذى بحار فجاوَزَتْ   الى آلِ لَيْلَى بَطْنَ غَوْلٍ فمَنْعَجِ،

غُوَيْلٌ بضمّ اوّله على لفظ تصغير الذى قبله موضع آخر،

الغَوْرُ غَوْرُ تِهَامَةَ معروف قد تقدّم ذكره وتحديده ، والغَوْرُ مثله موضع بالشام والسَّرِيَّةُ قرية بالغَوْر الشامى قال أرطاة بن سُهَيَّة

دَعَانا شَبِيبٌ بالسَّرِيَّةِ دَعْوَةً   فقام له بالحَرَّتَيْن مُجِيبُ

وهذا الغَوْر الشامى هو الذى اراد ابو الطيّب بقوله

لَوْلَاكَ لم أَتْرُكِ البُحَيْرَةَ والـغَوْرُ دَفِىءٌ وماؤُها شَبِمُ ،

الغُوَيْرُ بضمّ اوّله على لفظ تصغير الذى قبله وروى ابو اسحاق الحربى عن عمرو عن ابيه انّ الغُوَيْرَ نَفَقٌ فى حِصْنِ الزَّبَّاءِ وفيه قيل عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا وانْظُرِ الغوير فى رسم الراموسة ،

الغُورَةُ بضمّ اوّله وبهاء التانيث فى آخره موضع باليمامة روى ابو عبيد عن الحارث بن مُرَّةَ الحَنَفِىّ عن رجاله ان وفد بنى حنيفة قدموا الى النبىّ صلعم فيهم مُجَّاعَةُ بن مُرَارَةَ فأَقْطَعَه وكتب له كتابًا هذا كتاب كَتَبَه مُحَمَّدٌ رسول الله لمجّاعة بن مرارة انّى اقطَعْتُك الغُورَةَ وغُرَابَةَ والحُبَلَ فمن حَاجَّكَ فإِلَىَّ ثم وَفَدَ مُجَّاعَةُ بَعْدَ ما قُبِضَ النبىّ صلعم على ابى بكر فاقطَعَه الخِضْرِمَةَ ثم قدم على عمر بعد ابى بكر فاقطَعَه الرَّيَّا ثم قدم على عثمان فاقطَعَه قطيعةً لا احفظُ اسمَها ،

الغُوطَةُ بضمّ اوّله وبالطاء المهملة قصبةُ دِمَشْق كذلك قال حَيَّان النحوى وقال غيره الغُوطَة موضع متّصل بدِمَشْق من جهة باب الفراديس يسقيه النهر قال الأَخْطَلُ

وقد نصرتَ امير المومنين بنا   لمّا اتاك بباب الغُوطَة النَّفَرُ

510 وقال الراعى

وَنَحْنُ كالنَّجْمِ يَهْوِى فى مَطَالِعِهِ   وغُوطَةُ الشام من اعناقها صَدَرُ ،

الغَوِيرُ بفتح اوّله وكسر ثانيه على وزن فَعِيل موضع من ارض الشام قالت طريفة الكاهنة لمّا كان من امر سَيْلِ العَرِمِ ما كان مَن اراد منكم الخمر والخمير والملك والتامير والديباج والحرير فليَلْحَق ببُصْرَى وغَوِيرٍ ، هكذا رواه الفاكهىّ فى كتابه فى اخبار مكّة بغَيْن معجمة ورواه الخَطَّابىّ بعَيْن مهملة ،

غَوْلَانُ بفتح اوّله على وزن فَعْلان اسم موضع ذكره ابو بكر ٥

الغين والياء

غَيْقَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده كاف موضع قد تقدّم ذكره فى رسم خيم وفى رسم رضوى وقال ابن حبيب هو لبنى غِفار بن مُلَيْل بن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مَنَاف بن كِنانَةَ وهو بين مكّة والمدينة قال كُثَيّر

عَفَتْ غَيْقَةٌ من اهلها فحَرِيمُها　　فبُرْقَةُ حَسْنَى قاعُها فصَرِيمُها

قال ابن دُرَيْد لا يكون مع غَيْقَةَ الّا حَسْنَى فاذا ذُكِرَ بُصَاق او طريق الشام فهى حِسْمَى بالميم وقال يعقوب غيقة قَلِيبٌ لبنى ثَعْلَبَةَ حذاءَ النَّوَاشِرِ والنَّوَاشِرُ قارات بأَعْلَى وادى المِيَاهِ ووادى المِيَاهِ لهم ولأَشْجَعَ وانشد لمُزَرِّدٍ

تَحِنُّ لِقَاحُ الثَّعْلَبِيّ صَبَابَةً　　لأَوْطانها من غَيْقَةٍ فالفَدَافِدِ

قال والفَدَافِدُ رَوَابٍ فى ارض جُهَادٍ بين رَحْرَحَانَ وبين الحُشْبَةِ لبنى ثَعْلَبَةَ بن سعد بن ذُبْيَانَ ايضا وقال صَخْرُ الغَيّ الهُذَلِىّ

الى عُمَرَيْن الى غَيْقَةٍ　　فيَلْيَلَ يَهْدِى رِجْلًا زَحُوفَا

وهذه مواضع متدانية، وغُوَيْقَةُ على تصغير الذى قبلها موضع آخر،

الغَيْلَمُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده لام مفتوحة موضع فى ديار بنى عَبْس قد تقدّم ذكره فى رسم عنيزة،

الغَيْضُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وبالضاد المعجمة موضع مذكور فى رسم البيضتين،

الغَيَامُ بفتح اوّله جبل دانٍ من شَمْظَةَ وهو مذكور فى رسم شمظة وقال لَبِيدٌ

بَكَتْنا ارضُنا لمّا ظَعَنَّا　　وحَيَّتْنا سُفَيْرَةُ والغَيَامُ

وسُفَيْرَة وغَيَام هضبتان وكان بنو جعفر قد فارقوا قومهم فى شأْنِ قَتْلِ مُنَبِّع بن عُرْوَةَ لمُرَّةَ بن طريف وصاروا بالشام فدلّ ذلك انّ هاتَيْن الهضبتَيْن بالشام،

الغِيلُ بكسر اوّله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم زبيد،

غَيْلَانُ بفتح اوّله جبل من عمل صنعاءَ كان ينزله بنو رَزَاح بن خَوْلَانَ،

غَيْنَا بفتح اوّله وبالنون مقصور وهو قلّة ثَبِيرٍ وهى التى فى اعلاه قال ابو خِرَاش الهُذَلِىّ

لقد عَلِمَتْ هُذَيْلٌ انّ جارِى　　لَدَى اطرافِ غَيْنَا من ثَبِيرِ

قال ابو الفتح هى فَعّلَى من الغَيْن وهو البأْسُ الغَيِّمُ وان كانت الفُهُ ملحقة لم تنصرف فى التعريف ٥

كتاب حرف الفاء 511

الفاء والتاء

فِتَاقٌ بكسر اوّله وبالقاف فى آخره جبل قد تقدّم ذكره فى رسم تيماء وفى رسم عوانة انّه ماءٌ بالعَرَمَةِ ٠

فِتَاخٌ بكسر اوّله وبالخاء المعجمة فى آخره موضع قد تقدّم ذكره فى رسم حوضى قال جرير

أَقْبَلْنَ من جَنْبَىْ فِتَاخٍ وإِضَمْ   على قِلَاصٍ مثل خِيطَانِ السَّلَمْ ٥

الفاء والثاء

فَاثُورٌ بالراء المهملة جبل بالسَّمَاوَة قد تقدّم ذكره فى رسم الافاقة قال ابن مُقْبِلٍ

حَتَّى مَحَاضِرُهم شَتَّى وجَمْعُهُمُ   دُوْمُ الإِيَادِ وفَاثُورٌ اذا انْتَجَعُوا

وقال الأَخْزَرُ بن لُعْطٍ الدُّؤَلى فى تَبْيِيتِ كِنَانَةَ لِخُزَاعَةَ بالوَتِيرِ وهى ديار خُزَاعَةَ عند المُهَادنة التى كانت بين قُرَيْشٍ والنبىّ صلعم وكنانةُ فى حِلْفِ قُرَيْشٍ وخزاعةُ فى حِلْفِ رسول الله صلعم

كانّهم بالجِزْعِ حين نَشُلُّهم   بفَاثُورَ حَقَّانُ النعام الجَوَافِلِ

نُذَبِّحهم ذَبْحَ التُّيُوس كانّنا   أُسُودٌ تُبَارِى فيهم بالقَوَاصِلِ

فأَجابه بُدَيْل بن عبد مَنَاة الخُزَاعى

ونَحْنُ صَبَحْنا بالتَّلَاعَةِ دارَكُم   بأَسْيافنا يَسْبِقْنَ لَوْمَ العَوَاذِلِ

ونحن مَنَعْنا بين بَيْضٍ وعِتْوَدٍ   الى خَيْفِ رَضْوَى من مَجَرِّ القَنَابِلِ

اراد بقوله بين بَيْضٍ بَيْضَانَ وهو من ديار خُزاعة وكذلك عِتْوَد وقد تقدّم ذكرهما ٥

الفاء والجيم

الفُجَيْرُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وبالراء المهملة على لفظ التصغير موضع ذكره ابو بكر ٥

الفاء والحاء

فَحْلٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع بالشام ،

الفَحْلَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه ممدود على وزن فَعْلاء موضع ذكره ابو بكر ،

فَحْلَانِ على لفظ تثنية الاوّل جبلان صغيران مذكوران فى رسم انبط ٥

الفاء والخاء

فَخٌّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم العقيق وسيأتى فى رسم هَرْشَى بينه وبين مكّة ثلاثة اميال به مُوَيْهٌ وروى ابن عمر ان النبىّ صلعم اغْتَسَلَ بفَخٍّ قبل دخوله مكّة وبفَخٍّ كانت وقعة الحُسَيْن وعُقْبَتَه وقال الشاعر

الا لَيْتَ شِعْرِى هل أَبِيتَنَّ ليلةً بفَخٍّ وحَوْلِى إِذْخِرٌ وجَلِيلُ 512

اهل الحجاز يسمّون الثُّمَامَ الجَلِيلَ وبفَخٍّ مَقَابِرُ المهاجرين كلُّ من جَاوَرَ بمكّة منهم فمات يُوَارَى هناك ٥

الفاء والدال

فَدَكُ بفتح اوّله وثانيه معروفة بينها وبين خَيْبَرَ يومان وحِصْنُها يقال له الشَّمْرُوخُ واكثرُ اهلها أَشْجَعُ واقربُ الطرق من المدينة اليها من النقرة مسيرة يوم على جبل يقال له الحِبَالَة والقذال ثم جبل يقال له جُبَار ثم يَرْبُغ وهى قرية لولد الرِّضا وهى كثيرة الفاكهة والعيون ثم تركب الحَرَّةَ عشرة اميال فتهبط الى فَدَكَ ، وطريق أُخْرَى وهى طريق مصدّق بنى ذُبْيان وبنى مُحَارِب من المدينة الى القَصَّة وهناك تُصدّق بنو عُوَال من بنى ثعلبة بن سعد ثم ينزل نَخْلًا فتصدّق الخُضْرُ خُضْرُ مُحَارِب ثم ينزل المُغِيثَة فتصدّق سائر بنى محارب ثم الثَّامِلِيَّةَ لأَشْجَعَ ثم الرَّقْمَتَيْن لبنى الصارد ثم مُرْتَفَقًا لبنى قَتَّال بن يَرْبُوع هكذا قال السَّكُونى وانّما هو رِيَاح بن يربوع وامّه أُمُّ قَتَّال بنت عبد الله بن عمرو بن لُؤَىّ بن التَّيْم ثم فَدَك ثم الحُرَاضة ثم خَيْبَر ثم الصَّهْبَاءُ لأَشْجَعَ ثم دارة ،

الفَدَائِدُ على لفظ جمع فَدْفَد رَوَابٍ مذكورة محدّدة فى رسم عَيْقَة ،

فَدْفَدَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعدها مثلها ممدود ويعقوب يقول فُدْفُدَاءُ

بضمّ الفائين ماءٌ معروف قال ابن أَحْمَر

طَرَحْنا فوقها أَبْيَنِيَّةً   على مَصْدَرٍ من فَدْفَداءَ ومَوْرِدِ

قوله أَبْيَنِيَّة يَعْنِى ثيابًا من أَبْيَنَ ،

الفُدَيْنُ على لفظ تصغير فَدَن اسم القصر موضع قد تقدّم ذكره فى رسم صوارٍ

فِدَةُ بكسر اوّله وتحريك ثانيه على وزن عِدَة جبل بضَهْر فانظره هناك ٥

الفاءُ والراءُ

الفُرُعُ بضمّ اوّله وثانيه وبالعين المهملة حجازىٌّ من اعمال المدينة الواسعة والصَّفْراءُ واعمالُها من الفُرُعِ ومنضافة اليها وروى الزُّبَيْرُ عن على بن صالح عن هِشام بن عُرْوَةَ ان الفُرُعَ اوّل قرية مارت اسماعيلَ التَّمْرَ بمكّة وكانت من ديار عادٍ وروى الاسلميّون عن اشياخهم ان النبىّ صلعم نزل فى موضع المسجد بالبُرُودِ فى مُضِيقِ الفُرُعِ وصَلَّى فيه والفُرُعُ على الطريق من مكّة الى المدينة وقد ذكرتُ ذلك فى رسم قُدْس وروى الزبير عن رجاله ان اسماءَ بِنْتَ ابى بكر قالت لِابْنِها عبد الله يا بُنَىَّ أَعْمَرَ الفُرُعَ قال نعم يا أُمَّه قد عمرتُهُ واتّخذتُ به اموالًا قالت والله لكأنّى انظرُ اليه حين فَرَرْنا من مكّة مهاجرين وفيه نخلاتٌ وانا اسمع نُبَاحَ كَلْبٍ، فعَمِلَ عبد الله بن الزبير بالفرع عَيْنَ الفارعة والسنام وعَمِلَ عُرْوَةُ اخوه عَيْنَ النَّهْدِ وعَيْنَ عَسْكَر واعتمل حمزة بن عبد الله عَيْنَ الرُّبَضِ والنَّجَفَة قال الزبير سالتُ سليمان بن عبّاس لِمَ سُمّيت عين الرُّبَض فقال

513 مَنَابِتُ الأَرَاكِ فى الرمل تُدْعَا الارابض وسُمّيت النَّجَفَة لانّها فى نجف الحرّة قال الزبير قال المُنْذِر بن مُصْعَب بن الزبير لأخيه خالد بن مُصْعَب وعَاوَضَ بعض اصحابه بمالٍ له على عَيْنِ النَّهْدِ الى مالٍ لأخيه بالجُوَانِيَّةِ

خليلِى ابا عثمانَ ما كُنْتَ تاجرًا   اتأْخُذُ نَضَّاحًا بنَهْرٍ مُفَجَّرِ

اتجْعَلُ أَنْضَاحًا قليلًا فُضُولها   الى النَّهْدِ يومًا او الى عَيْنِ عَسْكَرِ

وروى مالك عن نافع ان ابن عمر أَحْرَمَ من الفُرُعِ وقال الواقدىّ مات عُرْوَةُ بن الزبير بالفرع ودُفِنَ هناك سنة اربع وتسعين، والفُرُعُ من اشرف ولايات المدينة

وذلك ان فيه مَسَاجِدَ لرسول الله صلعم نزلها مرارًا وأَقْطَعَ فيها لغِفَار واسلم قطائعَ وصاحبها يُجْبى اثنى عشر مِنْبرًا منبر بالفُرْعِ ومنبر بمُضيقها على اربعة فراسخ منها يُعْرَف بمُضِيقِ الفُرْعِ ومنبر بالسَّوَارقيّة وبسَايَةَ وبرُهَاط وبعَمْقِ الزَّرْعِ وبالجُحْفَة وبالعَرْج وبالسُّقْيَا وبالأَبْوَاءِ وبقُدَيْد وبعُسْفان وبإِسْتارة هذه كلُّها من عمل الفرع وقال الزبير كان حمزة بن عبد الله بن الزبير قد اعطاه ابوه الرُّبْضَ والنَّجَفَةَ عَيْنَيْنِ بالفرع تُسْقيان أَزْيَد من عشرين الف نخلة قال ابن اسحاق وبناحية الفرع مَعْدِنٌ يقال له بُحْرَانُ واليه بلغ رسول الله صلعم بعَقْب غزوة السَّوِيق يُريد قُرَيْشًا واقام به شهرَيْن وانصرف ولم يَلْقَ كيدًا ٠

فَارِعٌ على وزن فَاعِل من صيغة الذى قبله أُطُمُ حَسَّان بن ثابت قال

أَرِقْتُ لتَوْمَاضِ البُرُوقِ اللَّوَامِعِ   وَنَحْنُ نُشَاوِى بين سَلْعٍ وفَارِعِ ٠

الفَرَعُ بفتح اوّله وثانيه وبالعين المهملة ايضا موضع بين الكوفة والبصرة قال سُوَيْد بن ابى كاهل

حَلَّ أَهْلى حَيْثُ لا أَطْلُبُها   جَانِبَ الحَضْرِ وحَلَّتْ بالفَرَعِ ٠

فَرْوَعٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو على وزن فَعْوَل موضع فى ديار هُذَيْل قد تقدم ذكره فى رسم الحضر وماءٌ لبنى عَبْس آخر يقال له الفَرْوَعُ او الفُرُوعُ لا احقّه ذكره السَّكُونى قد تقدم ذكره فى رسم صريّة ٠

فُرْعَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه على وزن فُعْلان جبل بين المدينة ونعى خُشُب ينتبدّى فيه الناس قال كُثَيّر

ومنها بأَجْزَاعِ المَقَارِيبِ دِمْنَةٌ   وبالسَّفْحِ من فُرْعَانَ آلٌ مُصَرَّعُ
مَغَانِى ديار لا تزال كانّها   بأَفْنِيَةِ الشُّطَّانِ رَيْطٌ مُضَلَّعُ
وفى رسم دارٍ بين شُوطَانَ قد خَلَتْ   ومَرَّ لها عامَانِ عَيْنُكَ تَدْمَعُ

المقاريب موضع معروف هناك والشُّطَّانُ وادٍ ثَمّة ٠

عَيْنُ الفَارِعَةِ قد تقدّم ذكرها فى رسم الفُرْعِ ٠

ذَاتُ فُرْقٍ بفتح اوّله وكسره واسكان ثانيه بعده قاف هضبة فى بلاد بنى تميم
بين البصرة والكوفة قد تقدّم ذكرها فى رسم اود وفى رسم راكس قال العامرى

مُجْتَمَعُ الجريب فذاتُ فُرْقٍ ، تَخُبُّ بها مخافيلُ الرياح 574
ديارٌ لابْنَةِ الأَسَدِىِّ هِنْدٍ وما انا عن تَذَكُّرِها بِصَاحِ ،

الفَرُوقُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو وقاف موضع كانت فيه حرب من حُرُوبِ
دَاحِسٍ وهو مذكور فى الرسم بعده ، وفَرُوقُ ايضا موضع آخر مذكور فى رسم القيذوق ،

الفَرُوقَانِ على لفظ تثنية الذى قبله موضع فى ديار بنى عَبْس وكان عِقَالُ بن
ناجية الدارمى غزا بنى عَبْس فغنم فأَتَى الصَّرِيخُ مُرَّةَ وذُبْيَانَ فلحِقُوهم بالفرو
قَيْنِ فاقتتلوا وأَسَروا عِقَالًا فلذلك قال جرير يُعَيِّرُ الفَرَزْدَقَ

وعَبْسٌ هُمُ يومَ الفَرُوقَيْنِ طَوَّقوا . بِرَمَاحِهِمْ قُدْمُوسَ راسٍ مصلدم

ويُرْوَى طوّقوا بأَسْيافِهِمْ تدموسَ راسٍ صلادمٍ ، وقال يعقوب الفَرُوق بين اليمامة
والبَحْرَيْن وقال ابو عبيدة الفروق عَقَبَةٌ دون هَجَرَ الى نَجْدٍ بينها وبين مَهَبِّ
شمالها قال عَنْتَرَةُ

ونحن مَنَعْنا بالفَرُوقِ نِسَاءَنا نُطَرِّفُ عنها مُشْعَلَاتٍ غَوَاشِيَا

يَعْنِى اليوم المذكور وقال ايضا

فما وَجَدُونا بالفَرُوقِ أُشَابَةً ولا كُشُفًا ولا دُعِينا مَوَالِيَا

وقيل بل اراد عَنْتَرَةُ حربًا كانت بينهم وبين بنى سعد بن زيد مناة بن تميم
وكان قيس بن زهير جَاوَرَهم اذ فَارَقَ قومَهُ بعد يوم الهَبَاءَة فرابهم منه رَيْثٌ
فأَمَرَ قومَهُ ان يوقدوا النيران ويربطوا الكلاب ورحلوا سائرين وبنو سعد
يَظُنُّونَ انهم لم يرحلوا فلمّا اصبحوا اذ الارض منهم بَلَاقِعُ فلحقوهم بالفروق
فاقتتلوا قتالًا شديدًا فهو قول عَنْتَرَةَ وقال سَلَامَةُ بن جَنْدَل

بأَنَّا مَنَعْنا بالفروق نِساءَنا وانّا قَتَلْنا مَنْ أَتَانا بمَلْزِقِ

ملزق موضع هناك ايضا ،

الفَرْشُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده شين معجمة موضع بين المدينة ومَلَلَ

قد تقدّم ذكره فى رسم مَلَل وفى رسم الجواء،

والفُرَيْش مصغّر مذكور ايضا فى رسم ملل وقال نُصَيْب

لعمرى لَئِنْ أَمْسَيْتُ بالفُرَيْشِ مُقْصَدًا ومَثْوَاكَ عَبُّودٌ وعَدْنَةُ او ضَفِرْ

وهذه المواضع قد تقدّم ذكرها،

الفُرَاشَةُ بالشين المعجمة ايضا على وزن فُعَالَة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم حرّة هكذا اورده القالىّ الفراشة بالشين المعجمة وكان فى كتابه الفراسة بالسين المهملة،

فِرِكٌّ بكسر اوّله وثانيه وتشديد الكاف موضع قال الراجز

هل تَعْرِفُ الدارَ بأَعْلَى ذى فِرِكّْ،

فِرِكَّانُ بتَثْقيل الكاف ايضا على وزن فِعِلَّان اسم موضع هكذا حكاه سِيبَوَيْه وذكره مع عِرِقَّان اسم جبل وذكره ابو بكر بضمّ اوّله وثانيه فى باب فُعُلَّان، 515

الفُرُوطُ بضمّ اوّله وبالطاء المهملة كانّه جمع فرط اكامٌ بناحية الحيرة قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ الهُذَلىّ

فرُحْبٌ فأَعْلَامُ الفُرُوطِ فكافِرٌ فنَخْلَةُ تَلَّى طلحُها وسُدُورُها،

الفُرُطُ بضمّ اوّله وثانيه وبطاء مهملة موضع ذكر ذلك محمّد بن يزيد وقد تقدّم القول فى حرف الجيم عند ذكر جمّ،

فَرْدَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة ماءٌ من مِيَاهِ نَجْدٍ لجَرْم قد تقدّم ذكره فى رسم المنيفة ورسم كثلة وفيها مات زَيْدُ الخَيْلِ وذلك انّه اسلم وأَقْطَعَه رسول الله صلعم قُرًى كثيرةً فَيْدًا وغيرها فلمّا انصرف عنه قال أَىُّ فَتًى ان لم تُدْرِكْه أُمُّ كَلْبَة يعنى الحُمَّى فنَهَضَ زيدٌ لوَجْهِهِ وقال لاصحابه انّى قد اثرتُ فى هذا الحىّ من قُرَيْش آثارًا ولَسْتُ آمن إِنْ مررتُ بهم أَنْ يقاتلونى وانا أَعْطى اللهَ عهدًا أَلَّا أُقَاتِلَ مُسْلِمًا بعد يومى هذا فنَكِّبُوا بى قُرَيْشًا وأَرْضهم فأَخَذوا ناحيةً من الطريق حتّى انتهوا الى فَرْدَةَ وهو ماءٌ من مِيَاهِ جَرْم من طَيِّءٍ فأَخَذَتْه الحُمَّى فمَكَثَ ثلاثًا ثم مات وقال قبل ذلك

أَمُطَّلِعٌ صَحْبِى المشارقَ غُدْوَةً وأُتْرَكُ فى بَيْتٍ بفَرْدَةَ مُنْجِدِ

سَقَى الله ما بين القُفَيل فطَابَةٍ   فرُحْبَة إِرْمَام فما حول مُرْشِدِ
هنالك لو انّى مرضتُ لعَادَنى   عوائدُ مَنْ لم يُشْفِ منهنّ يُجْهَدِ
فليتَ اللواتى عُدْنَنى لم يَعُدْنَنى   وليت اللواتى غِبْنَ عَنّى عُوَّدِى

ويُرْوَى فما حَوْلَ مُنْشِدِ، وبفُرْدَة أَصاب زيد بن حارثة عِيرَ قُرَيْشٍ حين بعثه رسول الله صلعم فى سريّة اليها وذلك ان قُرَيْشًا بعد وقعة بَدْرٍ خافوا طريقهم الذى كانوا يسلكونه الى الشام فسلكوا طريق العراق فأصابهم زيد بن حارثة على هذا الماء فأَصاب العِيرَ وما بها وأَعْجَزَهُ الرجال وفيهم ابو سُفْيَانَ،

فِرْتَاجُ بكسر اوّله وسكون ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها وجيم موضع بين القِبَاج والكوفة وقال ابن مُقْبِلٍ

فلَيْسَ لها مطلبٌ بَعْدَما   مَرَرْنَ بفِرْتَاجَ خُوصًا عِجَالَا

وقال عمرو بن كُلْثوم

حَلَّتْ سُلَيْمَى بخَبْتٍ او بفِرْتَاجِ   وقد تجاور احيانًا بنى نَاجِ

بنو ناج من عَدْوَانَ وقال الراعى

كانّما نظرتْ نَحْوِى بأَعْيُنِها   عِينُ الصَّرِيمة وغِزْلَانُ فِرْتَاجِ

وقد تقدّم ذكره فى رسم الانعمين،

فِرْيَاضُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده الياء اخت الواو والضاد المعجمة موضع ذكره ابو بكر،

516 فِرِنْدَادُ بكسر اوّله وثانيه بعده نون ودالان مهملتان على وزن فِعِنْلَالٍ ذكره سِيبَوَيْهِ فى الابنية ولم يذكر على هذا البناء سواه وهو كثيب رمل بالبادية قال العَجّاجُ وبالفِرِنْدَادِ له أُمْطِىٌّ، وثَنّاه فى موضع آخر فقال

حتّى جَلَا عن لَهَقٍ مشهورِ
ليلُ تِمَامٍ ثَمَّ مستحيرِ   بين فِرِنْدَادَيْن ضوءَ النورِ،

فُرَاقِدُ بضمّ اوّله وبالقاف المكسورة والدال المهملة شعبة قد تقدم ذكرها وتحديدها فى رسم حرض،

قُرَاضِمُ على بناء الذى قبله بالضاد المعجمة موضع بين المُشَلَّل والخَيْمَتَيْن قاله الهَجَرِىّ قال وكُنَّا نَروِيها قُرَاضِم بالقاف حتّى سالتُ اعرابيًّا عن تلك الناحية فقال فُرَاضِم عندنا ووَصَفَ الموضع قال غيره قال عبد العزيز بن وهب مولى خُزَاعَة

دَعِ القومَ ما احْتَلُّوا جنوبَ فُرَاضِمٍ بحَيْث تَفَشَّى بَيْضَه المُتَفَلِّقُ،

الفُرُجَاتُ بفتح اوّله وثانيه بعده جيم على بناء الجمع ثنايا محددة مذكورة فى رسم سويقة بلبال،

رَمْلُ فَارِزٍ بكسر الراء بعدها زاى معجمة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم دوسر هكذا رواه اسماعيل بن القاسم عن ابى بكر ابن دُرَيْد بتقديم الراء على الزاى وورد فى شعر الراعى بتقديم الزاى على الراء قال

تَبَيَّنْ خَلِيلِى هل تَرَى من ظَعَائِنٍ سَلَكْنَ أُرَيْكًا او وَعَاهُنَّ فَازِرُ

ظَعَنَّ وودَّعْنَ الجماد ملالةً جماد قَسًا لمّا دعاهنَّ سَاجِرُ،

فُرْضَةُ نُعْمٍ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده ضاد معجمة قد تقدّم تحديده فى رسم مردٍ،

الفَرْصَدُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعد صاد مهملة موضع بالشام قال وَرَقَة بن نَوْفَل هل أَتَى ابنتى عثمان انّ اباها حانت مَنِيَّته بجنب الفَرْصَدِ

يَعْنِى عثمان بن الحُوَيْرِث بن اسد بن عبد العُزَّى سَمَّه عمرو بن جَفْنَة هناك بطول بحديث

فَارَانُ على فاعال مَعْدِنُ حديدٍ بمنازل بنى سُلَيْم ينزله بنو الأَخْتَم بن عوف بن حبيب بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم ولذلك قيل لهم القُيُون قال خُفَاف بن عُمَيْر السُّلَمِىّ

متى كان للقُيَيْنِيّن قَيْنِ طُمَيَّةٍ وقَيْنِ بَلِىٍّ مَعْدِنَانِ بفَارَانِ،

الفُرْقُلُسُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده قاف ولام مضمومتان وسين مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الراموسة،

فِرْيَابُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده ياء وباء معجمة بواحدة من بلاد خُرَاسان اليها يُنْسَب محمّد بن يوسف الفريابى صاحب التفسير وشيخ البُخَارى،

الفَرَماءُ بفتح اوّله وثانيه ممدود على وزن فَعَلآء وقد تقصر مدينة معروفة تِلْقاءَ مِصْرَ

الفَرَّجَانُ بفتح اوّله وثانيه وتشديده بعده جيم موضع بين قُومِسَ وصُولَ قال عبيدة اليَشْكُرى فى هَرَبِهِ مع قَطَرِىّ

وما زالتِ الاقدارُ حتى قَذَفْنَنى بقُومِسَ بين الفَرَّجانِ وصُولِ

٥١٧ هكذا كان يَرْويه ابراهيم بن زكرياءَ فى كتاب محمّد بن يزيد وغيرُه يرويه بين القُرَّجان بقاف مضمومة

الفاءُ والطاءُ

فُطَيْمَةُ بضم اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير موضع فى ديار بكر قال الأَعْشَى

نَحْنُ الفوارسُ يوم العينِ ضَاحِيَةً جَنْبَىْ فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ ولا عُزُلُ

الفاءُ واللام

فَلْجٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم موضع فى بلاد بنى مازن وهو فى طريق البصرة الى مكّة ما بين الحُفَيْر وذات العُشَيْرة وفيه منازلُ للحاجّ و قد تقدّم ذكره فى رسم الرقمتين ورسم المثل قال الراجز

الله نجّاكِ من القَصِيم
وبَطْنِ فَلْجٍ وبنى تَمِيم ومن غُوَيْثٍ فَاتِحِ العُكُومِ
ومن ابى جُرْدُبَةَ الأَثِيم ومَالِكٍ وسَيْفِهِ المَسْمُوم

ابو جُرْدُبَة ومالكُ بن الرَّيْب لصّانِ مازِنِيّانِ وقال الزَّجّاج فَلْجٌ لبنى العَنْبَر ما بين الرُّحَيْل الى الجُازة وهو ماءٌ لهم قال راجزهم

مَن يَكُ ذا شَكٍّ فهذا فَلْجُ ماءٌ رَوَاءٌ وطريقٌ نَهْجُ

وقال ابو عبيدة لمّا قَتَلَ عِمْرانُ بن خُنَيْس السَّعْدِىُّ رجلَيْن من بنى نَهْشَل بن دارم اتّهامًا بأخيه المقتول فى بُغاءِ إِبِلَيْهِ نَشَأَتْ بين بنى سعد بن مالك وبين نَهْشَل حربٌ تحامَى الناسُ من اجلها ما بين فَلْجٍ والصَّمّانِ مخافة ان يُغْزَوْا حتّى عَفَا الكَلأُ وطال فقال ابو النجم

تَرَبَّعَتْ فى اوّل التَّبَقُّلِ

بين رِمَاحِ مَالِكٍ ونَهْشَلِ يَمْنَعُ عنها العِزُّ جَهْلَ الجُهَّلِ

وقال رجل من بنى نَهْشَلٍ

اتَرْبَعُ بالأَحْنَاءِ سعدُ بن مالكٍ وقد قتلوا مُثْنَى بظِنَّةِ وَاحِدِ

فلم يَبْقَ بين الحَيِّ سعدِ بن مالكٍ ولا نَهْشَلٍ الّا سِمَامُ الأَسَاوِدِ

وقال الأَشْهَبُ

ان الذى حانت بفَلْجٍ دِمَاؤُهم هُمُ القومُ كلُّ القوم يا أُمَّ خَالِدِ

وقال ابن مُقْبِلٍ

كجَأْبٍ يَرْتَعِى بجَنُوبِ فَلْجٍ تُؤَامَ البَقْلِ فى أَحْوَى مَرِيعِ

وبصَحْرَاءِ فَلْجٍ اغارت بكرٌ على الثعالب ورَئِيسُ بكرٍ بِسْطَامُ بن قيس فهَزَمَتِ الثعالب واستاقوا اموالهم وهم بنو ثعلبة بن يَرْبُوعٍ وبنو ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ وبنو ثعلبة بن عَدِىّ بن فَزَارَةَ وبنو ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَانَ فهو يومُ صَحْرَاءِ فَلْجٍ ويومُ الثعالب وكان هولاءِ كلُّهم متجاورين بصحراء فلج من ديار بنى تميم ثم اغار بِسْطَامٌ على مالك بن يَرْبُوعٍ وهم بين صحراء فلج وبين غَبِيطِ المَدَرَةِ فاكْتَسَحُوا إبلهم فركبت عليهم بنو مالك وفيهم عُتَيْبَةُ بن الحارث بن شِهَابٍ اليربوعىّ فأدركوهم بغَبِيطِ المَدَرَةِ فهزموا بنى بكر واستاقوا
518 الاموال وأَلَحَّ عُتَيْبَةُ وأُسَيْدُ بن حِنَّاءَةَ على بِسْطَامٍ وكان أُسَيْدٌ أَدْنَى الى بِسْطَامٍ فوقعَتْ يَدُ فرسِهِ فى ثُبْرَةٍ اى هُوَّةٍ فلحِقَ عُتَيْبَةُ بِسْطَامًا فأَسَرَه فَفَدَى نَفْسَه باربعماية بَعِيرٍ وبفُودَجِ أُمِّهِ لما انكر على عتيبة رثاثة فُودَجِ أُمِّهِ مَيَّةَ فهو يومُ غَبِيطِ المَدَرَةِ وقال سَلْمِىُّ بن ربيعة الضَّبِّىُّ

حَلَّتْ تُمَاضِرُ غُرْبَةً فاحْتَلَّتِ فَلْجًا واهلُكَ باللِّوَى فالحِلَّتِ

والحِلَّةُ موضع حَزْنٍ وصُخُورٍ ببلاد بنى ضَبَّةَ بينه وبين فَلْجٍ مسيرةُ عشرٍ،

الفَلَجُ بتحريك ثانيه موضع لبنى جَعْدَةَ بن قيس بنَجْدٍ وهو فى اعلا بلاد قيس قال الراجز نَحْنُ بنو جَعْدَةَ اربابُ الفَلَجْ نَضْرِبُ بالبِيضِ ونَرْجُوا بالفَرَجْ

وأَصْلُه النهر الصغير وقال طُفَيْلٌ فجمعه وما حوله

أَسَفَّ على الافلاج أَيْمَنُ صَوْبِهِ وأَيْسَرُه يَعْلُو مُخَارِمَ سَمْسَمِ

هكذا في شعره انه جمع فَلَج وما حوله وقال ابن حبيب الافلاج من ارض اليمامة لبني كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة وسَمْسَم بلد لبني تميم ٠

الفِلَاجُ بكسر اوّله كانه جمع فَلْج ايضا موضع قد تقدّم ذكره في رسم ظلم ٠

فَلْجَةُ تانيث فَلْج مفتوح الثاني معرفة لا تدخله الالف واللام منزلة بين مكّة والبصرة ٠

فُلَيْجٌ تصغير فلج موضعٌ دانٍ من فَلْج الساكن الثاني قال ابو النَّجْم

وأَصْفَرَّ من تَلْعِ فُلَيْجٍ بَقْلُهُ وأَنْحَتَّ من حَرْشَاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُه ٠

فَلُّوجَةُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه ويقال فَلُّوج بلا هاءٍ قال ابن مفرّغ

ولا بِلَآءُكَ ما خَبَّتْ بكُتْبِهِم ما بين مَرْوٍ الى فَلُّوجة البُرُدِ ٠

الفَالِقُ بكسر اللام بعدها قاف على وزن فَاعِل مُسِيلُ ماءٍ قد تقدّم ذكره في رسم بلوقة مشتقٌّ من فلق اذا شُقَّ ٠

فِلْطَاحٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده طاء مهملة والف وحاء مهملة موضع ذكره ابو بكر

الفاء والنون

فَنَوَانُ بفتح اوّله وثانيه بعده واو على وزن فَعَلَان موضع في ديار بني عامر تِلْقاءَ فَيْحان وسيأتي ذكره اثر هذا في رسم فيحان وقد تقدّم ذكره في رسم جابة ٠

الفَنْدُوقُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة موضع مذكور في رسم القيذوق ٠

فِنْدُ القُرَيَّاتِ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة موضع مذكور في رسم الغمر ٥

الفاء والصاد 519

فَصِيلُ بفتح اوّله وكسر ثانيه على لفظ الفصيل من الإبل ماءٌ معروف قال الأَخْطَل

كأنّ تَعْشِيرَه فيها وقد وَرَدَتْ عَيْنَيْ فَصِيلٍ قُبَيْلَ الصُّبْحِ تَغْرِيدُ ٥

الفاء والضاد

فَاضِحَةُ بكسر الضاد بعدها حاء مهملة وادٍ في ديار سُلَيْم قاله ابراهيم بن محمّد بن عرفة قال ابن أَحْمَر

الم تسأل بفاضحة الديارا متى حلّ الجميع بها وسارا،

الفضافض بفتح اوّله وثانيه بعدها مثلها على لفظ الجمع ارض لجذام قد تقدّم ذكرها فى رسم حسمى،

الفضاض بضمّ اوّله وضاد معجمة ايضا فى آخره موضع قال قيس بن خويلد
وردنا الفضاض قبلنا شيّفاتنا بأرعن ينفى الطير عن كلّ موقع
شيّفاتنا يريد طلائعنا من شاف يشوف اذا جلا ٥

الفاء والعين

فِعْرى بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مقصور على وزن فِعْلى جبل احمر تدفع شعابه فى غيّقة وقال محمّد بن حبيب ويقال فُعْرى بضمّ الفاء وقد تقدّم تحديد غيّقة فى رسم رضوى وقال كثيّر
وأتبعتها عينىّ حتّى رايتها ألمّت بفعرى والقنان تزورها،

الفَعْو بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو موضع مذكور فى رسم قدس ٥

الفاء والقاف

الفُقْرة بضم اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة موضع بقرب من مكّة قال الحارث بن حلّزة
أسنى ضوء نار صحره بالفقرة أبصرت ام تنصّب برق،

الفقير بفتح اوّله على وزن فعيل ركيّة معروفة قال الشمّاخ
ما ليلة الفقير الّا شيطان،

ذو الفَقَارة بفتح اوّله على لفظ الواحدة من فقار الظهر جبل معروف قال النابغة
وقد خفت حتّى ما تزيد مخافتى على وعل فى ذى الفقارة عاقل
وانظره فى رسم الاشعر ٥

الفاء والواو

ذو الفوارس على لفظ جمع فارس جبل رمل بالدهناء مذكور فى رسم وهبين قال ذو الرمّة

الى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ اجوازَ مُشْرِفٍ شمالًا وعن ايمانهنّ الفَوارِسُ

وقال ايضًا أَمْسَى بوَهْبِينَ مُرْتادًا لمَرْتَعِهِ من ذى الفَوارِس تَدْعو أَنْفَهُ الرِّبَبُ ٭

الفَوْدَجاتُ بفتح اوّله وبالدال المهملة بعدها جيم على لفظ جمع فودجة اسم موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الخلصاء قال ذو الرُّمَّة

له عَلَيْهِنَّ بالخلصاءِ مُرْبَعَةٌ فالفَوْدَجاتِ فجَنْبَىْ واحِفٍ صَخَبُ ٭

الفَوْرَةُ بفتح اوّله وضمّه معًا وبراء مهملة موضع فى ديار بنى عامر وفيه مات عامر بن مالك مُلاعِبُ الأَسِنَّةِ قال لَبيدٌ

وبالفَوْرَة الحَرَّابُ ذو الفضل عامرٌ فنِعْمَ ضِياءُ الطارقِ المُتَنَوِّرِ

وصاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بمَوْتِهِ وعند الرِّداعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْثَرِ

صاحبُ مَلْحُوبٍ عوف بن الأَحْوص وصاحبُ الرِّداع حبّان بن عُتْبة بن مالك بن جعفر قتلَتْه بنو هِزّانَ من عَنَزَةَ فقبره باليمامة والرداعُ موضع بها ٭

الفُوّارُ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه اسم ماءٍ قد تقدّم ذكره فى رسم البقيع وقد رايتُ مَنْ ضبطه بفتح اوّله ولستُ منه على ثَلَجٍ ٭

الفاءُ والياءُ

فَيْدٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه وبالدال المهملة هو الذى يُنْسَب اليه حِمَى فَيْدَ قال ابن الانبارى الغالب على فَيْدَ التانيثُ قال لَبيدٌ فتركُ اجواءَها

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بفَيْدَ وجاوَرَتْ اهلَ العراق فأَيْنَ منك مَرامُها

وانشد ابن الاعرابىّ

سَقَى الله حَيًّا بين صارَةَ والحِمَى حِمَى فَيْدَ صَوْبَ المُدْجِناتِ المَواطِرِ

وقال السَّكونى كان فَيْدٌ فلاةً فى الارض بين أَسَدٍ وطَيِّءٍ فى الجاهليّة فلمّا قدم زَيْدُ الخَيْلِ على رسول الله صلعم اقطعَهُ فَيْدَ كذلك روى هِشام ابن الكلبى عن ابن مِخْنَف فى حديث فيه طول واوّل مَنْ حفر فيه حفرًا فى الاسلام ابو الدَّيْلَم مَوْلَى يزيد بن عمرو بن هُبَيْرة فاحْتَفَرَ العين التى هى اليوم قايمة وأَسَاحَها وغرس عليها فكانت بيدِهِ حتّى قام بنو العبّاس فقبضوها من يَدِهِ هكذا قال السَّكونى

وشِعْرُ زُهَيْرٍ وهو جاهليٌّ يَدُلُّ انّه كان فيها شِرْبٌ وذلك قوله

ثمّ استَمَرّوا وقالوا انّ مَشْرَبَكم ماءٌ بشَرْقيّ سَلْمَى فَيْدُ او رَكَكُ

وفَيْدُ بشَرْقيّ سَلْمَى كما ذكر وسَلْمَى احد جَبَلَيْ طَيّئٍ ولذلك اقطعَ رسول الله صلعم زيدًا فَيْدَ لانّها بأَرْضه واوّل أَجْبُلِهِ على ظهر طريق الكوفة بين الأَجْفُر وفَيْد جُبَيْلُ عُنَيْزَةَ وهو في شِقّ بني سعد بن ثعلبة من بني أَسَد بن خُزَيْمة والى جنبه ماءة يقال لها الكَهْفة وماءة يقال لها البَعُوضة وبين فيد والجُبَيْل ستة عشر ميلًا وقد ذكر مُتَمّم بن نُوَيْرة البَعُوضةَ فقال

على مثل اصحاب البَعُوضةِ فاْخْمُشِي لكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ او يَبْكِ مَنْ بَكَى

معًا

وسكّة البعوضة معروفة وهى بين النَّجَفَة نَجَفَةِ المَرُّوتِ وبين رملة جُوّاد وينزلها نَفَرٌ من بنى طُهَيَّة واسفل من ذلك قاعُ بَوْلانَ وهو قاعٌ صَفْصَفٌ مَرْتٌ لا يُوجَد فيه اثرٌ ابدًا ذكر ذلك ابو مُحَلّم ثم يَلِي الجُبَيْلَ العَقْرُ عَقْرُ سَلْمَى لبنى نَبْهَانَ وهما عن يَسَار المصعد الى مكّة ثم الغَمْرُ وهو جبل أَحْمَرُ طويل لبطن من بنى أَسَد يقال لهم بنو مُخَاشِن والى جنبه ماءة يقال لها الرَّخِيمة وأُخْرَى يقال لها الثَّعْلَبِيَّة وبين الغَمْر وفَيْد عشرون ميلًا ثم الجبل الثالث قُنَّةٌ عظيمة تُدْعَا أُذَنَة لبطن من 521 بنى اسد يقال لهم بنو القَرِيَّة وفي ناحيتها ماءة يقال لها ثَجْرٌ وهى كلّها داخلة في الحِمَى وبين أُذَنَة وفَيْد ستة عشر ميلا ثم يَلِي أُذَنَة هَضْبُ الوِرَاقِ لبنى الطَّمَّاح من بنى اسد وفي ناحيته ماءة يقال لها أُفْعَى وأُخْرَى يقال لها الوِرَاقة ثم يَلِي هَضْبَ الوِرَاقِ جبلانِ اسوَدَانِ يُدْعَيَانِ القَرْنَيْن بينهما وبين فيد ستة عشر ميلا يطؤُها الماشى من فَيْد الى مكّة وهما لبنى الحارث بن ثعلبة من بنى اسد واقرَبُ المِيَاهِ اليهما ماءة يقال لها النَّبْط وبينها وبينهما اربعة اميال ويَلِيهما عن يمين المصعد الى مكّة جبل يقال له الأَجْوَلُ وهو جبلٌ اسوَدُ لبنى مِلْقَط من طيّئٍ واقرَبُ مِيَاهِهم اليها ماءة يقال لها أُبْضَة وهى في حرّة سَوْداءَ غليظة وقد ذكرها حاتم فقال عَفَتْ أُبْضَةٌ من اهلها فالأَجاوِلُ

ثم يَلِي الأَجْوَلَ جبل يقال له دَخْنَانُ وهو لبنى نَبْهَانَ من طيّئٍ بينه وبين فَيْد

اثنا عشر ميلا ثم يليه عن يمين المصعد جبال يقال لها الغُبْرُ فى غَلْظٍ وهى لبنى نُعَيم من بنى نَبْهان بينها وبين فَيْد عشرة اميال ثم يَلِى هذه الجبال جبلان يقال لاحدها جَاشٌ وللآخر جُلْذِيَّة وهاهنا اتّسع الحِمَى وكبر بينها وبين فيد أَزْيَد من ثلاثين ميلا وهما لبَطْنٍ من طىّ يقال لهم بنو مَعْقِل من جَدِيلَة واقربُ المياه منهم الرَّمْضُ بينه وبين الجبلين ستّة اميال ثم يَليهما جبل يقال له الصَّدْرُ به مِيَاهٌ فى وادٍ مَنْهَلٍ وهو لبنى مَعْقِل ايضا ثم يَليه صَحْراءُ الخَلَّةِ لبنى نَاشِرَةَ من بنى اسد بينها وبين فَيْد ستّة وثلاثون ميلًا واقربُ المِيَاهِ منها الجُنْجَانَةُ ثم يلى هذه الصحراءُ الثَّلَمُ اكامٌ متشابهةٌ سُهْلَةٌ مُشْرِفَةٌ على الأَجْفُر لبنى ناشرة ايضا واقربُ المِيَاهِ منها الزَّوْلَانِيَّة وبين الثَّلَم وفيد خمسة عشر ميلًا والأَجْفُر خارجٌ عن الحِمَى وقال محمّد بن حبيب قال الفَقْعَسِىّ يذكر حِمَى فَيْدَ

سَقَى اللهُ حَيًّا بين صارة والحِمَى حِمَى فَيْدَ المُدْجِنات المَوَاطِرِ
أَمِينَ ورَدَّ الله من كان مِنْهُمُ اليهم ووَقَّاهُمْ حِمَام المَقَادِرِ

وقال الشَّمَّاخ

سُرَتْ من أَعالى رَحْرَحَانَ وأَصْبَحَتْ بفَيْدَ وباقى لَيْلها ما تَحَسَّرَا

وروى ابن ابى الزناد عن ابيه ان عمر بن الخَطَّاب رضه اوّل من حَمَى الحِمَى بعد النبىّ صلعم وانّ عمر بن عبد العزيز كان لا يُوتَى بأَحَدٍ قَطَعَ من الحِمَى شيئًا وان كان عُودًا واحدًا الّا ضربه ضربًا وجيعًا ، وفَيْدٌ ايضا جبل باليمن عليه قَصْرٌ وهو على طريق العراق والنسب اليه فَايِدِىٌّ ،

فَيْدُ القُرَيَّاتِ آخر مضاف الى القُرَيَّات جمع قُرَيَّة وقد تقدم ذكره فى رسم الغمر ويقال فى هذا فِنْدُ القُرَيَّات بكسر اوّله وبالنون وقد تقدم ذكره فى حرف الفاء والنون ،

فَيْفٌ بفتح اوّله وفاءٌ أُخْرَى فى آخره وأَصْل الفَيْفِ والفَيْفَا بالقصر والفيفاءُ بالمدّ كلّ ارض واسعة وهو موضع فى ديار بنى كِنَانَة وقد تقدّم ذكره فى رسم 522

الحشى وهو الموضع الذى اصاب فيه عمرو بن خالد بن صخر بن الشريد بنى كِنَانَةَ فَقَتَلَ وسَبَى وأَدْرَكَ بثَأْرِ اخوته المقتولين يوم بُزَرَةَ وقال فى ذلك هِنْدُ بن خالد اخوه

فأَشْبَعْنا ضِبَاعَ الفَيْفِ منهم وطيرًا لا تَغِبُّ ولا تَطِيرُ
وقد وقعَتْ حَرَارَتُها بقَرٍّ فحَلَّ الدَّهْنُ وانْقَضَتِ النُّذُورُ

وقال فارسٌ بنى رِعْلٍ

نَشَطْنا بالجياد مُجَنَّبات يُهَجِّرْنَ الرَّوَاحَ ويَغْتَدِينَا
فأَرْدَيْنَ الفوارسَ من فِرَاسٍ على الفَيْفَا تَكُرُّ وما تنينا

وزعم ابو الفتح انّ فَيْفَى فَعْلَى منوّن والالف زايدة ويَدُلُّك على ذلك قول الهُذَلِىّ

والقوم تَعْلُو بهم صُهْبٌ يمانِيَةٌ فَيْفًى عليه اذيل الريح نِمْنِيمُ

ولم يعلم ابو الفتح انه يقال فَيْفٌ على وزن فَعْلٍ وفَيْفَى على وزن فَعْلَى مقصور وفَيْفاءُ ممدود وقوله فَيْفًى عليه اذيل الريح نِمْنِيم انما هو منصوب انتصاب المفعول منوّن كما تقول تعلو بهم سهلاً وحزنًا وقد وَرَدَتْ فَيْفًا وفَيْفٌ مضافة الى اماكن معروفة وهى غير هذا الموضع المذكور قال الأَحْوَصُ فأضافه الى غَزَال المتقدم ذكره وتحديده

وبالنَّعْفِ من فَيْفَا غَزَالٍ ذكرتُها نطال نهارى واقفًا وتَلَدُّدِى

وأَضافَتْه عَمْرَةُ بِنْتُ دُرَيْدِ بن الصِّمَّةِ الى النِّهَاقِ بكسر النون فقالت

عَفَتْ آثارُ خَيْلِكَ بعد أَيْنٍ بذى بَقَرٍ الى فَيْفَا النِّهَاقِ

ويُقْرَأُ الى فَيْفَا النُّهَاقِ بضمّ النون وهو موضع دانٍ من ذى بَقَرٍ الذى تقدّم ذكره ونَهِيق ايضا ماءٌ معروف قد تقدّم ذكره وفَيْفَا الخَبَارِ مضافة الى الخَبَار من الارض وهى السهلة فيها جِحَرَةٌ ولَخَاقِيقُ وهو موضع بقرب المدينة وقد تقدّم ذكره فى رسم العشيرة وبفَيْفَا الخَبَار قَتَلَ النَّفَرُ العُرَنِيُّون يَسَارًا مَوْلَى رسول الله صلعم واستاقوا اللقاح وايّاه يَعْنِى عمرو بن العاصى بقوله يفخر يوم أُحُدٍ

خَرَجْنا من الفَيْفَا عليهم كأَنَّنا مع الصُّبْح من رَضْوَى الحُبَيْكُ المُنَطَّقُ

تمنّت بنو النجّار جهلًا لقاءنا لدى جنب سَلْعٍ والأمانيُّ تصدُقُ

وفَيْفا خُرَيْم مضافة الى خُرَيْم بالخاء معجمة مضمومة اسم رجل ثنيّة بين المضيق والصفراء وهي على طريق الجار عادلةً عن طريق المدينة قال كُثَيِّر

وأَزْمَعْنَ بَيْنًا عاجلًا وتركْنني بفَيْفا خُرَيْمٍ قائمًا أَتبلَّدُ
فقد فتنني لمّا وردْن خُفَيْنَنا وهُنَّ على ماء الحُراضة أبعَدُ

523 فوالله ما ادرى المُبيحا تواعدوا ابتم نيم ام ماء حَيْدةَ أوردوا

خُفَيْنَن قد تقدّم تحديده والحُراضة ارض ومَعْدِن الحراضة بين الحوزاء وبين شَغْب وبَدا ويَنْبُع من الحوزاء قريب من طُبَيْح وطُبَيْح من اسافل ذى المروة وذو المروة بين ذى خُشُب ووادى القُرى، وفَيْف الرِّيح بين ديار بنى عامر بن صعصعة وديار مَذْحِج وخَثْعَم وفيه اغارت قبائل مَذْحِج وخثعم ومُراد وزُبَيْد ورئيسهم ذو الغُصّة الحُصَيْن بن يزيد الحارثى على بنى عامر وهم منتجعون فيه فاغتنمت يومئذ بنو عامر ورئيسهم مُلاعِب الأسنّة وفُقئت عينُ عامر بن الطُّفَيْل طعنه مُسْهِر بن يزيد الحارثى فقال عامر

لعَمْرى وما عَمْرى علىّ بهيّنٍ لقد شان حُرَّ الوجهِ طعنةُ مُسْهِرِ

وقال ابو عبيدة كان يوم فَيْف الرِّيح عند مبعث النبىّ صلعم وأدرك مُسْهِر بن يزيد الاسلام فأسلمَ وفى ذلك اليوم يقول عامر ايضًا

وقد علم المزنوقُ انّى أكُرُّهُ عشيّةَ فَيْفِ الرِّيح كَرَّ المُشَهَّرِ

المزنوق اسم فرسه وهو يومُ فَيْف الريح ويوم الأجْشَر ويوم بُضَيْع وهى مواضع متّصلة فأسرع القتل يومئذ فى الفريقين وهو اوّل يوم ذُكِرَ فيه عامرٌ ولم يستقلّ بعضهم من بعض غنيمةً تُذْكَر قال لَبِيدٌ وأُخِذَتْ له يومئذ جارية سوداء فلمّا اخذها بنو الدَّيّان علموا انها للبيد وارسلوها ولم يَدْرِ من ارسلها فقال

يا بِشْرَ بِشْرَ بنى ايادٍ أيكمْ أدّى أريكةَ بعد هَضْبِ الأجْشَرِ

وقال ابو دواد الرياشى

وَنَحْنُ اهلُ بُضَيْعٍ يومَ وَاجَهَنا   جَيْشَ الحُصَيْنِ طِلَاعَ الخايفِ الأكمِ

وهذا اليومُ جَرَّ يومَ العُرْقُوبِ وهو من ديار خَثْعَم اغارت فيه بنو كلاب عليهم فقتلوا يومئذ اشرافَ خَثْعَم فقال لَبِيدٌ

فصَلَقْنا فى مُرادٍ صَلْقَةً   وصداءٍ أَلْحَقَتْهم بالثَّلَلْ

ليلةَ العُرْقُوبِ حتّى غامَرَتْ   جعفرٌ تُدْعَى ورَهْطٌ أَىَّ شَكَلْ

غامرت اى دخلت فى غَمْرَةِ القِتالِ وشَكَل من بنى الحُرَيْش ،

فَيْحَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة على وزن فَعْلان موضع فى ديار بنى عامر قال عَبِيدُ بن الأَبْرَص

أَقْفَرَ من مَيَّةَ الدَّوافِعُ من   حيث تَغَشَّى فَيْحانُ فالرِّجَلُ

فالقُطَبِيّاتُ فالدَّكادِكُ فالسَّهْبُ فأَعْلَى هُبيرةِ السَّهَلُ

فالجُدُّ الحافظُ الطريقَ من السِّرِّيعِ فصَحْنُ الشقيق فالأَمَلُ

وفَيْحانُ هو الموضع الذى اغار فيه بِسْطامُ بن قيس حين أَسَرَ الربيعَ بن عُتَيْبة بن الحارث بن شِهاب وهو يوم من ايّام العرب معلوم قال الشَّمَّاخ

دارٌ من الدَّوْرِ بالمَوْشُومِ فاعْتَرَفَتْ   بقاعِ فَيْحانَ إِجْلًا بعد آجالِ

وقال مالك بن نُوَيْرَة

كأَنّى وأَبْدانَ السِّلاحِ عشيّةً   يَمُرُّ بنا فى بَطْنِ فَيْحانَ طائرُ ،

فَيْحاءٌ بالحاء المهملة ايضا ممدود على وزن فَعْلاء موضع قد تقدّم ذكره فى 524 رسم تيماء ،

فَيْحَةُ بالحاء المهملة ايضا على وزن فَعْلَة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاكاحل ،

الفَيْضُ بفتح اوّله على لفظ فَيْض الماء اسم لنهر البصرة بعَيْنِه وفى شعر ابن الطَّثْرِيَّة الفَيْض ماءٌ لجُهَيْنة قال

خَلَا الفَيْضُ ممّن حَلَّه فالخَمائِلُ ،

الفَيَّاضُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه من ديار بكر وانظره فى رسم سرود ،

فَيْشُونُ بفتح اوّله وبالشين المعجمة اسم نهر ذكره اللُّغَوِيُّون ٥

كتاب حرف القاف

القاف والالف

قَارَةُ بالراء المهملة موضع مذكور فى رسم قَوّ ،

ذُو قَارٍ بالراء المهملة ايضا قال ابو حاتم عن الأَصْمَعى ذُو قَارٍ وادٍ على ثلاث من مِنًى والدليلُ على انّه وادٍ ينهار فيه الماءُ قول اوس بن حَجَر

يا آل تميم وذو قارٍ له حَدَبٌ   من الربيع وفى شَعْبان مَسْجورُ

واذا كان فى شَعْبان مسجورًا فماءه لا ينقطع لانّه عندهم من شهور القيظ، وقال ابو عبيدة ذو قار متاخم لسَوَاد العراق قال وأَصابت بكر بن وائل سنةٌ فخرجتْ حتى نزلت بذى قار وأَقبل حَنْظَلَةُ بن سَيَّار العجلىُّ حتّى ضرب قُبَّتَه بين ذى قار وعين صَيْد وكان يقال له حنظلةُ القِبَاب كانت له قُبَّةٌ حمراءُ اذا رفعها انضمّ اليه قَوْمُه وقال لا تَفِرُّوا حتّى تَفِرَّ هذه القُبَّة فأَتاهم عامِلُ كِسْرى على السَّوَاد ليُخْرِجهم منه فأَبَوْا فقاتلهم فهزموه فهو يومُ ذى قارٍ الأَوَّل ويومُ القُبَّةِ ويومُ عَيْنِ صَيْد واحتفر قيس بن مسعود اذذاك بذى قار المُنَجْشَانيَّةَ سمّيت بغُلامٍ له احتفرها يُسَمَّى مُنَجْشَان، فامّا يومُ ذى قارٍ الثانى فهو اليوم الذى هزمتْ فيه بكر جُمُوعَ الاعاجم وجُيُوشَ فارس وقال فيه رسول الله صلعم هذا اوّل يوم انتصفتْ فيه العرب من العجم وبى نُصِرُوا ويُسَمَّى ايضا يومَ حِنْوِ قُرَاقِرَ ويوم الجُبَابات ويوم العُجْرُم ويوم الغَذَوانِ وهو ماءٌ قال ابو عبيدة وكُلُّهُنَّ حول ذى قار والجُبَابات ايضا موضع آخر بين ديار بكر والبَحْرَيْن ورَئِيسُ جماعة بكر يومئذ هانِئُ بن قَبِيصة بن هانئ بن مسعود ومن قال انّه جَدُّه هانئُ بن مسعود فقد خطأَ لانّه لم يُدْرِكْ يومَ ذى قار، قال ابو عبيدة النُّوَيْطِفُ ماءٌ من القَصِيمَة دون عين صَيْد قال والكُلَاوِذيّة هناك ايضا كلّها من ارض السواد وقال ابو عبيدة وقد غَزَتْ بكر بنى يَرْبُوعَ من عين صَيْد المذكورة فسارت حتّى لَقِيَتْ انف الزَّوْراء من

الصَّحْراءُ على مَرْحَلَتَيْن من عين ضَيْد ثم الى سَفَار مرحلة ثم الى ذى كريب الى بطن

المِذْنَب الى ذى طُلُوح وقد انذرهم عُمَيْرة بن طارق اليَرْبُوعى قَوْمَه بنى يربوع 525

وكان نازلًا فى اخواله بنى عِجْل فهزمت بنو يربوع بنى عِجْل وأَسَرُوا الحَوْفَزَانَ

يومئذ وركبت بنو تَيْم اللَّات الفلاة فقلَّ مَنْ نَجَا منهم فهو يومُ الصَّمْد ويومُ

ذى طُلُوح ويومُ أَوْد ويومُ ذى أَخْثال وكُلُّهُنَّ حَوْلَ ذى طُلُوح وقال الفرزدق

وَنَحْنُ الذين يوم أَخْثالَ قَرَّنُوا أَسَارَى بنى بكر وفَلُّوا الكَتائِبا

وقال جَرِيرٌ

مِنَّا فَوَارِسُ مَنْعِج وفوارسٌ شَدُّوا وَثَاقَ الحَوْفَزَان بأَوْدِ،

القَاحَةُ بالحاء المهملة موضع على ثلاث مراحل من المدينة قِبَلَ مَكّة قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم العقيق وروى عبد الرزّاق عن داود بن قيس قال سمعتُ عبيد الله بن عبد الله بن أَقْرَم يحدّث عن ابيه انّه كان مع ابيه بالقاحة من نَمِرَة فمرّ بنا ركبٌ فاناخوا بناحية الطريق فقال لى ابى اى بُنَىَّ كُنْ فى بَهْمِنا حتّى أَدْنو من هؤلاء الركب قال فدَنَا منهم ودَنَوتُ معه فأُقيمتِ الصلاة فاذا رسول الله صلعم فيهم قال وكنتُ انظرُ الى عُفْرَة إِبْطَىْ رسول الله صلعم كلّما سجد، وروى البُخارىّ عن ابن المبارك عن سفيان عن صالح بن كَيْسان عن ابى محمد مَوْلَى ابى قَتَادة قال كُنَّا مع النبى صلعم بالقاحة فبَصُرَ اصحابى بحمار وحشٍ وانا مشغول أَخْصِفُ نَعْلِى فلم يُؤْذنونى وأَحَبُّوا ان لا ابصرتُه فجعل بعضهم يضحك الى بعض فالتَفَتُّ فابصرتُه وذكر الحديث، وكان اصحاب رسول الله صلعم قد أَحْرَموا عام الحُدَيْبية ولم يُحْرِمْ ابو قتادة وفى آخر الحديث وخَشِينَا ان يقتطع فطلبتُ النبىّ صلعم ارفع فَرَسى شَيْئًا وأَسير شيئًا فلقيتُ رجلًا من بنى غِفَار فى جوف الليل فقلتُ اين تركتَ رسول الله صلعم فقال تركتُه بتِعْهِنَ وهو قابل السُّقْيَا فقلتُ يرسول الله انّ اصحابك يقرءون عليك السلام وانهم قد خَشُوا ان يقتطعهم العَدُوُّ دونك فانتظرْهم ففعل فصحّ من هذا الحديث انّ تِعْهِنَ بين القاحة والسُّقْيا،

القَاعَةُ بالعين المهملة منازل بني مُرَّةَ بن عَبَّاد من قيس بن ثعلبة وتُسَمَّى الأَجْوَافَ ايضا قال الأَسْوَد بن يَعْفُر وكان جَاوَرَهم فأَغار على إبلِه ناسٌ من بكر بن وائل

وما كانت الاجوافُ منّي مَحَبَّةً ... وساكنها من غُدَّةٍ وأَفَاعِي

طُحُونٌ كَهُلّقِي مِبْرَدِ القَيْنِ فَعْمَةٌ ... بجَرْعاءِ مِلْحٍ او بجَوِّ نِطَاعِ

مِلْحٌ ونِطَاعٌ موضعان هناك، والقَاعَةُ ايضا موضع آخر من ديار بني سعد بن زيد مَنَاة بن تميم وفيه أَغار الحَوْفَزَانُ وهو الحارث بن شَرِيك على بني سعد فحاز نَعَمًا ونِساءً واتَّبَعَه قيس بن عاصم في بني مِنْقَر حتّى ادركتّه بجَدُود وهو ماءٌ لبني يَرْبُوع وكانت بنو يربوع قد أَوْرَدَتْ بكرًا على ان أَسْهَموا لهم في الغنيمة فلذلك يقول قيس

جَزَى الله يَرْبُوعًا بأَسْوَاءِ فِعْلِها ... اذا ذُكِرَتْ في النّائِبَاتِ أُمُورُها

ويومَ جَدُودٍ قد فَضَحْتُمْ أَبَاكُمُ ... وسَالَمْتُمُ والخَيْلُ تَدْمَى نُحُورُها

526 وقال الفَرَزْدَقُ يعني بني يربوع

اتنسَى بنو سعد جَدُودَ التي بها ... خَذَلْتُمْ بني سعد على شَرِّ مَخْذَلِ

القاف والباء

مَعَادِنُ القَبَلِيَّةِ بفتح اوّله وثانيه وكسر اللام وتشديد الياء اختِ الواو على لفظ المنسوب قال ابو عبيد هي من ناحية الفُرُع وسيَأْتي ذكرها في رسم قدس وهي التي اقطعها رسول الله صلعم بِلَالَ بن الحارث المُزَني،

قُبَآءُ بضمّ اوّله ممدود على وزن فُعَال مِنَ العَرَبِ مَنْ يذكّره ويصرفه ومنهم من يؤنّثه ولا يصرفه وهما موضعان موضع في طريق مكّة من البصرة وقُبَاءُ آخر بالمدينة قال ابن الزِّبَعْرَى في صرفه

حتّى حَكَّتْ بقُبَاءٍ بَرْكَها ... واسْتَحَرَّ القتلُ في عبد الأَشْهَلِ

وقال الأَحْوَصُ ... ولها مَرْبَعٌ بِبُرْقَةِ خَاخٍ ... ومَصِيفٌ بالقَصْرِ قَصْرِ قُبَاءِ

وقال ابن الانباري في كتاب التذكير والتانيث وقاسم بن ثابت في الدلائل قالا وقد جاءت قُبًا مقصورٍ وأَنْشَدَا

فلأَبْغِيَنَّكُمْ قَنًا وعُوَارِضًا ولأُقْبِلَنَّ الخَيْلَ لابَةَ ضَرْغَدِ

وهذا وهمٌ منهما لانّ الذى فى البَيْت انّما هو قَنًا بفتح القاف بعدها النون وهو جبل فى ديار بنى ذُبْيان وهو الذى يَصْلح ان يُقْرَن ذكرُهُ بعُوَارض وكذلك انشده جميع الرُّوَاة الموثوق بروايتهم ونقلهم فى هذا البيت، وحدّث ابن كريم المازنى من مازن بن عمرو بن النَّجَّار عن ابيه قال سال معاوية جدّى عن اموال المدينة فقال اخبرْنِى عن قُبَاءٍ قال ان صَبَبْتَ بها صَبًّا وكَدَّدْتَها كَدًّا سَدَّتْ لك مَسَدًّا قال اخبرْنى عن خُطْمَةَ قال رشاءٌ بعيدٌ وحَجُرٌ شديدٌ وخَيْرٌ زهيدٌ قال فالقُفُّ قال لاعاليه واسافله أُفٌّ، وروى ابن ابى شَيْبَة وابن نُمَيْر عن عبيد الله بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبىّ صلعم كان ياتى قُبَاءً ماشيًا ورَاكِبًا زاد ابن نُمَيْر ويُصَلّى ركعتَيْن، أَبُو قَابُوس على لفظ كنية الرجل يقال لأَبِى قُبَيْس الجبل المعلوم بمكّة ابو قابوس ايضا قال الكُمَيْتُ

فسَفْحِ ابى قابوس يَنْدُبْنَ هَالِكًا تُخَفِّضُ ذاتُ الوُلْدِ عنه رَقُوبُها،

القَبَائِضُ بفتح اوّله مهموز الياء بعده ضاد معجمة موضع متّصل بجُفَاف المتقدّم ذكره قال ابن مُقْبِلٍ

منها بنَعْفِ جُرَادٍ فالقَبَائِضِ من ضاحى جُفَافٍ مَرًا دُنْيَا ومُسْتَمَعُ،

قُبَاقِبُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعدها مثلها على وزن فُعَالِل نهر فى بلاد الروم مذكور فى رسم عرقة،

القُبُلَّاذُ بضمّ اوّله وثانيه بعده لام مشددة والف وذال معجمة من اعمال عَمُّورِيَة سيأْتى ذكره فى رسم القيذوق،

قَبْرَاثُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة والف وثاء مثلثة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم برقعيد

527 القاف والتاء

قَتَائِدُ بفتح اوّله على لفظ جمع قَتَادة موضع معروف كانت قَتَائِدُ نَابِتَات فسُمّى بها قال حُذَيْفَة بن أَنَس

فأدْبَرَ يَحْدُو الضَّأْنَ بالمَتْنِ مُصْعِدًا تَلاقاها بين القُتائِدِ جُنْدَبُ

ورواه السُّكَّرِى عند القُتَائِدِ بضمّ القاف ولم تختلف الرواية فى شعر عبد مَنَاف بن رِبْعِ الهُذَلى فى ضمّ القاف من قُتَائِدَة بزيادة هاء التانيث قال عبدُ مَنَاف

حتّى اذا اسلكوا فى قُتَائِدَةٍ شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمّالَةُ الشُّرُدا

وقال اليزيدى عن ابن حبيب قُتَائِدة جبل بين المنصرف والرَّوْحاء قال ابو الفتح همزة قُتَائِدة اصلٌ لانّها حَشْوٌ ولم يَدُلَّ على زيادتها دليلٌ ولا تَحْمِلها على جُرَائِض وحُطَائِط لقلّة ذلك،

قُتَادٌ بضمّ اوّله وبالدال المهملة موضع فى ديار بنى سُلَيْم غَزَتْهم فيه تَمِيمٌ وقد علموا ان الحَىَّ خُلُوفٌ فأَنْجَدَتْ بَقِيَّةَ الحىّ رِعْلٌ فهُزِمَتْ بنو تميم فقال النَّابِغة

فِدًى لبنى رِعْلٍ طريفى وتَالِدِى غَداةَ قُتَادٍ بل فِداءٌ لَهُمْ أَهْلِى،

القَتَّارُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه بعده راء مهملة رستاق من رساتيق الجزيرة متّصل بالبِشْرِ قال ابن أَحْمَرَ

الى البِشْرِ فالقَتَّارِ فالجِسْرِ فالصَّفَا بكالحةِ الأَنْياب صَمّاءَ صِلْدِمِ

والجسر جسرُ مَنْبِج،

القاف والثاء

قَاثُور بالثاء المثلثة والراء المهملة على وزن فَاعُول موضع مذكور فى رسم ذى كريب هكذا اتّفقت الروايات فيه هناك بالقاف وقد مضى فى حرف الفاء فاثور وهو الاعرف والاشهر،

القاف والحاء

القُحْقُحُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعدها مثلها موضع بين ديار بنى شَيْبان وديار بنى رِيَاح وفيه ادركَتْ بنو رياح بن يربوع المجبّةَ احد بنى ابى ربيعة بن ذُهْل وكان اغار على سَرْحٍ لهم فقتلوه وقتلوا عمرو بن القُرَيْم احد بنى تيم بن شَيْبان وقال سُحَيْم بن وُثَيل الرِّيَاحىّ

ونَحْنُ تركْنا ابنَ القُرَيْم بقُحْقُحٍ صريعًا ومَوْلاهُ المجبّةَ لِلْفَمِ

فهذا يومُ القُحَيْقِح ويومُ بَطْنِ المَالَةِ ،

قُحَادُ بضمّ اوّله وبالدال المهملة على وزن فُعَال موضع بالعراق قال ابو دُؤَاد فى غزوة غزاها قَابُوس بن المُنْذِر بالشام

ولقَدْ صَبَبْنَ على تَنُوخٍ صُبَّةً فجزَيْنَهُم يومًا بيَوْمِ قُحَادِ ،

قُحْد بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة طريق معروفة بين الجُحْفَة والمدينة ٥

528

القاف والدال

قُدْس بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة من جبال تِهَامَة وهو جبل العَرْج يتّصل بوَرِقَانَ قال ابن الانبارى قُدْس مُؤَنَّثة لا تُجْرَى اسم للجبل وما حَوْلَه فامّا قول زُهَيْر

ولنَا بقُدْسٍ فالنَّقِيعِ الى اللِّوَى رِجَعٌ اذا لهث السَّبَنْتَى الوالِعُ

فانّه أجْراها ضرورةً ورِجَعٌ غُدْرانٌ الواحدُ رَجْعٌ وقُدْس ينقاد الى المُتَعَشَّى بين العَرْج والسُّقْيَا ويقطع بينه وبين قدس الآخر الأسْوَدِ عقبة يقال لها حَمْتُ قاله السَّكُونى قال ونبات القُدْسَيْن العَرْعَرُ والقَرَظُ والشَّوْحَطُ وهُمَا لمُزَيْنَة وفيها اوشالٌ ومن حديث عِكْرِمَة عن ابن عبّاس أنّ رسول الله عم اقطَعَ بِلَالَ بن الحارث المُزَنى مَعَادِنَ القَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها الى حيث يَصْلُح الزرعُ من قُدْس وقال مُزَرِّد بن ضِرَار لكَعْب بن زُهَيْر

وانتَ امْرُؤٌ من اهلِ قُدْسَ وآرَةٍ أَحَلَّتْك عبدُ الله اكنافَ مُبْهِلِ

ورَوَاه ابن دُرَيْد وانتَ امرؤٌ من اهلِ قُدْسِ أُوَارَةٍ على الاضافة وقال قُدْس هذا الجبل يُعْرَف بقُدْسِ أُوَارَةَ وهذا وهمٌ منه لانّ أُوَارَةَ لبنى تَميم غير شكٍّ من بلاد اليمامة وانّما هو من اهلِ قُدْسَ وآرَة فقُدْسُ لمُزَيْنَة وآرة لجُهَيْنَة وقال يعقوب هما لجُهَيْنَة وقوله أَحَلَّتْك عبدُ الله يَعْنِى عبد الله بن غَطَفَانَ ومُبْهِلٌ لهم وقال يعقوب ابن السِّكِّيت هما مُبْهِلَانِ واديان يتماشيان من بين ذى العُشَيْرة وبين الحاجر حتّى يُفْرِغان فى الرُّمَّة كثيرٌ حَمْضُهما وهُمَا لعبد الله بن غَطَفَان قال ورُهَمَانُ وادٍ ايضا يماشيهما نقلتُ هذا من خطّ

يعقوب وآرة التى ذكر جبل شامخ أحمر يقابل قُدْسًا الاسودَ من عن يسار الطريق وقال يعقوب قُدْس وآرة جبلان لجُهَيْنَة بين حرّة بنى سُلَيْم وبين المدينة وقال السّكونى تَنْفَجِر من جوانب آرة عيونٌ على كلّ عين قريةٌ فمنها قرية غَنّاءُ يقال لها الفُرْع وهى لقُرَيْش والانصار ومُزَيْنَة ومنها قرية يقال لها المُضيق وقرية يقال لها المحْضَة وقرية يقال لها خَضِرَةُ وقريةُ الفَغْو تكْتَنف هذه القُرى آرةُ من جميع جوانبها وفى هذه القُرى نخل وزروع وهى من السُّقْيا على ثلاث مراحل عن يَسَارِ مَطْلِع الشمس وواديها يَصُبُّ فى الأَبْوَاء ثم فى وَدَّان وودَّانُ من أُمَّهات القُرى لضَمْرَةَ وكِنَانَةَ وغِفَارَ وفِهْرِ قُرَيْشٍ ثم فى الطُّرَيْفة وهى قرية لَيْسَتْ بالكبيرة على شاطى البَحْر واسم وادى آرة حَقِيلٌ وقرية يقال لها خَلْصُ وأُخْرَى يقال لها وَبِعَانُ قال الشاعر

فانّ بخلْصٍ فالبُرَيْراءِ فالحَشَى فوَقْدٍ الى البُقْعاءِ من وَبِعَانِ

جَوَارِىَ من حَيَّى عِدَاءٍ كانّها مَهَا الرَّمْلِ ذى الأَزْواج غيرِ عَوَانِ

ويقابل القُدْسَيْن عن يمين الطريق للمُصْعِد جبلان يقال لهما نُهْبَانِ نُهْبُ الاسفلُ ونُهْبُ الأعْلَى وهما لمُزَيْنَة ولبنى لَيْثٍ فيهما شِقْصٌ وفى نُهْبِ الأَعْلَى ماءٌ عليه
529 نخلاتٌ يقال له ذو خُيَّم وفيه أَوْشَالٌ غير هذه البِئْرِ المذكورة ويفرق بين النُّهْبَيْن وبين قُدْس وَوَرِقَانَ الطريقُ وفيه العَرْجُ ووادى العَرْجِ يقال له مُسَيْحَةُ نباتُه المَرْخُ والاراكُ والثُّمَامُ ويتّصل بالقُدْسَيْن جبال كثيرة لَيْسَتْ بشَوَامِخَ تُسَمَّى ذُرْوَةَ وهى مذكورة فى مواضعها ،

قِدَةَ بكسر اوّله منقوص مثل عِدَة هو الموضع المعروف بالكُلَاب وقد تقدّم ذكر ذلك فى حرف الكاف وهو مذكور ايضا فى رسم جنفى ،

قُدَيْدٌ بضمّ اوّله على لفظ التصغير قرية جامعة مذكورة فى رسم الفُرْع وفى رسم العقيق وهى كثيرة المِيَاهِ والبَسَاتِينِ روى ابن عبّاس ان رسول الله عم صام حتّى اتى قُدَيْدًا ثم أَفْطَرَ حتّى اتى مكّة هكذا روى شعبة عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس والعَلَاءُ عن المُسَيّب عن الحَكَم عن مُجَاهِد عن ابن عبّاس ورواه الزُّهْرِى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس فصام حتّى بلغ الكَدِيدَ

ثم افطر وهذه الرواية اصحّ واثبتُ وبين قُدَيْدٍ والكَدِيدِ ستّة عشر ميلاً الكَدِيدُ اقربُ الى مكّة وسُمّيت قُدَيْدًا لتقدُّدِ السُّيولِ بها وهى لخُزاعَة وبقُدَيْد كانت وقعة الخارجى الذى يُقال له طَالِبُ الحَقِّ مع اهل المدينة فقالت المُدَنِيَّة تُرثيهم

يا وَيْلَنَا وَيْلًا لِيَهْ   أَفْنَتْ قُدَيْدُ رِجَالِيَهْ

وهناك مات القاسم بن محمّد حَتْفَ انفه وفى الكُتُب القديمة انّ قُدَيْدًا هو الوادى الذى وُقِعَتْ فيه الريحُ بسُلَيْمان وانه هو الذى أُتِى فيه بصاحبة سَبَا والمُشَلَّل من قديد وبالمشلّل كانت مَنَاةُ التى كانوا يعبدونها وقال مالك كانت حَذْوَ قُدَيْدٍ وكان الانصار قبل ان يُسْلِمُوا يُهِلُّون بمَنَاة الطاغية ،

قَادِسُ بالسين المهملة رَحْلٌ من ارض خراسان وسُمّيت القادسية بالعراق لانّ قومًا من اهل قادس نزلها وانظرْ فى كتاب الباء رسم بكّة ورسم بانقيا وقيل انّما سُمّيت القادسية بقَادِسٍ رَجُلٍ من اهل هَرَاةَ قدم على كِسْرَى فأَنْزَلَه موضع القادسية ،

قُدَارٌ بضمّ اوّله وبالراء المهملة على وزن فُعَال دَرْبٌ من دُرُوب الروم قال امرؤ القَيْس

ولا مثلَ يومٍ فى قُدَارٍ ظَلِلْتُهُ   كانّى واصحابى على قَرْنِ أَعْفَرَا

ويُرْوَى فى قُذَارَانَ ظَلْتُهُ ورواه محمّد بن حبيب فى قُذَارانَ بالذال المعجمة ،

قُدَمُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه موضع باليَمَن واليه تُنْسَبُ الثيابُ القُدَمِيَّةُ ،

قَدُومُ بفتح اوّله على وزن فَعُول ثنيّة بالسَّرَاة وهى بلد دَوْس وفى حديث طُفَيْل بن عمرو الدوسى ذى النور فلمّا اوفيتُ من قَدُومَ سُطِعَ من كداءٍ نورٌ وانظرْه فى رسم المخيم والمحدّثون يقولون قَدُّوم بتشديد ثانيه ، وفى الحديث عن النبىّ صلعم انه قال واخْتَتَنَ ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقَدُّوم ورواه ابو الزناد
بالقَدُوم مخفّفًا وهو قول اكثر اللُّغَوِيّين وقال محمّد بن جعفر اللُّغَوِىّ قَدُّومُ 530
موضع معرفة لا تدخل عليه الالف واللام هكذا ذكره بالتشديد قال ومَنْ رَوَى فى حديث ابراهيم اخْتَتَنَ بالقَدُوم مخفّفًا فانّما يعنى الذى ينجر به، وروى البخارى فى كتاب الجهاد فى باب الكافر يَقْتُلُ المُسْلِمَ ثم يُسْلِمُ من طريق عمرو بن يحيى قال اخبرنا جدّى ان أَبان بن سعيد اقبل الى النبى صلعم وهو بخَيْبَرَ بَعْدَمَا

افتتحوها فقال يرسول الله أَسْهِمْ لى فقال ابو هُرَيْرة لا تُسْهِمْ يرسول الله هذا قاتلُ ابن قَوْقَل فقال ابان لأَبى هريرة وا عَجَبًا لوَبْرٍ تَدَلَّى علينا من قَدُومِ ضَأْنٍ يَنْعَى علىَّ قتلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ اكرمه الله على يَدَىَّ ولم يُهِنّى على يديه، وخرّجه البُخارى ايضا فى غزوة خَيْبَرَ هكذا رواه الناسُ عن البخارى قَدُوم ضَأْنٍ بالنون الّا الهَمْدانى فانّه رواه قَدُوم ضال وهو الصواب والضال السِّدْرُ البَرِّىُّ وامّا اضافة هذه الثنيّة الى الضان فلا اعلم لها مَعْنًى،

قَدُومَى بفتح اوّله وبزيادة الف التانيث على الذى قبله موضع ببابل او بالجزيرة،

القِدَامُ بكسر اوّله على وزن فِعَال موضع قد تقدّم ذكره فى رسم اثلة،

قِدْرٌ على لفظ الواحدة من القدور موضع قد تقدّم ذكره فى رسم غسل ٥

القاف والذال

القِذَافُ بكسر اوّله وبالفاء فى آخره موضع يضاف اليه رُمَا القِذَافِ وقد تقدم ذكره فى رسم مخفّق،

قَذَالَة بفتح اوّله اكمة بالكوم مذكورة معه،

قَذَاذِيَةُ بفتح اوّله وبذال أُخْرَى بعد الالف وبعدها ياء موضع من ثغور خَرْشَنَة مذكور فى رسم ماوة ٥

القاف والراء

قَرْقَرَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعدها مثلها على بناء فَعْلَلَى ماءٌ لبنى عَبْس بين برك وخيم قد تقدّم ذكره فى رسم الغمر وقال ابو حاتم عن الأَصْمَعى قَرْقَرَى ماءٌ لبنى عَبْس بين الحاجر ومَعْدِنِ النُّقْرة قال الحُطَيْئَةُ

بذى قَرْقَرَى اذ شَهِّدَ الناسِ حَوْلَنا   فأَسْدَيْتَ ما أَعْيَى بكَفَّيْك نائرُهْ

وقال مالك بن الرَّيْب

بَعُدْتُ وبَيْتِ الله عن اهل قَرْقَرَى   وعن اهل مَوْسُوج وزِدْتُ على البُعْدِ

وقال آخر   أُشِبَّ لها القَلِيبُ من بطن قَرْقَرَى

وقد يُجْلب الشىءُ البَعِيدُ كالجَوالِبِ،

قُرَاقِرُ بضمّ أوّله وبعد الالف قاف وراءٌ كاللتين قبلها موضع فى ديار كَلْب قال زَيْدُ الخَيْل

وأَقْفَرَ منها الجَوُّ جَوُّ قُرَاقِرٍ   ويُذْلُ أرامًا مَذَانِبُها السُّفْلُ

وقال خالد بن الوليد   ضَلَّ ضَلَالُ رافعٍ أَنَّى اهْتَدَى

فَوَّزَ من قُرَاقِرٍ الى سُوَى   خِمْسًا اذا ما سارَهُ الجيشُ بَكَى

وكان رافعٌ الطائىُّ دَلِيلَهُ الى دُومَة الجَنْدَل وسُوَى بضمّ أوّله منوّن هكذا حكاه 531

ابن دُرَيْد وسُوًى موضع مذكور فى موضعه وقال النابغة

تَظَلُّ الاماءُ يَبْتَدِرْنَ قَرِيحَهَا   كما ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مِيَاهَ قُرَاقِرِ

ويَدُلُّ انّ قُرَاقِرَ بشِقّ الشام قول حاتم

وانّ بُنَيِّهِ قد نَأَوْنَا بدارِهم   فحَوْرانُ أدنَى دارِهم فقُرَاقِرُ

لانّ حَوْرَانَ من عمل دِمَشْقَ ، وخَبْوُ قُرَاقِرٍ بالسَّوَاد مذكور فى رسم ذى قار

وفى احد هذَيْن الموضعين اغارت بنو تميم على لَطِيمَةٍ بَاذَامَ عامِلِ كِسْرَى على

اليَمَن بعث بها الى كِسْرَى وكان خفيرها هَوْذَة بن على فهو يومُ قُرَاقِرَ ويوم

حَمْضَى قال الفَرَزْدَق

ونَحْنُ صَبَحْنَا الحَىَّ يومَ قُرَاقِرٍ   خَمِيسًا كأَرْكانِ اليَمامة مِدْسَرَا

وقال   الى يومِ جاءَتْ فارسٌ بجُنُودِهَا   الى حَمْضَى رَدَّ الرَّئِيسَ المُسَوَّرَا

وحَمْضَى موضع هناك وفيه اغاروا على اللطيمة فقتلوا خُفَرَاءَهَا واساورَ كانوا

معها وأَسَرَتْ بنو سعد هَوْذَةَ بن على ففى ذلك يقول شاعرهم

ومِنَّا رَئِيسُ القومِ ليلةَ أَدْلَجُوا   بهَوْذَةَ مَقْرُونَ اليَدَيْنِ الى النَّحْرِ

وَرَدْنَا به نَخْلَ اليمامة عانِيًا   عليه وِثَاقُ القِدِّ والحَلَقِ السُّمْرِ

ففدى نَفْسَه بثلاثمائة بَعِيرٍ ثم احْتَمَلَ على بنى تميم فمَنَعَهُم كِسْرَى المِيرَةَ

وكان عام سَنَةٍ ثم بعث بمِيرَةٍ الى المُشَقَّرِ وأَعْلَمَهم انه بعث بها اليهم لما بلغه

من جَهْدِهم فجعلوا يَدْخُلون رَجُلًا رَجُلًا ويُقْتَلون وهم يظنّون انّهم يَنْفُذون

من الباب الآخر ،

قُرَاقِرَا بزيادة الف التأنيث على الذى قبله موضع ذكره الخليل ولم يحدّده ،

قُرْقُرَةُ الكُدْرِ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعدها مثلها مضافة الى كُدْرِ القَطَا وهى على ستّة اميال من خَيْبَرَ وفى حديث بَدْرٍ انّ النبىّ صلعم خرج فى اصحابه حتى بلغ قُرْقُرَةَ الكُدْرِ فأغَدَّه اى خَلَّفه وبقُرْقُرة الكُدْرِ قَتَلَ ابنُ أُنَيْسٍ صاحِبُ المِخْصَرَةِ واصحابُهُ اليُسَيْرَ بن رِزَام اليهودىَّ واصحابَهُ ،

قُرَّى بضمّ اوّله وتشديد ثانيه بعده ياء على وزن فُعَّلَى موضع ببلاد بنى الحارث وقال ابو حنيفة قُرَّى ماءَةٌ قريبة من تَبَالَةَ قال طُفَيْلٌ

غَشِيتُ بقُرَّى فَرْطَ حَوْلٍ مُكَمَّلِ   رسومَ ديارٍ من سُعَادَ بمَنْزِلِ

وقد اضافه جعفر بن عُلْبَةَ الحارثى الى سَحْبَلٍ فدلّ انّهما متّصلة قال

532 أَلَهْفَى بقُرَّى سَحْبَلٍ حين أَجْلَبَتْ   علينا الوَلَايَا والعَدُوُّ المُبَاسِلُ

ثم قال لهم صَدْرُ سَيْفِى يومَ بَطْحَاءِ سَحْبَلٍ   ولى منه ما ضُمَّتْ عليه الانامِلُ ،

قُرَّانُ بزيادة نون على لفظ الذى قبله جبل بالحِمَى مذكور فى رسم النير وقال الطوسىّ قُرَّانُ قرية باليمامة نَخْلُها مُعَطِّشٌ ولذلك قال كَعْب بن زُهَيْر

وصَاحَ بها جَأْبٌ كانّ نُسُورَهُ   نَوَى عَضَّهُ من تَمْرِ قُرَّانَ عاجِمُ

فخصّه بصَلَابَتِهِ وجعله معجومًا لانّه اصلب ليس بنَوَى نَبِيذٍ ولا خَلٍّ وقال ابو حاتم قُرَّانُ رُسْتَاق من رساتيق اليمامة والصحيح انهما موضعان قال العَرْجِىّ يَعْنِى التى فى الحِمَى

لقُرَّانَ ساروا أَمْ غُرَابًا تَيَمَّمُوا   لك الوَيْلُ أَمْ حَلُّوا بقَرْنِ المَنَازِلِ

واهلُ قُرَّانَ اليمامةِ أَفْصَحُ بنى حَنِيفَةَ لانّها بعيدة من حَجْرٍ ومنها هَوْذَةُ بن على ذو التَّاج وصُهْبَانُ بن شِمْرِ بن عمر سَيِّدُ اهل قُرَّانَ وعَيْنُ المسلمين على بنى حنيفة حين ارْتَدُّوا وتَنَبَّأَ فيهم مُسَيْلِمَةُ وقُرَّانُ هذه قِبَلَ مَلْهَمَ قال ابو نُخَيْلَةَ يَهْجُو اهلَ مَلْهَمَ لانّهم لم يَقْرُوه وسرقوا بَتَّهُ وبَتَّ صاحبه عَنْجَل ويمدح اهلَ قُرَّانَ لانهم قَرَوْهَا

بقُرَّانَ فتيانٌ بِسَاطٌ أَكُفُّهم   ولكنّ كُرْسُوعًا بمَلْهَمَ أَجْذَمَا
أَلَا تَتَّقُونَ اللهَ ان تُحْرِمُوا القِرَى   وان تَسْرِقُوا الاضيافَ يا اهلَ مَلْهَمَا ،

قُوَّةُ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه بعده هاء التانيث ارض مذكورة فى رسم القيذوق وهى قرية باذربيجان ودَيْرُ قُوَّةَ ايضا بالعراق وقد تقدّم ذكره فى حرف الدال،

المواضع المعروفة بقَرْن بفتح اوّله واسكان ثانيه

قَرْنُ المَنَازِلِ مذكور محدد فى رسم الشراء وقد تقدّم الشاهد عليه فى رسم قَوَّانَ انفًا وقال عمر بن ابى ربيعة

الم تَسْئَلِ الرَّبْعَ ان يَّنْطِقَا   بقَرْنِ المنازل قد أَخْلَقَا،

قَرْنُ غَزَالٍ قد تقدّم ذكره فى حرف الغين،

قَرْنُ ظَبْيٍ قد تقدّم ذكره فى رسم مويسل،

قَرْنُ الثَّعَالِبِ جمع ثَعْلَب موضع تِلْقاءَ مكّة قال نُصَيْبٌ

إجارتنا فى الحجّ أَيَّامَ أَنْتُمُ   ونَحْنُ نُزُولٌ عند قرن الثعالبِ،

ذَاتُ القَرْنَيْنِ على لفظ تثنية الذى قبله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم ظلم،

القَرْنَانِ على لفظ الذى قبله جبلان قد تقدّم ذكرهما فى رسم فيد،

قَرْنَا أُمِّ حَسَّانَ على لفظ اسم الرَّجُل جبلان مذكوران فى رسم الصفن،

قُرُونُ بَقَرٍ على لفظ جمع الذى قبله مضاف الى جمع بقرة موضع فى ديار بنى عُقَيْل،

قَرَنٌ بفتح اوّله وثانيه على لفظ الكنانة جبل معروف كانت فيه وقعة لغطفان 533
على بنى كِنَانَة فهو يومُ قَرَن،

القُرْنَتَانِ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده نون ايضا على لفظ التثنية موضع قد تقدّم ذكره فى رسم ايد ويشهد لك انه تِلْقاءَ عالج قول لَبيد

جَعَلْنَ جبال القُرْنَتَيْنِ وعالجًا   يمينًا ونَكَّبْنَ البُدِيَّ شمالَا

البُدِيُّ وادٍ فى ديار بنى عامر وقد كانت بالقُرْنَتَيْنِ وقعة بين بنى كِنَانَة وغَطَفَانَ فهو يومُ القرنتين وقد تقدّم ذكره فى رسم تياس،

القُرَيْنَةُ بفتح اوّله على وزن فُعَيْلَة من لفظ الذى قبله موضع قِبَلَ حَزْوَى قال ذو الرُّمَّة

عفا الزُّرْقُ من اكناف مَيَّةَ فالدَّحْلُ   فأَجْبَالُ حَزْوَى فالقُرَيْنَةُ فالحَبْلُ،

قُرَيْقُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على لفظ الواحدة من القُرَى معرفة لا تدخلها الالف واللام موضع بين عقيق بنى عُقَيْل واليَمَن قال ابن مُقْبِلٍ

عُمَدُ الحُدَاةِ بها لعَارِضِ قُرْيَقٍ وكانّها سُفُنٌ بسِيفِ أُوَالِ

القُرَيَّةُ على لفظ تصغير الذى قبلها لبنى سَدُوس من بنى ذُهْل باليمامة قال الحُطَيْئَةُ

انّ اليمامة خَيْرُ ساكِنِها اهلُ القُرَيَّة من بنى ذُهْلِ

كانّه اراد مُنَاقَضَةَ المُخَبَّلِ فى قوله

انّ اليمامة شَرُّ ساكِنِها اهلُ القُرَيَّة من بنى ذُهْلِ

قومٌ أَبَادَ اللهُ سَادَتَهم فتَرَاهُمُ كالقُمَّل الطحلِ

القُمَّل صِغَارُ الجراد وقال حاتم الطائىّ

وتَوَاعَدُوا شِرْبَ القُرَيَّةِ غُدْوَةً فحَلَفْتُ مجتهدًا لكَيْما يَحْبَسُوا

وقال الزُّبَيْرُ بن ابى بكر كانت القُرَيَّة بين حَرْب بن أُمَيَّة ومِرْدَاس بن ابى عامر وكان مِرْداس شَرَّكَ فيها حَرْبًا فحَرَّقَا شَجَرًا مُلْتَفًّا فيها وقَتَلَا هناك جِنَّانًا فسمِعَا هَاتِفًا يقول وَيْلٌ لحَرْبٍ فَارِسًا مُطَاعِنًا مُخَالِسَا

وَيْلٌ لعَمْرٍو فَارِسًا اذ لَبِسُوا القَلَانِسَا لنَقْتُلَنْ بقَتْلِهِ جَحَاجِحًا عَنَابِسَا

قال فمات حَرْبٌ ومِرْداس ودُفِنَ مِرْداس بالقُرَيَّة ثم ادّعاها بعد ذلك كُلَيْبُ بن عَيْهَمَة السُّلَمِىّ فقال فى ذلك عَبَّاس بن مِرْداس

انّ القُرَيَّة قد تَبَيَّنَ امرُها إِنْ كان يَنْفَعُ عندك التَّبْيِينُ

حين انْطَلَقَتْ تَخُطُّها لى ظَالِمًا وابو يزيدَ بجَوّها مَدْفُونُ

534 ابو يزيد كُنْيَةُ مرداس ابيه وقال أُمَيَّةُ بن ابى الصَّلْتِ يَرْثى حَرْبًا ويَذْكُرُ الجِنَّانَ وكان حربٌ ابنَ خالةِ أُمِّ أُمَيَّةَ رُقَيَّةَ بِنْتِ عبد شمس

فلو قَتَلوا بحَرْبٍ الفَ الفٍ من الجِنَّانِ والانسِ الكِرَامِ

رَأَيْنَاهم له نَحْلًا وقُلْنَا أُرُونا مثلَ حَرْبٍ فى الانامِ

وهذه القُرَيَّةُ التى ذكر الزبير هى غير الاولى لانّ هذه فى ديار بنى سُلَيْم لا فى اليمامة ٠

القُرَيَّتَانِ على لفظ تثنية قرية موضع فى طريق البصرة الى مكّة قال القُطامىّ

كعَنَاءِ لَيْلَتِنا التى جُعِلَتْ لنا   بالقُرَيَّتَيْنِ وليلةٍ بالخَنْدَقِ

وهو مذكور ايضا فى رسم رامة وقال مالك بن نُوَيْرَة

فمُجْتَمع الأَسْدام من حَوْل شارِعٍ   فروّى جبال القريَتَيْن فضَلْفَعا

وشارِعٌ من منازل بنى تميم ،

قَوْمَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ميم على وزن فَعْلان موضع ذكره ابو بكر وقُزْمَان بزاى معجمة موضع آخر سيأتى ذكره بعد هذا ان شاء الله ،

قَرْمَلاءُ بفتح اوّله ممدود موضع ذكره ابو بكر ايضا ،

قُرَمَاءُ مفتوح الثلاثة ممدود على بناء فَعَلاء هكذا ذكره سِيبَوَيْه وذكر معه جَنَفَاءَ اسم موضع ايضا وقد تقدّم ذكر قرماء وتحديده فى رسم الخَوْج ،

القَرَوَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وفتحه معًا موضع مذكور فى رسم ساق ،

قَرَوْرَا بفتح اوّله وثانيه وواو ساكنة وراء أُخرى مهملة والف التانيث مقصور اسم موضع قال ابن مُقْبِل

وللدار من جَنْبَىْ قَرَوْرَا كانّها   قُرِيحٌ وَشُومٍ أَتْبَعَتْه أَنامِلُه

اى اتبَعَت التقريح بالنور ،

القَرْحَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة على وزن فَعْلَى موضع فى ديار بنى تميم قال البَعِيثُ

وذاك الفِرَاقُ لا فِرَاقُ ظَعَائِنٍ   لَهُنَّ بذى القَرْحَى مقامٌ ومُحْتَمَلُ ،

قُرْحٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة ايضا موضع قال ابن مُقْبِل

كنَخْلٍ بأَعْلَى قُرْحَ حِيطَ فلم يَزَلْ   له مانِعٌ حتّى اتى فتَمَنَّعا

وقال الأَحْوَص

عَفَا السَّفْحُ فالرَّيَّانُ من أُمِّ مَعْمَرٍ   فأَكْنَافُ قُرْحٍ فالجُمَانانِ فالغَمْرُ

وهى مواضع متدانية محددة فى رسومها ،

قُرَاحٌ بضمّ اوّله وزيادة الف بين الراء والحاء موضع بساحل البَحْرَيْن قال النَّابِغَةُ

كَأَنَّ الظُّعْنَ حين طَفَوْنَ ظُهْرًا   سَفِينُ الشَّحْرِ يَمَّمَتِ القُرَاحَا

وقيل قُرَاحُ مدينةُ وادى القُرَى وانظره فى رسم بزاخة وقال عُمَارة بن عُقيل 535
هو من ساحل هَجَرَ وانشد لجَدّهِ جَرِيرٍ

ظَعَائِنُ لم يَدِنَّ مع النَّصَارَى   ولا يَدْرِينَ ما سَمَكُ القُرَاحِ ،

قَوْمَدُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ميم مفتوحة ودال مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الحضر ،

القَرْعَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة ممدود على وزن فَعْلاء موضع قد تقدّم ذكره فى رسم اللهابة ، والقَعْرَاءُ بتقديم العين على الراء موضع آخر قد تقدّم ذكره فى رسم ذروة ،

قَرَاضِبَةُ بفتح اوّله وبالضاد المعجمة بعدها باء معجمة بواحدة وهاء التانيث موضع ذكره الخليل وانشد لبِشْر بن ابى حازم

وحَلَّ الحَىُّ حَىَّ بنى سُبَيْعٍ   قَرَاضِبَةً ونَحْنُ لهم إطَارُ

وقال غيره القَرَاضِبَة المحتاجون واحدهم قُرْضُوب ووقع هذا البَيْت فى حرف الطاء من كتاب العين شاهدًا على الإطار وحَلَّ الحَىُّ حَىَّ بنى سُبَيْعٍ قُرَاضِبَةً بضمّ القاف هكذا صَحَّ النقلُ فى الموضعين وكذلك يُرْوَى عن ابى عبيد بضمّ القاف ،

القَرِىُّ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء مشددة قال حُمَيْد بن ثَوْر

عرفتَ المنازِلَ بين القَرِىِّ   وبين المَتَالِعِ من ارض حَامِ ،

القَرْطَانِ على تثنية قُرْطِ الاذن موضع قِبَلَ تثليث قال ابن مُقْبِلٍ

فتَثْلِيثُ فالأَوْسَانُ فالقَرْطَانِ ،

القُرَيْقُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة وقاف على وزن فُعْلَلٍ قَلِيبٌ مَعْرُوف بالبادية قال الراجز سالمُ بن قحفان العَنْبَرى

ما شرِبَتْ بعد قَلِيبِ القُرْبَقِ

من شَرْبَةٍ غير النجاءِ الأَدْفَقِ   يابن رُقَيْعٍ هل لَهَا من مَغْبَقِ ،

القُرَاتُ بضمّ اوّله وبالتاء المعجمة باثنتين من فوق فى آخره موضع بالشام قال

عمرو بن شأس

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بالقُرَاتِ وجَزْعِهِ   عَدِيًّا فلم يُكْسَرْ به عُودُ حَنْظَلِ

وعَدِيٌّ ملكٌ من ملوك اليمن كان غزا بنى اسد فهزموه وقال الكُمَيْتُ

وخُضْنَا بالقُرَاتِ الى عَدِيٍّ   وقد ظَنَّتْ بنا مُضَرُ الظُّنُونَا

نَحُورًا تَغْرَقُ السُّبَحَاءُ فيها   تَرَى الجُرْدَ العِتَاقَ لها سَفِينَا

وقد صَحَّفَه بعض العُلَمَاءِ فقال وخُضْنَا بالفُرَاتِ وانّما أَوْهَمَه وأَوْقَعَه فى هذا التَّصْحِيف قوله خُضْنَا ولو تَدَبَّرَ البَيْتَ الثانى لسَلِمَ من التصحيف وقال عُبَيْدَةُ احدُ بنى قيس بن ثعلبة

اَلَيْسُوا فَوَارِسَ يوم القُرَا   تِ والخَيْلُ بالقوم مثلُ السَّعَالِى ،

قَرْدَى بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع فى ديار ربيعة بين الجزيرة والشام وانظره فى رسم جابة ،

536 قَرْجَنُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم مفتوحة ونون قرية من قُرَى الرَّىِّ اليها يُنْسَب علىّ بن الحسين القَرْجَنِىّ يَرْوِى عن العُقَيْلى ،

القُرَّجَانُ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه بعده جيم على وزن فُعَّلَان موضع مذكور فى رسم قومس ،

قَرِيطَاوُوس بفتح اوّله وثانيه واسكان الياءِ اخت الواو وفتح الطاءِ المهملة بَعْدَهَا الفٌ وواوانِ وسين مهملة ارض ببلاد الروم مذكورة فى رسم صاغرة ،

قُرْسَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة على وزن فُعْلَان جزائرُ معروفة روى قاسم بن ثابت من طريق الحُمَيْدِىّ عن سُفْيَان بن ابى حَمْزَةَ عن عِكْرِمَة عن رجلٍ من قُرَيْش انّهم كانوا فى سفينة فجَنَّتْهُم الريحُ نحو جَزَائِرِ قُرْسَانَ قال فبَيْنَا انا امشى فيها اذ لَقِيَنى شيخٌ فسألنى مِمَّن انت فقلتُ رجل من قُرَيْش فتَنَفَّس ثم انشأ يقول

كَأَنْ لم يَكُنْ بين الحَجُونِ الى الصَّفَا   انيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكّةَ سَامِرُ

الأَبْيَات كلّها فقلتُ مِمَّن انت يرحمك الله قال من جُرْهُم ،

قَرْمِيسِينُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده ميم مكسورة وياء وسين مهملة ثم ياء ونون موضع بينه وبين آمد ثلاث وهو بلد جليل من كُوَر الجبل ويجوز في تعريبه ما يجوز في نصيبين ونظائرها والى قرميسين يُنْسَب ابو احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله القرميسيني البَصْري اللُّغَويّ صاحب التاليف في الحماسة وغيرها ،

قَرْقِيسِيَا بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده قاف أُخْرَى مكسورة وياء وسين مهملة وياء أُخْرَى والف كورة من كُوَر ديار ربيعة وهي كلّها بين الحيرة والشام ،

القِرَاصَةُ بكسر اوّله وبالصاد المهملة هي بِئْر بالمدينة وبها كان حائطُ جابر بن عبد الله الذى عرض أَصْلَهُ وثمرَهُ على يهود بما كان لهم على ابيه من الدين فأَبَوْا ان يقبلوها منه فشَكَى ذلك الى رسول الله صلعم فقال اذا كان جِدَادُها فجُدَّها ثم ايتني ففعل وجاء رسول الله صلعم فبَرَّكَ ودَعَا الله ان يُؤَدّى عن عبد الله ثم قال يا جابر اذهبْ الى غُرَمائك فشَارِطْهم على سعد واتِ بهم ففعل فقال بعضهم لبعض الا تعجبون لهذا عرض اصله وثمره فأَبَيْنا ويزعم انه يُوفينا من ثمره فجاء بهم حتى وفاهم حقوقهم وفضل منها مثل ما كانوا يجدّون كلّ سنة رواه الزُّبَيْر وغيره ۞

القاف والزاى

قُزْمَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه على وزن فُعْلان موضع ذكره ابو بكر ،

قَزْوِينُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو مكسورة وياء ونون معروفة ببلاد الدَّيْلَم قال الكُمَيْت

امَّا بفَارِسَ او قَزْوِينَ التى   تَرَكَتْك غَزْوَتها وانفُك أَجْدَعُ

وقال الطِّرِمَّاحُ

طَرِبْتَ وشَاقَكَ البرقُ اليَمَانى   بفَجّ الريح فَجَّ القَاقِزَانِ

537 الم تَرَ انّ عِرْفَانَ الثُّرَيَّا   يُهَيِّجُ لى بقَزْوِينَ احتزانى ،

القَاقِزَانُ ثغر دَسْتَبَى ببلاد الدَّيْلَم ايضا ۞

القاف والطاء

قَطَنٌ بفتح اوّله وثانيه جبل قد تقدّم ذكره فى رسم ثيتل وقال ابو حنيفة قَطَنٌ جبل بنَجْد فى بلاد بنى أَسَد على يمينك اذا فارقتَ الحجاز وانت صادرٌ من النُّقْرة وقال ابن اسحاق قَطَنٌ ماءٌ من مِيَاه بنى اسد بنَجْد بعث اليه رسول الله صلعم ابا سَلَمَةَ ابن عبد الأَسَد المَخْزومى فى سريّة فقُتِلَ فيه مسعود بن عُرْوَةَ ،

قِطَانُ بزيادة الف بين الطاء والنون على وزن فِعَال ارض من ديار بنى تَغْلِب قال القُطَامىّ

وكَأَنَّ نُمْرُقتى فُوَيْقَ مُوَلَّعٍ   الفِ الدكادك من جنوب قِطَانَا

وقيل انها قِطَانَا والالف للتانيث على بناء فِعَالَى وعلى القول الاوّل انها قِطَانُ غير مُجْرَاةٍ لانّها اسم ارض ،

قَطَوَانُ بفتح اوّله وثانيه بعده واو على وزن فَعَلَان موضع على باب الكوفة اليه يُنْسَب خالد بن مَخْلَد القَطَوَانى الذى يروى عن مالك بن انس ،

رَوْضُ القَطَا على لفظ جمع قطاة موضع قِبَلَ المَرَوْسَانِيَّات المتقدّم ذكرها قال الأَخْطَلُ ووصف عينًا

وبالمَرَوْسَانِيَّاتِ حَلَّ وأَرْزَمَتْ   برَوْضِ القَطَا منه مَطَافِيلُ حُفَّلُ ،

قُطَيَّة على لفظ تصغير الواحدة من القَطَا موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الخوع ،

قُطَيَّاتُ على لفظ جمع الذى قبله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم البدى قال حاجب بن حبيب الأَسَدى

يَنْتَابُ ماءَ قُطَيَّاتٍ فأَخْلَفَهُ   وكان مَوْرِدُهُ ماءً بحُرَّانِ ،

القِطَاطُ بكسر اوّله وبطاءٍ أُخْرَى بعد الالف على لفظ جمع قَطٍّ موضع فى ديار بنى ضَبَّةَ قد تقدّم ذكره فى رسم لعلع هكذا نقلتُه من كتاب اسماعيل بن القاسم القالى ،

قُطَيْقِطُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده ياء ساكنة وقاف وطاء كالأُوَيْكِين ماءٌ بين سَوَاد العراق واليمامة قال القُطَامىّ

أَبَتِ الخُرُوجَ من العراق وليْتَها   رفعتْ لنا بقُطَيْقِطٍ أَظْعَانَا

وأظنّه تصغير قِطْقِط الذى تُنْسَب اليه دارة قِطْقِطٍ الّا انّ ابا غسّان ذكر انّ قِطْقِطًا موضع بالشام وانشد للأخطل

وَلَيْلَتُنا عند العُوَيرِ بقِطْقِطٍ وثانيةٌ أُخْرَى بمَوْلَى ابنِ أَقْعَسا

فقِطْقِطُ تلقاءَ العُوَيرِ،

القُطْقُطانة بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعدهما مثلها على وزن فُعْلُلانة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاوداة وفى رسم بُرْعوم،

338 قَطَرُ بفتح اوّله وثانيه بعده راء مهملة موضع بين البَحْرَيْن وعُمان يُنْسَب اليه الإِبِلُ الجياد قال جرير

كَدَى قَطَرِيَّاتٍ اذا ما تَغَوَّلَتْ بنا البِيدُ غاوَلْنَ الحُزُومَ الفيافيا

وقَطَرُ هذا اكثرُ بلاد البَحْرَيْن خمرًا وقال عَبْدَةُ بن الطبيب

تَذَكَّرَ ساداتِنا اهلُكم وخافوا عُمانَ وخافوا قَطَرْ

وخافوا الرَّوابِطَ اذا عُرِّضَتْ مَلاجِسُ اولادِهِنَّ البَقَرْ

يقولها فى غزوة بنى سَعْدٍ عُمانَ وقال المُثَقِّب

كُلُّ يوم كان عنّا جَلَلًا غيرَ يومِ الحِنْوِ فى جَنْبَىْ قَطَرْ

ضَرَبَتْ دَوْسَرُ فينا ضربةً أَثْبَتَتْ اوتادَ مُلكٍ فاسْتَقَرّ،

القَطَّارُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه وبراءٍ مهملة موضع ذكره ابو بكر،

القَطِيفُ على بناءِ فَعِيل من قطفتُ التَّمرَ وهى احدى مدينتَىِ البَحْرَيْن والأُخرى هَجَرُ والى القَطيف انحاز الجارود بعَبْد القيس حين ارتدّت بنو بكر واشتدّ حِصارُ بكرٍ للقَطِيفِ ولجُوَاثَى،

القاطُولُ موضع قريب من الجزيرة والمَوْصِل فاعُول من القَطْل وهو القطع كما يقال ناقُور من النَّقْر قال الأخطل

فأَمْلَتْ حاتِمٌ بفُلُولِ قَيْس الى القاطول وانْتَهَكَ الفِرارَ،

قُطْرُبُّلُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مضمومة وباء مضمومة مشدّدة وهى طَسُّوج من طساسيج سَوادِ العراق ويتّصل بطَسُّوج مَسْكِن يُنْسَب اليه

جيدُ الخمر قال ابو عُبَادَة

وكانّما نَفَضَتْ عليه صِبْغَهَا   صَهْباءُ للبَرَدَانِ او قُطْرُبُّلِ ،

قُطَبِيَّاتُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وكسر الباء المعجمة بواحدة وتشديد الياء اختِ الواو جبال قد تقدّم ذكرها فى رسم ضريّة وفى رسم راكس وقال ابو الحسن الاخفش انّما القُطَبِيَّة بِئْرٌ معروفة فضمَّ عُبيدُ اليها ما حولها فقال القُطَبِيَّات وكذلك قول الآخر عُوَيْرِضَات انّما هى عُوَيْرِضَة وقول العجّاج الولجات انّما هى الولجة وقول جُبَيْهاءُ رُخَيَّات وانّما هى رَخَّة فصَغَّرَ ثم جمعها وذلك كلّه مذكور فى موضعه ومثل هذا عَرَفَة وعَرَفَات ٥

القاف واللام

قَلَهَى بفتح اوّله وثانيه على وزن فَعَلَى موضع قريب من مكّة محدد فى رسم ظلم قال زُهَيْر

الى قَلَهَى تكون الدارُ منّا   الى اكناف دُومَةَ فالحَجُونِ

قال الأصمعى والعَرَبُ تقول غديرُ قَلَهَى مملوٌّ وبغديرِ قَلَهَى كانت اخرُ حُرُوب داحِسٍ وهناك اصطلح القوم ،

قَلَهِيَّا بفتح الثلاثة وتشديد الياء بعدها الف التانيث على وزن فَعَلِيَّا
ذكره سِيبَوَيْه حَفِيرَةٌ لسَعْد بن ابى وقّاص قرب العقيق قال كُثَيِّر 539

ولكن سَقَى صَوْبُ الربيع اذا نَأَى   الى قَلَهِيَّا الدارَ والمُتَخَيَّمَا

وهى فى ديار بنى سُلَيْم وهناك اعتزل سعد بن ابى وقّاص حين قُتِلَ عثمانُ رضه وأَمَرَ اهلَه ان لا يخبروه بشىءٍ من امور الناس حتى تجتمع الأُمَّة على إمامٍ ،

قَلَهَاتٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع ذكره ابو بكر وكذلك قَلْهَة مفرد ،

القَلِيبُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء ثم باء معجمة بواحدة موضع مذكور فى رسم راكس ،

القَلِيبَانِ على لفظ تثنية الذى قبله بناءٌ كانت الحَبَشَة بَنَتْه باليمن يَحُجُّونه ،

قُلَابُ بضمّ اوّله وبالباء المعجمة بواحدة فى آخره جبل وهو من محلّة بنى أَسَدٍ

علي ليلة وفي عَقَبَةِ قُلَابٍ قَتَلَتْ بنو أَسَدٍ بِشْرَ بن عمرو بن مَرْثَدٍ الضُّبَعِيَّ قَتَلَه عُمَيْرٌ الوَالِبِيُّ قالت خِرْنِقُ بِنْتُ هِفَّانَ تَرْثِي زَوْجَها بِشْرَ بن عمرو وابنَها منه عَلْقَمَةَ بن بِشْرٍ

مُنَّتْ بنو البَكْرِ المنايا بِحَرْفِ قُلَابَ للحَيْنِ المُشَوِّقِ

ثم انّ بنى ضُبَيْعَةَ اصابوا بنى أَسَد بهَرْشَى وأَدْرَكوا بثأْرِهم فقال وائلُ بن شُرَحْبِيل بن عمرو بن مَرْثَد

ابى يوم هَرْشَى أَدْرَكَ الوِتْرَ فاشْتَفَى بيَوْم قُلَابٍ والصُّرُوفُ تَدُورُ

وانشد الخليل أَقْبَلْنَ من بَطْنِ قُلَابَ بسَحَرْ

يَحْمِلْنَ عُودًا جَيِّدًا غيرَ دَعِرْ اسوَدَ صَلَّالًا كأَعْنَاقِ البَقَرْ

وانشده القالى « كأَعْيَانِ البَقَرْ » ولم يُنْشِدِ الشطرَ الثانى وقال انه يعنى فَحْمًا والشطر الثانى يَعْضُدُ روايةَ الخليل وقوله كأَعْناق البَقَر ٠

القِلَاتُ بكسر اوّله على لفظ جمع قَلْت موضع بعَيْنِهِ مذكور فى رسم شارِعٍ ٠

قَلْتُ خَدِينٍ بالخاء المعجمة مفتوحة والدال المهملة بأَرْضِ المَعَافِرِ من اليَمَن ٠

قُلَّةُ الحَزْنِ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه مضاف الى الحَزْن وهو الصُّلْبُ من الارض موضع بتِهَامَةَ معروف وفى الحديث ان رجلًا من بنى تميم التَقَطَ شَبَكَةً على ظهر جَلَالٍ بقُلَّةِ الحَزْنِ فقال لعُمَرَ اسْقِنِيها يا امير المومنين فقال الزُّبَيْرُ يا اخا تميم تَسْأَلُ خيرًا قليلًا فقال عمر ما هو خيرٌ قليلٌ قُرْبَةٌ من ماءٍ وقُرْبَةٌ من لَبَنٍ تُغَادِيان اهلَ بَيْتٍ من مُضَرَ خيرٌ كثيرٌ قد أَسْقَاكَهُ اللهُ ٠ الشَّبَكَة واحدة الشِباك وهى آبار متجاورة قريبة القَعْر يُفْضِى بعضها الى بعض وجَلَال جبل معروف وقوله قربة من ماءٍ وقربة من لَبَنٍ يُرِيدُ ان الإبِلَ تَرِدُ الماءَ وترعى بقُرْبه فيأْتيهم الماءُ واللَّبَنُ ٠

قَلَحُ الكِلَابِ بفتح اوّله وثانيه بعده حاء مهملة مضاف الى الكِلَاب جمع كَلْبٍ موضع قال عامر بن الطُّفَيْل

قالوا لها فلقد طَرَدْنا خَيْلَهُ قَلَحَ الكِلَابِ وكنتُ غيرَ مُطَرَّدِ

540 وقيل انه اراد يا قَلَحَ الكِلَابِ يهجوهم وقال الأَخْفَش حفظى طَرَدَ الكلاب قال والاوّل

مُنكَرٌ لان الكلاب أَنْقَى السباع والبهائم اسنانًا ،

قَلَنْتُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون مفتوحة وتاء معجمة باثنتين من فوقها موضع ذكره ابو بكر ،

قَلَمُونُ بفتح اوّله وثانيه على وزن زَرَجُون ذكره سِيبُوَيْه موضع يلى غُوطة دِمَشْق قال الشاعر انشده الفَرّاء

بِنَفْسِى حَاضِرٌ بِجُنُوبِ حَوْضَى   وابياتٌ على القَلَمُونِ جُونُ ،

قَلَوْذِيَةُ بفتح اوّله وثانيه واسكان الواو بعدها ذال معجمة مكسورة ويقال قَلُّوذِيَةُ بضمّ اللام وبتثقيلها وهى من بلاد الجزيرة وفيها يكون العَسَلُ القلوذىّ الذى تُوجَدُ فيه رايحةُ اللَّوْزِ ،

قِلْعَمٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة مفتوحة على وزن فِعْلَل ذكره سِيبُوَيْه وهو جبل بعَيْنِهِ والقِلْعَم ايضا الطويل من الناس ٥

القاف والميم

قِمَارُ بكسر اوّله وبالراء المهملة فى آخره بلد بالهِنْدِ اليه يُنْسَب العُودُ القِمَارِىُّ قال ابن هَرْمَة

كَأَنَّ الرَّكْبَ اذ طرقتكَ باتوا   بمَنْدَلَ او بقَارِعَتَىْ قِمَارَا

ومَنْدَل ايضا بلد هناك اليه يُنْسَب العُودُ المَنْدَلى قال العُجَيْر السَّلُولى

اذا ما مَشَتْ نَادَى بما فى ثيابها   ذَكِىُّ الشَّذَا والمَنْدَلِىُّ المُطَيَّرُ ،

قَمْرَى بفتح اوّله وكسره واسكان ثانيه وبالراء المهملة بعدها الف التانيث على وزن فَعْلَى موضع لبنى مُخَرِّبَة من بنى نَهْشَل قد تقدّم ذكره فى رسم ضرية قال الجَعْدِىّ

له نَضَدٌ بالغَوْرِ غَوْرِ تِهَامَةٍ   يُجَاوِبُ بالرَّعْشاءِ جَوْنًا يَمَانِيَا

فأَصْبَحَ بالقَمْرَى يَجُرُّ عِفَاءَهُ   بَهِيمًا كلَوْنِ الليل اسوَدَ دَاجِيَا

فلمّا دَنَا للخَرْجِ خَرْجِ عُنَيْزَةٍ   وذى بَقَرٍ أَلْقَى بهنّ المَرَاسِيَا

الرَّعْشاءُ موضع بين تِهَامَة واليَمَن ،

قَمَلَى بفتح الثلاثة بعد الآخر الف التانيث على وزن فَعَلَى موضع ذكره ابو بكر ،

قُمَيْقِمٌ بضم اوّله على لفظ تصغير قُمْقُم موضع قال القُطَامِىّ

حَلَّتْ جَنُوبَ قُمَيْقِمٍ بِرِفَانِها   فَنَأَى الخَلَاصَ لذى الرِّهَانِ المُغْلَقِ،

القَمُوصُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو وصاد مهملة حِصْنٌ من حُصُون خَيْبَرَ قد تقدم ذكره فى رسمها،

القاف والنون

قَنًا بفتح اوّله وثانيه مقصور على وزن فَعَل موضع فى ديار بنى ذُبْيان وقد ٧٤٦ تقدم ذكره فى رسم متالع وفى رسم ضرغد يُكْتَب بالالف لانه يقال فى تَثْنِيَتِهِ قَنَوَانِ قال الشَّمَّاخ   كانّها وقد بَدَا عُوَارِضُ

والليلُ بين قَنَوَيْنِ رَابِضُ   بِجَلْهَةِ الوادى قَطًا نَوَاهِضُ

وقال النَّابِغَة   فَإِنْ تَنْكُرِى نَسَبِى نَإنِّى   من الصُّهْب السِّبَالِ بنى ضِبَابِ

فانّ مَنَازِلِى وبلادَ قومى   جُنُوبُ قَنًا هنالك فالهِضَابِ

وقال ابو عمرو الشَّيْبانى قَنًا ببلاد بنى مُرَّةَ وقال الشَّمَّاخ

تَرَبَّعَ من جَنْبَىْ قَنًا فعُوَارِضٍ   نِتَاجَ الثُّرَيَّا نَوْءُها غير مُخْدَجِ

وينبئك ان قَنًا جبلان قول الطِّرِمَّاح

تَحَالَفَ يَشْكُرُ واللُّومُ قِدْمًا   كما جَبَلَا قَنًا مُتَحَالِفَانِ،

قَنَاةُ بزيادة هاء التانيث على لفظ الذى قبله وادٍ من اودية المدينة وفى حديث انس بن مالك ان النبىّ صلعم لمّا اسْتَسْقَى سال وادى قَنَاةَ شهرًا ولم ياتِ احدٌ من ناحية الّا حدّث بالجود وقال نُصَيْبٌ

بيَثْرِبَ اووادى قَنَاةَ يَلِيحُ، وروى مالك عن يحيى بن سعيد قال بلغنى ان السائبَ بن جناب تُوُفِّى وانّ امراتَه جاءت عبد الله بن عمر فذكرتْ له وفاة زوجها وذكرتْ حَرْثًا بقَنَاةَ فسالتْه هل يَصْلُح لها ان تَبِيت فيه فنَهَاها عن ذلك فكانت تخرج من المدينة سَحَرًا فتُصْبِحُ فى حَرْثهم فتَظَلُّ فيه يومها ثم تدخل المدينة اذا امسَتْ فتَبِيتُ فى بَيْتِها،

قَنَوْنَى بفتح اوّله وثانيه بعده واو ساكنة ونون بعدها الف التانيث

مقصور على وزن فَعَوْلَى موضع بقرب مكّة قال كُثَيِّر

حَلَفْتُ على ان قد أَجَنَّتْكَ حُفْرَةٌ ببَطْنِ قَنَوْنَى لو تَعِيشُ نَنَلْتَقِي ،

قَنَانٌ بفتح اوّله ونون أُخْرَى فى آخره من منازل بنى فَقْعَس مذكور فى رسم النير وفى رسم لُبْنَى قال رجل من هُذَيْلٍ

ان الخُفَاعِىَّ ابا تُقَاصِفِ
لم يُعْطِنِى الحقَّ ولم يُنَاصِفِ
فاقْتُلْهُ بين اهلِهِ الأَلَاطِفِ
فى بَطْنِ كَرٍّ فى صَعِيدٍ وَاجِفِ
بين قَنَانِ العَاذِ والنَّوَاصِفِ

والعاذُ من منازل هُذَيْل لا شَكَّ وقد تَنسُبُ اليه قَنَانًا كما تَرَى فهو قَنَانٌ آخر لا شَكَّ فيه ،

قَانِيَةُ بكسر النون بعدها الياء اختُ الواو على وزن فاعِلة ماءٌ لبنى سُلَيْم مذكور فى رسم تعار ،

قُنَّةُ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه معرفة لا تنصرف موضع فى ديار بنى تميم قال رُؤْبَةُ

تَرَبَّعَتْ من قُنَّةَ الخُرْطُومَا ،

قِنٌّ بكسر اوّله وتشديد ثانيه وادٍ بالعقيق عقيق بنى عُقَيْل قال ابن مُقْبِل

منازل لَيْلَى واترابُهَا خَلَا عَهْدُها بين قَوٍّ وقِنٍّ

542 وبذلك انه قِبَلَ ضارج قول الحُطَيْئَة

أَرَى العِيرَ تَحْدَا بين قَوٍّ وَضَارِجٍ كما زال بالصُّبْحِ الأَشَاءُ الحَوَامِلُ ،

القِنْعُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة ماءٌ لبنى سعد على ثلاثة اميال من خَوٍّ وهو على ليلة من الدَّحْرَض اذا صدرتَ عنها تُرِيد هَجَرَ وهو مذكور فى رسم الجنيبة ،

قُنَيْعٌ على لفظ تصغير الذى قبله ماءٌ مذكور محدد فى رسم ضَرِيَّة قال جَرِيرٌ

اذا مَرَّ الحَجِيجُ على قُنَيْعٍ دَبَبْتَ الليلَ تَسْتَرِقُ العِيَابَا ،

القَنْعَاءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه ممدود على وزن فَعْلَاءَ موضع قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة

يُثِيرُ قَطَا القَنْعَاءِ فى كلّ لَيْلَةٍ اذا حَنَّ فَحْلُ الشَّوْلِ وَسْطَ المَبَارِكِ ،

القُنْفُذَةُ على لفظ انثى القنافذ موضع قد تقدّم ذكره فى رسم ذى طُلُوح ،

القُنَابَةُ بضمّ اوّله وبالباء المعجمة بواحدة أُطُمٌ من اطام المدينة،

قِنِّدِيدُ بكسر اوّله واسكان ثانيه وبدالَيْن مهملتَيْن بينهما ياء بلد من خراسان قال الكُمَيْتُ

وَيومُ قِنِّدِيدَ لا تُحصَى عجائبُهُ ... وما بُخَاراءُ ممّا أَخْطَأَ العَدَدُ،

قَنْدَابِيلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة والف وباء معجمة بواحدة بعدها ياء ولام موضع بالسند وفيه اوقع هِلَالُ بن أَحْوَزَ بآل المهلّب الذين انهزموا من العَقْر حين قُتِلَ يزيدُ بن المهلّب الخارج على يزيد بن عاتكة ٥

القاف والصاد

ذُو القَصَّةِ بفتح اوّله وتشديد ثانيه موضع فى طريق العراق من المدينة سُمّىَ بذلك لقَصَّةٍ فى ارضه والقَصَّةُ الجِصُّ وفى الحديث ان رسول الله صلعم نَهَى عن تَقْصِيص القبور اى تجصيصها ومنه الحديث الآخر ان الحائض لا تغتسل حتّى تَرَى القَصَّةَ البَيْضاءَ، وذو القَصَّة عن بريدٍ من المدينة وأَخْرَجَ الى ذى القَصَّة رسول الله صلعم سريّةً اميرهم ابو عبيدة ابن الجَرّاح وقد تقدّم ذكر هذا الموضع فى رسم المضيّح وروى ابو عبيد القاسم بن سَلَّام فى كتاب الاموال من طريق صالح بن كَيْسَان عن حُمَيْد بن عبد الرحمن عن ابيه انه قال دخلتُ على ابى بكر أَعُودُه فى مرضه الذى تُوُفّىَ فيه فقلتُ ما ارى بك بَأْسًا والحمد لله فوالله ان علمناك الّا كنتَ صالحًا مُصْلِحًا فقال امّا انّى آسى الّا على ثلاث فَعَلْتُهُنَّ وثلاث لم أَفْعَلْهُنَّ وثلاث لم اسأل رسول الله صلعم وَدِدْتُ انّى لم افعلْ كذا لخَلَّةٍ ذَكَرَها قال ابو عبيد لا أُرِيدُ ذِكْرَها قال ووَدِدْتُ انى يوم سَقِيفة بنى سَاعِدَةَ كنتُ قذفتُ الامرَ فى عُنُقِ احد الرجلَيْن عمر او ابى عبيدة فكان اميرًا وكنتُ وزيرًا ووددتُ انّى حين وَجَّهْتُ خالدًا الى اهل الرِدّة اقمتُ بذى القَصَّة فان ظَفِرَ المسلمون ظَفِرُوا والّا كنتُ بِتِلْقاءِ صَدَرٍ او مَدَدٍ ووددتُ انّى اذ أُتِيتُ 543
بالأَشْعَثِ اسيرًا انّى كنتُ ضربتُ عُنُقَه فانّه لا يَرَى شَرًّا الّا أَعَانَ عليه ووددتُ انّى يومَ أُتِيتُ بالفُجَاءَة لم أَكُنْ حَرَّقْتُه وكنتُ قَتَلْتُه سريحًا او اطلقتُه نجيحًا

ووددتُ انّى اذ وَجَّهْتُ خالدًا الى الشام كنتُ وَجَّهْتُ عُمَرُ الى العراق فأكُون قد بسطتُ يمينى وشمالى فى سبيل الله ووددتُ انّى كنتُ شَاوَرْتُ رسول الله صلعم فى هذا الامر فلا يُنازِع فيه احد وانّى سالتُه هل للانصار فى هذا الامر نَصِيبٌ وانّى سالتُه عن ميراث العمّة وابنةِ الأخ فانّ فى نَفْسِى منهما شىءٌ ،

القَصِيمُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء على وزن فَعِيل موضع قد تقدّم ذكره فى رسم رامة قال بِشْرٌ

من اللاءِ غُذِينَ بغَيْر بُؤْسٍ   منازِلُها القَصِيمَةُ فالأُوَارُ

فدلّك انّها قِبَلَ أُوار المتقدّم ذكره وتحديده ،

القَصِيمَةُ على لفظ تانيث الذى قبله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم ذى قار من هذا الباب ،

قَاصِيَةُ على لفظ فَاعِلَة من القُصُوّ موضع قد تقدّم ذكره فى رسم حفاف ،

قُصَيَّةُ على لفظ تصغير الذى قبله تصغير الترخيم قال البَعِيثُ

الى ظُعُنٍ بالصُّلْبِ صُلْبِ قُصَيَّةٍ   الى الخُرَّجِ تَحْدُوها القِيَانُ الصَّوادِحُ ،

قُصَّوانُ على بناء فُعْلان بضمّ اوّله واسكان ثانيه موضع ذكره ابو بكر ،

القُصَيْرُ بضمّ اوّله على لفظ تصغير قَصْر موضع بمصر فى رسم اليحموم ،

القُصَائِرُ بضمّ اوّله على وزن فُعَائِل من القصر جبل ضخم قاله ابو عمرو الشَّيْبانى وأَنْشَدَ للذُّبْيَانىّ

فجاءوا بجمْعٍ لم يَرَ الناسُ مثلَهُ   تَضَاءَلُ منه بالعَشِىّ قُصَائِرُ ،

القُصَّرِيَانِ بضمّ اوّله واسكان ثانيه على لفظ التثنية رمل معروف انشد ابو زَيْدٍ لخُلَيفَةَ بن حَمَل

فما بَرِحَتْ حتّى تَعَرَّضَ دونها   من الرَّمْلِ رَمْلِ القُصَّرِيَيْن كَثِيبُ ،

القُصَيْبَاتُ على لفظ جمع القُصَيْبَة مصغّرة موضع قريب من ضارج مذكور فى رسم واردات ويقال فيه القُصَيْبَة ايضا على الافراد وقال بِشْرُ بن ابى حازم

بكلِّ فضاءٍ بين حرّة ضارجٍ   وخَلٍّ الى ماءِ القُصَيْبَةِ مَوْكِبُ

والقُصَيِّبَة قرية بها منازل بنى امرء القيس بن زيد مَناة قال ذو الرُّمَّة

الا قَبَّحَ اللهُ القُصَيِّبَةَ قريَةً وَمَرْأَةَ مَأْوَى كُلِّ زانٍ وَسارِقِ ،

قُصَاقِصُ بضمّ اوّله وبقاف وصاد أُخْرَيَيْن بعد الالف موضع ٥

القاف والضاد

قِضَةُ بكسر اوّله وتخفيف ثانيه منقوص مثل عِدَة قال ابن شَبَّة قِضَةُ عَقَبَةٌ فى

٢٦٦ عارِض اليمامة وعارِضُ جَبَلُ اليمامة وقِضَةُ من اليمامة على ثلاث ليال ويُنْسَب

اليها يوم من ايام بَسُوس وهو يوم التَّحالُق وذلك مذكور فى رسم وارِدات وقال

ابن الدُّمَيْنَة

من السِّنْدِ المقابِلِ ذا مُرِيخٍ الى الساقَيْن ساقَىْ ذى قِضَيّا

وقال الجُمَيْح

وان يَكُنْ اهلُها حَلُّوا على قِضَةٍ فإِنَّ أَهْلِى الأُلَى حَلُّوا بِمُلْحُوبِ

وقال الطائىّ

يوم بكر بن وائل بقِضَاتٍ دون يوم المُحَجَّرِ الزِّنْدِيقِ ،

قَضِيبٌ على لفظ واحد القِضْبان لا تدخله الالف واللام وادٍ باليَمن لمُراد وقال

ابن حبيب هو وادٍ بأَرض قَيْس عَيْلانَ وقالت امراة عمرو بن أُمامة وهو عمرو بن

المُنْذِر بن امرء القيس حين ثارت به سالَ قَضِيبٌ بماءٍ وَجديد

وقال عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ

قاد الجيادَ على وَجاها شُزَّبًا قُبَّ البطون شَوازِبَ الابدانِ

حتّى اذا أَسْرَى فأَوَّبَ دوننا من حَضْرَمَوْتَ الى قَضِيبِ تَمانِ

وقال وكان مَناهُمُ ان يَلْحَقُونا ببَطْنِ قَضِيب فى شَهْر حَلالِ

وقال السُّلَيْك

بحَمْدِ الإِلاهِ وَٱمْرِئٍ هو دَلَّنِى حَوَيْتُ النِّهابَ من قَضِيب وتَحْتَما

تَحْتَمُ ارض هناك ايضا وقال عبد الله بن سليمة

الا صَرَمَتْ حَبائِلَها جَنُوبُ نفَرَّعْنا ومال بنا قَضِيبُ ٥

القاف والعين

قُعَيْقِعَانُ على لفظ تصغير قُعْقُعَان جبل بمكّة وزعم الكلبى وغيره من اصحاب الاخبار انّ جُرْهُمًا وقَطُورًا لمّا احتربت بمكّة تَقَعْقَعَتْ السلاحُ بذلك المكان فسُمّى قُعَيْقِعان ٭

القَعْقَاعُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعدها مثلها وبينهما الف على وزن فَعْلَال طريق معروف من اليمامة الى الكوفة قال اوس بن حَجَر

يُوَازِى من القعقاع مَوْرًا كانّه   اذا ما انْتَحَى للقَصْد سيحٌ مُشَقَّقُ

كلّ طريقٍ مَوْرٌ وشبَّهَ السُّبُلَ بالجَدَاوِلِ ثم قال

كِلَا طَرَفَيْه يَنْتَهِى عند مَنْهَلٍ   رَوَاءٍ فعلْوِىٌّ وآخرُ مُعْرِقُ

يريد ان احدها الى العالية والآخر الى العراق فالقعقاع بينهما وقيل انّه جبل الشَّرَيْف قال ابن أَحْمَر

وقَفْنَ على العَجَالِزِ نِصْفَ يَوْمٍ   وأَدَّيْنَ الأَوَاصِرَ والخِلَالَا

وصَدَّتْ عن نَوَاظِرَ واسْتَعَنَّتْ   قتامًا هاجَ صَيْفِيًّا وآلَالَا

فلمّا ان بَدَا القَعْقَاعُ لَجَّتْ   على شَرَكٍ تُنَاقِلُهُ نِقَالَا

قوله العَجَالِز يريد رمل عَجْلَز ونَوَاظِرُ آكامٌ معروفة واستَعَنَّتْ اى عَنَّ لها ٭

545 القَعَاقِعُ على لفظ جمع الذى قبله ارض من بلاد باهِلَة قال النَّابِغَة

فدَعْ عَنْكَ قومًا لا عِتَابَ عليهم   هُمُ أَلْحَقُوا عَبْسًا بأَهْلِ القعاقع

وقال البَعِيث

وأَنَّى اهْتَدَتْ لَيْلَى لعُوجٍ مُنَاخَةٍ   ومن دون لَيْلَى يَذْبُلٌ فالقَعَاقِعُ ٭

قُعْسَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة على وزن فُعْلَان موضع ذكره ابو بكر ٭

القَعْرَآءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة ممدود على وزن فَعْلَاءَ موضع مذكور فى رسم ذروة ٭

القاف والفاء

قَفِيلٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه على وزن فَعِيل وقَفِيلٌ وشَامَة جبلان بين

مكّة وجُدّة وسيأتى ذكرها فى رسم الشراء وفى رسم هرشى وقال زَيْدُ الخَيْلِ

شَقَى اللهُ ما بين القفيل وطابَةٍ   فرُحّبةِ إِرْمَام فما حول مُرْشِدِ

ويُرْوَى فما حول مُنْشِدِ ،

القُفَالُ بضمّ اوّله على بناء فُعَال موضع معروف أراه فى ديار بنى تميم قال لَبيدٌ

الم تُلْمِمْ على الدِّمَنِ الخَوَالِى   لسَلْمَى بالمَذَانِبِ فالقُفَالِ

فجَنْبَى صَوْءَرٍ فنِعَافِ قَوٍّ   خَوَالِدَ ما تحدَّث بالزَّوَالِ

صَوْءَرٌ فى بلد بنى تميم وكانت كَلْبٌ تنزلها وقَوٌّ ما بين النِّبَاج الى العَوْسَجَة ،

القُفْلُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه حِصْنٌ من حصون القُسْطنطينة مذكور فى رسم دوليه ،

قَفُوصُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه وبالصاد المهملة فى آخره على وزن فَعُول موضع معروف يُنْبت اللُّبْنَى قال عدىّ بن زيد

يَنْفَحُ من اردانه المسكُ والـهِنْدِىُّ والغار ولُبْنَى قَفُوصِ ،

جبلُ القُفْصِ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده صاد مهملة جبل معروف بكَرْمَان ،

القُفُّ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه وادٍ من اودية المدينة روى مالك بن عبد الله بن ابى بكر ان رجلًا من الانصار كان يصلّى فى حائطٍ له بالقُفّ فى زمان الثَّمر والنَّخْلُ قد ذُلِّلَتْ قُطُوفه بثَمرِها فنظر فأعْجَبَه ما راى من ثمرها ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدرى كما صلّى فقال لقد أصابَتْنى فى مالى هذا فِتْنَةٌ فجاء الى عثمان بن عَفَّان وهو يومئذ خليفة فذكر له ذلك وقال انّه صدقةٌ فاجعَلْه فى سبيل الخير فبَاعَهُ عثمان بخمسين الفًا فسُمّى ذلك المال الخمسون ،

قَافِيَةٌ على وزن فَاعِلَة موضع بمشرق صَنْعاء ومنازل خَوْلَانَ العالية ما بين نُقُم جبل صَنْعاء وبين القافية ،

القَفَا مقصور على لفظ قَفَا الانسان جبل لبنى هِلَال مذكور فى رسم الستار ۞

القاف والقاف

القَاقِزَانُ بكسر القاف الثانية وبالزاى المعجمة ثغر دَسْتَبَى من بلاد الديلم وقد تقدّم ذكره فى رسم قزوين ۞

قُسٌّ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه ويُضاف الى النَّاطِف بالنون والطاء المهملة بعدها فاء فيقال قُسُّ النَّاطِف موضع معروف بالعراق وبقسّ الناطف كانت اوّل وقعة بين المسلمين وبين فارس وكان على المسلمين يومئذ ابو عبيد الثَّقَفى وهو ابو المختار فقُتِلَ ابو عبيد فى جماعة من المسلمين وقُتِلَ ابو زيد الانصارى وهو واحد مَّن جمع القرآن فى خلق من الانصار وابنائهم فقال حَسَّان

لقد عظُمَتْ فينا الرَّزِيَّةُ انّنا جِلَادٌ على رَيْبِ الحوادث والدَّهْرِ

على الجِسْرِ قَتْلَى لَهْفَ نفسى عليهم فَيَا حُزْنَا ماذا لَقِيتُ على الجِسْرِ

قال ابو على وقَسٌّ بفتح القاف موضع تُنْسَب اليه الثياب القَسِّيَّةُ ٭

قُسَيْسٌ على لفظ تصغير الذى قبله موضع مذكور فى رسم شوط ٭

قُسَاسٌ بضمّ اوّله وبسين مهملة ايضا فى آخره موضع فى ديار بنى أَسَد قد تقدّم ذكره فى رسم الثلماء قال أَوْفَى بن مَطَرٍ

تَجَاوَزْتُ جُمْدَانَ عن ساعة وقلتُ قُسَاسٌ من الحنظل ٭

قُسَيَّانُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده ياء مشددة اختُ الواو موضع قال ابن مُقْبِلٍ

شَقَّتْ قُسَيَّانَ فَٱزْوَرَّتْ وما علمت فى اهل تُرْبَانَ من سُوءٍ ولا حَسَنِ

يريد انّها لم تَدنُ منهم ٭

قَسًا بفتح اوّله مقصور على وزن فَعَل يُكْتَب بالالف جبل ببلاد باهِلَةَ قال ابن أَحْمَرَ

بِهَجْلٍ من قَسًا ذَفِرِ الخُزَامَى تَدَاعَى الجِرْبِياءُ به الحَنِينَا

قال ابو سعيد الضرير قَسًا مقصور عَلَمٌ بالدَّهْناء جُبَيْل صغير لبنى ضَبَّة وانشد لمحرِز بن المُكَعْبِرِ الضَّبِّيّ

حتّى اتى عَلَمُ الدهناء يُوَاعِسُهُ والله اعلمُ بالصَّمَّان ما جَشِمُوا

وقال عمرو بن لَجَأ

فى المَوْجِ من حَوْمَةِ بَحْرٍ خِضْرِمِ ولُمْعَةٍ بين قَسًا والأَخْرَمِ

وحكاه المطرّز فى باب المقصور المكسور اوّله قِسًا وحكاه القالى عن ابن الانبارى

فى باب المكسور اوّله من الممدود قِسَآءُ ثم قال فى المضموم اوّله من الممدود ايضا قُسَآءُ بضمّ اوّله لا تصرفه فان كَسَرْتَ اوّله صرفْتَهُ فقُلْتَ قِسآءً قال ابن الانبارى وقد قصّره ذو الرُّمَّة فقال

اولاءِك اشباهُ القِلَاصِ التى طُوَتْ   بنا البُعْدَ من نَقْعَىْ قِسًا فالمَصَانِعِ ،

القَسّمُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع معروف ذكره ابو بكر ،

القَسُومِيَّاتُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو وميم مكسورة وياء مشددة موضع قد تقدم ذكره فى رسم اسنمة ،

القَسْطَلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده طاء مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الموقر ،

547 قُسْطُنْطِينَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه وضمّ الطاء المهملة معروفة قال ابو الفتح يَدُلُّ انّ اللفظ بها هكذا قول ابى العِيَالِ

اقام لَدَى مدينةِ آ   لِ قُسْطُنْطِينَ وانقلبوا

وكان اسم وَاضِعِها طُوَانَة فنسبها الى قسطنطين الّا ان هذا الاسم لمّا كثرت حروفه وتكرّر استعماله خُفِّفَتْ ياء الاضافة كما خُفِّفت فيما ليس له طوله انشد ابو زيد

بَكِّى بعَيْنَيْكِ وَاكِفَ القَطْرِ   ابنَ الحَوَارِىِّ العالىَ الذِّكْرِ ،

القاف والشين

قُشَاوَةُ بضمّ اوّله موضع متّصل بنَقَى الحَسَنِ قال جَرِير

بِئْسَ الفَوَارِسُ يومَ نَعْفِ قُشَاوَةٍ   والخَيْلُ عَادِيَةٌ على بِسْطَامِ

وقال ايضًا

طَالَ الثَّوَاءُ ببُرْبُرُوسَ وقد نُرَى   أَيَّامَنا بقُشَاوَتَيْنِ قِصَارَا

وبقُشَاوَةَ ظَفِرَ بِسْطَامُ بن قيس ببنى سَلِيط بن يربوع قال ابن الانبارىّ كان لبِسْطام اربع وقعات أُسِرَ يومَ الصَّحْرَاءِ وظَفِرَ يومَ قُشَاوَةَ وانْهَزَمَ يومَ العُظَالَى وقُتِلَ يومَ النَّقَى ،

القَشِيبُ بفتح اوله وكسر ثانيه قصرٌ من قصور مَأْرِب كان آخر ما بُنِيَ من قُصورِ هَا فسُمِّيَ بذلك والقَشِيبُ من كلّ شىءٍ الجديدُ وقد تقدّم ذكره فى رسم مارب ٥

القاف والهاء

القَهْبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم المَجْزِل ، ووقع فى رسم الربذة القُهْبُ بضمّ اوّله جبال مذكورة هناك كانّه جمع أَقْهَب وجَفْرُ القُهْبِ هناك مذكور ايضا والقُهْبَة بياضٌ تَعْلوهُ حُمْرَةٌ ومنه قيل ظَبْيٌ أَقْهَبُ ،

القَهْرُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة موضع مجاور لقُدْس قد تقدم ذكره فى رسم عروى قال الأَسْوَد بن يَعْفُر

وحامل كزُهاء اللُّوب كلّفه ... ذو عَرْمَضٍ من مياه القَهْر او قُدُسِ

وقال جِرَانُ العَوْدِ

فِدًى لجِرَانِ العَوْدِ والقَهْرُ دونه ... وذو نَضَدٍ من هَضْبِ حَزْوَرَ مُشْرِفُ

والقَهْرُ ايضا موضع باليَمَن مذكور فى رسم الحضر وهو لعَبْدِ المَدَانِ يَدُلُّ على ذلك قول مُزَرِّدِ بن ضِرَار

وشَبَّتْ لنا نارانِ نارٌ بِرَهْوَةٍ ... ونارُ بنى عَبْدِ المَدَانِ لَدَى القَهْرِ

وقال طُفَيْلٌ

مجاورةٌ عبد المدان ومن يكُنْ ... مجاورَها بالقَهْرِ لا يَتَطَلَّعُ
اناسٌ اذا ما أَنْكَرَ الكلبُ اهلَهُ ... حَمَوْا جارَهم من كلّ شَنْعاءَ مُضْلِعِ

وقال عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ

أَبَنِى زيادٍ انتُمُ من قومكم ... ذَنَبٌ ونحن فُرُوعُ أَصْلٍ طَيِّبِ 548
نَصِلُ الخَمِيسَ الى الخَمِيسِ وانتُمُ ... بالقَهْرِ بين مُرَبِّقٍ ومُكَلِّبِ
لا تَحْسِبَنَّ بنى بَجِيلَةَ حَرْبَنا ... سُوقَ الحَمِيرِ بجأْبَةٍ فالكَوْكَبِ

مُرَبِّقٌ يربّق الغَنَمَ ومُكَلِّبٌ صاحبُ كلاب وبَجِيلَةُ أُمٌّ لبنى زياد سَوْداءُ وبنو زياد من بَلْحرث بن كعب وقال ابن أَحْمَرَ

حَيِّ الديارَ بسَيّلَ فالقَهْرِ فحُنَانةٍ فجقاءَ فالوَجْرِ

قَهَدٌ بفتح اوّله وثانيه بعده دال مهملة جبل مذكور فى رسم سنجار وقال علىّ بن حمزة انّ قهدًا نقبٌ كانت فيه وقعة لبنى سُلَيم على بنى عِجْل ٥

القاف والواو

قَوٌّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه وادٍ بالعقيق عقيق بنى عُقَيل قد تقدّم ذكره فى رسم اجا ورسم برك ورسم تيماءَ وقد تقدّم فى رسم تُفَال ان قوًّا بين النِّبَاج وعُوَيْجَةَ وقال الحُطَيْئة فدلّ قوله انه من بلاد بنى عَبْس

كأنْ لم تُقِمْ اظعانُ هِنْدٍ بمُلْتَقًى ولم تَرْعَ فى الحىّ الحِلالُ تَرُودُ
ولم تَحْتَلِلْ جَنْبَىْ أُثَالٍ على المَلَا ولم تَرْعَ قوًّا حِذْيَمٌ وأُسَيدُ

وهما ابنا جذيمة من عَبْس وقال عَنْتَرَة

كأنَّ السَّرَايا بين قَوٍّ وقَارَةٍ عَصَائبُ طيرٍ يَنْتَحِين لِمَشْرَبِ

قَارَةُ موضع هناك ،

قُوَىٌّ بضمّ اوّله على لفظ تصغير الذى قبله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الضجوع وفى رسم الضفن وقال المُخَبَّل

لقد شاقنى لولا الحياءُ من الصِّبَى بذى الرِّمْثِ او وادى قُوَيٍّ ظَعَائنُ ،

قَوْرَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مقصور على وزن فَعْلَى موضع قِبَلَ المدينة قال قيس بن الخَطِيم

تَرَكْنا بُعَاثًا يومَ ذلك منكمُ وقَوْرَى على رَغْمٍ شَبَاعَى سِبَاعُها
ونحن هَزَمْنا جَمْعَكم بكَتِيبَةٍ تَضَاءَلَ منها حَزْنُ قَوْرَى وقَاعُها ،

قَوْرَانُ بزيادة نون على الذى قبله على وزن فَعْلَان موضع قد تقدّم ذكره فى رسم أُبْلَى ،

ذو قَوْسٍ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة وادٍ بتِهَامَةَ قد تقدّم ذكره فى رسم عَبر قال ابو صَخْر

فجَرَّ على سِيفِ العراق نفَرْشِهِ فأَعْلَامِ ذى قَوْسٍ بأَدْهَمَ سَاكِبِ
وحَلَّتْ عُرَاه بين نَقْرَى ومَنْشِدٍ وبُعّج كُلُفُ الحَنْتَمِ المُتَرَاكِبِ

وهذه المواضع كلّها من تِهامَة ،

قُوَيْسٌ بضمّ اوّله صومعة راهبٍ بالشام معروفة قال ذو الرُّمَّة

على امرٍ مُنَقِّذِ العِفاءِ كانّه عَصَا قَسِّ قُوَيسٍ لينُها واعتدالُها ، 549

القَوْسانُ بفتح اوّله على لفظ تثنية الاوّل موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الثلماء ،

قُوْسَى بفتح اوّله وضمّه معًا وبسين مهملة مقصور على وزن فُعْلَى موضع ببلاد هُذَيل وفيه قُتِلَ عُرْوَةُ اخو ابى كبير قال يَرْثيه

فوالله لا أَنْسَى قتيلًا رُزِئْتُه بجانب قَوْسَى ما مَشَيْتُ على الارض

وقال ايضا فيه

فلَهْفِى على عمرو بن مُرَّةَ لَهْفَةً ولَهْفِى على مَيْتٍ بقَوْسَى المعاقِلِ ،

قَوَانِ كانّه جمع قانية التى تقدّم ذكرها فى حرف القاف والنون وهى هضابٌ مذكورة فى رسم الربذة ،

قُوَيْقٌ بضمّ اوّله على لفظ التصغير وبقافٍ أُخْرَى فى آخره نهر بحَلَب وهو الذى كان جاريًا بباب سَيْفِ الدولة واياه عَنَى ابو الطيّب وقد عبره وبلغ ماؤه الى صدر فرسه وهو فى حال مدوده

حَجَّبَ ذا البَحْرَ بحارٌ دُونَهُ يَذُمُّها الناسُ ويَحْمَدُونَهُ

يا ماءُ هل حَسَدْتَنا مَعِينَهُ ام اشْتَهَيْتَ ان تُرَى قَرِينَهُ ،

قُومِسُ بضمّ اوّله وبالميم المكسورة بعدها سين مهملة موضع معروف ببلاد فارس قال عبيدة بن هِلَال اليَشْكُرِىّ فى هُرُوبِهِ مع قَطَرِىّ

وما زالت الاقدارُ حتّى قَذَفْنَنِى بقُومِسَ بين الفَرَّجانِ وَصُولِ

ويُرْوَى بين القُرَّجان بالقاف مضمومة قال محمّد بن سَهْل قُومِس بلُغَتِهم موضع الماء قال الجُرْجانى انّما هو كومش بالفارسية اى سكّة الماشية ،

القَوَاعِلُ بفتح اوّله وكسر العين المهملة على لفظ الجمع اجبُلٌ من سَلْمَى فى بلاد طيّءٍ قال امرؤُ القَيْس

كأَنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بلَبُونِهِ عُقَابُ تَنُوفٍ لا عُقَابُ القَوَاعِلِ

قال الأصمعى اراد عُقَابًا فى تَنُوفٍ اى فى جبلٍ مُشْرِفٍ ويُرْوَى عُقَابُ يَنُوفَى وتَنُوفَى بالياء والتاء على وزن فَعُولَى قال الأصمعى وهو موضع ببلاد طَيّءٍ وقال ابو الفتح ابن جِنّى تَنُوفَ عقبةٌ مشهورة سُمّيت بالنَّوْفِ وهو ما علا من الارض وامرأةٌ تَنُوفٌ اى طويلة قُلِبَتْ فيه الواو ياءً قال ابو ذُؤَيْب

وآها الفُؤَادُ فاسْتُضِلَّ ضلالُهُ   نِيافًا من البيض الكرام العطابلِ ،

القَوَائِمُ على لفظ جمع قايمة جبال قد تقدّم ذكرها فى رسم أَلْبان ،

القَوَادِمُ على لفظ جمع قادمة الجناح موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الجواء ٥

القاف والياء

قِيَالٌ بكسر اوله على وزن فِعَال موضع قد تقدم ذكره فى رسم حبرى وهو جبل معروف بقرب دُومَةِ الجَنْدَلِ واياه عَنَى ابو الطيّب بقوله

فوَحْشُ نَجْدٍ منه فى بَلْبَالِ   يَخَفْنَ فى سَلْمَى وفى قِيَالِ 550

ويُرْوَى وفى قِبَالِ بالباء المعجمة بواحدة ،

قَيْسَارِيَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة والف وراء مهملة مكسورة ثم ياء اخت الواو مخففة غير مشددة وهاء التانيث من ثغور الشام حاصرها معاوية سبع سنين الّا شهرًا وفتحها وبعث بفتحها الى عمر فقام عمر رضى الله عنه فنادَى الا انّ قَيْسَارِيَة قد فُتِحَتْ قَسْرًا ،

قَيَّاصٌ بفتح اوّله وتشديد ثانيه وصاد مهملة موضع فى ديار بنى عَبْس قال العجّاج

فأَصْبَحُوا غاصوا بها مَغَاصَا   ابطَنَ قَوْمٍ نَوّرُوا قَيَّاصَا ،

القَيْذُوقُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وبالذال المعجمة والقاف بلد متّصل بعَمُّورِيَة قال الطّائىّ

وَطِئَتْ هامَةَ الضواحى الى ان   اخذَتْ حَقَّها من القَيْذُوقِ

أَلْهَبَتْها السِّيَاطُ حتّى اذا اسْتَنْـ   ـبَتْ بأَطْلاقها على البَاطَلُوفِ

شَنَّها شُزَّبًا فلمّا اسْتَبَاحَتْ   بالقَبَلّاذِ كُلَّ سَهْبٍ ونِيقِ

سارَ مُسْتَقْدِمًا الى الباسِ يُزْجِى   رَهْجًا بَاسِقًا الى الإبْسِيقِ

ثمّ أَلْقَى على دَرَوْلِيَةَ البَرْ   كَ مُحِلًّا باليُمْنِ والتَّوْفِيقِ

واجدًا بالخليج ما لم يَجِدْ قَطُّ بماشانَ لا ولا بالرَّزِيقِ

وَقْعَةٌ زَعْزَعَتْ مَدِينَةَ قُسْطَنْطِينَ حَتّى ارْتَجَتْ بسُوقِ فُرُوقِ

ثم ذكر وقعةً أَوْقَعها هذا الممدوحُ بالمحمّرة اصحاب بَابَكَ بنواحي اذربيجان فقال

أَوْرَثَتْ صَاغِرَى صَغَارًا وَرُغْمًا وقَضَتْ أَوْقُضَى قُبَيْلَ الشُّرُوقِ

كم أَفَاءَتْ مِنَ ارْضِ قُرَّةَ مِن قُرَّةِ عَيْنٍ وَدُبُوبٍ مَرْمُوقِ

هكذا رواه الصُّولى وابن المُثَنّى القَيْذُوق ورواه ابو على القالىّ الفَنْدُوق بالفاءِ والنون والدال المهملة والباطلوق ارض هناك بالباءِ المعجمة بواحدة والطاءِ المهملة وكذلك القُبُلَّاذ بالباءِ المعجمة بواحدة وبالذال المعجمة هكذا رواه الصولى وابن المثنّى ورواه اسماعيل بن القاسم البُقُلَّار بالباءِ قبل القاف وبالراءِ المهملة والإِبْسِيق حِصْنٌ لهم بكسر الهمزة واسكان الباءِ المعجمة بواحدة والسين المهملة وقد تقدّم ذكر ذُرُولِية وانها تُرْوَى بالذال والدال ومَاشَانُ والرَّزِيق أَظُنّهما من بلاد التُّرْك وسُوقُ فُرُوق موضع بقرب القسطنطينة بفتح الفاءِ والراءِ المهملة وصَاغَرَى قرية من قُرَى اذربيجان وكذلك أَوْقُضَى وقُرَّة ارضٌ هناك ،

القَيْرَوَانُ بفتح اوّله وسكون ثانيه مدينة معروفة كان معاوية بن حُدَيْج قد اخْتَطَّ القيروان بموضع يقال له اليوم القَرْنُ فنَهَضَ اليه عُقْبَة بن نافع بن عبد القيس الفِهْرِىّ لمّا وَلَّاه عمرو بن العاصى افريقية فلم تعجبه فركب الناس الى موضع القيروان اليوم وكان واديًا كثير الاشجار غيضةً مَأْوًى للوُحُوش والحيّات فوَقَفَ عليه وقال يا اهل الوادى انّا حَالُّونَ ان شاءَ الله فاظّعنوا يقول ذلك مرّات قال فما رَأَينا حَجَرًا ولا شَجَرًا الّا تخرج من تحته حيّة او دَابّة حتّى هبطْن بطن الوادى ثم قال انزلوا بسم الله وامر بقَطْع شجره وحرقه واخْتَطَّ فى ذلك الموضع وذلك سنة خمسين واقام به ثلاث سنين ثم جعل يَغْزُو ويفتح البلاد حتّى بلغ سُوسَ القُصْوَى وقُتِلَ شهيدًا سنة ثلاث وستّين وكان مستجاب الدعوة ،

قِيًّا بكسر اوّله وتشديد ثانيه مقصور على وزن فِعْلَى ماءٌ مذكور فى رسم أَبْلَى فانظرْه هناك ٥

كتاب حرف السين

السين والهمزة

السُّؤُبَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة على وزن فُعْلَان وادٍ في ديار بنى تميم وقد تقدم ذكره في رسم البُطَاح وفي رسم الجريب ويومٌ من ايّام حروب بنى عامر وبنى تميم يُسَمَّى يَوْمَ السُّؤُبَانِ وفي ذلك سُمِّيَ عامرُ بن مالكٍ مُلَاعِبَ الأَسِنَّةِ وفيه فَرَّ طُفَيْلٌ قال أَوْس بن حَجَر

فرَّ ابو لَيْلَى طفيل بن مالك   بمُنْعَرِجِ السوبانِ لو يَتَقَصَّعُ
يُلَاعِبُ اطرافَ الأَسِنَّةِ عامرٌ   وساركه حَظَّ الكَتِيبِ أَجْمَعُ

ثم قال   كَأَنَّهُمْ بين الشُّمَيْطِ وصَارَةٍ   وجُرْثُمَ والسوبان خُشْبٌ مُصَرَّعُ

قال ابن دُرَيْد ويُرْوَى بمُنْعَرِجِ السُّلَّانِ وقوله يَتَقَصَّعُ اى يدخل القَاصِعَاءَ وقال آخر في مُلَاعِبِ الأَسِنَّةِ

فَرَرْتَ وأَسْلَمْتَ ابنَ عَمِّك عامرًا   مُلَاعِبَ اطرافِ الوشيجِ المُزَعْزَعِ ،

السَّائِفَةُ بالفاء على بناء فَاعِلَة والهمزة بازاء العين رملة بالبادية معروفة ،

سَائِرٌ على لفظ فَاعِل من سَارَ يَسِيرُ جبل قد تقدّم ذكره في رسم مثعر وسيأتي في رسم وجرة وهو مُتَّصل بكُتَانَةَ التى بنَجْدٍ قال ابن هَرْمَةَ

عَفَا سائرٌ منها فهَضْبُ كُتَانَةٍ   فذَرُّ فأَعْلَى عاقِلٍ فالمُحَسَّرُ ،

السين والالف

سَاقٌ على لفظ سَاقِ القدم موضع بتِهَامَةَ قال الأَصْمَعى هى ساقُ الفَرْوَيْنِ بفتح اوّله واسكان ثانيه وهى ضِلَعٌ سَوْداءُ والفَرْوَيْن بفتح اوّله بعده راء مهملة ساكنة ويقال الفَرَوَيْن بفتح الراء قال ابن مُقْبِلٍ

سَلَكْنَ القَنَانَ بأَيْمانها   وساقًا وعُرْفَةَ ساق شمالا

عُرْفَةُ سَاقٍ احدُ العُرَفِ الثلاثة التى تقدّم ذكرها في حرف العين وقال الطوسى عُنَابٌ جبل على طريق المدينة وسَاقٌ جبل حذاءَ عُنَابٍ فيقال 552

له ساقُ العُنَابِ ويقال لهما جميعًا الساقان وربّما قيل العُنَابَانِ وقد تقدّم
ذكره فى رسم العناب وانشد الطوسى لكَعْب بن زُهَيْر

جَعَلْنَ القَنَانَ بإِبْطِ الشمالِ   وسَاقَ العُنَابِ جَعَلْنَ يمينًا

وقال الراجز

يا إِبلى هل تَعْرفين ساقًا   قالت وُنُورها الّا نُسَاقَ

وفى شعر لَبِيدٍ ساقٌ جبل لبنى اسد بين الفَبَاج والنَّقْرة قال لَبِيدُ

يُصَرِّفُ احناءَ الامور بحالِهِ   بأَحْقافِ ساقٍ مَطْلَعَ الشمسِ ماثلا

وقد تقدّم ايضا ذكر الساقَيْن فى رسم الرجا وقد أَضافهما ابن الدُّمَيْنة
الى قضة على ما تقدّم ذكرها ،

سَايَةُ بالياء اختِ الواو قرية جامعة قد تقدّم ذكرها فى رسم الفرع وهى
مذكورة ايضا فى رسم شراء وفى رسم شمنصير وهى فَعْلَة من سَوَّيْتُ وقُلِبَتِ
الواو وهى ساكنة كما قُلِبَتْ فى يَاجَل كذلك وقال المَعْطَلُ

وقالت تعلَّمْ ان ما بين سَايَةٍ   وبين دُفَاقٍ رَوْحَةٌ وَّغَدَاتُها

وبسَايَةَ دُفِنَتْ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ منصرفها من عند الحَجّاج بالكوفة ، وشَابَةَ
بالشين المعجمة والباء المعجمة بواحدة فى ديار هُذَيل مذكورة فى موضعها ٥
السين والباء

السُّبَيْلَةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده الياء اختُ الواو على لفظ التصغير ماءَة
لبنى حِمَّانَ قال الراعى

تقولُ ابْنَتِى لمّا رأَتْ بُعْدَ ماءِنا   وإِطْلابه هل بالسُّبَيْلَةِ مَشْرَبُ

فقلتُ لها انّ القَوافِىَ قُطِّعَتْ   بُقَيَّة خَلَّاتٍ بها تَتَقَرَّبُ

رايتُ بنى حِمَّانَ أَسْقَوا نباتهم   ومالك فى حِمّان أُمٌّ ولا أَبُ ،

سَبَلَانُ بفتح اوّله وثانيه على وزن فَعَلَان جبل بأَرْدَبيل من بلاد اذربيجان
وبه لُقِّبَ ابراهيم بن زياد سَبَلَان لثِقَلِهِ ،

السِّبَالُ بكسر اوّله على لفظ جمع سَبَلَة ارض بديار بنى عامر وقال يعقوب

هي أُقْرُنٌ سُودٌ في ديار عُذْرَةَ قال حُمَيْد بن ثور

بُكُورًا تُبَلِّغُها بالسِّبَا ... لِ من عين جَبَّةَ رِيحُ الثَّرَى

وانظُرْه في رسم مجرٍ،

حبس سَبَلٍ بفتح اوّله وثانيه موضع ماءٍ في حرّة بني سُلَيم ياتي ذكره في رسم السوارقية فانظُرْه هناك،

سابِلٌ بكسر الباء موضع بالشام قد تقدّم ذكره في رسم الجولان فانظره هناك،

سَبْلَلٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده لامان على بناء فَعْلَل اسم ارض قال صَخْرُ الغَيّ

وما إنْ صَوْتُ نائحةٍ بلَيْلٍ ... بسَبْلَلَ لا تَنَامُ مع الهُجُودِ،

السَّبِيَّةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده الياء اختُ الواو مثقّلة موضع قد تقدّم ذكره في رسم حوضى،

553 سِبْيَةُ بكسر اوّله واسكان ثانيه وتخفيف الياء قرية من قُرَى الرملة،

سَبِّي بفتح اوّله وتشديد ثانيه مقصور على وزن فَعَّلَى رملة معروفة بديار غَطَفَانَ قال ابن أَحْمَرَ

فأَقْتَرَتِ الجُدَّةُ البَيْضاءُ واجْتَنَبَتْ ... من رَمْلِ سَبِّي العَذابَ الوَعْثَ والكُثُبا،

سَبْتَأُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها مقصور مهموز على مثال سَبْتَعٍ موضع قد تقدّم ذكره في رسم الاباتر،

السُّبُعَانُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه على بناء فُعُلَان هكذا ذكره سِيبَوَيْهِ وهو جبل قِبَلَ الفَلْج قال ابن مُقْبِل

الا يا ديارُ الحيِّ بالسَّبُعَانِ ... أَمَلَّ عليها بالبِلَى المَلَوَانِ

وورد في شعر الراعي السُّبَيْعَانِ على لفظ تصغير الاثنتين من السباع قال

كأنّي بصَحْراءِ السُّبَيْعَيْن لم اكُنْ ... بأَمْثالِ هِنْدٍ قبل هند مُفَجَّعَا

قالوا وهما جبلان معروفان وورد في شعر ابن الرقاع سُبَيْعٌ مفرد مصغّر ولا ادري هل هو احدُ هذين الجبلين او غيره قال

حَلَّتْ بحَزْمِ سُبَيْعٍ او بمَرْفَضِهِ ... ذي الشِّيحِ حيث يلاقي التَّلْعُ فانْسَحَلا،

وَادِى السِّبَاعِ جمع سَبُعٍ بالبصرة معروف وهو الذى قُتِلَ فيه الزُّبَيْرُ بن العَوَّام وسُمّى بذلك لانّ أَسْماءَ بِنْتَ عِمْرانِ بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ وقال ابن الكَلْبى هى أَسْماءُ بِنْتُ دُرَيْمِ بن القَيْنِ بن أَهْوَدِ بن بَهْراءَ كانت تنزله ويقال لها أُمُّ الأَسْبُعِ لانّ ولدها أَسَدٌ وكَلْب والذِّئْب والفَهْد والسِّرْحَان وأَقْبَلَ وائِلُ بن قَاسِطٍ فلمّا نظر اليها راى امرأةً ذات جمال فطَمِعَ فيها ففَطِنَتْ له وقالت لو هَمَمْتَ به لأَتاكَ أَسْبُعِى فقال ما ارى حَوْلَكِ اسبُعًا فدَعَتْ بَنِيها فأَتَوْا بالسيوف من كلّ ناحية فقال والله ما هذا الّا وادى السباع فسُمِّىَ به ،

السَّبَخَةُ بفتح اوّله وثانيه وبالخاء المعجمة موضع بالمدينة بين موضع الخَنْدَقِ وبين سَلْعٍ الجبل المتّصل بالمدينة وقد تقدّم ذكره فى رسم خَيْبَر وبالسَّبَخَة جالت بعض خيل المشركين وقد اقْتَحَمَتْ من مكان ضيّق فى الخَنْدَق منهم عمرو بن عبد وُدّ فقَتَلَه علىّ بن ابى طالب بالسبخة هذه والسَّبَخَةُ المذكورة فى رسم خيبر موضع غير هذا ،

سَبُوحَةُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده حاء مهملة وادٍ قِبَلَ اليَمَن قال ابن أَحْمَرَ

قالت لنا يومًا ببَطْنِ سَبُوحَةٍ فى موكبٍ زجل الهواجر مُبْرِدِ ،

سَابُورُ من بلاد فارس وهى التى لقى فيها عُمَرُ بن عبيد الله بن مَعْمَر قَطَرِىَّ بن الفجاءة الخارجىَّ فقُتِلَ هناك عبيد الله بن مَعْمَر فقاتَلَ ابنه قتالَ مَوْتُورٍ ،

السَّبُعُ على لفظ الواحد من السِّبَاعِ وهى قرية عمرو بن العاصى من فلسطين بالشام وبها بعض اهله قاله ابو زكرياءَ يحيى بن عثمان بن صالح السَّهْمى فى كتاب الفوائد له قال وحدّثنا ابى قال حدّثنا ابن لهيعة حدّثنى اسحاق بن ربيعة بن لقيط التُّجِيبِى عن ابيه قال خرجتُ الى عبد الله بن عمرو فى الفتنة وهو بالسَّبُعِ حين اخرجه اهل مِصْرَ فلَقِيتُ على بابه مُطْعِم بن عبيدة البَلَوِى فقال اين تريد قلتُ اردتُ هذا الرجلَ من اصحاب رسول الله صلعم لأَكُونَ 554
معه حتّى يجمع اللهُ امرَ الناس قال فاجْتَذَبَنى وقال وَفَّقَكَ الله من غُلام ثم قال عهد الىّ رسول الله صلعم ان أَسْمع وأُطيع وان كان على اسوَدَ مُجَدَّع فوالله

لا يزال بيني وبين النار منهم سترٌ ابدًا، قال ابو زكرياء يحيى بن عثمان لم يَرْوِ مُطْعِم عن النبيّ صلعم الّا هذا الحديث الواحد وبأَرْضِهِ بالسبع مات عبد الله بن عمرو وهذه الفوائد يرويها ابو عمر النَّمري عن خلف بن قاسم قال ثنا بكر بن عبد الرحمن الحَلَّال بمصرَ ثنا ابو زكرياء وروى البُخَاري ثنا اليَمَان ثنا شُعَيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هُرَيرة قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول بَيْنَمَا راعٍ في غنمه عدا عليها الذِّئبُ فأخذ منها شاةً فطلبه الراعي فالْتَفَتَ اليه الذئبُ فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راعٍ غيري وبينما رجل يسوق بقرةً قد حمل عليها فالْتَفَتَتْ اليه فكلّمته فقالت انّي لم أُخْلَقْ لهذا ولكنّي خُلِقْتُ للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبيُّ صلعم فانّي أُومن بهذا وابو بكر وعمر، قال الهَرَوي وذكر هذا الحديث قال ابن الاعرابي السُّبْعُ الموضع الذي عنه المَحْشَر يوم القيمة وروى هذا الحديث عبدُ الرَّزَّاق عن مَعْمَر عن الزهري وقال فيه عند ذكر السبع يَعْنِي مكانًا من لفظ الزهري او من لفظه، وحدّثني الحكم بن محمّد قال ثنا ابو الطيّب عبد المُنْعِم بن عبيد الله بن غَلْبُون قال سمعتُ احمد بن عمرو بن جابر الرملي يقول سمعتُ ابا عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى يقول وذكر حديث النبيّ صلعم حتّى اذا اخذ الذيبُ الشاةَ وأُخِذَتْ منه فقال من لها يوم السبع يوم لا راعٍ لها غيري قال السُّبْعُ هو عيدٌ كان لهم في الجاهليّة يشتغلون فيه بأكْلِهم ولَعْبِهم فيجيء الذيبُ فياخذها٥

السين والتاء

السِّتَارُ بكسر اوّله وبالراء المهملة في آخره هو جبل معروف بالحجاز اسفل من النِّبَاج وهو بازاء الخَرَّاس المحدّد في رسم شواحط وحذاءه ماءتان احداهما يقال لها الثَّجَّار والأُخْرَى الثُّجَيْر ليس ماءُها بعذب يقال أَثْجَرَ الماءُ اذا فاض واسفل منهما هضبتان عمودان طويلان بصحراء مستويّة لا يرقاها الّا الطاير يقال لاحدها عَمُودُ البَانِ والبَانُ موضع هناك وللاخر عمود السفح

وهو عن يمين المصعد من الكوفة الى مكّة على ميلٍ من أُفَاعِيَةَ وهى هضبة كبيرة وهناك قرية وأهلها يستعذبون الماء من ماءة هناك يقال لها الصُّبَحِيَّة وهى بئر واحدة وبازاءها هضبة كبيرة يقال لها خُذَّمَةُ ولابَةٌ وهى حرّة سوداء لا تُنبِتُ شيئًا يقال لها مُنِيحَةُ وهى لجُشَم وبنى سُلَيْم وقرية يقال لها مَرّان التى على طريق البصرة قد تقدّم ذكرها ثم قُبَاءُ قد تقدّم ذكرها ايضًا وبحذاءها جبل يقال له هَكَرَانُ وهو قليل النبات قال الراجز

اعيان هَكَرَانَ الخُدَارِيّات

وفى اصله ماءٌ يقال له الصِّنْوُ وبحذاء هَكَرَانَ جبل يقال له عُنَّ فى جوفه مِيَاهٌ وأَوْشَالٌ وبازاء عُنّ جبلان احدهما يقال له القُفَا والاخر يقال له بُيْنُنُ وهو لبنى هِلَال وفى أصل بُيْنُنٍ ماءة يقال لها نُقْعَاءُ بئرٌ لا تُنكَفُ وبازاءها أُخرى يقال لها الجُدُرُ وعُكَاظُ من هذه على دَعْوَةٍ او اكثر قليلا قال الشاعر 555

فقالوا هِلَالِيُّون جِئْنا من أَرْضِنا الى حاجةٍ جُبْنَا لها الليلَ مِدْرَعَا
وقالوا خَرَجْنا فى القُفَا وجُنُوبه وعُنٍّ فهمّ القلبُ ان يتصدّعا

وقال ابو خِرَاش فى السِّتَارِ

وانّك لو أَبْصَرْتَ مَصْرَعَ خَالِدٍ بجَنْبِ السِّتَارِ بين أَبْرَقَ فالحَزْمِ،

إِسْتَارَةُ بكسر الهمزة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الفُرْع وبهذا الموضع كان ينزل يزيد بن عبد الله بن زَمْعَةَ وهو القايل

تقول له لَيْلَى بذى الأَثْلِ مَوْهِنًا لعلّ خليلى عن سِتَارَةَ نَازِحُ
فقلتُ لها يا لَيْلَى فى النَّأْيِ فاعْلَمِى شفاءٌ لأَدْوَاءِ العشيرة صَالِحُ

حذف الهمزة من إِسْتَارة ضرورة لَيْلَى امراة يزيد وكان مُسْلِمُ بن قُتَيْبَةَ قتل يزيد هذا فلمّا مات مُسْلِم فى طريق مكّة ودُفِنَ على ثنيّة المُشَلَّل وهى مشرفة على قُدَيْد انحدرت اليه لَيْلَى هذه فنَبَشَتْه وصلبتْه على ثنيّة المشلل،

سَاتِيدَمَا بكسر التاء بعدها ياء ودال مهملة هو جبل متّصل من بحر الروم الى بحر الهند وليس ياتى يومٌ من الدهر الّا سُفِكَ عليه دمٌ فسُمّى ساتيدما

وكان قَيْصَرُ قد غزا كِسْرى وأتى بلاده على غِرَّةٍ فاحتال له حتّى انصرف عنه واتبعه كِسْرى فى جنوده فأدركه بساتيدما فانهزموا مَرْعُوبين من غير قتالٍ فقتلهم قتلَ الكلاب ونجا قَيْصَرُ ولم يكد قال الشاعر وانشده النحويّون

لمّا رأت ساتِيدَمَا استَعْبَرَتْ لله دَرُّ اليوم من لامَها

وفى شعر ابى النجم ساتيدما قصرٌ من قصور السواد قال ابو النجم يذكر سُكَرَ خالِدٍ القَسْرِيّ لدِجْلَةَ

فلم يَجُنَّها المدُّ حتّى أحكَمَا سُكُرًا لها أعظم من ساتيدما

ورايتُ البُحْتُرى قد مَدَّه فلا اعلم ضرورةٍ ام لُغَةٌ والبُحْتُرى شديد التَّوَقِّى فى شعره من اللحن والضرورة قال

ولمّا استَقَلَّتْ فى جَلُولَا ديارُهم فلا الظهرُ من ساتيدماءَ ولا اللُّجَفُ

السين والجيم

سَاجُومُ على بناء فاعُول موضع ذكره ابو بكر

سَجَا مقصور على وزن فَعَل غير منوّن لانّه اسم بِئْرٍ فامّا شَجًا بالشين معجمة فمنوّن قال الشّمّاخ

تَحُلُّ شَجًا او تَجعل الشَّرْعَ دونها وأهلى بأطراف اللِّوى فالمُوَشَّجِ

وفى حرف الشين ايضا شَحًا بالحاء المهملة لا تجرى وفى حرف الواو وَشْحَى بفتح الواو واسكان الشين المعجمة بعدها حاء مهملة وهى رَكِيٌّ معروفة قال الراجز

صَبَّحْنَ من وَشْحَى قليبًا سُكَّا يَطْمِى اذا الوِرْدُ عليه الْتَكَّا

سَاجِرٌ بالراء المهملة موضع بين ديار بنى غَطَفَانَ وديار تميم قال جَرِير

بَكَرَ العَوَاذِلُ بالمَلَامة بَعْدَمَا قطع الخليط بسَاجِرٍ ليَبِينَا

وقال ابن أحْمَر

فَوَارِسُ سِلَّى يومَ سِلَّى وسَاجِرٍ اذا هَرَّتِ الخيلُ الحديدَ المُذَرَّبَا

وقد تقدّم ذكر ساجر فى رسم بنَيل والسَّوَاجِرُ موضع آخر ياتى ذكره فى موضعه من هذا الحرف ان شاء الله

سَجْلَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على لفظ تانيث السَّجْل من الدلاء بِئْرٌ احتفرها قُصَيٌّ بمكّة وقال

أنا قُصَيٌّ وحَفَرْتُ سَجْلَهْ   تُرْوِي الحَجِيجَ زُغْلَةً فزُغْلَهْ

وقيل بل حافرُها هاشمٌ ووَهَبَها أَسَدُ بن هاشم لعَدِيِّ بن نَوْفَل وفي ذلك تقول خالِدَةُ بِنْتُ هاشم

نَحْنُ وَهَبْنا لعَدِيٍّ سَجْلَهْ   تُرْوِي الحَجِيجَ زُغْلَةً فزُغْلَهْ

اى جُرْعَةً فجُرْعَةً وقد دخلت هذه البِئْرُ فى زيادة بناء المسجد قال الزبير لمّا احْتَفَرَتْ بنو عبد مناف ابآرها المذكورة فى رسم خُمّ حَفَرَتْ بنو أَسَدٍ شُفَيَّةَ وقال الحُوَيْرِث بن أَسَد

ماءُ شُفَيَّةَ كصَوْبِ المُزْنِ   وليس ماؤها بطَرْقٍ أَجْنِ

وحَفَرَتْ بنو عبد الدار أُمَّ أَحْرادٍ فقالت أُمَيَّةُ بِنْتُ عُمَيْلَةَ بن السَّبَّاق بن عبد الدار امراةُ العَوَّام بن خُوَيْلِد

نحن حَفَرْنا البَحْرَ أُمَّ أَحْرادْ   لَيْسَتْ كبَذَّرَ النَّزُورِ الجَمَّادْ

فأَجابَتْها ضَرَّتُها صَفِيَّةُ بنتُ عبد المُطَّلِب أُمُّ الزبير بن العَوّام

نحن حَفَرْنا بَذَّرْ   نَسْقِي الحَجِيجَ الاكبَرْ   من مُقْبِلٍ ومُدْبِرْ   وأُمُّ احراد شَرّْ

وحفرَتْ بنو جُمَح السُّنْبُلَةَ وهى بِئْرُ خَلَفِ بن وَهْب وقال شاعرهم

نحن حَفَرْنا للحَجِيجِ سُنْبُلَهْ   صَوْبَ سحابٍ ذو الجلالِ أَنْزَلَهْ

وحفر بنو سَهْم الغَمْرَ وقال بعضهم

نحن حَفَرْنا الغَمْرَ للحَجِيجْ   تَثُجُّ ماءً أَيَّما ثَجِيجْ

وحَفَرَتْ بنو تَيْم الحَفِيرَ وقال بعضهم

اللهُ قد سَنَّى لنا الحَفِيرَا   بَحْرًا يَجِيشُ ماؤه غَدِيرَا

فلمّا احتَفَرَ عبد المطّلب زَمْزَمَ عَفَوْا عن هذه المِياهِ ،

سَجْسَجُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعدها مثلها بِئْرٌ بالرَّوْحاء معروفة ،

سِجْزٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده زاى معجمة موضع من سجستان اليه يُنْسَب

ابو قبيصة بن يزيد السّجزيّ المحدّث وربّما قالوا فى النسب الى سجستان سجزيّ ٥
السين والحاء

سَحُولُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه على وزن فَعُول قرية باليمن قد تقدّم ذكرها فى رسم ريدة واليها تُنْسَب الثياب السَّحُوليّة وفى الحديث ان رسول الله صلعم كُفِّنَ فى ثلاثة اثواب بيض ليس فيها قميصٌ ولا عمامةٌ ،

557 سَحْبَلٌ بفتح اوله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مفتوحة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم قُرَّى وهما لبنى الحارث بن كعب ،

سَاحُوقُ بالقاف موضع قد تقدّم ذكره فى رسم البثاءة وهو على بُرَيدَين منها قال الكُمَيْتُ

وَنحن غداةَ سَاحُوقٍ تَرَكْنَا حُماةَ الأَجْدَلَيْنِ مُجَدَّلِينَا

يَعْنِى بالأَجْدَلَيْن مَلِكَيْن وقال عُبيدٌ

ان تَقْتلوا منّا ثلاثةَ فِتْيَةٍ فَلَمَنْ بسَاحُوقَ الرعيلُ المُطْنِبُ

اى الكثير وقيل انّ سَاحُوقَ فى بلاد جَدِيلَةَ ،

سُحَامُ بضمّ اوّله موضع تِلْقَاءَ عَمَايَةَ قال امرؤُ القيس

لِمنِ الديارُ عَرَفْتَها بسُحَامِ فعَمَايَتَيْنِ فهَضْبِ ذى أَقْدَامِ
فصَفَا الأَطِيطِ فصَاحَتَيْنِ فغَاسِمٍ تَمْشِى النِّعَاجُ به مع الأَرْآمِ

عَمَايَةُ جبلٌ ضخم قد تقدّم ذكره وتحديده وثَنَّاه لانّه عَنَاه وجبلاً آخر يتّصل به قال جَرِيرٌ فَلَوْ انَّ عُصْمَ عَمَايَتَيْنِ

وقد تقدّم انشاده هناك وذو أَقْدام جبل ايضا هناك وصَاحَةُ موضع قد تقدّم ذكره وتحديده وعاسم بالشام قال ابن الرقاع

وكانّها بين النساء اعارها عَيْنَيْه أَحْوَرُ من جَآذِرِ عَاسِمِ

ويُرْوَى من جآذرِ جَاسِمٍ وقد ادخل فيه الهاءَ سُحَيْم بن وَثِيل قال

تَرَكْنا بمَرُّوتِ السُّحَامَةِ ثَاوِيًا بَحِيرًا وعَضَّ القَيْدُ فينا المُثَلَّمَا ٥

السين والخاء

السَّخْفُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده فاء موضع ،

السِّخَالُ بكسر اوّله على لفظ جمع سَخْلَة موضع بالعالية مذكور فى رسم برك وفى رسم وجرة قال الأعشى وحَلَّتْ عُلْوِيَّةٌ بالسِّخَالِ وقال مُهَلْهِل
لِمَنِ الديارُ أَقْفَرَتْ بالسِّخَالِ دارساتٍ عَفَوْنَ مُذْ أَحْوَالِ ،

سِخْتِيتُ بكسر اوله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها ثم ياء ثم تاء أُخْرَى موضع ذكره ابو بكر ،

السُّخْنَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده نون موضع قال الكُمَيْتُ
وبالسُّخْنَةِ اسْتَوْجَبْتَ فينا وعندنا وللخَيْرِ اسبابٌ أَيَادِىَ لا تُرَى

هكذا ضبطه ابو الفرج الاصفهانى بخطّه فى كتابه الذى ألّفه فى انساب 558 عبد شمس ونقلْتُه منه ،

سُخَيْمٌ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير مِخْلَاف من مخاليف اليمن تُنْسَب اليه الخمر الجيّدة قال الشاعر
كأنّى اصْطَبَحْتُ سُخَيْمِيَّةً تَفَاسَأُ بالقوم صِرْفًا عُقَارَا

تَفَاسَأُ بالقوم من قولك فَسَأْتُ الثوبَ اى هَتَكْتُه ،

سَخَاءُ بفتح اوّله ممدود اسم موضع ذكره ابو جعفر فى الاشتقاق قال وهو مشتقٌّ من قولهم مَكَانٌ سَخَاوِىٌّ اذا كان لينَ التراب ورجلٌ سَخِىٌّ اذا كان ليِّنًا حين يُعْطى ولهذا قيل فى الدعاء يا مُجِيد ولم يُقَلْ يا سَخِىّ ٥

السين والدال

السِّدْرَةُ بكسر اوّله على لفظ اسم الشجرة المعروفة تُنْسَب اليها بِئْرُ السِّدْرَةِ وهى مذكورة فى رسم البقيع ورسم ظلم ورسم خطم ،

السُّدَيْرَةُ على لفظ تصغير الذى قبله ماءة مذكورة فى رسم المَرُّوت فلا ادرى اهى هذه البِئْرُ ام غيرها وهى مذكورة ايضا فى رسم ذى امر ،

ذو سِدْرٍ موضع مذكور فى رسم عنجل ،

ذو سُدَيْرٍ مصغر موضع مذكور في رسم البنانة وسُرَيْرٌ بالراء موضع آخر مذكور في موضعه وقال حُمَيْد بن ثَوْر

عَفَا من سُلَيْمَى ذو سُدَيْرٍ فغابِرُ فَحَرْسٌ فأعلامُ الدَّخُولِ الصَّوادِرُ

السَّدِيرُ بفتح اوّله وكسر ثانيه سَدِيرُ العِرَاقِ معروف سُمِّيَ بذلك لأنّ العربَ لمّا نظَرَتْ الى سَوَادِ نخْلِهِ سَدِرَتْ اعيُنُهم فقالوا ما هذا الّا سَدِير قال المُخَبَّل

واذا صَحَوْتُ فانّني رَبُّ الشُّوَيْهَةِ والعَبِيرِ

واذا سَكِرْتُ فانّني رَبُّ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ

وقد تقدّم في رسم الخورنق غير هذا،

السَّدْفَاءُ بفتح اوله واسكان ثانيه بعده فاء ممدود رمل معروف قال الشاعر

خَلَا مَسْقَطُ السَّدْفاءِ من أُمِّ سالمٍ فَجَرْعَةُ اعياصِ الغَدِيرِ فَخَانِقُه

ذكره الخليل في باب عيص،

سَدُومُ بفتح اوّله مدينة من مدائِنِ لُوط كان قاضيها يقال له سَدُوم ويُضْرَبُ به المَثَلُ فيُقال اجوَرُ من قاضي سَدُومَ واجوَرُ من سَدُومَ وقال ابن الانبارى عن ابى حاتم سَذُوم بذال معجمة رجلٌ كان في الأعْصُرِ الخَوَالى وهو الذى يقال فيه قضى سَذُومُ ❁

السين والراء

سُرَّةُ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه على لفظ سُرَّة الانسان موضع قد تقدم ذكره في رسم الاشمس وفي رسم براقش،

559 السُّرَرُ بضمّ اوّله على لفظ جمع الذى قبله موضع مذكور في رسم الخابور ورسم الاخشبين عند ذكر حديث ابن عمر انّ رسول الله صلعم قال اذا كنتَ بين الاخشبين من مِنًى ونَفَحَ بيَدِهِ نحو المشرق فان هناك واديًا يقال له السُّرَر وبه سَرْحَةٌ سُرَّ تحتها سبعون نَبِيًّا وانظره في الرسم بعده،

السِّرَرُ بكسر اوّله موضع مذكور في رسم الحجون وقال ابو محمّد الفَقْعَسىّ

تندّح الضَّيْفُ على ذات السِّرَرْ تَرْعَى المَبَاهِيلَ الى النَّوْرِ الأَغَرّ

الثور الأَغَرّ شِبْهُ الابرق من الرمل وليس برَمْلٍ وفيه حَصْباءُ وهو بين بنى عبد الله بن غَطَفَانَ وبين بنى حَذْلَم والمُنْهِلَان وَادِيان هناك وقال ابن قُتَيْبَةَ اخبرنى الرياشى فى بيت ابى ذُؤَيْب

بِآيَةِ ما وَقَفَتْ والرِّكَا   بُ بين الحَجُون وبين السَّرِرْ

قال هو الموضع الذى سُرَّ فيه الأَنْبياءُ فى حديث ابن عمر وهو على اربعة اميال من مكّة واهل الحديث يَرْوُونه بضمّ الراء ،

السِّرُّ بكسر اوله وتشديد ثانيه بلد مذكور فى رسم جواذة وهو فى ديار بنى تميم قال جَرِير

ءَاسْتَقْبَلَ الحَىُّ بطنَ السِّرِّ اوعسفوا

فالقلبُ فيهم رهينٌ حيث ما انصرفوا

وقال ابن أَحْمَر

اذا ما جَعَلْتُ السِّرَّ بينى وبينه   فليس على قَتْلِى يزيد بقادرِ

وقال الهَمْدانى قُرَى نَجْرَانَ كلّها غير الهَجْر تُسمَّى الأَسْرار واحدها سِرٌّ ،

السُّرَيْرُ بضمّ اوّله على لفظ تصغير الذى قبله وادٍ من اودية خَيْبَر قد تقدّم ذكره فى رسمها وهو من الجار على سبعة اميال قال كُثَيِّر

دِيارٌ بأَعْناءِ السُّرَيْرِ كأَنَّما   عليهنّ فى الكناف غُيَيْقَةَ شِيذُ

وغُيَيْقَةُ لبنى غِفار بن مُلَيْل بين مكّة والمدينة ،

سَرَارُ بفتح اوّله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم دحل قال ابو دُؤَاد يمدح عمرو بن هِنْدٍ   اليك رحلتُ من كَنَفَىْ سَرَارٍ   على ما كان من كلم الاعادى

وقال مالك بن الحارث

اذا خَلَّفْتُ بَاطِنَتَىْ سَرَارٍ   وبَطْنَ هَضَاضَ حيث غَدَا صُبَاحُ

وممّا يُنْبِئُك انّه قِبَلَ دَحْلٍ المتقدّم تحديده قولُ لَبِيدٍ

فَبَيَّتَ زُرْقًا من سَرَارَ بُسُحْرَةٍ   ومن دَحْلَ لا يَخْشَى عليها الحَبَائلَا

وانظره فى رسم شريعة ، قال ابو عبيدة وسَرَار بَطْن وادٍ والشاهد قولُ

مالك بن نُوَيْرَةَ وذكر إبلًا ذُهِبَ له بها

تَوَلَّتُمْ لِقَاحِى وُلَّهًا وانْطَلَقْتُمْ   بآلافها من غير حاجٍ ولا نَفْرِ
كانّ هَضِيمًا من سَوَارٍ مُغَيَّبًا   تَعَاوُرَه اخلافُها مَطْلَعَ الفَجْرِ

560 يَعْنِى قَصَبَ الزَّمْرِ كما قال عَنْتَرَةُ   بُرِكَتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ ،

السَّرَارَةُ على لفظ تانيث الذى قبله موضع قريب من المدينة بين الشَّرْعَبِىّ ورَابِخٍ كانت فيه حربٌ بين الأَوْسِ والخَزْرَجِ ويوم من ايامهم فى حَرْبِ حاطِبٍ يعرف بيوم السرارة قال قيس بن الخَطِيم

الّا انّ بين الشَّرْعَبِىّ ورَابِخٍ   ضِرَابًا كتَخْرِيمِ السَّيَالِ المُعَضَّدِ ،

السَّرَائِرُ بفتح اوّله على لفظ جمع الذى قبله بلد قال الشَّمَّاخ

بغَيْقَةَ تَقْرُو مُنْضِرَاتِ السَّرَائِرِ ،

سَرَّآءُ بفتح اوّله ممدود على لفظ ضدّ البَأْسَاء موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الانعمين قال زُهَيْر

بل أَرَاها جميعًا غيرَ مُقْوِيَةٍ   سَرَّآءُ منها فوادى الجَفْرِ فالهِدَمُ ،

السَّرِيرُ على لفظ واحدة السُّرُرِ موضع فى بلاد كِنَانَةَ قال عُرْوَةُ بن الوَرْد

سَقَى سَلْمَى واين مَحَلُّ سَلْمَى   اذا حَلَّتْ مجاورةَ السَّرِيرِ
اذا حَلَّتْ بأَرْضِ بنى عَلِيٍّ   وأَهْلُكَ بين إِمَّرَةٍ وَكِيرِ

بنو علىّ هم بنو كِنَانَةَ وقال الهُذَلى وهو المُعَطَّلُ

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْىُ أُمِّهِمْ   الينا ولٰكِنْ وُدُّنا مُتَمَائِنُ

إِمَّرَةُ وكِيرٌ من بلاد بنى عَبْس ،

سُرَّ مَنْ رَأَى بضم اوّله وثانيه قال محمّد بن بَشَّار حدّثنى احمد بن يحيى عن ابن الاعرابى ان السُّرَّ عند العرب السُّرُورُ بعَيْنه فمَعْنَى هذا الاسم سُرُورُ مَنْ رَأَى قال ويجوز لك فى بناءه واعرابه من الوُجُوهِ ما جاز فى حَضْرَمَوْتَ وبَعْلَبَكَّ ونظراءها فان جعلتَ سُرَّ فِعْلًا ماضيًا الزمتَ الفتحَ وكذلك ان قُلْتَ سَرَّ مَنْ راى بفتح السين ويجوز اعرابُ سَرَّ على وَجْهَيْن اجاز

الفَرّاءُ هذا تَأَبَّطَ شَرًّا ومررتُ بتَأَبَّطِ شَرٍّ على الاضافة وقول العامّة سامَرّى صواب على ان سا فعلٌ ماضٍ اصله ساءَ فتُرِكَ همزُه لكثرة الاستعمال وكذلك همزُ رَأَى وأُدْغِمَ النون فى الراء كما قُرِئَ بَرَّانَ على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقد اتى بها البُحْتُرِيّ فى شعره ممدودًا فقال وذكر بابك

اخليتُ منه البَذَّ وهو قَرَارُهُ ... وتركتَه عَلَمًا بسامَرّاءِ

وسُرَّ مَنْ رَأَى مؤنثة وهى المدينة التى بناها المعتصم بالعراق سنة عشرين ومايتَيْن ونزلها بأَتراكه ،

السَّرَاةُ بفتح اوّله اعظمُ جبال بلاد العرب وقد تقدّم تحديده فى اوّل الكتاب واياه عَنَى العَرْجى بقوله

ولو انّ ما بى من حُبّكم عَدَلْتُ ... به جبالُ السراة ما اعْتَدَلَا

لانّه يجمع جبالا كثيرة مسمّاة ،

السُّرَيَّةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير قرية بالغَوْر غَوْرِ الشام قد تقدّم ذكرها فى رسمه والشربة بالشين المعجمة مفتوحة فى ديار بنى تميم ١٦١ تُذْكَر فى موضعها ،

السَّرْوُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو وهما سَرْوَانِ فى بلاد العرب سَرْوُ لُبْنَ ولُبْنُ جبل قد تقدّم ذكره وهو السَّرْوُ من ديار بنى خَفَاجَة ثم من بنى عُقَيْل قال قيس بن خُوَيْلِد الهُذَلى يرثى ابنه الحارث

أَحَارِ بن قيس انّ قَوْمَكَ اصبحوا ... مقيمين بين السَّرْوِ حتّى الخَشَارِمِ

والسَّرْوُ ارتفاعٌ وهُبُوطٌ بين حَزْنٍ وسَهْلٍ وسَرْوُ حِمْيَرَ اعلا بلاد حِمْيَرَ قال ابن مُقْبِل

من سَرْوِ حِمْيَرَ ابوالُ البغالِ به ... انّى تَسَرَّيْتَ وَهْنًا ذلك البَيْنَا

قال الاصمعى يقال للسَّراب ابوالُ البغال وخالفه غيره ،

سَرِفُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده فاء على ستة أميال من مكّة وليس بجامعٍ اليوم وهناك أَعْرَسَ رسول الله صلعم بمَيْمُونَةَ مرجعه من مكّة حين قَضَى نُسُكَه وهناك ماتت مَيْمُونَةُ لانّها اعْتَلَّتْ بمكّة فقالت اخرجونى من مكّة

لانّ رسول الله صلعم اخبرني اني لا اموت بها فحملوها حتّى أَتَوا بها سَرِفًا الى الشجرة التي بَنَى بها رسول الله صلعم تحتها في موضع القُبَّة فماتت هناك سنة ٣٨ وهناك عند قبرها سِقَايَةٌ، وروى الزُّهْرِي ان عُمَرَ حَمَى السَّرِفَ والرَّبَذَةَ هكذا ورد الحديث السرف بالالف واللام ذكره البُخَارِي، وبسَرِف كان منزل قيس بن ذُرَيْح الكِنَانِي الشاعر ولذلك قال حين نُقِلَتْ لُبْنَى عنه

الحمدُ لله قد أَمْسَتْ مجاورةً ... اهل العقيق وأَمْسَيْنا على سَرِفِ
حَيٌّ يمانون والبَطْحاءُ منزلُنا ... هذا لعمري شَكْلٌ غير مُؤْتَلِفِ
قد كنتُ آليتُ جهدًا الا أفارقها ... أُفٍّ لأكثر ذاك القِيل والحَلِفِ
حتّى تَكَنَّفَني الوَاشُونَ فافْتُتِلَتْ ... لا تأمَنَنَّ أَبَدًا اقلاتُ مُكْتَنِفِ

وقال الأَحْوَص

انّي وان أَصْبَحَتْ لَيْسَتْ تُلاَيِمُني ... احتلُّ خاخًا وأَدْنَى دارها سَرِفُ،

سَرَبٌ بفتح اوّله وثانيه بعده باء معجمة بواحدة بلد مذكور في رسم المشلل،

سَرْغ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده غين معجمة مدينة بالشام افتتحها ابو عُبَيْدة ابن الجَرَّاح هي واليَرْمُوك والجابية والرمادة متّصلة وروى مالك من طريق عبد الله بن عبيد الله بن الحارث عن ابن عبّاس ان عمر بن الخطّاب رضه خرج الى الشام حتّى اذا كان بسَرْغ لَقِيَه ابو عُبَيْدة واصحابه فاخبروه ان الوباءَ قد وقع بالشام فقال ادّعوا لي المهاجرين الاولين وذكر الحديث بطوله،

سُرُعٌ بضمّ اوّله وثانيه بعده عين مهملة قاعٌ باليمن وراءَ بِيشَة قال ابن مُقْبِل

قالت سُلَيْمَى ببطن القاعِ من سُرُعٍ ... لا خيرَ في العيش بعد الشيب والكِبَرِ،

562 سُودُدٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده دالان مهملتان الاولى مضمومة هكذا حكاه سِيبَوَيْه وذكر يعقوب فتح الدال لغتان وقد تقدّم تحديده في اوّل الكتاب عند ذكر نَجْدٍ وتِهَامَةَ، قال الهَمْدانى سُودُد من مِيَاهِ الحِمَى الذى كان يَحْمِي كُلَيْبُ بن ربيعة وكذلك سَهام وكان الحِمَى يومًا في يوم قال وكانت مَسَاكِنُ كُلَيْبٍ ورهطِه من تَغْلِبَ وبَكْرٍ ذا الخَنَاصِرِ وذا القُطْب والحَمَاطة والفَيَّاض وهو الموضع المعروف

بالملاهى موضع كان الحيّان يجتمعون فيه الى كُلَيب فيلعبون ويلهون ووادى المثاوى ممّا يلى سُرْدُدَ وطُفَيّة ممّا يلى بُرَام من ارض غسّان فهذه مساكنهم فى الصيف ثم يظعنون الشتاء الى ارض غسّان من تهامة سوى الحارث بن عبّاد فانّه لم يكن بذى انتقال فانّه كان مَغْنى المرتع وكان موضعه معتدلًا فى الشتاء والصيف قال والأحصّ لغسّان وهناك قَتَل جسّاس بن مُرّة كُلَيبَ بن ربيعة، وقال الهمدانى فى موضع آخر سُرْدُد هو وادى خُزَاز سُمِّىَ بسُرْدُد بن مَعْدى كَرِب بن شُرَحْبِيل بن يَنْكَف بن شِمِرّ ذى الجَنَاح الاكبر قال ووادى سُرْدُدَ ياتى من حَضُور،

سُرْدٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة جبل فى ديار بنى سَلَامان قد تقدّم ذكره فى رسم الارفاغ،

سِرِنْدَادُ بكسر اوّله وثانيه بعده نون ساكنة ودالان مهملتان على وزن فِعِنْلَال موضع ذكره ابو بكر وسِنْدَاد بحذف الراء موضع آخر ياتى فى موضعه من هذا الباب،

السَّرْدَنُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة موضع ببلاد فارس قد تقدّم ذكره فى رسم كازرون،

سُرَّقُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديده موضع قد تقدّم ذكره فى رسم مسرقان وهو دانٍ منه قال ابو الأسود

أَحَارِ بن بَدْرٍ قد وُلِيتَ ولايةً فكُنْ جُرَذًا فيها تخُونُ وتَسْرِقُ
ولا تَحْقِرَنّ يا حَارِ شيئًا أَصَبْتَه فحظُّك من مُلْكِ العراقَيْن سُرَّقُ

يخاطب بذلك حارثة بن بَدْرٍ الغُدَانى،

سِرْدَاحٌ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده دال وحاء مهملتان على وزن فِعْلَال موضع فى ديار بنى تميم قد تقدّم ذكره فى رسم الدارات،

سَرُوجُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو وجيم بلد بقرب من ارض الجزيرة وهو مَعْدِنُ المَيْسِ قال ابو الطيّب

فلم تُتِمَّ سَرُوجُ فتحَ ناظِرِها الّا وجَيْشُك فى جَفْنَيْه مُزْدَحِمُ

والنَّقْعُ ياخذُ حرَّانًا وبُقْعَتَها   والشمسُ تسفِرُ احيانًا وتَلْتَثِمُ ٭

السَّرْبَالُ بكسر اوّله على لفظ اسم الثوب موضع مذكور في رسم علهاءَ ۞

السين والكاف

السَّكْرانُ على لفظ السكران من النبيذ موضع بالجزيرة قد تقدّم ذكره في رسم ذهبان وفي رسم نبتل وقال المُجَّعُ هو وادٍ قال كُثَيِّر

وعَرَّسَ بالسكران يَوْمَيْن وارْتَكَى   يَجُرُّ كما جَرَّ المكيثُ المسافرُ
ومرَّ فأَرْوَى يَنْبُعًا فجُنُوبَهُ   وقد جِيدَ منه جَيْدَةٌ فعَبَاثِرُ

وانشد المُجَّعُ للأَخْطَل

فرابيةُ السكرانِ تُقْفِرُ فما بها   لهم شَبَحٌ إلَّا أَلَاءٌ وحَرْمَلُ ٭

سَكَّاءُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه ممدود على لفظ تانيث أَسَكّ موضع قد تقدّم ذكره في رسم خَمَّان ٭

السَّكْبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع ذكره كُرَاعٌ ۞

السين واللام 563

سَلْمَانُ بفتح اوله واسكان ثانيه على وزن فَعْلان ماءٌ على طريق مكّة من العراق قاله ابو زيد وانشد

ومات على سَلْمَانَ سَلْمَى بن جَنْدَل   وذلك مَيْتٌ مَّا علمتُ كريمُ

ورواه غيره لو علمت كريم قال ابو زيد وبِسَلْمَانَ مات نَوْفَلُ بن عبد مناف ٭

سَلْمَانَانِ على لفظ تثنية الذى قبله الّا انّ اوّله مضموم وادٍ للتَّيْم بين تَبْرَعَ وبين العَتَكِ قال جرير

فلو وَجَدَ الحَمَامُ كما وَجَدْنا   بسُلْمَانَيْنِ لَاكْتَأَبَ الحَمَامُ

وقال ابو نُخَيْلَةَ   الا اَسْلَمِي أَيَّتُها المَغَانِي
دارٌ بسُلْمَانَيْنِ كالعُنْوَانِ   هاجَتْ نِزَاعًا حين لا آوانِ ٭

سَلْمَى على وزن فَعْلَى سُمِّىَ باسم المراة التى نَزَلَتْها وهو احدُ جَبَلَىْ طَيِّءٍ وقد تقدّم ذكره وخبره في رسم اجا وقال زُهَيْر

نُقُفٌ نصاراتٌ فأكْنَافُ مَنْعِجٍ   فشَرْقِيُّ سَلْمَى حَوْضُه فأُجَاوِلُه

وانشد يعقوب فى كتاب الابيات لرَجُلٍ شَخَصَ عن سَلْمَى واجْتَوَاها يريد بلادًا أُخْرَى فالْتَفَتَ فرأَى سَلْمَى لا تَغِيبُ عنه فقال

تَطَاوَلَ لى سَلْمَى وما كُنْتُ أنَّها   هَوَتْ خَلْفَها فى هُوَّةٍ وخَبَارِ
لقد خِفْتُ سَلْمَى أَنْ تَكُونَ يزيدها   بُدُوًّا لنا يا صَاحِبَيَّ ضِرَارِى
فما فى قِلَى سَلْمَى وبُغْضِيَ المَلَا   ولا العَبْدِ من وادى الغِمَارِ تُمَارِ

العَبْدُ اسم جُبَيْلٍ اسوَدَ يَكْتَنِفُه جُبَيْلان اصغر منه يُسَمَّيان الثَّدْيَيْن والمَلَا ارضٌ هناك ،

سَلَامَانُ بفتح اوّله ماءٌ لبنى شَيْبان على طريق مكّة الى العراق وبه مات نَوْفَل بن عبد مناف وهذا غيرُ ما تقدّم لابى زيد عند ذكر سلمان و سلامان مذكور فى رسم غَمْرَة قال حاتم

اذا حال دونى من سلامان رملةٌ   وجدت تَوَالِى الوَصْلِ عندِى أَبْتَرَا

وقال الجَعْدِىّ وذكر عيرًا

حتّى اذا خَفَقَ السِّمَاكُ وأَسْحَرَا   وتَبَالَيَا فى السَّدِّ ايَّ تَبَالِ
سَلَّا سلامانُ اللُّبَانَةَ عنهما   بنَمِيرَةٍ زَرْقاءَ بين ظِلَالِ

تَبَالَيَا اى بَلَا كلُّ واحد منهما شدّة صاحبه وقال ابن الطَّثْرِيَّةِ

وقد كان مُحْتَلًّا وفى العَيْشِ غِرَّةٌ   لأَسْمَاءَ مُفْضَى ذى سَلِيلٍ فعَاقِلِ
وانّى اهْتَدَتْ اسماءُ والنَّعْفُ دونها   لِرَكْبٍ بأَعْلَى ذى سَلَامَانَ نَازِلِ ،

ذُو سَلَمٍ بفتح اوّله وثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم المشلّل وذاتُ السَّلَمِ على مثل لفظه بزيادة الالف واللام قرية لبنى ثعلبة بن عمرو بن ذُبْيَان بين نَخْلٍ وبين الشُّقْرَة قرية على طريق المدينة الاولى المتروكة لبنى ثعلبة ايضا قال مُزَرِّدٌ

تَشُوفُ تراقيه النِّعَاجِ كانّه   بذات السَّلَامِ سَرَابيلُ مُخْتَلَى

اراد ذات السَّلَم فجمعه ونقلتُ جميع ذلك من خطّ يعقوب ،

ذَاتُ السُّلَيْمِ على لفظ تصغير الذى قبله بئرٌ قد تقدّم ذكرها فى رسم الجار قال ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبّيّ

ولولا فوارسُنا ما دَعَتْ بذاتِ السُّلَيْم تميمٌ تميمَا ،

سَلَامَةُ بفتح اوّله وتخفيف ثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم البقيع ،

سُلَالِمُ بضمّ اوّله وتخفيف ثانيه وبكسر اللام الثانية حِصْنٌ من حصون خَيْبَرَ قد تقدّم ذكره فى رسمها قال كَعْب بن زُهَيْر

طليحٌ من السُّفّار حتّى كانّه حديثٌ بِحُمّى أَسْأَرَتْها سُلَالِمُ 564

وذكر السَّكُونى سُلَيْلِم على لفظ تصغير سُلَّم والاوّل اصحّ ،

سَلَمِيَةُ بفتح اوّله وثانيه وكسر الميم وتخفيف الياء من ثغور الشام معروفة قاله ابو حاتم قال وكذلك سَلَقِيَة ورُومِيَة وأَنْطَاكِيَة مخفّفات الياء كلّهنّ ،

أُمّ سَالِمٍ موضع قد تقدّم ذكره فى حرف الهمزة ،

سِلَّى بكسر السين وتشديد اللام مقصور على وزن فِعَّلَى موضع بناحية الاهواز معروف وسِلَّبْرَى بفتح اوّله وكسره معًا وتشديد ثانيه بعده باء معجمة بواحدة وراء مهملة مقصور موضع متّصل بسِلّى وبهذا الموضع قَتَلَ المُهَلَّبُ ابنَ الماخور رئيسَ الخوارج وهزمهم وقال شاعر المسلمين

ويومُ سِلَّى وسِلَّبْرَى أحاط بهم مِنَّا صواعقُ ما تُبْقِى وما تَذَرُ

حتّى تَرَكْنا عبيد الله مُنْجَدِلًا كما تَجَدَّلَ جِذْعٌ مالَ مُنْقَعِرُ

ويُرْوَى ايضا سِلّيرَى بكسر اوّله وثانيه بعده الياء اختُ الواو وقال شاعر الخوارج

فان تَكُ قَتْلَى يوم سِلَّى تتابعت فكَمْ غادَرَتْ اسيافُنا من قُمَاقِمِ

غداةَ نُكُرُّ المَشْرفيّة فيهم بِسُولَافَ يوم المَأْزِق المتلاحم ،

السُّلَيُّ بضمّ اوّله وفتح ثانيه وتشديد الياء على لفظ التصغير موضع فى بلاد يَشْكُرَ وفيه اغارت بنومازن على بنى يَشْكُرَ فأصابوا منهم وقتلوا تَيْمَ بن ثعلبة اليَشْكُرِيّ ومَقْرُونَ بن عَتَّاب العِجْلِيّ وانشد ابو عبيدة لحاجب بن ذُبْيان المازنى فى هذا اليوم

هُمُ أَنزَلُوا يومَ السَّلِيّ عَزِيزَها بِسُمْرِ العَوَالِي والسُّيُوفِ الخَوَاذِمِ

وقد قال بعضهم السِّلِّي بكسر اوّله وتشديد ثانيه على لفظ الذى قبله والاوّل اثبَتُ ويشهد له البيت المذكور وقولُ كَعْب بن زهير

لَعَمْرُكَ ما خشيتُ على أُبَيٍّ مَصَارِعَ بين حُجْرٍ فالسَّلِيِّ ،

السَّلَّانُ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه على وزن فُعْلان موضع بين البصرة واليمامة ومنهم من يقول السِّلَّان بكسر اوّله كانّه جمع سليل الموضع المذكور بعد هذا فانّه يجوز فى جمعه الضمّ والكسر وقال مُهَلْهِل

أَمْسَتْ منازِلُ من سُلَّانَ قد غَمِرَتْ بعد كُلَيْب ولم تَفْزَعْ أَقَاصِيهَا

وقال آخر لمن الديارُ برَوْضَةِ السُّلَّانِ بالرَّقْمَتَيْنِ فجَانِبِ الصَّمَّانِ

وقد اضافه حُمَيْد بن ثور الى الظباء فقال

حُبَيِّشًا فسُلَّانَ الظِّباءِ كانّما على بُرُدٍ تلك الهشومُ بُجُودُهَا

وقال الخليل السِّلَّانُ بالكسر والسَّلِيلُ والسَّلَّةُ اودية بالبادية معروفة كذا هكذا أَوْرَدَه بالكسر ،

السَّلِيلُ بفتح اوّله وكسر ثانيه موضع كما تقدّم ذكره فى رسم ذى ارب وفى رسم برك قال النَّابِغَة

كَأَنَّ رَحْلِى وقد زال النهارُ بنا بذى السَّلِيلِ على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ

ورواه ابو الحسن الطوسى بذى الجَلِيل بالجيم وهو موضع يُنْبِتُ الثُّمَامَ والجَلِيلُ الثُّمَامُ وقال زُهَيْر

كَأَنَّ عَيْنِى وقد سال السليلُ بِهِم وعَبْرَةٌ مَّا هُمُ لو انهم أَمَمُ

ويُنْبِئُك انّه بِتَلْقاءِ عَاقِلٍ قول ابن الطَّثْرِيَّة

وقد كان مُحْتَلًّا وفى العيش غِرَّةٌ لأَسْماءَ مَفْضَى ذى سَلِيلٍ فعَاقِلِ

وانظرْه فى رسم الجوف ،

السَّلَّةُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه وادٍ بالبادية وقد تقدّم ذكره فى رسم السلان ،

ذُو سَلَعٍ بفتح اوّله وثانيه بعده عين مهملة موضع قِبَلَ لَعْلَع قد تقدم ذكره

فى رسم لعلع ،

سَلْعٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة جبل متّصل بالمدينة وفى حديث الاستسقاء عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك فقال رسول الله صلعم اللّهمّ أَغِثْنا قال انيسٌ ولا والله ما نَرَى فى السماء من سحابٍ ولا قَزَعَةٍ وما بيننا وبين سَلْعٍ من بَيْتٍ ولا دَارٍ فطلعَتْ من وراءه سحابةٌ مثل التُّرس فلمّا توَسَّطَتْ انْتَشَرَتْ ثم امطَرَتْ وقال ابن أُخْتِ تأبَّطَ شرًّا

ان بالشِّعْبِ الذى دون سَلْعٍ   لَقَتِيلاً دَمُه ما يُطَلُّ

والسِّلْع والسَّلْع لُغَتَانِ فى شِقٍّ فى الجبل كهيئةِ الصَّدْعِ قال الأَعْشَى

كحيَّةٍ سِلْعٍ من القَاتِلَاتِ   تَقُدُّ الصَّرَامَةُ عنه القَمِيصَا

وقال ابن مُقْبِلٍ فأَضافَ سَلْعًا الى جُزَارٍ

لمن الديارُ بجانبِ الاحفارِ   بتليلِ دَمْخٍ او بسَلْعِ جُزَارِ

وسَلْعٌ ايضا بالمعافر من اليمن وانظره فى رسم ضبر ،

السَّلْسَلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة مفتوحة ايضا جبل من الدَّهْناء قال الراجز

يكفيك من جهلِ الغنى المستجهَلِ   ضَحْيَانَةٌ من عَقِدَاتِ السَّلْسَلِ ،

السِّلْسِلَانِ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة مكسورة ايضا موضع قال قَتَادة بن خرجة الثعلبى من بنى عُجَبٍ

خَلِيلَىَّ بين السِّلْسِلَيْنِ لو انّنى   بنَعْفِ اللِّوَىٰ انكرْتُ ما قُلْتُما لِيَا

نَعْفُ اللِّوَى فى ديار بنى عُجَب من بنى ثَعْلَبَة ،

566 ذاتُ السَّلَاسِلِ بفتح اوّله على لفظ جمع سِلْسِلَة رمل بالبادية قال الأَخْطَل

كأنّها قاربٌ أَقْرَى حَلَائِلَهُ   ذاتَ السَّلَاسِلِ حتّى أَيْبَسَ العُودُ

وفى كتاب البُخَارى قال ابن اسحاق عن يزيد بن عُرْوَة ذات السلاسل فى بلاد عُذْرَة وبَلِىٍّ وبنى القَيْن وقال اسماعيل بن ابى خالد غزوة ذات السلاسل هى غزوة لَخْم وجُذَام وبعث النبىُّ صلعم عمرو بن العاصى على جَيْشها قال ابن اسحاق

بعثه ليستنفر العرب بالشام وذلك انّ أُمّ العاصى بن وايل كانت امراة من بنى بَلِيّ قال ابن اسحاق سار عمرو حتّى اذا كان على ماءٍ بأَرض جُذام يقال له سلسل وبه سُمّيت الغزوة غزوة السلاسل خاف فبَعَثَ الى رسول الله صلعم يستمدّه فأَمَدّه بأَبى عُبَيْدة ابن الجرّاح فى جَيْشٍ، والسَّلَاسِل فى غير هذه الرواية ماءٌ لجُذام وبه سُمّيت تلك الغزوة ذات السلاسل،

سِلْحِينُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة مكسورة على وزن فِعْلين موضع باليمن وهو قصرٌ سُباً بمأْرِبَ مذكور فى رسم يلملة وسَيْلَحِين بفتح السين والياءِ أُخْت الواو بينها وبين اللام اسم ارض وللعَرَب فيها لُغَتانِ سَيْلَحُونَ وسَيْلَحِينَ اذا كان الاعرابُ فى الياء والواو الزَمْتِ النون الفتحَ،

سِلَاحُ بكسر اوّله وبالحاء المهملة روى ابو داود فى كتاب الملاحم من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم يُوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتّى يكون أَبْعَدُ مَسَالِحِهم بسِلَاحَ ورواه يونس عن الزُهْرى قال وسِلَاح قريب من خَيْبَر،

سَلَبَةُ بفتح اوّله وثانيه بعده باء معجمة بواحدة وادٍ لبنى مُتْعَان روى ابو داود من طريق عمرو بن شُعَيْب عن ابيه عن جدّه قال جاء هِلَالٌ احدُ بنى مُتْعان الى رسول الله صلعم بعُشُورِ نَحْلٍ فساله ان يَحْمى واديًا يقال له سَلَبَة فحَمَى له رسول الله صلعم ذلك الوادى فلمّا ولى عمر بن الخَطّاب كتب سفيان بن وهب الى عمر يسائله عن ذلك فكتب اليه عمر ان أَدّى اليك ما كان يُؤَدّى الى رسول الله صلعم من عُشُورِ نَحْلِهِ فاحْمِ واديه سَلَبَةَ والّا فانّما هو ذُبَابُ غَيْثٍ ياكله من شاء،

سَلُوقُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه موضع تُنْسَب اليه الثيابُ السلوقيّة والدروع قال النَّابِغَةُ تَقُدُّ السَّلُوقِىَّ المُضَاعَفَ نَسْجُه وتُوقِدُ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُبَاحِبِ

وقال الأَصْمَعى انّما هى منسوبة الى سَلَقْيَة بفتح اوّله وثانيه واسكان القاف وتخفيف الياء وهو موضع بالروم فغيّره النسبُ هكذا حكى ابو بكر وفى البارع عن ابى حاتم السلوقيّة من الكِلَاب منسوبة الى مدينة من مَدائِنِ الروم يقال لها

سَلَقِيَة فأُعرِبَتْ قال ابو حاتم وقال ابو العالية انّها يقال لها سَلُوقية وقد دخلتُها وهى عظيمة ولها شانٌ وانشد للقُطَامىّ

5767 معهم ضَوارٍ من سَلُوقَ كانّها حُصُنٌ تجولُ تجرّر الأرسَانَا

وفى كتاب العين سَلُوق موضع باليَمَن تُنسَب اليه الكِلابُ وقال ايضا السَّلُوقىّ من الدروع والكلاب اجوَدُها وقال ابن مُقبِلٍ فى الدروع

قَومٌ اذا احتملوا كانت حَقائبُهم طَىَّ السَّلُوقىّ والملبونة الحَنَفَا

يَعنى الملبونة الخيل التى تسقى اللبن،

السَّلَفَانِ بفتح اوّله وثانيه على لفظ تثنية سلف موضع بالحجاز قال مالك بن الحارث كَرِهَتْ بنى جَذِيمَةَ اذ ثُوَوْنَا قفا السَّلَفَيْن وانتسبوا فباحُوا ثُوَوْنَا اى كَثُرُونا،

السين والميم

السُّمَارُ بضمّ اوّله وبالراء المهملة فى آخره جبل قد تقدم ذكره فى رسم الاشعر وفى رسم الثلماء ويقال سُمَارة بالهاء ايضا قال ابن أحْمَر

تقول خليلتى بشَرَاءَ إنَّا نَأَيْنَا أنْ نَزُورَ وان نُزَارَا

عليك الجانبَ الوَحْشىَّ انّى سمعتُ لقومنا حلفًا جِرَارَا

لَئِنْ وَرَدَ السُّمَارَ لنَقْتُلَنَّهْ فلا وأَبيك لا أَرِدُ السُّمَارَا،

السَّمَارَاتُ بفتح اوّله على لفظ جمع سَمَارة موضع،

سَمِيرَاءُ بفتح اوّله وكسر ثانيه ممدود على وزن فَعيلاء موضع بين البصرة ومكّة قد تقدّم ذكره فى رسم توز وقال الفقعسىّ

وَعْثَ سَمِيراءَ الى ارمامِها الى الطُّرَيفات الى اهضامها،

سَمِيرٌ بحذف المدّة على وزن فَعِيل طريق مذكور فى رسم جالس،

سُمْنٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده نون بلد من الرجيع لهُذَيل ويقال له ايضا سُمْنَة مؤنثة وكانت بنو صاهلة من بنى ثَكْر غزَتْ هُذَيلًا وهم بسُمْنٍ فأصابت منهم هُذَيل فقال عبد بن حبيب فى ذلك

تُوَكُّنَا ضُبَّعَ سُمَنٍ اذا اسْتَبَاءَتْ   كَأَنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ نِيبِ

وقال آخرون سُمَنُ منازلُ بنى رَقَاشٍ من سَعْد هُذَيْم وهط زيادة بن زيد الشاعر ويقال بل هو ماءٌ فى وادٍ يقال له خَشُوب وفيه قَتَلَ هُدْبَةُ زِيادَةَ بن زيد وكُوَيْكِبٌ هناك يَدُلُّ على ذلك قول المِسْوَرِ بن زيادة

أَبَعْدَ الذى بالنَّعْفِ نَعْفِ كُوَيْكِبٍ   رَهِينةِ رَمْسٍ من تُرابٍ وجَنْدَلِ
أُذَكَّرُ بالبُقْيَا عليها سفاهةً   وبُقْيَاىَ انّى جاهِدٌ غيرُ مُؤْتَلِى

وهكذا روى ابو علىّ القالىّ بَيْتَ عبد بن حبيب ضُبَّعُ سُمَن بالنون كما قَدَّمْنا ورواه السُّكَّرِىّ ضُبَّعَ سُمَّى بالياء اختِ الواو وقال ابو الفتح لم يَمُر من تركيب س م ى غير هذا الاسم وقد يمكن ان يكون من سُمُوّت ولكن لمّا 563
جاءَ علمًا لحِقَه التغيير نحو حَيْوَة ومَعْدِى كَرِب ويجوز ان يكون مثالاً لما لم يُسَمَّ فاعلُه اسكنتْ عينه تخفيفا كما قال   قالت اراه دالفًا قد دُنّى له،

سَمْنَانُ بفتح اوله واسكان ثانيه على وزن فَعْلان مدينة بين الرَّىّ ونيسابُور وكذلك سَمْنك ومن سَمْنَان الى الدامغان مرحلتان الى جهة نيسابور،

سُمْنَانُ على مثل لفظه الّا انّ اوّله مضموم جبل فى ديار بنى اسد وقال ابو حاتم فى ديار بنى تميم قال المَرّار وذكر عَيْرًا وأُتُنًا

ظَلَّ فى أَعْلَى يَفَاعٍ جاذِلًا   يَقْسِمُ الامرَ كَقَسْمِ المُؤْتَمِرْ
أَلِسُمْنَانَ فيَسْقِيها به   ام لِقَلْتٍ من لُغَاطٍ يَسْتَمِرْ

جاذِلٌ اى مُنْتَصِب،

سَمْنِينُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون مكسورة على وزن فَعْلِين موضع ببلاد الروم من ثغور مَرْعَش مذكور فى رسم عرقة،

السُّمَيْنَةُ بضمّ اوّله على لفظ تصغير سَمْنَة المتقدمة الذكر قد سُقْتُ من تحديدها فى رسم توضح وسيأتى ذكرها فى رسم الشبيكة وقال عدىّ بن الرقاع

بين السُّمَيْنَةِ والسِّتارِ يحُفُّها   منه بكلِّ مَرِيعِ رَوْضٍ مُبْقِلِ

فذلك ان السمينة قِبَلَ السِّتَار وقال مالك بن الرَّيْب

وقوما على بئرِ السُّمَيْنَةِ أَسْمِعَا   بها الغُرَّ والبيضَ الحِسانَ الروانيا

ويُرْوَى على بئرِ الشُّبَيْكِ وبئرِ السكيبة بتقديم الكاف،

سُمَىٌّ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده الياء اخت الواو وقد تقدّم ذكره انفًا فى رسم سمن وقبل ذلك فى رسم رهاط،

سَمْنَكُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون وكاف مدينة قد تقدّم ذكرها فى رسم سمنان،

سَمْسَمُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعدها مثلها موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الضباع،

السَّماوَةُ بفتح اوّله مفازة بين الكوفة والشام وقيل بين الموصل والشام وهى من ارض كَلْب وقال ابو حاتم عن الأَصْمَعى وغيره السماوة ارض قليلة العَرْض طويلة قال ذو الرُّمَّة

ولو قُمْتُ مُذْ قام ابنُ لَيْلَى لَقَدْ هَوَتْ   رِكابى لأَفْواهِ السَّماوَةِ والرِّجْلِ

أَفْواهُ السماوة اوّلها ورِجْلُها آخرها وقال الراعى

وجَرَى على حَدَبِ الصُّوَى فَطَرَدْتُه   طَرْدَ الوسيقة فى السماوة طُولَا

يَصِفُ السَّرابَ يقول اذا مَضَتِ الإِبلُ مَضَى السرابُ بين ايديها فكأنّها هى
تسوقه وقال الخليل السماوة ماءة بالبادية وكانت أُمُّ النُّعمان سُمِّيَتْ بذلك 569
فكان اسمها ماءَ السماوة وكانت الشعراءُ تقول ماءُ السماءِ وقال ابن مُفَرِّغ

اتأمُلُها ودونك دَيْرُ لِبَّى   فحَزَّةُ فالسَّماوَةُ فالمَطالى،

سَمْوِيلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على وزن فَعْلِيل بلد كثير الطير قال الربيع بن زياد

بحيثُ لو وَرَدَتْ لَخْمٌ بأَجْمَعِها   لم يَعْدِلوا ريشةً من ريش سَمْوِيلِ،

سَماهِيجُ بفتح اوّله وبالياء اخت الواو بعد الهاء ثم الجيم موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الميثب،

سُمَيْحَةُ على لفظ تصغير سَمْحَة بئرٌ فى ديار الانصار قال حسّان بن ثابت

يَظَلُّ لَدَيْهَا الواغلون كأنّما يثوبون بحرًا من سُمَيْحَةَ مُفْعَمَا

وعند سُمَيْحَةَ هذه تداعت الأَوْسُ والخَزْرَجُ الى الصُّلْح فى دم بُجَيْر بن سُمَيْر وحكّموا بينهم المُنْذِرَ بن حَرَام جَدَّ حَسَّان فأَصْلَحَ بينهم وقد ذكر ذلك حَسَّانُ قال

وأَبِى فى سُمَيْحَةَ القائلُ الفا صِلُ لَمّا التقَتْ عليه الخُصُومُ،

سَمَرْقَنْدُ بفتح أوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مفتوحة ثم قاف مفتوحة ثم نون ساكنة ودال مهملة مدينة الصُّغْدِ معروفة غزاها شَمِرٌ ملك من ملوك اليمن وهو شَمِرُ بن يُرْعِش بن افريقش فهدمها فسُمِّيَتْ شَمِرْكَنْد فعُرِّبَتْ ومعنى كَنْد كَسَرَ وهى من خراسان، وسَمَرْقَنْد ايضا على مثل لفظها قرية بالبطيحة،

سُمَيْسَاطُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده ياء ساكنة ثم سين وطاء مهملتان كورة من ديار ربيعة وهى بين الجزيرة والشام قد تقدّم ذكرها فى رسم عرقة، وشِمْشَاط بالشين مكسورة كورة من ديار مُضَر وهى كلّها بالجزيرة ○

السين والنون

السُّنْحُ بضمّ اوّله وثانيه بعده حاء مهملة منازل بنى الحارث بن الخَزْرَج بالمدينة بينها وبين منزل رسول الله صلعم مِيلٌ وبالسُّنْح وُلِدَ عبد الله بن الزُّبَيْر وكان ابو بكر هناك نازلًا وأَسْماءُ امُّ عبد الله مع ابيها وأتاه رسول الله صلعم يومئذ من منزله يمشى وفى رواية أُخْرَى ان عبد الله وُلِدَ بقُبَاء،

سَنِيحٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وحاء مهملة موضع قِبَلَ البَعُوضَةِ المتقدّم تحديدها وهو من مِيَاهِ بنى عَبْس مذكور محدد فى رسم ضريّة قال ابن مُقْبِل

أَإِحْدَى بنى عَبْسٍ ذكرتَ ودونها سَنِيحٌ ومن رَمْلِ البَعُوضَةِ مَنْكِبُ،

سِنْجُ بفتح اوّله وكسره واسكان ثانيه بعده جيم قرية من قُرَى مَرْوَ بخُرَاسَانَ اليها يُنْسَب ابو داود سليمان بن مَعْبَد السِّنْجِىّ يروى عن الأَصْمَعِى وغيره،

سِنْجَارُ ذكر القُتَبِىّ فى المعارف ان سِنْجار هى بَرِيَّةُ الثَّرْثَارِ ومَدِينَتُها الحَضْرُ وهى

570 كلّها من الجزيرة وقد تقدّم ذكر سنجار فى رسم الخابور وقال صَنَّان بن عَبَّاد اليَشْكُرِىّ

ثم اشْتَكَيْتُ لَأَشْكَانى وساكنه   قَبْرٌ بِسِنْجار او قبرٌ على قُهُدِ،

سِنْجَالُ على لفظ الذى قبله الّا انّ اللام بدل من الراء اسم ارض قال الشَّمَّاخ

الا يا اصْبِحانى قبل غارة سنجال   وقد قيل انه هاهنا اسم رَجُلٍ،

سَنَدٌ بفتح اوّله وثانيه بعده دال مهملة ماءٌ بِتِهَامَةَ معروف ذكره النابغة

فقال   يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْياءِ فالسَّنَدِ   وقد حدّده الأَحْوَص فى قوله

غَشِيتُ الدارَ بالسَّنَدِ   دُوَيْنَ الشِّعْبِ من أُحُدِ

قال ابو بكر سَنَدٌ ماءٌ معروف لبنى سَعْد،

سِنْدَادُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده دالان مهملتان على وزن فِنْعَال هكذا ذكره سِيبَوَيْهِ قال القُتَبى ويفتح اوّله ايضا وقد تقدّم ذكره فى رسم الخورنق وفى رسم انقرة وهو نهر فيما بين الحيرة الى الأُبُلَّة وعليه كانت منازل إياد،

سَنَامٌ بفتح اوّله على لفظ سَنَامِ البَعِيرِ جبل بالبصرة يقال انه يسير مع الدَّجَّال وقال عبد الله بن مُسْلِم روى حمَّاد بن سلمة عن على بن زيد عن ابى عثمان النَّهْدِىّ انّ كَعْبًا قال له الى جانبكم جبلٌ مشرف على البصرة يقال له سَنَام قال نعم قال فهل الى جانبه ماءٌ كثير السافى قال نعم قال فانّه اوّل ماءٍ يَرِدُهُ الدَّجَّال من مِيَاهِ العَرَبِ والسافى الريحُ يُسْفِى التُّرَابَ والسافى التُّراب ايضا اذا حملته الريح والماءُ الذى يقرب من سنام يقال له سَفَوَانُ وقال النابغة

خَلَتْ بِغُزالها ودَنَا عليها   اراكُ الجِزْع اسفلَ من سَنَامِ

وقال الشَّمَّاخ

مُخَوِّيَيْن سَنَامٌ عن يَمِينِهما   وبالشمال مَشَانٌ فالعَزَامِيلُ

وقال جَرِير

خَبَّرْتُما خبرًا فهاج لنا الهَوَى   يا حبّذا الجَرَعَاتُ فوق سَنَامِ

والسَّنَامُ بالالف واللام موضع آخر وهى ارض مذكورة فى رسم الفرع   وشبام بالشين والباء موضع مذكور فى حرف الشين،

ذَاتُ السَّنَا بفتح اوّله مقصور على لفظ النار موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الطلوب،

سِنُّ سُمَيْرَةَ بكسر اوّله على لفظ واحد الاسنان مضاف الى سُمَيْرة على لفظ تصغير سَمُرَة من الشجر موضع على مقوبة من عانات قال كُثَيِّر

وخَيْلٌ بعَانَاتٍ فسِنِّ سُمَيْرَةٍ   له لا يَرُدُّ الذايدون نِهَالَهَا،

سُنْبُلَةُ على لفظ سنبلة الزرع وهى بِئْرُ بنى جُمَح التى احتفروها بمكّة وهى بِئْرُ خَلَفِ بن وَهْب قال شاعرهم   نحن حَفَرْنَا للحَجِيج سُنْبُلَهْ 571

صَوْبَ سَحَابٍ ذو الجلال انزَلَهْ   تَصُبُّ ماءً مثل ماء اليَعْمَلَهْ

وقد تقدّم ذكرها فى رسم سجلة،

سُنَّيْقُ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه بعده الياء اخت الواو على بناء فُعَّيْل اكمة معروفة وقال كُرَاع سُنَّيْق جبل بعَيْنه وسُئِلَ الأَصْمَعى عن البَيْتِ المنسوب الى امرء القيس

وسِنٍّ كسُنَّيْقٍ سَنَاءً وسُنَّمًا   دعرتُ بِمِدْلاج الهجير نَهُوضِ

فقال السِّنُّ الثور الوحشىّ قال ولا اعرف سُنَّمًا وقال غيره سُنَّمٌ البقرة وقال ابو عمرو فى هذا البَيْت هذا بَيْتٌ مَسْجِدِىٌّ يريد من عمل اهل المَسْجِدِ كذلك نقل الخَفَاجىّ،

سَنْدَبَايَا بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة وباء معجمة بواحدة والف وياء معجمة باثنتين من تحتها رُزْدَاقٌ بالمَرَاغة قال الطاءىّ

أَعْيَا عَلِيًّا وما أَعْيَا بمُشْكِلَةٍ   بسَنْدَبَايَا ويوم الرَّوْعِ مُحْتَشِدُ،

سَنَابِكُ على لفظ جمع سنبك جُبَيْلات مجتمعة مذكورة فى رسم هرشى ٥

السين والعين

سَعَفَاتُ هَجَرَ على لفظ جمع سعفة قال الحَرْبى هى مواضع معلومة مثل ذى بِلِّيَانَ وبِرْكِ الغُمَادِ وحَوْضِ الثَّعْلَبِ ومَدَرِ الفُلْفُلِ وقال عمّار بن ياسرٍ والله لو ضربونا حتّى يبلّغونا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَلِمْتُ انّى على الحقّ،

ذُو سَاعِدَةَ بِئْرٌ مذكورة فى رسم البقيع،

سُعْدٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه موضع بنَجْد قال جَرير

أَلَا حَيِّ الديارَ بسُعْدَ إِنّى أُحِبُّ لحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارَا

وقال أَوْس بن حَجَر

تَلَقَّيْتَنى يومَ النُّجَيْرِ بمَنْطِقٍ تَروَّحَ أَرْطَى سُعْدَ منه وضَالُهَا

السَّعْدُ بفتح اوله واسكان ثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الصرايم قال كَعْب بن زُهَيْر

جَعَلَ السَّعْدَ والقَنَانَ يمينًا والمَرَوْرَاتِ شامةً وحَفِيرَا

سَعْيَا بفتح اوله واسكان ثانيه بعده الياء اخت الواو مقصور على وزن فَعْلَى بلد باليمن او ما يَلِيه قالت جَنُوب

ابلِغْ بنى كاهِل عنّى مُغَلْغَلَةً والقومُ من دُونهم سَعْيَا ومَرْكُوبُ

بانّ ذا الكَلْبِ عَمْرًا خَيْرَهم نسبًا ببَطْنِ شَرْيَانَ يَعْوِى عنده الذيبُ

قال ابن دُرَيْد مَرْكُوبٌ ثنية معروفة بالحجاز قال ابو الفتح قياسُ سَعْيَا ان يكون سَعْوَى لانّ فَعْلَى اذا كانت اسمًا ممّا لامُهُ ياءٌ فانّ لامَهُ تنقلب واوًا 572

للفرق بين الاسم والصفة فهى اذًا شاذّة كما شَذَّتْ حُزْوَى ويجوز ان يكون فَعْلًا من سعيت ولم يصرفه لانّه علمٌ مؤنّثٌ ٥

السين والفاء

سَفَارِ بفتح اوله وبالراء المهملة فى آخره على وزن فَعَال ماءة لبنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قد تقدّم ذكرها فى رسم ذى قار وكان الهُذَيْل التَّغْلَبىّ قد اغار على إِبِلِ نُعَيْم بن قَعْنَب الرِّيَاحى فمرَّ يومَ وِرْدِها بسَفار فتفارَّ اهلُها من بنى مازن وجعل اعوانُ الهُذَيْل يُورِدون تلك الإبِلَ قطعةً قطعةً والهذيل قاعدٌ على شفير البئر فلمّا تَشاغَلَ مَنْ معه راى منه حُبَاشَةُ المازنىّ غِرَّةً فاسْتَدْبَرَه بسَهْم فأَقْصَدَه وخرَّ فى الركيّة فهالوا عليه الى اليوم وقال عُتَيْبَة بن مِرْدَاس احد بنى كعب بن عمرو بن تميم

فمَنْ مُبْلِغٌ فِتْيَانَ تَغْلِبَ انّه خَلَا للهُذَيْل من سَفَارِ قَلِيبُ

اذا طَرَّبَ الاصداءُ طَرَّبَ وَسْطَها صَدًى تَغْلَبِيٌّ فى القبور غريبُ،

السَّفِيرُ بفتح اوّله على بناء فَعِيل وقد رُوِىَ ايضا بالشين معجمة موضع فى ديار فَهْمٍ قال قيس بن خُوَيْلِد الصاهلى وكانوا قد خرجوا يريدون فَهْمًا فهربَتْ منهم فَهْمٌ فرجعَتْ بنو صاهِلَة ولم يصيبوا شيئًا فقال قيس يخاطب ابنَ الأَخْنَسِ سَيِّدَ فَهْمٍ

ابا عامرٍ انّا بَغَيْنَا دياركم وأَوْطَانَكم بين السَّفِيرِ وتَبْشَعِ
ابا عامر ما للخَوَانِقِ أَوْحَشَتْ الى بطن ذى نَبْخًا وفيهنّ أَمْرَعُ

تَبْشَعُ بلد هناك وكذلك الخَوَانق،

سَفَوَانُ بفتح اوّله وثانيه على وزن فَعَلَان ماءٌ بين ديار بنى شَيْبان وديار بنى مازن على اربعة اميال من البصرة عند جبل سَنَام قد تقدّم ذكره فى رسم سَنَام ومكانُ سَفَوَانَ من البصرة كمكان القادسية من الكوفة وقال الشرقىّ بن القَطَامِىّ الْتَقَتْ عليه القبيلتان فتنَازَعَتَا فيه فاقتتلوا قتالًا شديدًا فظهرَتْ بنو تميم وشُلُّوا بنو شَيْبان حتّى وردوا المُحْدَثَة فقال الوَرَّاد بن ثُمَيْل المَازِنىّ

رُوَيْدًا بنى شيبان بعض وعيدكم تلاقوا غدًا خَيْلِى على سَفَوَانِ

وذكر ابن هشام ان غزوة بَدْرٍ الاولى غزاها رسول الله صلعم فى طلب كُرْزِ بن جابر الفِهْرِىّ الذى اغار على سَرْح المدينة فانْتَهَى الى وادٍ يقال له سَفَوَانُ من ناحية بَدْرٍ فلم يُدْرِكْه فهذا اذًا موضع آخر يُسَمَّى سَفَوَانَ، ولمّا حبس معاوية المِيرةَ عن اهل البصرة كتب اليه اهلُها فلم يقرأْ من كُتُبِهم الّا كتاب الأَحْنَف فكان فيه يا امير المومنين خُبْزًا خُبْزًا فانّ الجائعَ أَدْنَى هَمِّه نَجْرَان وانّ الشَّبْعان لا يجاوز هَمُّه سفوان فأَمَرَ باطلاق المِيرة فهذه سَفَوَانُ البصرة المذكورة اوّلًا، 573

سُفَىٌّ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير موضع ورد فى شعر ابن مُقْبِلٍ ولم يُحَدِّدْ ويحتمل ان يكون تصغير سفوان تصغير الترخيم قال ابن مُقْبِلٍ

اعطَتْ ببَطْنِ سُفَىٍّ بَعْضَ ما مَنَعَتْ حُكْمَ المُحِبِّ فلمّا نَالَهُ صَرَفَا

السين والقاف

السُّقْيَا بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده الياء اخت الواو مقصور قرية جامعة قد تقدّم ذكرها فى رسم الفرع وفى رسم قدس وهى فى طريق مكة بينها وبين المدينة والمسافة منها الى غيرها مذكورة فى رسم العقيق وقال كُثَيِّر انّما سُمِّيَتِ السُّقْيَا لما سُقِيَتْ من الماء العذب وهى كثيرة الابآر والعيون والبِرَك وكثيرٌ منها صدقات للحسن بن زيد وعلى ثلاثة اميال من السقيا عَيْنُ ماءٍ خربة يقال لها تِعْهِنُ وكانت تَسْكنها امراة يقال لها أُمُّ عِقْيٍ ويُرْوَى انّ النبىَّ صلعم دعا عليها لانّه اسْتَسْقاها فلم تَسْقه وهناك صخرة يذكرون انها مُسِخَتْ تلك المراة فهم يَدْعُون تلك الصخرة أُمَّ عِقْيٍ وصَلَّى النبىُّ صلعم هناك وبُنِى به مسجدًا وقال محمّد بن حبيب سُقْيَا موضع من بلاد عُذْرَة يقال له سُقْيَا الجَزْلِ بالجيم والزاى المعجمة وهى قرية من قُرَى وادِى القُرَى ء

سُقُفٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده فاء موضع من ديار بنى عَبْس وبنى عامر كانت بينهما فيه وقعة قال ضُبَيْعَة بن الحارث العَبْسى لعامِرِ بن الطُّفَيْل

أَلَسْتَ بصاحِبِى يومَ التَّقَيْنا   بسُقُفٍ وصَاحِبِى يوم الكَثِيبِ

وقال حاتم

بَكَيْتَ وما يُبْكِيكَ من دِمَنٍ قُفْرِ   بسُقُفٍ الى وادى عُمُدَّانَ فالغَمْرِ

الى الشِّعْبِ من أَدْنَى مَشَارٍ فثَرْمَدٍ   فبَلْدَةِ مَبْنَى سِنْبِسٍ لِأَبْنَةِ الغَمْرِ

وقد تقدّم ذكر سقف فى رسم البقيع ء

سَقَامٌ بفتح اوّله وادٍ بالحجاز وهو مذكور فى رسم مُخَطَّط قال ابو خِرَاش

أَمْسَى سَقَامٌ خلاءً لا انيسَ به   الّا الثُّمَام ومَرُّ الريح بالغَرَفِ

ورواه السُّكَّرى سُقَام بضمّ اوّله وقال كذلك انشدنيه ابو حاتم ء

سُقْمَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه على وزن فُعْلان من أَدَانِى ارض الشام قال عُتَيْبَة بن شُتَيْر بن خالد

أَتَيْتُ حَيًّا على سُقْمانَ أَسْلِمُهم   مَوْلَى اليمين ومولَى الجارِ والنَّسَبِ ء

السَّقْبَانِ على لفظ تثنية سَقْب موضع في ديار بني جَعْدَةَ قال الجَعْدِيّ

كَأَنَّ حُجَاجَ مُقْلَتِهَا قليبٌ   من السَّقْبَيْنِ يُخْلِفُ مُسْتَقَاهَا

574 السين والهاء

السَّهْبَآءُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة ممدود على وزن فَعْلَآء بِئْرٌ لبني سعد وروضة ايضا تُسَمَّى السَّهْبَآءَ مخصوصة بهذا الاسم ٭

سَاهِبٌ على وزن فَاعِل موضع آخر ٭

سَهْدَدُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دالان مهملتان اسم جبلٍ لا ينصرف ذكره الخليل ٭

سَهَامُ بفتح اوّله على وزن فَعَال قد تقدّم ذكره وتحديده عند ذكر نَجْد وتهامة في اوّل الكتاب وقد تقدّم ذكره ايضا عند ذكر سردد من هذا الباب قال أُمَيَّة بن ابى عايذ

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَٱصَّيَّفَتْ   مُتُونَ سَهَام الى سُرْدُدِ ٭

السين والواو

سَوَى بفتح اوّله وثانيه غير منوّن على وزن فَعَل لا ينصرف قاله الطوسى وهو اسم موضع وهو تِلْقَاءَ الذِّنَابَةِ المتقدّم تحديدها قال النَّابِغَة

بِخَالَةَ او ماء الذِنابة او سَوَى   مَظِنَّةِ كَلْبٍ من مِيَاهِ المَنَاظِرِ

وقال الشيبانى خَالَةُ والذِنابة ارضان ومَظِنَّةُ كَلْبٍ حيث يكون كلبٌ وذكر القالىّ في باب فَعَل بفتح اوّله وثانيه ايضا منوّن سَوًى موضع ويقال ماءٌ وانشد للقُطَامِىّ

مِيَاهُ سَوًى يَحْمِلْنَهَا قِبَلَ العُرَا   دَلِيفَ الرَّوَايَا بالمُتَمَّمَةِ الخُضْرِ

المتمّمة هى التى جُعِلَ فيها التُّمام ويقال هى المملوّة تَمَّمَهَا مَلأَهَا وقد ادخل فيها ابو دُوَاد الالف واللام فلا ادرى هل اراد هذا الموضع او غيره قال

بل تَأَمَّلْ وانتَ أَبْصَرُ مِنِّي   قَصْدَ دير السَّوَا بعَيْنٍ جليّة

وقد تقدّم في رسم قراقر سُوًى بضمّ اوّله منوّن حكاه ابن دُرَيْد فيما ذكرته عنه هنالك وقال اليزيدى وابو سعيد البصرى سِوًى بكسر اوّله وضمّه معًا منوّن

منصف وسط بين دار قيس وبين دار سَعْد وانشد لموسى بن جابر الحنفيّ

وَجَدْنَا أَبَانَا كانَ حَلَّ بِبَلْدَةٍ سُوًى بين . قَيْسِ عَيْلَانَ والفِزْرِ

السَّوَآءُ بفتح اوّله ممدود موضع آخر ورد في شعر ابى ذُوَيْب قال

فافْتَنَّهُنَّ من السَّوَاءِ وماءُه بَثْرٌ وعَارَضَه طريقٌ مَهْيَعُ

افتنّهنّ طَرَدَهُنَّ فنونًا من الطَّرْد ،

٥٧٥ سَوَاءَانِ بفتح اوّله وثانيه تثنية سَوَاء جبلان ياتى ذكرهما فى رسم الشراء

وقال ابن دُرَيْد سَوَاء موضع اراد هذين الجبلين ،

السَّوْدُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة موضع قال الشاعر

لهم حُبِقٌ والسَّوْدُ بينى وبينهم يدىً لهم والزايرات المُحَصَّبا

هكذا صَحَّ هذا الاسم هنا وقال ابن مُقْبِلٍ

تَمَنَّيْتُ ان تَلْقَى فوارسَ عامرٍ بصَحْرَاءَ بين السَّوْدِ فالدَّفَيَانِ

ويُرْوَى بصَحْرَاءَ بين السَّودِ فالدفيان ،

السُّودَتَانِ بضمّ اوّله وبدال مهملة ايضا على لفظ تثنية سُودَة موضع هكذا

صحّ وورد فى اشعار هُذَيْل وقد تقدم ذكر ذلك فى رسم الاحْراص فانظرْه هنالك ،

السُّوَيْدَآءُ بضمّ اوّله على لفظ تصغير سَوْدَاءَ موضع قال الشاعر

انّى جُبَيْرٍ وإِنْ عَزَّ رَهْطِى بالسُّوَيْدَاءِ للغداةِ غريبُ ،

السَّوْجُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم موضع ذكره ابو بكر ،

سُوَاجٌ بضم اوله وبالجيم ايضا على وزن فُعَال جبل مذكور فى رسم ضَرِيّة قال الجَعْدِىّ

دَعَاهم صَوْتُ قُرَّةَ من سُوَاجٍ فجَنْبَىْ طَخْفَةٍ فإِلَى لِوَاهَا

وقال لَبِيدٌ

فلستُ بركْنٍ من أَبَانٍ وَصَاحَةٍ ولا الخالداتِ من سُوَاجٍ وغُرَّبِ ،

السَّوَاجِرُ بفتح اوّله وبالجيم ايضا بعدها راء مهملة على لفظ الجمع موضع بالشام

قد تقدّم ذكره فى رسم الغُوَيْر قال جُبَيْهَآءُ الأَشْجَعِىّ

بَغَى فى بنى سَهْم بن مُرَّةَ ذَوْدَهُ زمانًا وحيًّا ساكنًا بالسَّوَاجِرِ

وقال جُرير

لمّا تَشَوَّقَ بعضُ القوم قلتُ له   اين اليمامة من جَوِّ السَّوَاجِيرِ

وقد تقدّم ذكر ساجر فى اوّل هذا الباب،

سُولَانُ بضمّ اوّله على وزن فُعْلَان وادٍ بالحجاز معروف،

سُولَافُ على مثل حروفه الّا انّ الفاءَ بدل من النون وزنه فُوعَال ذكره سِيبَوَيْهِ موضع بديار فارس قد تقدّم ذكره فى رسم سلّى،

سُوَيْقَةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه على لفظ التصغير موضع بشقّ اليمامة قال سَوَادَة بن عدىّ بن زيد

ولقد أَقُودُ بعَاتِقٍ فسُوَيْقَةٍ   رَحْبَ الجَوَانِحِ كالصليف مُشَذَّبَا

العَاتِقُ موضع هناك ايضا والصليفُ العُودُ المعترض فى القَتَبِ، وسُوَيْقَةُ 576
أُخْرَى مذكورة فى رسم ضريّة وفى رسم الاشعر وهى على مقربة من المدينة وبها كانت منازل بنى حسن بن حسن بن علىّ وحدّث يَمُوتُ بن المزرّع عن ابن الملّاح عن ابيه عن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم عن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن قال خرجتُ من منازلنا بسُوَيْقَةَ جُنْحَ لَيْلٍ وذلك قبل خروج محمّد اخى فاذا انا بنِسْوَةٍ تَوَهَّمْتُ أَنَّهُنَّ خَرَجْنَ من دارنا فأَدْرَكَتْنى الغَيْرَةُ عليهنّ فاتبعتُهُنَّ لانظرَ حيث يَرِدْنَ حتّى اذا كُنَّ بطرف الجَبِيرِ الْتَفَتَتْ الىَّ إِحْدَاهُنَّ وهى تقول

سُوَيْقَةُ بعد ساكنها يَبَابُ   لقد امسَتْ أَجَدَّ بها الخَرَابُ

فقلتُ لَهُنَّ أَمِنَ الانس انتُنَّ فلم يراجعْنَنى فخرج محمّد بعد هذا فقُتِلَ وخَرِبَتْ دِيَارُنَا، وبالاسناد عن اسماعيل قال لَقِيَنى موسى بن عبد الله فقال لى هَلُمَّ حتّى أُرِيكَ ما صُنِعَ بنا بسُوَيْقَةَ فانْطَلَقْتُ معه فاذا بنَخْلِها قد عُضِدَ من آخره ومَصَانِعُها قد خُرِبَتْ فخنقَتْنى العَبْرَةُ فقال إِبْكِ ونحن والله كما قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة

تقولُ الا تَبْكِى اخاك وقد أَرى   مكانَ البُكَا لكن جُبِلْتُ على الصَّبْرِ

وقال سعيد بن عُقْبَة نزلتُ ببطحاءِ سُوَيْقَةَ فاسْتَوْحَشْتُ لخرابها الى ان خرجَتْ ضُبُعٌ مِنْ دار عبد الله بن حسن فقلْتُ

انّى مررتُ على دارٍ فأحزنَنى — لمّا مررتُ عليها منظرُ الدارِ
وحشًا خرابًا كأن لم تغنَ عامرةً — بخيرِ اهلٍ لمعترٍّ وزوّارِ
لا يُبعِدِ اللهُ قومًا كان يجمعهم — جنبا سُوَيقةَ أخيارًا لأخيارِ
الرافعين لسارى الليل نارَهُم — حتّى يؤمَّ على ضوءٍ من النارِ
والرافعين عن المحتاج خَلّتَه — حتّى يحوزَ الغِنا من بعد اقتارِ

وقال الفرزدق

الم تَرَ انّى يومَ جوِّ سُوَيقةٍ — بكيتُ فنادتنى هُنَيدةُ ما ليا

وقال دُرَيد بن الصِّمّة

تأبّدَ من اهله مَعشَر — فحزمُ سُوَيقةَ فالأصفَرُ
فجزعُ الحُلَيفِ الى واسطٍ — فذلك مَبدًا وذا محضَرُ

وسُوَيقة بَلْبَالٍ بفتح الباء واسكان اللام بعدها باء أُخرى كلاهما معجمة بواحدة ظَربٌ محدد معلوم بأسفل ذى طُلُوح وذو طُلُوح وادٍ لبنى ثعلبة بين الخُشُبة وبين حَرّة النار ذكر ذلك يعقوب وانشد لمزرّد

سُوَيقةُ بَلْبَالٍ الى فَرَجاتِها — فذو الغُصنِ أبكَتنى لسَلمى مَعاهِدُ

الفَرَجات ثنايا ومطالعُ فى جبال الصَّامة واحدتها فَرَجَة وذو الغُصن غديرٌ من غُدُرِ حَرّةِ النار مقابلَ الصَّامة والصامة قِنانٌ تتّصل طويلة تنحدر من صُلبِ
٥٧٧ حرّة النار مشرقة حتّى تنقطع الى وادى نخل قال ذلك كلّه يعقوب ونقلتُه من خطّه اعنى ما كتبتُه فى سويقة بلبال،

سُوَقة بضمّ اوّله على لفظ تكبير الذى قبلها موضع قد تقدّم ذكره فى رسم نقب وفى رسم نساح،

السُّوارِقيّة بضمّ اوّله وبالراء المهملة بعدها قاف وياء مشددة على لفظ النسب قرية جامعة قد تقدّم ذكرها فى رسم ابلى وفى رسم الفرع قال الزبير كان ينزلها هشام بن الوليد بن عدىّ الاصغر بن الخيار بن عدىّ بن نوفل بن عبد مَناف بن قُصَىّ وروى الزبير عن عمّه عن جدّه عبد الله بن مُصعَب عن هشام بن الوليد قال

قال لى خُبَيْب بن عبد الله بن الزبير أَرْضكم بالسوارقيّة ما فعلَتْ قلتُ على حالها قال تمسّكوا بها فانّ الناس يوشكون ان يجاؤون اليها وقال ابو على الهَجَرِىّ ذكر السُّلَمى السوارقية فقال هى المستعلف والمستسلف والمستطلف وقال الحَرْبى على مسيرة يوم من السوارقيّة حُبْسُ سُبَلٍ وهى فى حرّة بنى سُلَيْم والحُبْسُ وجمعه أَحْباس فُلُوقٌ فى الحرّة تمسك الماءَ لو وَرَدَتْ عليها أُمَّةٌ لوسِعَتْها قال وروى ابو البَدّاح ابن عاصم عن ابيه قال سالنا رسول الله صلعم حِدْثانَ ما قدم فقال اين حُبْسُ سُبَلٍ فقُلْنَا لا نَدْرى فمرّ بنا رجل من بنى سُلَيْم فقلتُ له من اين جيتَ قال من حُبْس سُبَلٍ فانحدرتُ به الى رسول الله صلعم فقلت له زعم هذا ان اهله بحُبْس سُبَلٍ فقال له أَخْرِجْ اهلك فيوشك ان تَخْرُج منه نارٌ تضئُ اعناقَ الإبِلِ منها ببُصْرَى،

سُوَادِمَةُ بضمّ اوّله وبالدال المهملة المكسورة موضع يُنْسب اليه عَمُودُ سُوَادِمَةَ قد تقدّم ذكره فى حرف العين فى الاعمدة،

سُورِيَةُ بضمّ اوّله وكسر الراء المهملة وتخفيف الياء اختِ الواو وفتحها اسم للشام قال القُتَبِىّ حدّثنى محمّد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن ابن اسحاق عن صفوان بن عمرو عن كَعْب انه قال بارَكَ الله للمجاهدين فى صِلّيَان اهل الروم كما بارك لهم فى شَعِيرِ سُورِيَةَ قال معاوية بن عمرو سورِيَةَ بالشام قال القُتَبِى وانا احسب ان هذا الاسم بالرومية،

السُّوسُ بضمّ اوّله وبسين مهملة ايضا فى آخره وهى مدينة الاهواز فى قديم الدهر وهو بالفارسيّة شوش اى جيّد وشوشتر التى عُرِّبَتْ فقيل تُسْتَر مَعْنَاها أَجْوَدُ والفرس لا تستعمل الالف واللام نَقَلْتُه من خطّ الجُرْجانى،

سَوَاسُ بفتح اوّله وبسين أُخْرَى مهملة فى آخره على وزن فَعَال جبل او موضع قاله ابو بكر،

السين والياء

السَّيَالَةُ بفتح اوّله قرية جامعة مذكورة فى رسم ورقان بينها وبين المدينة تسعة
578 وعشرون ميلاً وهى الطريق منها الى مكّة وبين السيالة ومَلَلَ سبعة اميال ومَلَلُ أَدْنَى الى المدينة وقبل ان تَصِل الى السيالة بميلَيْن مسجدٌ لرسول الله صلعم

وهى ثلاثة مساجد لرسول الله صلعم فى طريق مكة اوّلها مسجد الحَرَّة والثانى مسجد الشجرة بذى الحُلَيْفة والثالث مسجد السَّيَالَةِ عند شجرة الطلح هذه هى المساجد التى بُنِيَتْ على عهد رسول الله صلعم فامّا مواضع صلاته من الطريق المذكورة فكثيرة معلومة قد اتُّخِذَتْ بعده مساجدَ بالأُثَايَة والعَرْج وغيرهما وقد تقدّم ذكرها فى مواضع شَتَّى وروى سالم ابو الغَيْث مولى ابن مُطِيع قال كنتُ مع ابى هُرَيْرة فلمّا اشرف على السيالة قال والذى نفسى بيده انّها لمنازلُ اهلِ الأُرْدُنِّ والسَّيَالَةُ لولَدِ حسن بن علىّ ومنها الى الرَّوْحاءِ اثنا عشر ميلًا، وحدّث الحسين بن على بن داود الجعفرىّ قال كنتُ مع عمّى الحسين بن داود بن ابى الكرام بالسيالة وكان شديدًا برَبْع الحجارة فربّعنا حَجَرًا فاذا فيه

يا لك دهرًا خَلَا به عَجَبُهْ حُوِّلَ حَقًّا من راسه ذَنَبُهْ

واذا تحته وكتب ابو خَرْدَلَةَ الحُنَفِىّ لسنة تسع، وبالسيالة آبار كثيرة اعظمُها بِئْرُ الرشيد فتحها تسعة اذرع،

السَّيْلَى بفتح اوّله مقصور على وزن فَعْلَى اسم ماءٍ وهما اثنتان السَّيْلَى الرَّيَّا والسَّيْلَى العَطْشَى وجمعها سَيَالَى قال الأَخْطَل

فأَصْبَحْتُ لا أَنْسَى يَزِيدَ وسَعْيَهُ غداةَ السَّيَالَى ما اساءَ وَزَوَّدا،

السَّيْلُ بفتح اوّله على لفظ المصدر من سَالَ يَسِيلُ موضع مذكور فى رسم القهر،

السِّيدَانُ بكسر اوّله وبالدال المهملة على وزن فِعْلَان موضع من ارض بنى سعد قاله الأَخْفَش وهو مذكور فى رسم رماح،

السِّيفُ بكسر اوّله على لفظ سِيفِ البحر موضع بعَيْنِهِ مذكور فى رسم العدان،

سِيبُ بكسر اوّله وبالباء المعجمة بواحدة فى آخره قرية بين البصرة والكوفة اليها يُنْسَب صَبَّاحُ بن هارون السِّيبِىّ المحدّث،

السِّىُّ بكسر اوّله وتشديد ثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم اللعباء وهو محدد فى رسم وجرة وقال ابو عمرو السِّيءُ بالهمزة اسم ارض والسِّىُّ بلا همز المثل قلتُ والرواية فى شعر زهير السِّىُّ بلا همز قال

جَوْنِيَّةٌ كَحَصَاةِ القَسْمِ مُرْتَعُها بالسِّيِّ ما تُنْبِتُ القَفْعاءُ والحَسَكُ،

سَيْلَحِينُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وفتح اللام وكسر الحاء المهملة على وزن فَيْعَلِين واعرابُه في النون ومن العرب من يقول سَيْلَحُونَ واعرابُه اعرابُ الجمع المسلم ونونه ابدًا مفتوحة وهو موضع بالحيرة وقيل هو رستاق من رساتيق العراق وقد تقدّم ذكره في رسم براقش وقال الأَعْشَى

وتُجْبَى اليه السَّيْلَحُونَ ودونها صَرِيفُونَ في أنهارها والخَوَرْنَقُ

ورواه ابو عبيدة وتُجْبَى اليه السَّيْلَحان وعنده صريفون وصريفون من 579
رساتيق العراق ايضا وقال ابو دُؤاد الإيادِيّ

لمن الديارُ بِهَضْبِ ذي الأَسْنادِ فالسَّيْلَحِينَ فبُرْقَةِ الأَثْمادِ

ويَدُلُّك انّها تِلْقاءَ الحيرة قول قيس بن عاصم

لولا دِفاعِي كُنْتُم أَعْبُدًا مسكنُها الحيرةُ والسَّيْلَحُونَ،

سِينَانُ بكسر اوّله وبالنون بعد الياء على وزن فِعْلان او فِيعَال مثل قيراط قرية من قرى مَرْوَ اليها يُنْسَب الفضل بن موسى السيناني المحدّث،

وسَيْبَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع آخر اليه يُنْسَب ابو زُرْعَة يحيى بن عمرو السَّيْبانى،

سَايُونُ على وزن فاعول وادٍ بين مَكَّة [لِيَّة] واليمن قال ابن مُقْبِل

أَمْسَتْ بأَذْرِعِ اكبادٍ فحُمَّ لها ركبٌ بلَيَّةَ او ركبٌ بسَايُونَا،

السِّيسَجانُ بكسر اوّله وبالسين المفتوحة المهملة ايضا بعد الياء بعدها جيم بلد قال الطائِيّ

فقُلْ لملوكِ السَّيْسَجانِ ومَنْ غَدَا بأَرّانَ او جُرْزانَ غيرَ مناشد

ورَوَاه ابو عليّ اوخُزْبانَ غيرَ مشاهد

بالخاء المعجمة والزاى بعدها باء معجمة بواحدة،

سَيْحُونُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة ذكر اصحاب الاخبار ان النهر الذى يَسْقِي الفِرْدَوْسَ ينقسم على اربعة أَرْؤُس سَيْحُون وفَيْشُون ودِجْلَة

والفُرَات فسَيْحُون يهبط بأَرْض كُوش والحَبَشة وفَيْشُون هو مُحِيط بأَرْض خُوَيْلاء كلّها وثم يكون اجودُ الذهب وحجارة البَلُّور والفيروزج ودِجْلَةُ هى التى تذهب قِبَلَ أَثُوَر وهو الموصل ۞

كتاب حرف الشين

الشين والالف

شَامَةُ مُعَرَّفَة اسم جبل او موضع مذكور فى رسم هرشى ،

الشَّامَةُ العَنْقَاءُ مُعَرَّفَة بالالف واللام موصوفة بالعَنْقاء تانيث أَعْنَق موضع قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم الذبل ،

الشَّأْمُ مهموز الالف وقد لا يهمز وهو البلد المعروف قيل انه سُمّى بشَامَاتٍ هناك حُمْرٍ وسُودٍ ولم يدخلها سام بن نوح قط كما قال بعض الناس انه اوّل من اختَطّها فسُمّيَتْ به واسمه سام بالسين المهملة فعُرّبَ فقيل شام بالشين المعجمة وكانت العرب تقول من خرج الى الشام نقص عمره وقتله نَعِيمُ الشام قاله ابو عمر وأَنْشَدَنا ثَعْلَبُ

يقولون انّ الشام يَقْتُلُ اهلَهُ فمَن لى ان لم آتِهِ بخُلُودِى
تَعَرَّقَ آبائى فهلَّا صَرَاهُمُ عن الموت ان لم يُشْئِموا وجُدُودِى ،

580 شَابَةُ بالباء المعجمة بواحدة على وزن فَعْلَة جبل قد تقدّم ذكره فى رسم سايَة من حرف السين قال امرؤُ القَيْس

عَوَامِدَ للاعراض من دون شَابَةٍ ودون الغَمِيم قاصداتٍ لغَضْوَرَا

شابة والغَمِيم متدانيان ويُرْوَى من دون بِيشَةٍ ودون التَّمِيم وقال الراعى

وكانّما انْبَطَحَتْ على اثباجها قُدُرٌ بشَابَةَ قد تَمَمَّنَ وُعُولَا

وقال ابو ذُؤَيْب

كانّ ثِقَالَ المُزْنِ بين تُضَارِعٍ وشَابَةَ بَرْكٌ من جُذَام لَبِيجُ

قال ابو علىّ ويُرْوَى وشَامَةَ ،

شَاشُ بشين معجمة بعد الالف من بلاد التُّرْك قال مُسْلِم بن الوليد يمدح المامون

وَرَدَتْ على خاقانَ خَيْلُكَ بَعْدَمَا كَرِهَ الطِّعَانَ وقد أَطَلْنَ عِرَاكَا
حتى وَرَدْنَ وراءَ شَاش بِمَنْزِلٍ تُرِكَتْ . . نَفْلًا له الأَتْرَاكَا

واليها يُنْسَب اسماعيل الشاشى الشاعر واليه تُنْسَب الشاشِيَّةُ ، وقال محمّد بن سَهْل الأَحْوَلُ الشاش تجمع كُوَرًا من كُوَرِ خُرَاسَانَ ٥

الشين والباء

الشِّبَالُ بكسر اوّله موضع قريب من حَوْضَى قال ذو الرُّمَّة

تَبَيَّنْ خليلى هل ترى من ظَعَائِنٍ بأَعْرَاضِ أَنْقَاضِ النَّقَا تَتَعَسَّفُ
تُجَاهِدْنَ مُجْرًى فى مَصِيفٍ تَصَيَّرَتْ صَرِيمَةُ حَوْضَى فالشِّبَالُ فمُشْرِفُ ،

الشَّبَابَةُ بفتح اوّله وبعد الالف باء أُخْرَى معجمة بواحدة موضع مذكور فى رسم ابضة ،

شُبَكَةُ الدَّوْمِ بفتح اوّله وثانيه مضاف الى الدوم الشجر المعروف ماءٌ مذكور محدد فى رسم بلاكث ،

شُبَكَةُ شَدَخٍ على مثل الاوّل مضاف الى شَدَخ بالشين المعجمة والدال المهملة مفتوحَتَيْن والخاء المعجمة اسم ماءٍ لأَسْلَمَ من بنى غِفَارٍ مذكور فى رسم شدخ والشبكة الارض الكثيرة الابآر المتقاربة وتكون مع ذلك قريبة القُعُور وقيل الشبكة الارض الكثيرة الحجارة ورَوَى الحَرْبى عن النَّضْر بن شُمَيْل عن الهِرْماس عن ابيه عن جدّه انّه الْتَقَطَ شُبَكَةً على ظهر جُلَال بقُلَّةِ الحَزْنِ اى ورد اليها من غير ان يعلمها وهى بئر او عين قال الأَصْمَعِى البئر اذا عَادِيَّةً فعثر عليها فهى لقيطة قال الراجز ومَنْهَل وَرَدْتُه الْتِقَاطَا

قال الأَصْمَعِى اذا كثرت الابآر فى ارض فهى شبكة ،

الشُّبَيْكَةُ بضمّ اوّله على تصغير الذى قبله ماءة مذكورة فى رسم البقيع وفى رسم ضريّة وهى لبنى بَدْرٍ من بنى ضَمْرَةَ قال الأَحْوَصُ

أَحَلَّ النَّعْفَ من أُحُدٍ وأَدْنَى مَسَاكِنِها شُبَيْكَةُ او سَنَامُ

وقال عَدِىُّ بن الرِّقَاعِ

بشُبَيكة الجَوْرِ التى غربيّها فَقَدَتْ رُسُومُ حِيَاضِهِ وُرَّادُهَا

وقال مالك بن الرَّيْب المازنى

وإِنَّ بأَطْراف الشُّبَيْكة نِسْوَةً عزيزٌ عليهنّ العشيّة ما بِيَا

قال ابو عبيدة ويُرْوَى الشُّكَيْبة بتقديم الكاف ويُرْوَى الشُّمَيْنة،

الشِبَاكُ على لفظ جمع شبكة موضع بالبصرة قال المفجّع اذا جاوَزْتَ التَّحيت من ارض البصرة وصِرْتَ بين الاحواض وانقاءِ الطوىّ فهُناك الشِّبَاكُ وقد أَضاف الأَعْشَى شِبَاكًا الى بَاعِجَة فقال

أَنَّى تَذَكّرُ وُدَّها وصَفَاءَها سَفَهًا وانت بصُوَّة الأَجْدَادِ

فشِبَاكِ بَاعِجَةٍ فجَنْبَىْ حَاجِرٍ وتَحُلُّ شَاطِنَةً بدَارِ إِيَادِ

مُنِعَتْ قِسِىُّ الماسخيّة رَاسَهُ بسِهَامِ يَثْرِبَ او سِهَامِ بَلَادِ

ويُرْوَى بصُوَّة الاجواد وبصُوّة الاثماد والصُّوَّةُ العَلَمُ وديارُ إِياد سِنْداد ويَثْرِبُ دون اليمامة وهى محددة فى موضعها وبَلَاد ارضٌ دون اليمامة ايضا وقد تقدّم ذكر الشباك باللام،

شِبَامٌ بكسر اوّله جبل لهَمْدَانَ باليَمَن قال ابن الكلبى شِبَام قبيلة منسوبون الى جبل وليس بأُمٍّ ولا ابٍ هكذا نقله ابن دُرَيْد شِبَام بالكسر وروايتُنا فى شعر الأَعْشَى شَبَام بفتح اوّله وذلك قوله

قد نَالَ اهلَ شَبَامٍ فضلُ سُودَدِهِ الى المدائن خَاضَ الموتَ وادَّرَعَا،

شَبْوَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم دهر وفى رسم مَرَّان وهو موضع قِبَلَ روضة الاجداد قال عبد الرحمن بن جُهَيْم الأَسَدِىّ

عَفَتْ روضةُ الاجداد منها وقد تُرَى بشَبْوَةَ تَرْعَى حيث أَفْضَتْ لِصَابُهَا

وشَبْوَةُ ايضا مدينة باليَمَن تِلْقَاءَ حَضْرَمَوْتَ ما بين بَيْحَانَ وحضرموت وقال بِشْر بن ابى حازم

الا ظَعَنَ الخَلِيطُ غداةَ رِيعُوا بشَبْوَةَ والمطىُّ بنا خُضُوعُ،

الشَّبَا بفتح اوّله مقصور وادٍ من اودية المدينة فيه عَيْنٌ لبنى جعفر بن ابى

طالب قال كُثَيِّر

وما أَنْسَ مِ الأَشْيَاءِ لا أَنْسَ رَدَّهَا غداةَ الشَّبَا اجمالها واحتمالها

وقال ابن حبيب الشَّبَا قريب من الأَبْوَاءِ لجُهَيْنَةَ وانشد لكُثَيِّر ايضا

تَحُلُّ أَدَانِيهم بوَدَّانَ فالشَّبَا ومسكنُ اقصاهم بشَهْدٍ فمَنْصَحِ

قال وشَهْد لبنى المُصْطَلِق من خُزَاعة ومَنْصَح لبنى عبد الله بن مُطِيع بن الأَسْوَد العدويّين وشَبَا ايضا ارض باليَمَن كان بها يوم لليَمَن على بَكْرٍ قال الأَفْوَهُ

نحن اصحابُ شَبًا يومَ شَبًا بصِفَاحِ البيض فيهنّ اطِّفَارُ،

شُبَيْثٌ بالثاء المثلثة على لفظ تصغير شَبَث ماءٌ معروف لبنى تَغْلِبَ قال الجَعْدى وذكر كُلَيْبًا لمّا طعنه جسّاس 582

فقال لجَسَّاسٍ أَغِثْنى بشَرْبَةٍ من الماءِ وامْنُنْها عَلَيَّ وأَنْعِمِ

فقال تجاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَه وبَطْنَ شُبَيْثٍ وَهْوَ ذو مُتَرَسَّمِ

مترسّم اى موضع الماءِ لمن طَلَبَه وقال عمرو بن الأَهْتَم

فقال لجَسَّاسٍ أَغِثْنى بشَرْبَةٍ والّا فنَبِّئْ مَنْ لَقِيتَ مَكَانِى

فقال تجاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَه وماءَ شُبَيْثٍ وَهْوَ غير دِفَانِ

لا أَدْرِى مَن اهْتَدَمَ منهما قول صاحبه،

شُبْرُمَانُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مضمومة على وزن فُعْلُلان وادٍ فى بلاد بنى كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم وفيه قَتَلَتْ بنو نَهْشَلٍ ابنَ مَيَّةَ جارَ الزِّبْرِقانِ دَلَّهم عليهم واخرجه اليهم هَزَّالُ ابنُ عمّ الزبرقان فحَلَفَ الزبرقانُ ان يقتله فاصلح بينهم فزوّجه أُخْتَه خُلَيْدَةَ فقال المُخَبَّل

وأَنْكَحْتَ هَزَّالًا خُلَيْدَةَ بَعْدَمَا حَلَفْتَ برأسِ العَيْنِ انك قاتِلُهْ

يُلَاعِبُها تحت الخِبَاءِ وجارُكم بذى شُبْرُمَانٍ لم تُزَيَّلْ مَفاصِلُهْ،

شَابُورُ بالراء المهملة على وزن فاعُول موضع مذكور فى رسم اللقان ٥

الشين والجيم

شَاجِنٌ بكسر الجيم وادٍ فى ديار بنى كِنَانَةَ قال ابو الأَسْوَد الدُّؤَلىّ

كأنّ الظباءَ الأُدْمَ فى حُجُراتِهِ   وجُونَ النَّعام شَاجِنٌ وجَائِلُه ،

الشَّاجِنَةُ على لفظ تانيث الذى قبله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الهابة وهو بناحية الصَّمّان لبنى أُسَيّد بن عمرو بن تميم وهناك طُوَيْلع ماءة لهم ،

شَجْنَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون موضع قد تقدم ذكره فى رسم الذنابة ،

شَجًا بفتح اوّله مقصور منوّن على وزن فَعَل ماءة مذكورة فى رسم توضح وهى تِلْقاءَ عُنَيْزة قال عبد الله بن مُسْلِم ماتت رُفْقَةٌ بالشَّجا عطشًا فقال الحجّاج انّى أظُنُّهم قد دعوا الله اذ بلغهم الجَهْدُ فاحْفِروا فى مكانهم الذى ماتوا فيه فلعلّ الله يسقى الناس فقال رجل من جُلَسائه قد قال الشاعر وهو امرؤُ القيس

تَراءَتْ له بين اللِّوى وعُنَيْزَةٍ   وبين الشَّجا مما احال على الوادى

وما تراءتْ له الّا وهى على ماءٍ فأمر الحجّاج رجلًا يقال له عُضَيْدَة ان يحفر بالشَّجا بِئرًا فلمّا انبط حمل من مائها قربَتَيْن الى الحجّاج فلمّا طلع له قال يا عُضَيْدة لقد تَخَطَّيْتَ مِياهًا عذابًا أَخَسَفْتَ ام أَوْشَلْتَ فقال لا واحد منهما ولكن نبطًا يعنى بين الماءَيْن ، 583

الشَّجَرَةُ التى أَحْرَمَ منها النبىّ صلعم وبُويِعَ تحتها بيعة الرضوان مذكورة محددة الموضع فى رسم البقيع ،

الشِّجْرُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة ساحل مَهْرَة قال الفرزدق

وتَراجعَ الطُّرَداءُ اذ وثقوا   بالأَمْن من رُتْبيلَ والشِّجْرِ

هكذا نقلتُه من خطّ ابى بكر الصُّولى وانا منه أَوْجَرُ والشِّحْر بالحاء المهملة مذكور فى موضعه ،

شَاجِبٌ بكسر ثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع فى ديار بكر ياتى ذكره فى رسم شاحب بالحاء المهملة ،

الشَّجَّةُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه وادٍ باليمن كان فى منازل طىّءٍ فلمّا صارتْ بالجَبَلَيْن نَزَلَتْه هَمْدانُ قد تقدّم ذكره فى رسم الجوف وجبلا طىّءٍ مسيرة شهر ٥

الشين والحاء

الشِّحْرُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة ساحل اليمن وهو مُمْتَدٌّ بينها وبين عُمان قال العجّاج

رَحَلْتُ من أَقْصَى بلاد الرُّحَّلِ   من قُلَل الشِّحْرِ فَجَنْبَيْ مَوْكِلِ

قال الاصمعي مَوْكِل أظنّه حِصْنًا بحضرموت ،

شَحَا بفتح اوّله مقصور لا يُجْرَى يُكْتَب بالالف والياء يقال هذه شحا فاعْلَمْ وهي ماءة لبعض العرب وسيأتي في حرف الواو وَشَحَى على وزن فَعْلَى رَكِيٌّ معروفة قال الراجز   صَبَّحْنَ من وَشْحَى قليبًا سُكَّا ،

شَاحِبٌ بكسر ثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع في ديار بكر قال الأعشى

وهنّا ابنُ عمرو يومُ اسفل شَاحِبٍ   يزيد وأَلْهَتْ خيلُهُ عَدَوَاتِها

ويُرْوَى   ابنُ عمرو يومُ اسفل شَاجِبٍ   بالجيم ،

شَاحِذٌ بالحاء المهلة والذال المعجمة موضع في ديار هَمْدان قال الهَمْداني وبه سُمّي الحارث بن خُذَيْق بن عبد الله بن قادم الهَمْداني شَاحِذًا ۞

الشين والدال

شَدَنُ بفتح اوّله وثانيه موضع باليمن اليه تُنْسَب الإبلُ الشَّدَنِيَّة قال عَنْتَرَة

هل تُبْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةٌ   لُعِنَتْ بمَحْرُومِ الشراب مُصَرَّمِ

وقال العجّاج   والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرْ

قال الأصمعي انّما يقال ناقةٌ مّا حملتْ نُعَرَة قط ولا يقال طَرَحَتْ نعرة ،

شَدَوَانُ بفتح اوّله وثانيه على وزن فَعَلَان موضع ذكره ابو بكر ،

584 شَدَخٌ بفتح اوّله وثانيه بعده خاء معجمة قد تقدّم ذكره في رسم نخل وقال ابو رُهْم كُلْثُوم بن الحُصَيْن الغِفاري وهو من اصحاب الشجرة غَزَوْتُ مع رسول الله صلعم غزوة تَبُوك فسِرْتُ معه ذات ليلة ونحن بالأَخْضَر فغلب عليَّ النُّعَاسُ فطَفِقْتُ اسْتَيْقِظ وقد دَنَتْ راحلتي من راحلة رسول الله صلعم فيُفْزِعُني دُنُوُّها منه مخافةَ ان أُصيب رجله في الغَرْز فغلبَتْني عيني فزَحَمَتْ راحلتي راحلته فما

اسْتَيْقَظْتُ الّا بقوله حَسِّ فقلت يا رسول الله استغفرْ لى فقال سِرْ وجعل يسالنى عن مَّن تَخَلَّفَ من بنى غِفَار وأُخْبِرهُ فقال فما فعل النَّفَرُ الحُمْرُ الطوال الثطاط فحدَّثْتُه بتَخَلُّفِهِم فقال ما فعل النَّفَرُ السُّودُ الجعاد القصار فقلتُ والله ما اعرف هولاءِ فقال بلى لهم نَعَمٌ بشَبَكَةِ شَدَخٍ فتذَكَّرْتُهم فى بنى غِفَار وهم رهطٌ من أَسْلَمَ كانوا حُلَفاءَ فينا ٥

الشين والراء

شَارِعٌ بكسر الراء بعدها عين مهملة موضع فى ديار بنى تميم قال ذو الرُّمَّة

الا لَيْتَ ايّام القِلاتِ وشَارِعٍ رَجَعْنَ لنا ثمّ انقضى العيش اجمعُ

وقال مالك بن نُوَيْرَةَ

فمُجْتَمِع الأَسْدَامِ من حَوْلِ شَارِعٍ فروّى جبال القَرْيَتَيْن فضَلْفَعا

الشِّرْعُ بكسر اوّله واسكان ثانيه موضع قِبَلَ الدَّوْم الذى تقدّم ذكره قال بَشَامَةُ بن الغَدِير

لمن الديارُ عَفَوْنَ بالجَزْعِ فالدَّوْم بين بُحَار فالشِّرْعِ

شِرْعَةُ بزيادة هاء التانيث فى اليَمَن وقد تقدّم ذكرها فى رسم ادنة وبجَعْلِ شِرْعَةَ الْتَقَى الزَّحْفَان من حِمْيَرَ وها من يَهُودِ تُبَّعٍ ومن أَنْكَرَ ذلك منهم وصاحبهم هو عامر ذو الكُبَاس ابنُ أُخْتِ تُبَّع وزَوْجُ ابْنَتِهِ وخليفته على اليَمَن فقتله تُبَّعٌ مبارزةً بيَدِهِ وكانت الدَّبْرة على اصحابه وشِرْعَةُ بظاهر الصَّيْد من ذِمَار وبها قصرُ شِرْعَةَ ٥

شَرِيعَةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده الياء اخت الواو والعين المهملة عين ماءٍ قال ابو حاتم عن رجاله شَرِيعَةُ وسَرَارُ عَيْنَانِ سايحتان قريبتان من ضَرِيَّةَ وأَنْشَدَ للراعى

غدا قَلِقًا تَخَلَّى الجُزْءُ منه فيَمَّمَها شَرِيعَةَ او سَرَارَا

وقال الشَّمَّاخ

نَحَاهَا قاربًا وَارَنَّ فيها ليُورِدَها شَرِيعَةَ او سَرَارَا ٥

الشَّرْعَبِىُّ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة مفتوحة وباءٌ معجمة بواحدة وياءٌ مشدّدة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم السراوة ٭

شَرَاءُ بفتح اوّله وثانيه ممدود لا يُجْرَى لانّه اسم ارض هذا قول ابى عُبَيْدة و
قال الأَصْمَعى شَرَاءِ مكسور الآخر مثل حَذَامِ وقَطَامِ وانشد بَيْتَ النَّمِرِ بن 585
تَوْلَبَ على اللُّغَتَيْنِ جميعًا

تَأَبَّدَ من اطلال مَيَّة مَأْسَدُ   فقد اقفرتْ منها شَرَاءُ فيَذْبُلُ

وشَرَاءُ غير مصروف وقال ابن أَحْمَرَ

تقول ظُعَيْنَتى بشَرَاءَ إِنَّا   نَأَيْنَا ان نَزُورَ وان نُزَارَا

وقال يعقوب فى الابيات هما شَرَاءَانِ شَرَاءُ السَّوْداءُ وشَرَاءُ البَيْضاءُ جبلان للضِّبَاب وقال السَّكُونى شَرَاءُ جبل مرتفع شامخٌ يَلِى هَرْشَى لبنى لَيْث وبنى ظَفَر من بنى سُلَيْم وهو دون عُسْفان من عن يَسَارِها وفيه عقبة تذهب الى ناحية الحجاز لمن سلك من عُسْفان يقال لها الخَرِيطة مرتفعة جدًّا وهى جَلَدٌ صُلْبٌ لا تُنْبِتُ شيئًا فامّا شَرَاءُ فانّه يُنْبِتُ النَّبْعَ والشَّوْحَطَ والقَرَظَ ثم تطلع من شراءٍ على ساية وهو وادٍ بين حاميتَيْنِ وهما حَرَّتَانِ سَوْداوان به قُرًى كثيرة سُكَّانُها من افناء الناس ومِيَاهُها عيونٌ تَجْرِى تحت الارض فُقُرٌ كلُّها والفُقُرُ القُنِىُّ تحت الارض واحدها فَقِيرٌ وَالِى سَايَةَ من قبل صاحب المدينة وفيها نَخْل ومزارع ومَوْزٌ وعِنَبٌ اصلُها لوَلَدِ على بن ابى طالب وفيها من افناء الناس كما ذكرنا واسفل من ساية قرية كبيرة يقال لها مَهَايِعُ وفيها مِنْبَرٌ ٭ ثم خَيْفُ سَلَامٍ وسَلَامٌ رجل من الانصار وسُكَّانُها خُزَاعَةُ وفيها منبرٌ ايضا واياه عَنَى كُثَيِّر بقوله

تَوَهَّمْتُ بالخَيْفِ رسمًا مُحِيلَا   لعَزَّةَ تَعْرِف منه الطُّلُولَا

وأَسْفَلُ من ذلك الخَيْفِ خَيْفُ ذى القَبْرِ به نخل كثير ومَوْزٌ ورُمَّانٌ سُكَّانه بنو مَسْروحٍ وسَعْدُ هَوَازِنَ وسَعْدُ كِنَانَةَ وماؤه فُقُرٌ وعيون وبقَبْرِ احمد بن الرِّضَا سُمّى خَيْفُ ذى القَبْرِ مشهور به وزعم محمد بن على بن حمزة العَلَوِىُّ انّ

هذا غلطٌ ليس للرِّضا ولَدٌ من ذكر ولا انثى الّا محمد بن علي بن مُوسَى وقبره ببغداد بمَقابِرِ قُرَيْشٍ، وأَسْفَل من هذا الخيف خَيْفُ النُّعْمان به مِنْبَرٌ وأَهْلُه غاضِرَةُ وخُزاعَةُ به نخل ومزارع وهو الى وَالِي عُسْفان ومِيَاهُه عيونٌ خَرَّارة ثم عُسْفان وهو على ظهر الطريق ثم تذهب عنك الجِبَالُ والقُرَى الّا اودية بينك وبين مَرّ الظَّهْرانِ ثم الظَّهْرانُ وهو الوادى ومَرُّ القُرَيَّةُ ثم تَؤُمّ مَكّة منحدرًا فتأتي ثنيَّةً يقال لها وادى تُرَبَةَ تنصبُّ الى بُسْتان ابن عامر واسفلُ تُرَبَةَ لبنى هلال وحُوالَيْه من الجبال يَسُومُ وبَدْبَدُ مَعْدِنُ البِرَامِ وجبلان يقال لهما سُوَانانِ واحدهما سُوَانٌ وهذه لخَثْعَم وسَلُول وسُوَاءَة بن عامر وخَوْلَانَ وعَنَزَةَ وهي جبال شوامخ وفيها الاعناب وقَصَبُ السُّكَّرِ والإِسْحِلُ والقَرَظُ والبَشَامُ والغَرَبُ الّا بَدْبَد فانّه لا يُنْبِتُ الّا النَّبْعَ والشَّوْحَطَ وتأوِى اليه القُرُودُ لمَنَعَتِهِ وكثيرًا مّا تُفْسِدُ على اصحاب قَصَبِ السُّكَّرِ قال الشاعر

سمعتُ واصحابي تَخُبُّ رِكابُهم بنا بين رُكْنٍ مِنْ يَسُومَ وبَدْبَدِ

فقلتُ لاصحابي قِفُوا لا ابا لكم صُدُورَ المطايا انّ ذا صَوْتُ مَعْبَدِ 586

والطريق الى مكّة من بُسْتان ابن عامر على قُفَيل وقُفَيل هي الثَّنِيَّة التي تطّلِعك على قرن المنازل ثم جبال الطائف تَلْهَزك عن يَسَارِك وانت تَؤُمّ مَكّة متعاقدةً وهي جبال حُمْرٌ شوامخُ اكثرُ نباتِها القَرَظُ وجبالُ عُرَفات تتّصل بها وفيها مِياهٌ كثيرة وأَوْشَالٌ،

الشَّرَى بفتح اوّله مقصور على وزن فَعَل قال يعقوب الشَّرَى شَرَى الغَوْرِ وهي جِبَالُ تِهامَةَ وانشد لمُزَرِّد

من الدُّهْمِ رَجّافٌ كأَنَّ رِبابَهُ جِبالُ الشَّرَى تَرْمِي اليه وتَرْتَمِي

وقال اليزيدى الشَّرَى طريق في بلاد بني سُلَيْم وانشد لامراة من طَيِّءٍ

دَعَا دَعْوَةً يومَ الشَّرَى يالَ مَالِكٍ ومن لم يُجِبْ يومَ الحَفِيظَةِ يُكْلَمِ

وقال الأَصْمَعي الشَّرَى ارضٌ وهي مَأْسَدَةٌ وانشد

أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ تَسَاقَوْا على حَرْدٍ دِمَاءَ الأَسَاوِدِ

ويَدُلّك على ان هذا الموضع في شِقّ اليَمَن قولُ نُصَيبٍ

يَمَانِيَةٌ أَقْصَى بلادٍ تَحُلُّهَا   اذا اوّل الوَسْمِيّ جادتْ أَوَائِلُهْ
جُنُوبُ الشَّرَى من صائفٍ او مَحَلُّهَا   جُنُوبُ الجُبَيْلِ رَهْوَهُ فسَوَائِلُهْ

فامّا قَوْلُهُ

إِذْ أَهْلِي وأَهْلُ العَامِرِيَّةِ جِيرَةٌ   بحَيْثُ الْتَقَى رَهْوُ الشَّرَى وكَثِيبُهَا

فقيل فيه انه اراد الشَّرَآءَ فقصره وقال ابن حبيب الشَّرَى الناحية وانشد للقُطَامِيّ

لَعَنَ الكواكبُ بعد يوم وَصَلْتَنِي   بشَرَى الفُرَاتِ وبعد يوم الجَوْسَقِ

وقال الاصمعي شَرَى الفُرَاتِ ما دَنَا منه وكذلك شَرَى الحَرَمِ وقال السُّكَّرِيّ الشَّرَى ما كان حول الحَرَمِ وهي اشراءُ الحَرَمِ وانشد لمُلَيْحِ بن حَكِيم

تَثْنِي لنا جيدَ مَكْحُولٍ مَدَامِعُهَا   لها بنَعْمَانَ او فَيْضِ الشَّرَى وَلَدُ

قال ابو الفتح لامُ الشَّرَى ياءٌ لانّها مجهولة والياءُ اغلبُ على اللام من الواو قال وكذلك رايتُه في الخطّ العتيق مكتوبًا بالياءِ ،

الشَّرَاةُ بزيادة هاءِ التانيث ارض من ناحية الشام قد تقدّم ذكرها في رسم زغر وقال حاتم

أَنَّمَا بَيْنَنَا وبَيْنَكَ فَاعْلَمْ   سَيْرُ تِسْعٍ لراكِبِ المُنْتَابِ
وثلاثٌ من الشراة الى الحَـلَّةِ للخَيْلِ جاهِدًا والرِّكَابِ

يخاطب بهذا الحارث بن ابي شِمْر فذكر ان بين جَبَلَيْ طيّءٍ والشراة تِسْعًا وان من الشراة الى الحَلَّة بأَرض الشام ثلاثًا ،

587 شَرَوْرَى بفتح اوّله وثانيه بعده واو وراء مهملة مقصور جبل بين العُمَقِ و المَعْدِنِ في طريق مكّة الى الكوفة وهي لبني أَسَد وبني عامر قال ابن مُقْبِلٍ

اقول وقد قَطَعْنَ بنا شَرَوْرَى   ثَوَانِي واسْتَوَيْنَ من الضَّجُوعِ

وقال الجَعْدي

أَمَانَةَ الله وهي اعظَمُ من   هَضْبِ شَرَوْرَى والرُّكْنِ من خِيَمِ

وقال البَعِيثُ

نجودٍ رَعَتْ سَلْمَانَ حتّى كأنّها هِضَابُ شَرَوْرَى خالط اللّيلَ وقُصْرَاءُ

الشَّرْوَانِ بفتح اوّله تثنية شَرْوٍ جبلان فى بلاد جَرْم قال عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ

لِعُاظَ بجانب الشَّرْوَيْنِ منكم جَمَاجِمُ تَحْسَبُ الرَّخَمَ الوُقُوعَا ،

شَرُورُن بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو ونون موضع من عمل مكّة وهو آخر حُدود اليَمَن ،

شَرْيَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده الياءُ اختُ الواو موضع مذكور فى رسم سعياء

شَرَائِنُ بفتح اوّله وثانيه بعده الف وهمزة مكسورة على لفظ الجمع موضع فى ديار بنى خَفَاجَة ،

الشَّرَفُ بفتح اوّله وثانيه بعده فاء ماءٌ لبنى كلاب وقيل لبَاهِلَةَ قد تقدّم ذكره فى رسم جَبَلَةَ وفى رسم التسرير قال أَوْس بن حَجَر وذكر ناقة

شَرَفِيَّةٌ مِمَّا تُوَارِدُ مَنْهَلاً بقُرَيْنَةٍ او غير ذات قَرِينِ

نَسَبَها الى الشَّرَفِ يُرِيد انّها من إِبِلِ اعدائهم التى يغلبونهم عليها ويُنْبِئُك ان الشَّرَفَ من الحِمَى قولُ عَدِىّ بن زيد

للشَّرَفُ العَوْدُ فأَكْنَافُهُ ما بين جُمْرَانَ فيَنْصُوبِ

خيرٌ لها ان خَشِيَتْ حَجْرَةً من رَبِّها زيد بن أَيُّوبِ

مُتَّكِئًا تُخْفَق ابوابُهُ يَسْعَى عليه العَبْدُ بالكُوبِ

يَعْنِى اباه وكانت له إِبِلٌ بعث بها ابنُه عَدِىٌّ الى الحِمَى فردّها زَيْدٌ فأَغارت خيلٌ لأَهل الشام فاستاقوها وأَتَى الصريخُ زيدًا فوجده يشرب فوثب فأَتَى ابنَه عديًّا فأَخبره الخبر فأَتَى عدىٌّ بأُناس من الصنايع فاسْتَنْقَذَها وقال فى ذلك هذا الشعر وجُمْرَانُ جبل هناك ويَنْصُوبُ ارضٌ ، وروى الحَرْبِى عن ابن وَهْب عن حَيْوَة عن زُهْرَةَ عن سعيد بن المسيّب قال ما احبُّ ان أَنْفُخَ فى الصلاة وان لى حُمْرَ الشَّرَفِ قال والشَّرَفُ موضع وهو هذا المذكور وخصّه لجُودَةِ نَعَمِهِ ، قال الحَرْبِى والمَشَارِفُ قُرًى من قُرَى العَرَب تَدْنُو من الريف واحدُها مُشْرَفٌ وقال فى موضع آخر وهى مثل خَيْبَرَ ودُومَةِ الجَنْدَل وذى المَرْوَةِ والرَّحْبَةِ ،

الشُّرَيْفُ على لفظ تصغير الذى قبله ماءٌ لبنى نُمَيْر مذكور فى رسم جبلة وفى رسم التسرير ايضا قال عَدِىُّ بن زيد

أَغْشَى ديارًا كأنّها حِلَلُ   أَقْفَرَ منها الشُّرَيْفُ فالوَشَلُ 588

وقال ابو بكر الشَّرَف والشُّرَيْف موضعان بنَجْدٍ واذا جُمِعَ هذا الموضع الى الذى قبله وهو الشَّرَف ثُنِّىَ على لفظ الاصغر منهما قال الفَرَزْدَق

وكَمْ من مُنَادٍ والشُّرَيْفَانِ دونه   الى الله تُشْكَى والوليدُ مُعَاقِرُهْ

وربّما ثَنَّوْه على لفظ المكبّر قال الشَّمّاخ

تَرُوغُ ثَعَالِبُ الشَّرَفَيْنِ منها   كما راغ الغَرِيمُ عن التَّبِيعِ،

شَرَافِ مفتوح الاوّل مبنىٌّ على الكسر مثل حَذَامِ وقَطَامِ موضع كانت فيه وقعة لطَىٍّ على بنى ذُبْيَانَ واظُنُّه فى ديار بنى ذبيان وورد فى شعر الشَّمّاخ مُعَرَّبًا قال

حَلَّتْ بنَعْفَىْ شَرَافٍ وهى عاصفةٌ   تَحْدِى على يَسَرَاتٍ غيرِ عِصَالِ

وقال محمّد بن سَهْل شَرَاف ووَاقِصَةُ من اعمال المدينة وسُمِّيَتَا بشَرَاف وواقصة ابنَىْ عمرو بن مُعَيص بن زين من بنى عوض بن إِرَم بن سام بن نوح وذكر ابو عبيد فى حديث ابن مسعود يُوشِكُ ان لا يكون بين شَرَاف وأَرْض كذا جَمَاءٌ ولا ذات قرنٍ قيل وكيف قال يكون الناس صِلَامَات يضرب بعضهم رِقَابَ بعضٍ صِلَامَات يَعْنِى الفِرَق وفى حديث عبد الله ايضا لَيْتَنِى كنتُ طَائِرًا بشَرَافٍ يُرْوَى هذا الاسم على ثلاثة أَوْجُهٍ اعنى فى اعرابه،

شَرِيبٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء ثم باء معجمة بواحدة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم رهبى،

شُرُبُبٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مضمومة ثم باء مثلها على مثل فُعْلُل هكذا حكاه سِيبَوَيْهِ وهو جبل فى ديار بنى ربيعة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ياتى ذكره فى رسم شماء قال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب

وما انت الّا ذكرها رُبَعِيَّةً   تَحُلُّ بإيرٍ او بأَكْنَافِ شُرْبُبِ

وقال الحارث بن حِلِّزَةَ

فرِيَاضُ القطَا فأَودِيَةُ الشُّربُبِ فالشُّعبَتان فالأَبلاءُ

وهو مذكور ايضا فى رسم يترب،

شَرَبُ بفتح اوله وثانيه بعده باء معجمة بواحدة هكذا ثَبَتَتِ الروايةُ عن ابى الحسن الطوسى فيه ورواه ابن دُرَيد عن ابى حاتم عن الأصمعى بكسر الراء وانشد لطُفَيل الغَنَوِىّ

امِن رُسُومٍ بأَعلَى الجزع من شَرِبٍ   فاضت دموعك فوق الخدّ كالشَّرِبِ

وهو موضع قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم عكاظ وفى رسم مران وقال الكميت

وفى الحنيفة فاسأَلْ عن مكانِهِم   بالمُوقفين ومُلْقَى الرَّحْلِ من شَرَبِ

يريد بالحنيفة ملّة الاسلام،

589 شُرْبَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على لفظ الشُّرْبَة من الماء وقد رُوِىَ مضموم الاوّل ايضا قال امرؤُ القَيس

كأَنّى ورَحْلِى فوق أَحْقَبَ قارِحٍ   بشُرْبَةَ او طاوٍ بعِرنانَ مُوجِسِ،

الشَّرَبَّةُ بفتح اوّله وثانيه وتَثْقِيل الباء موضع قد تقدّم ذكره فى رسم اضاخ وهى لبنى جعفر بن كلاب وعندهم انزل عُتَيبَةُ بن الحارث بِسْطامًا حين اسره وقال

قاظَ الشَّرَبَّةَ فى قَيْدٍ وسَلْسَلَةٍ   صَوتُ الحديد يُغَنّيهِ اذا قاما

وقال زهير فدلّ ان الشربّة من منازل قومه مُزَينَة

وإلّا فإنّا بالشربَّةِ فاللِّوَى   نُعَقِّرُ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ ونَيْسِرُ

كذلك قال ابو سعيد وقال يعقوب الشَّرَبَّةُ ماءٌ بين خَطِّ الرُّمَّةِ وخَطِّ الجُرَيبِ حتّى تَلْتَقِيا انْقَطَعتِ الشَّرَبَّةُ والخَطُّ مَجْرَى سَيْلِها ويَنْتَهى أَعْلَى الشَّرَبَّةِ من القبلة الى الحَزِيزِ حَزِيزِ مُحَارِبٍ وقال النَّجَيرَمىّ سالتُ اعرابيًّا بالمِربَد عن الشربّة فتَنَفَّسَ الصُّعَداءَ ثم قال بلدٌ اثيثٌ دميثٌ طَيِّبُ الرِّيعَةِ مَرِىُّ العود من بلاد عبد الله بن غَطَفَان،

شُرمَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده ميم من ديار بنى فَقْعَس قال جُرَىُّ بن كُلَيب الفَقْعَسِىّ

وانّ التى غَنَّيْتَ من بطْنِ شُرْمُةٍ   وبَطْنِ اللّوى أَدّين حُدْبًا عَوارِيَا

وقال ابن مُقْبِلٍ يذكر غَيْثًا

وأَضْحَى له جِلْبٌ بأَكْنافِ شُرْمُةٍ   أَجَشُّ سِماكِيٌّ من الوَبْلِ أَفْضَحُ

قال ابو حاتم عن الاصمعى شُرْمُةُ وادٍ يلى الجبل المُسَمَّى أَبَانًا وانشد لأَوْسِ بن حَجَر

تَثُوبُ عليهم من ابانٍ وشُرْمُةٍ   وتَرْكَبُ من اهل القنان وتَفْزَعُ

اى تُغِيثُ ،

شَرْقٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع قِبَلَ عَسْعَس قال بِشْرُ بن ابى حازم

غَشِيتُ لِلَيْلَى بشَرْقٍ مُقَامًا   فهَاجَ لك الرسمُ منها غَرامًا

بسِقْطِ الكثيب الى عَسْعَسٍ   تَخَالُ المنازلَ منها وِشَامًا

ويُرْوَى وساما بالسين المهملة ،

شِرْكُ بكسر اوّله واسكان ثانيه مؤنّث لا يُجْرَى الّا فى لُغَةِ من يُجْرِى هِنْدًا اسم بلد قال عُمارة بن عَقِيلٍ

هل تذكرون غداةَ شِرْكَ وأنتم   مثلُ الرَّعِيلِ من النَّعامِ النافِرِ

ويُنْبِئُكَ انّه قِبَلَ عاقِلٍ قولُ عُمَيْرَة بن طارِقٍ

فأَهْوِنْ علَىَّ بالوعيد وأَهْلِه   اذا حَلَّ اهلى بين شِرْكٍ وعاقِلِ ،

ثَنِيّةُ الشَّرِيدِ بفتح اوّله وكسر ثانيه وبالدال المهملة مذكورة فى رسم البقيع ، 590

شَرْجٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم قليبٌ لبنى عَبْس قال الراجز

يا شَرْجُ لا فاءَ عليك الظِّلُّ   فى قَعْرِ شَرْجٍ حَجَرٌ يَصِلُّ

وقال قاسم بن ثابت شرجٌ ماءٌ لبنى عَبْس بن بَغِيض قال وشَرْجُ الماءِ هو مَسِيلُ الحَرَّة قال الراجز

قد وَقَعَتْ فى قَضَّةٍ من شَرْجِ   ثم اسْتَقَلَّتْ مثل شِدْقِ العِلْجِ

يقول وَقَعَتْ فى ماءٍ قليل يَجْرِى على حصًى فلم تمتلئ واسْتَقَلَّتْ كانّها شِدْقُ حِمارٍ وقال ابو سعيد شَرْجٌ ماءٌ بازاءِ جَوٍّ الذى لطَيِّئٍ بسَلْمَى قال زُهَيْر

قد نَكَّبَتْ ماءَ شَرْجٍ عن شَمائِلِها   وجَوُّ سَلْمَى على اركانها اليُمْنِ

وفى شعر ابن مُقْبِل شَرْجٌ ماءٌ لبنى أَسَد قال ابن مُقْبِل

فأَلْقَى بشَرْجٍ والصَّرِيف بُعَاعَهُ ثِقَالُ رَوَايَاهُ من المُزْنِ دُلَّحُ

وقد شفيتُ من تحديد شَرْج فى رسم توضح ومضى ذكره ايضا فى رسم ايهب قال يعقوب اصلُ الشَّرْج مَسِيل فى الحَرَّة ومنه المثل أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لوانّ أُسَيْمِرًا يضْرب مثلًا للشَّيْئَيْن يشتبهان ويفارق احدهما الاخر فى بعض الامر وأُسَيْمِر هاهنا تصغير أَسْمُر وأَسْمُر جمع سَمُرٍ ٥

الشين والطاءُ

شُطَّانُ بضمّ اوّله وتشديد ثانيه على وزن فُعْلان فى رسم فرعان مذكور محدد ٥

الشَّطُونُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه على بناءُ فَعُول بئرٌ مذكورة فى رسم ضريّة

ووادى الشَّطُون مذكور فى رسم طَمِيَّة وفى رسم مُوَيْسل ٥

الشَّطِنِيَّة بفتح اوّله على لفظ النسبة الى الشَّطَن وهو الحبل موضع قد تقدّم ذكره فى رسم تيماءَ ٥

شَطَاةُ بفتح اوّله على وزن فَعَلَة بلد تُعْمَل فيه الثياب الشَّطَوِيَّة وورد فى بعض اشعار المَغَازِى الشظاة بالظاءُ المعجمة ولا ادرى ما صحّته وسيأتى ذكره بعد هذا ان شاءَ الله ٥

شَطِبٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده باءُ معجمة بواحدة اسم جبل فى بلاد بنى تميم قال اوس بن حَجَر

كَأَنَّ رَيِّقَه لمّا عَلَا شَطِبًا اقرابُ أَبْلَقَ يَنْفِى الخَيْلَ رَمَّاحِ

وقال عَبِيدٌ

كما حَمَيْناك يومَ النَّعْفِ من شَطِبٍ والفَضْلُ للقوم من رِيحٍ ومن عَدَدِ

وقال امرؤُ القَيْس

عَفَا شَطِبٌ من اهله فغَرُورُ فمَوْبُولَةٌ انّ الديار تَدُورُ

فجِزْعُ مُحَيَّاةٍ كَأَنْ لَمْ تُقِمْ به سلامةُ حولًا كامِلًا وقَذُورُ

ويُخَفَّفُ فيقال شَطْبٌ قال كُثَيِّر

اتوعدني ودونك برقُ شعرٍ ودوني بطنُ شمظةَ فالغيامُ

هكذا نقلته من خط ابي عليّ،

شَمّات بفتح اوّله وتشديد ثانيه على وزن فَعّلات موضع مذكور في رسم مبايض،

الشُّمَيْط بضم اوّله وفتح ثانيه بعده ياء وطاء مهملة على لفظ التصغير جبل في بلاد طيّء مذكور في رسم مليح وفي رسم السوبان،

الشُّمْروخ بضم اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة وواو وخاء معجمة وهو حصن فَدَك،

شَمامِ بفتح اوّله على وزن فَعَال وقال ابو حاتم شمامِ مؤنثة بكسر الميم الاخيرة في كل حال مبنية وهو جبل في بلاد بني قُشَيْر وقال ابن الاعرابي شمام لبني حنيفة وقال جرير يعيّر الفرزدق

ويوم الشِّعْبِ قد تركوا لَقِيطًا كأنّ عليه حُلّةَ أُرْجُوانِ
وكُبِّلَ حاتمٌ بشمامِ حَوْلًا فحكّم ذا الرُّقَيْبَةِ وهو عانِ

يعني مالكًا ذا الرُّقَيْبَةِ القُشَيْريّ والدليل على سُمُوق هذا الجبل وامتناعه قول امرء القيس كأنّي إذ نزلتُ على المُعَلّى نزلتُ على البَوَاذِخِ من شمامِ

وابنا شمام هضبتان تتّصلان بهذا الجبل قال الجعديّ

593 لقد أخزيتهم خزيًا مبينًا مقيمًا ما اقام ابنا شمامِ

وقال الخليل شمام جبل له راسان يسمّيان ابنَيْ شمام وقال في موضع آخر تسمّيهما العرب ابانَيْن وذكر ذلك في باب مصد وقال الطِّرِمّاح

لها كلّما ريعت صَداةٌ ورَكْدةٌ بمصدانِ أعلى ابنَيْ شمامِ البَوَاين

قال ابن اسحاق يعني الأرويّة اذا قرعت بيديها الصفا ثم ركدت تسمع صدى قرع يديها الصفا مثل التصفيق قال والمصدان الجدار،

شَمامانُ بفتح اوّله معرب النون وليس بتثنية موضع قد تقدّم ذكره في رسم حايل،

شِمْليل بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده لام مكسورة على وزن فِعْليل بلد قال النعمان بن المنذر

تما انتفاءك منه بعدما جزعت عُوجُ المطيّ به ابراقَ شِمْليلا،

ذو شَمِرٍ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده راء مهملة موضع قال سَلْمى بن ربيعة الضَّبّى

دُفِعْنَ الى نَعَمٍ بالعِرا ... قِ من حيث أَفْضَى به ذو شَمِرٍ

شَمَّآءُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه ممدود على لفظ تانيث أَشَمّ اسم هضبة ببلاد بنى يَشْكُر قال الحارث بن حِلِّزَة

بعد عَهْدٍ لنا ببُرْقَةِ شَمَّا ... ءَ فأَدْنَى ديارها الخَلْصآءُ

فمُحَيَّاةٌ فالصِّفَاحُ فأَعْلَى ... ذى فِتَاقٍ فعَاذِبٌ فالوَفآءُ

فرِيَاضُ القَطَا فأَوْدِيَةُ الشُّرْ ... بُبِ فالشُّعْبَتان فالأَبْلآءُ

هذه كلّها بديار بنى يَشْكُر والصِّفَاح اسم هضبات معروفات مجتمعات وفِتَاق جبل وعَاذِب وادٍ قد تقدّم تحديدها والوَفَاءُ بلد والرِّيَاض موضع بعَيْنِه يكثر فيه استنقاع الماء ودَوَامه فيُعْشِب فتَأْلَفه القَطَا والطير لذلك والشُّرْبُب قد تقدّم ذكره فى هذا الباب والشُّعْبتان اكمتان لها قُرْنَانِ والأَبْلاءُ اسم ماءٍ من مِيَاههم،

شَمْس بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة عين ماء معروفة قال محمّد بن حبيب هى حيث بَنَى فِرْعَوْنُ الصَّرْحَ وانشد لكُثَيِّر

أَتانى ودُونى بطنُ غَوْلٍ ودُونَهُ ... عِمَادُ البُنَى من عَيْنِ شَمْس فعَابِدُ

وزعم قوم انّ عَبْدَ شَمْس الى هذا الماء أُضِيفَ واوّل من سُمّى بهذا الاسم سَبَأُ بن يَشْجُب وذكر الكلبى انّ شَمْسًا الذى تَسَمَّوا به صَنَمٌ قديمٌ،

الشَّمِيس بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وسين مهملة رُزْدَاق باليَمَن قال الراعى

انا الذى سَمِعَتْ مَصَانِعُ مَأْرِبٍ ... وقُرَى الشَّمِيسِ وأَهْلُهُنَّ هَدِيرِى

والسَّدُوسى يقول الشَّمُوس بالواو،

الشين والنون

59

شَنُوكَة بفتح اوّله وضمّ ثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم ضَيْبَر وعليه سلك رسول الله صلعم فى طريقه الى بَدْرٍ،

شُنْطُبٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده طاء مهملة مضمومة وباء معجمة

بواحدة موضع بالبادية قال ذو الرُّمّة

دَعَاهَا من الاصلاب اصلاب شُنْظُبٍ اخاديدُ عُهْدٍ مستحيل الوقائع

يقول حالت فلم تمطر اعوامًا فهو أَتَمُّ لنُبَاتِها هكذا صحّت الرواية عن ابى علىّ القالىّ فى هذا البيت وذكره ابو بكر شُنْظُب بفتح الشين والظاء المعجمة ،

شُنَاصُ بضمّ اوّله وبالصاد المهملة موضع ذكره ابو بكر ٥

الشين والصاد

ذَاتُ الشُّصُبِ بضمّ اوّله وثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاشعر ٥

الشين والعين

شَعْبَانُ على لفظ اسم الشهر موضع بالشام معروف ،

شُعْبَةُ بضمّ اوّله على لفظ اسم الرجل ماءة مذكورة فى رسم ضريّة ،

الشُّعَيْبَةُ بضمّ اوّله على لفظ تصغير شُعْبَة قرية مذكورة محدّدة فى رسم بيذخ حدّث الحَرْبى عن سعيد بن عمرو عن ابيه قال اقبلتْ سفينةٌ فَجَحَتْهم الريحُ نحو الشُّعَيْبة جَحَتْهم اى صَرَفَتْهم وانظرْه فى رسم نبايع ايضا ،

شُعَبَى بضم اوّله وفتح ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مقصور على وزن فُعَلَى قال يعقوب هى جُبَيْلات متشعّبة ولذلك قيل شُعَبَى وقال عمارة هى هضبة بحِمَى ضريّة وقد تقدّم ذكرها هناك قال جرير

قتلتُ التَّغْلِبِىَّ وطَاحَ قِرْدٌ هو بين الجُوَالِقِ والحَوَامِى

ولابن البارقىّ تَدَرَّتُ حَتْفًا وأَقْصَدَتْ البَعِيثَ بسَهْمِ رَامِى

وأَطْلَعْتُ القَصَائِدَ طَوْدَ سَلْمَى وصَدَّعَ صَاحِبَىْ شُعَبَى انْتِقَامِى

الذى هاجاه من اصحاب جبل سَلْمَى الأَعْوَرُ النَّبْهَانىّ ومن اصحاب شُعَبَى العبّاس بن يزيد الكِنْدِىّ وكان هناك نازلًا فى غير قومه ولا اعلم مَن الثانى

وقال جرير يَعْنِى العبّاس ايضا

ستَطْلُعُ من ذُرَى شُعَبَى قَوَافٍ على الكِنْدِىّ تَلْتَهِبُ الْتِهَابَا

اعَبْدًا حلَّ فى شُعَبَى غريبًا   أَلُومًا لا ابا لك وٱغْتِرَابَا ،

الشُّعَبَتَانِ بضمّ اوّله على لفظ تثنية شُعْبة الجبل لها قرنانِ قد تقدّم ذكرها فى رسم شماء ،

شُعَبْعَبُ بفتح اوّله وثانيه واسكان الباء المعجمة بواحدة بعدها عين مهملة

595 ايضا وباء معجمة بواحدة أُخرى اسم ماء لبنى قُشَيْر قال عُوَيْج الطائىّ

يا لَيْتَ شِعْرِى والاقدارُ غالبةٌ   والعَيْنُ تَذْرِفُ احيانًا من الحَزَنِ
هل أَجْعَلَنَّ يدى للخَدِّ مِرْفَقَةً   على شُعَبْعَبَ بين الجِدِّ والعَطَنِ

ويُرْوَى بين الحوض والعطن وانشده ابن الانبارى للصِّمَّة بن عبد الله القُشَيْرى وشُعَبْعَبُ مؤنّثة لا تُجْرَى وشُغَبْغَب بغَيْنَيْن معجمتين موضع آخر يُذْكَر فى موضعه ،

شَعُوبُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه موضع باليَمَن قد تقدّم ذكره فى رسم اشىّ ،

شَعْرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة قال الخليل هو جبل بأَعْلَى الحِمَى لبنى كِلاب وقيل لبنى سُلَيْم وقد تقدم ذكره فى رسم ضريّة وفى رسم الصراة قالت عَمْرة بنت مِرْداس

كَأَنَّ مُلْقَى المَسَاحِى من سَنَابِكِها   بين الخُبُوِّ الى شَعْرٍ اذا رَكِبُوا

وقد ورد بكسر اوّله كذلك رواه ابراهيم بن محمّد بن عَرَفَة عن ابى العبّاس الأَحْوَل شِعْر بكسر الشين وانشد لذى الرُّمّة

أَقُولُ وشِعْرٌ والعَرَائِسُ بَيْنَنَا   وسُمْرُ الذُّرَى من هَضْبِ نَاصِفَةَ الحُمْرِ

وكذلك روى عن ابى عبيدة فى شعر خُفَاف بن نُدْبَة قال

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِبِرَاقِ شِعْرٍ   لِذِكْرِهِمِ وأَىَّ أَوَانِ ذِكْرِ

وانشد الخليل

يَحُطُّ العُفْرَ من افناء شِعْرٍ   ولم يترك بذى سَلَعٍ حِمَارَا

والشاهد بفتح الشين فى هذا الاسم قول بُشَيْر بن النِّكْث انشده ابو حَنِيفة

فَأَصْبَحَتْ بالأَنْفِ من جَنْبَىْ شَعْرْ   يَقْمَحْنَ من حِبَّتِهِ ما قد نَثَرْ

لانّه انّما يجوز فتح الثانى واسكانه فيما كان مفتوح الاوّل وثانيه حرفُ حَلْقٍ

مثل شَعْر وشَعَر ونَهْر ونَهَر وكذلك قول عبّاس بن مِرْداس لبني فَزارَةَ

لن تَرْجِعوها وان كانت مُجَلِّلَةً ما دام في النَّعَم الماخوذِ ألْبانُ
شَنْعاءَ جُلِّلَ من سَوْءاتِها حَضَنٌ وسال ذو شَعَرٍ منها وسُولانُ

شَعْرانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على وزن فَعْلان وهو جبل بالموصل هكذا ذكره يعقوب في الاصلاح وفي رواية ابن وَلّاد عن ابي عمرو انّه شَعْراءُ ممدود

شَعَفان بفتح اوّله وثانيه تثنية شَعَف قَرْنان من نَجْد وفي هذا الموضع ورد المثل لكن بشَعَفَيْن انتِ جَدُودٌ وأَصْلُه ان امراة اخصَبَتْ بعد هُزْل فذكَرَتْ دِرَّةَ لبنها تفخر بذلك فقيل لها لأكن لم تكوني كذلك بشَعَفَيْن ويجوز اسكان العين من شَعْفَيْن قال ابن مُقْبِل

مَرَتْه الصَّبا بالغَوْرِ غَوْرِ تِهامَةٍ فلمّا وَنَتْ عنه بشَعْفَيْنِ أَمْطَرا

596 شَعْلانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع ذكره ابو بكر

الشَّعْثاءُ بفتح اوّله ممدود على لفظ تانيث أَشْعَث موضع تِلْقاءَ مُحَرِّض المتقدّم ذكره وتحديده قال ابن ابي ربيعة

ربما جازت الشَّعْثاءَ والخَيْمَةَ التي قفا مُحَرِّضٍ كانّها صحائفُ

الشين والغين

الشَّغْرَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مقصور موضع قريب من مكّة قال ابو خِراش

نَكِدْتُ وقد خَلَّفْتُ اصحابَ فائِدٍ لَدَى حَجَرِ الشَّغْرَى من الشَّدِّ أَكْلَمُ
اقول وقد جاوَزْتُ صارَى عشيّةً اجاوَزْتُ أُولَى القوم ام انا حالِمُ

قال ابو الفتح صارَى فَعْلَى كأَجْلَى مِنْ صارَهُ يَصيرُه اذا قطعه او مِنْ صارَهُ يَصُورُه اذا عطفه الّا انّه قد كان يجب تصحيح العين فتقول صَيَرَى او صَوَرَى لبُعْدها عن شبه الفعل لدخول الف التانيث كما قيل جَيَدَى واشباهها ويجوز ان يكون فاعِلًا كطابِقٍ مِنْ صَرَى يَصْرِي اذا حبس ولم تُصْرَف لانّها اسم شُعْبَةٍ فاجتمع التعريف والتانيث

الشَّاغِرَةُ بكسر الغين بعدها راء مهملة على وزن فاعِلَة موضع ذكره ابو بكر،

الشُّغُورُ بضمّ اوّله وثانيه قارات مذكورة فى رسم رماح والشَّغُور بفتح اوّله وضمّ ثانيه ايضا مذكور فى رسم النقاب،

شَغَفٌ بفتح اوّله وثانيه بعده فاء موضع بعُمان يُنْبِتُ الغافَ العظام قال الشاعر

حتّى اناخَ بذات الغافِ من شَغَفٍ وفى البلاد لهم وُسْعٌ ومُضْطَرَبُ،

شَغْبٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة موضع قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم بَدًا وهى قرية الزُّهْرِيّ الفَقِيهِ وحدّث ابن ابى أُوَيْس قال خرج عبد الله بن السايب المَخْزومى نحو اليَمَن ومعه ابنُهُ فنزلا على غداءها فقال عبد الله بن السايب

فلمّا عَلَوْا شَغْبًا تَبَيَّنْتُ انّه تَقَطَّعَ من اهل الحجاز عَلائِقِى

فقال ابنُهُ

فلا زِلْنَ حَسْرَى ظُلَّعًا اذ حَمَلْنَنا الى بَلَدٍ نَاءٍ قليلِ الاصادِقِ

فقال ابوه امّك طالقٌ ان تَغَدَّيْنا وتَعَشَّيْنا الّا على هذين البَيْتَيْن،

شَغَبْغَبُ بفتح اوّله وثانيه بعده باء معجمة بواحدة ثم غين وباء أُخْرَيان موضع فى ارض بنى تميم قال امرؤ القيس

تَبَصَّرْ خليلى هل ترى من ظَعائِنٍ سَلَكْنَ ضُحَيًّا بين حَزْمَىْ شَغَبْغَبِ

هكذا صحّتِ الرواية عن الطوسى ومحمّد بن حبيب البصرى وانشده الخليل

بين حَزْمَىْ شَعَبْعَبِ

بعَيْنَيْن مهملتَيْن على لفظ الموضع الذى تقدّم ذكره فى رسم العين والشين والفاء، 597

الشَّفِيرُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وراء مهملة موضع فى ديار بنى اسد مذكور فى رسم حزّة وفى رسم دومة قال الكُمَيْت

ولم تتجاوزْ بالشفير بُيُوتُنا على النَّجَوَاتِ الخُضْرِ والجَزْعِ مُخْصِبُ

وهو ايضا مذكور فى رسم السفير،

شُفَيَّةُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده ياء مشددة اسم بِئرٍ قد تقدّم ذكرها فى رسم سجلة ٠

الشَّفَا بفتح اوّله مقصور على وزن فَعَل ارض فى شِقّ بلاد هُذَيْل قال اياس بن سَهْم

ومِنَّا الذى لَاقَى الفوارسَ بالشَّفَا هِزَبْرًا عليه جُنَّةُ الموتِ ضَيْغَمَا ٥

الشين والقاف

الشِّقَّةُ بكسر اوّله وتشديد ثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم البثنية ٠

الشُّقَيِّقَةُ على مثل فُعَيلَة هو نَقَا الحَسَن الذى تقدّم ذكره وفيه قُتِلَ بِسْطام بن قيس فهو نَقَا الحسن ويوم الشقيقة وقد تقدّم الشقيقة فى رسم أُبْلَى وفى رسم الثعلبية ٠

الشَّقِيقُ على لفظ تذكير الذى قبله موضع فى ديار بنى سُلَيْم قد تقدّم ذكره فى رسم الدحل وفى رسم فيحان قالت خَنْسَآءُ

الا هل تَرْجِعَنَّ لنا اللَّيَالِى وأَيَّامٌ لنا بِلِوَى الشَّقِيقِ ٠

الشِّقُّ بكسر اوّله وتشديد ثانيه وادٍ بخَيْبَرَ مذكور فى رسمها وكان فى سُهْمِ النبىّ صلعم الذى قسم الشقّ ونطاة ٠

ذَاتُ الشُّقُوقِ بضمّ اوّله على لفظ جمع شقّ وهو موضع من وراءُ الحَزْن فى طريق مكّة وقد تقدّم ذكره فى رسم النسار قال اوس بن حَجَر

تَمَتَّعْنَ من ذات الشُّقُوق بشُرْبَةٍ وَوَازَنَّ أَعْلَى ذى خُفَافٍ بمَخْرِمِ

خُفَاف موضع بظهر الكوفة بين بلاد بنى يَرْبُوع وبنى اسد بن خُزَيْمَة وكلّ مُنْقَطَعٍ غلظٍ مَخْرِمٌ وروى الحَرْبِى ان رسول الله صلعم بعث جَيْشًا الى بنى العَنْبَر فأَخَذوهم بذات الشقوق فوق النِّبَاج فلم يسمعوا أَذَانًا عند الصبح فآسْتَاقُوهُم الى رسول الله صلعم وذكر حديثًا طويلًا فدَلَّ الحديث ان ذات الشقوق من منازل بنى العنبر ٠

شَقْرَآءُ على لفظ تانيث أَشْقَر موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الجار ٠

الشُّقْرَةُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه بعده راءُ مهملة قرية قد تقدّم ذكرها فى

رسم ذات السلم قال الزبير اخبرنى عمّى مُصْعَب بن عبد الله قال سمعت اعرابيًّا
يستقى على بِئْر ابيك ابى بكر بن عبد الله بالشُّقْرة وهو يقول

بِئْرُ ابى بكر ورَبِّ القَمَرِ   تَزْداد طيبًا فى أَداوِى السَّفَرِ
تَدْعُوا لها الناس غداةَ النَّحْرِ   ولَيْلَةَ الأَضْحى ويومَ الفِطْرِ

قال الزبير وسالتُ سليمان بن عَيَّاش السَّعْدى لِمَ سُمّىَ الحجازُ حِجازًا قال لانّه حَجَزَ
بين تِهامَةَ ونَجْدٍ قلت فأَيْنَ مُنْتَهاه قال ما بين بِئْرِ ابيك بالشُّقْرة الى أُثايَةِ 598
العَرْجِ فما وراءَ بِئْرِ ابيك فمن نَجْدٍ وما وراءَ أُثاية العرج فمن تِهامَة ٥

الشين والسين

شَسٌّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه وهما شَسَّانِ احدهما قد تقدّم ذكره فى رسم
أَبْلَى والثانى فى رسم الحشى وقال محمّد بن حبيب شَسٌّ موضع كثير الحَمَّى وانشد لكُثَيِّرٍ

كانّك مَرْدوع بشَسّ مُطَرَّدٌ   يُقارِفه من عُقْدة البُقْعِ هِيمُها

اراد عُقْدَةً من الشجر والبُقْعُ موضع هناك والهِيمُ الهِيام ٠
الشِّسْعُ على لفظ شِسْعِ النعل ماءة لبنى شَمْخ مذكورة فى رسم ضريّة ٥

الشين والهاء

شَهْدٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى
رسم الشباء ٠
شَهْرَزُورُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مكسورة هكذا يقول ابن
الاعرابىّ وهى مدينة معروفة قال وذكرها اعرابىٌّ فقال قَبَّحَها اللهُ انّ رجالها لنُزّق
وانّ عقاربها لبُرّق   اى قد شالت اذنابها من قولهم ناقةٌ بَرُوقٌ ٥

الشين والواو

شَوْطُ أَحْمَرَ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده طاء مهملة موضع تِلْقاءَ بلاد طَيِّءٍ قال
حاتم   نَحِنُّ الى الاجبال اجبالِ طَيِّءٍ   وحَنَّتْ جَنُونًا ان رَأَتْ شَوْطَ أَحْمَرَا
ووقع هذا الاسم فى شعر امرئ القيس شُوط بضمّ اوّله لم تختلف الروايات فيه قال

فهل انا ماشٍ بين شُوطٍ وحَيَّةٍ   وهل انا لاقٍ حَىَّ قيس بن شَمَّرَا

قال ابو الحسن شوط فى ديار بنى ثُعَل من احد جبال طىّء وحَيَّة ايضا موضع فى ديارهم وقُبَيْش ابن ثعلبة بن سلامان بن ثُعَل وقد اعاد ذكره فى موضع آخر فقال

لجادَ قُسَيْسًا فالصِّهاءَ فِمَسْطَحًا وجَوًّا فروَّى نَخْلَ قَيْسِ بن شَمَّرا

قال الهمدانى هو قيس بن عبد بن جُذَيمة الطائىّ قال وشَمَّر على فَعَّل ليس الّا فى حِمْيَر وطىّء ،

شَوْطَانُ بزيادة الف ونون على وزن فَعْلان موضع قد تقدّم ذكره فى رسم فرعان قال عمر بن ابى ربيعة

يقول خليلى حين زالت حُمُولُها خوارجَ من شَوْطانَ بالصَّبْرِ فاظْفَرِ

شَوْطَى بفتح اوّله مقصور على وزن فَعْلَى موضع قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم ذى الغصن قال ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

امتروكةٌ شَوْطَى وبَرْدُ ظِلالُهَا وذو الغُصْنِ مُلْتَجٌّ أَغَنُّ خَصِيبُ

ولى صاحبٌ مُذْ كنتُ لم أَعْصِ أَمْرَهُ اذا قال شيئًا قلتُ انتَ مُصِيبُ ،

599 شُوكُ بضمّ اوّله ماءٌ مذكور فى رسم اضاخ ،

شُوْكَانُ بفتح اوّله وضمّه معًا موضع كثير النخل قال امرؤ القيس

أَفَلَا تَرَى اظعانَهُنَّ بِعَاسِمٍ كالنخل من شَوْكَانَ حين صِرَامِ ،

الشَّوِيكَةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه على وزن فَعِيلة موضع ذكره ابو بكر ،

شَوْرَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة على وزن فَعْلَان موضع فى ديار بنى جَعْدَةَ تقدّم ذكره فى رسم ظلم قالت الأَخْيَلِيَّة

أَتانى من الانباء انّ عَشِيرتى بشَوْرَانَ يُزْجُون المطىَّ المُنَعَّلَا

وقال ابو شَجَرَةَ

ثمّ ارْعَوَيْتَ اليها وَهْىَ حَانِيَةٌ مثلَ الرِّتاج اذا ما لَزَّهُ الغَلَقُ

اقبلتُها الخَلَّ من شَوْرانَ مُصْعِدَةً انّى لَأُزْرِى عليها وَهْىَ تنطلقُ

قال قاسم بن ثابت ويُرْوَى حانية وحابية قال ويُرْوَى اقبلتُها الخَلَّ من شوذان بالذال المعجمة ،

الشَّوْرَةُ بفتح اوّله موضع مذكور فى رسم أُبْلَى ،

الشُّوَيْلَةُ بضمّ اوّله على لفظ التصغير موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاشعر ،

الشُّوَيْلَاءُ على لفظ التصغير ايضا ممدود موضع ذكره ابو بكر وذكر معه الشُّوَيْلة ،

الشَّوِيُّ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء مشددة موضع ذكره ابو الفتح وانشد

اتَعْرِفُ دِمْنَةً من آل هِنْدٍ   عَفَتْ بين المُذَيِّلِ والشَّوِيِّ

وانشد لابن مفرّغ

وما اهلُ الشَّوِيِّ لنا بأَهْلٍ   ولا راعى المَخَاضِ لنا بِرَاعِ

قال ابراهيم بن محمّد بن عَرَفَةَ الشَّوِيُّ هنا جمع شاءٍ كما تقول مَعْزٌ ومَعِيز وكَلْب وكَلِيب ،

ذُو شُوَيْسٍ بضمّ اوّله وفتح ثانيه فى آخره سين مهملة على لفظ التصغير جبل فى ديار بنى مُرَّةَ قال بَشَامَةُ بن عمرو

وخُبِّرْتُ قومى ولم أَلْقَهُمْ   أَجَدُّوا على ذى شُوَيْسٍ حُلُولَا ،

شَوْظَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ظاء معجمة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم البقيع ،

شُوَاحِطُ بضمّ اوّله وبالحاء والطاء المهملتين جبل شامخ وهو بازاء ماءة يقال لها الرِّقْدَةُ قد حددتُها فى رسم أُبْلَى وهذا الجبل كثير النُّمُور والأَرْوَى كثير الأَوْشال يُنْبِتُ الغَضْوَرَ والثَّغَام قال عَنْتَرَةُ

معًا

فقُلْتُ تَبَيَّنُوا ظُعُنًا أَرَاهَا   تَحُلُّ شُوَاحِطًا جُنْحَ الظَّلَام

وبحذاءه وادٍ يقال له بِرْكٌ كثير النبات وبه ماءة يقال لها البُوَيْرَةُ عذبة طيّبة وهناك جبل يقال له بُرْسٌ وهو الجبل الشامخ الكثير النُّمُور وحذاءه وادٍ يقال له

بَيّضانُ فيه ابآر كثيرة يُزْرَعُ عليها وحذاءه بلد يقال له الصَّحْنُ فيه يقول الشاعر 600

جَلَبْنَا من جنوب الصَّحْنِ جُرْدًا   عِتَاقًا سَيْرُها نَسْلًا لِنَسْلِ

فوافَيْنَا بها يَوْمَىْ حُنَيْنٍ   نَبِيَّ الله جِدًّا غير هَزْلِ

وفيه ماءة يقال لها الهَبَاءَةُ ابآر كثيرة منحرفة الاسافل يُفْرَغُ بعضها فى بعض عذبة يُزْدَرَعُ عليها وماءٌ آخر بِئْرٌ واحدة يقال لها الرِّسَاس كثيرة الماء لا يُزْدَرَعُ

عليها الضيق موضعها وبأَسْفَل بُيْضَانَ موضع يقال له العِيصُ فيه ماءٌ يقال له ذِنَابَةُ العِيصِ كثرت اشجارُهُ من السَّلَم والضال فلذلك قيل له عِيصٌ وحذاءه جبل يقال له الحَرَّاسُ اسوَدُ ليس فيه نبتٌ وبأَسْفله أَضاة يقال لها الحُوَاق لبنى سُلَيْم وبازاءه السِّتَارُ وقد مضى ذكره، قال ابو عبيدة اغارت سَرِيَّةٌ من بنى عامر على ابلٍ لبنى مُحَارِب بن خَصَفَةَ بشُوَاحِط وذهبوا بها فأَدْرَكهم الطلبُ وقتلَتْ بنو محارب من بنى كلاب سبعة نفر وارْتَدُّوا الابلَ فلمّا رجع المفلولون وُثِبَتْ بنو كلاب على جُسْرٍ وهم من محارب وكانوا حاربوا اخوتهم فخرجوا عنهم وخالفت بنى عامر الى اليوم فقالوا نَقْتُلهم بقَتْلِ مَنْ قَتَلَتْ محاربُ مِنَّا فقام خِدَاشُ بن زهير وقال اتعجزون عمّن أَصابكم وتقتلون أَعْدَا الناس لهم وقال فى ذلك

أُكَلَّفُ قَتْلَى العِيصِ عِيصِ شُوَاحِطٍ ... وذلك أَمْرٌ لا تَتَّقِى له قِدْرِى
وأُعْقِلُ قَتْلَى مَعْشرٍ لَسْتُ مِنْهُمُ ... ولا انا مولاهم ولا نَصْرُهم نَصْرِى

الشين والياء

الشَّيْمُ بفتح اوّله واسكان ثانيه اسم جبل،

الشَّيْمَآءُ ممدود على لفظ تانيث الذى قبله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم ضَرِيّة،

الشِّيقَانِ بكسر اوّله وبالقاف كانه تثنية شِيق جبلان فى ديار بنى اسد قاله الطوسى وقال ابن الاعرابى هما وَادِيَانِ قال بِشْرُ بن ابى حازم

دَعُوا مَنْبِتَ الشِّيقَيْن انّهما لنا ... اذا مُضَرُ الحَمْرَاءُ شَبَّتْ حُرُوبُها

ورواية الاصمعى دَعُوا منبتَ السِيفَيْن يَعْنِى سِيفَيِ البَحْرِ،

الشَّيِّطَانِ بفتح اوّله وكسر ثانيه وتشديده بعده طاء مهملة على لفظ التثنية قال ابو حاتم هما واديان لبنى تميم وانشد للحُطَيْئَةِ

وكأَنَّ رَحْلِى فوق أَحْقَبَ قَارِحٍ ... بالشَّيِّطَيْن نُهَاقُه التَّعْشِيرُ

التعشير ان يُقَطِّع نُهَاقَهُ وقال الأَعْشَى

كأَنَّها بَعْدَمَا جَدَّ النَّجَاءُ بها ... بالشَّيِّطَيْنِ مَهَاةٌ تَرْتَعِى ذَرَعَا

وقد تقدّم ذكر الشيّطين فى رسم لعلع،

٥٥٢ شِيٌّ بكسر اوّله وتشديد ثانيه موضع قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم ظلم،

الشِّيسَة بكسر اوّله وبالسين المهملة بعد ثانيه على وزن فِعْلَة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم المضيح،

الشِّيب بكسر اوّله وبالباء المعجمة بواحدة فى آخره على لفظ جمع أَشْيَب موضع ذكره ابو بكر،

الشِّيحَة بكسر اوّله وبالحاء المهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم مليحة،

شِيحَاط بكسر اوّله وبالحاء والطاء المهملتين موضع بالطائف قد تقدّم ذكره فى رسم حداب بنى شبابة،

شَيْزَر بفتح اوّله وبالزاى المعجمة بعدها راء مهملة ارض من عمل حِمْص قال امرؤ القيس

عشيّةَ جاوَزْنا حَمَاةَ وشَيْزَرا   وحَمَاةُ ارضٌ من حِمْص ايضًا٥

كتاب حرف الهاء

الهاء والالف

هَامَة على لفظ هامة الانسان موضع قِبَلَ هَجَر كثير النخل قال كُثَيِّر

من الغُلْب من عِضْدَانِ هَامَةَ شُرِّبَتْ   لسَقْيٍ وجُمَّتْ للنَّوَاضِح بِئْرُها،

ذَاتُ هَام على لفظ جمع الذى قبله موضع قِبَلَ وَارِدَات قال الجَعْدى

كأَنَّ رِعَالَهُنَّ بوَارِدَاتٍ   وقد نَكَّبْنَ اسفلَ ذاتِ هَام

قَوَارِبُ من قطا مَرَّانَ جُونٌ   غَدَوْنَ من النواصف او خِزَام

خِزَام قِبَلَ نَاصِفَة،

ذُو هَاشٍ بالشين المعجمة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الجواء وقيل انّه بديار كلب قال أَرْطاة بن سُهَيَّة

تَرَكْنا بذى هَاشٍ اباك ولَحْمه   تُخْتَلَف تَسْقى عليه الأَعَاصِرُ٥

الهاءُ والباءُ

الهَبْرُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راءٌ مهملة موضع تِلْقاءَ جُفَاف مذكور في رسمه ،
الهَبَآءَةُ ممدود على وزن فَعَالة قد مضى ذكره محدَّدًا في رسم الربذة وفي رسم
شواحد كانت فيه حَرْبٌ من حروب داحس لِعَبْسٍ على ذُبْيَان وفيه قَتَلَ الربيعُ
بن زياد حَمَلَ بن بَدْرٍ وقال قيس بن زُهَيْر يَرْثيه

تَعَلَّمْ انّ خَيْرَ الناسِ ميتٌ   على جَفْرِ الهَبَاءَةِ ما يريمُ

وقال عُقَيلُ بن عُلَّفَةَ

وانّ على جَفْرِ الهَبَاءَةِ هامةً   تُنَادِى بنى بَدْرٍ وعارًا مُخَلَّدَا ،

هُبَالَةُ بضمّ اوّله على وزن فُعَالة ماءٌ لبنى عُقَيْل قالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة

تَشَاقَى رَوَايَاهم هُبَالَةُ بَعْدَمَا   وَرَدْنَ وحَوْلُ الماءِ بالجَمِّ يَرْتَمِى

تقول هُبَالَةُ على كثرة مائها انما يُصيب الجيشُ منه قطرةً قطرةً كالذى
يَسْتَنْشِقى به وكانت للعرب في هذا الموضع حَرْبٌ تُنْسَبُ اليه قال ذو الرُّمَّة 602

ابى فارسُ الهَيْجاءِ يَوْمَ هُبَالَةٍ   اذا الخيلُ في القَتْلَى من القوم تَعْثُرُ

وقال خُرَاشة بن عمرو العَبْسِيّ

وجَمْعَ بنى غَنْمٍ غداةَ هُبَالَةٍ   صَبَحْنَا مع الاشراق مَوْتًا مُعَجَّلَا

فدلّ ان هذا اليوم كان على بنى غَنْم ،
هَبُّودُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه وبالدال المهملة على وزن فَعُّول جبل في
ديار بنى نُقَّعَس قال ابو محمّد الفَقْعَسى

يا دارَ زَهْراءَ بنَاعِتِينَا
فالسامناتِ أَقْفَرَتْ سِنِينَا   فبَطْنِ هَبُّودٍ تَعَفَّى حِينَا ،

الهَبَابِيدُ على لفظ جمع الذى قبله موضع قد تقدّم ذكره في رسم الأحفاء ○

الهاءُ والتاءُ

الهَتِيلُ بفتح اوّله وكسر ثانيه على بناء فعيل موضع ذكره ابو بكر ،
الهَتْمَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ميم موضع قد تقدّم ذكره في رسم تيماء ○

الهاء والجيم

هَجَرُ بفتح اوّله وثانيه مدينة بالبَحْرَيْن معروفة وهى معرفة لا تدخلها الالف واللام ومثل للعرب سِطِى هَجَرُّ تُوطِبُ هَجَرٌ ولم يقولوا يُرْطِبُ وهو اسم فارسىٌّ مُعَرَّبٌ اصله هَكَر وقيل انّما سُمِّيَتْ بهَجَر بِنْتِ مِكْنَف من العماليق وقال الفَرَزْدَق وذكر هَجَرَ ولم يصرفها

مِنْهُنَّ أَيَّامُ صدقٍ قد عُرِفْتُ بها أَيَّامُ وَاسِطَ والأَيَّامُ من هَجَرا،

الهَجَرُ بالالف واللام ساكن الجيم بلد آخر ذكره اللُّغَوِيُّون،

الهُجَيْرُ على لفظ تصغير الذى قبله موضع آخر غير المتقدّم الذكر وفى الكتاب البارع الهَجِير بفتح اوّله وكسر ثانيه،

هُجَارُ بضمّ اوّله بلد باليَمَن قال الكُمَيْتُ وذكر بعض قبائل نِزار التى تيمّنتْ

رَضُوا بهُجَارَ من كَنَفَى حِرَآءٍ كمُعْتَاضِ الأَرَاذِلِ بالمُثِيلِ،

هَجِينٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاداهم،

الهاء والدال

الهَدَّارُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه وادٍ معروف قد تقدّم ذكره فى رسم ابلى،

هَدَةُ بفتح اوّله وثانيه منقوص ويقال الهَدَةُ بالتعريف منزل بين مكّة والطائف ونسبوا اليه هَدَوِىٌّ على غير قياس قاله ابن الانبارى وذكر عن ابى حاتم سالتُ
603 اهلَ هَدَةَ من ثَقِيف لِمَ سُمِّيَتْ هَدَةَ فقال ان المطر يصيبهم بعد هَدْأَةٍ من الليل وهذا النسب لا يشبه ذاك الّا ان تَتَوَهَّمَ الهمزة مُحَوَّلَة ياءً ثم تَنْسب اليها قال ابو حاتم والنسب يُغَيِّر الكلام ومن اعجب من ذلك قولهم فى النسب الى بَكْرَة بَكْرَاوِىٌّ وقد روى عن ابى تَمَّام ان هَدَةَ بين مكّة والمدينة،

هَدَّأَةُ بهمزة مفتوحة بين الدال وهاء التانيث موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الرجيع وروى البُخارى من طريق عمرو بن أَسِيد عن ابى هُرَيْرة قال بعث رسول الله صلعم عشرة عَيْنًا وأَمَّرَ عليهم عاصم بن ثابت جَدَّ عاصم بن عمر بن الخطّاب حتّى اذا كانوا بالهَدَّأَة بين عُسْفان ومكّة ذُكِرُوا لحَىٍّ من هُذَيْل يقال لهم بنو

لِحْيَانَ فنفروا لهم بقُرْب من مَائَة رجل فاقتصّوا آزارهم وذكر الحديث فى مقتلِ عاصِم واسرِ خُبَيْب وابن الدثنية ، هكذا رواها المحدّثون بالهمز فلا اعلم هل هذه او غيرها ،

الهِدَمُ بكسر اوّله وفتح ثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم سراء وفى رسم حفل ،

الهِدَامُ بكسر اوّله على وزن فِعَال موضع مذكور فى رسم الحفاف ،

الهِدَمْلَةُ بكسر اوّله وفتح ثانيه بعده ميم ساكنة على وزن فِعَلَّة موضع تُنْسب اليه حُرُوبٌ كانت فى الأَيَّام الغابرة والعَرَبُ تَضْرب مثلاً للامر الذى قد تقادَمَ عَهْدُه فتقول كان هذا أَيَّامَ الهِدَمْلَةِ قال كُثَيِّر

كأَنْ لم يُدَمِّنْها انيسٌ ولم يَكُنْ   لها بعد ايّام الهِدَمْلَةِ عَامِرُ

هكذا نقل اليزيدى عن محمّد بن حبيب وقال الأَحْوَلُ الهِدَمْلات أَكْثِبَةٌ بالدَّهْناء وانشد لذى الرُّمَّة

ودِمْنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِى مَعَالِمُهَا   كانّها بالهِدَمْلَاتِ الرَّوَاسِيمُ

وقال فى غير هذا الموضع جمع هِدَمْلة وهى الرملة الضخمة والرواسيم جمع رَوْسَم وهو الذى يُطْبَعُ به قال جرير

حَيِّ الهِدَمْلَةَ والأَنْقاءَ والجُدُدَا   والمنزِلَ القَفْرَ ما تَلْقَى به أَحَدَا ،

هَدَانَان على لفظ تثنية هَدَانٍ جبلان معروفان قِبَلَ يَرَمْرَمَ قال حُمَيْد بن ثور

أَجِدَّكَ شاقَتْكَ الحُدُوجُ تَيَمَّمَتْ   هَدَانَيْنِ واجتازَتْ يمينًا يَرَمْرَمَاه

الهاءُ والذال

الهُذْلُولُ بضمّ اوّله واسكان ثانيه على وزن فُعْلُول رمل طويل دقيق فى ديار بنى تميم قال ذو الرُّمَّة

الا حَيِّ دارًا قد أَبَانَ مَحِيلُهَا   وهاجَ الهَوَى منها الغداةَ طُلُولُهَا

بمُنْعَرَجِ الهُذْلُولِ غَيَّرَ رَسْمَهَا   يَمَانِيَةٌ هَيْفٌ مَحَتْها ذُيُولُهَا ه

الهاءُ والراء

هَرْشَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده شين معجمة مقصور على وزن فَعْلَى جبل

604 فى بلاد تِهامَةَ وهو على مُلْتَقَى طريق الشام والمدينة فى ارض مستوية هضبةً مُلَمْلَمَةً لا تُنْبِت شيئًا وهى من الجُحْفَة يُرَى منها البَحْرُ قال كُثَيِّر

عَفَا رَابِغٌ من اهله فالظَّوَاهِرُ   فأَكْنَافُ هَرْشَى قد عَفَتْ فالأَصَافِرُ

ورابغٌ هو بعد عقبةِ هَرْشَى على اميال من الطريق مشرقًا وفيه عين وابآر ونَخْل والمسافة بين هَرْشَى وغيرها محددة فى رسم العقيق قال الشاعر

خُذَا بَطْنَ هَرْشَى او قَفَاهَا فانّما   كلا جانبَىْ هَرْشَى لهُنَّ طَرِيقُ

وعَقَبَةُ هَرْشَى سهلةُ المَصْعَد صَعْبَةُ المُنْحَدَر والطريق من جنبَتَيْها وروى عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم راى خالد بن الوليد متدلّيًا من عقبة هَرْشَى فقال نعم الرجل خالد بن الوليد، وروى سعيد بن ابراهيم عن زيد بن خالد الجُهَنى ان رسول الله صلعم قال له وهو يصعد فى ثنية هَرْشَى يابا زيد ما تعوّذ الاوّلون بمثل قُلْ اعوذ بربّ الفلق وقُلْ اعوذ بربّ الناس، واسفل من هَرْشَى على ميلَيْن ممّا يلى الغرب وَدَّانُ تقطعها المصعدون من حُجَّاج المدينة وينصبّون فيها صادرين من مكّة ويتّصل بها ممّا يلى المغرب عن يمينها بينها وبين البَحْر خَبْتٌ والخَبْتُ الرمل الذى لا ينبت غير الارطى وهو حطَبٌ وقد تُدْبَغ فيه اسقية اللين خاصّة وفى وسط خَبْتٍ جبل صغير اسوَدُ شديد السواد يقال له طَفِيل ومن حديث هشام بن عُرْوَة عن ابيه عن عائشة قالت كان بلال اذا اخذَتْه الحُمَّى يتغنّى ويقول

الا لَيْتَ شِعْرِى هل ابيتَنَّ لَيْلَةً   بفَخٍّ وحَوْلِى إِذْخِرٌ وجَلِيلُ
وهل أَرِدَنْ يومًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ   وهل يَبْدُوَنْ لى شامةٌ وطَفِيلُ

قال ابن دُرَيْد ويُرْوَى وقَفِيلُ بالقاف وروايته وهل أَرِدَنْ يومًا مِيَاهَ عدينةٍ وفَخٌّ موضع بمكّة وعلى الطريق من ثنية هَرْشَى الى الجُحْفَة ثلاثة اودية غَزَالٌ وذو دَوْرَانَ وكُلَيَّةُ تاتى من شمنصير وذِرْوَةَ تُنْبِتُ النخل والارك والمَرْخ والدَّوْم وهو المُقْل وكُلّها لخُزَاعَةَ وبأَعْلَى كُلَيَّةَ ثلاثة اجبُل صغار منفردات من الجبال يقال لها سَنَابِكُ وغديرُ خُمّ وادٍ هناك يصبُّ فى البحر قد تقدّم ذكره وعَلَمُ المُنْصَف بين المدينة ومكّة دون عقبة هَرْشَى بميلٍ وفى مسيل هَرْشَى مسجدُ النبىّ

صلعم وهو عن يسار الطريق فى المسيل دون هَرْشَى وذلك المسيل لاصِقٌ بكُرَاعِ هَرْشَى بينه وبين الطريق زُهَاءُ غَلْوَةٍ وهناك كان يصلّى النبىّ صلعم رَوَاهُ البُخَارِي من طريق موسى بن عُقْبَةَ عن سالم عن ابيه،

الهَرَارُ بفتح اوّله وتخفيف ثانيه وبراءٍ أُخْرَى بعد الالف موضع يتّصل بمُلَيْحَةَ قال النمر هل تَذْكُرِينَ جُزِيتِ أَحْسَنَ صالحٍ أَيَّامَنَا بمُلَيْحَةٍ فهَرَارِهَا،

الهَرْدَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة بلد مذكور محدد فى رسم اللعباء،

هِرْجَابُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده جيم والف وباءٍ معجمة بواحدة موضع فى ديار قيس قال عامر بن الطُّفَيْل

605 الا انّ خَيْرَ الناس رَسْلًا ونَجْدَةً بهِرْجَابَ لم تُحْبَسْ عليه الركائبُ،

هَرَامِيتُ بفتح اوّله وبالتاءِ المعجمة باثنتين فى آخره بِئْرٌ عن يسار ضَرِيَّةَ وحَوْلَهَا جِفَارٌ كثيرة قال الراعى

ضُبَارِمَةٌ شُدْفٌ كأَنَّ عُيُونَهَا بَنَاتُ جِفَارٍ من هَرَامِيتَ نُزَّحُ،

الهَرْمُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع بقرب الطائف كان لابى سُفْيان فيه مالٌ ذكره ابن اسحاق والهَرْمُ ايضا وضْعٌ فى حَرَّةِ بنى بَيَاضَةَ ياتى ذكره فى حرف الهاءِ والزاى اثر هذا ان شاءَ الله ٥

الهاءُ والزاى

هُزَمُ بضمّ اوّله وفتح ثانيه بعده راءٌ مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاجرد وقال ابو ذُؤَيْب

لقال الاباعدُ والشامتون اكانت كلَيْلَةِ اهلِ الهُزَمِ

وقال الاصمعى هو يومٌ يُضْرَبُ به المثلُ وهى وقعة قديمة لهُذَيل وقال وهو مثل قوله مُحِلًّا كوَعْسَاءِ القَنَافِذِ ضاربًا به كَنَفًا كالمُخْدِرِ المُتَأَجِّمِ

وقال الهَزْمُ بفتح اوّله واسكان ثانيه قبيلة من اليَمَن بيتوا وقُتِلوا ليلًا،

هَزْمُ بَنِى بَيَاضَةَ بفتح اوّله واسكان ثانيه جاءَ فى الحديث ان اوّل جُمْعَة جُمِعَتْ فى هَزْم بنى بَيَاضَةَ ويُرْوَى فى هَزْمَةِ بنى بياضة وهَزْمُ الارضِ ما تَهَزَّمَ

منها اى تَكَسَّرَ وتَشَقَّقَ ومنه الحديث الآخران زُمْزُمَ هَزْمَةُ جِبْرِيلَ ورَوى سُهَيْل بن ابى صالح عن ابى هُرَيْرة اذا عَرَّسْتُم فاجتنبوا هَزْمَ الارضِ فانّها مَأْوَى الهَوامّ ويُرْوَى هَوْمَ الارض بالواو اى ما انخفض منها صحيح فى اللغة وروى ابو سعيد اوّل جُمْعَة جُمِعَتْ فى هَزْم بنى بَياضَة بالراءِ المهملة وهى ارض بين ظَهْرَىْ حَرَّة بنى بياضة ورواه ابو داود فى هَزْم النَّبِيتِ من حَرَّة بنى بياضة وقد تقدّم ذكر ذلك فى رسم النبيت٥

الهاءُ والكاف

هَكِرٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده راءٌ مهملة ويقال ايضا هَكُرٌ بضمّ ثانيه مدينة باليمن قال امرؤُ القيس

هما ظَبْيَتان من ظِباءِ تَبالَةٍ على جُؤْذُرَيْن كَبَعْضِ دُمَا هَكِرْ،

هَكَرَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على وزن فَعْلان موضع مذكور فى رسم السَتارِ

الهاءُ والميم

هَمَزَى بفتح اوله وثانيه بعده زاى مقصور على وزن فَعَلَى موضع ذكره ابو بكر٥

الهاءُ والنون 606

هُنَى بضمّ اوّله مقصور على وزن هُدًى موضع قال امرؤُ القيس

وحديثُ الركب يومَ هُنَى وحديثٌ ما على قِصَرِهْ

وقال قوم يومُ هُنَى اى يوم الاوّل واحتجّوا بقول الشاعر

إنَّ ابنَ عاصِيَةَ المقتولَ يومَ هُنَى خَلَّى علَىَّ فِجاجًا كان يَحْمِيهَا،

هُنَىٌّ بضمّ اوّله وفتح ثانيه مشدد الياءِ على لفظ تصغير الذى قبله موضع،

الهَنِىُّ بفتح اوّله وكسر ثانيه وتشديد الياءِ اخت الواو وايضا نهرٌ بالشام قال الكُمَيْت

تَضَاحَكُ زَيْتُونَ الهَنِىِّ كانّما تَضاحَكُ أَلَّافُ المُطِىِّ الأَوَانِسَا

ويُرْوَى الأَوَانِسَا اى اللاتى كُنَّ معها بالأَمْسِ فان كان اسم هذا النهر مشتقًّا من هَنَأَنى الطعامُ فانما هو الهَنِىءُ مهموز،

هَنْكَفُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع والنون زايدة،

بِنْتُ هِنْدٍ على لفظ اسم المراة هضبة فى بلاد بنى كلاب كانت فيها وقعة لبنى عُقَيل بعضهم على بعض قُتِلَ فيها تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر سيأْتى ذكرها فى رسم هيدة ،

هِنْزِيطُ بكسر اوّله واسكان ثانيه بعده زاى معجمة مكسورة وياء وطاء مهملة من ثغور مَرْعَش قد تقدّم ذكره فى رسم عرقة وفى رسم اللقان ۞

الهاء والصاد

هَصْوَرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو وراء مهملة جبل من جبال هَرْشَى قال الأَحْوَص

فقلتُ لعبدِ الله وَيْلكَ هل تَرَى مَدَافِعَ هَرْشَى او بَدَا لك هَصْوَرُ ۞

الهاء والضاد

هَضْبُ القُلَيبِ موضع قد تقدّم ذكره فى رسم المضيح ،

الهَضِيبُ بفتح اوّله وكسر ثانيه على وزن فَعِيل موضع مذكور فى رسم الضريب قال الأَفْوَهُ

هُمُ سَدُّوا عليكم بَطْنَ نَجْدٍ وضَرَّاتِ الجُبَابة والهَضِيبِ ،

الهُضَيْبَاتُ على لفظ تصغير هضبات موضع كان فيه يوم من ايّام العَرَب وهو يوم طِخْفَةَ قال الفَرَزْدَقُ

ولم تاتى عِيرٌ اهلَها بالذى أَتَتْ به جَعْفَرًا يومُ الهُضَيْبَاتِ عِيرُها

وهذه الوقعة كانت بين الضِّبَاب وبنى جَعْفَر وكانت للضباب على بنى جعفر قتلوا منهم سبعة وعشرين فجاءت نِساءُ بنى جعفر فحملت قَتْلاهم على الابل فدفنتْهم ،

هِضَاضٌ بكسر اوّله والسُّكَّرِىّ يَرْويه بضمّه وبضاد أُخْرَى فى آخره موضع متّصل بسرار قد تقدّم ذكره هناك ۞

الهاء والفاء

الهَفَّةُ بفتح اوّله وبكسره وتشديد ثانيه وهو موضع بالبطيحة المذكورة فى موضعها كثير القصباء فيه مخترقٌ للسُّفُن يُسَمَّى زُقَاقَ الهَفَّةِ لانّ الهفيف سرعة السير ۞

الهاء والواو

هُوبَجَةُ الرَّيَّانِ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة وجيم مضاف الى

الرَّيَّان الذى هو على ضدّ الظَّمّآن وهى أَجَارِعُ مذكورة فى رسم ضَرِيَّة والرَّيَّان ماءٌ مذكور هناك والهَوْبَجُ بطنٌ من الارض وذكر الاصمعى قال قال ابو موسى الأَشْعَرى دُلُّونى على موضع اقطعُ به هذه الفلاة قالوا هَوْبَجَةُ مَنْبت الأَرْطَى بين فَلْج وفُلَيْج تحفر الحفر وهو حفر ابى موسى على خمس ليال من البصرة ،

هُوتَى بضمّ اوّله وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها على وزن فُعْلَى ماءٌ لبنى عَوْف بن عامر بن عُقَيْل وقد اختلف علىَّ فيه فقرأته فى كتاب مقاتل الفرسان لابى عبيدة هُوْفَى بفاءٍ وفتح اوله ،

هَوْبَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع مذكور فى رسم ربب ،

الهَوِىُّ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء مشددة ماءٌ من مِيَاهِ المَرُّوت قد تقدّم ذكره هناك ٥

الهاء والياء

الهَيْج بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيم موضع قد تقدّم ذكره فى رسم فيحان ،

هَيْثَمٌ على لفظ اسم الرجل رملة قد تقدم ذكرها فى رسم نقعاء قال اوس وذكر قوسًا

تَخُورُ بالأَيْدِى اذا اسْتَعْجَلْتَ   عَدّوًا على خفّةِ اجسامِهَا
خُوَار غِزْلَانٍ لِوَى هَيْثَمٍ   تَذَكَّرَتْ فِيقَةَ ارآمِهَا ،

الهُيَيْمَاءُ بضمّ اوّله وكسره معًا على لفظ تصغير هَيْماءَ موضع فى ديار طىّءٍ قال عَلْقَمَة بن عَبَدَة فى غزوهم طَيِّئًا

فأَدْرَكَهُم دون الهُيَيْماءِ مُقْصِرًا   وقد كان شَأْوًا بالِغَ الجُهْدِ باسِطَا

وقال ابو عبيدة الهُيَيْماءُ مُوَيْهَةٌ لبنى أَسَد وانشد لمالِكِ بن نُوَيْرَة

وبَاتَتْ على جَوْفِ الهُيَيْماءِ مِنْحَنِى   مُعَقَّلَةً بين الركيّة والجَفْرِ ،

هَيْدَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة موضع فى ديار بنى عُقَيْل وهو الموضع الذى قُتِلَ فيه تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر هكذا قال ابو عمرو الشَّيْبانى وانشد

لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةِ

608 تَخَلَّى من ابى حَرْبٍ فوَلَّى   بهَيّدَةَ قابِضٌ قبلَ القِتَالِ

تَعْنِى قابِضَ بن عبد الله المُسْلِمَ لابن عَمِّهِ تَوْبَةَ والمنهزمَ عنه هكذا رواه اصحابُ ابى علىّ عنه ونقلتُه من كتاب ابن سيّد بخطّه الذى صَحَّحَه عَلَى ابى علىّ وفى مقاتل الفُرْسان أَصْلِ ابى علىّ وقد انشد بَيْتَ لَيْلَى هذا تَرْثِى تَوْبَةَ فقال ابو عبيدة هَيّدَةُ فرسُ قابِضٍ هكذا ذكره بدال مهملة كما ذكر الشيبانى الّا انّهما اختلفا فى تفسيره ويعترض على تفسير ابى عبيدة قول لَيْلَى مَوْصُولًا بالبَيْتِ

وَنَجَّى قابضًا وَرْدٌ سَبُوحٌ   يَمُرُّ كانّه مِرِّيخُ غَالِ

فذكرتْ انه فرسٌ ذكرٌ ولم تختلف الرواية عن ابى عبيدة فى كِتَابَيْهِ كتابِ ايام العرب وكتاب مقاتل الفرسان ان الهضبة التى قُتِلَ فيها تَوْبَةُ اسمها بِنْتُ هِنْدٍ على لفظ اسم المراة وفى ديوان شعر تَوْبَةَ عند ذكر مقتله حتّى اذا كان بشِعْبٍ من هضبة يقال لها بِنْتُ هَيّذَةَ قال وهى من كُبِدِ المُنْجِعِ مَضَاجعِ بنى كلاب وهى التى ذكرها ذو الرُّمَّة وهى كلُّها من العالية هكذا صَحَّتِ الرواية فيه هناك هَيّذَةَ بذال معجمة وفى هذا من التخليط ما تَرَاه ،

الهِيَاشُ بكسر اوّله وبالشين المعجمة بلد قال ابن أَحْمَرَ

بصَحْرَاءِ الهِيَاشِ لها دَوِيٌّ   غداةَ قَثَامِ لم يَغْنَمْ صِرَارَا

قَثَامِ اى نَهْبٌ وأَخْذٌ من قولهم قَثَمَ له من المال ،

هِيتُ بكسر اوّله وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها مدينة مذكورة فى تحديد العراق وهى على شاطئ الفُرَات والهِيتُ الهُوَّةُ وسُمِّيَتْ هِيت لانّها فى هُوَّةٍ وقال ابن دُرَيْد الهِيتُ المواضع الغامدة المنخفضة وبذلك سمّى هذا البلد وقال الراجز

يا رَبَّ هِيت   نَجِّنَا من هِيت   وقال آخر   والحُوتُ فى هِيت   وَدَاهَا هِيت

ظَنَّ انّ الحُوتَ هناك الْتَقَمَ يُونُسَ عليه السلام فقال بغير علم وقال الراعى

تَخَطَّى اليها رُكْنَ هِيتَ وحائرًا   طُرُوقًا وأَنَّى منك هِيتُ وحائرُ

وقد رايت فى ضبطه رُكْنَ هَيْف بالفاء ولا اعلمه الّا فى هذا البَيْتِ ،

هَيْفُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده فاء موضع مذكور فى الرسم قبله،

هَيْلَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه على وزن فَعْلَان وادٍ باليَمَن قد تقدم ذكره فى رسم براقش ٥

كتاب حرف الواو 609

الواو والهمزة

وَائِلٌ على لفظ اسم الرجل موضع فى ديار بنى غنىّ قال طُفَيْل

تَأَوَّبْنَ قَصْرًا من أُرِيكٍ وَوَائِلٍ ومَاوَاَنَ من كلّ تَثُوبُ وتُحْلَبُ ٥

الواو والباء

وَبِعَانُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده عين مهملة على وزن فَعِلَان موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الحشى وفى رسم قدس،

حَرَّةُ الوَبْرَةِ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم البقيع،

وَبَارِ بفتح اوّله مبنىٌّ على الكسر مثل حَذَامِ وقَطَامِ ومنهم من يُعْرِبه ولكنه لا يُجْرَى وهى لغة بنى تميم قال مالك بن الرَّيْب فى بنائه

الا مَن مُّبْلِغٌ مَرْوَانَ عَنِّى بأَنِّى لبس دَهْرِى بالفِرَارِ
ولا جَزَعًا من الحَدَثَان دَهْرِى ولكنّى أَدُورُ لكم وَبَارِ

وقال الأَعْشَى فى إِعْرَابه

وَمَرَّ دَهْرٌ على وَبَارِ فهلكَتْ جَهْرَةً وَبَارُ

فبَنَاه ثمّ أَعْرَبَه فأَتَى باللُّغَتَيْن قال ابو عمرو وَبَارِ بالدَّهْنَاء بلادٌ بها ابلٌ حُوشِيَّةٌ وبها نخل كثير لا احد يَأْبُرُه ولا يَجُدُّه وزعم ان رجلًا وقع الى تلك الارض فاذا بتيك الابل تَرِدُ عينًا وتاكل من ذلك الثمر فركب فحلًا منها ووَجَّهَه قِبَلَ اهله فاتَّبَعَتْه تلك الابل الحوشية فذهب بها الى اهله، وقال الخليل وَبَارِ كانت مَحَلَّةَ عادٍ وهى بين اليَمَن ورمال يَبْرِينَ فلمّا أَهْلَكَ الله عادًا وَرَّثَ مَحَلَّتَهم الجِنَّ فلا

يتقاربها احد من الناس وهي الارض التي ذكرها الله سبحانه في قوله واتّقوا الذي امدّكم بما تعلمون امدّكم بأنعام وبنين وجنّات وعيون، وقال اسحاق بن ابراهيم الموصلي كان من شأن دُعَيْمِيص الرَّمْلِ العَبْدِي الذي يُضْرَب به المَثَل فيقال أَهْدَى من دُعَيْمِيص الرمل لانه لم يدخل ارضَ وَبَارِ غَيْرُهُ فوقف بالمَوْسِم بعد انصرافه من وَبَارٍ وجعل يُنْشِدُ

مَنْ يُعْطِنِي تسعًا وتسعين نَعْجَةً   هِجَانًا وأُدْمًا أَهْدِهِ لِوَبَارِ

فلم يُجِبْهُ احد من اهل الموسم الّا رَجُل من مَهْرَة فانّه اعطاه ما سال وتَحَمَّلَ معه في جماعة من قومه بأهليهم واموالهم فلمّا تَوَسَّطوا الرمل طَمَسَتِ الجِنُّ بَصَرَ دُعَيْمِيص واعتَرَتْه الصَّرْفَةُ فهَلَكَ هو ومن معه جميعًا،

وَابِشٌ بالشين المعجمة موضع مذكور في رسم البلى،

وَابِصَةُ بالصاد المهملة موضع ذكره ابو بكر،

وَبَالٌ بفتح اوّله موضع في ديار بني تميم قال جَرِير 610

تلك المَكَارِم يا فَرَزْدَقُ فاعْتَرِفْ   لا سَوْقَ بَكْرِكَ يومَ جَوِّ وَبَالِ

الواو والتاء

الوَتِدُ على لفظ واحد الأَوْتاد موضع قد تقدّم ذكره في رسم البقيع وفي رسم معبر ووَرَدَ في رجز ابي محمد الفَقْعَسِي الوَتَائِدُ كانّه جمع وتيدة قال

أَقْبَلْنَ من جَوَّيْنِ فالوَتَائِدِ   في صِرْمَةٍ وأَيْنُقٍ قَلَائِدِ،

الوِتْرُ بكسر اوّله على لفظ ضِدِّ الشفع وهو موضع قِبَلَ حاجر قال الأَعْشَى

شَاقَتْكَ من قَتْلَةَ اطلالُها   بالشَّطِّ فالوِتْرِ الى حاجِرِ

فرُكْنِ مِهْرَاسَ الى مَارِدٍ   فقاعِ مَنْفُوحَةَ ذي الحَائِرِ

والحَائِرُ ماءٌ قد تقدّم ذكره ومِهْراس جبل هناك وهذا غير المِهْراس الذي قِبَلَ أُحُد ومَارِدٌ حِصْنٌ قد تقدّم ذكره وهو الذي قيل فيه

تَمَرَّدَ مَارِدٌ وعَزَّ الأَبْلَقُ

وبينه وبين الابلق ليلة وقد تقدّم تحديدهما،

الوَتِيرُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وراء مهملة موضع في ديار خُزَاعَةَ قد

تقدّم ذكره فى رسم ادام وفى رسم فاثور وقد ذكرنا هناك تَبْييتَ كِنَانَةَ لخُزاعَةَ بالوتير وقال عمرو بن سالم الخُزاعى يشكو الى النبىّ صلعم صَنِيعَهُمْ

هم بَيَّتُونا بالوَتِيرِ هُجَّدًا وقَتَّلونا رُكَّعًا وسُجَّدًا
ثُمَّتَ اسلمْنا ولم نَنْزِع يَدًا فانْصُرْ هَدَاك الله نَصْرًا أَيّدًا

فقال رسول الله صلعم لا نُصِرْتُ ان لم أَنْصُرْكم، وقال أُسَامة بن الحارث الهُذَلى

ولم يَدَعُوا بين عَرْضِ الوَتِيرِ وبين المناقب الّا الذِّئابا،

الوَتَائِرُ على لفظ جمع الذى قبله موضع مذكور فى رسم النقع ٥

الواو والثاء

الوَثِيلُ بفتح اوّله وكسر ثانيه موضع ذكره ابو بكر ٥

الواو والجيم

وَجْدَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة حِصْنٌ من حصون خَيْبَرَ مذكور فى رسمها وبأَرْض البربر ايضا وَجْدَةُ على مثال لفظها،

وَجْرَةُ بالراء المهملة قال الاصمعى هو موضع بين مكّة والبصرة على ثلاث مراحل من مكّة طولها اربعون ميلًا ليس فيها منزل فهو مَرَبٌّ للوَحْش وقال الطوسى وَجْرَةُ فى طرف السِّىّ وهى فلاة بين مَرَّانَ وذات عِرْقٍ وهى ستّون ميلًا يجتمع بها الوَحْشُ لا ماءَ بها قال النَّابِغَة

١٨١ من وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِىٍّ اكارِعُهُ طاوِى المصير كسَيْف الصَّيْقَلِ الفَرِدِ

قال ويُرْوَى من وَحْشِ خُبَّةَ وقال عُمَارة بن عَقِيل السِّىّ ما بين ذات عِرْقٍ الى وَجْرَةَ على ثلاث مراحل من مكّة الى البصرة دون رُكْبَةَ على يَسَار طريق مكّة لمن يخرج من ضَرِيَّةَ وزعم عُمارة انّ وَجْرَةَ ماءٌ لبنى سُلَيْم على ثلاث مراحل من مكّة كما قال الاصمعى وانشد لجَدِّهِ

حُبِّبت لَسْتَ غَنًا لهنّ بصاحِبٍ بحَزِيزِ وَجْرَةَ اذ يَخِدْنَ عِجَالَا

الحزيز من الارض ما غَلُظَ واسْتَدَقَّ وقال ابن حبيب وَجْرَةُ من سَائِرٍ وسَائِرٌ قريبٌ من عَيْنِ مَلَلَ وقال غيره وَجْرَةُ بازاءِ غَمْرَةَ عليها طريقُ حُجّاجِ الكوفة

والبصرة وقال الحارث بن ظالم يمدح قُرَيْشًا

مَلَأْنَ الارضَ مَكْرُمَةً وخَيْرًا   الى ما بين وَجْرَةَ فالجِنَابِ

وقال عَبْدَةُ بن الطبيب

حَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ وَجْرَةَ فالرَّجَا   واحْتَلَّ اهلُكَ بالسِّخَالِ الى القُرَى

الرَّجَا موضع دانٍ من وَجْرَةَ والسِّخَال موضع فى ديار بنى سعد بن زيد مَنَاة وهو من العالية •

الوَجْرُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة موضع مذكور فى رسم القهر

وَجٌّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه هو الطائف وقد ذكرنا خبر الطائف فى اوّل الكتاب ولِمَ سُمِّيَتِ الطائف وقد تقدّم ذكرُ وَجّ فى رسم جلدان قال النابغة

اتُهْدِى لى الوَعِيدَ بِبَطْنِ وَجٍ   كأنّى لا اراك ولا تَرَانِى

وقيل وَجٌّ هو وادى الطائف قال أُمَيَّة بن ابى الصَّلْتِ

إنّ وَجًّا وما يَلِى بَطْنَ وَجٍّ   دارُ قومى برُبْوَةٍ ورُتُوقِ

رُتُوق جمع رَتْقٍ وهو الشَّرَفُ • وفى كتابِ رسولِ اللهِ عليه السلام لثَقِيفٍ و ثقيفٌ احقّ الناس بوَجٍّ وقال القُتَبِىّ روى سُفْيان بن عُيَيْنَة عن ابراهيم بن مَيْسَرَة قال سمعتُ ابن ابى سُوَيْد يقول سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول ذَكَرَتِ المرأةُ الصالحة خَوْلَةُ بِنْتُ حكيم امراةُ عثمان بن مَظْعُون ان رسول الله ءم قال انّ آخر وَطْأَةٍ وَطِئَها الله بوَجٍّ قال ابو محمّد يزيد ان آخر ما أَوْقَعَ الله بالمشركين بوَجٍّ وهو الطائفُ وكذلك قال سُفْيَان بن عُيَيْنَة آخر غزوة غَزَاها رسول الله صلعم الطائفُ وحُنَيْن وادى الطائِفِ وهذا كما قال رسول الله صلعم اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَك على مُضَرَ وقال غيره انّ وَجًّا مقدسٌ منه عَرَجَ الرَّبُّ تبارك وتعالى الى السماء حين قضى خلق السموات والارض وقال محمّد بن سَهْل سُمِّيَتْ بوَجِّ بن عبد الحَىّ من العمالقة هو اوّل مَنْ نَزَلَهَا •

وَجْمَى بفتح اوّله وثانيه بعده ميم مقصور على وزن فَعْلَى موضع قال كُثَيِّر

اقول وقد جَاوَزْنَ اعلام ذى دَمٍ   وذى وَجْمَى او دونهُنّ الدَّوَانِكُ

612 فأنبأذان وَجْمى قِبَلَ الدوانك وهو مذكور فى رسم البليد فانظره هناك ،
وَجْمَةُ بفتح اوله واسكان ثانيه بعده ميم ايضا موضع مذكور فى رسم كتانة ٥

الواو والحاء

الوِحَافُ بكسر اوله وبالفاء فى آخره موضع فى بلاد هُذَيل قد تقدم ذكره فى رسم عروى وقد أضافه لَبيد الى القَهْر كما مضى فى رسم محجر وجعله المُخَبَّل من سَرْوِ حِمْيَرَ فهما اذا وِحافانِ قال المخبَّل يَهْجو بنى عَبْشمس من بنى تميم

ايا شَرَّ حَيٍّ بين اجبال طَيِّءٍ   وبين الوِحافِ السُّودِ من سَرْوِ حِمْيَرا

وقد يريد بالوحاف جمع وَحْفَة لتخصيصه السُّودَ والوَحْفَة صخرةٌ تكون فى جنب الوادى او فى سَنَدٍ ثابتةٌ سوداءُ ،

الوَحْفانِ على لفظ تثنية وَحْف موضع فى بلاد عُقَيل قال مُزاحِم بن الحارث بن مُصَرِّف بن الاعلم لابن عمّ ابيه الطَّمّاح بن عامر بن الاعلم

أَلْهَى ابوك فلم يَفْعَلْ كما فعلوا   أَكْلَ الرِّبابِ من الوَحْفَيْنِ والضَّرَبِ ،

واحِفٌ على وزن فاعِل موضع آخر غير المذكورَيْن قبله وهو اسم ماء قال الراجز وذكر سَجْلاً

عَفَتْ عَرَاقِيهِ وطال قِدَمُهْ   بِوَاحِفٍ لم يَبْقَ الّا رِمَمُهْ

وقد تقدم ذكره فى رسم برك وفى رسم مطار ،

الوَحِيدُ بفتح اوله وكسر ثانيه بعده ياء ودال مهملة نَقًى من انقاء رمل الدَّهْناء وهو بالعالية وقد تقدم ذكره فى رسم التسرير وفى رسم الكرملين وقال الراعى

مَهَارِيسُ لاقَتْ بالوَحِيدِ سحابةً   الى أُمُلِ العَزَّافِ ذات السلاسل

الأُمُلُ جمع أَمِيل وهو جبل طويل من رملٍ يكون مِيلاً واكثرَ ٥

الواو والدال

الوَدْكاءُ بفتح اوله واسكان ثانيه ممدود على وزن فَعْلاء ماءة قد تقدم ذكرها فى رسم خنثل وفى رسم ضرية قال ابن أَحْمَر

ام كنتَ تَعْرِفُ آياتٍ فقد جَعَلَتْ   اطلالُ إِلْفِك بالوَدْكاءِ تَعْتَذِرُ ،

الوَدُّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه جبل معروف قال امرءُ القيس

تُظْهِرُ الوَدَّ اذا ما أشْجَذَتْ وتُواريه اذا ما تَشْتَكِرْ

يَصِفُ سحابةً وقوله اشجذت اى سكن مطرُها ،

الوَدَّاءُ بزيادة مدّة على الذى قبله على وزن فَعّلاء من ديار بنى تميم قال جرير

هل حُلَّتِ الوَدَّاءُ بعد مَحَلِّنا او أبْكُرُ البَكَراتِ او تِعْشَارُ

وهى كلّها من منازل بنى تميم ،

613 وَدَجٌ بفتح اوّله على لفظ اسم العِرْق قد تقدّم ذكره فى رسم ضمر ،

وَدَّانُ بفتح اوّله وتشديد ثانيه على وزن فَعّلان قرية من أُمَّهات القُرى قد تقدّم ذكرها فى رسم قدس وفى رسم هرشى والمسافة بينها وبين ما يليها مذكورة فى رسم العقيق وحدّث يعقوب بن حُمَيْد قال اقبلت من مكّة فلمّا صِرْتُ بوَدَّانَ لَقِيتُ صَفْراءَ من مُوَلَّداتها فقلتُ يا جاريةُ ما فعلَتْ نُعْمُ قالت سَلِ النُّصَيْبَ تُرِيدُ قوله

الا تَسْئَلِ الخَيْمات من بطن أَرْثَدٍ الى النخل من وَدَّانَ ما فعلَتْ نُعْمُ

أُسَائِلُ عنها كلَّ رَكْبٍ لَقِيتُهُم وما لى بها من بعد أنْ فارَقَتْ عِلْمُ

وذكر اسحاق الموصلى ان هذا انّما هو لعبد الله بن شَجَرَةَ السُّلَمى يُشَبِّب برَمْلَةَ بِنْتِ الزبير بن العَوَّام وزاد فيه

ابالغَوْرِ ام بالجَلْسِ امسَتْ وأَيْنَمَا تَكُنْ دارُها مِنّى فذكرى لها سُقْمُ

زُبَيْرِيَّةٌ بالجزع منها منازل وبالعَرْجِ من أَدْنَى منازلها رَسْمُ

فان تكُ حربٌ بين قومى وقومها فقد تُرْتَجَى من كلّ نائرةٍ سَلْمُ

اتَتْرُكُ اتيانَ الحبيب تَأَثُّمًا الا انّ هِجْرانَ الحبيب هو الإِثْمُ

وزاد الحُنْتُفُ بن السِّجْفِ فى هذا الحديث فبلغَتِ الابياتُ عبد الله بن الزبير فأحْضَرَ قائِلَها وقال انت الذى تُشَبِّب بأُخْتِ امير المومنين وضرب عُنُقَه ، قال ابو الفتح وَدَّانُ فَعّلان من الوَدّ فلا ينصرف لزيادة الالف والنون او فَعَّال من وَدَنَ اذا لاَنَ فلا ينصرف للتعريف والتانيث ، ووَدَّانُ موضع آخر مدينة

فى بلاد البربر وهى من حَيِّز بَرْقَةَ من بلاد افريقية يسكنها قوم من العرب بينها وبين قصر ابن مَيْمُون ستّة ايّام وقصر ابن مَيْمُون اخر عمل طرابلس،

وَدَّعَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده عين مهملة موضع ذكره الخليل وانشد للعَجَّاج

بِبَيْضِ وَدَّعَانَ بُسَاطٌ سِيُّ،

ثَنِيَّةُ الوَدَاعِ بفتح اوّله عن يمين المدينة او دونها والثنية طريق فى الجبل مخلوق فاذا عُولِجَ وسُهِّلَ فهو نَقْبٌ قال الشاعر

طَلَعَ البَدْرُ علينا من ثَنِيَّاتِ الوَدَاعِ ... وَجَبَ الشُّكْرُ علينا ما دَعَا لله دَاعِ

وقال ابن مُقْبِل

فنَقْبُ الوَدَاعِ فالصِّفَاحُ فمَكَّةٌ ... فليس بها الّا دِمَآءٌ ومَحْرَبُ،

وَدَّحَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة على وزن فَعْلَان موضع ذكره ابو بكر،

وَدَّقَانُ بفتح اوله واسكان ثانيه بعده قاف موضع ذكره ابو بكر ٥

الواو والذال

وَذْفَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده فاء معرفة لا تنصرف موضع ذكره ابو بكر ٥

الواو والراء

وَرِقَانُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده قاف على وزن فَعِلَان وهو من جبال تِهَامَةَ و

614 مَنْ صَدَرَ مصعدًا من مكّة فأَوَّلُ جبل يلقاه وَرِقَانُ وهو كأَعْظم ما يكون من الجبال ينقاد من سَيَالَةَ الى المُتَعَشَّى بين العَرْجِ والرُّوَيْثَة فيه أَوْشال وعيون عذاب سُكّانه بنواوس من مُزَيْنَةَ قومُ صِدْقٍ واهلُ يَسَارٍ وفيه انواع الشجر المثمر وغير المثمر فيه السُّمَّاقُ والقَرَظ والرُّمَّان والخَزَم وهو شجر يُشْبِهُ وَرَقُه وَرَقَ البَرْدِيّ وله ساقٌ كساقِ النخلة يتّخذ منه الأَرْشِيَةُ الجياد واهلُ الحجاز يسمّونه السُّمَّاقَ القَمْحَ واهل الجَنَدِ يسمّونه العَرْتُن وعن يمين وَرِقَانَ سَيَالَةُ والرَّوْحاءُ والرُّوَيْثَة والعَرْجُ عن يَسَارِه ويتّصل بوَرِقَانَ قُدْس المتقدّم ذكره وقال الأَحْوَص

وكيف تُرَجِّي الوَصْلَ منها وأَصْبَحَتْ ... ذُرَا وَرِقَانٍ دونها وحَفِيرُ

وتخفّف فيقال وَرْقَانُ قال جميل

يا خليلىّ انّ بَثْنَةَ بَانَتْ   يومَ وَرْقَانَ بالفُؤَادِ سَبِيًّا

ومن حديث ابن وَهْب الذى يرويه من طريق دَرَّاج عن ابى الهَيْثَم عن ابى سعيد الخُدْرى قال قال رسول الله صلعم مَقْعَدُ الكافر من النار مسيرة ثلاثة ايّام وضِرْسُه مثل أُحُد وفَخِذُه مثل وَرِقَانَ ومن حديث آخر انّه عليه السلام ذكر عَاقِلى هذه الأُمَّة فقال رجلان من مُزَيْنَةَ ينزلان جبلاً من جبال العرب يقال له وَرِقَانُ ،

الوِرَاقُ بكسر اوّله على وزن فِعَال مذكور محدّد فى رسم فَيْد قال بِشْر

قَوَافٍ عُوَّمٌ لن يَسْبِقُوها   وان حَلُّوا بسُلْمَى فالوِرَاقِ ،

الوِرَاقَانِ على لفظ تثنية الذى قبله هكذا ورد فى شعر ابن مُقْبِل وأَظُنُّه اراد المتقدّم الذكر فثنّاه على ما تقدّم فى عدّة اشعار قال

رَآها فُؤَادِى أُمَّ خِشْفٍ خِلالَهَا   بقُورِ الوِرَاقَيْنِ السَّرَاءُ المُصَنَّفُ ،

الوَرِيقَةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه وبالقاف ماءة مذكورة فى رسم جبلة ،

الوَرِيعَةُ على لفظ الذى قبله الّا انه بالعين المهملة وهو جبل بناحية الدَّوِّ قاله عمارة وانشد لجدّه جَرِير

أَيُقِيم اهلكِ بالسِّتَارِ وأَصْعَدَتْ   بين الوَرِيعَةِ والمَقَادِ حُمُولُ

قال والمَقَاد طريق الوريعة مَنْ أَمَّ فيه القِبْلَةَ فهو مُصْعِد ومَنْ أَمَّ العراقَ فهو مُنْحدِر ،

عَيْنُ الوَارِدِ على لفظ فَاعِل من الوُرُود وقد تقدّم ذكرها فى رسم البقيع ،

عَيْنُ وَرْدَةَ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة على وزن فَعْلَة جاءَ فى الحديث ان عين وَرْدَةَ هى التَّنُّور الذى فاض منه الطوفان فلا ادرى ان كان اريد به عين الوارد او غيرها ،

613 وَارِدَاتُ على لفظ جمع وَارِدَة قد تقدّم ذكرها فى رسم جبلة قالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة

نحن مَنَعْنَا بين أَسْفَلِ نَاعِبٍ   الى وَارِدَاتٍ بالخميس العَرَمْرَمِ

ورُوِى اسفل نَاعِطٍ وبواردات كان اليوم الثالث من حروب بَكْرٍ وتَغْلِب والاوّل بالنَّهْيِ من مياه بنى شَيْبان والثانى بالذنائب وكانت الثلاثة لتَغْلِبَ على بَكْر والرابع يوم عُنَيْزَةَ لتَغْلِبَ ثم وقايع كثيرة منها يوم الحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِر ويوم

عُوَيْرِضَات ويوم ضَرِيَّة ويوم القُصَيْبات وهذه المواضع كلّها في ديار بكر وتَغْلِب الّا ضَرِيَّة وكانت هذا الايّام كلّها لتَغْلِبَ هكذا قال ابو عبيدة في كتاب الايّام وروى يعقوب عنه ان اوّل ايّامهم يوم عُنَيْزَة تكافَئُوا فيه قال ومِصْداق ذلك قول مُهَلْهِل

كأنّا غُدْوَةً وبني ابينا بِجَنْبِ عُنَيْزَةٍ رَحَيَا مُدِيرِ

واليوم الثاني بوارِدَات كان لتَغْلِبَ والثالث بالحِنْو كان لبَكْر والرابع يوم القُصَيْبات كان لتَغْلِب وفيه قُتِلَ هَمَّامُ بن مُرَّةَ والخامس يوم قِضَةَ وهو يوم التَّحلاق ويوم الثُّنَيَّة وقال ابو عبيدة وهو اوّل يوم شهده الحارث بن عَبَّاد حين قال

قَرِّبَا مَرْبِطَ النَّعَامَةِ مِنّي لَقِحَتْ حَرْبُ وائِلٍ عن حِيَالِ

وذلك حين مَقْتَل ابنه بُجَيْر فقال ابوه الحارث نِعْمَ القَتِيلُ أَصْلَحَ بين ابْنَيْ وائِلٍ وظَنَّ انه الثَّأْرُ المُنِيرُ فلمّا قيل له انّ مُهَلْهِلًا لمّا قتله قال بُؤْ بِشِسْعِ نَعْلِ كُلَيْبٍ قال الشعر ودخل في الحرب وكان قد اعتزلها فكان هذا اليوم لبَكْرٍ قَتَلَتْ بني تَغْلِبَ كيف شاءت وأَسَرَ الحارثُ مُهَلْهِلًا وهو لا يعرفه فجَزَّ ناصِيَتَه وأرسله ففارَقَ مهلهلٌ قَوْمَه ونزل في جَنْب فحينئذ راى الفريقان ان يُمَلِّكَا على انفسهم مَنْ ياخذ للضعيف من القَوِيّ وياخذ للمَظْلُوم من الظالم فأتَوْا تُبَّعًا فملَّكَ عليهم الحارث بن عمرو آكِلَ المُرار فغَزَا بهم حتى انتزع عامّةَ ما في أَيْدِي ملوك الحيرة وملوك غَسَّان ومات فيهم فاختَلَفَ ابناه شُرَحْبِيلُ وسَلَمَةُ وعاد الحَيَّان لخلافهم فجَرَّ ذلك ايّام الكُلَاب ،

وِرَافُ بكسر اوّله وبالفاء في آخره وهو مَأْسَدَةٌ قال قيس بن الخطيم

أَلْفَيْتُهم يوم الهياج كانّهم أُسْدٌ ببِيشَةَ او بغاب وِرَافِ ،

وَرْثَانُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ثاء مثلثة على وزن فَعْلان مدينة قِبَلَ دَبِيل ،

ذو وِرْكَانَ بكسر اوّله على لفظ جمع وَرِك وادٍ لبني سُلَيْم مذكور في رسم ظلم فانظُرْه هناك ٥

الواو والطاء

الوَطِيحُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وحاء مهملة حِصْنٌ من حصون خَيْبَر مذكور في رسمها قال الحسن بن احمد الهَمْداني سُمّي بالوطيح بن مازن رجل من ثَمُود ٥

الواو والكاف

وَكُزُّ بفتح اوّله وبالزاى المعجمة موضع قد تقدّم ذكره في رسم شهنصير ٥

الواو واللام

الوَلَجُ بفتح اوّله وثانيه بعده جيم ويقال الوَلَجَة بالهاء وهو موضع بالرمل معروف قد تقدّم ذكره في رسم اُجَأ قال الراجز دَعُوا الجِيَادَ وٱلْحَقُوا بالوَلَجَه وجمّعه العَجَّاج فقال أو حيث كان الوَلَجَاتُ ولجاء

الوَلِيَّةُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء موضع ذكره ابو بكر ٥

الواو والنون

وَنَعَانُ بفتح اوّله وثانيه بعده عين على وزن فَعَلَان مذكور في رسم قدس ٥

الواو والصاد

وَاصِيَةُ بكسر الصاد بعدها الياء اخت الواو على وزن فَاعِلَة موضع ذكره الخليل وانشد لذى الرُّمَّة

بين الرَّجَا والرجا من جَنْبِ وَاصِيَةٍ بُهْمَآءُ حَائِطُها بالخَوف مَكْعُومُ

انشده في باب كعم ٥

الواو والضاد

الوَضَحُ بفتح اوله وثانيه بعده حاء مهملة موضع مذكور في رسم ضَرِيَّة ،

وُضَاخُ بضمّ اوّله وبالخاء المعجمة موضع قد تقدم ذكره في رسم اضاخ ،

وَضَا بفتح اوّله مقصور على وزن فَعَل موضع وقيل وادٍ بنَجْد ٥

الواو والعين

الوَعْرُ بفتح اوّله على لفظ نقيض السهل وادٍ في ديار بنى تغلب قد تقدّم ذكره في رسم النبىّ قال الأَخْطَل

زَعَمْتُمْ بِبَطْنِ الوَعْرِ ان قد مَنَعْتُمْ ولم تَمْنَعُوا بالوَعْرِ بَطْنًا ولا ظَهْرا

وقال جميل انّا وانّا منك حَىٌّ سَاكِنٌ بِجُنُوب وَعْرٍ والجبالُ تَنُوبُ،

وُعَالٌ بضمّ اوّله موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الحبى قال جُرير

فَلَيْتَ العِيسَ قد قطعَتْ بِرَكْبٍ وُعَالًا او قَطَعْنَ بنا صُوَافَا

٤١٧ هكذا وقع صُوَافَا ولا اعرف الّا صُوَامًا۞

الواو والفاء

الوَفَاءُ بفتح اوّله ممدود بلد مذكور فى رسم شماء،

الوَفْرَاءُ بفتح اوّله على لفظ تانيث أَوْفَر ارض معروفة قال الأَعْشَى

عَرَنْدَسَةٌ لا يَنْقُصُ السيرُ غَرْضَها كأَحْقَبَ بالوَفْرَاءِ جَأْبٍ مُكَدَّمِ۞

الواو والقاف

وَاقِمٌ على وزن فاعل أُطُمٌ من آطام المدينة اليها تُنْسَب حَرَّةُ وَاقِمٍ وذلك مذكور فى رسم الحرار من حرف الحاء،

الوَقْبَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مقصور قال ابن دُرَيْد وقد يُمَدُّ هكذا ذكره باسكان ثانيه وانشد

اقول لنَاقَتِى عَجِّلِى وحَنَّتْ الى الوَقْبَى ونَحْنُ على جُرَادِ

وكان ابن الاعرابى يقول الوَقَبَى بتحريك القاف مقصور لا يُمَدُّ قال ابو عبيدة كانت الوَقْبَى لبَكْرٍ على إيَادٍ الدهرَ فغلبهم عليها بنو مازن بغَوْن عبد الله بن عامر صاحب البصرة لهم فهى بأَيْدِى مازن الى اليوم وكان بين بنى شَيْبَانَ وبنى مازن فيها حربٌ ويُعْرَفُ بيَوْم الوَقَبَى قُتِلَ فيه جماعة من بنى شَيْبَانَ والشاهد لابن الانبارى قول ابى محمّد الفَقْعَسِىّ

فالحَزْمُ حَزْمُ الوَقَبَى فذا الحَصَرْ بحَيْثُ يَلْقَى دَاكِسٌ سَلْعَ السَّتَرْ

لا يصحّ وزنُ الشطر الّا بتحريك القاف،

وَاقِصَةُ بصاد مهملة ماءٌ لبنى كُلَيْب يُسَمَّى الخَوْفَ ووَاقِصَة قال الحُطَيْئَة

كما هاج الصَّبَابة يومَ مَرَّتْ عَوَامِرَ نحو وَاقِصَةَ الحُمُولُ

وقد جمعها الشَّمَّاخ الى ما حولها فقال

وسُقْنَ له بروضة واُقِصَاتٍ   سِجَالَ الماءِ فى حَلَقٍ مَنِيعِ

وهى من عمل المدينة وانظرها فى رسم شراف ،

وَاُقِرَةُ بالراءِ المهملة على لفظ فاعِلَة من وَقَر ويقال واُقِرٌ ايضا بلا هاءٍ وهو موضع قِبَلَ سَلْع قال ارطاة بن سُهَيَّة

وانّ رجالًا بين سَلْعٍ وواُقِرٍ   لِفِعْلِ ابيهم فى ابيك نَصِيبُ ،

وَقِيرٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه وراءٍ مهملة موضع قِبَلَ قدس قال ابو ذُؤَيْب

فانّك عَمْرِى اىّ نظرة نَاظِرٍ   نظرتَ وقُدْسٌ دُونَنا ووَقِيرُ ،

وَاُقِسٌ بسين مهملة موضع بنَجْد ،

وَقْطٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده طاءٌ مهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم ضلفع والوَقْطُ موضع يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ تتّخذ فيه حياض تمسك الماءَ واسم ذلك 618 الموضع اجمعُ وَقْطٍ وهو كالوَجْذِ الّا انّ الوَقْطَ اوسعُ والجمع وِقْطَانٌ ووِجْذَانٌ قال العجّاج   واَخْلَفَ الوِقْطَانَ والمَأْجَلَا

وقال الخليل الوقظ بالظاءِ المعجمة حوضٌ له إِخاذٌ يجتمع فيه ماءٌ كثير ،

الوُقَيْظُ بالظاءِ المعجمة والطاءِ المهملة معًا على وزن فُعَيْل ماءٌ لبنى مُجَاشِع بأَعْلَى بلاد بنى تميم الى بلاد بنى عامر وليس لبنى مُجَاشع بالبادية الّا زَرُود والوقيظ قال جَرِير   فليس بصَابِرٍ لكم وُقَيْظٌ   كما صَبَرَتْ لسَوْءَتكم زَرُودُ

وكانت فى هذه المواضع حربٌ بين تميم وبكر فى الاسلام وفى البارع الوقيعة تكون فى جبل او صَفًا وعلى مَتْن حَجَر فى سَهْلٍ او جَبَلٍ فاذا عَظُمَتْ وجاوَزَتْ حَدَّ الوقيعة تكون وُقَيطًا بالطاءِ المهملة قال ابو علىّ الوَقِيط على مِثال فَعِيل الغَدِيرُ فى الصَّفَا وجمعه الوِقْطَانُ ٥

الواو والسين

وَاسِطٌ بالطاءِ المهملة هذا اسم يقع على عدة مواضع فواسِطُ مدينة الحَجَّاج التى بَنَى بين الكوفة والبصرة سُمّيت بذلك لانّ بينها وبين الكوفة اربعين فرسخًا وبينها

وبين البصرة مثل ذلك وبينها وبين المداين مثل ذلك ، قال ابن حبيب وواسط ايضا بحمى ضريّة فى بلاد بنى كلاب بالبادية قد تقدّم ذكره فى رسم ضرية ، وقال ابو عبيدة حِصْنُ بنى السَّمِين وهو الذى يقال له مُجَدَّلٌ وانشد للأعشى

اوْ مُجَدَّلٌ شُيِّدَ بُنْيَانُهُ   يَزِلُّ عنه ظُفُرُ الطائرِ

واياه اراد الأَخْطَلُ بقوله

عَفَا وَاسِطٌ من اهل رَضْوَى فنَبْتَلُ   فمُجْتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبْرُ اجملُ

وقال الحُطَيْئَةُ يعنى التى فى بلاد بنى كِلاب

عَفَا الرَّسُّ فالعَلْيَاءُ من أُمِّ مَالِكٍ   فبِرْكٌ فوَادِى وَاسِطٍ فمُنِيمُ

وقال العَجَّاج يمدح الحَجَّاج ويذكر وَاسِطًا

بل قَدَّرَ المُقَدِّرُ الاقدارا   بوَاسِطٍ أَكْرَمِ دارٍ دَارَا

وواسط ايضا طريق بين فَلْج والمُنْكَدِر قال طُفَيْل

الى المُنْحَنَى من واسط لم يَبِنْ لنا   بها غيرُ اعوادِ الثُّمَامِ المُنَزَّعِ ۞

الواو والشين

الوَشَلُ بفتح اوّله وثانيه موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الاشعر ،

٦١٩ الوَشِيجُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وجيم موضع تِلْقَاءَ حَوْضَى قال ذو الرُّمَّةِ

وقد جَعَلَتْ زُرْقَ الوَشِيجِ حُدَاتُها   يمينًا وحَوْضَى عن شمال المَرَافِقِ ،

وَشْحَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده حاء مهملة مقصور على وزن فَعْلَى رَكِيٌّ معروفة قد تقدّم ذكرها فى رسم سجى ،

وَشِيعٌ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء وعين مهملة ماءٌ لبنى سعد قد تقدّم ذكره فى رسم الدحرض ،

الوَشْمُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع بنَجْد وهو لربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقد تقدّم ذكره فى رسم ثرمدا وسيأتى فى رسم يترب ،

الوُشُومُ على لفظ جمع الذى قبله موضع آخر ذكره ابو بكر ،

وَاشِمٌ على لفظ فَاعِل من الوشم قال ابن اسحاق يذكر اهل العلم ان مَهْبِطَ آدَمَ

وحَوَّاءَ على جبل يقال له وَاشِم من ارض الهند وهى اليوم وَسَط قُراها بين الدَّهْنَج والمَنْدَل قال والعَرَبُ تَنْسُب القَبِيبَ والأَنْجُوج الى المَنْدَل قال الشاعر وذكر امراة

اذا بَرَزَتْ نَادَى بها فى ثِيَابِهَا   ذكيُّ الشَّذَا والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ

الواو والهاء

وَاهِبٌ بالباء المعجمة بواحدة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم راكس قال ابو حاتم عن الاصمعى هو جبل لبنى سُلَيْم وكذلك حِبِرٌّ وانشد لابن مُقْبِلِ

سَلِ الدارَ من جَنْبَىْ حِبِرٍّ فوَاهِبٍ   اذا ما راى هَضْبَ القَلِيبِ المُضَيَّحُ

وقال بِشْرُ بن ابى حازم

كانّها بعد عهد العاهدين بها   بين الذَّنُوب وحَزْمَىْ وَاهِبٍ صُحُفُ

وقولُ لَبِيدٍ يَدُلُّ انّه فى ديار بنى تميم قال

هل تَنْسَيَنَّ سَعْيا اذا ما سُقْتَهَا   مُدَّرَ البُطُونِ بوَاهِبٍ فالشُّرْبُبِ

لانّ الشربب من ديار بنى ربيعة بن زيد مناة بن تميم ،

وَهْبِينُ بفتح اوّله على وزن فَعْلِين رمل لبنى تميم وَسَطَ الدَّهْناءِ قال ذو الرُّمَّةِ

أَمْسَى بوَهْبِينَ مجتازًا لمَرْتَعِهِ   من ذى الفوارس تَدْعُو أَنْفَهُ الرِّبَبُ

ذو الفوارس جبل رمل معروف، والرِّبَب جمع رِبَّةٍ وهى نبات الصيف مثل التَّنُّوم والرُّخَامَى والحُلَّب والمَكْر والقُرْنُوَة ،

الوَهْطُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده طاء مهملة قال العُتْبى الوَهْطُ المكانُ المُطْمَئِنُّ وبذلك سُمّى مالُ عمرو بن العاصى بالطائف وحدّث سُفْيانُ 620

بن عمرو بن دينار عن مولًى لعمرو بن العاصى ان عمرًا أَدْخَلَ فى تَعْرِيشِ الوَهْطِ الف الف عود قام كلّ عود بدرهم فقال معاوية لعَمْرٍو مَنْ ياخذ مالَ مِصْرَيْن يجعله فى وَهْطَيْنِ ويصلى سَعِيرًا نارَيْنِ ،

كتاب حرف الياء

الياء والهمزة

يَأْجَجُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده جيمان الاولى مفتوحة وقد تكسر قال ابو عبيدة ياجج وادٍ يَنْصَبُّ من مَطْلع الشمس الى مكّة قريب منها وقد تقدّم ذكره فى رسم اجاً ويوم ياجج هو يوم الرَّقَم وقد تقدّم ذكره لانّ الموضعين متّصلان قال الشمّاخ

من اللّاى ما بين الصُّراد فيأْجَجِ

فدلّك انه قِبَلَ الصُّراد وقول عمر بن ابى ربيعة يدلّ انه قِبَلَ مُغْرِبٍ

ومَوْعدكِ البَطْحاءُ من بَطْنِ ياجَجٍ أَوِ الشِّعْبُ بالمَمْروخِ من بَطْنِ مُغْرِبِ

وذكر ابو داود فى كتاب الجهاد من حديث ابن اسحاق عن يَحْيى بن عَبَّاد عن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عَائِشَةَ قالت لمّا بعث اهل مكة فى فِداءِ أُسَرآئهم بعثوا فى فداء ابى العاصى ابن الربيع بمال وذكر الحديث وفيه بعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة ورجلاً من الانصار وقال كُونَا بِبَطْن ياجج حتّى تَمُرَّ بكُمَا زَيْنَبُ فتصحباها حتّى تاتيانى بها، وجمعه أَرْطاة بن سُهَيَّة بما حولها فقال وَنَحْنُ قَتَلْنا باليَأَجِيج عامرًا بكلّ شُرَاعِيٍّ كقَادِمَةِ النَّسْرِ ٥

الياء والالف

يَامٌ مِخْلَافٌ من مخاليف اليمن لهَمْدان قد تقدّم ذكرها فى رسم صيلع ٥

الياء والباء

حَرَّةُ يَبْلَى بفتح اوّله واسكان ثانيه على لفظ يَفْعَل من بَلِيَ الثَّوْبُ حَرَّةٌ قد تقدّم ذكرها فى رسم الحرار قال سُحَيْمٌ العَبْدُ

فما حَرَّكَتْهُ الريحُ حتّى حَسِبْتُهُ بحَرَّةِ يَبْلَى او بنَخْلَةَ ثَاوِيَا ،

يَبْرِينُ ويقال يَبْرُونَ على ما تقدّم فى غير ما يُوضع من الاسماء على هذا المثال وهو رمل معروف فى ديار بنى سعد من تميم وقال ابو اسحاق الحَرْبى وقد

ذكر حديث النبىّ صلعم شفاعتى لأهل الكباير من امّتى حتّى جاء وحكم حيّان باليمن فى آخر رمل يَبْرِينَ فهو على قوله من حدّ اليمن قال الحطيئة

انّ آمرءً رَهْطُه بالشام مَنْزِلُه ... برَمْلِ يَبْرِينَ جارٌ شَدَّ ما اغْتَرَبَا
هَلّا آلْتَمَسْتِ لنا ان كُنْتِ صادقةً ... مالًا فيُسْكِنَنَا بالخَرْجِ لو نَشَبَا 621

قال والخَرْجُ فى اليمامة ○

يَبَنَّة بفتح اوّله وثانيه بعده هاء التانيث قرية مذكورة فى رسم بُرَك ○

يَبَنْبَمُ بفتح اوّله وثانيه بعده نون وباء أُخْرَى وادٍ شجيرٌ قِبَلَ تَثْلِيث قال حُمَيْد بن ثَوْر

اذا شِئْتُ غَنَّتْنى باجزاعِ بِيشَةٍ ... او النخلِ من تَثْلِيثَ او من يَبَنْبَمَا

وذكر سيبَوَيْهِ فى الابنية أَبَنْبَم بالهمز على وزن أَفَنْعَل وهى لُغَتان فيها الهمز والياء كما فى يَلَمْلَم ولم يذكر سيبَوَيْهِ فيه الياء ○

الياء والتاء

يَتْرَبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة مفتوحة وباء معجمة بواحدة قال قُطْرُب هى قرية بين اليمامة والوَشْم وقال القاسم بن سلّام يقال يَتْرَب وأَتْرَب بالهمز قال الجَعْدى

وقُلْنَ لحى الله رَبُّ العِبادِ ... جُنُوبَ السِّخالِ الى يَتْرَبِ
لقد شَطَّ حَىٌّ بجُزْعِ الأَغَـرِّ ... حيًّا تَرَبَّعَ بالشُّرْبُبِ

والسِّخال بالعالية ويقال يَتْرَبُ ارض بنى سعد قال النَّمِرُ بن تَوْلَبَ العُكْلىّ يرثى اخاه الحارث بن تَوْلَب

لا زال صَوْبٌ من ربيعٍ وصَيِّفٍ ... يَجُودُ على حِسْىِ الغُمَيْمِ فيَتْرَبِ
وواللهِ ما اسقى الديار لحبّها ... ولكنّنى اسقيك حارِ بن تَوْلَبِ

وكان ابو عبيدة ينشد قول عَلْقَمَة

وَعَدْتِ وكان الخُلْفُ منكِ سَجِيَّةً ... مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ اخاه بيَتْرَبِ

وقال بيَثْرِب خطأ وانشد غيره

يا دارَ سَلْمَى عن يمين يَثْرَب   بُجَنْجُبٍ او عن يمين جُنْجُبِ

جُنْجُبُ ماءٌ بيَثْرَبَ وقال ابن دُرَيْد اختلفوا فى عرقوب فقيل هو من الأَوْس فيصحّ على هذا ان يكون بيَثْرِبَ وقيل هو من العماليق فعلى هذا القول انّما يكون بيَثْرَبَ لانّ العمالقة كانت من اليمامة الى وَبَار ويَثْرَب هناك قال وكانت العماليق ايضا بالمدينة هكذا قال فى باب بجبج وقال فى باب بثر عُرْقُوب بن مَعْبَد ويقال معبد من عَبْشَمْس بن سعد قال ويقال يَثْرَبُ ارض بنى سعد وقال غيره عُرْقُوب جبلٌ مُكَلَّلٌ بالسحاب ابدًا لا يمطر ٥

الياءُ والثاءُ

يَثْرِبُ مدينةُ النبىّ عليه السلام قد تقدّم ذكرها سُمِّيَتْ بيَثْرِب بن قانية من بنى إِرَم بن سام بن نوح لانّه اوّل من نزلها وقال النبىُّ صلعم 622
تسمّونها يَثْرِبَ الّا وهى طيبة كانّه كَرِهَ ان تُسَمَّى يَثْرِبَ لما كان من لفظ التثريب ٠

يَثْقَبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده قاف مفتوحة وباء معجمة بواحدة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الغراء وقال النّابِغَةُ

اَرَسْمًا جديدًا من سُعَادَ تجنّبُ   عَفَتْ روضةُ الاجداد منها فيَثْقَبُ

روضة الاجداد موضع معروف نُسِبَ الى اجداد هناك جمع جُدٍّ وهى ابآر بما حَوَتْ عادٌ وكذلك الخليقة والقُلَيب وفى نُسْخَتِى من كتاب العَيْن المنقولة من كتاب ابى اسحاق الزَّجّاج المقروءة على ابى جعفر النَّحّاس يَثْقُب بضمّ القاف وقد صَحَّحَ ابن التَّرَّاس عليها ٠

يَثْلَثُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده لام مفتوحة وثاء أُخْرَى مثلثة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم البدى ٥

الياءُ والحاءُ

يَحْطُوطُ بفتح اوله واسكان ثانيه بعده طاءانِ مهملتان على وزن يَفْعُول اسم وادٍ قال الراجز

فما أُبالى يا اخا سَلِيطِ   الّا تعشّى جانبىّ يَحْطُوطِ ٠

يَحْمُومُ بفتح اوّله واسكان ثانيه جبل مذكور فى رسم الحشاك قال الراعى

فأَبْصَرْتُهم حتّى تَوارَتْ حُمُولُهم ... بأَنْقاءِ يَحْمُومٍ ووَرَّكْنَ أَضْرُعَا
يَحُثُّ بهنّ الحاديان كأنّما ... يَحُثّان جَبّارًا بعَيْنَيْنِ مُكْرَعَا

أَضْرُعٌ قارات بنَجْدٍ وقال خالد أُكَيْمات صِغار ووَرَّكْنَ اى جَعَلْنَها حِيالَ أَوْراكِهِنّ وعَيْنَان مكانٌ بشِقِّ البحرين كثير النخل قد تقدّم ذكره وانظُرْ اذْرُعًا بالذال فى رسم اكباد وقال الحَرْبى اليَحْمُوم جبل بمِصْرَ وروى من طريق ابى قُبَيْل عن عبد الله بن عمرو انه سال كَعْبًا عن المُقَطَّم امَلْعُونٌ هو قال ليس بمَلْعُون ولكنّه مقدَّس من القُصَيْر الى اليَحْمُوم وروى فى شعر هُدْبَة بن خَشْرَم اليَحَاميم على لفظ جمع يحموم قالوا وهو موضع قِبَلَ حِجْرِ ثَمُود قال هُدْبَة

ذَكَرْتُكِ والعِيسُ المَراقِيلُ تَغْتَلِى ... بنا بين اطراف اليَحَاميم والحِجْرِ ٥

الياء والدال

يَدُومُ على لفظ المضارع مِنْ دامَ جبل فى بلاد مُزَيْنَة مذكور فى رسم ريم وفى رسم املاح وقال الراعى

وفى يَدُومَ اذا اغْبَرَّتْ مَنَاكِبُهُ ... وذِرْوَةُ الكَوْرِ عن مَرْوانَ مُعْتَزِلُ ٥

الياء والذال

يَذْبُلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة قال يعقوب يَذْبُلُ
جَبَلٌ طَرَفٌ منه لبنى عمرو بن كِلاب وبقيّتُه لباهِلَة مُلَيْلٍ وعَرَّاضٍ قال 623
يعقوب ويقال له يَذْبُلُ الجُوعِ لانّه ابدًا مُجْدِبٌ وقد تقدّم ذكره فى رسم الريّان وقالت الخَنْساء

اخو الجُودِ معروفٌ له الجُودُ والنَّدَى ... حَلِيفانِ ما قامت تِعارُ ويَذْبُلُ

تِعارُ جبل يَلِى ذِقانًا المتقدّم ذكره ٥

الياء والراء

يَرَمْرَمُ بفتح اوّله وثانيه وبراءٍ مهملة أُخْرَى بين اليَمَيْن جبل قد تقدّم ذكره فى رسم هدانَيْن قا حَسّان

ولو وُزِنَتْ رَضْوَى بِحِلْمِ سَراتِنا   لمالَ برضْوَى حِلْمُنا ويَرَمْرَمُ ،

يَرَبْغُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باءٌ معجمة بواحدة وغين معجمة موضع قد تقدّم ذكره في رسم فدك قال الشَّنْفَرَى

كَأَنْ قد فلا يَغْرُرْكَ مِنّى تَمَكُّنِى   سلكتُ طريقًا بين يَرْبَغَ فالسَّرْدِ

وقال رُؤْبَة

وأَعْسِفُ بناجٍ كالرباحِ المُشْتَغِى   بصُلْبِ رَهْبَى او جِهادِ اليَرْبَغِ ،

اليَرِيضُ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياءٌ أُخْرَى وضاد معجمة موضع قد تقدّم ذكره في رسم البدى ،

اليَرْمُوكُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع مذكور في رسم خمان وباليرموك اْلتقى جمع الروم الاعظم والمسلمون واميرهم ابو عبيدة ومعه خالد بن الوليد فبَرَزَ منهم رجل عظيم الشان فقال ابو عبيدة مَنْ يَبْرُزُ اليه فبَرَزَ اليه قيس بن هُبَيْرَة بن المَكْشوح فطَعَنَه فأَرْداه عن فرسه فنادَى ابو عبيدة في الناس والله ما بعدها الّا النصر فاحْمِلُوا فحمل المسلمون وكانت الدبرة على الروم فقُتِلَ منهم سبعون الفًا وذلك انهم كانوا تقيّدوا للثبوت فلم ينج منهم الّا اقلُّ من الثُّلث فلم يُقْتَل في وقعة من اهل الدهر الى وَقْتِنا هذا اكثر من قتل اليرموك وقال قيس بن هُبَيْرة بن المكشوح

جَلَبْنَا الخَيْلَ من صَنْعاءَ تَرْدِى   بكلِّ مُدَجَّجٍ كاللَّيْثِ حامِ
الى وادى القُرَى فدِيارِ بَكْرٍ   الى اليَرْمُوكِ بالبلد الشّامِى ،

اليَرَاهِقُ بضمّ اوّله بلد روى ابو عبيدة بَيْتَ امرِئِ القَيْسِ

تَصَيَّدُ خِزّانَ اليَرَاهِقِ بالضُّحَى   وقد حُجِرَتْ منها ثَعالِبُ أَوْرالِ ،

يُرامِلُ بضمّ اوّله بلد قال ابن مُقْبِل يَصِفُ حِمارًا

مِمّا يَقِيظُ بأَظْرُبٍ فيُرَامِلِ ،

يَرْنَى بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون مقصورة موضع قد تقدّم ذكره في رسم ترنى ،

اليَراعَةُ على لفظ اسم القصبة موضع معروف قال المُثَقِّب

على طُرُقٍ عبد اليَراعَةِ تارةً تُوازِى شَرِيمَ البَحْرِ وَهْوَ قَعِيدُهَا

الشريم الساحل ۞

624

الياء والزاى

يَزَنَ بفتح اوّله وثانيه بلد وأَصْلُه يَزْأَنُ بالهمزة ومَعْناه الثقل واليه أُضِيفَ ذُو يَزَنَ الحِمْيَرِىّ وكانت الرماح تُعْمَل هناك ففى النسب اليه اربع لُغَات يَزْأَنِىّ وأَزْأَنِىّ وعلى تخفيف الهمزة يَزَنِىّ وأَزَنِىّ ذكر ذلك الخليل فى باب لكع ۞

الياء والكاف

يَكْسُومُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده سين مهملة موضع ذكره ابو بكر ۞

الياء واللام

يَلَمْلَمُ بفتح اوّله وثانيه جبل على لَيْلَتَيْن من مكّة من جبال تِهَامَةَ وأَهْله كِنَانَة تنحدر اوديته الى البحر وهو فى طريق اليمن الى مكّة وهو ميقاتُ مَنْ حَجَّ من هناك ويقال أَلَمْلَم بالهمزة وهو الاصل والياء بدل من الهمزة وقد تقدّم ذلك فى حرف الهمزة وقال طُفَيْل

وسَلْهَبَة تَنْضُو الجِيَادَ كانّها رِداة تدلّت من فُرُوعِ يَلَمْلَمِ

وقال ابن مُقْبِل

تراعى عُنُودًا فى الرياد كانّه سُهَيْلٌ بَدَا فى عَارِضٍ من يَلَمْلَمَا ۞

يَلْيَلُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده ياء أُخْرَى مفتوحة قال ابو بكر هو موقف من مواقف الحجّ وقال الزبير هو وادٍ يَدْفَع فى بَدْرٍ وقد تقدّم ذكره فى رسم بدر وفى رسم رضوى وفى رسم غيقة وانشد الزبير

عمرو بن عَبْدٍ كان أَوَّلَ فَارِسٍ جَزَعَ المَذَادَ وكان فَارِسَ يَلْيَلِ

يَعْنِى فَارِسَ بَدْرٍ والمذاد هو الموضع الذى احتفر فيه رسول الله صلعم الخَنْدَقَ وكان عمرو بن عَبْدٍ طَفَرَ الخندق يوم الاحزاب ودعا الى المُبَارَزَة وجعل يقول

ولقد بُحِحْتُ من النداء بجمعهم هل من مُبَارِزٍ

فبرز اليه علىٌّ فقتله علىٌّ فى حديث طويل فقال مُسافع بن عبد مَناف الجُمَحى يرثى عمرو بن عبد المذكور عمرو بن عبد كان اوّل فارس البيت وقال حسّانُ

بقاع بُقيع الجزع من فوق يَلْيَلٍ تحمّلَ منه اهلُه فتنتّهَا

وقال كُثيِّر

اليك ابن مَرْوان الأغرّ تكلّفت مَسافةَ ما بين البُضَيع فيَلْيَلِ

البُضيع بمِصْرَ ويُروَى ما بين البُوَيب ٭

يَلْبَنُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مفتوحة قال ابن حبيب يَلْبَنُ على ليلة من المدينة وقد تقدّم ذكره فى رسم البقيع وقالت خَنْساء ترثى صخرًا فانّ فى العُقْدَة من يَلْبَنٍ عُبْرَ السُّرَى فى القُلُص الضُّمَّرِ ٭

625 يَلْبُونَة بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء وواو ونون على وزن يفعولة اسم بئرٍ حكى ابو عمرو عن بعض الاعراب انّه قال اتيتُ يَلْبُونَة فما وجدتُ فيها قَلَصَة ماءٍ والقلص من الاضداد وهو قلّة الماء وكثرته ٭

يَلْخَعُ بالخاء المعجمة والعين المهملة موضع ذكره ابو بكر ٭

يَلْمَقَة بفتح اوّله واسكان ثانيه وفتح الميم ايضا بعدها قاف مخففة وهاء التانيث من مَصانع الجنّ التى بَنَتْها الجنُّ على عهد سليمان عم وكذلك سِلْحِين وبَيْنُون وغُمْدان لم يرَ الناسُ مثلها هدمتْها الحَبَشَةُ اذ غلبتْ على اليمن قال الحِمْيَرِىُّ

هَوْنًا فليس يردّ الدمعُ ما فاتا لا تَهْلِكِى أسفًا فى إثْرِ مَن ماتا

ابعدَ بَيْنُونَ لا عَيْنٌ ولا أثرٌ وبعدَ سِلْحِين يَبْنِى الناسُ ابياتا

وقيل انّما سُمّى هذا الموضع يَلْمَقَة على وزن يَعْمَلَة باسم بلقيس بنتِ هَدّاد ذى شرح بن شُرَحْبيل بن الحارث الرائش صاحبة سليمان واسمها يَلْمَقَة وقال الهَمْدانى وتفسيره زُهَرة لان اسم الزُّهَرة فى لُغَة حِمْيَر يَلْمَقَة والمَق واسم القمر هَبَيَس ٭

الواو والميم

اليَمّة بفتح اوّله وتشديد ثانيه موضع معروف ذكره ابو بكر ٭

يَمْؤُودُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده دال مهملة على وزن يَفْعُول قال يعقوب هى حِسَاءٌ بأَعْلَى الرُّمَّة لبنى مُرَّة وأَشْجَع قال الشَّمَّاخ

طال الثَّوَاءُ على رَسْمٍ بيَمْؤُودِ   أُودِى وكلّ حديدٍ مَرَّةً مُودِ

وقال زُهَيْر

كأَنَّ سَحِيلَهُ فى كلّ فَجْرٍ   على احساءِ يَمْؤُودٍ دُعَآءُ ،

يُمْنٌ بضمّ اوّله واسكان ثانيه ماءٌ قد تقدّم ذكره فى رسم الجواءِ قال عامر بن الطُّفَيْل

الا مَن مُّبْلِغٌ أَسْمَاءَ عَنِّى   ولو حَلَّتْ بيُمْنٍ او جُبَارِ

قال ابن دُرَيْد يُمْن وجُبَار بالحجاز وفى حديث عَائِشَةَ لمّا هاجرتْ قالت لمّا صِرْنَا بالبَيْضِ من يُمْن نَفَرَ بَعِيرِى وانا فى مِحَفَّةٍ مع أُمِّى فجعلتْ تقول وابنتاه وابنتاه حتّى ادرك بعيرنا وقد هبط بثنيّة هَرْشَى فسَلِمَ ،

يَمَنٌ بفتح اوّله وثانيه موضع آخر قريب من مكّة قال عمر بن ابى ربيعة

نَظَرَتْ عَيْنِى اليها نظرةً   مَهْبِطَ البطحاءِ من بطن يَمَنْ ،

فامّا اليَمَنُ البلد المعروف الذى كان لسَبَأٍ فانّه انّما سُمِّىَ باليمن لانّه عن يمين الكعبة كما سمّى الشام شامًا لانّه عن شمال الكعبة وقيل انّما سمّى بذلك 626 قبل ان تُعْرَف الكعبة لانّه عن يمين الشمس قال يَعْرُب بن قَحْطَانَ وذكر تبلبل الأَلْسِنَة وتكلُّمُهُ هو بالعربيّة

انا ابنُ قَحْطَانَ الهُمَامِ الأَفْضَلِ   وذو البيان واللِّسَانِ الأَسْهَلِ

نفرتُ والأُمَّةُ فى تَبَلْبُلِ   نَحْنُ يمينَ الشمس فى تَمَهُّلِ

وكنتُ منهم ذا الرعيل الأَوَّلِ

وقال بعضهم انّما سُمِّىَ اليَمَنُ يَمَنًا بيَمَن بن قَحْطَانَ ،

يَمْعُونُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وبالعين المهملة والزاى المعجمة موضع تُنْسَب اليه دارةُ يَمْعُونَ ،

اليآء والنون

يَنْبُعُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مضمومة وعين مهملة

هى بين مكة والمدينة وهى من بلاد بنى ضَمْرَةَ قَوْمِ كُثَيِّرِ عَزَّةَ قال كُثَيِّر وذكر غَيْثًا

ومَرَّ فَأَرْوَى يَنْبُعًا وجُنُوبَهُ   وقد جِيدَ منه جَيْدَةٌ فَعَبَاثِرُ

وقد تقدّم ذكر يَنْبُعَ وتَحْلِيَتُها بأَتَمَّ من هذه فى رسم رضوى،

يَنْخَعُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده خاء معجمة مفتوحة وعين مهملة موضع ذكره ابو بكر،

يَنْكَفُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده كاف مفتوحة وفاء موضع باليَمَن سمّى ببعض اليَنَاكِفِ من ملوك حِمْيَرَ وهم كثير اوّلهم يَنْكَفُ بن شَمِر ذى الجناح الاكبر،

يَنْصُوبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده صاد مهملة على وزن يَفْعُول موضع قد تقدّم ذكره فى رسم الشرف،

يَنُوفَى بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو وفاء مقصور موضع قد تقدّم ذكره وتحديده فى رسم القواعل ويقال تَنُوفَى بالتاء والاوّل اثبت،

يَنْدَدُ بدالين مهملتين على مثال مَهْدَد موضع قد تقدّم ذكره فى رسم المدينة وانشد الخليل   لو كنتُ بالسَّرْوَيْن سَرْوَىْ يَنْدَدَا،

اليَنْسُوعَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وبالسين والعين المهملتين موضع قد تقدّم ذكره فى رسم البيسوعة بالباء وفى رسم توضح،

يُنَابِعُ بضمّ اوّله وبالباء المعجمة بواحدة والعين المهملة موضع قد تقدّم ذكره فى رسم نبايع فى حرف النون،

يَنُورُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه وبالراء المهملة جبل بين صَنْعاء وصَهْر قد تقدّم ذكره فى رسم ضهر ويَنُورُ آخر فى بلد حيد بن همدان،

يَنْخُوبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع او جبل قال الأَعْشَى يَهْجُو شُرَحْبِيل بن عمرو

627 بن مَرْثَد   يا رَخَمًا قاظ على يَنْخُوبِ   يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ

هكذا انشده ابن دُرَيْد عن ابى حاتم عن ابى عبيدة وانشده القاسم بن سَلَّام فى الشرح   يا رَخَمًا قاظ على مَطْلُوبِ ۞

هي بين مكة والمدينة وهي من بلاد بنى ضَمْرَةَ قَوْم كُثَيِّرِ عَزَّةَ قال كُثَيِّر وذكر غَيْثًا
ومَرَّ فأَرْوَى يَنْبُعًا وجُنُوبَهُ   وقد جِيدَ منه جَيْدَةٌ فعَبَاثِرُ
وقد تقدّم ذكر يَنْبُعَ وتَحْلِيَتُها بأَتَمَّ من هذه فى رسم رضوى،
يَنْخَعُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده خاء معجمة مفتوحة وعين مهملة
موضع ذكره ابو بكر،
يَنْكَفُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده كاف مفتوحة وفاء موضع باليمن
سمّى ببعض اليَنَاكِفِ من ملوك حِمْيَرَ وهم كثير اوّلهم يَنْكَفُ بن شَمِرِ ذى
الجناح الاكبر،
يَنْصُوبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده صاد مهملة على وزن يَفْعُول موضع
قد تقدّم ذكره فى رسم الشرف،
يَنُوفَى بفتح اوّله وضمّ ثانيه بعده واو وفاء مقصور موضع قد تقدّم ذكره
وتحديده فى رسم القواعل ويقال تَنُوفَى بالتاء والاول اثبتُ،
يَنْدَدُ بدالين مهملتين على مثال مَهْدَد موضع قد تقدّم ذكره فى رسم
المدينة وانشد الخليل   لو كنتُ بالشَّرَوَيْن سَرْوَىْ يَنْدَدَا،
اليَنْسُوعَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه وبالسين والعين المهملتين موضع
قد تقدّم ذكره فى رسم البيسوعة بالباء وفى رسم توضح،
يُنَابِعُ بضمّ اوّله وبالباء المعجمة بواحدة والعين المهملة موضع قد تقدّم
ذكره فى رسم نبايع فى حرف النون،
يَنُورُ بفتح اوّله وضمّ ثانيه وبالراء المهملة جبل بين صَنْعاء وضَهْر قد تقدّم
ذكره فى رسم ضهر ويَنُورُ آخر فى بلد حيد بن همدان،
يَنْخُوبُ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع اوجبل قال الأَعْشَى يَهْجُو شُرَحْبيل بن عمرو
627 بن مَرْثَد   يا رَخَمًا قاظ على يَنْخُوبِ   يُعْجِلُ كَفَّ الخَارِئِ المُطِيبِ
هكذا انشده ابن دُرَيْد عن ابى حاتم عن ابى عبيدة وانشده القاسم بن سَلّام
فى الشرح   يا رَخَمًا قاظ على مَطْلُوبِ ۞

الياء والعين

اليَعْمَلَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه جبال مذكورة فى رسم الربذة وفى رسم سنبلة،
يَعْرٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء مهملة جبل بالحجاز فى ديار بنى خُثَيم
من هُذَيل قال ساعدة بن العَجْلَان

تَرَكْتَهم وظِلْتَ بجَرّ يَعْرٍ   وانتَ زعمتَ ذو خَبَبٍ مُعِيدُ

وقال عمرو بن كُلْثُوم

جَلَبْنا الخَيْلَ من جَنْبَى أَرِيكٍ   الى القَنَعَات من اكنافِ يَعْرِ،

اليَعْمَرِيَّةُ كانّها منسوبة الى يَعْمَر اسمِ رجلٍ موضع كانت فيه حربٌ من حروب داحس

الياء والفاء

ذو يَفَن بفتح اوّله وثانيه قال ابو عبيدة هو ماءٌ وقال ابو حاتم هو موضع
قال وأَظُنُّه بالقاف ذو يَقَن قال ابن مُقْبِلٍ

قد فَرَّقَ الدهرُ بين الحَيّ بالظَّعَنِ   وبين أَهواءِ شِرْبى يومَ ذى يَقَنِ،

يَانِعٌ موضع مذكور فى رسم مخيس ٥

الياء والسين

يَسْنُومُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده نون موضع ذكره ابو بكر،
اليَسْتَعُورُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها مفتوحة
وعين مهملة وواو وراء مهملة على وزن يَفْتَعُول ولم يأتِ فى الكلام على هذا البناء
غيرُه وهو موضع قِبَلَ حَرَّةِ المدينة كثير العِضَاهِ مُوحِشٌ بعيدٌ لا يكاد يدخُلُه
احد قال عُرْوَةُ بن الوَرْد

أَطَعْتُ الآمِرِينَ بصُرْم سَلْمَى   فطاروا فى بلاد اليَسْتَعُورِ

اى تفرّقوا حيث لا يُعْلَم ولا يُهْتَدَى لمواضعهم وقال ابو حنيفة اليَسْتَعُور شجرٌ و
مساويكه اشدُّ المساويك انقاءً للثَّغْر وتبييضًا وفيه شىءٌ من مرارة ومنابتُه
بالسَّرَاة وانشد لعُرْوَةَ   فطاروا فى بلاد اليَسْتَعُورِ،

يُسُرٌ بضمّ اوّله وثانيه وهو دَحْلٌ لبنى يَرْبُوعَ بالدَّهْناء وقال يعقوب بالحزن

وانشد لطرفة

أَرَّقَ العَيْنَ خَيَالٌ لم يَقِرّ   طافَ والرَكْبُ بصَحْرَاءِ يُسُرّ

وفى شعر الحُطَيْئَةِ يُسُرٌ ماءٌ دون زُبَالَةَ قال

628 عَطَفْنا العِتَاقَ الجُرْدَ حول نِسَائكم   هى الخيلُ مَسْقَاها زُبَالَةُ ويُسُرّ

وقال عدىّ بن زيد

مَرَّ على حَرِّ الكثيب الى   لِينَةَ فاغتال الطِّرَاقَ يُسُرْ

لِينَةُ عن يمين زُبَالَةَ والطِّرَاق جمعُ طريق واغتيالُه لها مَلْؤُه اياها بمائه

وقد خفّفه جرير فقال

فما شَهِدَتْ يومَ الغبيط مُجَاشِعٌ ولا نَقَلَانَ الخيلِ من قُلَّتَىْ يُسْرِ

وقال جرير ايضًا

لمّا أَتَيْنَ على حَطَّابَتَىْ يُسُرٍ   أَبْدَى الهَوَى من ضمير القلب مكنونا

حَطَّابتاه أَجَمَتَانِ به فيهما عِضَاةٌ ٥

اليآء والشين

قَصْرُ يَشِيعَ بفتح اوّله وكسر ثانيه بعده ياء أُخْرَى وعين مهملة قَصْرٌ بديار هَمْدَانَ من اليَمَن يُنْسَب الى يَشِيع بن رِئَام بن نهقان من هَمْدان والى رِئَام يُنْسَب مَحْفَرُ رِئَام الذى كانوا يحجّونه ٥

اليآء والهآء

يَهْرِعُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده راء وعين مهملتان موضع ذكره ابو بكر ٥

اليآء والواو

بَابُ اَلْيُونِ بضمّ اوّله باب بمصْرَ معلوم وقد تقدّم ذكره فى باب حرف الهمزة و اللام لما كان الاغلب فى الرواية أَلَّا يُجْرَى للعُجْمة وان تكون الهمزة فيه اصلية ٥

اليآء واليآء

يَيْنٌ بفتح اوّله واسكان ثانيه موضع ذكره ابو الفتح وقد مضى ذكره فى رسم أَلْيُون من حرف الهمزة وانشد كُرَاع لعَلْقَمَة بن عَبَدَة

وما انتِ أَمّا ذكرها رُبَعِيَّةٌ   تَحُلُّ بِبِيَنٍ او بِأَكْنافِ شُرْبُبِ

وإِيرُ وشُرْبُب معلومان محدّدان قد ذكرتهما في مواضعهما ٥

جُمْلَةٌ من القول فيما يُؤَنَّثُ من البلاد ويُذَكَّرُ

الغالبُ على اسماءِ البلاد التانيثُ والمُؤَنَّثُ منها على احد امرَيْن امّا ان تكون فيه علامة فاصلة بينه وبين المذكّر كقولك مَكَّةُ والجَزِيرَةُ وامّا ان يكون اسم المدينة مستغنيًا بقيام مَعْنَى التانيث فيه عن العلامة كقولك حِمْصُ وفَيْدُ وحَلَبُ ودِمَشْقُ وكلُّ اسم فيه الف ونون زيادتان فهو مذكّر بمنزلة الشام والعراق نحو جُرْجَان وحُلْوَان وحَوْرَان واصفهان وهَمَذان انشد الفَرَّاءُ

فلمّا بَدَا حَوْرَانُ والآلُ دُونَهُ   نظرتَ فلم تَنْظُرْ بعَيْنَيك مَنْظَرَا

629 وانشد ايضا عن الكِسَائيّ

سَقْيًا لحُلْوَانَ ذى الكُرُوم وما   صُنِّفَ من تِينِهِ ومن عِنَبِهْ

هكذا رواه صُنِّفَ بضمّ الصاد ورواه يعقوب صَنَّفَ بفتحها وقال يقال صَنَّفَ التَّمْرُ اذا أَدْرَكَ بَعْضُه ولم يُدْرِكْ بعضٌ، فان رايتَ شيئًا من ذلك مُؤَنَّثًا فانّما يذهب فيه الى مَعْنَى المدينة والاغلبُ على فَيْد التانيث وكذلك بَعْلَبَكُّ وقد تقدّم ذكر ذلك في رسومها وقال ابو حِقَّان هى مِنًى وهو مِنًى وانشد للعَرْجى

سَقَى مِنًى ثم رَوَّاهُ وسَاكِنَهُ   وما ثَوَى فيه وَاهِى الوَدْقِ مُنْبَعِقُ

وقال الفَرَّاءُ الغالبُ على مِنًى التذكيرُ والإِجْراءُ والغالبُ على فَارِسَ التانيثُ وتركُ الإِجْراءِ قال الشاعر

لقد عَلِمَتْ ابناءُ فَارِسَ انّنى   على عَرَبِيَّاتِ النِّساءِ غَيُورُ

وهَجَرُ الغالبُ عليه التذكيرُ ورُبَّما أَنَّثُوها وقد أَنْشَدَنا شعر الفَرَزْدَقِ في تانيثها وسَجْع العَرَبِ قال الفَرَّاءُ انما أَجْرَتِ العَرَبُ هِنْدًا ودَعْدًا وجُمْلًا وهى مُؤَنَّثات ولم يُجْرُوا حِمْصَ وفَيْدَ وتُوزَ وهى مؤنّثا على ثلاثة أَحْرُف لانّهم

يُرَدّدون اسم المرأة على غيرها ولا يردّدون اسم المدينة على غيرها فلم تُرَدَّدْ ولم تَكْثُرْ فى الكلام لَزِمَها الثقل وترك الإجْراء وقال ابو حاتم حَجْرُ اليَمَامَةِ يُذَكَّر ويُؤَنَّث قال وفَلْجٌ مذكَّرٌ على كلّ حال وعُمَانُ الغالبُ عليها التانيث وقُبَاءُ وأُضَاخُ يذكّران ويؤنّثان وبَدْرٌ مذكَّرٌ قال الله عزّ وجلّ ولقد نصركم الله ببَدْرٍ وانتم اذلّة وحُنَيْنٌ مذكّر لانهما اسمانِ لماءٍ قال الله تعالى ويوم حُنَيْنٍ اذ اعجبتكم كثرتكم وربّما أَنَّثَتْه العَرَبُ لانّه اسمٌ للبُقْعة قال حَسّانُ

نَصَرُوا نَبِيَّهُمُ وشَدُّوا أَزْرَهُ ... بِحُنَيْنَ يومَ تَوَاكُلِ الابطالِ

والحِجَازُ واليَمَنُ والشَّأْمُ والعِرَاقُ ذُكْرانٌ ومِصْرُ مُؤَنَّثة قال الله تعالى لى مُلْكُ مِصْرَ وقال تعالى ادخُلُوا مِصْرَ وقال عامر بن وَاثِلَةَ الكِنَانِىّ لِمُعَاوِيَةَ امّا عمرو بن العاصى فأَنْطَفَتْه مِصْرُ وامّا قول الله عزّ وجلّ اهبطوا مِصْرًا فانّه اراد مِصْرًا من الامصار وقرأ سُلَيْمانُ الأَعْمَشُ اهبطوا مِصْرَ وقال هى مِصْرُ التى عليها سليمان بن على فلم يُجْرِها، ودَابِقٌ يذكّر ويؤنّث مَنْ ذَكَّرَ قال هو اسم للنهر ومن أَنَّثَ قال هو اسم للمدينة قال الشاعر فى الإجْراء

بدَابِقٍ وأَيْنَ مِنّى دَابِقُ

وانشد الفَرّاءُ فى ترك الإجْراء

لقد ضاع قومٌ قَلَّدوكَ أُمُورَهم ... بدَابِقَ اذ قيل العَدُوُّ قَرِيبُ

ونَجْدٌ مذكّر قال الشاعر

فان تَدْعِي نَجْدًا أَدَعْهُ ومَنْ به ... وان تَسْكُنِي نَجْدًا فيا حَبَّذا نَجْدُ

وبَغْدَادُ تذكّر وتؤنّث وقد مضى القول فى ذلك وذكرنا كَمْ من لُغَة فيهاء، 630
وصِفُّون وقِنَّسْرُون ومَارِدُون والسَّيْلَحُون مونّثات وكذلك نَصِيبُون وفِلَسْطُون وقد مضى القول فى اعرابها وحِرَآءُ الغالبُ عليه التذكيرُ والاجراءُ وربّما انّثوه وقد مضى الشاهد على ذلك وأَجَازَ الفَرَّاءُ ان تقول هذه حِرَآءُ بالاجراء تقول هذه ثم تَذْهب الى الجبل كما تقول هذه الفُ دِرْهَمٍ والكلام هذا الفُ دِرْهَمٍ، وثَبِيرٌ مذكّر وكانوا يقولون أَشْرِقْ ثَبِيرُ كيما نُغِيرُ، وكَبْكَبُ معرفة مونّث لا تُجْرَى وهو اسم للجبل وما حوله وقد تقدّم انشاد بَيْتِ الأَعْشَى فيه،

وشَمام مكسورة الميم معرفة مُؤَنَّث وهو اسم للجبل وما حوله بمنزلة جُذام وقُطَام، وسُرَّ مَن رَأَى مؤنّثة وفي تعريبها وُجُوهٌ قد تقدّم ذكرها، وسَلْمَى مؤنّثة احد جَبَلَىْ طَيِّءٍ وكذلك أَجَأٌ وهو الجبل الثانى وقد ذكرنا كم من لُغَةٍ فيه، وقُدْسُ مؤنّثة غير مُجْرَاة اسم للجبل وما حوله، ولُبْنُ مؤنّثة اسم للجبل وما حوله لا يجرى قال الراعى

سَيَكْفِيكَ ٱلْإِلٰهُ وَمُسْنَمَاتٌ كَجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ ٱلصِّلَالَا ٥

آخر السفر الثانى من كتاب مُعْجَم مَا ٱسْتَعْجَمَ
للبَكْرِيّ وبتمامه تمّ جميع الديوان
والحمد لله وحده وصلاته على سيّدنا
محمّد وعلى آله وصحبه
وسلّم تسليمًا كثيرًا
امين امين
تمّ

وكان الفراغ من هذه النسخة فى اليوم
الاوّل من سنة ١٨٧٧ المسيحية،

تمّ جميع الكتاب المسمّى مُعْجَمُ مَا اسْتُعْجِمَ للامام العلامة ابى عُبَيْد
عبد الله بن عبد العزيز بن ابى مصعب البكرى الاندلسى
تغمّده الله برحمته واسكنه فسيح جنّته بمنّه وكرمه
وكان الفراغ من هذه التكملة نهار الاحد ٣ رجب
الفرد من شهور سنة ١٠٩٥ على يد العبد
الفقير ابرهيم بن سليمان الجينينى
واكملها لنفسه ولمن شاء الله تعا
من بعده ، ولم اجد الجزء
الاوّل لاكمل الكتاب
ونسال الله ان
ييسره لنا
والحمد لله
وحده
تم

وقد يسر الله اكمال الجزء الاول
فانّى ارسلت تطلبته من مكّة من صاحبنا
العلامة الفهامة الرحلة حسن ابن العجيمى فحصله
بعد مدّة وكتب نسخة بخطّه وارسلها لى فى سنة ١١٠٠
واكملت الجزء الاوّل فى رجب من السنة المذكورة

وقد كتبتُها من نسخة بخطّ مغربىّ مضبوطة تاريخ كتابتها فى رمضان
سنة ٥٨٥ وكتب فى اخرها قوبل بالاصل الذى انتسخ منه فصحّ الّا بعض
ابيات من الشعر

تصحيحات

آرَةٌ	٥٩, 8	بالصَّلادمة	١٧, 8
مَبْكَكَثَة	٦٩,22	فارتحلوا	١٧, 14
عن بدل من	٧٦, 7	امرءُ مناة	١٨, 13
يُجْعَلّ	٩٧,22	والجِنَاب	٢٩,22
خليجان	١١٣,7	امرءُ مناة	٣١, 9

زِدْ ما فات عَيْني ١٢٧,11

أُشَاهِمُ بضمّ اوّله وكسر الهاء بلد قال ابن أَحْمَرَ

الى ظُعُنٍ حَلَّتْ بجَوِّ أُشَاهِمٍ فلمّا مَضَى حرُّ النهار وقصّرا

جُدّان	٢٤٤,13	الجريب	١٣٢,19
وحوالب	٢٤٩,7	لغطه	١٤٩,21
جُسَاسَ	٢٥٢,3	بخاخ	١٨٦,5
بخفيَّةٍ	٣٢٣,23	يَنْكَف	١٩٤,8
ذَبْذَبٌ	٣٨٢,7	زيد الخيل	٢١٠,18
الصامغان	٤٣٢,1	ثُجَرٌ	٢١٣,23
وشَظْفٍ	٥٧١,3	حبونن	٢٢٦,24
فإمّا بدل فإنّ	٧٤٥,15	نَجْدٍ	٢٢٧,23

زِدْ ما فات عَيْني ٦١١,24

الصَّهْوَةُ بفتح اوّله واسكان ثانيه بعده واو وهاء التانيث موضع قد تقدّم ذكره في رسم الاشعر

فهرست اسماء المواضع

